



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليكم يا صبا
الربا

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

٩٨

حجرات الأئمة

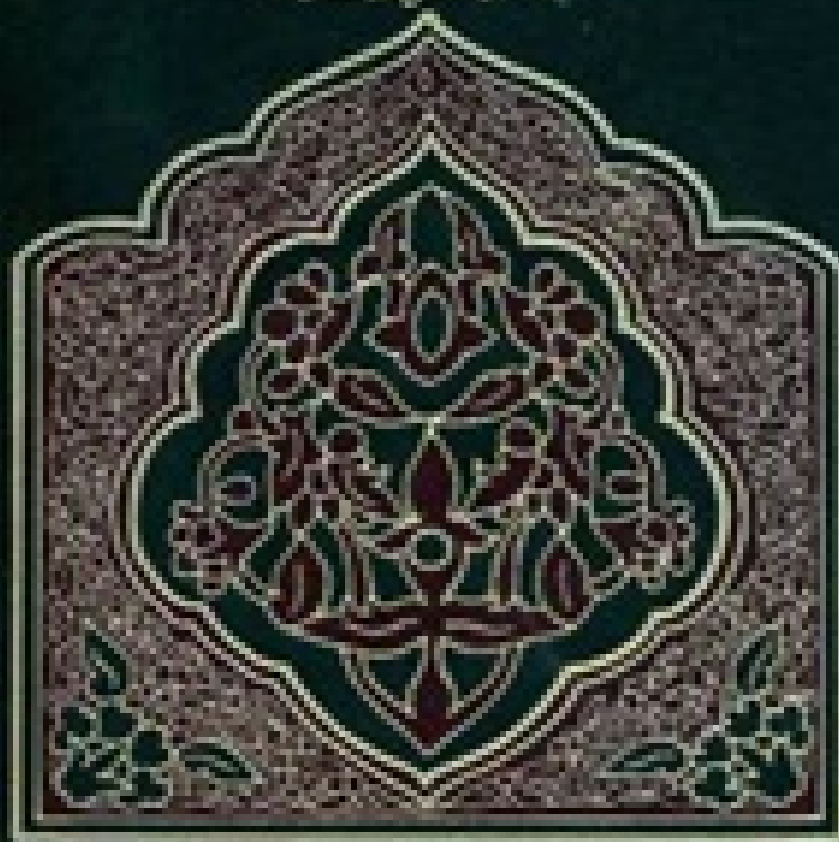
الجامعة الإسلامية في لبنان

تأليف

المعلم العلامة محمد باقر المجلسي

الشيخ محمد باقر المجلسي

ترجمة



مطبعة دار الفكر بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمة الاطهار عليهم السلام

كاتب:

محمد باقر بن محمد تقى علامه مجلسى

نشرت فى الطباعة:

دار احياء التراث العربى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

- الفهرس ٥
- بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد ٩٨ ٧
- اشاره ٧
- تتمه كتاب المزار ٧
- أبواب فضل زياره سيد شباب أهل الجنة أبى عبد الله الحسين صلوات الله عليه و آدابها و ما يتبعها ٧
- باب ١ أن زيارته صلوات الله عليه واجبه مفترضة مأمور بها و ما ورد من الذم و التأنيب و التواعد على تركها و أنها لا تترك للخوف ٧
- باب ٢ أقل ما يزار فيه الحسين عليه السلام و أكثر ما يجوز تأخير زيارته ١٩
- باب ٣ الإخلاص فى زيارته عليه السلام و الشوق إليها ٢٥
- باب ٤ أن زيارته صلوات الله عليه يوجب غفران الذنوب و دخول الجنة و العتق من النار و حط السيئات و رفع الدرجات و إجابته الدعوات ٢٨
- باب ٥ أن زيارته عليه الصلاة و السلام تعدل الحج و العمرة و الجهاد و الإعتاق ٣٥
- باب ٦ أن زيارته صلوات الله عليه توجب طول العمر و حفظ النفس و المال و زياده الرزق و تنفس الكرب و قضاء الحوائج ٥٢
- باب ٧ أن زيارته عليه السلام من أفضل الأعمال ٥٦
- باب ٨ فضل الإنفاق فى طريق زيارته و ثواب من جهز إليه رجلا ٥٧
- باب ٩ أن الأنبياء و الرسل و الأئمه و الملائكة صلوات الله عليهم أجمعين يأتونه عليه السلام لزيارته و يدعون لزواره و يبشرونهم بالخير و يستبشرون لهم ٥٨
- باب ١٠ جوامع ما ورد من الفضل فى زيارته عليه السلام و نوادها ٧٦
- باب ١١ فضل الصلاة عنده صلوات الله عليه و كيفيتها ٨٨
- باب ١٢ فضل زيارته صلوات الله عليه فى يوم عرفه أو العيدين ٩٢
- باب ١٣ فضل زيارته صلوات الله عليه فى أيام شهر رجب و شعبان و شهر رمضان و سائر الأيام المخصوصه ١٠٠
- باب ١٤ فضل زيارته صلوات الله عليه فى يوم عاشوراء و أعمال ذلك اليوم و فضل زياره الأربعاء ١٠٩
- باب ١٥ الحائر و فضله و مقدار ما يؤخذ من التربه المباركه و فضل كربلاء و الإقامه فيها ١١٣
- اشاره ١١٣
- تذنيب ١٢٤
- باب ١٦ تربته صلوات الله عليه و فضلها و آدابها و أحكامها ١٢٥
- باب ١٧ آداب زيارته صلوات الله عليه من الغسل و غيرها ١٤٧

١٥٥	باب ١٨ زيارته صلوات الله عليه المطلقه و هى عده زيارات منها مسنده و منها مأخوذه من كتب الأصحاب بغير إسناد
٢٧٦	باب ١٩ زياره مأثوره للشهداء مشتمله على أسمائهم الشريفه
٢٨٤	باب ٢٠ زياره العباس رضى الله عنه على الوجه المأثور
٢٨٧	باب ٢١ الزيارات المختصه بالوداع
٢٩١	باب ٢٢ الزياره فى التقية و تجويز إنشاء الزياره
٢٩٢	باب ٢٣ ما يستحب فعله عند قبره عليه السلام من الاستخاره و الصلاه و غيرهما
٢٩٧	باب ٢٤ كيفيه زيارته صلوات الله عليه يوم عاشوراء
٣٣٦	باب ٢٥ زياره الأربعين
٣٤٣	باب ٢٦ زيارته عليه السلام فى أول يوم من رجب و النصف من شعبان و ليلتهما
٣٥٢	باب ٢٧ زياره ليله النصف من رجب و يومها و قد قدمنا فضلها
٣٥٤	باب ٢٨ زيارته عليه السلام فى يوم ولادته
٣٥٦	باب ٢٩ زيارات لىالى شهر رمضان و أعمالها المختصه بهذا المكان
٣٥٩	باب ٣٠ زيارته صلوات الله عليه فى ليلتى عيد الفطر و عيد الأضحى
٣٦٦	باب ٣١ زياره ليله عرفه و يومها
٣٧٢	باب ٣٢ زيارته عليه السلام و سائر الأئمه صلوات الله عليهم حيههم و ميتهم من البعيد
٣٨٤	كلمه المصحح
٣٨٥	كلمه المحقق
٣٨٧	فهرس ما فى هذا الجزء من الأبواب
٣٩٠	رموز الكتاب
٣٩٥	تعريف مركز

اشاره

سرشناسه: مجلسی محمد باقرین محمد تقی ۱۰۳۷ - ۱۱۱۱ق.

عنوان و نام پدید آور: بحار الانوار: الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار تالیف محمد باقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت دار احیاء التراث العربی [-۱۳].

مشخصات ظاهری: ج - نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، ۱۴۰۳ق. [۱۳۶۰].

یادداشت: جلد ۲۴، ۵۲، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۸۷، ۹۲، ۹۱، ۹۴، ۱۰۳، ۱۰۸، (چاپ سوم: ۱۴۰۳ق. = ۱۹۸۳م. = [۱۳۶۱]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج. ۲۴. کتاب الامامه. ج. ۵۲. تاریخ الحجّه. ج. ۶۵، ۶۶، ۶۷. الايمان و الکفر. ج. ۸۷. کتاب الصلاه. ج. ۹۱، ۹۲. الذکر و الدعاء. ج. ۹۴. کتاب السوم. ج. ۱۰۳. فهرست المصادر. ج. ۱۰۸. الفهرست.

موضوع: احادیث شیعه — قرن ۱۱ق

رده بندی کنگره: BP۱۳۵/م۳ب۳۱۳۰۰ ی ح

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۱۶۸۰۹۴۶

ص: ۱

تتمه کتاب المزار

أبواب فضل زیاره سید شباب أهل الجنة أبي عبد الله الحسين صلوات الله عليه و آدابها و ما يتبعها

باب ۱ أن زیارته صلوات الله عليه واجبه مفترضه مأمور بها و ما ورد من الدم و التائب و التوعد علی ترکها و أنها لا تترك للخوف

«۱- لی، [الأمالی] للصدوق ابن الولید عن الصّفّار عن البرقی عن ابن فضال عن الخزاز عن مُحَمَّد بن مُسْلِم عن أَبِي جَعْفَر عليه

السلام قَالَ: مُرُوا شَيْعَتَنَا بِزِيَارَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ زِيَارَتَهُ تَدْفَعُ الْهَيْدَمَ وَالْغُرْقَ وَالْحَرْقَ وَ أَكَلَ السَّبْعِ وَ زِيَارَتَهُ مُفْتَرَضَةٌ عَلَى مَنْ أَقَرَّ لِلْحُسَيْنِ بِالْإِمَامَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (١).

«٢- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: زُورُوا قَبْرَ الْحُسَيْنِ وَ لَا تَجْفُوهُ فَإِنَّهُ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ وَ سَيِّدُ شَبَابِ الشُّهَدَاءِ (٢).

١-١. أمالي الصدوق ص ١٤٣.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٠٩.

«٣- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ صَبَّاحِ الْحَدَّاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: زُورُوا الْحُسَيْنَ وَ لَوْ كُلَّ سَنَةٍ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَتَاهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ غَيْرَ جَاحِدٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَوْضٌ غَيْرَ الْجَنَّةِ وَ رِزْقٍ رِزْقًا وَاسِعًا وَ أَتَاهُ اللَّهُ بِفَرَجٍ عَاجِلٍ إِنَّ اللَّهَ وَكَلَّ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكٍ كُلُّهُمْ يَبْكُونَهُ وَ يُشَيِّعُونَ مَنْ زَارَهُ إِلَى أَهْلِهِ فَإِنْ مَرَضَ عَادُوهُ وَ إِنْ مَاتَ حَضَرُوا جَنَازَتَهُ بِالِاسْتِغْفَارِ لَهُ وَ التَّرْحِمِ عَلَيْهِ (١).

«٤- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ بِإِسْنَادِهِ: مِثْلَهُ (٢).

«٥- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدِ الْمَعْبُودِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادِ الْبُضَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِيمَنْ تَرَكَ زِيَارَتَهُ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَقُولُ إِنَّهُ قَدْ عَقَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَقَّنَا وَ اسْتَحَفَّ بِأَمْرِ هُوَ لَهُ وَ مَنْ زَارَهُ كَانَ اللَّهُ مِنْ وَرَاءِ حَوَائِجِهِ وَ كَفَى مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاةٍ وَ إِنَّهُ لَيَجْلِبُ الرِّزْقَ عَلَى الْعَبْدِ وَ يُخَلِّفُ عَلَيْهِ مَا أَنْفَقَ وَ يُعْفِرُ لَهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً وَ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ وَ مَا عَلَيْهِ وَرْزٌ وَ لَا خَطِيئَةٌ إِلَّا وَ قَدْ مُحِيتَ مِنْ صِيحْفَتِهِ فَإِنْ هَلَكَ فِي سَفَرِهِ نَزَلَتْ الْمَلَائِكَةُ فَغَسَلَتْهُ وَ فُتِحَ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ يَدْخُلُ عَلَيْهَا رُوحَهَا حَتَّى يُنْشَرَ وَ إِنْ سَلِمَ فُتِحَ لَهُ الْبَابُ الَّذِي يَنْزِلُ مِنْهُ الرِّزْقُ وَ يُجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ أَنْفَقَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَ ذُخِرَ ذَلِكَ لَهُ فَإِذَا حُيِّرَ قَبِيلَ لَهُ لَكَ بِكُلِّ دِرْهَمٍ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَ إِنْ اللَّهُ نَظَرَ لَكَ وَ دَخَرَهَا لَكَ عِنْدَهُ (٣).

«٦- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْأَصَمِّ: مِثْلَهُ (٤).

«٧- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ حَبِشَةَ بْنِ قُونِيٍّ عَنِ جَعْفَرِ

ص: ٢

١-١. كامل الزيارات ص ٨٥.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٨٦.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٢٧.

٤-٤. كامل الزيارات ص ٣٣٧ ذيل حديث.

بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ: مِثْلُهُ (١).

بيان: قوله بأمر هو له أى هو نافع له أو اللام بمعنى على أى لازم عليه.

«٨»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتَيْلٍ وَ قَالَ ابْنُ الْوَلِيدِ وَ حَدَّثَنِي الصَّفَّارُ جَمِيعاً عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مُرُوا شَيْعَتَنَا بِزِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ إِثْيَانَهُ مُفْتَرَضٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ يُقِرُّ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْإِمَامَةِ مِنَ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ (٢).

«٩»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرْقِ عَنْ أُمِّ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَتْ: قَالَ لِي يَا أُمَّ سَعِيدٍ تَزُورِينَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ قُلْتَ نَعَمْ قَالَتْ فَقَالَ لِي يَا أُمَّ سَعِيدَةَ زُورِيهِ فَإِنَّ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ وَاجِبَةٌ عَلَى الرَّجَالِ وَ النِّسَاءِ (٣).

«١٠»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتَيْلٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ الْهَاشِمِيِّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ مَوْلَى أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ حَجَّ دَهْرَهُ ثُمَّ لَمْ يَزُرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكَانَ تَارِكاً حَقًّا مِنْ حُقُوقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِأَنَّ حَقَّ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ (٤).

«١١»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَّانٍ عَنِ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ عَلِيٍّ بْنِ حَسَنِ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ: مِثْلُهُ (٥).

«١٢»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ عَنْ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدٍ وَ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ وَ الْحَمِيرِيِّ جَمِيعاً

ص: ٣

١- ١. التهذيب ج ٦ ص ٤٥.

٢- ٢. كامل الزيارات ص ١٢١.

٣- ٣. كامل الزيارات ص ١٢٢.

٤- ٤. كامل الزيارات ص ١٢٢.

٥- ٥. التهذيب ج ٦ ص ٤٤.

عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنْ ابْنِ زُرَيْعٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مُرُوا شِيعَتَنَا بِزِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ إِيْتَانَهُ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَيُمِدُّ فِي الْعُمُرِ وَيَدْفَعُ مِدَافِعَ السَّوِّءِ وَإِيْتَانُهُ مَفْرُوضٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ يُقِرُّ لِلْحُسَيْنِ بِالْإِمَامَةِ مِنَ اللَّهِ (١).

«١٣»- مل، [كامل الزيارات] الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن ابن محبوب عن ابن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: من لم يأت قبر الحسين عليه السلام من شيعتنا كان منتقص الإيمان منتقص الدين (٢).

«١٤»- يب، (٣) [تهذيب الأحكام] مل، [كامل الزيارات] ابن الوليد عن الصغار عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي المغراء عن عتبته عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من لم يأت قبر الحسين عليه السلام حتى يموت كان منتقص الدين منتقص الإيمان وإن أدخل الجنة كان دون المؤمنين في الجنة (٤).

«١٥»- مل، [كامل الزيارات] أبي و علي بن الحسين عن سعد بن ابن عيسى عن أبيه عن ابن عميرة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من لم يأت قبر الحسين عليه السلام وهو يزعم أنه لنا شيعة حتى يموت فليس هو لنا بشيعة وإن كان من أهل الجنة فهو من ضيفان أهل الجنة (٥).

«١٦»- مل، [كامل الزيارات] بالإسناد عن ابن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول: من أراد أن يعلم أنه من أهل الجنة فليعرض حُبنا على قلبه فإن قلبه فهو مؤمن ومن كان لنا محباً فليزعب في زيارته قبر الحسين عليه السلام فمن كان للحسين عليه السلام زواراً عرفناه بالحُب لنا أهل البيت وكان من أهل الجنة

ص: ٤

١-١. كامل الزيارات ص ١٥٠.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٩٣ وفي آخره «و ان دخل الجنة كان دون المؤمنين في الجنة».

٣-٣. التهذيب ج ٦ ص ٤٢.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٩٣.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٩٣.

وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ زَوَّارًا كَانَ نَاقِصَ الْإِيمَانِ (١).

«١٧»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَجَمَاعُهُ مَشَايخَنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ صِدْدَلِ بْنِ ابْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَيِّئَةٌ عَمَّنْ تَرَكَ الزِّيَارَةَ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ (٢).

«١٨»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ حَجَّ أَلْفَ حَجَّةٍ ثُمَّ لَمْ يَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكَانَ قَدْ تَرَكَ حَقًّا مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ وَ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ حَقُّ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَفْرُوضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ (٣).

«١٩»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ الْبَصْرِيِّ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي حَدِيثٍ لَهُ طَوِيلٍ أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ يُرَارُ وَالِدُكَ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَمَا لِمَنْ يَزُورُهُ قَالَ الْجَنَّةُ إِنْ كَانَ يَأْتُمُّ بِهِ قَالَ فَمَا لِمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ قَالَ الْحَسْرَةُ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ (٤).

«٢٠»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُمْ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسَخًا قَالَ أَوْ مَا تَأْتُونَهُ قُلْتُ لَا قَالَ مَا أَجْفَاكُمْ (٥).

«٢١»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (٦).

«٢٢»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا تَقُولُ فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ زُرُّهُ وَ لَا تَجْفُهُ فَإِنَّهُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ وَ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ

ص: ٥

١-١. كامل الزيارات ص ١٩٣.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٩٣.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٩٤.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٩٤.

٥-٥. كامل الزيارات ص ٢٩٠.

٦-٦. كامل الزيارات ص ٢٩٠.

الْجَنَّةِ وَشِبْهِهٖ يَحْيَىٰ بِنِ زَكَرِيَّا وَعَلَيْهِمَا بَكَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ (١).

«٢٣»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ أَبِي دَاوُدَ عَنِ سَعِيدِ عَنِ أَبِي عُمَرَ الْجَلَّابِ عَنِ الْحَارِثِ الْمَاعُورِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بِأَبِي وَأُمِّي الْمَقْتُولِ بَطْهَرِ الْكُوفَةِ وَ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْوَحْشِ مَادَّةً أَعْنَاقَهَا عَلَى قَبْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْوَحْشِ يَبْكُونَهُ وَيَزُتُونَهُ لَيْلًا حَتَّى الصَّبَاحِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَأَيَّاكُمْ وَالْجَفَاءَ (٢).

بيان: الجفاء البعد عن الشيء و ترك الصلوة و البر و غلظ الطبع و الأوسط هنا أظهر.

«٢٤»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ أَخِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ جَمِيعاً عَنِ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنِ يُونُسَ عَنِ حَنَانَ عَنِ أَبِيهِ سَدِيدِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا سَدِيدُ تَزُورُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ فِي كُلِّ يَوْمٍ قُلْتَ لَمَّا قَالَ مَا أَجْفَاكُمْ قَالَ تَزُورُهُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ قُلْتَ لَمَّا قَالَ تَزُورُهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ قُلْتَ لَمَّا قَالَ فَتَزُورُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ قُلْتَ قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ قَالَ يَا سَدِيدُ مَا أَجْفَاكُمْ بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لِلَّهِ أَلْفَ مَلَكٍ شُعْنًا غَيْرًا يَبْكُونَ وَ يَزُتُونَ لَا يَفْتَرُونَ زُورًا لِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ وَ ثَوَابُهُمْ لِمَنْ زَارَهُ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (٣).

«٢٥»- مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنِ سَلَمَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ مَنِيعِ: مِثْلَهُ (٤).

«٢٦»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ حَنَانَ بْنِ سَدِيدٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَ جَلَسَ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَيِّ أَهْلِ الْبُلْدَانِ أَنْتَ قَالَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَ أَنَا لَكَ مُجِبٌ مُوَالٍ قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفَتَزُورُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ قَالَ لَمَّا قَالَ فَقِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ لَمَّا قَالَ فَقِي

ص: ٦

١-١. كامل الزيارات ص ٢٩١.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٩١.

٣-٣. كامل الزيارات ص ٢٩١.

٤-٤. كامل الزيارات ص ٢٩٢.

كُلُّ سَنَةٍ قَالَ لَا فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّكَ لَمَحْرُومٌ مِنَ الْخَيْرِ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (١).

«٢٧»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ رَبِيعٍ عَنِ الْفَضِيلِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أَجْفَاكُمْ يَا فَضِيلُ لَا تَزُورُونَ الْحُسَيْنَ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكَ شُغْنًا غُبْرًا يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٢).

«٢٨»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عَابِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ عَنِ ابْنِ مُسِيكَانَ عَنْ سَيْلِمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: عَجَبًا لِأَقْوَامٍ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ شَيْعَةُ لَنَا يُقَالُ إِنَّ أَحَدَهُمْ يَمُرُّ بِهِ دَهْرُهُ لَا يَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَفَاءً مِنْهُ وَ تَهَاوُنًا وَ عَجْزًا وَ كَسَلًا أَمَا وَاللَّهِ لَوْ يَعْلَمُ مَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ مَا تَهَاوَنَ وَ لَا كَسَلَ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ وَ مَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ فَضْلٌ وَ خَيْرٌ كَثِيرٌ أَمَا أَوَّلُ مَا يُصِيبُهُ أَنْ يُعْفَرَ لَهُ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ وَ يُقَالُ لَهُ اسْتَأْنَفَ الْعَمَلَ (٣).

«٢٩»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنِ الْوَلِيدِ مَعًا عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ السُّخْتِ عَنْ حَفْصِ الْمُرَنْبِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ بِيَاضٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَا أَبَانَ مَتَى عَهْدُكَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا لِي بِهِ عَهْدٌ مُنْذُ حِينَ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ وَ أَنْتَ مِنْ رُؤَسَاءِ الشَّيْعَةِ تَتْرُكُ الْحُسَيْنَ لَا تَزُورُهُ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً وَ مَحَا عَنْهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ سَيِّئَةً وَ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ يَا أَبَانَ بْنَ تَغْلِبٍ لَقَدْ قُتِلَ الْحُسَيْنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَهَبَطَ عَلَى قَبْرِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكَ شُغْتٌ غُبْرٌ يَبْكُونَ عَلَيْهِ وَ يَنُوحُونَ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٤).

ص: ٧

١-١. كامل الزيارات ص ٢٩١.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٩٢.

٣-٣. كامل الزيارات ص ٢٩٢.

٤-٤. كامل الزيارات ص ٣٣١.

«٣٠- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فِي مُصَلَّاهُ فَجَلَسْتُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يُنَاجِي رَبَّهُ وَيَقُولُ يَا مَنْ خَصَّنَا بِالْكَرَامَةِ وَوَعَدَنَا الشَّفَاعَةَ وَحَمَلْنَا الرِّسَالَةَ وَجَعَلْنَا وَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَخَتَمَ بِنَا الْأُمَّمِ السَّلَافَةَ وَخَصَّنَا بِالْوَصِيَّةِ وَأَعْطَانَا عِلْمَ مَا مَضَى وَعَلَّمَ مَا بَقِيَ وَجَعَلَ أَفْنِدَهُ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْنَا اغْفِرْ لِي وَإِخْوَانِي وَزُورِ قَبْرِ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا الَّذِينَ أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ وَأَشْخَصُوا أَبْدَانَهُمْ رَغْبَةً فِي بِرِّنَا وَرَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ فِي صِلَتِنَا وَسُرُورًا أَدْخَلُوهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجَابَهُ مِنْهُمْ لِأَمْرِنَا وَغَيْظًا أَدْخَلُوهُ عَلَى عِدْوِنَا أَرَادُوا بِذَلِكَ رِضْوَانَكَ فَكَافِهِمْ عَنَّا بِالرِّضْوَانِ وَاكْلَأَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاخْلَفَ عَلَى أَهْلِيهِمْ وَأَوْلَادِهِمُ الَّذِينَ خَلَفُوا بِأَحْسَنِ الْخَلْفِ وَاضْرَحَبَهُمْ وَاكْفَاهُمْ شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَكُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ شَدِيدٍ وَشَرِّ شَيَاطِينِ الْبَاطِنِ وَالْجِنِّ وَأَعْطَاهُمْ أَفْضَلَ مَا أَمَلُوا مِنْكَ فِي غُرْبَتِهِمْ عَنْ أَوْطَانِهِمْ وَمَا آثَرُونَا عَلَى أَبْنَائِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَقَرَابَاتِهِمْ اللَّهُمَّ إِنَّ أَعْدَاءَنَا عَابُوا عَلَيْهِمْ خُرُوجَهُمْ فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذَلِكَ عَنِ النُّهُوضِ وَالشُّخُوصِ إِلَيْنَا خِلَافًا عَلَيْهِمْ فَارْحَمْ تِلْكَ الْوُجُوهُ الَّتِي غَيَّرْتَهَا الشَّمْسُ وَارْحَمْ تِلْكَ الْخُدُودَ الَّتِي تَقَلَّبَ عَلَى قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَارْحَمْ تِلْكَ الْمَاعُونِ الَّتِي جَرَتْ دُمُوعُهَا رَحْمَةً لَنَا وَارْحَمْ تِلْكَ الْقُلُوبَ الَّتِي جَزَعَتْ وَاحْتَرَقَتْ لَنَا وَارْحَمْ تِلْكَ الصَّرِخَةَ الَّتِي كَانَتْ لَنَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ تِلْكَ الْأَنْفُسَ وَتِلْكَ الْأَيْدَانَ حَتَّى تَرْوِيَهُمْ مِنَ الْحَوْضِ يَوْمَ الْعَطَشِ.

فَمَا زَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَدْعُو بِهِذَا الدُّعَاءِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ لَوْ أَنَّ هَذَا الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْكَ كَانَ لِمَنْ لَمَا يَعْرِفُ اللَّهَ لَطَنْتُ أَنَّ النَّارَ لَمَا تَطْعَمُ مِنْهُ شَيْئًا أَبَدًا وَاللَّهِ لَقَدْ تَمَنَيْتُ أَنِّي كُنْتُ زُرَّتُهُ وَلَمْ أَحِجَّ فَقَالَ لِي مَا أَقْرَبَكَ مِنْهُ فَمَا الَّذِي يَمْنَعُكَ مِنْ زِيَارَتِهِ يَا مُعَاوِيَةُ لَا تَدْعُ ذَلِكَ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ فَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْأَمْرَ يَبْلُغُ هَذَا كَلَّهُ.

فَقَالَ يَا مُعَاوِيَةُ وَمَنْ يَدْعُو لِرُؤُوسِهِ فِي السَّمَاءِ أَكْثَرَ مِمَّنْ يَدْعُو لَهُمْ فِي

الْأَرْضِ لَا تَدْعُهُ لِخَوْفٍ مِنْ أَحَدٍ فَمَنْ تَرَكَهُ لِخَوْفٍ رَأَى مِنَ الْحَسْرَةِ مَا يَتَمَنَّى أَنْ قَبْرَهُ كَانَ بِيَدِهِ أَمَا تُحِبُّ أَنْ يَرَى اللَّهُ شَخْصَكَ وَ سَوَادَكَ فَيَمْنُ يَدْعُو لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَمَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ غَدًا مَمَّنْ تُصَافِحُهُ الْمَلَائِكَةُ أَمَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ غَدًا فَيَمْنُ يَأْتِي وَ لَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ فَيُتَّبَعُ بِهِ أَمَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ غَدًا فَيَمْنُ يُصَافِحُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله (١).

بيان: قوله عليه السلام ما يتمنى أن قبره كان بيده أى يتمنى أن يكون زاره عليه السلام متيقنا للموت حافرا قبره بيده أو يكون كناية عن أن يكون سببا لقتل نفسه من جهة زيارته عليه السلام أو المعنى أنه يتمنى أن يكون الخروج من القبر باختياره فيخرج و يزور و فى بعض النسخ نبذه بالنون و الباء الموحده و الذال المعجمه أى طرحه و الأظهر أنه تصحيف عنده كما سيأتى بأسانيد أى يتمنى أن يكون قتل لزيارته صلوات الله عليه و قبر عنده أو يكون القبر حاضرا عنده فيزوره فى تلك الحالة و الأول أظهر.

«٣١- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ جَمِيعًا عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عَمْرٍ عَنِ حَسَّانِ الْبُضَيْرِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي يَا مُعَاوِيَةُ لَا تَدْعُ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ لِخَوْفٍ فَإِنَّ مَنْ تَرَكَهُ رَأَى مِنَ الْحَسْرَةِ مَا يَتَمَنَّى أَنْ قَبْرَهُ كَانَ عِنْدَهُ أَمَا تُحِبُّ أَنْ يَرَى اللَّهُ شَخْصَكَ وَ سَوَادَكَ فَيَمْنُ يَدْعُو لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ عَلِيُّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْأَيْمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (٢).

«٣٢- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُوسَى: مِثْلَهُ (٣).

مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ مُوسَى: مِثْلَهُ (٤).

«٣٤- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعُهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ص: ٩

١- ١. كامل الزيارات ص ١١٦ صدر الحديث و ذيله فى حديث مستقل ص ١١٧.

٢- ٢. كامل الزيارات ص ١١٦ بتفاوت فى السند.

٣- ٣. كامل الزيارات ص ١١٧.

٤- ٤. نفس المصدر ص ١٢٦.

بْنِ حَمَادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنِ مُعَاوِيَةَ: مِثْلُهُ (١).

«٣٥»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَتِّ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ مُوسَى: مِثْلُهُ (٢).

«٣٦»- وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ مُعَاوِيَةَ: مِثْلُهُ (٣).

«٣٧»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَايخَنَا عَنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مَعَا عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنِ يَحْيَى خَادِمِ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ مُعَاوِيَةَ: مِثْلُهُ (٤).

بيان: لعل هذا الخبر بتلك الأسانيد الجمه محمول على خوف ضعيف يكون مع ظن السلامه أو على خوف فوات العزه و الجاه و ذهاب المال لا تلف النفس و العرض لعمومات التقيه و النهى عن إلقاء النفس إلى التهلكه و الله يعلم.

ثم اعلم أن ظاهر أكثر أخبار هذا الباب و كثير من أخبار الأبواب الآتية و جوب زيارته صلوات الله عليه بل كونها من أعظم الفرائض و أكدها و لا- يبعد القول بوجوبها في العمر مره مع قدره و إليه كان يميل الوالد العلامه نور الله ضريحه و سيأتي التفصيل في حدها للقريب و البعيد و لا يبعد القول به أيضا و الله يعلم.

«٣٨»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنِ حَمَادِ ذِي النَّبِ عَنِ رُومِيٍّ عَنِ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ فِيمَنْ زَارَ أَبَاكَ عَلَى خَوْفٍ قَالَ يُؤْمِنُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْفَرَجِ الْأَكْبَرِ وَ تَلْقَاهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْبِشَارَةِ وَ يُقَالُ لَهُ لَا تَخَفْ وَ لَا تَحْزَنْ هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي فِيهِ فَوْزُكَ (٥).

«٣٩»- مل، [كامل الزيارات] بِهِذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْأَصَمِّ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ص: ١٠

١-١. كامل الزيارات ص ١١٨.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١١٨.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١١٨.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١١٨.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٢٥.

قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنِّي أَنْزَلُ الْأَرْحَانَ وَ قَلْبِي يُنَازِعُنِي إِلَى قَبْرِ أَبِيكَ فَإِذَا خَرَجْتُ فَقَلْبِي مُشْفِقٌ وَجِلٌ حَتَّى أَرْجِعَ خَوْفًا مِنَ السُّلْطَانِ وَ الشُّعْيَاهِ وَ أَصْحَابِ الْمَسَاحِقِ فَقَالَ يَا ابْنَ بُكَيْرٍ أَمَا تُحِبُّ أَنْ يَرَاكَ اللَّهُ فِينَا خَائِفًا أَمَا تَعْلَمُ أَنَّهُ مَنْ خَافَ لِيَخُوفِنَا أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ وَ كَانَ مُحَدِّثُهُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحْتَ الْعَرْشِ وَ آمَنَهُ اللَّهُ مِنْ أَفْرَاعِ الْقِيَامَةِ يَفْزَعُ النَّاسُ وَ لَا يَفْزَعُ فَإِنْ فَزِعَ وَقَرَّتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَ سَكَنَتْ قَلْبَهُ بِالْبِشَارَةِ (١).

«٤٠» - مل، [كامل الزيارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْأَصَمِّ عَنِ مُدَلِّجٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فَقَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ تَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ نَعَمْ عَلَى خَوْفٍ وَ وَجَلٍ فَقَالَ لَهُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا أَشَدَّ فَالْتَوَابُ فِيهِ عَلَى قَدْرِ الْخَوْفِ وَ مَنْ خَافَ فِي إِيْتَانِهِ آمَنَ اللَّهُ رَوْعَتَهُ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَ انصِرَفَ بِالْمَغْفِرَةِ وَ سَلِمَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَ زَارَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ دَعَا لَهُ وَ انْقَلَبَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضَّلَ لَمْ يَمْسَسْهُ سُيُوءٌ وَ اتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (٢).

ص: ١١

١-١. كامل الزيارات ص ١٢٥.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٢٦.

«١- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنِ الْحَمِيرِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونِ الصَّائِغِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَا عَلِيُّ بَلَّغْنِي أَنَّ قَوْمًا مِنْ شَيْعَتِنَا يَمُرُّ بِأَحَدِهِمْ السَّنَةَ وَالسَّنَتَانِ لَا يَزُورُونَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنِّي أَعْرِفُ أَنَسًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الصَّفَةِ قَالَ أَمَّا وَاللَّهِ لِحِظِّهِمْ أَخْطَأُوا وَعَنْ ثَوَابِ اللَّهِ زَاغُوا وَعَنْ جِوَارِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَبَاعَدُوا قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ فِي كَمِّ الزِّيَارَةِ قَالَ يَا عَلِيُّ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَزُورَهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ فَافْعَلْ قُلْتُ لَا أَصِلُ إِلَيْكَ لِأَنِّي أَعْمَلُ بِيَدِي وَأُمُورُ النَّاسِ بِيَدِي وَلَا أَقْدِرُ أَنْ أُعْتَبَ وَجْهِي عَنْ مَكَانِي يَوْمًا وَاحِدًا قَالَ أَنْتَ فِي عُذْرٍ وَمَنْ كَانَ يَعْمَلُ بِيَدِهِ وَإِنَّمَا عَنَيْتُ مَنْ لَا يَعْمَلُ بِيَدِهِ مِمَّنْ إِنْ خَرَجَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ هَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَمَا إِنَّهُ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ عُذْرٍ وَلَا عِنْدَ رَسُولِهِ مِنْ عُذْرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُلْتُ فَإِنْ أَخْرَجَ عَنْهُ رَجُلًا فَيَجُوزُ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ وَخُرُوجُهُ بِنَفْسِهِ أَعْظَمُ أَجْرًا وَخَيْرًا لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ يَرَاهُ رَبُّهُ سَاهِرَ اللَّيْلِ لَهُ تَعَبُ النَّهَارِ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ نَظْرَةً تُوجِبُ لَهُ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى مَعَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ فَتَنَافَسُوا فِي ذَلِكَ وَ كُونُوا مِنْ أَهْلِهِ (١).

«٢- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهَيْكٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَقٌّ عَلَى الْغَنِيِّ أَنْ يَأْتِيَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ وَ حَقٌّ عَلَى الْفَقِيرِ أَنْ يَأْتِيَهُ فِي السَّنَةِ مَرَّةً (٢).

«٣- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا

ص: ١٢

١- ١. كامل الزيارات ص ٢٩٥.

٢- ٢. كامل الزيارات ص ٢٩٣.

عَنِ ابْنِ أَبِي نَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (١).

«٤- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ ابْنِ رِثَابٍ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (٢).

«٥- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَامِرِ بْنِ عُمَيْرٍ وَ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اتُّو قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً (٣).

«٦- مل، [كامل الزيارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ عَامِرٍ وَ سَعِيدٍ: مِثْلُهُ (٤).

«٧- مل، [كامل الزيارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ الزِّيَّاتِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَامِرٍ وَ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ: مِثْلُهُ (٥).

«٨- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوسَوِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَهَيْكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي السَّنَةِ مَرَّةً إِنِّي أَكْرَهُ الشُّهُرَةَ (٦).

«٩- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَابٍ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ: مِثْلُهُ (٧).

«١٠- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ الْأَهْوَازِيِّ: مِثْلُهُ (٨).

«١١- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ

ص: ١٣

١-١. كامل الزيارات ص ٢٩٤ بتفاوت يسير.

٢-٢. التهذيب ج ٦ ص ٤٢ و كان الرمز في المتن لكامل الزيارات.

٣-٣. كامل الزيارات ص ٢٩٤.

٤-٤. كامل الزيارات ص ٢٩٤.

٥-٥. كامل الزيارات ص ٢٩٥.

٦-٦. كامل الزيارات ص ٢٩٤.

٧-٧. كامل الزيارات ص ٢٩٤.

٨-٨. كامل الزيارات ص ٢٩٤.

عَامِرٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمَزَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: لَا تَجْفُوهُ يَا تَيْبَةَ الْمَوْسِرِ فِي كُلِّ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَالْمُعَسِّرِ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا قَالَ قَالَ الْعَبَّاسُ لَا أَذْرِي قَالَ هَذَا لِعَلِيِّ أَوْ لِأَبِي نَابٍ (١).

«١٢»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيْسَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ الْعِيصِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ لَزِيَارَةِ الْقَبْرِ صَلَاةٌ قَالَ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ مَفْرُوضٌ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ فِي كَمْ يَوْمٍ يُزَارُ قَالَ مَا شِئْتَ (٢).

«١٣»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى خَادِمِ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ قُلْتُ وَ مَنْ يَأْتِيهِ زَائِرًا ثُمَّ يَنْصَرِفُ مَتَى يَعُودُ إِلَيْهِ وَ فِي كَمْ يَأْتِي وَ كَمْ يَسْعُ النَّاسُ تَزُكُّهُ قَالَ لَا يَسْعُ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ وَ أَمَّا بَعِيدُ الدَّارِ فَفِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ فَمَا جَازَ ثَلَاثَ سِنِينَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَقَدْ عَقَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَطَعَ حُرْمَتَهُ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ (٣).

«١٤»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ الْبُضَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ نَحْنُ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَ يُرِيدُ مَكَّةَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا لِي أَرَاكَ كَثِيرًا حَزِينًا مُنْكَسِرًا فَقَالَ لِي لَوْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ لَشَغَلَكَ عَنْ مَسْأَلَتِي قُلْتُ وَ مَا الَّذِي تَسْمَعُ قَالَ ابْتِهَالُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَلَى قَتْلِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَلَى قَتْلِهِ الْحُسَيْنِ وَ نَوْحِ الْجِنِّ عَلَيْهِمَا وَ بُكَاءِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ حَوْلَهُ وَ شِدَّةِ حُزْنِهِمْ فَمَنْ يَتَهَنُّ مَعَ هَذَا بِطَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ نَوْمٍ قُلْتُ لَهُ فَمَنْ يَأْتِيهِ زَائِرًا ثُمَّ يَنْصَرِفُ مَتَى يَعُودُ إِلَيْهِ وَ فِي كَمْ يَسْعُ النَّاسُ تَزُكُّهُ قَالَ أَمَّا الْقَرِيبُ فَلَا أَقَلَّ مِنْ شَهْرٍ وَ أَمَّا الْبَعِيدُ الدَّارِ فَفِي كُلِّ ثَلَاثِ

ص: ١٤

١-١. كامل الزيارات ص ٢٩٤.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٩٥.

٣-٣. كامل الزيارات ص ٢٩٦.

سِنِينَ فَمَا جازَ الثَّلَاثَ سِنِينَ فَقَدْ عَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفَطَعَ رَحِمَهُ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ وَ لَوْ يَعْلَمُ زَائِرُ الْحُسَيْنِ مَا يَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ مَا يَصِلُ إِلَيْهِ مِنَ الْفَرْجِ وَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِلَى فَاطِمَةَ وَ إِلَى الْأَيْمَةِ وَ الشُّهَدَاءِ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ مِنْ دُعَائِهِمْ لَهُ وَ مَا لَهُ فِي ذَلِكَ مِنَ الثَّوَابِ فِي الْعَاجِلِ وَ الْآجِلِ وَ الْمَذْخُورِ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَا تَمَّ دَارُهُ مَا بَقِيَ وَ إِنْ زَائِرُهُ لِيُخْرِجُ مِنْ رَحْلِهِ فَمَا يَقَعُ فِيهِ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا دَعَا لَهُ فَإِذَا وَقَعَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ أَكَلَتْ ذُنُوبَهُ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ وَ مَا تُبْقِي عَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِ شَيْئًا فَيَنْصَرِفُ وَ مَا عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ وَ قَدْ رُفِعَ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ مَا لَا يَنَالُهُ الْمُتَشَحُّطُ فِي دَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ يُوَكَّلُ بِهِ مَلَكٌ يَقُومُ مَقَامَهُ وَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الزِّيَارَةِ أَوْ يَمُوتَ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ (١).

بيان: قوله عليه السلام لأحب أن يكون ما تم داره أى يكون داره عنده عليه السلام لا يفارقه و فى بعض النسخ بالتاء المثناة أى ما تم و ما استقر فى داره.

«١٥»- مل، [كامل الزيارات] أبى عن أحميد بن إدريس و محمد بن يحيى جميعاً عن العمركي عن يحيى خادم أبى جعفر عليه السلام عن صفوان الجمال: مثله (٢).

«١٦»- مل، [كامل الزيارات] على بن الحسين عن علي بن فضال عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن عبيد الله الحلبى عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قلت له إنا نزور قبر الحسين عليه السلام فى السنه مرتين أو ثلثه فقال أبو عبد الله عليه السلام أكره أن تكثرُوا القصد إليه زوروه فى السنه مره قلت كيف أصلى عليه قال تقوم خلفه عند كتفيه ثم تصلى على النبى صلى الله عليه وآله و تصلى على الحسين صلوات الله عليه (٣).

«١٧»- وقال العمركي بإسناده قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إنه يصلى عند قبر الحسين عليه السلام أربعه آلاف ملك من طلوع الفجر إلى أن تغيب الشمس ثم يصعدون

ص: ١٥

١-١. كامل الزيارات ص ٢٩٧.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٩٨.

٣-٣. كامل الزيارات ص ٢٩٦.

وَيَنْزِلُ مِثْلَهُمْ فَيُصَلُّونَ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ فَلَا يَتَّبِعِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِهِ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ سِنِينَ (١).

«١٨»- وَ يَأْسِرُ نَادِيَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي نَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نَعَمْ تَعْدِلُ عُمُرَهُ وَ لَا يَتَّبِعِي التَّخَلُّفُ عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ سِنِينَ (٢).

بيان: يمكن حمل الثلاث على المتوسط في البعد و الأربع على ما كان أبعد منه أو على اختلاف الناس في القدره.

«١٩»- تم، [فلاح السائل] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ كَانَ جَارًا لِي يُعْرِفُ بَعْلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنْتُ أَزُورُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثُمَّ عَلَتْ سِنِّي وَ ضَعُفَ جِسْمِي فَأَنْقَطَعْتُ عَنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّةً ثُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ فِي زِيَارَتِي إِيَّاهُ مَا شِئْتُ فَوَصَلْتُ فِي أَيَّامِ فَسَادَتُ وَ صِلَيْتُ رَكَعَتِي الزِّيَارَةَ وَ نَمْتُ فَرَأَيْتُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْقَبْرِ وَ قَالَ لِي يَا عَلِيُّ لِمَ جَفَوْتَنِي وَ كُنْتَ لِي بَرًّا فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي ضَعُفَ جِسْمِي وَ قَصُرَتْ خَطَايَ وَ وَقَعَ لِي أَنَّهَا آخِرُ سِنِّي فَأَتَيْتُكَ فِي أَيَّامٍ وَ قَدْ رَوَى عَنْكَ شَيْءٌ أَحَبُّ أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْكَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْ فَقُلْتُ رَوَى عَنْكَ قَالَ مَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِهِ زُرْتُهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ ذَلِكَ وَ إِنِ وَجَدْتُهُ فِي النَّارِ أَخْرَجْتُهُ (٣).

«٢٠»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ عَامِرِ بْنِ كَثِيرٍ عَنِ أَبِي الْحَارِثِ رُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي كَمْ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ يَوْمٌ لِلرَّاكِبِ وَ يَوْمٌ وَ بَعْضُ يَوْمٍ لِلْمَاشِي قَالَ أَفْتَاتِيهِ كُلُّ جُمُعَةٍ قَالَ قُلْتُ لَا مَا آتِيهِ إِلَّا فِي الْحِينِ قَالَ مَا أَجْفَاكَ أَمَا لَوْ كَانَ قَرِيبًا مِنَّا لَاتَّخَذْنَا هِجْرَهُ أَيْ تَهَاجَرْنَا إِلَيْهِ (٤).

ص: ١٦

١-١. كامل الزيارات ص ٢٩٦.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٩٧.

٣-٣.

٤-٤. ثواب الأعمال ص ٨٠.

«٢١- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَجَمَاعُهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنِ ابْنِ نَاجِيَةَ: مِثْلُهُ (١).

«٢٢- مل، [كامل الزيارات] جَمَاعُهُ مَشَايِخِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ: مِثْلُهُ (٢).

«٢٣- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَانَ عَنِ حَمِيدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رِيَّاحٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّنَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَمِنَ مِنَ الْفَقْرِ (٣).

«٢٤- أَقُولُ رَوَى مُؤَلَّفُ الْمَرَارِ الْكَبِيرِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ صَيْدَلٍ عَنِ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مِنَ الثَّوَابِ قَالَهُ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلُ ثَوَابِ مِائَةِ أَلْفِ شَهِيدٍ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ (٤).

ص: ١٧

١-١. كامل الزيارات ص ٢٩٣.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٩٣.

٣-٣. التهذيب ج ٦ ص ٤٨.

٤-٤. المزار الكبير ص ١١٤.

«١- مل، [كامل الزيارات] الحسن بن عبد الله بن محمد عن أبيه عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو يعلم الناس ما في زيارة الحسين من الفضل لماتوا شوقاً و تقطعت أنفسهم عليه حسرات قلت و ما فيه قال من أتاه شوقاً كتب الله له ألف حجه متقبلة و ألف عمره مبرورة و أجر ألف شهيد من شهداء يدر و أجر ألف صائم و ثواب ألف صدقة مقبولة و ثواب ألف نسمة أريد بها وجه الله و لم يزل محفوظاً سنته من كل آفة أهونها الشيطان و وكل به ملك كريم يحفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوق رأسه و من تحت قدمه فإن مات سنته حضرته ملائكة الرحمن يحضرون غسله و أكفانه و الاستغفار له و يشيخونه إلى قبره بالاستغفار له و يفسح له في قبره مد بصره و يؤمنه الله من ضغطه القبر و من منكر و نكير أن يروعاه- [يروعاه] و يفتح له باب إلى الجنة و يعطى كتابه بيمينه و يعطى يوم القيامة نوراً يضيء لنوره ما بين

المشرق و المغرب و ينادى مناد هذا من زوار قبر الحسين بن علي شوقاً إليه فلا ينقى أحد في القيامة إلا تمنى يومئذ أنه كان من زوار الحسين بن علي عليهما السلام (١).

«٢- مل، [كامل الزيارات] أبي عن ابن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن أتى قبر الحسين قال من أتى قبر الحسين شوقاً إليه كان من عباد الله المكرمين و كان تحت لواء الحسين بن علي عليه السلام حتى يدخلهما الله جميعاً الجنة (٢).

«٣- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَدَامَةَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ مِنْ مُحْتَسِبًا لَا أَشْتَرًا وَلَا بَطْرًا وَلَا سَمْعَةً مُحْصَتٍ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يُمَضُّضُ الثُّوبُ فِي الْمَاءِ فَلَا يَبْقَى عَلَيْهِ ذَنْسٌ وَ يُكْتَبُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَجَّةٌ وَ كَلَّمَا رَفَعَ قَدَمًا عُمْرَهُ (١).

بيان: المضمضه غسل الإناء و غيره.

«٤- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبَانَ الْأَحْمَرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْخَزَّازِ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا لِمَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ زَائِرًا لَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَ الدَّارَ الآخِرَةَ فَقَالَ لَهُ يَا هَارُونَ مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَائِرًا لَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَ الدَّارَ الآخِرَةَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ ثُمَّ قَالَ لِي ثَلَاثًا أَلَمْ أَحْلِفْ لَكَ أَلَمْ أَحْلِفْ لَكَ أَلَمْ أَحْلِفْ لَكَ (٢).

بيان: لعل الحلف سقط من الراوى أو النساخ أو كان فى كلام آخر غير هذا.

«٥- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ الْجَمِيرِيُّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدِ الْمَعِينِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادِ الْبُضَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُشِيكَانَ قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَدْ أَتَاهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ فَسَأَلُوهُ عَنْ إِثْبَانِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ مَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ؟

قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَنْ زَارَهُ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَوْلُودٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَ شَيَعَتُهُ الْمَلَائِكَةُ فِي مَسِيرِهِ فَرَفَرَتْ عَلَى رَأْسِهِ قَدْ صَفُّوا بِأَجْنِحَتِهِمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَ سَأَلَتِ الْمَلَائِكَةُ الْمُغْفِرَةَ لَهُ مِنْ رَبِّهِ وَ غَشِيَتْهُ الرَّحْمَةُ مِنْ أَعْنَانِ السَّمَاءِ وَ نَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ طِبْتَ وَ طَابَ مَنْ زُرْتَ وَ حُفِظَ فِي أَهْلِهِ (٣).

ص: ١٩

١-١. كامل الزيارات ص ١٤٤ و فى المصدر (يمحص) بدل (يمضمض).

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٤٤ و فى المصدر (يمحص) بدل (يمضمض).

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٤٥.

«٦- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا لِمَنْ أَتَى الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّهِ غَيْرَ مُسْتَتَكِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ قَالَ يُكْتَبُ لَهُ أَلْفٌ حَجَّةٍ مَقْبُولَةٍ وَأَلْفٌ عُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ وَإِنْ كَانَ شَقِيئًا كُتِبَ سَعِيدًا وَلَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ (١).

«٧- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنْ حَمِيدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ وَهُوَ يُرِيدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْعُهُ جَبْرَيْلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ حَتَّى يَرِدَ إِلَى مَنْزِلِهِ (٢).

«٨- مل، [كامل الزيارات] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَيْثَمٍ عَنْ أَخِيهِ مُعَمَّرٍ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يُرِيدُ بِهِ إِلَّا اللَّهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِ وَ لَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ فَاسْتَكْبَرُوا مِنْ زِيَارَتِهِ يَغْفِرِ اللَّهُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ (٣).

«٩- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَلَّهِ وَ فِي اللَّهِ أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ وَ آمَنَهُ يَوْمَ الْفَرَجِ الْأَكْبَرِ وَ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ (٤).

«١٠- ما، [الأمالى للشيخ الطوسى] الْمُفِيدُ عَنِ الْجَعَابِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبَانَ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ زُرْتُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا قَدِمْتُ جَاءَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَبَشِّرْ يَا حُمْرَانُ فَمَنْ زَارَ قُبُورَ شُهَدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يُرِيدُ اللَّهُ بِذَلِكَ وَ صَلَّاهُ نَبِيَّهُ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ (٥).

ص: ٢٠

- ١-١. كامل الزيارات ص ١٤٤.
- ٢-٢. كامل الزيارات ص ١٤٥.
- ٣-٣. كامل الزيارات ص ١٤٥.
- ٤-٤. كامل الزيارات ص ١٤٥.
- ٥-٥. أمالى الطوسى ج ٢ ص ٢٨ طبع النجف.

«١١»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَيْنٍ سَعْدٍ عَيْنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ حَيْدَثْنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَيْنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ أَيْنَ زُورُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُومُ عُتْقُ مِنَ النَّاسِ لَمَّا يُحْصَتِ بِهِمْ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَقُولُ لَهُمْ مَاذَا أَرَدْتُمْ بِزِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ حُبًّا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ حُبًّا لِعَلِيِّ وَ فَاطِمَةَ وَ رَحْمَةً لَهُ مِمَّا ارْتُكِبَ مِنْهُ فَيَقَالُ لَهُمْ هَذَا مُحَمَّدٌ وَ عَلِيُّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ فَالْحَقُوا بِهِمْ فَأَنْتُمْ مَعَهُمْ

فِي دَرَجَتِهِمْ الْحَقُوا بِلِوَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَيَكُونُونَ فِي ظِلِّهِ وَ هُوَ فِي يَدِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ جَمِيعًا فَيَكُونُونَ أَمَامَ اللَّوَاءِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ يَسَارِهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ (١).

باب ٤ أن زيارته صلوات الله عليه يوجب غفران الذنوب و دخول الجنة و العتق من النار و حط السيئات و رفع الدرجات و إجابة الدعوات

«١»- ثو، [ثواب الأعمال] لى، [الأمالي] للصدوق أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الرِّيَّاتِ عَنْ فَائِدِ الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَارِفًا بِحَقِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ (٢).

«٢»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: مِثْلَهُ (٣).

«٣»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنْ

ص: ٢١

١-١. كامل الزيارات ص ١٤١.

٢-٢. ثواب الأعمال ص ٧٧ و أمالي الصدوق ص ١٤٢ و ليس في اول السند (أبي).

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٣٨.

هِنْدِ الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (١).

«٤-» لى، [الأمالى] للصدوق القَطَّانُ عَنِ الشُّكْرِىِّ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى عَنِ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ (٢).

«٥-» مل، [كامل الزيارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (٣).

«٦-» ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنْ صَفْوَانَ: مِثْلُهُ (٤).

«٧-» مل، [كامل الزيارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُشْتَرِقِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ مُنْتَى الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (٥).

«٨-» مل، [كامل الزيارات] الْحُسَيْنُ بْنُ عَامِرٍ عَنِ الْمُعَلَّى عَنِ الْمُشْتَرِقِ: مِثْلُهُ (٦).

«٩-» مل، [كامل الزيارات] الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (٧).

«١٠-» مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ فَائِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (٨).

«١١-» مل، [كامل الزيارات] الْكَلْبِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (٩).

ص: ٢٢

١-١. كامل الزيارات ص ١٣٩.

٢-٢. أمالى الصدوق ص ٢٣٧.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٣٨.

٤-٤. ثواب الأعمال ص ٧٨.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٣٨.

٦-٦. كامل الزيارات ص ١٤٠.

٧-٧. كامل الزيارات ص ١٣٩.

٨-٨. كامل الزيارات ص ١٣٩.

٩-٩. كامل الزيارات ص ١٤٠.

«١٢»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ مُحَمَّدٌ بَيْنَ الْحَسَنِ وَ عَلِيٍّ بِنِ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهُ عَنْ سَعْدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ الْقُمِّيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (١).

«١٣»- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (٢).

«١٤»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (٣).

«١٥»- لى، [الأمالى] لِلصَّدُوقِ الطَّالِقَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْمُنْدَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ طُوسَ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ يَا طُوسِيٌّ مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ إِمَامٌ مُفْتَرَضُ الطَّاعَةِ عَلَى الْعِبَادِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ قَبِلَ شَفَاعَتَهُ فِي سَبْعِينَ مِثْلًا وَ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ عِنْدَ قَبْرِهِ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا لَهُ (٤).

«١٦»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ فَصَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُمْ يَزُورُونَ أَنَّ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ لَهُ حِجَّةٌ وَ عُمْرَةٌ قَالَ وَ اللَّهُ مِنْ زَارَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ (٥).

«١٧»- مل، [كامل الزيارات] أَبُو الْعَبَّاسِ الْكُوفِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلُهُ (٦).

«١٨»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلُهُ (٧).

ص: ٢٣

١- ١. كامل الزيارات ص ١٣٩ و فى سند الأول (التميمي) بدل (القمي).

٢- ٢. كامل الزيارات ص ١٣٩ و فى سند الأول (التميمي) بدل (القمي).

٣- ٣. كامل الزيارات ص ١٣٩ و فى سند الأول (التميمي) بدل (القمي).

٤- ٤. أمالى الصدوق ص ٥٨٧ صدر حديث.

٥- ٥. ثواب الأعمال ص ٧٨.

٦- ٦. كامل الزيارات ص ١٣٨.

٧- ٧. كامل الزيارات ص ١٣٨.

«١٩»- ثو، [ثواب الأعمال] العطار عن أبيه عن الأشعري عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن الخيري عن الحسين بن محمد القمي قال قال أبو الحسن موسى عليه السلام: أذني ما يثاب به زائر أبي عبيد الله عليه السلام بسط الفرات إذا عرف حقه وحرمة وولايته أن يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (١).

«٢٠»- مل، [كامل الزيارات] محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين: مثله (٢).

«٢١»- ثو، [ثواب الأعمال] أبي عن سعد و محمد بن يحيى معاً عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عتبة عن بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الرجل يخرج إلى قبر الحسين عليه السلام فله إذا خرج من أهله بأول خطوه مغفره ذنوبه ثم لم يزل يصدس بكل خطوه حتى يأتيه فإذا أتاه نجاه الله عبيدي سلمني أعطك ادعني أجبك اطلب مني أعطك سلمني حاجه أفصها لك قال وقال أبو عبد الله عليه السلام وحق على الله أن يعطي ما بدل (٣).

«٢٢»- مل، [كامل الزيارات] أبي عن سعد عن محمد بن الحسين: مثله (٤).

«٢٣»- مل، [كامل الزيارات] محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين: مثله (٥).

«٢٤»- مل، [كامل الزيارات] أبي عن ابن أبان عن ابن أورمه عن حدثة عن علي بن ميمون الصائغ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يا علي زر الحسين و لا تدعه قال قلت ما لمن أتاه من الثواب قال من أتاه ماشياً كتب الله له بكل خطوه حسنة و محاه عنه سيئه و رفع له درجه فإذا أتاه و كل الله به ملكين يكتبان ما خرج من فيه من خير و لا يكتبان ما يخرج من فيه من سيئ و لا غير ذلك فإذا انصرف و دعوه و قالوا يا ولي الله مغفور لك أنت من حزب الله و حزب رسوله و حزب أهل بيته

ص: ٢٤

١-١. ثواب الأعمال ص ٧٨.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٣٨.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٨٢.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٣٢.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٣٩.

رَسُولِهِ وَاللَّهِ لَا تَرَى النَّارَ بَعَيْنِكَ أَبَدًا وَلَا تَرَكَ وَلَا تَطْعَمُكَ أَبَدًا (١).

«٢٥»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالحَمِيرِيِّ مَعًا عَنِ النَّبْرِقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِي حَمَادِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ سَدِيرِ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَكَرَ فَتَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَتَاهُ عَبْدُ فَحَطَا خُطْوَةً إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَحُطَّتْ عَنْهُ سَيِّئَةٌ (٢).

«٢٦»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ شِيعَتِنَا لَمْ يَرْجِعْ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ كُلُّ ذَنْبٍ وَ يُكْتَبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ خَطَايَاهَا وَ كُلِّ يَدٍ رَفَعْتَهَا دَابَّتْهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ وَ مَجِيءُ عَنْهُ أَلْفُ سَيِّئَةٍ وَ يُرْفَعُ لَهُ أَلْفُ دَرَجَةٍ (٣).

«٢٧»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مَعًا عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مِيثَمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَّاصٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّجَّارِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَزُورُونَ الْحُسَيْنَ وَ تَزُكَّبُونَ الشُّفْنَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ إِذَا انْكَفَتْ بِكُمْ نُودِيْتُمْ أَلَّا تُطْبِتُمْ وَ طَابَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ (٤).

بيان: قوله إذا انكفت بكم مخفف من المهموز من قولهم كفأت الإناء أى قلبته و كيبته.

«٢٨»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ يُونُسَ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ فَائِدِ بْنِ الْحَنَاطِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُمْ يَأْتُونَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بِالنَّوَاحِجِ وَ الطَّعَامِ قَالَ قَدْ سَمِعْتُ قَالَ فَقَالَ يَا فَائِدُ مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ (٥).

ص: ٢٥

١-١. كامل الزيارات ص ١٣٣.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٣٤.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٣٤.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٣٥.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٣٩.

«٢٩» - مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنِ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ الْأَبْرَارِيِّ عَنْ فَائِدٍ عَنْ عَبْدِ صَالِحٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ جَعَلْتُ فِدَاكَ إِنَّ الْحُسَيْنَ قَدْ زَارَهُ النَّاسُ مَنْ يَعْرِفُ هَذَا الْأَمْرَ وَمَنْ يُنْكِرُهُ وَرَكِبَتْ إِلَيْهِ النَّسَاءُ وَوَقَعَ حِوَالِ الشُّهْرَةِ وَقَدْ انْقَبَضَتْ مِنْهُ لِمَا رَأَيْتُ مِنَ الشُّهْرَةِ قَالَ فَمَكَثَ مَلِيًّا لَا يُجِيبُنِي ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ يَا عَزَاقِي إِنَّ شَهْرُوا أَنْفُسَهُمْ فَلَا تَشْهَرِ أَنْتِ نَفْسَكَ فَوَ اللَّهُ مَا أَتَى الْحُسَيْنَ آتٍ عَارِفًا بِحَقِّهِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ (١).

«٣٠» - مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ أَخِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ صِدْدِيقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ لِرُؤُوسِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلًا مَا عَلَى النَّاسِ قُلْتُ وَ مَا فَضْلُهُمْ قَالَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِأَرْبَعِينَ عَامًا وَ سَائِرُ النَّاسِ فِي الْحِسَابِ وَ الْمَوْقِفِ (٢).

«٣١» - مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ صِدْقَانَ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ تَشَوُّفًا إِلَيْهِ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ أُعْطِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَ كَانَ تَحْتَ لِوَاءِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَيُسَكِّنَهُ فِي دَرَجَتِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٣).

«٣٢» - ثو، [ثواب الأعمال] مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْخَشَّابِ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ زَائِرَ الْحُسَيْنِ صِلَمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ جَعَلَ ذُنُوبَهُ جِسْرًا عَلَى بَابِ دَارِهِ ثُمَّ عَبَّرَهَا كَمَا يُخَلْفُ أَحَدُكُمْ الْجِسْرَ وَرَاءَهُ إِذَا عَبَّرَ (٤).

ص: ٢٦

١-١. كامل الزيارات ص ١٤٠.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٣٧.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٤٢.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٥٢ و ثواب الأعمال ص ٨٢.

«٣٣» - مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنِ ابْنِ أَبَانَ عَنِ ابْنِ أَوْرَمَةَ عَنِ زَكَرِيَّا الْمُؤْمِنِ عَنِ الْكَاهِلِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِي كَرَامَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي شَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلْيَكُنْ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَائِرًا يَنَالُ مِنَ اللَّهِ أَفْضَلَ الْكَرَامَةِ وَحُسْنَ الثَّوَابِ وَ لَمَّا يَسْأَلُهُ عَنْ ذَنْبِ عَمَلِهِ فِي حَيَاةِ الدُّنْيَا وَ لَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ عِدَدَ رَمْلِ عَالِيَجٍ وَ جِبَالِ تِهَامَةَ وَ زَبَدِ الْبَحْرِ إِنَّ الْحُسَيْنَ بِنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَتَلَ مَظْلُومًا مُضْطَهَدًا نَفْسُهُ وَ عَطَشَانًا هُوَ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ وَ أَصْحَابُهُ (١).

«٣٤» - مل، [كامل الزيارات] الْحَسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَصَّاحٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعَيْبِ التَّمِيمِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ شِيعَةُ آلِ مُحَمَّدٍ فَيَقُومُ عَنْقُ مِنَ النَّاسِ لَا يُحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ فَيَقُومُونَ نَاحِيَةَ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ أَيْنَ زُورَاتُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُومُ أَنَاسٌ كَثِيرٌ فَيَقَالُ لَهُمْ خُذُوا بِيَدِي مَنْ أَحْبَبْتُمْ انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَأْخُذُ الرَّجُلُ مَنْ أَحَبَّ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ مِنَ النَّاسِ يَقُولُ لِرَجُلٍ يَا فُلَانُ أَمَا تَعْرِفُنِي أَنَا الَّذِي قُمْتُ لَكَ يَوْمَ كَذَا وَ كَذَا فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ لَا يُدْفَعُ وَ لَا يُمْنَعُ (٢).

«٣٥» - مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنِ ابْنِ أَبَانَ عَنِ ابْنِ أَوْرَمَةَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ عَنِ ابْنِ مُسِيكَانَ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ مِائَةَ أَلْفٍ لِحْظَةٍ إِلَى الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْهُ وَ يُعَدِّبُ مَنْ يَشَاءُ مِنْهُ وَ يَغْفِرُ لَزَائِرِي قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَاصَّةً وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِمْ وَ لِمَنْ يَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّ مَنْ كَانَ قُلْتُ وَ إِنْ كَانَ رَجُلًا قَدِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ قَالَ وَ إِنْ كَانَ مَا لَمْ يَكُنْ نَاصِبِيًّا (٣).

«٣٦» - نو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكَّلِ عَنِ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَثَمَانَ عَنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ النَّهَوَنْدِيِّ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ثَوْبَانَ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا حُسَيْنُ إِنَّهُ مَنْ خَرَجَ

ص: ٢٧

١-١. كامل الزيارات ص ١٥٣.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٦٦.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٦٦.

مِنْ مَنْزِلِهِ يُرِيدُ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِنْ كَانَ مَا شِئْتَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٍ وَ مُجَى عَنْهُ سَيِّئَةٌ وَإِنْ كَانَ رَاكِبًا كَتَبَتْ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٍ وَ حُرِطَ بِهَا عَنْهُ سَيِّئَةٌ حَتَّى إِذَا صَارَ فِي الْحَبْرِ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُفْلِحِينَ الْمُنْجِحِينَ حَتَّى إِذَا قَضَى مَنَاسِكَهُ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْفَائِزِينَ حَتَّى إِذَا أَرَادَ الْإِنصِرَافَ أَتَاهُ مَلَكٌ فَقَالَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يُقْرِنُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا مَضَى (١).

«٣٧»- يب، [تهذيب الأحكام] سَعْدُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: مِثْلُهُ (٢).

باب ٥ أن زيارته عليه الصلاة والسلام تعدل الحج والعمرة والجهاد والإعتاق

«١»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ الْكَلْبِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَزْطِيِّ قَالَ: سَأَلَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَبَا الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ تَعْدِلُ عُمْرَةً (٣).

«٢»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: مِثْلُهُ (٤).

«٣»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَطْيَبِ الْأَطْيَبِينَ وَ أَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ وَ أَبْرَّ الْأَبْرَارِ فَإِذَا زُرْتَهُ

ص: ٢٨

١-١. ثواب الأعمال ص ٨٢.

٢-٢. التهذيب ج ٦ ص ٤٣.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٥٤.

٤-٤. ثواب الأعمال ص ٧٨.

كُتِبَتْ لَكَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ حَجَّةً (١).

«٤-» ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلُهُ (٢).

«٥-» مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: زِيَارَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ تَعْدِلُ عُمْرَةَ مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً (٣).

«٦-» ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ: مِثْلُهُ (٤).

«٧-» مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَعًا عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ: مِثْلُهُ (٥).

«٨-» مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي مَا تَقُولُ أَنْتَ فِيهِ فَقُلْتُ بَعْضُنَا يَقُولُ حَجَّةً وَ بَعْضُنَا يَقُولُ عُمْرَةً فَقَالَ هِيَ عُمْرَةٌ مَقْبُولَةٌ (٦).

«٩-» ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى: مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ عُمْرَةَ مَبْرُورَةً (٧).

«١٠-» مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى الْقَطَّانِ عَنْ أَبِيهِ أَبِي الْبَلَادِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ أَنْتُمْ قُلْتُ نَقُولُ حَجَّةً وَ عُمْرَةً قَالَ:

ص: ٢٩

١-١. كامل الزيارات ص ١٥٤ و فيه (عمره) بدل (حجه).

٢-٢. ثواب الأعمال ص ٧٩.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٥٥.

٤-٤. ثواب الأعمال ص ٧٨.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٥٥.

٦-٦. كامل الزيارات ص ١٥٥.

٧-٧. ثواب الأعمال ص ٧٨.

«١١»- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ أَشِيمٍ عَنْ صَفْوَانَ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ شَيْءٍ فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ تَعْدِلُ عُمْرَهُ (٢).

«١٢»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ: مِثْلُهُ (٣).

«١٣»- مل، [كامل الزيارات] جَمَاعُهُ أَصْحَابُنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ بَعْضِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعُ عُمَرٍ تَعْدِلُ حَجَّهَ وَ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعْدِلُ عُمْرَهُ (٤).

«١٤»- مل، [كامل الزيارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي بَابٍ [نَابٍ] قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَعْدِلُ عُمْرَهُ وَ لَا يَنْبَغِي التَّخْلُفُ عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ سِنِينَ (٥).

«١٥»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ فَضِيلِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: زِيَارَةُ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (٦) وَ زِيَارَةُ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ وَ زِيَارَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعْدِلُ حَجَّهَ مَبْرُورَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

«١٦»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ حَرِيزِ بْنِ فَضِيلٍ: مِثْلُهُ (٧).

«١٧»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ حَرِيزِ بْنِ فَضِيلٍ: مِثْلُهُ (٨).

«١٨»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ

١-١. كامل الزيارات ص ١٥٥.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٥٥.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٥٥.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٥٥.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٥٦.

٦-٦. كامل الزيارات ص ١٥٧.

٧-٧. كامل الزيارات ص ١٥٧.

٨-٨. كامل الزيارات ص ١٥٧.

أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً مَبْرُورَةً (١).

«١٩»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ الْأُبَارِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّهُ لَيْسَ كُلُّ سَيِّئَةٍ يَتَهَيَّأُ لِي مَا أُخْرَجَ بِهِ إِلَى الْحَجِّ فَقَالَ إِذَا أَرَدْتَ الْحَجَّ وَ لَمْ يَتَهَيَّأْ لَكَ فَآتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ لَكَ حَجَّةً وَ إِذَا أَرَدْتَ الْعُمْرَةَ وَ لَمْ يَتَهَيَّأْ لَكَ فَآتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ لَكَ عُمْرَةً (٢).

«٢٠»- مصبا، [المصباحين] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ: مِثْلُهُ (٣).

«٢١»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا يُقَالُ إِنْ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ تَعْدِلُ حَجَّةً وَ عُمْرَةً قَالَ فَقَالَ إِنَّمَا الْحَجُّ وَ الْعُمْرَةُ هَاهُنَا وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْحَجَّ وَ لَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ فَآتَاهُ كُتِبَتْ لَهُ حَجَّةً وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْعُمْرَةَ فَلَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ كُتِبَتْ لَهُ عُمْرَةً (٤).

«٢٢»- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَهَيْكٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ: مِثْلُهُ (٥).

«٢٣»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ فَضِيلِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: زِيَارَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعْدِلُ حَجَّةً مَبْرُورَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (٦).

«٢٤»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ حَرِيزِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَنُومٍ قَالَا: زِيَارَةُ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ

ص: ٣١

١-١. كامل الزيارات ص ١٥٦.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٥٦.

٣-٣. مصباح الطوسي ص ٤٩٨.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٥٦.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٥٨.

٦-٦. كامل الزيارات ص ١٥٧.

صلى الله عليه وآله وَ زِيَارَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعْدِلُ حَجَّهَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله (١).

«٢٥»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْقَمَّاطِ عَنِ ابْنِ أَبِي يَغْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْحَجَّ وَ لَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ ذَلِكَ فَآتَى الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَرَّفَ عِنْدَهُ يُجْزِيهِ ذَلِكَ مِنَ الْحَجِّ (٢).

«٢٦»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الْعَبْدِ الصَّالِحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ رَأَى سَيِّدِي أَنْ يُخْبِرَنِي بِأَفْضَلِ مَا جَاءَ بِهِ فِي زِيَارَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ هَلْ تَعْدِلُ ثَوَابَ الْحَجِّ لِمَنْ فَاتَهُ فَكَتَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله تَعْدِلُ الْحَجَّ لِمَنْ فَاتَهُ الْحَجَّ (٣).

«٢٧»- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَهْيَكٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَحْمَسِيِّ عَنْ أُمِّ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ قَالَتْ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ تَعْدِلُ حَجَّهَ وَ عُمْرَهُ وَ مِنْ الْخَيْرِ هَكَذَا وَ هَكَذَا وَ أَوْمَى بِيَدِهِ (٤).

«٢٨»- كِتَابُ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُمِّ سَعِيدٍ: مِثْلُهُ (٥).

«٢٩»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعًا عَنِ ابْنِ أَبِي بَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ هَيَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنْ الْحُسَيْنِ وَ كُلَّ اللَّهِ بِهِ أَرْبَعَةَ أَلْفِ مَلِكٍ شِعْثًا غُبْرًا يَكُونُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَتِي أَنْتَ وَ أُمِّي رَوَى عَنْ أَبِيكَ فِي الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ قَالَ نَعَمْ حَجَّهَ وَ عُمْرَهُ حَتَّى عَدَّ عَشْرَةَ (٦).

«٣٠»- نو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ: مِثْلُهُ (٧).

«٣١»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ الْوَشَّاءِ

ص: ٣٢

١-١. كامل الزيارات ص ١٥٧.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٥٧.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٥٧.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٥٨.

٥-٥. كتاب حسين بن عثمان ص ١٠٩ ضمن الأصول الستة عشر.

٦-٦. كامل الزيارات ص ١٥٨.

٧-٧. ثواب الأعمال ص ٧٨.

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ رَجُلٍ: سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُ يَغْدِلُ حَجَّهَ وَ عُمْرَهُ وَقَالَ
بِيَدِهِ هَكَذَا مِنَ الْخَيْرِ يَقُولُ بِجَمِيعِ يَدَيْهِ هَكَذَا (١).

«٣٢- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ عَيْسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أُمِّ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّه
قَالَتْ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ شَيْءٍ تَذَكَّرُ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ تَذَكَّرْتُ فِيهِ يَا أُمَّ سَعِيدِ فَضْلَ
حَجَّهَ وَ عُمْرَهُ وَ خَيْرَهَا كَذَا وَ بَسَطَ يَدَهُ وَ نَكَسَ أَصَابِعَهُ (٢).

«٣٣- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْقَمَّاطِ عَنْ ابْنِ أَبِي
يَعْفُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ مَوَالِيهِ يَا فُلَانُ أَ تَزُورُ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
نَعَمْ إِنِّي أَزُورُهُ بَيْنَ ثَلَاثِ سِنِينَ مَرَّةً فَقَالَ لَهُ وَ هُوَ مُضْفَرٌ وَ جَهْدُهُ أَمَا وَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَوْ زُرْتَهُ كَانَ أَفْضَلَ مِنِّي أَنْتِ فِيهِ فَقَالَ لَهُ
جُعِلَتْ فِدَاكَ أَ كُلُّ هَذَا الْفَضْلِ فَقَالَ نَعَمْ وَ اللَّهُ لَوْ أَنِّي حَيَّدْتُكُمْ بِفَضْلِ زِيَارَتِهِ وَ بِفَضْلِ قَبْرِهِ لَتَرَكْتُمْ الْحَيَّجَّ رَأْسًا وَ مَا حَجَّ مِنْكُمْ
أَحَدٌ وَ يَحْكُكَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ كَرْبَلَاءَ حَرَمًا آمِنًا مُبَارَكًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَ مَكَّةَ حَرَمًا قَالَ ابْنُ أَبِي يَعْفُورٍ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ
عَلَى النَّاسِ حَجَّ الْبَيْتِ وَ لَمْ يَذَكِّرْ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ وَ إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَإِنَّ هَذَا شَيْءٌ جَعَلَهُ اللَّهُ هَكَذَا أَمَا
سَمِعْتَ قَوْلَ أَبِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَيْثُ يَقُولُ إِنَّ بَاطِنَ الْقَدَمِ أَحَقُّ بِالْمَسِيحِ مِنْ ظَاهِرِ الْقَدَمِ وَ لَكِنَّ اللَّهَ فَرَضَ هَذَا عَلَى الْعِبَادِ أَوْ مَا
عَلِمْتَ أَنَّ الْمُؤَقَّفَ لَوْ كَانَ فِي الْحَرَمِ كَانَ أَفْضَلَ لِأَجْلِ الْحَرَمِ وَ لَكِنَّ اللَّهَ صَنَعَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْحَرَمِ (٣).

«٣٤- نو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ

ص: ٣٣

١-١. كامل الزيارات ص ١٥٨.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٥٩.

٣-٣. نفس المصدر ص ٢٦٦.

بْنِ صِدْقَةَ عَنْ صَالِحِ النَّيْلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ حَجَّهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (١).

«٣٥»- ثو، [ثواب الأعمال] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ ابْنِ صِدْقَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَمَانِينَ حَجَّةً مَبْرُورَةً (٢).

«٣٦»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِدَاكَ آتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّتَ قَبْرَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ أَطِيبَ الطَّبِيِّينَ وَ أَطْهَرَ الْأَطْهَرِينَ وَ أَبْرَّ الْأَبْرَارِ وَ إِذَا زُرْتَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ عِتْقَ خَمْسٍ وَ عِشْرِينَ رَقَبَةً (٣).

«٣٧»- مل، [كامل الزيارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلُهُ (٤).

«٣٨»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: مِثْلُهُ (٥).

«٣٩»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ فِي غَيْرِ يَوْمِ عِيدٍ كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَجَّةً وَ عِشْرُونَ عُمْرَةً مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ وَ عِشْرُونَ غَزْوَةً مَعَ نَبِيِّ مُرْسَلٍ وَ إِمَامٍ عَادِلٍ (٦).

«٤٠»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلُهُ (٧).

«٤١»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ: مِثْلُهُ (٨).

ص: ٣٤

١-١. ثواب الأعمال ص ٨٤.

٢-٢. ثواب الأعمال ص ٨٤.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٨٣.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٦٤.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٦٥.

٦-٦. ثواب الأعمال ص ٨١.

٧-٧. كامل الزيارات ص ١٨٣.

٨-٨. كامل الزيارات ص ١٨٣.

«٤٢»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعًا عَنْ سَعْدِ بْنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنْ صَفْوَانَ وَ جَعْفَرِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي غُنْدَرٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ بَنِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَاتَ يَوْمٍ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُلَاعِبُهُ وَ يُضَاحِكُهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَشَدَّ إِعْجَابَكَ بِهَذَا الصَّبِيِّ فَقَالَ لَهَا وَيْلَكَ وَ كَيْفَ لَا أُحِبُّهُ وَ لَا أُعْجِبُ بِهِ وَ هُوَ ثَمَرُهُ فُؤَادِي وَ قُرَّةُ عَيْنِي أَمَا إِنَّ أُمَّتِي سَيَتَّقُلُهُ فَمِنْ زَارِهِ بَعِيدٌ وَ هَمَاتِهِ كَتِيبَ اللَّهِ لَهُ حَجَّةٌ مِنْ حِجَجِي فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَجَّةٌ مِنْ حِجَجِكَ قَالَ نَعَمْ وَ حَجَّتَيْنِ مِنْ حِجَجِكَ قَالَ نَعَمْ وَ أَرْبَعَةٌ قَالَ فَلَمْ تَزَلْ تَزَادُهُ وَ يَزِيدُ وَ يُضْعَفُ حَتَّى بَلَغَ تِسْعِينَ حَجَّةً مِنْ حِجَجِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَعْمَارِهَا(١).

«٤٣»- ما، [الأمالى للشيخ الطوسى] الْحُسَيْنُ بْنُ بَنِي إِبْرَاهِيمَ الْقُرَوَيْنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَبَشَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي غُنْدَرٍ: مِثْلَهُ(٢).

«٤٤»- ب، [قرب الإسناد] عَنْهُمَا عَنْ حَنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ بَلَعْنَا عَنْ بَعْضِ كُفَّهِ أَنَّهُ قَالَ تَعْدِلُ حَجَّةً وَ عُمْرَةً قَالَ فَقَالَ مَا أضعفَ هَذَا الْحَدِيثَ مَا تَعْدِلُ هَذَا كُلَّهُ وَ لَكِنْ زُورُوهُ وَ لَا تَجْفُوهُ فَإِنَّهُ سَيُؤَدُّ شَبَابَ الشُّهَدَاءِ وَ سَيُؤَدُّ شَبَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ شَبَابَ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا وَ عَلَيْهِمَا بَكَتِ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ(٣).

بيان: لعل المراد أنها لا تعدل الواجبين من الحج و العمره و الأظهر أنه محمول على التقيه.

«٤٥»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرْقِ عَنْ أُمِّ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَدْ بَعَثْتُ مَنْ يَكْتَرِي لِي حِمَارًا إِلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ مَا يَمْنَعُكَ مِنْ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ قَالَتْ قُلْتُ وَ مَنْ هُوَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَتْ قُلْتُ وَ مَا لِمَنْ زَارَهُ قَالَ عُمْرَةٌ وَ حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ وَ مِنَ الْخَيْرِ

ص: ٣٥

١-١. كامل الزيارات ص ٦٨.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٦٨.

٣-٣. قرب الإسناد ص ٤٨.

كَذَا وَكَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِيَدِهِ (١).

«٤٦»- نو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (٢).

«٤٧»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقِ الْعُمَشَانِيِّ عَنْ أُمِّ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ قَالَتْ: دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ فَأَكْتَرَيْتُ حِمَاراً عَلَى أَنْ أَطُوفَ عَلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَقُلْتُ لَا بَلَّ أَبْدَأُ بِابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَأَدْخُلُ عَلَيْهِ فَأَبْطَأْتُ عَلَى الْمُكَارِي قَلِيلاً فَهَتَفَ بِي فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا هَذَا يَا أُمَّ سَعِيدَةَ قُلْتُ جَعَلْتُ فِيمَا كَتَبْتُ تَكَارَيْتُ حِمَاراً لِأَدُورَ عَلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ قَالَ أَفَلَا أُخْبِرُكَ بِسَعِيدِ الشُّهَدَاءِ قُلْتُ بَلَى قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ وَ إِنَّهُ لَسَعِيدُ الشُّهَدَاءِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ زَارَهُ قَالَ حَبَّه وَ عُمَرَهُ وَ مِنَ الْخَيْرِ هَكَذَا وَ هَكَذَا (٣).

«٤٨»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ السَّرَّاجِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْقَاضِي قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي غُرْفَتِهِ لَهُ وَ عِنْدَهُ مُرَازِمٌ فَسَجَعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ مَا شِئاً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ يَرْفَعُهَا وَ يَضَعُهَا عِنَقَ رَقَبَتِهِ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ وَ مَنْ أَتَاهُ فِي سَفِينَةٍ فَكَفَّنَتْ بِهِمْ سَفِينَتُهُمْ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ طِبْتُمْ وَ طَابَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ (٤).

«٤٩»- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَانَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ صِدْقَةَ عَنْ صَالِحِ النَّيْلِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَارِفاً بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ حَجَّ ثَلَاثَ حَجَجٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله (٥).

«٥٠»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَتَّى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ

ص: ٣٦

١-١. كامل الزيارات ص ١٠٩.

٢-٢. ثواب الأعمال ص ٨٨.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١١٠.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٣٤.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٤٠.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَتَجَلَّى لِرُؤَاةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَبْلَ أَهْلِ عَرَفَاتٍ وَيَقْضَى حَوَائِجَهُمْ وَيَغْفِرُ ذُنُوبَهُمْ وَيُشَفِّعُهُمْ فِي مَسَائِلِهِمْ ثُمَّ يُنْتِنِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ فَيَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِمْ (١).

«٥١- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ صَنْدَلٍ عَنِ ابْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لِمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ ثَوَابُ مِائَةِ أَلْفِ شَهِيدٍ مِثْلُ شُهَدَاءِ بَدْرٍ (٢).

«٥٢- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْخَبْرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قَدِمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَّلِ وِلَايَتِهِ أَبِي جَعْفَرٍ فَنَزَلَ النَّجْفَ فَقَالَ يَا مُوسَى أَذْهَبُ إِلَى الطَّرِيقِ الْمَأْظَمِ فَقِفْ عَلَى الطَّرِيقِ فَانظُرْ فَإِنَّهُ سَيَجِيئُكَ رَجُلٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْقَادِسِيَّةِ فَإِذَا دَنَا مِنْكَ فَقُلْ لَهُ هَاهُنَا رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْعُوكَ فَسَيَجِيءُكَ مَعَكَ قَالَ فَذَهَبْتُ حَتَّى قُمْتُ عَلَى الطَّرِيقِ وَالْحَرُّ شَدِيدٌ فَلَمْ أَزَلْ قَائِمًا حَتَّى كِدْتُ أَعْصِي وَانصرفت وَأَدْعُهُ إِذْ نَظَرْتُ إِلَى شَيْءٍ مُقْبِلٍ شِبْهِ رَجُلٍ عَلَى بَعِيرٍ قَالَ فَلَمْ أَزَلْ أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَتَّى دَنَا مِنِّي فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا هَاهُنَا رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْعُوكَ وَقَدْ وَصَفَكَ لِي قَالَ أَذْهَبُ بِنَا إِلَيْهِ قَالَ فَجِئْتُهُ حَتَّى أَنَاخَ بِعَيْرِهِ نَاحِيَةً قَرِيبًا مِنَ الْحَيْمَةِ

ص: ٣٧

١-١. كامل الزيارات ص ١٦٥ والمراد بالتجلى في هذا الخبر و أمثاله، و كذا الإتيان و المخالطة و أشباهها هو معنى واحد و ذلك هو تجليه بمظاهر الجلال و العظمة تشريفا لتلك البقعة الطاهرة و تقديسا لمن حل فيها و تجليلا لمن أمها كما تجلى سبحانه و تعالى للجبل فجعله دكا فكان تجليه للجبل تجلى قهر و جبروت لذلك خر موسى عليه السلام صعقا و في المقام تجلى عطف و لطف و لذلك التجلى آثار يدرکها كل زائر حسب مرتبته في الايمان و يتفاوتون في ذلك فبعضهم بقضاء الحوائج و غفران الذنوب، و من كشف له الغطاء كالامام المعصوم عليه السلام بأرقى من ذلك.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٨٣.

قَالَ فَدَعَا بِهِ فَدَخَلَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَيْهِ فَدَنَوْتُ أَنَا فَصَدْرْتُ عَلَى بَابِ الْخَيْمَةِ أَسْمِعَ الْكَلَامَ وَ لَا أَرَاهُمَا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَيْنَ قَدِمْتَ قَالَ مِنْ أَقْصَى الْيَمَنِ قَالَ فَأَنْتَ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا وَ كَذَا قَالَ نَعَمْ أَنَا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا وَ كَذَا قَالَ فِيمَا جِئْتَ هَاهُنَا قَالَ جِئْتُ زَائِرًا لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجِئْتَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ لَيْسَ إِلَّا الزِّيَارَةُ قَالَ جِئْتُ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ لَيْسَ إِلَّا أَنْ أُصَلِّيَ عِنْدَهُ وَ أَزُورَهُ وَ أُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَا تَزُورُنَّ فِي زِيَارَتِهِ قَالَ نَزُورِي فِي زِيَارَتِهِ أَنَا نَرَى الْبِرَّكَهَ فِي أَنْفُسِنَا وَ أَهَالِينَا وَ أَوْلَادِنَا وَ أَمْوَالِنَا وَ مَعَايِشِنَا وَ قَضَاءِ حَوَائِجِنَا قَالَ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَ فَلَا أَزِيدُكَ مِنْ فَضْلِهِ فَضَّلْنَا يَا أَخَا الْيَمَنِ قَالَ زِدْنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ زِيَارَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعْدِلُ حَجَّةً مَقْبُولَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَتَعَجَّبَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِي وَ اللَّهُ وَ حَجَّتَيْنِ مَبْرُورَتَيْنِ مُتَقَبَّلَتَيْنِ زَاكِيَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَتَعَجَّبَ مِنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَزَلْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَزِيدُ حَتَّى قَالَ ثَلَاثِينَ حَجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ آله (١).

«٥٣» - مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلُهُ (٢).

«٥٤» - يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ فُلَانًا أَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَالَ لِمَكَ إِنِّي حَجَجْتُ تِسْعَ عَشْرَةَ حَجَّةً وَ تِسْعَ عَشْرَةَ عُمْرَةً فَقُلْتُ لَهُ حِيَجَّ حَجَّةً أُخْرَى وَ اعْتَمِرَ عُمْرَةً أُخْرَى تُكْتَبُ لِمَكَ زِيَارَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ تَحُجَّ عَشْرِينَ حَجَّةً وَ تَعْتَمِرَ عَشْرِينَ عُمْرَةً أَوْ تُحْشَرَ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَا بَلْ أُحْشَرُ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَزُرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣).

ص: ٣٨

١-١. ثواب الأعمال ص ٨٤.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٦٢.

٣-٣. التهذيب ج ٦ ص ٤٧.

«٥٥»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِيانٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَقُولُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً وَ عُمْرَةً أَوْ عُمْرَةً وَ حَجَّةً وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (١).

«٥٦»- مل، [كامل الزيارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِيانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي فَلَانِ الْكِنْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً وَ عُمْرَةً (٢).

«٥٧»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَارَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي خَارِجَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ يَقُولُ فِي آخِرِهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي رَوَوْا عَنْ أَبِيكَ فِي الْحَجِّ قَالَ نَعَمْ حَجَّةً وَ عُمْرَةً حَتَّى عَدَّ عَشْرَةَ (٣).

«٥٨»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُصَافٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَنْ أَتَاهُ زَائِرًا لَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً وَ لَمْ يَزَلْ مَحْفُوظًا حَتَّى يَرْجِعَ قَالَ فَمَاتَ مَالِكٌ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فَحَجَّجْتُ فَمَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ إِنَّ مَالِكًا حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ هَاتِهِ فَحَدَّثْتُهُ فَلَمَّا فَرَعْتُ قَالَ نَعَمْ يَا مُحَمَّدُ حَجَّةً وَ عُمْرَةً (٤).

«٥٩»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَمِيدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ يُونُسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الزِّيَارَةُ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَجَّةً وَ بَعْدَ الْحَجِّ حَجَّةً وَ عُمْرَةً بَعْدَ حَجِّهِ الْإِسْلَامِ (٥).

ص: ٣٩

١-١. كامل الزيارات ص ١٥٩.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٥٩.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٦٠.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٦٠.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٥٨.

«٦٠»- مل، [كامل الزيارات] بِهِذَا الْإِسْنَادِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَدْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ قَالَ قُلْتُ يَطْرُحُ عَنْهُ حَجَّهَ الْإِسْلَامُ قَالَ لَا هِيَ حَجَّهَ الضَّعِيفُ حَتَّى يَقْوَى وَ يَحُجَّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْبَيْتَ يَطُوفُ بِهِ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُمْ اللَّيْلُ صَبَّحُوا وَ نَزَلَ عَلَيْهِمْ فَطَافُوا بِالْبَيْتِ حَتَّى الصَّبَاحِ وَ إِنَّ الْحُسَيْنَ لَأَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْبَيْتِ وَ إِنَّهُ فِي وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ لَيُنزَلُ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ شَعْتُ غَيْرَ لَأَتَقَعَ النَّوْبَةَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (١).

«٦١»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ حَبِيبِ بْنِ فَضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: وَكَلَّ اللَّهُ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَلْفِ مَلَكٍ شَعْنَا غَيْرًا يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ إِثْيَانُهُ تَعْدِلُ حَجَّهَ وَ عُمْرَهُ وَ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ (٢).

بيان: أى و تعدل مع الحج و العمره إتيان قبور الشهداء بالمدينة أيضا أو المعنى أن إتيان قبور الشهداء عنده تعدل حجه و عمره أيضا و الظاهر أنه من زيادات النساخ.

«٦٢»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَرَّ قَوْمٌ عَلَى حُمْرٍ قَالَ أَيْنَ يُرِيدُ هَؤُلَاءِ قُلْتُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ قَالَ فَمَا يَمْنَعُهُمْ مِنْ زِيَارَةِ الشَّهِيدِ الْغَرِيبِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَ زِيَارَتُهُ وَاجِبَةٌ قَالَ زِيَارَتُهُ خَيْرٌ مِنْ حَجَّهِ وَ عُمْرِهِ حَتَّى عَدَّ عَشْرِينَ حَجَّهَ وَ عُمْرَهُ ثُمَّ قَالَ مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ قَالَ فَوَ اللَّهُ مَا قُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ إِنَّي قَدْ حَجَجْتُ تِسْعَ عَشْرَةَ حَجَّهَ فَادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ يَرْزُقَنِي تَمَامَ الْعَشْرِينَ قَالَ فَهَلْ زُرْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ قَالَ لَا قَالَ إِنَّ زِيَارَتَهُ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِينَ حَجَّهَ (٣).

ص: ٤٠

١-١. كامل الزيارات ص ١٥٩.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٥٩.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٦٠.

«٦٣» - مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: مِثْلَهُ (١).

«٦٤» - ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (٢).

«٦٥» - مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَجَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ مَعَا عَنْ الْعَمْرِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ فِيهَا حَجَّةٌ وَ عُمْرَةٌ (٣).

«٦٦» - مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: زِيَارَةُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعْدِلُ عَشْرِينَ حَجَّةً وَ أَفْضَلُ مِنْ عَشْرِينَ حَجَّةً (٤).

«٦٧» - مل، [كامل الزيارات] الْكَلْبِيِّ عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ: مِثْلَهُ (٥).

«٦٨» - ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى: مِثْلَهُ (٦).

«٦٩» - يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ وَ أَفْضَلُ مِنْ عَشْرِينَ عُمْرَةً وَ حَجَّةً (٧).

«٧٠» - مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ بَرِيْعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عَقْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ آتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا سَعِيدٍ أَتَيْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَطِيبَ الْمَأْطِيبِينَ وَ أَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ وَ أَبْرَّ الْمَأْبُورِينَ فَإِنَّكَ إِذَا زُرْتَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ بِهِ خَمْسًا وَ عَشْرِينَ حَجَّةً (٨).

ص: ٤١

١-١. كامل الزيارات ص ١٦٣.

٢-٢. ثواب الأعمال ص ٨٥.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٦٠.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٦١.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٦١.

٦-٦. ثواب الأعمال ص ٨٣.

٧-٧. التهذيب ج ٦ ص ٤٧.

٨-٨. كامل الزيارات ص ١٦١.

«٧١- مل، [كامل الزيارات] الكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِإِسْنَادِهِ: مِثْلُهُ (١).

«٧٢- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ: مِثْلُهُ (٢).

«٧٣- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ أَوْ عَنْ رَجُلٍ عَنْ شَهَابِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: سَيَأْتِي فَقَالَ يَا شَهَابُ كَمْ حَجَجْتَ مِنْ حَجِّهِ فَقُلْتُ تِسْعَ عَشْرَةَ حَجَّةً فَقَالَ لِي تَتِمُّهَا عَشْرِينَ حَجَّةً تُحَسَّبُ لَكَ بِزِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣).

«٧٤- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ تُكْتَبُ لَكَ زِيَارَةُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٤).

«٧٥- مل، [كامل الزيارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ حُرَيْثِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَمْ حَجَجْتَ قُلْتُ تِسْعَةَ عَشَرَ قَالَ فَقَالَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَتَمَمْتَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ حَجَّةً لَكُنْتَ كَمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٥).

«٧٦- ثو، [ثواب الأعمال] مَا جِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلُهُ (٦).

«٧٧- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صِدْقَةَ عَنْ صَالِحِ النَّيْلِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ حَجَّجَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (٧).

«٧٨- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صِدْقَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ

ص: ٤٢

١-١. كامل الزيارات ص ١٦١.

٢-٢. ثواب الأعمال ص ٨٣.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٦١.

٤-٤. ثواب الأعمال ص ٨٣ و كان الرمز في المتن مل لكامل الزيارات.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٦٢.

٦-٦. ثواب الأعمال ص ٨٣.

٧-٧. كامل الزيارات ص ١٦٢.

عَطِيَّهٖ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَمَانِينَ حَجَّةً مَبْرُورَةً (١).

«٧٩»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مَعًا عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تُكْتَبُ لَهُ حَجَّةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ قُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ حَجَّةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ نَعَمْ وَ تَلَاثُ فَمَا زَالَ يَعُدُّ حَتَّى بَلَغَ عَشْرًا قَالَ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ عَشْرُ حَجَجٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ نَعَمْ وَ عَشْرُونَ حَجَّةً قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ وَ عَشْرُونَ فَمَا زَالَ يَعُدُّ حَتَّى بَلَغَ خَمْسِينَ فَسَكَتَ (٢).

«٨٠»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا لِمَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّهِ غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ وَ لَا مُسْتَنْكِفٍ قَالَ يُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَجَّةٍ مَقْبُولَةٍ وَ أَلْفُ عُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ وَ إِنْ كَانَ شَقِيئًا كُتِبَ سَعِيدًا وَ لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (٣).

«٨١»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صِدْقَةَ عَنْ صَالِحِ النَّيْلِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ مَنْ أَعْتَقَ أَلْفَ نَسَمَةٍ وَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى أَلْفِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُسْرَجَهُ مُلَجَمَهُ (٤).

«٨٢»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلُهُ (٥).

«٨٣»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ الْكَلْبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَّارٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ بِإِسْنَادِهِ: مِثْلُهُ (٦).

ص: ٤٣

١-١. كامل الزيارات ص ١٦٢.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٦٣.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٦٤.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٦٤.

٥-٥. ثواب الأعمال ص ٧٩.

٦-٦. كامل الزيارات ص ١٦٤.

بيان: لعل اختلافات هذه الأخبار في قدر الفضل و الثواب محموله على اختلاف الأشخاص و الأعمال و قله الخوف و المسافه و كثرتهما فإن كل عمل من أعمال الخير يختلف ثوابها باختلاف مراتب الإخلاص و المعرفه و التقوى و سائر الشرائط التي توجب كمال العمل على أنه يظهر من كثير من الأخبار أنهم كانوا يراعون أحوال السائل في ضعف إيمانه و قوته لئلا يصير سببا لإنكاره و كفره و أنهم كانوا يكلمون الناس على قدر عقولهم.

«٨٤» - أقول وحيث بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلًا من خط الشهيد رفع الله درجته نقلًا من مصباح الشيخ أبي منصور طاب ثراه قال روى: أنه دخل النبي صلى الله عليه و آله يوماً إلى فاطمة عليها السلام فهيات له طعاماً من تمر و قزص و سمن فاجتمعوا على الأكل هو و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام فلما أكلوا سجد رسول الله صلى الله عليه و آله و أطال سُجُودَهُ ثُمَّ بَكَى ثُمَّ ضَحِكَ ثُمَّ جَلَسَ وَ كَمَا أَنْجَرَهُمْ فِي الْكَلَامِ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ مَا لَمْ نَرَهُ قَبْلَ ذَلِكَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله إِنِّي لَمَّا أَكَلْتُ مَعَكُمْ فَرِحْتُ وَ سُرِرْتُ بِسَلَامَتِكُمْ وَ اجْتِمَاعِكُمْ فَسَجَدْتُ لِلَّهِ تَعَالَى شُكْرًا فَهَبَطَ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ سَجَدْتَ شُكْرًا لِفَرَحِكَ بِأَهْلِكَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا يَجْرِي عَلَيْهِمْ بَعْدَكَ فَقُلْتُ بَلَى يَا أَخِي يَا جَبْرَائِيلُ فَقَالَ أَمَّا ابْنَتُكَ فَهِيَ أَوْلُ أَهْلِكَ لِحَاقًا بِكَ بَعْدَ أَنْ تُظْلَمَ وَ يُؤْخَذَ حَقُّهَا وَ تُمْنَعُ إِرْثُهَا وَ يُظْلَمَ بَعْلِهَا وَ يُكْسِرَ صَلْعُهَا وَ أَمَّا ابْنُ عَمِّكَ فَيُظْلَمَ وَ يُمْنَعُ حَقُّهُ وَ يُقْتَلُ وَ أَمَّا الْحَسَنُ فَإِنَّهُ يُظْلَمَ وَ يُمْنَعُ حَقُّهُ وَ يُقْتَلُ عِزَّتُهُ وَ تَطْوَهُ الْحِيُولُ وَ يُنْهَبُ رَحْلُهُ وَ تُسَبَى نِسَاؤُهُ وَ ذَرَارِيُّهُ وَ يُدْفَنُ مُرْمَلًا بِدَمِهِ وَ يُدْفَنُ الْغُرَبَاءُ فَبِكَيْتٍ وَ قُلْتُ وَ هَلْ يَزُورُهُ أَحَدٌ قَالَ يَزُورُهُ الْغُرَبَاءُ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ زَارَهُ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ يُكْتَبُ لَهُ ثَوَابُ أَلْفِ حَجَّةٍ وَ أَلْفِ عُمْرَةٍ كُلُّهَا مَعَكَ فَضَحِكَ (١).

ص: ٤٤

١ - ١. ما بين القوسين ساقط من مطبوعه الكمباني و موجود في طبعه تبريز و عنها أثبتناه.

«١- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُوسَوِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهَيْكٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ إِلَى جَانِبِكُمْ لَقَبْرًا مَا أَتَاهُ مَكْرُوبٌ إِلَّا نَفَسَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ وَ قَضَى حَاجَتَهُ (١).

بيان: يحتمل أن يكون المراد به قبر أمير المؤمنين عليه السلام.

«٢- مل، [كامل الزيارات] بِهِذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَلَمَةَ صَاحِبِ السَّابِرِيِّ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ إِلَى جَانِبِكُمْ قَبْرًا مَا أَتَاهُ مَكْرُوبٌ إِلَّا نَفَسَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ وَ قَضَى حَاجَتَهُ وَ إِنَّ عِنْدَهُ لَأَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلِكٍ مُنْذُ قَبِضَ شُعْتًا غُبْرًا يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زَارَهُ شَيْعُوهُ وَ مَنْ مَرِضَ عَادُوهُ وَ مَنْ مَاتَ اتَّبَعُوا جَنَازَتَهُ (٢).

«٣- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الزِّيَّاتِ عَنْ كَرَّامٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ وَ هُوَ يَقُولُ: إِنَّ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُتِلَ مَكْرُوبًا وَ حَقِيقٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَمَّا رَأَى يَتِيمَهُ مَكْرُوبٌ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ مَسْرُورًا (٣).

«٤- مل، [كامل الزيارات] جَمَاعَهُ مَشَايِخِي أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ يَحْيَى وَ كَدَانَ فِي خِدْمَتِهِ أَبِي جَعْفَرَ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ بَطْنِ الْكُوفَةِ لَقَبْرًا مَا أَتَاهُ مَكْرُوبٌ قَطُّ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ

ص: ٤٥

١-١. كامل الزيارات ص ١٦٧.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٦٧.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٦٧.

كُرْبَتُهُ يَعْنِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١).

«٥» - مل، [كامل الزيارات] الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَمَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْحُسَيْنَ صَاحِبَ كَرْبَلَاءَ قُتِلَ مَظْلُومًا مَكْرُوبًا عَطْشَانًا لَهْفَانًا فَآلَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَأْتِيَهُ لَهْفَانٌ وَلَا مَكْرُوبٌ وَلَا مُدْنِبٌ وَلَا مَعْمُومٌ وَلَا عَطْشَانٌ وَلَا مَنْ بِهِ عَاهَةٌ ثُمَّ دَعَا عِنْدَهُ وَتَقَرَّبَ بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا نَفْسَ اللَّهِ كُرْبَتُهُ وَاعْطَاهُ مَسْأَلَتَهُ وَغَفَرَ ذَنْبَهُ وَمَدَّ فِي عُمُرِهِ وَبَسَطَ فِي رِزْقِهِ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ (٢).

«٦» - مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ عَنْ عَامِرِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الثَّمِيرِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ وَلَايَتَنَا عَرِضَتْ عَلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ فَلَمْ يَقْبَلْهَا قَبُولَ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَذَلِكَ أَنَّ قَبْرَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهَا وَإِنَّ إِلَى لِزْقِهِ لَقَبْرًا آخَرَ يَعْنِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فَمَا مِنْ آتٍ يَأْتِيهِ يُصَلِّي عِنْدَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَةً ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا لَهُ وَإِنَّهُ لِيُحْفُ بِهِ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ مَلَكٍ (٣).

بيان: إلى لزقه بالكسر أى إلى جنبه.

«٧» - مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ ابْنِ أَبِي يَغْفُورٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَانِي الشُّوقُ إِلَيْكَ أَنْ تَجَسَّمْتُ إِلَيْكَ عَلَى مَسْقِهِ فَقَالَ لِي لَا تَشْكُ رَبَّكَ فَهَلَّا أَتَيْتَ مَنْ كَانَ أَعْظَمَ حَقًّا عَلَيْكَ مِنِّي فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ فَهَلَّا أَتَيْتَ مَنْ كَانَ أَعْظَمَ حَقًّا عَلَيْكَ مِنِّي أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ قَوْلِهِ لَا تَشْكُ رَبَّكَ قُلْتُ وَمَنْ أَعْظَمَ عَلَيَّ حَقًّا مِنْكَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ أَلَا أَتَيْتَ الْحُسَيْنَ فَدَعَوْتَ اللَّهَ عِنْدَهُ وَشَكَوْتَ إِلَيْهِ حَوَائِجَكَ (٤).

«٨» - نو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّالٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا أَذْنَى مَا لِزَائِرِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ أَذْنَى مَا يَكُونُ لَهُ أَنْ يَحْفَظَهُ اللَّهُ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَرُدَّهُ إِلَيَّ

ص: ٤٦

١-١. كامل الزيارات ص ١٦٨.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٦٨.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٦٨.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٦٨.

أَهْلِهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَ اللَّهُ أَحْفَظَ لَهُ (١).

«٩»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ابْنِ بَرِيْعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ ابْنِ هَلَالٍ: مِثْلُهُ (٢).

«١٠»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَمِيرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زَكَرِيَّا عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّضَا عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ أَيَّامَ زَائِرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَا تُعَدُّ مِنْ آجَالِهِمْ (٣).

«١١»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ ابْنِ عَمِيرَةَ عَنِ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: مَنْ أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ لَمْ يَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ أَنْقَضَ اللَّهُ مِنْ عُمُرِهِ حَوْلًا وَ لَوْ قُلْتُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَمُوتُ قَبْلَ أَجَلِهِ بِثَلَاثِينَ سَنَةً لَكُنْتُ صَادِقًا وَ ذَلِكَ أَنْتُمْ تَتْرُكُونَ زِيَارَتَهُ فَلَمَّا تَدَعُوا زِيَارَتَهُ يَمُدُّ اللَّهُ فِي أَعْمَارِكُمْ وَ يَزِيدُ فِي أَرْزَاقِكُمْ وَ إِذَا تَرَكْتُمْ زِيَارَتَهُ نَقَصَ اللَّهُ مِنْ أَعْمَارِكُمْ وَ أَرْزَاقِكُمْ فَتَنَافَسُوا فِي زِيَارَتِهِ وَ لَا تَدَعُوا ذَلِكَ فَإِنَّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ شَهِدَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ رَسُولِهِ وَ عِنْدَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ (٤).

«١٢»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعُهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ الْبَرْزَنْطِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي يَا عَبْدَ الْمَلِكِ لَا تَدَعُ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ مَرُّ أَصْحَابِكَ بِذَلِكَ يَمُدُّ اللَّهُ فِي عُمُرِكَ وَ يَزِيدُ اللَّهُ فِي رِزْقِكَ وَ يُحْيِيكَ اللَّهُ سَعِيدًا وَ لَا تَمُوتُ إِلَّا سَعِيدًا وَ يَكْتُبُكَ سَعِيدًا (٥).

«١٣»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ صَبَّاحِ الْحِذَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: زُورُوا الْحُسَيْنَ وَ لَوْ كُلَّ سَنَةٍ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَتَاهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ غَيْرَ جَاحِدٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَوْضٌ غَيْرَ الْجَنَّةِ وَ رُزْقَ رِزْقًا

ص: ٤٧

١- ١. ثواب الأعمال ص ٨٢.

٢- ٢. كامل الزيارات ص ١٣٣.

٣- ٣. كامل الزيارات ص ١٣٦.

٤- ٤. كامل الزيارات ص ١٥١.

٥- ٥. كامل الزيارات ص ١٥١.

وَأَسِعَا وَآتَاهُ اللَّهُ مِنْ قَبْلِهِ بِفَرَجٍ عَاجِلٍ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (١).

«١٤»- مل، [كامل الزيارات] جَمَاعُهُ أَصْحَابُنَا عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ: مِثْلُهُ (٢).

«١٥»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَصَّاحٍ عَنْ دَاوُدَ الْحَمَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ لَمْ يَزُرْ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَدْ حَرَّمَ خَيْرًا كَثِيرًا وَ نَقَصَ مِنْ عُمْرِهِ سَنَةً (٣).

«١٦»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنِ ابْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَا قَتِيلُ الْعَبْرَةِ قُتِلْتُ مَكْرُوبًا وَ حَقِيقٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَأْتِيَنِي مَكْرُوبٌ إِلَّا رَدَّهُ وَ قَلْبُهُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا (٤).

«١٧»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتَيْلٍ وَ غَيْرِهِ مِنَ الشُّيُوخِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مُرُوا شَيْعَتَنَا بِزِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ إِتْيَانَهُ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ يَمُدُّ فِي الْعُمُرِ وَ يَدْفَعُ مَدَافِعَ السُّوءِ وَ إِتْيَانَهُ مُفْتَرَضٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ يُقِرُّ لَهُ بِالْإِمَامَةِ مِنَ اللَّهِ (٥).

ص: ٤٨

١-١. كامل الزيارات ص ١٥١.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٥١.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٥١.

٤-٤. ثواب الأعمال ص ٨٨.

٥-٥. التهذيب ج ٦ ص ٤٢.

«١- مل، [كامل الزيارات] أبي وجماعه أضيحاً بنا عن ساعد بن عبد الله بن عيسى عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي حنيفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن زيارته قبر الحسين عليه السلام قال إنه أفضل ما يكون من الأعمال (١).

«٢- مل، [كامل الزيارات] بإسناده عن أبي سلمة: مثله (٢).

«٣- مل، [كامل الزيارات] أبي وجماعه أضيحاً بنا عن ساعد بن عبد الله بن عيسى عن الوشاء عن أحمد بن محمد بن أحمد بن عائذ: مثله (٣).

«٤- مل، [كامل الزيارات] محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين بن ابن محبوب عن رجل عن أبان الأزرق عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أحب الأعمال إلى الله زيارته قبر الحسين عليه السلام وأفضل الأعمال عند الله إدخال السرور على المؤمن وأقرب ما يكون العبد إلى الله وهو ساجد باك (٤).

«٥- مل، [كامل الزيارات] محمد الحميري عن أبيه عن البرقي عن أبي الجهم عن أبي حنيفة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما يبلغ من زيارته قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام قال أفضل ما يكون من الأعمال (٥).

ص: ٤٩

١-١. كامل الزيارات ص ١٤٦.

١-٢. كامل الزيارات ص ١٤٦.

١-٣. كامل الزيارات ص ١٤٦.

١-٤. كامل الزيارات ص ١٤٦.

١-٥. كامل الزيارات ص ١٤٦.

أقول: قد أوردنا كثيرا من أخبار الباب في باب دعاء الأنبياء و الملائكة لزواره عليه السلام و غيره.

«١- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنَّ أَبَاكَ كَانَ يَقُولُ فِي الْحَجِّ يُحَسِّبُ لَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ أَنْفَقَهُ أَلْفَ فَمَا لِمَنْ يُنْفِقُ فِي الْمَسِيرِ إِلَى أَبِيكَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا ابْنَ سِنَانَ يُحَسِّبُ لَهُ بِالذَّرْهَمِ أَلْفٌ وَ أَلْفٌ حَتَّى عَدَّ عَشْرَةَ وَ يُزْفَعُ لَهُ مِنَ الذَّرَجَاتِ مِثْلَهَا وَ رِضَا اللَّهِ خَيْرٌ لَهُ وَ دُعَاءُ مُحَمَّدٍ وَ دُعَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ خَيْرٌ لَهُ (١).

«٢- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنِ يَحْيَى خَادِمِ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَلِيِّ عَنِ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: قُلْتُ فَمَا لِمَنْ صَلَّى عِنْدَهُ يَعْنِي الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَنْ صَلَّى عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ لَمْ يَشَأِ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَقُلْتُ فَمَا لِمَنْ اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ ثُمَّ أَتَاهُ قَالَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ وَ هُوَ يُرِيدُهُ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ جَهَّزَ إِلَيْهِ وَ لَمْ يَخْرُجْ لِعَلِّهِ قَالَ يُعْطِيهِ اللَّهُ كُلَّ دِرْهَمٍ أَنْفَقَهُ مِثْلَ أُحُدٍ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَ يُخْلِفُ عَلَيْهِ أَضْعَافَ مَا أَنْفَقَ وَ يَصْرِفُ عَنْهُ مِنَ الْبَلَاءِ مِمَّا قَدْ نَزَلَ فَيُدْفَعُ وَ يُحْفَظُ فِي مَالِهِ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ (٢).

«٣- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ

ص: ٥٠

١-١. كامل الزيارات ص ١٢٨.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٢٩.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْمَاصِمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ وَزَادَ فِيهِ قَالَ قُلْتُ لَهُ مَا لِلْمُنْفِقِ فِي خُرُوجِهِ إِلَيْهِ وَ الْمُنْفِقِ عِنْدَهُ قَالَ دَرَاهِمٌ بِالْفِ دَرَاهِمٍ (١).

«٤- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رِيَّاحٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ حَدَّثَهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونِ الصَّائِعِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ بَلَّغْنِي أَنَّ أَنَسًا مِنْ شَيْعَتِنَا تَمُرٌ بِهِمُ السَّنَةُ وَالسَّنَتَانِ وَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ لَا يَزُورُونَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنِّي لَمَاعْرِفُ أَنَسًا كَثِيرًا بِهِدِهِ الصَّفَهَ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ لِحَظِّهِمْ أَخْطَأُوا وَ عَنْ ثَوَابِ اللَّهِ زَاغُوا وَ عَنْ جَوَارِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي الْجَنَّةِ تَبَاعَدُوا قُلْتُ فَإِنْ أَخْرَجَ عَنْهُ رَجُلًا أَيْجَزِي عَنْهُ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ وَ خُرُوجُهُ بِنَفْسِهِ أَعْظَمُ أَجْرًا وَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ (٢).

باب ٩ أن الأنبياء و الرسل و الأئمة و الملائكة صلوات الله عليهم أجمعين يأتونه عليه السلام لزيارته و يدعون لزواره و يبشرونهم بالخير و يستبشرون لهم

«١- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ جَمِيعًا عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ حَسَّانِ الْبُصَيْرِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقِيلَ لِي ادْخُلْ فَدَخَلْتُ فَوَحَّدْتُهُ فِي مَصَلَاةٍ فِي بَيْتِهِ فَجَلَسْتُ حَتَّى قَضَى صِلَاتَهُ وَ سَمِعْتُهُ وَ هُوَ يُنَاجِي رَبَّهُ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ يَا مَنْ خَصَّنَا بِالْكَرَامَةِ وَ وَعَدَنَا بِالشَّفَاعَةِ وَ خَصَّنَا بِالْوَصِيَّةِ وَ أَعْطَانَا عِلْمَ مَا مَضَى وَ مَا بَقِيَ وَ جَعَلَ أَفْنِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْنَا اغْفِرْ لِي وَ لِإِخْوَانِي وَ

ص: ٥١

١-١. كامل الزيارات ص ١٢٨.

٢-٢. التهذيب ج ٦ ص ٤٥.

زَوَّارِ قَبْرِ أَبِي الْحَسَنِ الَّذِينَ أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ وَأَشْخَصُوا أَبْدَانَهُمْ رَغْبَةً فِي بَرِّنَا وَرَجَاءٍ لِمَا عِنْدَكَ فِي صِلَاتِنَا وَسُرُوراً أَدْخَلُوهُ عَلَى نَبِيِّكَ وَإِحَابَهُ مِنْهُمْ لَأْمَرِنَا وَغَيْظاً أَدْخَلُوهُ عَلَى عِدْوِنَا أَرَادُوا بِذَلِكَ رِضَاكَ فَكَافَيْتَهُمْ عَنَّا بِالرِّضْوَانِ وَ أَكَلَاهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ أَخْلَفَ عَلَى أَهْلِيهِمْ وَ أَوْلَادِهِمُ الَّذِينَ خَلَفُوا بِأَحْسَنِ الْخَلْفِ وَ اصْبَحْتُهُمْ وَ اكْفَيْتُهُمْ شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ شَدِيدٍ وَ شَرِّ شَيْطَانِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ أَعْطَيْتُهُمْ أَفْضَلَ مَا أَمَلُوا مِنْكَ فِي غُرْبَتِهِمْ عَنِ أَوْطَانِهِمْ وَ مَا آتَوْا بِهِ عَلَى أَبْنَائِهِمْ وَ أَهْلِيهِمْ وَ قَرَابَاتِهِمْ اللَّهُمَّ إِنَّ أَعْيَادَنَا عَابُوا عَلَيْهِمْ عَلَى خُرُوجِهِمْ فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذَلِكَ عَنِ الشُّحُوصِ إِلَيْنَا خِلَافاً مِنْهُمْ عَلَى مَنْ خَالَفْنَا فَارْحَمْ تِلْكَ الْوُجُوهَ الَّتِي غَيَّرْتَهَا الشَّمْسُ وَ ارْحَمْ تِلْكَ الْوُجُوهَ الَّتِي تَتَقَلَّبُ عَلَى حُفْرَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ ارْحَمْ تِلْكَ الْأَعْيُنَ الَّتِي خَرَجَتْ دُمُوعُهَا رَحْمَةً لَنَا وَ ارْحَمْ تِلْكَ الْقُلُوبَ الَّتِي جَزَعَتْ وَ احْتَرَقَتْ لَنَا وَ ارْحَمْ تِلْكَ الصَّرِخَةَ الَّتِي كَانَتْ لَنَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَدْعُكَ تِلْكَ الْأَنْفُسَ وَ تِلْكَ الْأَيْدِيَّ حَتَّى نُؤَافِيَهُمْ عَلَى الْحَوْضِ يَوْمَ الْعَطَشِ فَمَا زَالَ يَدْعُو وَ هُوَ سَاجِدٌ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لَوْ أَنَّ هَذَا الَّذِي سَجَعْتَ مِنْكَ كَانَ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ جَلًّا وَ عَزًّا لَطَنَنْتُ أَنْ النَّارَ لَا تَطْعَمُ مِنْهُ شَيْئاً أَبَداً وَ اللَّهُ لَقَدْ تَمَنَّيْتُ أَنِّي كُنْتُ زُرْتُهُ وَ لَمْ أَحْجِجْ فَقَالَ لِي مَا أَقْرَبَكَ مِنْهُ فَمَا الَّذِي يَمْنَعُكَ مِنْ زِيَارَتِهِ ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاوِيَةَ لِمَ تَدْعُ ذَلِكَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لَمْ أَرِ أَنَّ الْأَمْرَ يَبْلُغُ هَذَا كُلَّهُ فَقَالَ يَا مُعَاوِيَةَ مَنْ يَدْعُو لَزُورِهِ فِي السَّمَاءِ أَكْثَرَ مِمَّنْ يَدْعُو لَهُمْ فِي الْأَرْضِ (١).

«٢- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنِ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْدِ الْمَعِينِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ: مِثْلَهُ (٢).

«٣- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ حَسَّانِ الْبَصْرِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ

ص: ٥٢

١- ١. كامل الزيارات ص ١١٦.

٢- ٢. كامل الزيارات ص ١١٧.

بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي يَا مُعَاوِيَةَ لَا تَدْعُ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ لِحَوْفٍ فَإِنَّ مَنْ تَرَكَهُ رَأَى مِنَ الْحَسْرَةِ مَا يَتَمَنَّى أَنْ فَبَرَهُ كَمَا كَانَ عِنْدَهُ أَمَا تُحِبُّ أَنْ يَرَى اللَّهُ شَخْصَكَ وَسَوَادَكَ فِيمَنْ يَدْعُو لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَمَا تُحِبُّ أَنْ

تَكُونَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ بِالْمَغْفِرَةِ لِمَا مَضَى وَ يَعْفِرُ لَكَ ذُنُوبَ سَبْعِينَ سَنَةً أَمَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا وَ لَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ يُتَّبَعُ بِهِ أَمَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ غَدًا مِمَّنْ يُصَافِحُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (١).

«٤- مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ: مِثْلُهُ (٢).

«٥- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعُهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ وَ الدُّعَاءَ لِزُورِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلُهُ (٣).

«٦- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَتِّ عَنْ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ حَسَّانِ الْبَصْرِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مَعًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ وَ الدُّعَاءَ لِزُورِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٤).

«٧- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعُهُ مَشَايِخُنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى مَعًا عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ يَحْيَى خَادِمِ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (٥).

«٨- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (٥).

ص: ٥٣

١-١. كامل الزيارات ص ١١٧.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١١٨.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١١٨.

٤-٤. نفس المصدر ص ١١٩ باقتضاب.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١١٨.

عَنِ الْأَشْجَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ حَسَّانِ الْبَصِيرِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي يَا مُعَاوِيَةُ لَا تَدْعُ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ مَنْ تَرَكَهُ رَأَى مِنَ الْحَسْرَةِ مَا يَتَمَنَّى أَنْ قَبْرُهُ كَانَ عِنْدَهُ إِلَى آخِرِ الْخَبْرِ (١).

«٩»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنِ الْوَلِيدِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ عِيْسَى بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَكَلَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ شُعْتًا غُبْرًا وَ يَدْعُونَ لِمَنْ زَارَهُ وَ يَقُولُونَ يَا رَبِّ هُوَلَاءِ زُورَاءُ الْحُسَيْنِ افْعَلْ بِهِمْ وَ افْعَلْ (٢).

«١٠»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيْسَى: مِثْلُهُ (٣).

«١١»- مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ حَسَّانِ الْبَصِيرِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَدْعُ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ أَمَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ فِيْمَنْ تَدْعُو لَهُ الْمَلَائِكَةُ (٤).

«١٢»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْبَطَّائِنِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَكَلَّ اللَّهُ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ شُعْتًا غُبْرًا مِنْ يَوْمٍ قُتِلَ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ يَعْنِي بِذَلِكَ قِيَامَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ يَدْعُونَ لِمَنْ زَارَهُ وَ يَقُولُونَ يَا رَبِّ هُوَلَاءِ زُورَاءُ الْحُسَيْنِ افْعَلْ بِهِمْ وَ افْعَلْ بِهِمْ (٥).

«١٣»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ عَنِ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنِ الْبَطَّائِنِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ: مِثْلُهُ (٦).

ص: ٥٤

١-١. التهذيب ج ٦ ص ٤٧.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١١٩.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٧٩.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١١٩.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١١٩.

٦-٦. التهذيب ج ٦ ص ٤٧.

«١٤»- مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَيْلَمَةَ عَنِ الْوَشَاءِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَحْضُرُ زُورَافِئَ قَبْرِ ابْنَتِهَا الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَسْتَغْفِرُ لَهُمْ (١).

«١٥»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ أَبِي الْمَعْرَاءِ عَنْ عَبَّسَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَكَلَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَعْجِدُونَ لِلَّهِ عِنْدَهُ الصَّلَاةَ الْوَاحِدَةَ مِنْ صِيَامِهِ أَحَدِهِمْ تَعْدِلُ أَلْفَ صِيَامٍ مِنْ صِيَامِ الْأَدَمِيِّينَ يَكُونُ ثَوَابُ صِيَامَتِهِمْ لَزُورِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَعَلَى قَاتِلِهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ أَبَدَ الْأَبْدِينَ (٢).

«١٦»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَنِ ابْنِ بَزِيْعٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُعَمَّرٍ الْعَطَّارِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةُ أَلْفِ مَلَكٍ شَعْتُ غُبْرًا يَبْكُونَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ إِلَّا اسْتَقْبَلُوهُ وَلَا يَزُجُّ أَحَدٌ مِنْ عِنْدِهِ إِلَّا شَيَّعُوهُ وَلَا يَمْرُضُ أَحَدٌ إِلَّا عَادُوهُ وَلَا يَمُوتُ أَحَدٌ إِلَّا شَهِدُوهُ (٣).

«١٧»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ عِيْسَى عَنْ ابْنِ بَزِيْعٍ بِإِسْنَادِهِ: مِثْلَهُ (٤).

«١٨»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (٥).

«١٩»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (٦).

«٢٠»- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهَيْكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ

ص: ٥٥

١-١. كامل الزيارات ص ١١٨ و فيه (فتستغفر لهم ذنوبهم).

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٢١.

٣-٣. كامل الزيارات ص ٨٥.

٤-٤. كامل الزيارات ص ٨٥.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٨٩.

٦-٦. ثواب الأعمال ص ٧٩.

عَنْ سَلَمَةَ صَاحِبِ السَّابِرِيِّ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ إِلَى جَانِبِكُمْ قَبْرًا مَا أَتَاهُ مَكْرُوبٌ إِلَّا نَفَسَ اللَّهُ كَرْبَهُ وَفَضَى حَاجَتَهُ وَ إِنَّ عِنْدَهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلِكٍ مُنْذُ يَوْمِ قِيَصِ شُعْثًا غُبْرًا يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زَارَهُ شَيْعُوهُ وَ مَنْ مَرَضَ عَادُوهُ وَ مَنْ مَاتَ اتَّبَعُوا جَنَازَتَهُ (١).

«٢١»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنْ حَمِيدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مُسَيْبٍ كَانَ عَنْ مُحَمَّدِ الْحَلْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ بَقْبَرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلِكٍ شُعْثًا غُبْرًا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ يُشَيِّعُونَ مَنْ زَارَهُ وَ يَعُودُونَ إِذَا مَرَضَ وَ يَشْهَدُونَ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ (٢).

«٢٢»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ بَقْبَرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلِكٍ شُعْثًا غُبْرًا يَبْكُونَهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ فَإِذَا زَالَتْ هَبَطَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلِكٍ وَ صَعِدَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلِكٍ فَلَمْ يَزَلْ يَبْكُونَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ وَ يَشْهَدُونَ لِمَنْ زَارَهُ بِالْوَفَاءِ وَ يُشَيِّعُونَهُ إِلَى أَهْلِهِ وَ يَعُودُونَ إِذَا مَرَضَ وَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ (٣).

«٢٣»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَمِيرَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَكُلَّ اللَّهُ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلِكٍ شُعْثًا غُبْرًا يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يُصَلُّونَ عِنْدَهُ الصَّلَاةَ الْوَاحِدَةَ مِنْ صَلَاةٍ أَحَدِهِمْ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ الْأَدَمِيِّينَ يَكُونُ ثَوَابُ صَلَاتِهِمْ وَ أَجْرُ ذَلِكَ لِمَنْ زَارَ قَبْرَهُ (٤).

«٢٤»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الرَّزَّازِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ

ص: ٥٦

١-١. كامل الزيارات ص ١٦٧.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٩٠.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٩١.

٤-٤. كامل الزيارات ص ٨٦.

حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ مَالِكِ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ بِالْحُسَيْنِ مَلَكًا فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ مَلَكٍ يَبْكُونَهُ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِزَوَارِهِ وَ يَدْعُونَ اللَّهَ لَهُمْ (١).

«٢٥»- قل، [إقبال الأعمال] رَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَمَّادِ الْأَنْصَارِيُّ فِي كِتَابِ أَصْلِهِ فِي فَضْلِ زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا لَفْظُهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ قَالَ: خَرَجْتُ فِي آخِرِ زَمَنِ بَنِي أُمِّيَّةَ وَ أَنَا أُرِيدُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْغَاضِ رِيَّةِ حَتَّى إِذَا نَامَ النَّاسُ اغْتَسَلْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ أُرِيدُ الْقَبْرَ حَتَّى إِذَا كُنْتُ عَلَى بَابِ الْحَيْرِ خَرَجَ إِلَيَّ رَجُلٌ جَمِيلُ الْوَجْهِ طَيِّبُ الرَّيْحِ شَدِيدُ بَيَاضِ الشِّيَابِ فَقَالَ انصيرِفْ فَإِنَّكَ لَا تَصِلُ فَإِنصيرِفْ إِلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ فَإِنسِتْ بِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ نِصْفُ اللَّيْلِ اغْتَسَلْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ أُرِيدُ الْقَبْرَ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى بَابِ الْحَائِرِ خَرَجَ إِلَيَّ الرَّجُلُ بَعَيْنِهِ فَقَالَ يَا هَذَا انصيرِفْ فَإِنَّكَ لَا تَصِلُ فَإِنصيرِفْ فَلَمَّا كَانَ آخِرُ اللَّيْلِ اغْتَسَلْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ أُرِيدُ الْقَبْرَ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى بَابِ الْحَائِرِ خَرَجَ إِلَيَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا هَذَا إِنَّكَ لَا تَصِلُ فَقُلْتُ فَلِمَ لَا أَصِلُ إِلَى ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ قَدْ جِئْتُ أُمِّشِي مِنَ الْكُوفَةِ وَ هِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَ أَخَافُ أَنْ أَصِيبَ هَاهُنَا وَ تَقْتُلَنِي مَسِيْلِحَهُ بَنِي أُمِّيَّةَ فَقَالَ انصيرِفْ فَإِنَّكَ لَا تَصِلُ فَقُلْتُ وَ لِمَ لَا أَصِلُ فَقَالَ إِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأُذِنَ لَهُ فَأَتَاهُ وَ هُوَ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ فَإِنصيرِفْ فَإِذَا عَرَجُوا إِلَى السَّمَاءِ فَتَعَالُ فَإِنصيرِفْ وَ جِئْتُ إِلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ اغْتَسَلْتُ وَ جِئْتُ فَدَخَلْتُ فَلَمَّ أَرَّ عِنْدَهُ أَحَدًا فَصَلَّيْتُ عِنْدَهُ الْفَجْرَ وَ خَرَجْتُ إِلَى الْكُوفَةِ (٢).

بيان: المسلحه بالفتح القوم ذو سلاح ذكره الفيروز آبادي (٣).

ص: ٥٧

١- ١. كامل الزيارات ص ٨٦.

٢- ٢. الإقبال ص ٣٨ طبع سنة ١٣١٤ هـ في إيران.

٣- ٣. القاموس ج ١ ص ٢٢٩.

«٢٦»- أَقُولُ رَوَى مُؤَلَّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْأَعْمَشِ قَالَ: كُنْتُ نَازِلًا بِالْكَوْفَةِ وَكَانَ لِي جَارٌ كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَقْعُدُ إِلَيْهِ وَكَانَ لَيْلَهُ الْجُمُعَةَ فَقُلْتُ لَهُ مَا تَقُولُ فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي بِدَعَاةٍ وَكُلُّ بِدَعَاةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ فَقُمْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَأَنَا مُمْتَلِئٌ غَضَبًا وَقُلْتُ إِذَا كَانَ السَّحَرُ أَتَيْتُهُ وَحَدَّثْتُهُ مِنْ فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا يَسِخُنُ اللَّهُ بِهِ عَيْنَيْهِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ وَقَرَعْتُ عَلَيْهِ الْبَابَ فَإِذَا أَنَا بِصَوْتٍ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ أَنَّهُ قَدْ قَصِدَ الْبَابَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فَخَرَجْتُ مُسْرِعًا فَأَتَيْتُ الْحَيْرَ فَإِذَا أَنَا بِالشَّيْخِ سَاجِدًا لَا يَمِيلُ مِنَ السُّجُودِ وَالرُّكُوعِ فَقُلْتُ لَهُ بِالْأَمْسِ تَقُولُ لِي بِدَعَاةٍ وَكُلُّ بِدَعَاةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ وَالْيَوْمَ تَزُورُهُ فَقَالَ لِي يَا سُلَيْمَانُ لَا تَلْمَنِي فَإِنِّي مَا كُنْتُ أَتَيْتُ لِأَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ إِمَامَهُ حَتَّى كَانَتْ لَيْلَتِي هَذِهِ فَرَأَيْتُ رُؤْيَا أَرَعَبْتَنِي فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ أَبْيَهَا الشَّيْخُ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا لَا بِالطَّوِيلِ الشَّاهِقِ وَلَا بِالْقَصِيرِ اللَّاصِقِ لَا أَحْسَنُ أَصْفُهُ مِنْ حُسَيْنِهِ وَبَهَائِهِ مَعَهُ أَقْوَامٌ يُحْفُونَ بِهِ حَفِيفًا وَيَزُفُونَهُ زَفًا بَيْنَ يَدَيْهِ فَارِسٌ عَلَى فَرَسٍ لَهُ ذُنُوبٌ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ لِلتَّاجِ أَرْبَعَةُ أَرْكَانٍ فِي كُلِّ رُكْنٍ جَوْهَرَةٌ تَضِيءُ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتُ وَالْآخِرُ فَقَالُوا وَصِيْبُهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ مَدَدْتُ عَيْنِي فَإِذَا أَنَا بِبِنَاقِهِ مِنْ نُورٍ عَلَيْهَا هُوْدُجٌ مِنْ نُورٍ تَطِيرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَقُلْتُ لِمَنِ النَّاقَةُ قَالُوا لِخَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ قُلْتُ وَالْغُلَامُ قَالُوا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قُلْتُ فَهَؤُنَّ يُرِيدُونَ قَالِ يَمْنُونَ بِأَجْمَعِهِمْ إِلَى زِيَارَةِ الْمَقْتُولِ ظُلْمًا الشَّهِيدِ بِكَرْبَلَاءِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ثُمَّ قَصِدْتُ الْهُودُجَ وَإِذَا أَنَا بِرِقَاعٍ تَسَاقَطُ مِنَ السَّمَاءِ أَمَانًا مِنَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ لِرُؤَاغِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ لَيْلَهُ الْجُمُعَةَ ثُمَّ هَتَفَ بِنَا هَاتِفٌ أَلَا إِنَّا وَشَيْعَتُنَا فِي الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنَ الْجَنَّةِ وَاللَّهُ يَا سُلَيْمَانُ لَا أَفَارِقُ هَذَا الْمَكَانَ حَتَّى تُفَارِقَ رُوحِي جَسَدِي (١).

ص: ٥٨

«٢٧»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَيْسَ نَبِيٌّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا وَ يَسْأَلُونَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ يُؤَدِّنَ لَهُمْ فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَوْجٌ يَنْزِلُ وَ فَوْجٌ يَعْرُجُ (١).

«٢٨»- يب، [تهذيب الأحكام] ابنُ مَحْبُوبٍ: مِثْلُهُ (٢).

«٢٩»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بِنْتِ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ فِي آخِرِ زَمَانِ بِنِي مَرْوَانَ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسْتَحْفِيًّا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى كَرْبَلَاءَ فَاخْتَفَيْتُ فِي نَاحِيَةِ الْقَرْيَةِ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ نَضِيْفُهُ أَقْبَلْتُ نَحْوَ الْقَبْرِ فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ أَقْبَلَ نَحْوِي رَجُلٌ فَقَالَ لِي انصِرِفْ مَا جُورًا فَإِنَّكَ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ فَرَجَعْتُ فَرِعًا حَتَّى إِذَا كَادَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ أَقْبَلْتُ نَحْوَهُ حَتَّى إِذَا دَنَوْتُ مِنْهُ خَرَجَ إِلَيَّ الرَّجُلُ فَقَالَ لِي يَا هَذَا إِنَّكَ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ عَافَاكَ اللَّهُ وَ لِمَ لَا أَصِلُ إِلَيْهِ وَ قَدْ أَقْبَلْتُ مِنَ الْكُوفَةِ أُرِيدُ زِيَارَتَهُ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ وَ أَنَا أَخَافُ أَنْ أَصِيبَ فَيَقْتُلُونِي أَهْلُ الشَّامِ إِنْ أَدْرَكُونِي هَاهُنَا قَالَ فَقَالَ لِي اصْبِرْ قَلِيلًا فَإِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُأَذِّنَ لَهُ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَذِنَ لَهُ فَهَبَطَ مِنَ السَّمَاءِ فِي أَلْفِ مَلَكٍ فَهُمْ بِحَضْرَتِهِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ يَنْتَظِرُونَ طُلُوعَ الْفَجْرِ ثُمَّ يَعْرُجُونَ إِلَى السَّمَاءِ.

قَالَ فَقُلْتُ فَمَنْ أَنْتَ عَافَاكَ اللَّهُ قَالَ أَنَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ أُمِرُوا بِحَرَسِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْإِسْتِغْفَارِ لِرُؤُوسِهِ فَانصِرَفْتُ وَ قَدْ كَادَ يَطِيرُ عَقْلِي لِمَا سَمِعْتُ مِنْهُ قَالَ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ أَقْبَلْتُ نَحْوَهُ فَلَمْ يَحُلْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ أَحَدٌ فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَ دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَى قَتْلَتِهِ وَ صَلَّيْتُ الصُّبْحَ وَ أَقْبَلْتُ مُسْرِعًا

ص: ٥٩

١-١. كامل الزيارات ص ١١١.

٢-٢. التهذيب ج ٦ ص ٧١ ذيل حديث طويل.

مل، [كامل الزيارات] الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حِدِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: خَرَجْتُ فِي آخِرِ زَمَانِ بَنِي أُمَيَّةَ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٢).

«٣١- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ عِدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (٣).

«٣٢- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ أَخِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ مَعَا عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ يُونُسَ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَالِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَتَى الْحَيْرَةَ هَلْ لَكَ فِي قَبْرِ الْحُسَيْنِ قُلْتُ وَ تَزُورُهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَ وَ كَيْفَ لَا أَزُورُهُ وَ اللَّهُ يَزُورُهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ يَهْبِطُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ إِلَيْهِ وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَوْصِيَاءِ وَ مُحَمَّدٌ أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ وَ نَحْنُ أَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ فَقَالَ صَفْوَانُ جُعِلَتْ فِدَاكَ فَتَزُورُهُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ حَتَّى تُدْرِكَ زِيَارَةَ الرَّبِّ قَالَ نَعَمْ يَا صَفْوَانُ الرَّبُّ تَكْتُبُ لَكَ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ وَ ذَلِكَ تَفْصِيلُ (٤).

بيان: زيارته تعالى كناية عن إنزال رحماته الخاصة عليه و على زائريه صلوات الله عليه قوله عليه السلام و ذلك تفضيل أى زياره الرب.

«٣٣- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَبْرُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا فِي عِشْرِينَ ذِرَاعًا مُكْسَرًا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَ فِيهِ مَعْرَاجٌ إِلَى السَّمَاءِ فَلَيْسَ مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَ لَا نَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلَّا وَ هُوَ يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَزُورَهُ فَفَوْجٌ يَهْبِطُ وَ فَوْجٌ يَصْعَدُ (٥).

١-١. كامل الزيارات ص ١١١.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١١٣.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١١٣.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١١٢.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١١٢.

«٣٤» - مل، [كامل الزيارات] الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كُنْتُ فِي الْحَبْرِ لَيْلَةً عَرَفَهُ فَرَأَيْتُ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثَةِ آلَافٍ أَوْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ رَجُلٍ جَمِيلِهِ وَجُوهُهُمْ طَيِّبِهِ رِيحُهُمْ شَدِيدٌ [شَدِيدِهِ] بِيَاضٍ يُثَابِهِمْ يُصَلُّونَ اللَّيْلَ أَجْمَعَ فَلَقَدْ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ آتِيَ الْقَبْرَ وَأُقْبِلَهُ وَ أَدْعُو بِدَعَوَاتٍ فَمَا كُنْتُ أَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ الْخَلْقِ فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ سَجَدْتُ سَجْدَةً فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَلَمْ أَرِ مِنْهُمْ أَحَدًا فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَ تَدْرِي مَنْ هَؤُلَاءِ قُلْتُ لَا فَقَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَّ بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلِكٍ وَ هُوَ يُقْتَلُ فَعَرَجُوا إِلَى السَّمَاءِ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ يَا مَعْشَرَ الْمَلَائِكَةِ مَرَرْتُمْ بِابْنِ حَبِيبِي وَ صَدِيقِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ هُوَ يُقْتَلُ وَ يُضْطَهَدُ مَظْلُومًا فَلَمْ تَنْصُرُوهُ فَانزِلُوا إِلَى الْأَرْضِ إِلَى قَبْرِهِ فَابْكُوهُ شِعْنًا غُيْرًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَهُمْ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ (١).

«٣٥» - مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ قَتَيْبَةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ: مِثْلَهُ لَكِنَّ فِيهِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ خَمْسُونَ أَلْفًا (٢).

«٣٦» - مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَيْسَ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ إِلَّا وَ هُمْ يَسْأَلُونَ اللَّهَ جَلَّ وَ عَلَا أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَوْجٌ يَنْزِلُ وَ فَوْجٌ يَعْرُجُ (٣).

«٣٧» - نو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكَّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ: مِثْلَهُ (٤).

«٣٨» - مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَسْدَائِيحِي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا بَيْنَ قَبْرِ

ص: ٦١

١-١. كامل الزيارات ص ١١٥.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١١٥.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١١٤.

٤-٤. ثواب الأعمال ص ٨٧.

إِلَّا صَلُّوا عَلَيَّ جِنَازَتِهِ وَاسْتَغْفَرُوا لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ (١).

«٤١»- أَقُولُ رَوَى مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ تَغِيْبَ الشَّمْسُ (٢).

بيان: يمكن أن يكون السبعون نوعاً آخر من الملائكة سوى الأربعة آلاف.

«٤٢»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ الْكَلْبِيِّ عَنِ ابْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شُعْتًا غُبْرًا يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ رِئِيسُهُمْ مَلَكَ يُقَالُ لَهُ مَنْصُورٌ فَلَمَّا يَزُورُهُ زَائِرٌ إِلَّا اسْتَقْبَلُوهُ وَلَا يُودِّعُهُ مُودِّعٌ إِلَّا شَيَّعُوهُ وَلَا يَمْرُضُ إِلَّا عَادُوهُ وَلَا يَمُوتُ إِلَّا صَلُّوا عَلَيَّ جِنَازَتِهِ وَاسْتَغْفَرُوا لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ (٣).

«٤٣»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (٤).

«٤٤»- لى، [الأمالى] لِلصَّدُوقِ أَبِي عَنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: وَكَلَّ اللَّهُ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكَ شُعْتًا غُبْرًا يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زَارَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ شَيَّعُوهُ حَتَّى يُبْلِغُوهُ مَأْمَنَهُ وَإِنْ مَرِضَ عَادُوهُ غُدُوهُ وَعَشِيَّتِهِ وَإِنْ مَاتَ شَهِدُوا جِنَازَتَهُ وَاسْتَغْفَرُوا لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٥).

«٤٥»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَابْنُ الْوَلِيدِ مَعًا عَنْ أَبَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ: مِثْلَهُ (٦).

«٤٦»- ثو، [ثواب الأعمال] لى، [الأمالى] لِلصَّدُوقِ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبَانَ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ

ص: ٦٣

١- ١. كشف اليقين ص ٦٧-٦٨ للسيد ابن طاوس طبع النجف الأشرف.

٢- ٢. المزار الكبير ص ١٠٩.

٣- ٣. ثواب الأعمال ص ٧٩.

٤- ٤. كامل الزيارات ص ١٩٢ بتفاوت يسير.

٥- ٥. أمالى الصدوق ص ١٤٢.

٦- ٦. كامل الزيارات ص ١٨٩.

إِسْحَاقُ بْنُ هَارُونَ عَنِ الْغَنَوِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (١).

«٤٧»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ حَمَّادٍ عَنِ رَبِيعٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَدِينَةِ أَيْنَ قُبُورُ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ أَلَيْسَ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَكُمْ الْحُسَيْنُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ حَوْلَهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مَلَكَ شُعْنًا غَيْرًا يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٢).

«٤٨»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ: مِثْلُهُ (٣).

«٤٩»- ما، [الأمالي للشيخ الطوسي] الْمُفِيدُ عَنِ التَّمَّارِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مَازِنٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ بَكْرِ بْنِ هِشَامٍ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْأَصَمِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَنْظُرُ إِلَى مَعْسَكَرِهِ وَمَنْ حَلَّهُ مِنَ الشُّهَدَاءِ مَعَهُ وَيَنْظُرُ إِلَى زُورِهِ وَهُوَ أَعْرَفُ بِهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَبَدَرَجَاتِهِمْ وَمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَحَدِكُمْ بِوَلَدِهِ وَإِنَّهُ لَيَرَى مَنْ يَبْكِيهِ فَيَسْتَغْفِرُ لَهُ وَيَسْأَلُ آبَاءَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لَهُ وَيَقُولُ لَوْ يَعْلَمُ زَائِرِي مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ لَكَانَ فَرْحُهُ أَكْثَرَ مِنْ جَزَعِهِ وَإِنَّ زَائِرَهُ لَيَنْقَلِبُ وَمَا عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ (٤).

«٥٠»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مَعَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ صَالِحِ بْنِ عُثْبَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً مُوَكَّلِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ فَإِذَا هُمْ بِزِيَارَتِهِ الرَّجُلُ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ ذُنُوبَهُ فَإِذَا حَطَّ مَحْوَهَا ثُمَّ إِذَا حَطَّ ضَاعَفُوا لَهُ حَسَنَاتِهِ فَمَا تَزَالُ حَسَنَاتُهُ تُضَاعَفُ حَتَّى تُوجِبَ لَهُ الْجَنَّةَ ثُمَّ اكْتَنَفُوهُ وَقَدَّسُوهُ.

وَيُنَادُونَ مَلَائِكَةَ السَّمَاءِ أَنْ قَدَّسُوا زُورًا حَبِيبِ حَبِيبِ اللَّهِ فَإِذَا اغْتَسَلُوا

ص: ٦٤

١-١. أمالي الصدوق ص ١٤ و ثواب الأعمال ص ٧٩.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٠٩.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٨٨.

٤-٤. أمالي الطوسي ج ١ ص ٥٤.

نَادَاهُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا وَفَدَ اللَّهُ أَبَشَرُوا بِمِرَافِقَتِي فِي الْجَنَّةِ ثُمَّ نَادَاهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا ضَامِنٌ لِقَضَائِ حَوَائِجِكُمْ وَرَفَعِ الْبَلَاءَ عَنْكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ التَّقَاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ حَتَّى يَنْصَرِفُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ (١).

«٥١» - ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ وَدَفَعِ الْبَلَاءَ عَنْكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ اكْتَنَفُوهُمْ عَنْ أَيْمَانِهِمْ (٢).

«٥٢» - مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَ رِوَايَةِ الصَّدُوقِ (٣).

«٥٣» - مل، [كامل الزيارات] الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُعَلَّى عَنِ أَبِي الْفَضْلِ عَنِ ابْنِ صِدْقَةَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانِي وَاللَّهِ بِالْمَلَائِكَةِ قَدْ زَاخَمُوا الْمُؤْمِنِينَ عَلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ فَيَتَرَاءُونَ لَهُ قَالَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ قَدْ لَزِمُوا وَاللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَمْسَحُونَ وَجُوهَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ قَالَ وَيُنزِلُ اللَّهُ عَلَى زُورِ الْحُسَيْنِ غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً مِنْ طَعَامِ الْجَنَّةِ وَخُدَامَهُمُ الْمَلَائِكَةُ لَا يَسْأَلُ عَبْدٌ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ قَالَ قُلْتُ هَذِهِ وَاللَّهِ الْكَرَامَةُ قَالَ يَا مُفَضَّلُ أَزِيدُكَ قُلْتُ نَعَمْ سَيِّدِي قَالَ كَانِي بِسَرِيرٍ مِنْ نُورٍ قَدْ وُضِعَ وَقَدْ ضُرِبَتْ عَلَيْهِ قُبَّةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ مَكَلَّلَهُ بِالْجَوْهَرِ وَكَانِي بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ جَالِسٌ عَلَى ذَلِكَ السَّرِيرِ وَحَوْلَهُ تِسْعُونَ أَلْفَ قُبَّةٍ خَضْرَاءَ وَكَانِي بِالْمُؤْمِنِينَ يَزُورُونَهُ وَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ أَوْلِيَائِي سَلُونِي فَطَالَمَا أُودِيتُمْ وَذُلَّتُمْ وَاضْطُهِدْتُمْ فَهَذَا يَوْمٌ لَا تَسْأَلُونِي حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتُهَا لَكُمْ فَيَكُونُ أَكْلُهُمْ وَشُرْبُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فَهَذِهِ وَاللَّهِ الْكَرَامَةُ الَّتِي لَا يُشْبِهُهَا شَيْءٌ (٤).

بيان: نزول الطعام في البرزخ و ضرب القبة في الرجعة بقبرينه قوله عليه السلام

ص: ٦٥

١-١. كامل الزيارات ص ١٣٢.

٢-٢. ثواب الأعمال ص ٨٣.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٥٢.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٣٥ بتفاوت يسير.

«٥٤»- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُلُوبِهِ مَعَا عَيْنِ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مَعَا عَيْنِ الْيَقُطِينِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي خَالِدٍ ذِي الشَّامَةِ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِي جِوَارِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ جِوَارِ عَلِيِّ وَ فَاطِمَةَ فَلَا يَدْعُ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الرَّحْمَةَ (١).

«٥٥»- وَ يَأْسِينَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَسْكَنُهُ فِي الْجَنَّةِ وَ مَيَّأُوهُ الْجَنَّةَ فَلَا يَدْعُ زِيَارَةَ الْمَظْلُومِ قُلْتُ مَنْ هُوَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ صَاحِبُ كَرْبَلَاءَ مَنْ أَتَاهُ شَوْقًا إِلَيْهِ وَ حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ حُبَّ فَاطِمَةَ وَ حُبَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَفْعَدَهُ اللَّهُ عَلَى مَوَائِدِ الْجَنَّةِ يَأْكُلُ مَعَهُمْ وَ النَّاسُ فِي الْحِسَابِ (٢).

«٥٦»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَلَائِكَةً مُوَكَّلِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَاذَا هَمَّ الرَّجُلُ بِزِيَارَتِهِ وَ اغْتَسَلَ نَادَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا وَفَدَ اللَّهُ أَبَشِّرُوا بِمِرَافِقَتِي فِي الْجَنَّةِ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (٣).

«٥٧»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا ابْنَ بُكَيْرٍ إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنْ بَقَاعِ الْأَرْضِ سِتَّةَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَ الْحَرَمِ وَ مَقَابِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَ مَقَابِرِ الْأَوْصِيَاءِ وَ مَقَاتِلِ الشُّهَدَاءِ وَ الْمَسَاجِدِ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ يَا ابْنَ بُكَيْرٍ هَلْ تَدْرِي مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ جَهَلَهُ الْجَاهِلُ مَا

١-١. كامل الزيارات ص ١٣٦ و ليس في آخره (الرحمة).

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٣٧.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٣٧.

مِنْ صَبَاحِ إِلاَّ وَ عَلَى قَبْرِهِ هَاتِفٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُنَادِي يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ إِلَى خَالِصِهِ اللَّهُ تَزْحَلُ بِالْكَرَامَةِ وَ تَأْمَنُ النَّدَامَةَ يَسْمَعُ أَهْلُ
الْمَشْرِقِ وَ أَهْلُ الْمَغْرِبِ إِلاَّ الثَّقَلَيْنِ وَ لَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مَلَكٌ مِنْ الْحَفْظَةِ إِلاَّ عَطَفَ إِلَيْهِ عِنْدَ رُقَادِ الْعَبِيدِ حَتَّى يُسَبِّحَ اللَّهَ عِنْدَهُ وَ
يَسْأَلُ اللَّهَ الرِّضَا عِنْدَهُ وَ لَمَّا يَبْقَى مَلَكٌ فِي الْهَوَاءِ يَسْمَعُ الصَّوْتِ إِلاَّ أَجَابَ بِالتَّقْدِيسِ لِلَّهِ فَتَشْتَدُّ أَصْوَاتُ الْمَلَائِكَةِ فَتَجِيئُهُمْ أَهْلُ
السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَتَشْتَدُّ أَصْوَاتُ الْمَلَائِكَةِ وَ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا حَتَّى تَبْلُغَ أَهْلَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَهُمْ النَّبِيُّونَ فَيَتَرَحَّمُونَ وَ
يُصَلُّونَ عَلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ يَدْعُونَ لِمَنْ آتَاهُ (١).

«٥٨»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْجَامُورَانِيِّ عَنِ ابْنِ الْبَطَّائِنِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنِ الْمُفْضَلِ
عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي حَدِيثٍ لَهُ طَوِيلٍ فَإِذَا انْقَلَبْتَ مِنْ عِنْدِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَادَاكَ مُنَادٍ
لَوْ سَمِعْتَ مَقَالَتَهُ لَأَقَمْتَ عُمْرَكَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَقُولُ طُوبَى لَكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ قَدْ غَنِمْتَ وَ سَلِمْتَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا
سَلَفَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ (٢).

«٥٩»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ بُرْقِيٍّ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ حَيْدَةَ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ قَالَ: مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ زِيَارَةَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَلَّ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا فَوَضَعَ إصْبَعَهُ فِي فَمِّهِ فَلَمْ
يَزَلْ يَكْتُبُ مَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ حَتَّى يَرِدَ الْحَيْرَ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَابِ الْحَيْرِ وَضَعَ كَفَّهُ وَسَطَ ظَهْرِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَمَا مَا مَضَى فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ
لَكَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ (٣).

«٦٠»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدٍ: مِثْلَهُ (٤).

«٦١»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى: مِثْلَهُ (٥).

«٦٢»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ

ص: ٦٧

١-١. كامل الزيارات ص ١٢٥.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٥٣.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٥٣.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٩١.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٩١.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ يُرِيدُ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَيْعَهُ سَيِّعَ مَائِهِ مَلَكٌ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ حَتَّى يَبْلُغُوا بِهِ مَأْمَنَهُ فَإِذَا زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَادَاهُ مُنَادٍ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ ثُمَّ يَرْجِعُونَ مَعَهُ مُشِيعِينَ لَهُ مِنْ مَنْزِلِهِ فَمَاذَا صَارُوا إِلَى مَنْزِلِهِ قَالُوا نَسِيَ تَوَدُّعَكَ اللَّهُ فَلَمَّا يَزَالُونَ يَزُورُونَهُ إِلَى يَوْمِ مَمَاتِهِ ثُمَّ يَزُورُونَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَثَوَابُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ (١).

«٦٣» - مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُضَارِبٍ عَنْ مَالِكِ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: يَا مَالِكُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا قَبَضَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعَثَ إِلَيْهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكٍ شُعْتًا غُبْرًا يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زَارَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً وَلَمْ يَزَلْ مَحْفُوظًا حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ قَالُوا فَلَمَّا مَاتَ مَالِكٌ وَقَبِضَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلَتْ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَتْهُ بِالْحَدِيثِ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى حَجَّةٍ قَالَ وَعُمَرَةَ يَا مُحَمَّدُ (٢).

ص: ٦٨

١-١. كامل الزيارات ص ١٩٠.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٩٣.

أقول: قد مضى بعض أخبار فضل زيارته عليه السلام في باب فضل زياره النبي صلى الله عليه وآله و باب فضل زياره أمير المؤمنين عليه السلام.

«١- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عن أبيه عليه السلام قال: سئل الصادق عليه السلام عن زياره قبر الحسين عليه السلام قال أخبرني أبي عليه السلام أن من زار قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتبه الله في عليين ثم قال إن حول قبر الحسين عليه السلام سبعين ألف ملك شعثاً غبراً يتكفون عليه إلى يوم القيامة (١).

«٢- ما، [الأمالى للشيخ الطوسى] ابن حشيش عن محمد بن عبد الله عن محمد بن محمد بن معقل عن محمد بن أبي الصهبان عن البرنطى عن كرام بن عمرو عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر و جعفر بن محمد يقولان: إن الله تعالى عوَّض الحسين عليه السلام من قتله أن جعل الإمامه في ذريته و الشفاء في تربيته و إجابته الدعاء عند قبره و لا تعد أيام زيارته جانياً و راجعاً قال محمد بن مسلم فقلت لأبي عبد الله عليه السلام هذه الخلال تنال بالحسين عليه السلام فما له في نفسه قال إن الله تعالى ألحقه بالنبى صلى الله عليه وآله فكان معه في درجته و منزلته ثم تلا أبو عبد الله عليه السلام و الذين آمنوا و اتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم الآية (٢).

«٣- ثو، [ثواب الأعمال] أبي عن سعيد عن ابن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل عن الخبير عن الحسين بن محمد القمى عن الرضا عليه السلام قال: من زار قبر الحسين عليه السلام

ص: ٦٩

١-١. عيون الأخبار ج ٢ ص ٤٤.

٢-٢. أمالى الطوسى ج ١ ص ٣٢٤ و كان الرمز في المتن (مل) لكامل الزياره.

بِشَطِّ فُرَاتٍ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فَوْقَ عَرْشِهِ (١).

بيان: أى عبد الله هناك أو لاقى الأنبياء و الأوصياء هناك فإن زيارتهم كزياره الله أو يحصل له مرتبه من القرب كمن صعد عرش ملك و زاره.

«٤»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: مِثْلُهُ (٢).

«٥»- ثو، [ثواب الأعمال] حَمْرَةُ الْعَلَوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُيَيْنَةَ بَيَّاعِ الْقَصَبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَتَى الْحُسَيْنَ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَتَبَهُ اللَّهُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ (٣).

«٦»- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: مِثْلُهُ (٤).

«٧»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُشْتَرِقِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (٥).

«٨»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ وَ سَعْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الزِّيَّاتِ عَنِ ابْنِ خَارِجَةَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (٦).

«٩»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُشْتَرِقِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَتَى الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ كُتِبَ فِي عِلِّيِّينَ (٧).

«١٠»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ وَ ابْنِ فَضَالٍ مَعًا عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ: مِثْلُهُ (٨).

ص: ٧٠

١-١. ثواب الأعمال ص ٧٧.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٤٧.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٧٧.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٤٧.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٤٨.

٦-٦. كامل الزيارات ص ١٤٨.

٧-٧. ثواب الأعمال ص ٧٧.

٨-٨. كامل الزيارات ص ١٤٨ فى المصدر ذكر الحديث مرتين تاره بسند على بن الحكم و اخرى بسند ابن فضال و قد جمع المؤلف بينهما سندا و متنا.

«١١- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ مُسْكَانَ: مِثْلَهُ (١).

«١٢- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَجَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ عَنِ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسَلِّيِّ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ: مِثْلَهُ (٢).

«١٣- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ الطَّيَالِسِيِّ عَنِ الْمُسَلِّيِّ: مِثْلَهُ (٣).

«١٤- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسِيكِينَ عَنْ أُمِّ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ قَالَتْ: جِئْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَجَاءَتِ الْجَارِيَةُ فَقَالَتْ قَدْ جِئْتِكِ بِالذَّابِ فَقَالَ لِي يَا أُمَّ سَعِيدِ أَيُّ شَيْءٍ هَذِهِ الدَّابَّةُ أَيْنَ تَبْغِينَ تَذْهَبِينَ قَالَتْ قُلْتُ أَزُورُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ أُخْرَى ذَلِكَ الْيَوْمَ مَا أَعْجَبَكُمُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ تَأْتُونَ الشُّهَدَاءَ مِنْ سَفَرٍ بَعِيدٍ وَ تَتْرَكُونَ سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ لَا تَأْتُونَهُ قَالَتْ قُلْتُ لَهُ مَنْ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَتْ قُلْتُ لَهُ إِنِّي امْرَأَةٌ فَقَالَ لَا بِيَأْسَ لِمَنْ كَانَ مِثْلَكَ أَنْ تَذْهَبَ إِلَيْهِ وَ تَزُورَهُ قُلْتُ أَيُّ شَيْءٍ لَنَا فِي زِيَارَتِهِ قَالَ كَعْدَلِ حَجَّهِ وَ عُمْرِهِ وَ اعْتِكَافِ شَهْرَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ صِيَامِهِمَا وَ خَيْرِهِمَا كَذَا قَالَتْ وَ بَسَطَ يَدَيْهِ وَ ضَمَّهَا ضَمًّا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (٤).

«١٥- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: إِلَى قَوْلِهِ وَ صِيَامِهِمَا (٥).

«١٦- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَمِيرِيِّ مَعًا عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَارِثِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ عَنْ أُمِّ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ قَالَتْ: دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ فَكَتَرْتُ الْبُغْلَ أَوْ الْبُغْلَةَ لِأَدُورَ عَلَيْهِ فِي قُبُورِ الشُّهَدَاءِ قَالَتْ قُلْتُ مَا أَحَدٌ أَحَقُّ أَبْدَأُ بِهِ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَتْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَبْطَأْتُ فَصَاحَ بِي صَاحِبٌ

ص: ٧١

١-١. كامل الزيارات ص ١٤٨.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٤٨.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٤٩.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١١٠.

٥-٥. ثواب الأعمال ص ٨٨.

فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا أَنَّ إِنْسَانًا يَسْتَعْجِلُكَ يَا أُمَّ سَعِيدَةَ قُلْتُ نَعَمْ جُعِلْتُ فِتْمَاكَ إِنِّي اكْتَرَيْتُ بَعْلًا لِأَدُورَ فِي قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَقُلْتُ مَا آتَى أَحَدًا أَحَقُّ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَتْ فَقَالَ يَا أُمَّ سَعِيدَةَ فَمَا يَمْنَعُكَ مِنْ أَنْ تَأْتِي سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ قَالَتْ فَطَمَعْتُ أَنْ يَدُلَّنِي عَلَى قَبْرِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ مَنْ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ يَا أُمَّ سَعِيدَةَ مَنْ أَتَاهُ بِبَصِيرِهِ وَ رَغْبِهِ فِيهِ كَانَ لَهُ حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ وَ عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ وَ كَانَ لَهُ مِنَ الْفَضْلِ هَكَذَا وَ هَكَذَا (١).

«١٧»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنِ سَعِيدِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ الْحَمِيرِيِّ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ جَمِيعًا عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ النَّهَائِنْدِيِّ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ثَوْبَانَ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا حُسَيْنُ مَنْ خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ يُرِيدُ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ كَانَ مَا شِئَا كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ وَ مِجَى عَنْهُ سَيِّئَةٌ حَتَّى إِذَا صَارَ فِي الْخَيْرِ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُفْلِحِينَ الْمُنْجِحِينَ حَتَّى إِذَا قَضَى مَنَاسِكَهُ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْفَائِزِينَ حَتَّى إِذَا أَرَادَ الْإِنصَةَ رَافَ أَتَاهُ مَلَكٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُقَرِّئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ اسْتِئْذِنِ الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى (٢).

«١٨»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنِ ابْنِ بَزِيْعٍ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطَّمْحَانِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ وَ هُوَ يَقُولُ: مَا مِنْ أَحَدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَ هُوَ يَتَمَنَّى أَنَّهُ مِنْ زُورِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَا يَرَى مِمَّا يُصْنَعُ بِزُورِ الْحُسَيْنِ مِنْ كَرَامَتِهِمْ عَلَى اللَّهِ (٣).

«١٩»- مل، [كامل الزيارات] وَ رَوَى صَالِحُ الصَّيْرَفِيُّ عَنِ عِمْرَانَ الْمَيْمِيِّ عَنِ صَالِحِ بْنِ مَيْثَمٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَوَائِدِ النُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيَكُنْ

١-١. كامل الزيارات ص ١١٠.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٣٢.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٣٥.

«٢٠» - مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَجَمَاعُهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ الْجُعْفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي جَرِيرِ الْقَمِّيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِأَبِي: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَانَ مِنْ مُحَدَّثِي اللَّهِ فَوْقَ عَرْشِهِ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ (٢).

«٢١» - مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ الْبُضَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي إِنَّ عِنْدَكُمْ أَوْ قَالَ فِي قُرْبِكُمْ لَفَضِيلَةٌ مَا أُوتِيَ أَحَدٌ مِثْلَهَا وَمَا أَحْسَبُكُمْ تَعْرِفُونَهَا كُنْتُمْ مَعْرِفَتِهَا وَلَا تُحَافِظُونَ عَلَيْهَا وَلَا عَلَى الْقِيَامِ بِهَا وَإِنَّ لَهَا لَأَهْلًا خَاصَّةً قَدْ سُمُّوا لَهَا وَأَعْطُوها بِلَا حَوْلٍ مِنْهُمْ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ صُنْعِ اللَّهِ لَهُمْ وَ سَعَادَةٍ حَبَاهُمْ بِهَا وَرَحْمَةٍ وَرَأْفَةٍ وَتَقَدُّمٍ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَمَا هَذَا الَّذِي وَصِفْتِ وَ لَمْ تُسَمِّهِ قَالَ زِيَارَةُ جَدِّي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ غَرِيبٌ بَارِضٌ غُرْبَهُ يَبْكِيهِ مَنْ زَارَهُ وَيَحْزَنُ لَهُ مَنْ لَمْ يَزُرْهُ وَيَحْتَرِقُ لَهُ مَنْ لَمْ يَشْهَدْهُ وَيَرْحُمُهُ مَنْ نَظَرَ إِلَى قَبْرِ ابْنِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ فِي أَرْضِ فَلَمَاهِ وَ لَمَّا حَمِيمٌ قُرْبُهُ وَ لَمَّا قَرِيبٌ ثُمَّ مُبْعِ الْحَقِّ وَ تَوَازَرَ عَلَيْهِ أَهْلُ الرَّدِّهِ حَتَّى قَتَلُوهُ وَ ضَعُفُوهُ وَ عَرَضُوهُ لِلسَّبَاعِ وَ مَنْعُوهُ شُرْبَ مَاءِ الْفُرَاتِ الَّذِي يَشْرَبُهُ الْكِلَابُ وَ ضَيَّعُوا حَقَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ وَصِيَّتَهُ بِهِ وَ بِأَهْلِ بَيْتِهِ فَأَمْسَى مَجْفُوعًا فِي حُفْرَتِهِ صَيْرِعًا بَيْنَ قَرَاتِيهِ وَ شَيْعَتِهِ بَيْنَ أَطْبَاقِ التُّرَابِ قَدْ أُوحِشَ قُرْبُهُ فِي الْوَحْدَةِ وَ الْبُعْدِ عَنْ جَدِّهِ وَ الْمَنْزِلِ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ إِلَّا مَنْ ائْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَ عَرَفَهُ حَقًّا.

فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ كُنْتُ آتِيَهُ حَيْثُ بُلِيْتُ بِالسُّلْطَانِ وَ فِي حِفْظِ أَمْوَالِهِمْ وَ أَنَا عِنْدَهُمْ مَشْهُورٌ فَتَرَكْتُ لِتَقِيَّتِهِ إِتْيَانَهُ وَ أَنَا أَعْرِفُ مَا فِي إِتْيَانِهِ مِنَ الْخَيْرِ فَقَالَ هَلْ تَدْرِي مَا فَضْلُ مَنْ آتَاهُ وَ مَا لَهُ عِنْدَنَا مِنْ جَزِيلِ الْخَيْرِ فَقُلْتُ لَا فَقَالَ أَمَّا

الْفَضْلُ فَيَبَاهِيهِ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ وَ أَمَّا مَا لَهُ عِنْدَنَا فَالْتَرَحُّمُ عَلَيْهِ كُلِّ صَبَاحٍ وَ مَسَاءٍ وَ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ لَمْ يَخُلْ مَكَانَهُ مُنْذُ قُتِلَ مِنْ مُصَيْلٍ يُصَيِّلِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَوْ مِنَ الْجِنِّ أَوْ مِنَ الْإِنْسِ أَوْ مِنَ الْوَحْشِ وَ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ هُوَ يَغِيظُ زَائِرَهُ وَ يَتَمَسَّحُ بِهِ وَ يَزْجُو فِي النَّظَرِ إِلَيْهِ الْخَيْرَ لِنَظَرِهِ إِلَى قَبْرِهِ ثُمَّ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ قَوْمًا يَأْتُونَهُ مِنْ نَوَاحِي الْكُوفَةِ وَ نَاسًا مِنْ غَيْرِهِمْ وَ نِسَاءً يَنْدُبُنَّهُ وَ ذَلِكَ فِي النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَمِنْ بَيْنِ قَارِيٍّ يَقْرَأُ وَ قَاصِّ يَقْصُ وَ نَادِبٍ يَنْدُبُ وَ قَائِلٍ يَقُولُ الْمَرَاثِي فَقُلْتُ لَهُ نَعَمْ جُعِلَتْ فِدَاكَ قَدْ شَهِدْتُ بَعْضَ مَا تَصِفُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي النَّاسِ مَنْ يَفْتَدِي إِيْنَا وَ يَمْدَحُنَا وَ يَزِي نَا وَ جَعَلَ عَدُوْنَا مَنْ يَطْعُنُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَرَابَتِنَا أَوْ غَيْرِهِمْ يَهْدُرُونَهُمْ وَ يُقْبِحُونَ مَا يَصْنَعُونَ.

بيان: من يطعن عليهم الضمير راجع إلى الموصول في قوله من يفد إلينا قوله عليه السلام يهدرونهم على بناء يضرب و يكرم أى يبطلون دمهم و فى بعض النسخ يهدون بهم بالذال المعجمه أى يسخرون بهم و يؤذونهم بالردى من القول (١).

«٢٢» - مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَيْعٍ عَنْ صِهْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ صِهْفَوَانَ الْجَمَالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَهْوَنُ مَا يَكْسِبُ زَائِرُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ حَسَنَةٍ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَ السَّيِّئَةُ وَاحِدَةٌ وَ أَتَيْنَ الْوَاحِدَةَ مِنْ أَلْفِ أَلْفٍ ثُمَّ قَالَ يَا صِهْفَوَانُ أَبَشِرْ إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً مَعَهَا قُضْبَانٌ مِنْ نُورٍ فَإِذَا أَرَادَ الْحَفْظَةَ أَنْ يَكْتُبَ [تَكْتُبُ] عَلَى زَائِرِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيِّئَةً قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لِلْحَفْظَةِ كَفَى فَتَكْفُ فَإِذَا عَمِلَ حَسَنَةً قَالَتْ لَهَا اكْتُبِي أَوْلِيكَ الَّذِينَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ (٢).

«٢٣» - نو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَيِّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَنَانَ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ زُورُوهُ يَعْنِي الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَا تَجْفُوهُ فَإِنَّهُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ وَ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ (٣).

ص: ٧٤

١-١. كامل الزيارات ص ٣٢٤.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٣٣٠.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٨٧.

«٢٤»- نوادر علي بن أسباط عن غير واحد من أصحابه قال: لما بلغ أهل البلدان شهادة أبي عبد الله عليه السلام قدمت كل امرأة نزور و كانت العرب تقول للمرأة لا تلد أبداً إلا أن تحضر قبر رجل كريم [النزور التي لا تلد أبداً إلا أن تحضر قبر رجل كريم فلما قيل للناس إن الحسين ابن رسول الله صلى الله عليه وآله قد وقع أخته مائة ألف امرأة لا تلد فولدن كلهن] (١).

«٢٥»- و منه، عن زرارة عن أحدهما عليه السلام أنه قال: يا زرارة ما في الأرض مؤمنه إلا وقد وجب عليها أن تسعد فاطمة عليها السلام في زيارة الحسين عليه السلام ثم قال يا زرارة إنه إذا كان يوم القيامة جلس الحسين عليه السلام في ظل العرش و جمع الله زواره و شيعته ليصروا من الكرامه و النصره و البهجه و الشور إلى أمر لا يعلم صفته إلا الله فيأتيهم رسل أزواجهم من الحور العين من الجنة فيقولون إنا رسل أزواجكم إليكم نقلن إنا قد اشتقناكم و أبطأتم عنا فيحملهم ما هم فيه من الشور و الكرامه على أن يقولوا لرسولهم سوف نجيتكم إن شاء الله (٢).

«٢٦»- مل، [كامل الزيارات] الحسن بن عبد الله عن أبيه عن ابن محبوب عن أبي المغراء عن ذريح المحاربي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما ألقى من قومي و من بني إذا أنا أخبرتهم بما في إيمان قبر الحسين من الخير إنهم يكذبون و يقولون إنك تكذب على جعفر بن محمد قال يا ذريح دع الناس يذهبون حيث شاءوا و الله إن الله ليباهي بزائر الحسين بن علي و الوافد يفته الملائكة المقربين و حملة عرشه حتى إنه ليقول لهم أ ما ترؤن زوار قبر الحسين أتوه شوقاً إليه و إلى فاطمة بنت رسول الله محمد أما و عزتي و جلالتي و عظمتي لأوجبن لهم كرامتي و لأدخلنهم جنتي التي أعيدتها لأولياي و لأنيائي و رسلي يا ملائكتي هؤلاء زوار قبر الحسين حبيب محمد رسولي و محمد حبيبي و من أحبني أحب حبيبي و من أحب حبيبي أحب من يحب و من أبغض حبيبي و

ص: ٧٥

١- ١. نوادر علي بن اسباط ص ١٢٣ ضمن الأصول الستة عشر و قد سقط ما بين القوسين في الحديث الأول من نسخه البحار فاضفناه من المصدر.

٢- ٢. نوادر علي بن اسباط ص ١٢٣ ضمن الأصول الستة عشر و قد سقط ما بين القوسين في الحديث الأول من نسخه البحار فاضفناه من المصدر.

أَبْغَضَ نَبِيَّ كَانَ حَقًّا عَلَيَّ أَنْ أَعِدُّبَهُ بِأَشَدِّ عَذَابِي وَ أَحْرِقَهُ بِحَرِّ نَارِي وَ أَجْعَلَ جَهَنَّمَ مَسْكَنَهُ وَ مَاوَاهُ وَ أَعِدُّبَهُ عَذَابًا شَدِيدًا لَا أَعِدُّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (١).

«٢٧»- وَ حَدَّثَنِي مَنْ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبَا جَعْفَرَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولَانِ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَسْكَنَهُ وَ مَاوَاهُ الْجَنَّةَ فَلَا يَدْعُ زِيَارَةَ الْمَظْلُومِ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ (٢).

«٢٨»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عُثْمَانَ الصَّيْرَفِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ الْخَيْرَ قَدَفَ فِي قَلْبِهِ حُبَّ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ حُبَّ زِيَارَتِهِ وَ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ الشُّوْءَ قَدَفَ فِي قَلْبِهِ بُغْضَ الْحُسَيْنِ وَ بُغْضَ زِيَارَتِهِ (٣).

«٢٩»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ ابْنِ عِيْسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ بَرِيْعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لِمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِي عَرْشِهِ قَالَ قُلْتُ مَا لِمَنْ زَارَ أَحَدًا مِنْكُمْ قَالَ كَمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (٤).

«٣٠»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ بَرِيْعٍ عَنِ الْخَبْرِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُمِيِّ قَالَ قَالَ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي بِنْعَدَادٍ كَانَ كَمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا أَنْ لِرَسُولِ اللَّهِ وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَضْلُهُمَا قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِسَطِّ الْفَرَاتِ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فَوْقَ كُرْسِيِّهِ (٥).

«٣١»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ شَمُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ

ص: ٧٦

١-١. كامل الزيارات ص ١٤٣.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٤٤ و الحديث المشار إليه هو حديث ٥٥ من الباب السابق.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٤٢.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٤٧.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٤٨.

بَشِيرِ الدَّهَّانِ قَالَ: كُنْتُ أُحِجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ فَأَبْطَأْتُ سِنَهُ عَنِ الْحِجِّ فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلٍ حَجَّجْتُ وَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِي يَا بَشِيرُ مَا بَطَأَكَ عَنِ الْحِجِّ فِي عَامِنَا هَذَا الْمَاضِي قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا لَكَ لِي عَلَى النَّاسِ خِفْتُ ذَهَابَهُ غَيْرَ أَنِّي عَرَفْتُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَقَالَ لِي مَا فَاتَكَ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ فِيهِ أَهْلُ الْمَوْقِفِ يَا بَشِيرُ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِي عَرْشِهِ (١).

«٣٢» - مل، [كامل الزيارات] وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ شَمُونَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَزَاعِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (٢).

«٣٣» - مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ بَرِيْعٍ عَنْ عَمِّهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ جَابِرٍ: مِثْلُهُ (٣).

«٣٤» - مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ تَهَوَّنَ عَلَيْهِ سَكْرَةُ الْمَوْتِ وَ هَوُلُ الْمَطْعِ فَلْيُكْثِرْ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ زِيَارَةَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (٤).

«٣٥» - مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ خَالِهِ ابْنِ أَبِي الْحَطَّابِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ فَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَوْ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ زَائِرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَائِرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (٥).

«٣٦» - مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَمِيعًا عَنْ سَعْدِ بْنِ الْيَقُطِينِيِّ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ سَيْفِ الثَّمَارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: زَائِرُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُشْفَعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِإِيَّائِهِ رَجُلٌ كُلُّهُمْ قَدْ وَجِبَتْ لَهُمُ النَّارُ مِمَّنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْمُسْرِفِينَ (٦).

ص: ٧٧

١-١. كامل الزيارات ص ١٤٩ و ما بين القوسين اضيف من المصدر.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٤٩ و ما بين القوسين اضيف من المصدر.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٤٩ و ما بين القوسين اضيف من المصدر.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٥٠.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٥٠.

٦-٦. كامل الزيارات ص ١٦٥.

«٣٧- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا أَذْنِي مَا لَزَائِرِ الْحَسَنِ فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ أَذْنِي مَا يَكُونُ لَهُ أَنْ اللَّهُ يَحُوطُهُ فِي نَفْسِهِ وَ مَا لَهُ حَتَّى يَرُدَّهُ إِلَى أَهْلِهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَ اللَّهُ الْحَافِظَ لَهُ (١).

«٣٨- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ مَوَالِيهِ وَ سَأَلَهُ عَنِ الزِّيَارَةِ فَقَالَ لَهُ مَنْ تَزُورُ وَ مَنْ تُرِيدُ بِهِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَقَالَ مَنْ صِلَى خَلْفَهُ صِلَاهُ وَاحِدَةً يُرِيدُ بِهَا اللَّهُ لِقَى اللَّهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَ عَلَيْهِ مِنَ النُّورِ مَا يَعْشَى لَهُ كُلُّ شَيْءٍ يَرَاهُ وَ اللَّهُ يُكْرِمُ زُورَاهُ وَ يَمْنَعُ النَّارَ أَنْ تَنَالَ مِنْهُمْ شَيْئاً وَ إِنَّ الزَّائِرَ لَهُ لَا يَتَنَاهَى لَهُ دُونَ الْحَوْضِ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ عَلَى الْحَوْضِ يُصَافِحُهُ وَ يَزُويهِ مِنَ الْمَاءِ وَ مَا يَسْبِقُهُ أَحَدٌ إِلَى وَرُودِهِ الْحَوْضِ حَتَّى يَزُويَ ثُمَّ يَنْصَرِفُ إِلَى مَنْزِلِهِ مِنَ الْجَنَّةِ مَعَهُ مَلَكٌ مِنْ قَبْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَأْمُرُ الصِّرَاطَ أَنْ يَدُلَّ لَهُ وَ يَأْمُرُ النَّارَ أَنْ لَا يُصِيبَهُ مِنْ لَفْحِهَا شَيْءٌ حَتَّى يَجُوزَهَا وَ مَعَهُ رَسُولُهُ الَّذِي بَعَثَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢).

«٣٩- مل، [كامل الزيارات] بِهِذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْأَصَمِّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ يَزَارُ وَالِدَكَ قَالَ نَعَمْ وَ يُصِلِّي عِنْدَهُ وَ قَالَ يُصِلِّي خَلْفَهُ وَ لَا يُتَقَدَّمُ عَلَيْهِ قَالَ فَمَا لِمَنْ أَتَاهُ قَالَ الْجَنَّةُ إِنْ كَانَ يَأْتِيهِ بِهِ قَالَ فَمَا لِمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ قَالَ الْحَشِيرَةُ يَوْمَ الْحَشْرِ قَالَ فَمَا لِمَنْ أَقَامَ عِنْدَهُ قَالَ كُلُّ يَوْمٍ بِأَلْفِ شَهْرٍ قَالَ فَمَا لِلْمُنْفِقِ فِي خُرُوجِهِ إِلَيْهِ وَ الْمُنْفِقِ عِنْدَهُ قَالَ دَرَاهِمٌ بِأَلْفِ دَرَاهِمٍ.

قَالَ فَمَا لِمَنْ مَاتَ فِي سَفَرِهِ إِلَيْهِ قَالَ تُسَبِّعُهُ الْمَلَائِكَةُ تَأْتِيهِ بِالْحَنُوطِ وَ الْكِسْوَةِ مِنَ الْجَنَّةِ وَ تُصَلِّي عَلَيْهِ إِذَا كُفِّنَ وَ تُكْفَنُهُ فَوْقَ أَكْفَانِهِ وَ تَفْرُسُ لَهُ الرِّيحَانَ

ص: ٧٨

١-١. كامل الزيارات ص ١٣٣.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٢٢.

تَحْتَهُ وَتَدْفَعُ الْأَرْضَ حَتَّى تَصَوَّرَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَعِنْدَ رَأْسِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى قَبْرِهِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ رَوْحُهَا وَرِيحَانُهَا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ صَلَّى عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ قُلْتُ مَا لِمَنْ اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ ثُمَّ أَتَاهُ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ وَهُوَ يُرِيدُهُ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَيَوْمٍ وَلَمَدَتْهُ أُمُّهُ قَالَتْ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ يُجَهِّزُ إِلَيْهِ وَ لَمْ يَخْرُجْ لِعَلِّهِ تَصَدَّقَ بِهِ قَالَتْ يُعْطِيهِ اللَّهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ أَنْفَقَهُ مِثْلَ أُحُدٍ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَيُخْلِفُ عَلَيْهِ أَضْعَافَ مَا أَنْفَقَ وَيَصْرِفُ عَنْهُ الْبَلَاءَ مِمَّا قَدْ نَزَلَ لِيُصِيبَهُ وَيُدْفَعُ عَنْهُ وَيُحْفَظُ فِي مَالِهِ قَالَتْ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ قُتِلَ عِنْدَهُ جَارٌ عَلَيْهِ سُلْطَانٌ فَقَتَلَهُ قَالَ أَوَّلُ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ يُغْفَرُ لَهُ بِهَا كُلُّ خَطِيئَةٍ وَ تَغْسَلُ طِينَتُهُ الَّتِي مِنْهَا خُلِقَ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَخْلُصَ كَمَا خَلَصَتِ الْأَنْبِيَاءُ الْمُخْلِصِينَ [الْمُخْلِصُونَ] وَيُذْهَبَ عَنْهَا مَا كَانَ خَالَطَهَا مِنْ أَجْنَاسِ طِينِ أَهْلِ الْكُفْرِ وَيُغْسَلُ قَلْبُهُ وَيُشْرَحُ وَيُمَلَأُ إِيمَانًا فَيَلْقَى اللَّهَ وَهُوَ مُخْلِصٌ مِنْ كُلِّ مَا يُخَالِطُهُ الْأَبْدَانُ وَالْقُلُوبُ وَيُكْتَبُ لَهُ شَفَاعَةٌ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَلْفٍ مِنْ إِخْوَانِهِ وَ تَوَلَّى الصَّلَاةَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَعَ جِبْرِئِيلَ وَ مَلِكِ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ يُؤْتَى بِكَفَنِهِ وَ حَنُوطِهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَ يُوسَعُ قَبْرُهُ عَلَيْهِ وَ يُوضَعُ لَهُ مَصَابِيحُ فِي قَبْرِهِ وَ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ وَ تَأْتِيهِ الْمَلَائِكَةُ بِالطَّرْفِ مِنَ الْجَنَّةِ وَ يُرْفَعُ بَعْدَ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ يَوْماً إِلَى حَظِيرَةِ الْقُدْسِ فَلَا يَزَالُ فِيهَا مَعَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ حَتَّى تُصَدِّقَهُ النَّفْحَةُ الَّتِي لَا تُبْقَى شَيْئاً فَإِذَا كَانَتِ النَّفْحَةُ الثَّانِيَةَ وَ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ كَانَ أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَوْصِيَاءَ وَ يُبَشِّرُونَهُ وَ يَقُولُونَ لَهُ الزَّمْنَا وَ يُقِيمُونَهُ عَلَى الْحَوْضِ فَيَشْرَبُ مِنْهُ وَ يَسْقَى مَنْ أَحَبَّ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ حُبِسَ فِي إِيْتَانِهِ قَالَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ يُحْبَسُ وَ يَعْتَمُّ فَرَحُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قُلْتُ فَإِنْ ضُرِبَ بَعْدَ الْحَبْسِ فِي إِيْتَانِهِ قَالَ لَهُ بِكُلِّ ضَرْبَةٍ حَوْرَاءٍ وَ بِكُلِّ وَجَعٍ يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَلْفُ حَسَنَةٍ وَ يُمَحَى بِهَا عَنْهُ أَلْفُ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَ يُرْفَعُ لَهُ بِهَا أَلْفُ أَلْفٍ

دَرَجَةٍ وَ يَكُونُ مِنْ مُخَيَّرِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْحِسَابِ وَ يُصَيِّفُ حَمَلَهُ الْعَرْشِ وَ يُقَالُ لَهُ سَيْلٌ مَا أَحْبَبْتَ وَ يُؤْتَى بِضَارِبِهِ لِلْحِسَابِ فَلَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ وَ لَا يُحْتَسَبُ بِشَيْءٍ وَ يُؤْخَذُ بِضَبْعَيْهِ حَتَّى يُنْتَهَى بِهِ إِلَى مَلِكٍ فَيُحْيِزُهُ وَ يُتَحَفَّهُ بِشَرَبِهِ مِنَ الْحَمِيمِ وَ شَرَبِهِ مِنَ الْغُسْلِينَ وَ يُوضَعُ عَلَى مَقَالٍ فِي النَّارِ وَ يُقَالُ لَهُ ذُقْ مَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ فِيمَا أَتَيْتَ إِلَى هَذَا الَّذِي ضَرَبْتَهُ وَ هُوَ وَفَدُ اللَّهُ وَ وَفَدُ رَسُولِهِ وَ يُؤْتَى بِالْمَضْرُوبِ إِلَى بَابِ جَهَنَّمَ فَيُقَالُ انْظُرْ إِلَى ضَارِبِكَ وَ مَا قَدْ لَقِيَ فَهَلْ شَفَيْتَ صَدْرَكَ وَ قَدْ اقْتَصَّ لَكَ مِنْهُ فَيَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي انْتَصَرَ لِي وَ لَوْلَدِ رَسُولِهِ مِنْهُ (١).

بيان: قوله فتصور على بناء التفعّل بحذف إحدى التاءين أى تسقط و تنهدم قوله فيحيزه الخير السوق الشديد و فى بعض النسخ فيحبوه من الحبوه بمعنى العطيه على سبيل التهكم كقوله و يتحفه.

«٤٠» - مل، [كامل الزيارات] أبى وَ ابْنُ الْوَلِيدِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَوْلَوَيْهِ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى عَنِ الْعُمَرَ كِيِّ عَنْ يَحْيَى خَادِمِ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ صِهْرِ فَوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: قُلْتُ فَمَا لِمَنْ قُتِلَ عِنْدَهُ وَ سَاقَ الْحَدِيثَ مِثْلَ مَا مَرَّ إِلَى قَوْلِهِ وَ يَسْقَى مَنْ أَحَبَّ (٢).

ص: ٨٠

١-١. كامل الزيارات ١٢٣.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٦٥.

«١- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَرْقِيٍّ وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَرْقِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ نَاحِيَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَلَّى عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١).

«٢- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ مُوسَى بْنِ عُمَرَ وَ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي الْيَسَعِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا أَسْمَعُ قَالَ إِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَجْعَلُهُ قَبْلَهُ إِذَا صَلَّيْتَ قَالَ تَنَحَّ هَكَذَا نَاحِيَةَ (٢).

«٣- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا فَرَعْتَ مِنَ التَّسْلِيمِ عَلَى الشُّهَدَاءِ أَتَيْتَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ تَجْعَلُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ ثُمَّ تُصَلِّي مَا بَدَأَ لَكَ (٣).

«٤- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَقْبَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ إِنَّا نَزُورُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْهِ قَالَ تَقُومُ خَلْفَهُ عِنْدَ كَتِفَيْهِ ثُمَّ تُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ تُصَلِّي عَلَى الْحُسَيْنِ (٤).

«٥- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَ غَيْرِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي الْيَسَعِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا أَسْمَعُ عَنِ الْغُسْلِ إِذَا أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَجْعَلُهُ قَبْلَهُ إِذَا صَلَّيْتَ قَالَ تَنَحَّ هَكَذَا نَاحِيَةَ قَالَ أَخْذُ مِنْ طِينِ قَبْرِهِ وَ يَكُونُ عِنْدِي أَطْلُبُ بَرَكَتَهُ قَالَ نَعَمْ أَوْ قَالَ:

ص: ٨١

- ١-١. كامل الزيارات ص ٢٤٥ بتفاوت يسير في الأول.
- ٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٤٥ بتفاوت يسير في الأول.
- ٣-٣. كامل الزيارات ص ٢٤٥ بتفاوت يسير في الأول.
- ٤-٤. كامل الزيارات ص ٢٤٥ بتفاوت يسير في الأول.

بيان: لعل الأمر بالتنحي محموله على التقية و يحتمل أن يكون المراد المنع عن السجود على قبره عليه السلام بل يبعد منه قليلا و يصلى خلفه و قد مر الكلام في باب أحكام الروضات في ذلك.

«٦- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعًا عَنِ ابْنِ أَبِيانٍ عَنِ الْمَاهُوزِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ الْعَبِيدَ الصَّالِحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَا أَحِبُّ لَكَ تَوَكُّهُ قُلْتُ مَا تَرَى فِي الصَّلَاةِ عِنْدَهُ وَ أَنَا مُقَصِّرٌ قَالَ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مَا شِئْتَ تَطَوُّعًا وَ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ مَا شِئْتَ تَطَوُّعًا وَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ فَإِنِّي أَحِبُّ ذَلِكَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ بِالنَّهَارِ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَطَوُّعًا فَقَالَ نَعَمْ (٢).

أقول: أوردنا مثله بأسانيد في كتاب الصلاة في باب مواضع التخيير.

«٧- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَهَيْكٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ رَجُلٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِرَجُلٍ يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ إِذَا عَرَضَتْ لَكَ حَاجَةٌ أَنْ تَأْتِيَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَتُصَلِّيَ عِنْدَهُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ تَسْأَلَ حَاجَتَكَ فَإِنَّ الصَّلَاةَ الْفَرِيضَةَ عِنْدَهُ تَعْدِلُ حَجَّهَ وَ الصَّلَاةَ النَّافِلَةَ تَعْدِلُ عُمْرَهُ (٣).

«٨- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعُهُ مَشَايِخِي عَنِ سَعِيدِ عَنِ الْحِمْوَرَانِيِّ عَنِ ابْنِ الْبَطَّائِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنِ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمُفَضَّلِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ تَمَضَى إِلَى صَلَاتِكَ وَ لَكَ بِكُلِّ رَكَعَةٍ رَكَعَتَهَا عِنْدَهُ كَنُوبٍ مِنْ حَجِّ أَلْفِ حَجَّهِ وَ اعْتَمَرَ أَلْفَ عُمْرِهِ وَ أَعْتَقَ أَلْفَ رَقَبَةٍ وَ كَانَمَا وَقَفَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَلْفَ مَرَّةٍ مَعَ نَبِيِّ مُرْسَلٍ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ (٤).

١-١. كامل الزيارات ص ٢٤٦.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٤٦.

٣-٣. كامل الزيارات ص ٢٥١.

٤-٤. كامل الزيارات ص ٢٥١.

وَ حَرَمُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَام (١).

«١٣»- وَ يَأْسِنَادِهِ عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَام: أَحَبُّ لَكَ مَا أَحَبُّ لِنَفْسِي وَ أَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي تَمَّ الصَّلَاةَ بِالْحَرَمَيْنِ وَ بِالْكَوْفَةِ وَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَام (٢).

«١٤»- وَ يَأْسِنَادِهِ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَام أَزُورُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ زُرِ الطَّيِّبِ وَ أَتَمَّ الصَّلَاةَ عِنْدَهُ قُلْتُ أَتَمَّ الصَّلَاةَ قَالَ أَتَمَّ قُلْتُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا يَرَى التَّقْصِيرَ قَالَ إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الضَّعْفَةُ (٣).

ص: ٨٤

-
- ١-١. المزار الكبير ص ١١٥ و أخرجه ابن قولويه في الكامل ص ٢٤٩.
 - ٢-٢. المزار الكبير ص ١١٦ و أخرجه ابن قولويه في الكامل ص ٢٥٠.
 - ٣-٣. المزار الكبير ص ١١٦ و أخرجه ابن قولويه في الكامل ص ٢٤٨.

«١»- ثو، [ثواب الأعمال] لى، [الأمالي] للصدوق أبي عن سَعْدِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ بَرِيْعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عَقْبَةَ عَنْ بَشَيْرِ الدَّهَّانِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رُبَّمَا فَاتَنِي الْحُجُّ فَأُعْرَفُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَحْسَنْتَ يَا بَشَيْرُ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَارِفًا بِحَقِّهِ فِي غَيْرِ يَوْمِ عِيدٍ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُونَ حَجَّةً وَ عَشْرُونَ عُمْرَةً مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ وَ عَشْرُونَ غَزْوَةً مَعَ نَبِيِّ مُرْسَلٍ أَوْ إِمَامٍ عَادِلٍ وَ مَنْ أَتَاهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ عَارِفًا بِحَقِّهِ كُتِبَتْ لَهُ أَلْفُ حَجَّةٍ وَ أَلْفُ عُمْرَةٍ مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ وَ أَلْفُ غَزْوَةٍ مَعَ نَبِيِّ مُرْسَلٍ أَوْ إِمَامٍ عَادِلٍ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَ كَيْفَ لِي بِمِثْلِ الْمَوْقِفِ قَالَ فَنَظَرَ إِلَيَّ شَجَبَهُ الْمُغْضَبُ ثُمَّ قَالَ يَا بَشَيْرُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ اغْتَسَلَ بِالْفَرَاتِ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَجَّةً بِمَنَاسِكِهَا وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ وَ غَزْوَةً (١).

«٢»- ما، [الأمالي للشيخ الطوسي] المُفِيدُ عَنِ الصَّدُوقِ: مِثْلُهُ (٢).

«٣»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ: مِثْلُهُ (٣).

«٤»- ثو، [ثواب الأعمال] مع، [معاني الأخبار] أَبِي عَنِ سَعْدِ بْنِ النَّهْدِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ يَزُفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَبْدَأُ بِالنَّظَرِ إِلَى زُورِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ قَالَ قُلْتُ قَبْلَ نَظَرِهِ إِلَى أَهْلِ الْمَوْقِفِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَ كَيْفَ ذَاكَ قَالَ لِأَنَّ فِي أَوْلِيكَ أَوْلَادَ زَنَّا وَ لَيْسَ فِي هُوَلَاءِ أَوْلَادَ زَنَّا (٤).

ص: ٨٥

١-١. ثواب الأعمال ص ٨١ و أمالي الصدوق ص ١٤٣.

٢-٢. أمالي الطوسي ج ١ ص ٢٠٤.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٦٩.

٤-٤. ثواب الأعمال ص ٨١ و معاني الأخبار ص ٣٩١.

«٥- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَابْنُ الْوَلِيدِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (١) ٦ مصبا، [المصباحين] عَنْ ابْنِ أَسْبَاطٍ: مِثْلُهُ (٢)

«٧- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ سَلَامَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمُؤَدَّبِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّهْدِيِّ: مِثْلُهُ (٣).

«٨- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الزِّيَّاتِ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ وَ الْكَاطِمَ وَ الرَّضَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ هُمْ يَقُولُونَ: مَنْ أَتَى الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَلَبَّاهُ اللَّهُ تَلَجَ الْفُؤَادِ (٤).

«٩- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَابْنُ الْوَلِيدِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: مِثْلُهُ (٥) بيان قوله عليه السلام تلج الفؤاد أى مطمئن القلب ذا يقين فى العقائد الإيمانية أو مسرورا بالمغفرة و الرحمة و قد ذهب عنه الكروب و الأحران قال فى النهاية (٦) تلجت نفسى بالأمر إذا اطمأنت إليه و سكنت و ثبت فيها و وثقت به.

«١٠- ثو، [ثواب الأعمال] مَا جِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ مُشِيكَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَتَجَلَّى لِزُورِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَبْلَ أَهْلِ عَرَفَاتٍ وَ يَقْضِي حَوَائِجَهُمْ وَ يَغْفِرُ مِنْ ذُنُوبِهِمْ وَ يُشَفِّعُهُمْ فِي مَسَائِلِهِمْ ثُمَّ يَتْنِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ فَيَفْعَلُ

ص: ٨٦

١-١. كامل الزيارات ص ١٧٠.

٢-٢. «٦»- مصباح المتهجد ص ٤٩٧ و مصباح الكفعمي ص ٥٠١.

٣-٣. التهذيب ج ٦ ص ٥٠.

٤-٤. ثواب الأعمال ص ٨١.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٧٠.

٦-٦. النهاية ج ١ ص ١٥٧.

ذَلِكَ بِهِمْ (١).

«١١»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ: مِثْلَهُ (٢).

«١٢»- مصبا، [المصباحين] ابْنُ مُسْكَانَ: مِثْلَهُ (٣).

«١٣»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ أَصِيْحَابِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنَ إِدْرِيسَ مَعَا عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ يَحْيَى خَادِمِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ نَازِلٌ بِالْحَيْرَةِ وَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الشَّيْعَةِ فَأَقْبَلَ إِلَيَّ بِوَجْهِهِ فَقَالَ يَا بَشِيرُ أَعْجَبْتِ الْعَامَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لَا وَ لَكِنِّي قَدْ عَرَفْتُ بِالقَبْرِ القَبْرَ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا بَشِيرُ وَ اللَّهُ مَا فَاتَكَ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ لِأَصِيْحَابِ مَكَّةَ بِمَكَّةَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فِيهِ عَرَفَاتٌ فَسَّرَهُ لِي فَقَالَ يَا بَشِيرُ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيُعْتَسِلُ عَلَى شَاطِئِ الفُرَاتِ ثُمَّ يَأْتِي قَبْرَ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ فَيُعْطِيهِ اللَّهُ بِكُلِّ قَدَمٍ يَزْفَعُهَا أَوْ يَضَعُهَا مِائَةَ حَجَّةٍ مَقْبُولَةٍ وَ مِائَةَ عُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ وَ مِائَةَ غَزْوَةٍ مَعَ نَبِيِّ مُرْسَلٍ إِلَى أَعْدَى عَدُوِّ لَهُ يَا بَشِيرُ اسْمِعْ وَ أُنْبِغْ مِنْ أَحْتَمَلَ قَلْبُهُ مِنْ زَارِ قَبْرِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَرَفَةَ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي عَرَشِهِ (٤).

«١٤»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدِ العَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ التَّمِيمِيِّ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الحَجَّاجِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ فَاتَتْهُ عَرَفَةُ بِعَرَفَاتٍ فَأَذْرَكَهَا بِقَبْرِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ تُفْتَهُ وَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَيَبْدَأُ بِأَهْلِ قَبْرِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ أَهْلِ العَرَفَاتِ ثُمَّ يُخَاطِبُهُمْ بِنَفْسِهِ (٥).

ص: ٨٧

١-١. ثواب الأعمال ص ٨٢.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٧٠.

٣-٣. مصباح الطوسي ص ٤٩٧ و مصباح الكفعمي ص ٥٠١.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٧١.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٧٠ و فيه يخالطهم بدل يخاطبهم و اظنه تصحيف من النسخ.

«١٥»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ مُحَمَّدِ الْبَرْقِيِّ عَنِ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ اطَّلَعَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى زُورِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُمْ اسْتَأْنَفُوا قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ ثُمَّ يَجْعَلُ إِقَامَتَهُ عَلَى أَهْلِ عَرَفَاتٍ.

بيان: قوله ثم يجعل إقامته على أهل عرفات (١).

أى ثم ينظر إليهم و يتوجه إلى إصلاح شأنهم و إقامه أودهم.

«١٦»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَزْزَمِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِذَا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى زُورِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَيَقُولُ ارْجِعُوا مَغْفُورًا لَكُمْ مَا مَضَى وَلَا يُكْتَبُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ ذَنْبٌ سَبْعِينَ يَوْمًا مِنْ يَوْمٍ يَنْصَرِفُ (٢).

«١٧»- مصبا، [المصباحين] عَنِ الْعَزْزَمِيِّ: مِثْلُهُ (٣).

«١٨»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْكُوفِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَبْدِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْرَانَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ عَنِ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَرَفَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَجَّةٍ مَعَ الْقَائِمِ وَ أَلْفَ أَلْفِ عُمْرِهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عِتْقَ أَلْفِ أَلْفِ نَسِيمَةٍ وَ حُمْلَانَ أَلْفِ أَلْفِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ سِتِّمَاءَ اللَّهِ عَبْدِي الصِّدِّيقِ آمَنَ بِوَعْدِي وَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فَلَانَ صِدِّيقَ زَكَاهُ اللَّهُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ وَ سُمِّيَ فِي الْأَرْضِ كَرْوَبِيئًا (٤).

«١٩»- مصبا، [المصباحين] عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ: مِثْلُهُ (٥).

ص: ٨٨

١-١. كامل الزيارات ص ١٧١.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٧١.

٣-٣. مصباح الطوسي ص ٤٩٨ و مصباح الكفعمي ص ٥٠١.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٧٢.

٥-٥. مصباح الطوسي ص ٤٩٧ و مصباح الكفعمي ص ٥٠١.

بيان: قال الفيروزآبادي (١) الكروبيون مخففه الرء ساده الملائكه.

«٢٠»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ بَرِيذٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ قَالَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ أَلْفِ حَجَّةٍ وَ أَلْفِ عُمْرَةٍ وَ أَلْفِ غَزْوَةٍ مَعَ نَبِيِّ مُرْسَلٍ وَ مَنْ زَارَهُ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ الْبَتَّةَ (٢).

«٢١»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْيَقِينِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْقَمَاطِ عَنْ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ كَانَ مُعْسِرًا فَلَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ حَجَّةُ الْإِسْلَامِ فَلْيَأْتِ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَعْرِفَ عِنْدَهُ فَذَلِكَ يُجْزِيهِ مِنْ حَجَّةِ الْإِسْلَامِ أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ يُجْزِي ذَلِكَ مِنْ حَجَّةِ الْإِسْلَامِ إِلَّا لِمُعْسِرٍ فَأَمَّا الْمُوسِرُ إِذَا كَانَ قَدْ حَجَّ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ فَأَرَادَ أَنْ يَتَنَفَّلَ بِالْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ وَ مَنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ شُغْلٌ دُنْيَا أَوْ عِيَاظُ فَاتَى الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمٍ عَرَفَهُ أَجْزَأَهُ ذَلِكَ مِنْ أَذَاءِ حَجَّتِهِ وَ عُمْرَتِهِ فَصَاعَفَ اللَّهُ ذَلِكَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً قَالَ قُلْتُ كَمْ تَعْدِلُ حَجَّةً وَ كَمْ تَعْدِلُ عُمْرَةً قَالَ لَا يُحْصِي ذَلِكَ قُلْتُ مَائَةٌ قَالَ وَ مَنْ يُحْصِي ذَلِكَ قُلْتُ أَلْفٌ قَالَ وَ أَكْثَرُ ثُمَّ قَالَ وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ (٣).

«٢٢»- يب، [تهذيب الأحكام] سَعْدٌ: مِثْلُهُ (٤).

«٢٣»- مل، [كامل الزيارات] جَمَاعَةٌ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي سَارَةَ الْمِدَائِنِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ أَوْ غَيْرِهِ وَ اسْمُهُ الْحُسَيْنُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَيْلَهُ مِنْ ثَلَاثِ لَيَالٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ قَالَ قُلْتُ أَيُّ اللَّيَالِي جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَ لَيْلَةُ الْفِطْرِ أَوْ لَيْلَةُ الْأَضْحَى أَوْ لَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ (٥).

ص: ٨٩

١-١. القاموس ج ١ ص ١٢٣.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٧٢.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٧٣.

٤-٤. التهذيب ج ٦ ص ٥٠.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٨٠.

«٢٤»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ حُرَيْدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ وَ أَلْفَ عُمْرَةٍ مُتَقَبَلَةٍ وَ قَضَيْتَ لَهُ أَلْفَ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ (١).

«٢٥»- مل، [كامل الزيارات] عَنِ ابْنِ مِيثَمِ التَّمَارِ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ بَاتَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ بِأَرْضِ كَرْبَلَاءَ وَ أَقَامَ بِهَا حَتَّى يُعَيَّدَ وَ يَنْصَرِفَ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ سَنَّتِهِ (٢).

«٢٦»- قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى حُرَيْدِ أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ عَنِ الْمُفِيدِ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَ أَحْمَدَ بْنِ عُبْدُونَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ النَّحْوِيِّ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي سِنَانَ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ مِنْ ثَلَاثٍ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ قَالَ قُلْتُ وَ أَيُّ اللَّيَالِي فَذَكَرَ لَيْلَةَ الْأَضْحَى (٣).

«٢٧»- مصبا، [المصباحين] ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانَ: مِثْلُهُ (٤).

«٢٨»- مصبا، [المصباحين] رَوَى بَشِيرُ الدَّهَّانُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ اغْتَسَلَ فِي الْفِرَاتِ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَجَّةً بِمَنَاسِكِهَا وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ وَ عُمْرَةً (٥).

«٢٩»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ بَشِيرٍ: مِثْلُهُ وَ فِيهِ وَ لَا

ص: ٩٠

١-١. كامل الزيارات ص ١٨٠.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٦٩.

٣-٣. الإقبال ص ٦٣٢.

٤-٤. مصباح الطوسي ص ٤٩٨ و مصباح الكفعمي ص ٤٩٩.

٥-٥. مصباح الطوسي ص ٤٩٧ و مصباح الكفعمي ص ٥٠١.

أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ وَ غَزْوَهُ (١).

« (٣٠) - مصبا، [المصباحين] بِشَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَرَفَةَ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَلَجَ الْفُؤَادِ (٢).

« (٣١) - وَ رَوَى زَيْدُ الشَّحَامُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَجَّةٍ مَقْبُولَةٍ وَ أَلْفَ عُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ (٣).

« (٣٢) - مصبا، [المصباحين] بِشَيْرِ الدَّهَانِ عَنْ رِفَاعَةَ النَّخَاسِ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي يَا رِفَاعَةُ أَمَا حَجَجْتَ الْعَامَ قَالَ قُلْتُ جَعَلْتُ فَمَا كَانَ عِنْدِي مَا أَحُجُّ بِهِ وَ لَكِنِّي عَرَفْتُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي يَا رِفَاعَةُ مَا قَصَرْتَ عَمَّا كَانَ أَهْلُ مَنِي فِيهِ لَوْ لَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَدَعَ النَّاسُ الْحَجَّ لِحَدِيثِكَ بِحَدِيثٍ لَا تَدْعُ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبَدًا ثُمَّ نَكَتِ الْأَرْضَ وَ سَكَتَ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ مَنْ خَرَجَ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ صَحَبَهُ أَلْفُ مَلَكٍ عَنْ يَمِينِهِ وَ أَلْفُ مَلَكٍ عَنْ شِمَالِهِ وَ كُتِبَ لَهُ أَلْفُ حَجَّةٍ وَ أَلْفُ عُمْرَةٍ مَعَ نَبِيِّ أَوْ وَصِيِّ نَبِيِّ (٤).

« (٣٣) - مصبا، [المصباحين] الثَّمَالِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ عُرِفَ صِدْقُهُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَرْجِعْ صِفْرًا لَكِنْ يَرْجِعُ وَ يَدَاهُ مَمْلُوءَتَانِ (٥).

« (٣٤) - وَ رَوَى ابْنُ مِيثَمِ التَّمَارِ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ قَالَ مَنْ زَارَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ أَرْضَ كَرْبَلَاءَ وَ أَقَامَ بِهَا حَتَّى يُعَيِّدَ ثُمَّ يَنْصَرِفَ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ سَنَتِهِ (٦).

ص: ٩١

١-١. التهذيب ج ٦ ص ٥٠.

٢-٢. مصباح الطوسي ص ٤٩٧ و مصباح الكفعمي ص ٥٠١.

٣-٣. مصباح الطوسي ص ٤٩٧.

٤-٤. مصباح الطوسي ص ٤٩٨ و مصباح الكفعمي ص ٥٠١.

٥-٥. مصباح الطوسي ص ٤٩٨.

٦-٦. مصباح الطوسي ص ٤٩٨.

«٣٥- وَ عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا حَنَّانُ إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ أَطَّلَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ زُورًا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ لَهُمْ اسْتَأْنِفُوا الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ (١).

«٣٦- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِي طَالِبِ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ حَنَّانٍ: مِثْلَهُ (٢).

«٣٧- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سَيِّدِ الْمَمَةِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُبَّائِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ عَرَّفَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَدْ شَهِدَ عَرَفَةَ (٣).

«٣٨- مِصْبَاحُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ: مِثْلَهُ (٤).

ص: ٩٢

١-١. مصباح الطوسي ص ٤٨٩.

٢-٢. التهذيب ج ٦ ص ٥١.

٣-٣. التهذيب ج ٦ ص ٥١.

٤-٤. مصباح الطوسي ص ٤٩٨.

«١- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ نَهَيْكٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ مَنْ زَارَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ أَلْفِ حِجَّةٍ مُتَقَبَلَةٍ وَ أَلْفِ عُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ وَ مَنْ زَارَهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَكَأَنَّمَا زَارَ اللَّهَ فَوْقَ عَرْشِهِ (١).

«٢- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزُّيْتُونِيِّ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَا: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُصَافِحَهُ مِائَةُ أَلْفِ نَبِيٍّ وَ أَرْبَعَةٌ وَ عِشْرُونَ أَلْفِ نَبِيٍّ فَلْيَزُرْ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَإِنَّ أَرْوَاحَ النَّبِيِّينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَسْتَأْذِنُونَ اللَّهَ فِي زِيَارَتِهِ فَيُؤْذَنُ لَهُمْ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ أَوْلُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ قُلْنَا مَنْ هُمْ قَالَ نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قُلْنَا لَهُ مَا مَعْنَى أَوْلُو الْعَزْمِ قَالَ بُعِثُوا إِلَى شَرْقِ الْأَرْضِ وَ غَرْبِهَا جَنَّتْهَا وَ إِنْسَهَا (٢).

«٣- قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ مَحْبُوبٍ: مِثْلُهُ (٣).

ص: ٩٣

١- ١. كامل الزيارات ص ١٨٢.

٢- ٢. كامل الزيارات ص ١٧٩.

٣- ٣. الإقبال ص ٢٠٦.

«٤» - يب، [تهذيب الأحكام] سَعْدٌ: إِلَى قَوْلِهِ فَيُؤَدِّنُ لَهُمْ (١).

«٥» - مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ الْكَلْبِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ ابْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ النُّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ نَادَى مُنَادٍ مِنَ الْأُفُقِ الْأَعْلَى زَائِرِي الْحُسَيْنِ ارْجِعُوا مَغْفُورًا لَكُمْ تَوَابُكُمْ عَلَى اللَّهِ رَبِّكُمْ وَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكُمْ (٢).

«٦» - مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ صَنْدَلٍ عَنِ ابْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ النُّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ نَادَى مُنَادٍ الْحَدِيثَ آخِرَهُ (٣).

«٧» - وَ رَوَاهُ صَافِي الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَ سِنِينَ مُتَوَالِيَاتٍ لَا فَضَلَ فِيهَا فِي النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ (٤).

«٨» - ما، [الأمالي للشيخ الطوسي] الْمُفِيدُ عَنِ ابْنِ قَوْلُوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ دَاوُدَ: مِثْلَهُ (٥).

«٩» - مل، [كامل الزيارات] بِإِسْنَادِهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: زَائِرُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ وَ لَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ فِي سَنَتِهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَإِنْ زَارَ فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ (٦).

«١٠» - مل، [كامل الزيارات] جَمَاعُهُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي سَارَةَ الْمِدَائِنِيِّ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ أَوْ غَيْرِهِ وَ اسْمُهُ الْحُسَيْنُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةً مِنْ ثَلَاثِ لَيَالٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ قَالَ قُلْتُ أَيُّ اللَّيَالِي جُعِلَتْ فِدَاكَ

ص: ٩٤

١- ١. التهذيب ج ٦ ص ٤٨.

٢- ٢. كامل الزيارات ص ١٧٩.

٣- ٣. كامل الزيارات ص ١٨٠.

٤- ٤. كامل الزيارات ص ١٨٠.

٥- ٥. أمالي الطوسي ج ١ ص ٤٦.

٦- ٦. كامل الزيارات ص ١٨٠.

قَالَ لَيْلَهُ الْفِطْرِ أَوْ لَيْلَهُ الْأَضْحَى أَوْ لَيْلَهُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ (١).

«١١»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهُ مِنْ مَشَائِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ جَدِّهِ عَنْ ابْنِ ظَبْيَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ وَ أَلْفَ عُمْرَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ وَ قَضَيْتَ لَهُ أَلْفَ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ (٢).

«١٢»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا يُونُسُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ اللَّهُ لِكُلِّ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَا قَدَّمُوا مِنْ ذُنُوبِهِمْ وَ قِيلَ اشْتَقِبُوا الْعَمَلَ قَالَ قُلْتُ هَذَا كُلُّهُ لِمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ قَالَ يَا يُونُسُ لَوْ أُخْبِرْتُ النَّاسَ بِمَا فِيهَا لِمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَقَامَتْ ذُكُورُ الرِّجَالِ عَلَى الْخُشْبِ (٣).

«١٣»- قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ: مِثْلَهُ (٤).

قال السيد ره أقول لعل معنى قوله عليه السلام لقامت ذكور رجال على الخشب أى كانوا صلبوا على الأخشاب لعظيم ما كانوا ينقلونه و يروونه فى فضل زياره الحسين عليه السلام فى النصف من شعبان من عظيم فضل سلطان الحساب و عظيم نعيم دار الثواب الذى لا يقوم بتصديقه ضعف الألباب.

بيان: أقول على ما أفاده ره يكون إضافه الذكور إلى الرجال للمبالغة فى وصف الرجولية و ما يلزمها من الشده و الإقدام على أمور الخير و عدم التهاون فيها.

ص: ٩٥

١-١. كامل الزيارات ص ١٨٠.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٨٠.

٣-٣. كامل الزيارات ١٨١.

٤-٤. الإقبال ص ٢٠٧.

قال في النهاية (١) في حديث طارق مولى عثمان.

قال قال لابن الزبير حين صرع و الله ما ولدت النساء أذكر منك يعني شهما ماضيا في الأمور و قيل المعنى أنهم يركبون على الأخشاب عند عدم المراكب مبالغه في اهتمامهم بذلك و قيل إنهم لكثرة استماع ما يعجبهم من وصف المناكح و المشتبهات تقوم ذكورهم على نحو الخشب أو أنهم لكثرة ما يسمعون من تلك الفضائل يتكلمون عليها و يجترونها بعد الإتيان بها على المعاصي فيقوم ذكورهم على كل خشب مبالغه في جرأتهم و عدم مبالاتهم و الأوجه ما أفاده السيد ره.

«١٤»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْفَرَارِيِّ عَنِ الْأَبْرَارِيِّ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الزُّبَيْرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَيِّ شَهْرٍ تَزُورُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي النَّصْفِ مِنْ رَجَبٍ وَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ (٢).

«١٥»- وَ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ هِلْمَالٍ عَنِ الْعَبْرَنْطِيِّ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَيُّ الْأَوْقَاتِ أَفْضَلُ أَنْ تَزُورَ فِيهِ الْحُسَيْنَ (٣).

«١٦»- مصبا، [المصباحين] عَنِ ابْنِ قَوْلَوَيْهِ: مِثْلَهُ (٤).

«١٧»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَن سَعْدِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْعَمْرِيِّ عَنِ صَيْدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ غُفِرَ لَهُ الْبُتَّةَ وَ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا وَ فِي نَفْسِهِ حَسْرَةٌ مِنْهَا وَ كَانَ مَسِيكُهُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ يَا دَاوُدُ مَنْ لَا يَسُرُّهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْجَنَّةِ جَارَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قُلْتُ مَنْ لَا أَفْلَحَ (٥).

«١٨»- مل، [كامل الزيارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ صَيْدِ بْنِ دَاوُدَ عَنِ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ نَادَى مُنَادٍ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مِنْ

ص: ٩٦

١- ١. النهاية ج ٢ ص ٤٩.

٢- ٢. كامل الزيارات ص ١٨٢.

٣- ٣. كامل الزيارات ص ١٨٢.

٤- ٤. مصباح الطوسي ص ٥٦١.

٥- ٥. كامل الزيارات ص ١٨٣.

بُطْنَانِ الْعَرْشِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِمَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ (١).

«١٩»- يب، [تهذيب الأحكام] عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ: مِثْلُهُ (٢).

«٢٠»- مل، [كامل الزيارات] رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَوَاتَّ فِي الطَّرِيقِ لَمْ يُعْرَضْ وَ لَمْ يُحَاسَبْ وَ قِيلَ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ آمِنًا (٣).

«٢١»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ بَزِيعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ عَنْ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ الْبَتَّةَ (٤).

«٢٢»- قل، [إقبال الأعمال] مصبا، [المصباحين] صبا، [مصباح الزائر] عَنْ بَشِيرٍ: مِثْلُهُ (٥).

«٢٣»- يب، [تهذيب الأحكام] سَعْدٌ: مِثْلُهُ (٦).

«٢٤»- قل، [إقبال الأعمال] يَاسِيَةَ نَادِيْنَا إِلَى الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْبَرْزَنْطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَيِّ شَهْرِ تَزُورُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي النُّصْفِ مِنْ رَجَبٍ وَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ (٧).

«٢٥»- وَ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الْقُمِّيِّ أَيْضًا بِإِسْنَادِهِ فِي كِتَابِهِ الْمُسَمَّى بِكِتَابِ الزِّيَارَاتِ وَ الْفَضَائِلِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْبَرْزَنْطِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّ الْأَوْقَاتِ أَفْضَلُ أَنْ أَزُورَ فِيهِ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ النُّصْفِ مِنْ رَجَبٍ وَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ (٨).

ص: ٩٧

١-١. كامل الزيارات ص ١٨٤.

٢-٢. التهذيب ج ٦ ص ٤٩.

٣-٣. كامل الزيارات ص ٣٣٠.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٨٢.

٥-٥. مصباح الطوسي ص ٥٥٧ و مصباح الزائر ص ١٥٤ و الاقبال ص ١٣٤.

٦-٦. التهذيب ج ٦ ص ٤٨.

٧-٧. الإقبال ص ٢٠٦.

٨-٨. الإقبال ص ٢٠٧.

«٢٦»- قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ نَادَى مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يَا وَفَدَ الْحُسَيْنِ لَا تُخْلُوا لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ فَلَوْ تَعَلَّمُونَ مَا فِيهَا لَطَالَتْ عَلَيْكُمْ السَّنَةُ حَتَّى يَجِيءَ النُّصْفُ (١).

«٢٧»- قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ التَّبْرَقِيِّ قَالَ سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ مِنَ الثَّوَابِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يُرِيدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ وَ مَا عِنْدَهُ لَا عِنْدَ النَّاسِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ذُنُوبَهُ وَ لَوْ أَنَّهَا بَعَدَتْ شِعْرَ مِعْزَى كَلْبٍ ثُمَّ قِيلَ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ يَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا قَالَ أَسَدٌ تَكَثَّرَ زَائِرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا كَيْفَ لَا يَغْفِرُهَا وَ هُوَ فِي حَدِّ مَنْ زَارَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي عَرْشِهِ (٢).

«٢٨»- وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَزَائِرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نِصْفِ شَعْبَانَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ (٣).

بيان: المعزى بالكسر المعز و كلب قبيله.

«٢٩»- قل، [إقبال الأعمال] رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُقَاتِلِ الْبَلْخِيِّ بَنُو قَانِ طُوسَ فِي مَشْهَدِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي بَصِيرٍ الْفَتْحِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَيْضِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ زِيَارَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقِيلَ هَلْ فِي ذَلِكَ وَقْتُ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ وَقْتِ فَقَالَ زُورُوهُ صِلَى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَ فِي كُلِّ حِينٍ فَإِنَّ زِيَارَتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرٌ مَوْضُوعٍ فَمَنْ أَكْثَرَ مِنْهَا فَقَدْ اسْتَكْتَرَّ مِنَ الْخَيْرِ وَ مَنْ قَلَّ قَلُّ لَهُ وَ تَحَرَّوْا بِزِيَارَتِكُمْ الْأَوْقَاتِ الشَّرِيفَةَ فَإِنَّ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ فِيهَا مُضَاعَفَةٌ

ص: ٩٨

١-١. الإقبال ص ٢٠٦.

٢-٢. الإقبال ص ٢٠٧.

٣-٣. الإقبال ص ٢٠٨.

وَهِيَ أَوْقَاتٌ مَهِيْطُ الْمَلَائِكَةِ لِزِيَارَتِهِ قَالَ فَسَيِّئِلْ عَنْ زِيَارَتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ مَنْ جَاءَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَاشِعًا مُخْتَصِبًا مُسْتَعْفِرًا فَشَهِدَ قَبْرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِحْدَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَوَّلَ لَيْلِهِ مِنَ الشَّهْرِ أَوْ لَيْلَهُ النُّصْفِ أَوْ آخِرَ لَيْلِهِ مِنْهُ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَخَطَايَاهُ الَّتِي اجْتَرَحَهَا كَمَا يَتَسَاقَطُ هَشِيمُ الْوَرَقِ بِالرِّيحِ الْعَاصِفِ حَتَّى إِنَّهُ يَكُونُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَكَانَ لَهُ مَعَ ذَلِكَ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ حَجَّ فِي عَامِهِ ذَلِكَ وَاعْتَمَرَ وَبَنَادِيهِ مَلَكَانِ يَسْمَعُ نِدَاءَهُمَا كُلُّ ذِي رُوحٍ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا يَا عَبْدَ اللَّهِ طَهَّرْتَ فَاسْتَأْنَفِ الْعَمَلَ وَ يَقُولُ الْآخَرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَحْبَبْتَ فَأَبْشِرْ بِمَغْفِرِهِ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلِ (١).

« ٣٠ - قل، [إقبال الأعمال] رَوَيْنَا مِنْ كِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ لِعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيِّ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي الْمُفَضَّلِ وَ قَالَ كَتَبْتُهُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ فَرْحَانَ بِأَحْمَدِ أَبَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَهِيْكَ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ زُرَيْقٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: فِي هَذِهِ الْآيَةِ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قَالَ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يُقْضَى فِيهَا أَمْرُ السَّنَةِ مِنْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ أَوْ رِزْقٍ أَوْ أَمْرٍ أَوْ أَجَلٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ نِكَاحٍ أَوْ وَلَدٍ إِلَى سَائِرِ مَا يُلَاقِي ابْنَ آدَمَ مِمَّا يُكْتَبُ لَهُ أَوْ عَلَيْهِ فِي بَقِيَّةِ ذَلِكَ الْحَوْلِ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ عَامٍ قَابِلٍ وَ هِيَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

فَمَنْ أَدْرَكَهَا أَوْ قَالَ يَشْهَدُهَا عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّيَ عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ أَوْ مَا تيسَّرَ لَهُ وَ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَ اسْتَعَاذَ بِهِ مِنَ النَّارِ آتَاهُ مَا سَأَلَ وَ أَعَادَهُ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ وَ كَذَلِكَ إِنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ خَيْرٍ مَا فَرَقَ وَ قَضَى فِي تِلْكَ اللَّيْلِ وَ أَنْ يَقِيَهُ مِنْ شَرِّ مَا كُتِبَ فِيهَا أَوْ دَعَا اللَّهَ وَ سَأَلَهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي أَمْرٍ لَا إِثْمَ فِيهِ رَجَوْتُ أَنْ يُؤْتِيَ سُؤْلَهُ وَ يُوقِيَ مَحَازِيرَهُ وَ يُشْفَعَ فِي عَشْرِهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبَ

ص: ٩٩

الْعَذَابِ وَاللَّهِ إِلَى سَائِلِهِ وَعَبْدِهِ بِالْخَيْرِ أَسْرَعُ (١).

«٣١» - وَرَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ أَيْضًا قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ عَنْ ٩ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يُوجَى أَنْ تَكُونَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَفِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ صَافِحَهُ رُوحٌ أَرْبَعَهُ وَعِشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ كُلُّهُمْ يَسْتَأْذِنُ اللَّهَ فِي زِيَارَتِهِ الْحُسَيْنَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ (٢).

«٣٢» - قَالَ وَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَادَانَ وَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ صَنْدَلٍ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ يَفْرُقُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ غَفَرَ لِمَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣).

«٣٣» - بَشَاءُ، [بشاره المصطفى] الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ عَنْ شَيْخِ الطَّائِفَةِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ ابْنِ قُورَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ (٤).

«٣٤» - مَصْبَاءُ، [المصباحين]: يُسْتَحَبُّ زِيَارَةُ الْحُسَيْنَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي لَيْلَةِ الْفِطْرِ وَ يَوْمِ الْفِطْرِ وَ رُوِيَ فِي ذَلِكَ فَضْلٌ كَثِيرٌ (٥).

«٣٥» - صَبَاءُ، [مصباح الزائر] عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ أَلْفَ حَجَّةٍ (٦).

ص: ١٠٠

١-١. الإقبال ص ٤٤٠.

٢-٢. الإقبال ص ٤٤١.

٣-٣. الإقبال ص ٤٤١.

٤-٤. بشاره المصطفى ص ٧٧.

٥-٥. مصباح الطوسي ص ٣٦٣.

٦-٦. مصباح الزائر ص ١٦٤.

«٣٦- صبا، [مصباح الزائر] عَنِ الْكَاطِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مَن زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِنَّ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ لَيْلَةَ ثَلَاثِ وَ عَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ وَ لَيْلَةَ الْعِيدِ (١).

أقول: زيارته صلوات الله عليه في الأيام الشريفة و الأوقات الفاضله أشرف و أفضل لا سيما الأيام المختصه به و الأيام التي ظهر فيها فضله و كرامته كيوم المباهله و يوم نزول هل أتى و يوم ولادته عليه السلام و الأشهر أنه ثالث شعبان.

«٣٧- لِمَا رَوَاهُ الشَّيْخُ رَه فِي الْمِضِيْبَاحِ: أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيِّ وَ كَيْلِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ مَوْلَانَا الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَمَّا يَوْمَ الْخَمِيْسِ لِثَلَاثِ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ فَصُمُّ وَ اذْعُ فِيهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي هَذَا الْيَوْمِ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ (٢).

«٣٨- لَكِنْ رَوَى أَيْضاً فِي الْمِضِيْبَاحِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ: وَ لِدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِخَمْسِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَهُ أَرْبَعِ خَلَوْنَ مِنَ الْهَجْرَةِ (٣).

و كذا يناسب زيارته في يوم انتقال يزيد قاتله إلى أسفل درك الجحيم و هو الرابع عشر من ربيع الأول.

ص: ١٠١

١- ١. مصباح الزائر ص ١٧٣.

٢- ٢. مصباح الطوسي ص ٥٧٤.

٣- ٣. مصباح الطوسي ص ٥٩٣.

باب ١٤ فضل زيارته صلوات الله عليه في يوم عاشوراء و أعمال ذلك اليوم و فضل زياره الأربعاء

«١-ع، [علل الشرائع] لى، [الأمالى] للصدوق الطالقانى عَنِ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيَّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ تَرَكَ السَّعْيَ فِي حَوَائِجِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَضَى اللَّهُ لَهُ حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ مَنْ كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ وَ حُزْنِهِ وَ بُكَائِهِ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ فَرَجِهِ وَ سُرُورِهِ وَ قَرَّتْ بِنَا فِي الْجَنَانِ عَيْنُهُ وَ مَنْ سَمَى يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ

بَرَكَه وَ ادَّخَرَ فِيهِ لِمَنْزِلِهِ شَيْئًا لَمْ يُبَارِكْ لَهُ فِيهَا ادَّخَرَ وَ حُشِرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ يَزِيدَ وَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ لَعَنَهُمُ اللَّهُ إِلَى أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ النَّارِ (١).

«٢-ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] التَّقَاشُ وَ الطَّالِقَانِيُّ عَنِ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيَّ: مِثْلَهُ (٢).

«٣-ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] لى، [الأمالى] للصدوق ماجيلويه عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِيهِ عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ شَيْبٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ فَقَالَ لِي يَا ابْنَ شَيْبٍ أَصَائِمُ أَنْتَ فَقُلْتُ لَا فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي دَعَا فِيهِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ وَ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَنَادَتْ زَكَرِيَّا وَ هُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى فَمَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ ثُمَّ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ كَمَا اسْتَجَابَ لَزَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ شَيْبٍ إِنَّ الْمُحَرَّمِ هُوَ الشَّهْرُ الَّذِي كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فِيهِ مَا مَضَى يُحَرِّمُونَ فِيهِ الظُّلْمَ وَ الْقِتَالَ لِحُرْمَتِهِ فَمَا عَرَفَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ حُرْمَةَ شَهْرِهَا وَ لَا حُرْمَةَ نَبِيِّهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَقَدْ قَتَلُوا فِي هَذَا الشَّهْرِ ذُرِّيَّتَهُ وَ سَبَوْا نِسَاءَهُ

ص: ١٠٢

١-١. علل الشرائع ص ٢٢٧ و أمالى الصدوق ص ١٢٩.

٢-٢. عيون الأخبار ج ١ ص ٢٩٨.

وَ انْتَهَبُوا ثِقْلَهُ فَلَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ أَبَدًا.

يَا ابْنَ شَيْبٍ إِنْ كُنْتَ بَاكِياً لِشَيْءٍ فَابْكُ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَإِنَّهُ ذُبِحَ كَمَا يُذْبَحُ الْكَبِشُ وَ قُتِلَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِمَّا لَهُمْ فِي الْمَأْرُضِ شَبِيهٌ وَ لَقَدْ بَكَتِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْمَأْرُضُونَ لِقَتْلِهِ وَ لَقَدْ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ لِنَصْرِهِ فَوَجَدُوهُ قَدْ قُتِلَ فَهُمْ عِنْدَ قَبْرِهِ شَعْتُ غُبْرًا إِلَى أَنْ يَقُومَ الْقَائِمُ فَيَكُونُونَ مِنْ أَنْصَارِهِ وَ شِعَارُهُمْ يَا لِنَارَاتِ الْحُسَيْنِ يَا ابْنَ شَيْبٍ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ جَدِّي الْحُسَيْنُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ دَمًا وَ تُرَابًا أَحْمَرَ يَا ابْنَ شَيْبٍ إِنْ بَكَيتَ عَلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى تَصِيرَ دُمُوعُكَ عَلَى خَدَيْكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتَهُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا يَا ابْنَ شَيْبٍ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا ذَنْبَ عَلَيْكَ فُزِرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا ابْنَ شَيْبٍ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَسِيْرَ الْغُرَفَ الْمُنِيْبَةَ فِي الْجَنَّةِ مَعَ النَّبِيِّ وَ آلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَالْعَنْ قَتْلَهُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا ابْنَ شَيْبٍ إِنْ سَرَّكَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلُ مَا لِمَنْ اسْتُشْهِدَ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْ مَتَى مَا ذَكَرْتَهُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا يَا ابْنَ شَيْبٍ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ مَعَنَا فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَانِ فَاحْزَنْ لِحُزْنِنَا وَ افْرَحْ لِفَرَحِنَا وَ عَلَيْكَ بِوَلَايَتِنَا فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا تَوَلَّى حَجْرًا لِحَشْرِهِ اللَّهُ مَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١).

«٤»- مصبا، [المصباحين] قل، [إقبال الأعمال] عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ بَاتَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةً عَاشُورَاءَ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَطَّخًا بِدَمِهِ وَ كَأَنَّمَا قُتِلَ مَعَهُ فِي عَرْضِهِ كَرَبَلَاءَ (٢).

«٥»- قل، [إقبال الأعمال] قَالَ شَيْخُنَا الْمُفِيدُ فِي كِتَابِ التَّوَارِيخِ الشَّرْعِيَّةِ رُوِيَ: أَنَّ مَنْ زَارَهُ

ص: ١٠٣

١-١. عيون الأخبار ج ١ ص ٢٩٩ و أمالي الصدوق ص ١٢٩.

٢-٢. مصباح الطوسي ص ٥٣٨ و الاقبال ص ٢٨.

عليه السلام وَ بَاتَ عِنْدَهُ فِي لَيْلِهِ عَاشُورَاءَ حَتَّى يُصْبِحَ حَشْرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مُلْطَخًا بِدَمِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي جُحْمِهِ الشُّهَدَاءِ مَعَهُ (١).

«٦-ع، [علل الشرائع] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَشَّارٍ عَنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ سَهْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَيْفَ سَيَمَّتِ الْعَامَّةُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ بَرَكَهَ فَبَكَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَقَرَّبَ النَّاسُ بِالسَّامِ إِلَى يَزِيدَ فَوَضَعُوا لَهُ الْأَخْبَارَ وَ أَخَذُوا عَلَيْهَا الْجَوَائِزَ مِنَ الْأَمْوَالِ فَكَانَ مِمَّا وَضَعُوا لَهُ أَمْرٌ هَذَا الْيَوْمَ وَ أَنَّهُ يَوْمٌ بَرَكَهَ لِيَعْدَلَ النَّاسُ فِيهِ مِنَ الْجَزَعِ وَ الْبُكَاءِ وَ الْمُصِيبَةِ وَ الْحُزْنِ إِلَى الْفَرَحِ وَ السُّرُورِ وَ التَّبَرُّكِ وَ الْإِسْتِعْدَادِ فِيهِ حَكَمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ (٢).

أقول: قد أوردنا تمامه مع غيره من الأخبار في هذا المعنى في أبواب تاريخه عليه السلام.

«٧-مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ أَخِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْبَجَلِيِّ عَنْ قَبِيصَةَ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لِي هُوَ لَاءِ زُورِ اللَّهُ وَ حَقُّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ الزَّائِرَ مَنْ بَاتَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْطَخًا بِدَمِهِ كَأَنَّمَا قُتِلَ مَعَهُ فِي عَصْرِهِ وَ قَالَ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَوْمِ عَاشُورَاءَ أَوْ بَاتَ عِنْدَهُ كَانَ كَمَنْ اسْتَشْهَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ (٣).

«٨-مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْفَرَارِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ الْجُعْفِيِّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي سَيْدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ (٤).

«٩-يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ عَنِ الْفَرَارِيِّ:

ص: ١٠٤

١-١. الإقبال ص ٢٨.

٢-٢. علل الشرائع ص ٢٢٦.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٧٣.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٧٣.

«١٠» - قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى حَرِيْزٍ: مِثْلُهُ (٢).

«١١» - يب، [تهذيب الأحكام] مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِي عَرْشِهِ (٣).

«١٢» - قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْقُمِّيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ: مِثْلُهُ (٤).

«١٣» - مل، [كامل الزيارات] الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَامِرٍ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمَهْوَرِ الْعُمِّيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَانَ كَمَنْ تَسَحَّطَ بِدَمِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ (٥).

«١٤» - مل، [كامل الزيارات] رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَيَّارٍ الْمَدَائِنِيُّ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: مَنْ سَقَى يَوْمَ عَاشُورَاءَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ كَمَنْ سَقَى عَشْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشَهِدَ مَعَهُ (٦).

«١٥» - مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ نَهَيْكٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ مِنْ زَارِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ أَلْفِ حَجَّةٍ مُتَقَبَّلَةٍ وَ أَلْفِ عُمْرَةٍ مُبْرُورَةٍ وَ مَنْ زَارَهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَكَأَنَّمَا زَارَ اللَّهَ فَوْقَ عَرْشِهِ (٧).

«١٦» - مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ الْمُعَاوَاةِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ: مِثْلُهُ (٨).

ص: ١٠٥

١-١. التهذيب ج ٦ ص ٥١.

٢-٢. الإقبال ص ٣٨.

٣-٣. التهذيب ج ٦ ص ٥١ و كامل الزيارات ص ١٧٤.

٤-٤. الإقبال ص ٣٨.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٧٤.

٦-٦. كامل الزيارات ص ١٧٤.

٧-٧. كامل الزيارات ص ١٧٤.

٨-٨. كامل الزيارات ص ١٧٤.

«١٧»- يب، [تهذيب الأحكام] رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: عَلَمَاتُ الْمُؤْمِنِ خَمْسٌ صِلَاهُ الْخَمْسِينَ وَ زِيَارَةُ الْأَرْبَعِينَ وَ التَّخْتُمُ بِالْيَمِينِ وَ تَغْفِيرُ الْجَبِينِ وَ الْجَهْرُ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١).

باب ١٥ الحائر و فضله و مقدار ما يؤخذ من التربة المباركة و فضل كربلاء و الإقامه فيها

إشاره

«١»- مل، [كامل الزيارات] الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حِدِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: قَبْرُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشْرُونَ ذِرَاعًا فِي عَشْرِينَ ذِرَاعًا مَكْسَرًا رَوْضَهُ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ مِنْهُ مِعْرَاجٌ إِلَى السَّمَاءِ فَلَيْسَ مِنْ مَلَكِكٍ مُقَرَّبٍ وَ لَمَّا نَبِيُّ مُرْسِلٍ إِلَّا وَ هُوَ يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَزُورَهُ وَ فَوْجٌ يَهْبِطُ وَ فَوْجٌ يَصْعَدُ (٢).

«٢»- حه، [فرحه الغرى] نَصَبَ يَرُّ الدِّينِ الطُّوسِيَّ عَنْ وَالِدِهِ عَنِ الْقُطْبِ الرَّاَوْنِدِيِّ عَنِ الشَّيْخِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ بِنْتِ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَرْبَعٌ بَقَاعٌ ضَجَّتْ إِلَى اللَّهِ أَيَّامَ الطُّوفَانِ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فَرَفَعَهُ اللَّهُ وَ الْغَرِيُّ وَ كَرْبَلَاءُ وَ طُوسٌ (٣).

«٣»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْقَمَّاطِ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ بَيَّاعِ السَّابِرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَرْضَ الْكَعْبَةِ قَالَتْ مَنْ مِثْلِي وَ قَدْ بُنِيَ بَيْتُ اللَّهِ عَلَيَّ ظَهْرِي يَا بُنَيَّ النَّاسُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ

ص: ١٠٦

١- ١. التهذيب ج ٦ ص ٥٢.

٢- ٢. كامل الزيارات ص ١١٢ بتفاوت في أول السند.

٣- ٣. فرحه الغرى ص ٧٠ طبع النجف الأشرف.

وَجُعِلَتْ حَرَمَ اللَّهِ وَ أَمْنَهُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهَا أَنْ كُفِّي مَا فَضَّلَ مَا فَضَّلْتَ بِهِ فِيمَا أُعْطِيتِ أَرْضَ كَرْبَلَاءَ إِلَّا بِمَنْزِلِهِ الْإِبْرَهَ غُرَيْبَتْ
فِي الْبَحْرِ فَحَمَلَتْ مِنْ مِيَاءِ الْبَحْرِ وَ لَوْ لَا تَرْبُهُ كَرْبَلَاءَ مَا فَضَّلْتُكَ وَ لَوْ لَا مَنْ تَضَمَّنَهُ أَرْضَ كَرْبَلَاءَ مَا خَلَقْتُكَ وَ لَا خَلَقْتُ الْبَيْتَ الَّذِي
بِهِ افْتَخَرْتَ فَقَرَى وَ اسْتَقَرَى وَ كَوْنِي ذَنْبًا مُتَوَاضِعًا ذَلِيلًا مَهِينًا غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ وَ لَا مُسْتَكْبِرٍ لِأَرْضِ كَرْبَلَاءَ وَ إِلَّا سُخْتُ بِكَ وَ هَوَيْتُ
بِكَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ (١).

«٤»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبَّادِ أَبِي سَعِيدِ الْعُصْفَرِيِّ عَنْ عُمَرَ
بْنِ يَزِيدَ بَيْعِ السَّابِرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٢).

بيان: و إلا سخت بك أي خسفت بك.

«٥»- مل، [كامل الزيارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْعُصْفَرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَرْضَ كَرْبَلَاءَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْكَعْبَةَ بِأَرْبَعِهِ وَ عَشْرِينَ أَلْفَ عَامٍ وَ قَدَسَ بِهَا وَ بَارَكَ عَلَيْهَا
فَمَا زَالَتْ قَبْلَ خَلْقِ اللَّهِ الْخَلْقَ مُقَدَّسَةً مُبَارَكَةً وَ لَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَجْعَلَهَا اللَّهُ أَفْضَلَ أَرْضٍ فِي الْجَنَّةِ وَ أَفْضَلَ مَنْزِلٍ وَ مَسْكِنٍ
يُسْكِنُ اللَّهُ فِيهِ أَوْلِيَاءَهُ فِي الْجَنَّةِ (٣).

«٦»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ أَخِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَمِيعًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبَّادِ أَبِي
سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمُقَدَّامِ عَنْ أَبِيهِ: مِثْلَهُ (٤).

«٧»- مل، [كامل الزيارات] جَمَاعَهُ مَشَايِخِي أَبِي وَ أَخِي وَ غَيْرُهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: مِثْلَهُ (٥).

وَ أَخْبَرَنِي أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ١٠٧

١-١. كامل الزيارات ص ٢٦٧.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٦٧.

٣-٣. كامل الزيارات ص ٢٦٨.

٤-٤. كامل الزيارات ص ٢٧٠.

٥-٥. كامل الزيارات ص ٢٧٠.

سِنَانٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ: مِثْلُهُ (١)

«٨- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْبَرْزَوَفِرِيِّ عَنِ الْفَزَارِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ: مِثْلُهُ (٢)

«٩- كِتَابُ عَبَادِ الْعُصْفُرِيِّ عَنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ: مِثْلُهُ (٣).

«١٠- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنِ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اتَّخَذَ اللَّهُ أَرْضَ كَرْبَلَاءَ حَرَمًا آمِنًا مُبَارَكًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ أَرْضَ الْكَعْبَةِ وَيَتَّخِذَهَا حَرَمًا بِأَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ عَامٍ وَإِنَّهُ إِذَا زَلَزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْمَأْرُضَ وَسَيَّرَهَا رُفِعَتْ كَمَا هِيَ بِتُرْبَتِهَا نُورَانِيَّةً صَافِيَةً فَجُعِلَتْ فِي أَفْضَلِ رَوْضِهِ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَفْضَلِ مَسْكَنٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يَسِيكُنُهَا إِلَّا النَّبِيُّونَ وَالْمُرْسَلُونَ أَوْ قَالَ أَوْلُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ فَإِنَّهَا لَتَرْهَرُ بَيْنَ رِيَاضِ الْجَنَّةِ كَمَا يَرْهَرُ الْكَوْكَبُ الدَّرِيُّ بَيْنَ الْكَوَاكِبِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ يَغْشَى نُورُهَا أَبْصَارَ أَهْلِ الْجَنَّةِ جَمِيعًا وَهِيَ تُنَادِي أَنَا أَرْضُ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةُ الطَّيِّبَةُ الْمُبَارَكَةُ الَّتِي تَضَمَّنَتْ سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ وَ سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ (٤).

«١١- كِتَابُ أَبِي سَعِيدِ الْعُصْفُرِيِّ عَنِ رَجُلٍ عَنِ أَبِي الْجَارُودِ: مِثْلُهُ (٥)

«١٢- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنِ عَلِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ عَبَّادِ أَبِي سَعِيدِ الْعُصْفُرِيِّ عَنِ رَجُلٍ عَنِ أَبِي الْجَارُودِ: مِثْلُهُ (٦).

«١٣- قَالَ وَ رُوِيَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْغَاضِرِيَّةُ هِيَ الْبُقْعَةُ الَّتِي كَلَّمَ اللَّهُ فِيهَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ وَ نَاجَى نُوحًا فِيهَا وَ هِيَ أَكْرَمُ أَرْضِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ لَوْ لَا

ص: ١٠٨

١- ١. كامل الزيارات ص ٢٧٠.

٢- ٢. التهذيب ج ٦ ص ٧٢.

٣- ٣. كتاب عباد العصفري ص ١٦ ضمن الأصول الستة عشر.

٤- ٤. كامل الزيارات ص ٢٦٨.

٥- ٥. كتاب عباد العصفري ص ١٧ ضمن الأصول الستة عشر.

٦- ٦. كامل الزيارات ص ٢٦٨.

ذَلِكَ مَا اسْتَوْدَعَ اللَّهُ فِيهَا أَوْلِيَاءَهُ وَ أبنَاءَ نَبِيِّهِ فزُورُوا قُبُورَنَا بِالْغَاضِرِيِّهِ (١).

«١٤»- وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْغَاضِرِيُّهُ مِنْ تُوْبِهِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ (٢).

«١٥»- مل، [كامل الزيارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ أُيُوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: يُقْبَرُ ابْنِي فِي أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا كَرْبَلَاءُ هِيَ الْبُقْعَةُ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا قُبَّةُ الْإِسْلَامِ الَّتِي نَجَّا اللَّهُ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَ نُوحٍ فِي الطُّوفَانِ (٣).

«١٦»- مل، [كامل الزيارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَارِثٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: زُورُوا كَرْبَلَاءَ وَ لَا تَقْطَعُوهُ فَإِنَّ خَيْرَ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ ضَمَنْتُهُ أَلَا وَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ زَارَتْ كَرْبَلَاءَ أَلْفَ عَامٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْكُنَهُ جَدِّي الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَا مِنْ لَيْلَةٍ تَمْضِي إِلَّا وَ جَبْرَيْلُ وَ مِيكَائِيلُ يَزُورَانِهِ فَاجْتَهِدْ يَا يَحْيَى أَلَا تَفْقَدُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْطِنِ (٤).

«١٧»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنِ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبَّادِ أَبِي سَعِيدِ الْعُضَيْمِرِيِّ عَنْ صِهْفَوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَضَّلَ الْأَرْضِينَ وَ الْمِيَاهَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فَمِنْهَا مَا تَفَاخَرَتْ وَ مِنْهَا مَا بَعَثَ فَمَا مِنْ مَاءٍ وَ لَا أَرْضٍ إِلَّا عُوقِبَتْ لِتَرْكَ التَّوَاضُعِ لِلَّهِ حَتَّى سَلَطَ اللَّهُ عَلَى الْكَعْبَةِ الْمُشْرِكِينَ وَ أَرْسَلَ إِلَى زَمْزَمَ مَاءً مَالِحًا حَتَّى أَفْسِدَ طَعْمَهُ وَ إِنَّ كَرْبَلَاءَ وَ مَاءَ الْفُرَاتِ أَوْلَى أَرْضٍ وَ أَوْلَى مَاءٍ قَدَسَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ بَارَكَ عَلَيْهَا فَقَالَ لَهَا تَكَلَّمِي بِمَا فَضَّلَكَ اللَّهُ.

فَقَالَتْ لَمَّا تَفَاخَرَتْ الْأَرْضُونَ وَ الْمِيَاهُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ قَالَتْ أَنَا أَرْضُ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةُ الْمُبَارَكَةُ الشَّفَاءُ فِي تُوْبَتِي وَ مَائِي وَ لَا فَخْرَ بَلْ خَاضِعَةٌ لَهُ دَلِيلُهُ لِمَنْ فَعَلَ بِى ذَلِكَ وَ لَا فَخْرَ عَلَى مَنْ دُونِي بَلْ شُكْرًا لِلَّهِ فَأَكْرَمَهَا وَ زَادَهَا بِتَوَاضُعِ جِهَا وَ شُكْرًا لِلَّهِ بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ وَ أَصْحَابِهِ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ وَ مَنْ تَكَبَّرَ

ص: ١٠٩

١-١. كامل الزيارات ص ٢٦٨.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٦٩.

٣-٣. كامل الزيارات ص ٢٦٩.

٤-٤. كامل الزيارات ص ٢٦٩.

«١٨»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَجَمَاعُهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْقَمَّاطِ عَنْ ابْنِ أَبِي يَغْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ كَرْبَلَاءَ حَرَمًا آمِنًا مُبَارَكًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَ مَكَّةَ حَرَمًا (٢).

«١٩»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ لِمَوْضِعِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حُرْمَةً مَعْلُومَةً مِنْ عَرَفَاتِهَا وَاسْتَجَارَ بِهَا أُجَيْرٌ قُلْتُ فَصِفْ لِي مَوْضِعَهَا جَعَلْتُ فِدَاكَ قَالَ امْسُخْ مِنْ مَوْضِعِ قَبْرِهِ الْيَوْمَ فَاْمَسُخْ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ نَاحِيَةِ رِجْلَيْهِ وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ خَلْفِهِ وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ نَاحِيَةِ رَأْسِهِ وَ مَوْضِعَ قَبْرِهِ مُنْذُ يَوْمِ دُفْنِ رَوْضَتِهِ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَ مِنْهُ مِعْرَاجٌ يُعْرَجُ فِيهِ بِأَعْمَالِ زُورِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَلَيْسَ مَلَكٌ وَ لَمَّا نَبِيٌّ فِي السَّمَاوَاتِ إِلَّا وَ هُمْ يَسْأَلُونَ اللَّهَ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَوْجٌ يَنْزِلُ وَ فَوْجٌ يِعْرُجُ (٣).

«٢٠»- مصبا، [المصباحين] عَنْ إِسْحَاقَ: مِثْلُهُ (٤).

كا، [الكافي] الْعِدَّةُ عَنْ سَيْهَلٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ: مِثْلُهُ (٥) ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكَّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ: مِثْلُهُ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ نَاحِيَةِ رَأْسِهِ (٦).

«٢٣»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ

ص: ١١٠

١-١. نفس المصدر ص ٢٧٠.

٢-٢. المصدر السابق ص ٢٦٧ ضمن حديث.

٣-٣. المصدر السابق ص ٢٧٢.

٤-٤. مصباح الطوسي ص ٥٠٩ و مصباح الكفعمي ص ٥٠٨.

٥-٥. الكافي ج ٤ ص ٥٨٠.

٦-٦. ثواب الأعمال ص ٨٥.

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَوْضِعُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا مُنْذُ يَوْمِ دُفِنَ فِيهِ رَوْضَهُ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَقَالَ مَوْضِعُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ تُرَعَةٌ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ (١).

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكَّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ: مِثْلُهُ (٢).

«٢٥»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي وَجَمَاعُهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيِّ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حُزْمَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَزَسَخَ فِي فَزَسَخٍ مِنْ أَرْبَعَةِ جَوَانِبِ الْقَبْرِ (٣).

مصبا، [المصباحين] عَنِ الْيَقْطِينِيِّ: مِثْلُهُ (٤).

«٢٧»- مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَرِيمُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسُ فَرَاسِخٍ مِنْ أَرْبَعَةِ جَوَانِبِ الْقَبْرِ (٥).

مصبا، [المصباحين] عَنْ مَنْصُورٍ: مِثْلُهُ (٦).

«٢٩»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَجَمَاعُهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَبْرُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا فِي عِشْرِينَ ذِرَاعًا مَكْسَرًا رَوْضَهُ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ (٧).

مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ

ص: ١١١

١-١. كامل الزيارات ص ٢٧١.

٢-٢. ثواب الأعمال ص ٨٥.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٨٥.

٤-٤. مصباح الطوسي ص ٥٠٩.

٥-٥. كامل الزيارات ص ٢٧٢.

٦-٦. مصباح الطوسي ص ٥٠٩.

٧-٧. كامل الزيارات ص ٢٧٢.

عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (١) مِصْبَا، [المصباحين] يب، [تهذيب الأحكام] عَنْ ابْنِ سِنَانٍ: مِثْلُهُ (٢)

قال رحمه الله في المصباح الوجه في هذه الأخبار ترتب هذه المواضع في الفضل فالأقصى خمسة فراسخ و أدناه من المشهد فرسخ و أشرف الفرسخ خمس و عشرون ذراعا و أشرف الخمس و العشرين ذراعا عشرون ذراعا و أشرف العشرين ما شرف به و هو الحدث نفسه انتهى و نحوه قال في التهذيب.

أقول: سيأتي أخبار الميل و السبعين ذراعا أو باعا فلا تغفل.

«(٣٢) - مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتَيْلٍ عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هَاشِمِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَرَضِهِ وَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ حَمَزَةَ فَسَبَقَنِي إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمَزَةَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَا زَالَ يَقُولُ ابْعَثُوا إِلَيَّ الْحَائِرِ ابْعَثُوا إِلَيَّ الْحَائِرِ فَقُلْتُ لِمُحَمَّدٍ أَلَا قُلْتُ لَهُ أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْحَائِرِ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْحَائِرِ فَقَالَ انظُرُوا فِي ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مُحَمَّدًا لَيْسَ لَهُ سَرٌّ مِنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ أَنَا أَكْرَهُ أَنْ يَسْمَعَ ذَلِكَ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ فَقَالَ مَا كَانَ يَصْنَعُ بِالْحَائِرِ وَ هُوَ الْحَائِرُ فَقَدِمْتُ الْعَسْكَرَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي اجْلِسْ حِينَ أَرَدْتُ الْقِيَامَ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ أَنَسَ بِي ذَكَرْتُ قَوْلَ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ فَقَالَ لِي أَلَا قُلْتُ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ وَ حُزْمَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْظَمَ مِنْ حُزْمَةِ الْبَيْتِ وَ أَمْرُهُ اللَّهُ أَنْ يَقِفَ بِعَرَفَةَ إِنَّمَا هِيَ مَوَاطِنٌ يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ يُدْعَى لِي حَيْثُ يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُدْعَى فِيهَا وَ الْحَيْرُ مِنْ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ (٣).

بيان: قوله عليه السلام ابعثوا إلى الحائر أي ابعثوا رجلا إلى حائر الحسين عليه السلام يدعولي و يسأل الله شفائي عنده قوله عليه السلام انظروا في ذلك أي تفكروا و تدبروا فيه بأن يقع على وجه لا يطلع عليه أحد للتقيه قوله عليه السلام إن محمدا يعني ابن

ص: ١١٢

١-١. كامل الزيارات ص ٢٧٢.

٢-٢. مصباح الطوسي ص ٥٠٩ و التهذيب ج ٦ ص ٧٢.

٣-٣. كامل الزيارات ص ٢٧٣.

حمزه ليس له سر أى حصانه بل يفشى الأسرار و ذلك بسبب أنه من أتباع زيد و لا يعتقد إمامتنا فتكون من تعليبه أو المعنى أنه ليس له حظ من أسرار زيد و ما كان يعتقد فينا فإن الزيدية خالفوا زيادا فى ذلك و لعله كان الباعث لإفشائه على الوجهين الحسد على أبى هاشم إذ كان هو المبعوث فلذا لم يتق عليه السلام فى القول أولا عنده مع أنه يحتمل أن يكون المراد بمحمد أخيرا غير ابن حمزه.

و يحتمل أيضا أن يكون المراد بزيد غير إمام الزيدية بل واحدا من أهل ذلك العصر ممن يتقى منه و يكون المعنى أن محمدا لا يخفى شيئا من زيد و أنا أكره أن يسمع زيد ذلك.

«٣٣»- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَةٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي هَاشِمِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمَزَةَ عَلَيْهِ نَعُوذُهُ وَ هُوَ عَلِيٌّ فَصَالَ لَنَا وَ جُهِوا قَوْمًا إِلَى الْخَيْرِ مِنْ مِائِي فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمَزَةَ الْمُسَيَّرُ يُوجِّهُنَا إِلَى الْخَيْرِ وَ هُوَ بِمَنْزِلِهِ مَنْ فِي الْخَيْرِ قَالَ فَعِيدْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لِي لَيْسَ هُوَ هَكَذَا إِنَّ لِلَّهِ مَوَاضِعَ يُحِبُّ أَنْ يُعْبَدَ فِيهَا وَ حَائِزُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ مِنْ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ (١).

«٣٤»- قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالرَّهَوْرَدِيِّ بِنَيْسَابُورَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَ ذَكَرَ فِي آخِرِهِ غَيْرَ مَا مَضَى فِي الْحَدِيثَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ أَحَبُّتُ شَرْحَهُ فِي هَذَا الْبَابِ لِأَنَّهُ مِنْهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّهَوْرَدِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ رَه قَالَ حَدَّثَنِي الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَاشِمِ الْجَعْفَرِيُّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامِ وَ هُوَ مَحْمُومٌ عَلِيٌّ فَقَالَ لِي يَا أَبَا هَاشِمِ ابْعَثْ رَجُلًا مِنْ مَوَالِينَا إِلَى الْخَيْرِ يَدْعُو اللَّهَ لِي فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَاسْتَقْبَلَنِي عَلِيُّ بْنُ بَلْعَالٍ فَأَعْلَمْتُهُ مَا قَالَ لِي وَ سَأَلْتُهُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلَ الَّذِي يَخْرُجُ فَقَالَ السَّمْعُ وَ الطَّاعَةُ وَ لِكِنِّي أَقُولُ إِنَّهُ أَفْضَلُ مِنَ الْخَيْرِ إِذَا كَانَ بِمَنْزِلِهِ مَنْ فِي الْخَيْرِ وَ دَعَاؤُهُ لِنَفْسِهِ أَفْضَلُ مِنْ دَعَائِي لَهُ بِالْخَيْرِ.

ص: ١١٣

فَاعْلَمْتُهُ صِلَاوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا قَالَا فَقَالَ لِي قُلْ لَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلُ مِنَ الْبَيْتِ وَالْحَجَرِ وَكَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَسْتَلِمُ الْحَجَرَ وَإِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِقَاعًا يُحِبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهَا فَيَسْتَجِيبَ لِمَنْ دَعَاهُ وَالْحَيْرُ مِنْهَا (١).

«٣٥- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْبُضَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَرِيمٌ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَزَسَخْ فِي فَزَسَخْ فِي فَزَسَخْ فِي فَزَسَخْ (٢).

بيان: تكرير الفراسخ أربع مرات يدل على أن المعنى أن حريمه عليه السلام فرسخ من كل جانب فيكون في بمعنى مع.

«٣٦- صح، [صحيفه الرضا عليه السلام] عَنِ الرَّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَأَنِّي بِالْقُصُورِ وَ قَدْ شُيِّدَتْ حَوْلَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَأَنِّي بِالْأَسْوَاقِ قَدْ حُفَّتْ حَوْلَ قَبْرِهِ فَلَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يُسَارَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَفَاقِ وَ ذَلِكَ عِنْدَ انْقِطَاعِ مُلْكِكَ بَيْنِي وَمَرْوَانَ (٣).

«٣٧- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ فَمَا لِمَنْ أَقَامَ عِنْدَهُ يَعْنِي الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كُلُّ يَوْمٍ بِأَلْفٍ شَهْرٍ قَالَ فَمَا لِلْمُنْفِقِ فِي خُرُوجِهِ إِلَيْهِ وَ الْمُنْفِقِ عِنْدَهُ قَالَ دَرَاهِمٌ بِأَلْفٍ دَرَاهِمٌ (٤).

«٣٨- مل، [كامل الزيارات] بِأَسَانِيدَ عَنْ قُودَامَةَ بْنِ زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ عَلِيٍّ عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ قَالَتْ: فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ عَنِ

ص: ١١٤

١-١. كامل الزيارات ص ٢٧٣.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٨٢.

٣-٣. صحيفه الرضا (ع) ص ١٧ طبع مصر سنة ١٣٤٠ هـ.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٢٨.

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ أَتَى جَبْرَيْلُ فَأَوْمَى إِلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ إِنَّ سَبْطَكَ هَذَا مَقْتُولٌ فِي عَصَابِهِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَ أَهْلَ بَيْتِكَ وَ أَحْيَارٍ مِنْ أُمَّتِكَ بِضَفِّهِ الْفُرَاتِ بِأَرْضِ تَدْعَى كَرْبَلَاءَ مِنْ أَجْلِهَا يَكْتُرُ الْكَرْبُ وَ الْبَلَاءُ عَلَى أَعْدَائِكَ وَ أَعْدَاءِ ذُرِّيَّتِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي لَا يَنْقُضِي كَرْبُهُ وَ لَا تَفْنَى حَسْرَتُهُ وَ هِيَ أَطْهَرُ بِقَاعِ الْأَرْضِ وَ أَعْظَمُهَا حُرْمَةً وَ إِنَّهَا لَمِنْ بَطْحَاءِ الْجَنَّةِ (١).

أقول: قد مر الخبر بطوله في باب إخبار النبي صلى الله عليه وآله بمظلوميه أهل بيته.

«٣٩»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَفَرَجَلَةَ الْكُوفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ حَزْبِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ يَوْمٌ وَ شَيْءٌ فَقَالَ لَهُ لَوْ كَانَ مِنَّا عَلَى مِثَالِ الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ لَاتَّخَذْنَاهُ هِجْرَةً (٢).

بيان: أى كنا نتهاجر إليه و نسكن عنده.

«٤٠»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا زُرْتَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَزُرْهُ وَ أَنْتَ حَزِينٌ مَكْرُوبٌ وَ سَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ وَ اسْأَلْهُ الْحَوَائِجَ وَ انصَرِفْ عَنْهُ وَ لَا تَتَّخِذْهُ وَطْناً (٣).

بيان: لعل النهى عن اتخاذه و طنا محمول على حال التقية و الخوف كما كان الغالب فى تلك الأعصار أو على النهى عن التوقف عند القبر لا عن حوالبه و جوانبه لئلا ينافى الأخبار السالفة و ما سيأتى من الدعاء للمقام عنده عليه السلام فى كثير من الزيارات.

«٤١»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ

ص: ١١٥

١- ١. كامل الزيارات ص ٢٦٤ ضمن حديث طويل.

٢- ٢. التهذيب ج ٦ ص ٤٦.

٣- ٣. ثواب الأعمال ص ٨٠.

عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ يَعْنِي الْوَرَّاقَ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْبِرْكَةُ مِنْ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشْرَةُ أَمْيَالٍ (١).

«٤٢»- يب، [تهذيب الأحكام] بهذا الإسناد عن حميد عن محمد بن أيوب عن علي بن أسباط عن محمد بن سنان عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام يسير بالناس حتى إذا كان من كربلاء على مسيره ميل أو ميلين فتقدم بين أيديهم حتى

إذا صار بمصارع الشهداء قال قبض فيها مائتا نبي و مائتا وصي و مائتا سيط شهداء بأتباعهم فطاف بها على بعثته خارجاً رجليه من الركاب و أنشأ يقول مناخ ركاب و مصارع شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم و لا يلحقهم من كان بعدهم (٢).

«٤٣»- مل، [كامل الزيارات] أبي و محمد بن الحسن بن الحسن بن متيل عن سهل عن ابن أسباط: مثله (٣).

«٤٤»- مل، [كامل الزيارات] أبي و جماعه مشايخي عن سعد بن ابن عيسى عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مر أمير المؤمنين عليه السلام بكربلاء في أناس من أصحابه فلما مر بها اغرورقت عيناه بالبكاء ثم قال هذا مناخ ركابهم و هذا ملقى رحالهم و هنا تهراق دماؤهم طوبى لك من توبه عليك تهراق دماء الأحياء (٤).

«٤٥»- يب، [تهذيب الأحكام] محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن همام عن الفزاري عن سعد بن عمرو الزهري عن بكر بن سالم عن أبيه عن الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام: في قوله تعالى فحملته فانتبذت به مكاناً قصياً قال خرجت من دمشق حتى أتت كربلاء فوضعت في موضع قبر الحسين عليه السلام ثم رجعت من ليلتها (٥).

ص: ١١٦

١-١. التهذيب ج ٦ ص ٧٢ و في الأول التربة.

٢-٢. التهذيب ج ٦ ص ٧٢ و في الأول التربة.

٣-٣. كامل الزيارات ص ٢٧٠.

٤-٤. كامل الزيارات ص ٢٦٩.

٥-٥. التهذيب ج ٦ ص ٧٣.

اعلم أنه اختلف كلام الأصحاب رحمهم الله في حد الحائر فقليل إنه ما أحاطت به جدران الصحن فيدخل فيه الصحن من جميع الجوانب و العمارات المتصله بالقبه المنوره و المسجد الذى خلفها و قيل إنه القبه الشريفه حسب و قيل هى مع ما اتصل بها من العمارات كالمسجد و المقتل و الخزانة و غيرها و الأول أظهر لاشتهاره بهذا الوصف بين أهل المشهد آخذين عن أسلافهم و لظاهر كلمات أكثر الأصحاب.

قال ابن إدريس في السرائر (١)

المراد بالحائر ما دار سور المشهد و المسجد عليه قال لأن ذلك هو الحائر حقيقه لأن الحائر فى لسان العرب الموضع المطمئن الذى يحار فيه الماء.

و ذكر الشهيد فى الذكري (٢)

أن فى هذا الموضع حار الماء لما أمر المتوكل بإطلاقه على قبر الحسين عليه السلام ليعفيه فكان لا يبلغه.

و ذكر السيد الفاضل أمير شرف الدين على المجاور بالمشهد الغروى قدس الله روحه و كان من مشايخنا إنى سمعت من كبار الشائبين من البلده المشرفه أن الحائر هو السعه التى عليها الحصار الرفيع من القبلة و اليمين و اليسار و أما الخلف فما ندرى ما حده و قالوا هذا الذى سمعنا من جماعه من قبلنا انتهى و فى شموله لحجرات الصحن إشكال و لا يبعد أن يكون ما انخفض من هذا الصحن الشريف يكون داخلا فى الحائر دون ما ارتفع منها و عليه أيضا شواهد من كلمات الأصحاب و الله يعلم.

ص: ١١٧

١- ١. السرائر ص ٧٨.

٢- ٢. الذكري فى اول صلاه السفر.

«١- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] تميم القرشي عن أبيه عن أحمد الأنصاري عن سليمان بن جعفر البصري عن عمر بن واقد عن المصعب بن زهير قال: قال لي موسى بن جعفر عليهما السلام بعد ما سمم لا تأخذوا من تربتي شيئاً لتبترنوا به فإن كل تربته لنا محرمة إلا تربته جدى الحسين بن علي عليه السلام فإن الله عز وجل جعلها شفاءً لشيئتنا وأولياننا الخبر (١).

«٢- ما، [الأمالي] للشيخ الطوسي ابن حشيش عن أبي المفضل عن حميد بن زياد الدهقان عن عبد الله بن أحمد بن نهيك عن سعيد بن صالح عن الحسن بن علي بن أبي المغيرة عن الخارث بن المغيرة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنني رجل كثير العليل والأمراض وما تركت دواءً إلا تداويت به فقال لي أين أنت عن طين قبر الحسين بن علي عليهما السلام فإن فيه شفاءً من كل داء وأمناً من كل خوف فإذا أخذته فقل هذا الكلام اللهم إنني أسألك بحق هذه الطينه وبحق الملك الذي أخذها وبحق النبي الذي قبضها وبحق الوصي الذي حل فيها صل على محمد وآل محمد وأهل بيته وأفعل بي كذا وكذا قال ثم قال لي أبو عبد الله عليه السلام أما الملك الذي أخذها فهو جبرئيل عليه السلام وأراها النبي صلى الله عليه وآله فقال هذه تربته ابنك الحسين تقتله أمتك من بعدك والذي قبضها فهو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وأما الوصي الذي حل فيها فالحسين عليه السلام والشهداء رضي الله عنهم قلت قد عرفت جعلت فداك الشفاء من كل داء فكيف الأمن من كل خوف فقال إذا خفت سلطاناً أو غير سلطان فلا تخرجن من منزلك إلا ومعك من طين قبر الحسين عليه السلام.

ص: ١١٨

فَتَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَذْتُهُ مِنْ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ فَاجْعَلْهُ لِي أَمْنًا وَحِزْزًا لِمَا أَخَافُ وَ مَا لَا أَخَافُ فَإِنَّهُ قَدْ يَرُدُّ مَا لَا يَخَافُ قَالَ
الْحَارِثُ بْنُ الْمُغِيرَةَ فَأَخَذْتُ كَمَا أَمَرَنِي وَقُلْتُ مَا قَالَ لِي فَصَحَّ جِسْمِي وَكَانَ لِي أَمَانًا مِنْ كُلِّ مَا خِفْتُ وَ مَا لَمْ أَخَفْ كَمَا قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا رَأَيْتَ مَعَ ذَلِكَ بِحَمْدِ اللَّهِ مَكْرُوهًا وَ لَا مَحْذُورًا(١).

يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَانَ عَنِ حَمِيدِ بْنِ زِيَادٍ: مِثْلُهُ (٢).

«٤- ما، [الأمالي] للشيخ الطوسي ابْنُ حَشِيْمٍ عَنِ أَبِي الْمُفَضَّلِ عَنِ النَّهَائِنْدِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ زَيْدِ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ:
كُنْتُ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ عِصَابَتِنَا بِحَضْرَةِ سَيِّدِنَا الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ تَرْبَةَ جَدِّي
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ فَإِذَا تَنَاوَلَهَا أَحَدُكُمْ فَلْيَقْبَلْهَا وَ يَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ وَ لِيَمْرَهَا عَلَى سَائِرِ
جَسَدِهِ وَ يَقُولِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التَّرْبَةِ وَ بِحَقِّ مَنْ حَيَّلَ بَيْنَهَا وَ تَوَى فِيهَا وَ بِحَقِّ أَبِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَخِيهِ وَ الْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِهِ وَ بِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ
الْحَافِينَ بِهِ إِلَّا جَعَلْتَهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ بَرَاءً مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وَ نَجَاءً مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَ حِزْزًا مِمَّا أَخَافُ وَ أَخَذْتُ ثُمَّ لَيْسَ تَعْمَلُهَا قَالَ أَبُو
أُسَامَةَ فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُهَا مِنْ دَهْرِي الْأَطْوَلِ كَمَا قَالَ وَ وَصَفَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا رَأَيْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ مَكْرُوهًا(٣).

صبا، [مصباح الزائر] عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (٤).

«٦- مكا، [مكارم الأخلاق]: سُنِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِهِ تَنَاوُلِهِ فَقَالَ إِذَا تَنَاوَلَ التَّرْبَةَ

ص: ١١٩

١-١. أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٢٥ طبع النجف الأشرف.

٢-٢. التهذيب ج ٦ ص ٧٤.

٣-٣. أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٢٦.

٤-٤. مصباح الزائر ص ١٣٧.

أَحَدُكُمْ فَلْيَأْخُذْ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَقَدْرُهُ مِثْلُ الْحِمَّصَةِ فَلْيَقْبَلْهَا وَلْيَضَعْهَا عَلَى عَيْنَيْهِ إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ مِنَ الدَّعَاءِ (١).

«٧- ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى ابن حشيش عن أبي المفضل عن ابن عقده عن علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن إبراهيم بن ناجية عن سعد بن ساعد قال: سألت الرضا عليه السلام عن الطين الذى يؤكل تأكله الناس فقال كل طين حرام كالميتة والدم وما أهل لغير الله به ما خلا طين قبر الحسين عليه السلام فإنه شفاء من كل داء (٢).

«٨- ع، [علل الشرائع] ابن الوليد عن الصفار عن علي بن حسان عن عبيد الرحمن بن كثير عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبي عبيد الله عليه السلام قال: من أكل طين الكوفة لقد أكل لحوم الناس لأن الكوفة كانت أجمه ثم كانت مقبرة ما حولها وقد قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أكل الطين فهو ملعون (٣).

أقول: قد مضى بعض الأخبار فى أبواب تاريخ الحسين عليه السلام.

«٩- مل، [كامل الزيارات] محمد الحميرى عن أبيه عن علي بن محمد بن مسلم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البضيرى عن عبد الله الأصم قال حدثنا مدليج عن محمد بن مسلم قال: خرجت إلى المدينة وأنا وجع فقيل له محمد بن مسلم وجع فأرسل إلى أبو جعفر عليه السلام شرباً مع الغلام معطى بمنديل فناولني الغلام وقال لي اشربه فإنه قد أمرنى أن لا أبرح حتى تشربه فتناولته فإذا رائحة المسك منه وإذا شراب طيب الطعم بارد فلما شربته قال لى الغلام يقول لك مولاي إذا شربت فتعال ففكرت فيما قال لى وما أقدر على النهوض قبل ذلك على رجل فلما استقر الشراب فى جوفى

ص: ١٢٠

١-١. مكارم الأخلاق ص ١٨٩ طبع ايران سنة ١٣٧٦.

٢-٢. أمالى الطوسى ج ١ ص ٣٢٦.

٣-٣. علل الشرائع ص ٥٣٣.

فَكَأَنَّمَا نَشِطُ مِنْ عِقَالٍ فَأَتَيْتُ بَابَهُ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَصَوَّتْ بِي صَحَّ الْجِسْمُ اذْخُلْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَ أَنَا بَاكِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَ قَبَّلْتُ يَدَهُ وَ رَأْسَهُ فَقَالَ لِي وَ مَا يُبْكِيكَ يَا مُحَمَّدٌ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنْبِيَّ عَلَى اغْتِرَابِي وَ بُعْدِ الشُّقَّةِ وَ قَلْبِهِ الْقُدْرَةَ عَلَى الْمَقَامِ عِنْدَكَ أَنْظُرْ إِلَيْكَ فَقَالَ لِي أَمَا قَلْبُهُ الْقُدْرَةَ فَكَذَلِكَ جَعَلَ اللَّهُ أَوْلِيَاءَنَا وَ أَهْلَ مَوَدَّتِنَا وَ جَعَلَ الْبَلَاءَ إِلَيْهِمْ سَرِيعاً وَ أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْغُرْبَةِ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غَرِيبٌ وَ فِي هَذَا الْخَلْقِ الْمُنْكَوسِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ هَذِهِ الدَّارِ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَ أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ بُعْدِ الشُّقَّةِ فَلَمَكَ بِأَبِي عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْوَهُ بِأَرْضِ نَائِيهِ عَنَّا بِالْفِرَاتِ وَ أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ حُبِّكَ قُرْبَنَا وَ النَّظَرَ إِلَيْنَا وَ أَنْكَ لَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ فَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِكَ وَ جَزَاؤُكَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لِي هَلْ تَأْتِي قَبْرِ الْحَسَنِ قُلْتُ نَعَمْ عَلَى خَوْفٍ وَ وَجَلٍ فَقَالَ مَا كَانَ فِي هَذَا أَشَدَّ فَالْتَوَابُ فِيهِ عَلَى قَدْرِ الْخَوْفِ فَمَنْ خَافَ فِي إِيْتِيَانِهِ آمَنَ اللَّهُ رَوْعَتَهُ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَ انْصَرَفَ بِالْمَغْفِرَةِ وَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَ زَارَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَا يَصْنَعُ وَ دَعَا لَهُ وَ انْقَلَبَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لِي كَيْفَ وَجَدْتَ الشَّرَابَ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنْكُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَ أَنْكَ وَصِيٌّ الْأَوْصِيَاءِ لَقَدْ أَتَانِي الْغُلَامُ بِمَا بَعَثَ وَ مَا أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أَشْتَقِلَّ عَلَى قَدَمِي وَ لَقَدْ كُنْتُ آيساً مِنْ نَفْسِي فَتَوَلَّيْتُ الشَّرَابَ فَشَرِبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُ مِثْلَ رِيحِهِ وَ لَا أَطْيَبَ مِنْ ذَوْقِهِ وَ لَا طَعْمِهِ وَ لَا أْبْرَدَ مِنْهُ فَلَمَّا شَرِبْتُهُ قَالَ لِي الْغُلَامُ إِنَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ لَكَ إِذَا شَرِبْتُهُ فَأَقْبِلْ إِلَيَّ وَ قَدْ عَلِمْتَ شِدَّةَ مَا بِي فَقُلْتُ لِمَا ذَهَبَنِّي إِلَيْهِ وَ لَوْ ذَهَبَتْ نَفْسِي فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ وَ كَأَنِّي أَنْشِطُ مِنْ عِقَالٍ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَكُمْ رَحْمَةً لِيَسْتَعْتِكُمْ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الشَّرَابَ الَّذِي شَرِبْتُهُ فِيهِ مِنْ طِينِ قُبُورِ آبَائِي وَ هُوَ أَفْضَلُ مَا اسْتَشْفِي بِهِ فَلَا تَعْدِلَنَّ بِهِ فَإِنَّا نَسْقِيهِ صَبِيَانَنَا وَ نِسَاءَنَا فَتَرَى فِيهِ كُلَّ خَيْرٍ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّا لَنَأْخُذُ مِنْهُ وَ نَسْتَشْفِي بِهِ فَقَالَ يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ فَيَخْرِجُهُ مِنْ

الْحَيْرِ وَقَدْ أَظْهَرَهُ فَلَا يَمُرُّ بِأَحَدٍ مِنَ الْجَنِّ بِهِ عَاهَةٌ وَلَا دَابَّةٍ وَلَا شَيْءٍ بِهِ آفَةٌ إِلَّا شَمَّهُ فَتَذْهَبُ بَرَكَتُهُ فَيَصِيرُ بَرَكَتُهُ لِغَيْرِهِ وَ هَذَا الَّذِي نَتَعَالَجُ بِهِ لَيْسَ هَكَذَا وَ لَوْ لَا مَا ذَكَرْتُ لَكَ مَا تَمَسَّحَ بِهِ شَيْءٌ وَلَا شَرِبَ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا أَفَاقَ مِنْ سَاعَتِهِ وَ مَا هُوَ إِلَّا كَحَجْرِ الْأَسْوَدِ أَتَاهُ أَضْيَاحُ الْعَاهِيَاتِ وَ الْكُفْرِ وَ الْحَيَاهِلِيِّهِ وَ كَمَا لَا يَتَمَسَّحُ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا أَفَاقَ قَالَ وَ كَانَ كَأَبْيَضِ يَأْفُوتُهُ فَاسْوَدَّ حَتَّى صَارَ إِلَى مَا رَأَيْتَ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ وَ كَيْفَ أَضْيَعُ بِهِ فَقَالَ أَنْتَ تَضِيْعُ بِهِ مَرِعَ إِظْهَارِكَ إِيَّاهُ مَا يَضِيْعُ غَيْرُكَ تَسْتَخْفُ بِهِ فَتَطْرَحُهُ فِي خُرْجِكَ وَ فِي أَشْيَاءَ دَنَسَهُ فَيَذْهَبُ مَا فِيهِ مِمَّا تُرِيدُ بِهِ فَقُلْتُ صَدَقْتَ جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَ لَيْسَ يَأْخُذُهُ أَحَدٌ إِلَّا وَ هُوَ جَاهِلٌ بِأَخْذِهِ وَ لَا يَكَادُ يَسْلِمُ بِالنَّاسِ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ وَ كَيْفَ لِي أَنْ آخُذَهُ كَمَا تَأْخُذُ فَقَالَ لِي أُعْطِيكَ مِنْهُ شَيْئًا فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِذَا أَخَذْتَهُ فَكَيْفَ تَضِيْعُ بِهِ قُلْتُ أَذْهَبُ بِهِ مَعِيَ قَالَ فِي أَيِّ شَيْءٍ تَجْعَلُهُ قُلْتُ فِي ثِيَابِي قَالَ فَقَدْ رَجَعْتَ إِلَى مَا كُنْتَ تَضِيْعُ اشْرَبْ عِنْدَنَا مِنْهُ حَاجَتَكَ وَ لَا تَحْمِلْهُ فَإِنَّهُ لَا يَسْلَمُ لَكَ فَسَقَانِي مِنْهُ مَرَّتَيْنِ فَمَا أَعْلَمُ أَنِّي وَجَدْتُ شَيْئًا مِمَّا كُنْتُ أَجِدُ حَتَّى انصَرَفْتُ (١).

«١٠»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَتِّ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْخَيْرِيِّ عَنِ أَبِي وَ لَادٍ عَنِ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَوْ أَنَّ مَرِيضًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَعْرِفُ حَقَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَ حُرْمَتَهُ وَ وَلايَتَهُ أَخَذَ مِنْ طِينِ قَبْرِهِ مِثْلَ رَأْسِ أَنْمَلِهِ كَانَ لَهُ دَوَاءٌ (٢).

مصبا، [المصباحين] عَنِ الْحَضْرَمِيِّ: مِثْلُهُ وَ زَادَ فِي آخِرِهِ شِفَاءً (٣).

«١٢»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ كَرَامٍ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ مِنْ طِينِ قَبْرِ

ص: ١٢٢

١-١. كامل الزيارات ص ٢٧٥.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٧٧.

٣-٣. مصباح الطوسي ص ٥١٠.

الْحُسَيْنِ فَيَنْتَفِعَ بِهِ وَيَأْخُذُ غَيْرُهُ فَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا يَأْخُذُهُ أَحَدٌ وَهُوَ يَرَى أَنَّ اللَّهَ يَنْفَعُهُ بِهِ إِلَّا نَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ (١).

«١٣» - مكا، [مكارم الأخلاق] عنه عليه السلام: مثله (٢) كا، [الكافي] العده عن ابن عيسى: مثله (٣).

«١٥» - مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: دَفَعْتُ إِلَيَّ امْرَأَةً غَزَلًا فَقَالَتْ ادْفَعُهُ بِمَكَّةَ لِتُحَاطَ بِهِ كِسْوَهُ الْكُغْبَةِ قَالَ فَكْرِهْتُ أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيَّ الْحَجَّيَّةِ وَأَنَا أَعْرِفُهُمْ فَلَمَّا أَنْ صِرْنَا بِالْمَدِينَةِ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ امْرَأَةً أَعْطَتْنِي غَزَلًا فَقَالَتْ ادْفَعُهُ بِمَكَّةَ لِتُحَاطَ بِهِ كِسْوَهُ الْكُغْبَةِ فَكْرِهْتُ أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيَّ الْحَجَّيَّةِ فَقَالَ اشْتَرِ بِهِ عَسِيًّا وَ زَعْفَرَانًا وَ خُذْ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ اعْجِنُهُ بِمَاءِ السَّمَاءِ وَ اجْعَلْ فِيهِ شَيْئًا مِنْ عَسَلٍ وَ زَعْفَرَانٍ وَ فَرَّقَهُ عَلَى الشَّيْعَةِ لِيَدَاوُوا بِهِ مَرْضَاهُمْ (٤).

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا: مثله (٥).

«١٧» - مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيِّ وَ لَقَبُهُ فَهْدٌ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ (٦).

«١٨» - مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ص: ١٢٣

١-١. كامل الزيارات ص ٢٧٤.

٢-٢. مكارم الأخلاق ص ١٨٩.

٣-٣. الكافي ج ٤ ص ٥٨٨.

٤-٤. كامل الزيارات ص ٢٧٤.

٥-٥. المحاسن ج ٢ ص ٥٠٠ طبع إيران.

٦-٦. كامل الزيارات ص ٢٧٥.

الشِّفَاءُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَهُوَ الدَّوَاءُ الأَكْبَرُ (١).

مصبا، [المصباحين] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ: مِثْلُهُ (٢).

«٢٠»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ شِفَاءٌ وَإِنْ أُخِذَ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ (٣).

مكا، [مكارم الأخلاق] عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (٤).

«٢٢»- مل، [كامل الزيارات] رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَصَابَتْهُ عِلَّةٌ فَتَدَاوَى بِطِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ تِلْكَ الْعِلَّةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ عِلَّةَ السَّامِ (٥).

بيان: السام الموت.

«٢٣»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَجَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ رَجُلٍ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ خُرَاسَانَ ثِيَابَ رِزْمٍ وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ طِينٌ فَقُلْتُ لِلرَّسُولِ مَا هَذَا قَالَ هَذَا طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَادَ يُوجِّهَ شَيْئاً مِنَ الثِّيَابِ وَلَا غَيْرِهِ إِلَّا وَيَجْعَلُ فِيهِ الطِّينَ فَكَانَ يَقُولُ هُوَ أَمَانٌ بِإِذْنِ اللَّهِ (٦).

بيان: قال الفيروز آبادي (٧)

الرزمه بالكسر ما شد في ثوب واحد.

«٢٤»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: حَنُّكُوا أَوْلَادَكُمْ بِتُرْبَةِ الْحُسَيْنِ فَإِنَّهُ أَمَانٌ (٨).

ص: ١٢٤

١-١. كامل الزيارات ص ٢٧٥.

٢-٢. مصباح الطوسي ص ٥١٠.

٣-٣. كامل الزيارات ص ٢٧٥.

٤-٤. مكارم الأخلاق ص ١٨٩.

٥-٥. كامل الزيارات ص ٢٧٥.

٦-٦. كامل الزيارات ص ٢٧٨.

٧-٧. القاموس ج ٤ ص ١١٩.

٨-٨. كامل الزيارات ص ٢٧٨.

«٢٥»- مصبا، [المصباحين] عن ابن أبي العلاء: مثله (١).

«٢٦»- مل، [كامل الزيارات] أبي عن سعد عن أيوب بن نوح عن ابن المغيرة عن أبي اليسع قال: سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام و أنا أسمع قال آخذ من طين القبر يكون عندي أطلب بركته قال لا بأس بذلك (٢).

«٢٧»- مل، [كامل الزيارات] أبي عن سعد عن ابن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن يونس عن عيسى بن سليمان عن محمد بن زياد عن عمته قالت سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن في طين الخير الذي فيه الحسين عليه السلام شفاء من كل داء و أماناً من كل خوف (٣).

مل، [كامل الزيارات] أبي عن أحمد بن إدريس و محمد بن يحيى عن العمركي عن يحيى و كان في خدمته أبي جعفر الثاني عليه السلام عن عيسى بن سليمان عن محمد بن مارد عن عمته: مثله (٤).

«٢٩»- مل، [كامل الزيارات] محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن الخيري عن أبي ولاد عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لو أن مريضاً من المؤمنين يعرف حق أبي عبد الله و حرمة و ولايته أخذ له من طينته على رأس ميل كان له دواء و شفاء (٥).

«٣٠»- مل، [كامل الزيارات] أبي عن سعد عن ابن يزيد عن الحسن بن علي عن يونس بن ربيع عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن عند رأس الحسين بن علي عليه السلام لتربة حمراء فيها شفاء من كل داء إلا السام قال فأتيت القبر بعد ما سمعنا هذا الحديث فاختفونا عند رأس القبر فلما حفونا قدر ذراع انحدرت علينا من عند رأس القبر شبيهة السهله حمراء قدر درهم فحملناه إلى الكوفة فمزجناه و أقبلنا نعطى الناس يتداوون به (٦).

ص: ١٢٥

١-١. مصباح الطوسي ص ٥١٠.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٧٨.

٣-٣. كامل الزيارات ص ٢٧٨.

٤-٤. كامل الزيارات ص ٢٧٩.

٥-٥. كامل الزيارات ص ٢٧٩.

٦-٦. كامل الزيارات ص ٢٧٩.

«(٣١) - كا، [الكافي] العِدَّةُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مِثْلَهُ (١).

بيان: قال الفيروز آبادي (٢)

السهله بالكسر تراب كالرمل يجيىء به الماء.

«(٣٢) - مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَهْرِيَّارَ عَنْ حَيْدَةَ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَّارَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَنِ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُنْتُ بِمَكَّةَ وَذَكَرْتُ فِي حَيْدِيهِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي رَأَيْتُ أَصِيحَابَنَا يَأْخُذُونَ مِنْ طِينِ الْحُسَيْنِ يَسْتَشْفُونَ بِهِ هَلْ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ مِمَّا يَقُولُونَ مِنَ الشِّفَاءِ قَالَ قَالَ يُسْتَشْفَى بِمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبْرِ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ وَكَذَلِكَ طِينُ قَبْرِ حَيْدِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَذَلِكَ طِينُ قَبْرِ الْحَسَنِ وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ فَخُذْ مِنْهَا فَإِنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ سُقْمٍ وَ جُنَّةٌ مِمَّا تَخَافُ وَ لَا يَعْدِلُهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يُسْتَشْفَى بِهَا إِلَّا الدُّعَاءُ وَ إِنَّمَا يُفَسِّدُهَا مَا يُخَالِطُهَا مِنْ أَوْعِيَّتِهَا وَ قَلْبُهُ الْيَقِينُ لِمَنْ يُعَالِجُ بِهَا فَأَمَّا مَنْ أَيْقَنَ أَنَّهَا لَهُ شِفَاءٌ إِذَا تَعَالَجَ بِهَا كَفَنَتْهُ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِهَا مِمَّا يَتَعَالَجُ بِهِ وَ يُفَسِّدُهَا الشَّيَاطِينُ وَ الْجِنُّ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ مِنْهُمْ يَتَمَسَّحُونَ بِهَا وَ مَا تَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا شَمَمَهَا وَ أَمَّا الشَّيَاطِينُ وَ كُفَّارُ الْجِنِّ فَإِنَّهُمْ يَحْسُدُونَ ابْنَ آدَمَ عَلَيْهَا فَيَتَمَسَّحُونَ بِهَا فَيَذْهَبُ عَامَهُ طَيْبَهَا وَ لَا يَخْرُجُ الطَّيْنُ مِنَ الْحَيْرِ إِلَّا وَ قَدْ اسْتَعَدَّ لَهُ مَا لَا يُحْصَى مِنْهُمْ وَ اللَّهُ إِنَّهَا لَفِي يَدَيْ صَاحِبِهَا وَ هُمْ يَتَمَسَّحُونَ بِهَا وَ لَا يَقْدِرُونَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ أَنْ يَدْخُلُوا الْحَيْرَ وَ لَوْ كَانَ مِنَ التُّزْبَةِ شَيْءٌ يَسْلَمُ مَا عُولَجَ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا بَرَأَ مِنْ سَاعَتِهِ فَإِذَا أَخَذَتْهَا فَاسْتَمَهَا وَ أَكْثَرَ عَلَيْهَا ذَكَرَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ وَ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ بَعْضَ مَنْ يَأْخُذُ مِنَ التُّزْبَةِ شَيْئًا يَسْتَخْفُ بِهٖ حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَطْرُحُهَا فِي مَخْلَاهِ الْإِبِلِ وَ الْبُغْلِ وَ الْحِمَارِ أَوْ فِي وَعَاءِ الطَّعَامِ وَ مَا يَمْسُحُ بِهِ الْأَيْدِي مِنَ الطَّعَامِ وَ الْخُرُوجِ وَ الْجَوَالِقِ فَكَيْفَ يَسْتَشْفَى بِهٖ مَنْ هَذَا حَالُهُ عِنْدَهُ وَ لَكِنَّ الْقَلْبَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ الْيَقِينُ مِنَ الْمُسْتَخْفِ بِمَا

ص: ١٢٦

١-١. الكافي ج ٤ ص ٥٨٨.

٢-٢. القاموس ج ٣ ص ٣٩٨.

فِيهِ صَلَاحُهُ يُفْسِدُ عَلَيْهِ عَمَلَهُ (١).

بيان: ما تضمنه الخبر من جواز الاستشفاء بتربه غير الحسين عليه السلام مخالف لسائر الأخبار و ما ذهب إليه الأصحاب و لعله محمول على الاستشفاء بغير الأكل من الاستعمالات كالتمسح بها و حملها معه.

«٣٣» - مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهَائِنْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا تَنَاوَلَ أَحَدُكُمْ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي تَنَاوَلَهُ وَالرَّسُولِ الَّذِي بَوَّأَهُ وَالْوَصِيِّ الَّذِي ضَمَّنَ فِيهِ أَنْ تَجْعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ كَذَاً وَ كَذَاً وَ تُسَمِّيَ ذَلِكَ الدَّاءَ (٢).

مصبا، [المصباحين] عَنِ ابْنِ سِنَانٍ: مِثْلُهُ وَ فِيهِ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي تَنَاوَلَ وَالرَّسُولِ الَّذِي نَزَلَ.

وَ رَوَاهُ ابْنُ قُؤْلُوَيْهِ أَصُوبٌ (٣).

«٣٥» - مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرَّيَّانِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسَدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مِصْقَلَةَ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: إِذَا أَخَذْتَ الطِّينَ فَقُلِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ وَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الْمُؤَكَّلِ بِهَا وَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي كَرَّبَهَا وَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيهَا صَيِّلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ حَتْمًا شِفَاءً لَهُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ (٤).

بيان: كربها أى حفرها من قولهم كربت الأرض أى قلبتها للحرث و يحتمل أن يكون بتشديد الراء و الباء للتعديه أى أخذها و رجع بها إلى النبی صلی الله عليه و آله كما فى سائر الأدعية.

«٣٦» - كا، [الكافي] مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ: الْخُتْمُ عَلَى

ص: ١٢٧

١-١. كامل الزيارات ص ٢٨٠.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٨٠.

٣-٣. مصباح الطوسى ص ٥١١.

٤-٤. كامل الزيارات ص ٢٨٠.

طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يُقْرَأَ عَلَيْهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١).

«(٣٧) - وَ رُوِيَ: إِذَا أَخَذْتَهُ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ الطَّاهِرَةِ وَ بِحَقِّ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الطَّيِّبَةِ وَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي تَوَارِيهِ وَ بِحَقِّ جَدِّهِ وَ أَبِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَخِيهِ وَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ يُحْفُونَ بِهِ وَ الْمَلَائِكَةِ الْعُكُوفِ عَلَى قَبْرِ وَلِيِّكَ يَنْتَظِرُونَ نَصِيرَهُ صِلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اجْعَلْ لِي فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَ غَنَى مِنْ كُلِّ فَقْرٍ وَ عِزًّا مِنْ كُلِّ ذُلٍّ وَ أَوْسَعِ بِهِ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَ أَصِحِّ بِهِ جِسْمِي (٢).

«(٣٨) - صبا، [مصباح الزائر] عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَام: مِثْلُهُ (٣).

«(٣٩) - مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَسْكَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزَبَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَام: إِذَا أَرَدْتَ حَمَلَ الطِّينِ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ فَاقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ يَسُ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ حَبِيبِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ رَسُولِكَ وَ أَمِينِكَ وَ بِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِكَ وَ أَخِي رَسُولِكَ وَ بِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَ زَوْجِهِ وَلِيِّكَ وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ بِحَقِّ الْأَنْبِيَاءِ الرَّاشِدِينَ وَ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ الطَّاهِرَةِ وَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الْمُؤَكَّلِ بِهَا وَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيهَا وَ بِحَقِّ الْجَسَدِ الَّذِي تَضَمَّنَتْ وَ بِحَقِّ السَّبْطِ الَّذِي ضَمَّنَتْ وَ بِحَقِّ جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً لِي وَ لِمَنْ يَسْتَشْفِي بِهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سَقَمٍ وَ مَرَضٍ وَ أَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ اجْعَلْهُ عِلْمًا نَافِعًا وَ رِزْقًا وَاسِعًا وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سَقَمٍ وَ آفَةٍ وَ عَاهَةٍ وَ جَمِيعِ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ص: ١٢٨

١-١. الكافي ج ٤ ص ٥٨٨ و كامل الزيارات ص ٢٨١.

٢-٢. الكافي ج ٤ ص ٥٨٨ و كامل الزيارات ص ٢٨١.

٣-٣. مصباح الزائر ص ١٣٧.

وَتَقُولُ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ التُّرْبَةُ الْمُبَارَكَةُ الَّتِي هَبَطَ بِهَا وَالْوَصِيُّ الَّذِي هُوَ فِيهَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ وَانْفَعْنِي بِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١).

«٤٠»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَجَمَاعَهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيِّ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَإِذَا أَكَلْتَهُ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَسِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢).

«٤١»- قَالَ وَرَوَى لِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى قَالَ نَسِيتُ إِسْنَادَهُ قَالَ: إِذَا أَكَلْتَهُ تَقُولُ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ التُّرْبَةُ الْمُبَارَكَةُ وَرَبِّ الْوَصِيِّ الَّذِي وَارَثَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا وَسِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ (٣).

«٤٢»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَخَذْتَ مِنْ تُرْبَةِ الْمَظْلُومِ وَوَضَعْتَهَا فِي فَيْكِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا وَالنَّبِيِّ الَّذِي حَصَّنَهَا وَالْإِمَامِ الَّذِي حَلَّ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِيهَا شِفَاءً نَافِعًا وَرِزْقًا وَسِعًا وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَدَاءٍ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ وَهَبَ اللَّهُ لَهُ الْعَافِيَةَ وَشِفَاءً (٤).

«٤٣»- مل، [كامل الزيارات] الْكَلْبِيُّ وَجَمَاعُهُ مَسَائِيحِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الطِّينُ كُلُّهُ حَرَامٌ كَلْحَمِ الْخِزِيرِ وَمَنْ أَكَلَهُ ثُمَّ مَاتَ مِنْهُ لَمْ أُصَلِّ عَلَيْهِ إِلَّا طِينَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَمَنْ أَكَلَهُ لَشَهْوَةٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِفَاءً (٥).

«٤٤»- ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ ابْنِ عِيْسَى: مِثْلُهُ (٦).

ص: ١٢٩

١-١. كامل الزيارات ص ٢٨٣.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٨٤.

٣-٣. كامل الزيارات ص ٢٨٤.

٤-٤. كامل الزيارات ص ٢٨٤.

٥-٥. نفس المصدر ص ٢٨٥.

٦-٦. علل الشرائع ص ٥٣٢ طبع النجف الأشرف.

(٤٥) - مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَبْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الطَّيْنِ فَقَالَ أَكُلِ الطَّيْنَ حَرَامٌ مِثْلُ الْمَيْتَةِ وَالدَّمِ وَلَحْمِ الْخِنْزِيرِ إِلَّا طَيْنَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمْنًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ (١).

(٤٦) - مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ آدَمَ مِنَ الطَّيْنِ فَحَرَّمَ الطَّيْنَ عَلَى وُلْدِهِ قَالَ قُلْتُ مَا تَقُولُ فِي طَيْنِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَحْرُمُ عَلَى النَّاسِ أَكْلُ لُحُومِهِمْ وَ يَحِلُّ لَهُمْ أَكْلُ لُحُومِنَا وَ لَكِنِ الْيَسِيرُ مِنْهُ مِثْلُ الْحِمَّصِ (٢).

صبا، [مصباح الزائر] عَنِ ابْنِ فَضَالٍ: مِثْلُهُ (٣).

(٤٨) - مل، [كامل الزيارات] رَوَى سَمَاعَةُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلُّ طَيْنٍ مُحَرَّمٌ عَلَى ابْنِ آدَمَ مَا خَلَا طَيْنَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَكَلِهِ مِنْ وَجَعِ شِفَاهِ اللَّهِ (٤).

(٤٩) - وَ وَجَدْتُ فِي حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ مِهْرَانَ الْفَارِسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَيَّارٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ بَاعَ طَيْنَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ فَإِنَّهُ يَبِيعُ لَحْمَ الْحُسَيْنِ وَ يَشْتَرِيهِ (٥).

(٥٠) - مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنِ الْوَلِيدِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَمِيعًا عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ رِزْقِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَمَاءِ عَنْ سُليْمَانَ بْنِ عَمْرٍو السَّرَّاجِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُؤْخَذُ طَيْنُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عِنْدِ الْقَبْرِ عَلَى سَبْعِينَ ذِرَاعًا (٦).

كا، [الكافي] الْعِدَّةُ عَنِ ابْنِ عَيْسَى: مِثْلُهُ (٧).

ص: ١٣٠

١-١. كامل الزيارات ص ٢٨٥.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٨٥.

٣-٣. مصباح الطوسي ص ٥١٠ و مصباح الزائر ص ١٣٦.

٤-٤. كامل الزيارات ص ٢٨٦.

٥-٥. كامل الزيارات ص ٢٨٦.

٦-٦. نفس المصدر ص ٢٧٩ و فيه (باعا) بدل (ذراعا).

٧-٧. الكافي ج ٤ ص ٥٨٨.

مصبا، [المصباحين] عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَام: مِثْلُهُ (١) صبا، [مصباح الزائر] عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَام: مِثْلُهُ (٢)

صبا، [مصباح الزائر] ثُمَّ قَالَ: وَرُوِيَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ مِقْدَارِ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ وَرُوِيَ فَوْسَخٍ فِي فَوْسَخٍ (٣).

«٥٥»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ رِزْقِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو السَّرَّاجِ عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ: يُؤْخَذُ طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَام مِنْ عِنْدِ الْقَبْرِ سَبْعِينَ بَاعًا فِي سَبْعِينَ بَاعًا (٤).

«٥٦»- مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقُرُونِيِّ عَنْ أَبِي بَكَّارٍ قَالَ: أَخَذْتُ مِنَ التُّرْبَةِ الَّتِي عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَام طِينًا أَحْمَرَ فَدَخَلْتُ عَلَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَام فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ فَأَخَذَهَا فِي كَفِّهِ ثُمَّ شَمَّهَا ثُمَّ بَكَى حَتَّى جَرَتْ دُمُوعُهُ ثُمَّ قَالَ هَذِهِ تُرْبَةُ جَدِّي (٥).

«٥٧»- ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: طِينُ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَام شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَانٌ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ (٦).

«٥٨»- وَ أَرُوِيَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَام أَنَّهُ قَالَ: طِينُ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَام شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ عِلَّةٍ إِلَّا السَّامَ وَ السَّامُ الْمَوْتُ (٧).

«٥٩»- طب، [طب الأئمة عليهم السلام] الْجَارُودُ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زَيْنَبٍ عَنِ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَام يَقُولُ: طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَام شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَانٌ مِنْ كُلِّ

ص: ١٣١

١- ١. مصباح الطوسي ص ٥١٠.

٢- ٢. مصباح الزائر ص ١٣٦.

٣- ٣. مصباح الزائر ص ١٣٦.

٤- ٤. كامل الزيارات ص ٢٨١.

٥- ٥. كامل الزيارات ص ٢٨٣.

٦- ٦. فقه الرضا (ع) ص ٤٦.

٧- ٧. فقه الرضا (ع) ص ٤٦.

خَوْفٍ وَ هُوَ لِمَا أَخَذَ لَهُ (١).

«٦٠- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنْ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ طِينَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسِيكُهُ مُبَارَكَةٌ مَنْ أَكَلَهُ مِنْ شَيْعَتِنَا كَمَا نَ لَهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَمَنْ أَكَلَهُ مِنْ عِيدُونَنَا ذَابَ كَمَا تَذُوبُ اللَّيْلُ فَإِذَا أَكَلْتَ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا وَ بِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي خَرَنَهَا وَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِي فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ عَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَ أَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلِّمْ- وَ تَقُولُ أَيْضًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَةُ تُزْبَهُ وَلِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَانٌ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ لِي بِرَحْمَتِكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَا قِيلَ فِيهِمْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ وَ صَدَقَ الْمُرْسِلُونَ (٢).

بيان: قوله عليه السلام مسكه مباركه قال الفيروزآبادي المسكه بالضم ما يتمسك به و ما يمسك الأبدان من الغذاء و الشراب و ما يتبلغ به منهما انتهى أقول يحتمل أن يقرأ بالكسر أيضا للإشارة إلى طيب ريحها.

«٦١- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَيْوَدَبِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شُعَيْبِ الصَّائِغِ يَرْفَعُهُ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دَخَلْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَا تَسْتَعْنِي شَيْعَتُنَا عَنْ أَرْبَعِ خُمْرِهِ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا وَ خَاتَمِ يَنْخَتَمُ بِهِ وَ سِوَاكَ يَسْتَأْكَ بِهِ وَ سُبْحَهُ مِنْ طِينِ قَبْرِ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهَا ثَلَاثٌ وَ ثَلَاثُونَ حَبَّةً مَتَى قَلَبَهَا ذَاكِرًا لِلَّهِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ أَرْبَعُونَ حَسَنَةً وَ إِذَا قَلَبَهَا سَاهِيًا يَعْثُبُ بِهَا كُتِبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرُونَ [عشرين] حَسَنَةً (٣).

«٦٢- وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَمِيرِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الْفَقِيهِ أَسْأَلُهُ هَلْ يَجُوزُ

ص: ١٣٢

١- ١. طب الأئمة ص ٥٢ طبع النجف الأشرف.

٢- ٢. مكارم الأخلاق ص ١٨٩.

٣- ٣. التهذيب ج ٦ ص ٧٥.

أَنْ يُسَبِّحَ الرَّجُلُ بَطِينِ الْقَبْرِ وَ هَلْ فِيهِ فَضْلٌ فَأَجَابَ وَ قَرَأْتُ التَّوْقِيعَ وَ مِنْهُ نَسِيخَتْ تُسَبِّحُ بِهِ فَمَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ التَّسْبِيحِ أَفْضَلُ مِنْهُ وَ مِنْ فَضْلِهِ أَنْ الْمُسَبِّحَ يَنْسَى التَّسْبِيحَ وَ يُدِيرُ السُّبْحَةَ تَكْتَبُ [يُكْتَبُ] لَهُ ذَلِكَ التَّسْبِيحُ (١).

«٦٣»- قَالَ: وَ كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ عَنْ طِينِ الْقَبْرِ يُوضَعُ مَعَ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ هَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ أَمْ لَا فَأَجَابَ وَ قَرَأْتُ التَّوْقِيعَ وَ مِنْهُ نَسِيخَتْ يُوضَعُ مَعَ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ وَ يُخْلَطُ بِحَنُوطِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢).

«٦٤»- أَقُولُ وَ رَوَى مُؤَلَّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَتْ سُبْحَتَهَا مِنْ خَيْطِ صُوفٍ مُفْتَلٍ مَعْقُودٍ عَلَيْهِ عَدَدَ التَّكْبِيرَاتِ وَ كَانَتْ عَلَيْهَا السَّلَامُ تُدِيرُهَا بِيَدَيْهَا تُكَبِّرُ وَ تُسَبِّحُ حَتَّى قُتِلَ حَمْزُهُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَاسْتَعْمَلَتْ تَزْبِتَهُ وَ عَمِلَتْ التَّسَابِيحَ فَاسْتَعْمَلَهَا النَّاسُ فَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَدِلَ بِالْأَمْرِ إِلَيْهِ فَاسْتَعْمَلُوا تَزْبِتَهُ لِمَا فِيهَا مِنَ الْفَضْلِ وَ الْمَزِيَّةِ (٣).

«٦٥»- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَدَارَ الطِّينَ مِنَ التُّرْبَةِ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ مَعَ كُلِّ حَبَّةٍ مِنْهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا سِتِّتَةَ آلَافٍ حَسَنَةٍ وَ مَحَا سِتِّتَةَ آلَافٍ سَيِّئَةٍ وَ رَفَعَ لَهُ سِتِّتَةَ آلَافٍ دَرَجَةٍ وَ أَثْبَتَ لَهُ مِنَ الشَّفَاعَةِ مِثْلَهَا (٤).

«٦٦»- وَ فِي كِتَابِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ: أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُئِلَ عَنِ اسْتِعْمَالِ التُّرْبَتَيْنِ مِنْ طِينِ قَبْرِ حَمْزَةَ وَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ التَّفَاضُلِ بَيْنَهُمَا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ السُّبْحَةُ الَّتِي هِيَ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تُسَبِّحُ بِبَيْدِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَبِّحَ قَالِ وَ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ فِي يَدِهِ السُّبْحَةَ مِنْهَا وَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ أَمَا إِنَّهَا أَعُوذُ عَلَيَّ أَوْ قَالَ أَحْفُ عَلَيَّ (٥).

بيان: قوله في ذلك أى سئل لم اختار طين قبر الحسين عليه السلام على طين حمزه

ص: ١٣٣

١-١. التهذيب ج ٦ ص ٧٥.

٢-٢. التهذيب ج ٦ ص ٧٦.

٣-٣. المزار الكبير ص ١١٩.

٤-٤. المزار الكبير ص ١١٩.

٥-٥. المزار الكبير ص ١١٩.

فأجاب بكونها أعود من العاده أو العود مع فقدته أو كونها أخف تقيه.

«٦٧»- وَقَالَ أَيْضاً فِي الْمَزَارِ الْكَبِيرِ وَرَوَى: أَنَّ الْحُورَ الْعَيْنَ إِذَا أَبْصَرَتْ بَوَاحِدٍ مِنَ الْمَلَائِكِ يَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ لِأَمْرِ مَا يَسْتَهْدِينِ مِنْهُ السُّبْحِ وَ التُّرْبَةِ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَام (١).

«٦٨»- وَرَوَى عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَام أَنَّهُ قَالَ: السُّبْحُ الزُّرْقُ فِي أَيْدِي شَيْعَتِنَا مِثْلَ الْخَيْوِطِ الزُّرْقِ فِي أَكْسِيَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَى مُوسَى أَنْ مَزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَجْعَلُوا فِي أَرْبَعِهِ حِوَانِبِ أَكْسِيَتِهِمُ الْخَيْوِطَ الزُّرْقَ وَيَذْكُرُونَ بِهَا إِلَهَ السَّمَاءِ (٢).

بيان: الظاهر كون حبات السبح زرقا و يحتمل أن يكون المراد كون خيطها كذلك كما قيل.

«٦٩»- مصبا، [المصباحين] رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ جَمْهُورٍ الْعُمِّيُّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: سَأَلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الطِّينِ الْأَرْمَنِى يُؤْخَذُ لِلْكَسْبِ أَوْ يَحْلُ أَخْذُهُ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ أَمَا إِنَّهُ مِنْ طِينِ قَبْرِ ذِي الْقَرْنَيْنِ وَ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامِ خَيْرٌ مِنْهُ (٣).

«٧٠»- مصبا، [المصباحين] رَوَى يُونُسُ بْنُ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ: طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَإِذَا أَكَلْتَ مِنْهُ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَاسِعًا وَ عِلْمًا نَافِعًا وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ رَبِّ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ وَ رَبِّ الْوَصِيَّةِ الَّذِي وَارْتَهَ صِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ (٤).

«٧١»- مصبا، [المصباحين] رَوَى حَنَانُ بْنُ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَكَلَ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ غَيْرَ مُسْتَشْفٍ بِهِ فَكَأَنَّمَا أَكَلَ مِنْ لُحُومِنَا فَإِذَا اِحْتَاَجَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْأَكْلِ مِنْهُ لِيَسْتَشْفَى بِهِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ

ص: ١٣٤

١-١. المزار الكبير ص ١١٩.

٢-٢. المزار الكبير ص ١٢٠.

٣-٣. مصباح الطوسي ص ٥١٠.

٤-٤. مصباح الطوسي ص ٥١٠.

التَّزْبِيهِ الْمُبَارَكِ الطَّاهِرِ وَ رَبِّ النُّورِ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ وَ رَبِّ الْجَسَدِ الَّذِي سَكَنَ فِيهِ وَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ الْمُؤَكَّلِينَ بِهِ اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً مِنْ دَاءٍ كَذَا وَ كَذَا وَ اجْرَعْ مِنَ الْمَاءِ جُرْعَةً خَلْفَهُ وَ قُلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَاسِعًا وَ عِلْمًا نَافِعًا وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سِقِّمِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَدْفَعُ بِهَا كُلَّ مَا تَجِدُ مِنَ السُّقْمِ وَ الْهَمِّ وَ الْعَمِّ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ (١).

صبا، [مصباح الزائر] عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَام: مِنْهُ (٢).

«٧٣»- صبا، [مصباح الزائر] مصبا، [المصباحين] رَوَى: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُكَ تَقُولُ إِنَّ تَزْبِيهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ مِنَ الْأَذْوِيهِ الْمُفْرَدَةِ وَ إِنَّهَا لَا تَمُرُّ بِدَاءٍ إِلَّا هَضَمَتْهُ فَقَالَ قَدْ كَانَ ذَلِكَ أَوْ قَدْ قُلْتَ ذَلِكَ فَمَا بِالكَ قَالَ إِنِّي تَنَاوَلْتُهَا فَمَا ائْتَفَعْتُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا إِنَّ لَهَا دُعَاءً فَمَنْ تَنَاوَلَهَا وَ لَمْ يَدْعُ بِهِ لَمْ يَكُدْ يَنْتَفِعْ بِهَا فَقَالَ لَهُ مَا أَقُولُ إِذَا تَنَاوَلْتُهَا قَالَ تَقَبَّلْهَا فَبَلَّ كُلَّ شَيْءٍ وَ تَضَعْهَا عَلَى عَيْنَيْكَ وَ لَمَّا تَنَاوَلْ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ حِمِّصِهِ فَإِنَّ مَنْ تَنَاوَلْ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَكَأَنَّمَا أَكَلَ مِنْ لُحُومِنَا وَ دِمَائِنَا فَإِذَا تَنَاوَلْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي خَرَنَهَا وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَ حِفْظًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَإِذَا قُلْتَ ذَلِكَ فَاشْدُدْهَا فِي شَيْءٍ وَ اقْرَأْ عَلَيْهَا سُورَةَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَإِنَّ الدُّعَاءَ الَّذِي تَقَدَّمَ لِأَخْذِهَا هُوَ الْإِسْتِئْذَانُ عَلَيْهَا وَ قِرَاءَةُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ خَتْمُهَا (٣).

«٧٤»- مصبا، [المصباحين] رَوَى مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَارٍ قَالَ: كَانَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرِيْطَةٌ دِيْبَاجٍ صَفْرَاءُ فِيهَا تَزْبِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامِ فَكَانَ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ صَبَّهَ عَلَيْهِ عَلَيَّ سَجَّادَتِهِ وَ سَجَدَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ السُّجُودُ عَلَيَّ تَزْبِيهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْرِقُ الْحُجْبَ السَّبْعَ (٤).

ص: ١٣٥

١-١. مصباح الطوسي ص ٥١٠.

٢-٢. مصباح الزائر ص ١٣٨ بتفاوت يسير.

٣-٣. مصباح الطوسي ص ٥١١ و مصباح الزائر ص ١٣٦.

٤-٤. مصباح الطوسي ص ٥١١.

«٧٥»- مصبا، [المصباحين] رَوَى جَعْفَرُ بْنُ عَيْسَى أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَا عَلَيَّ أَحَدِكُمْ إِذَا دَفَنَ الْمَيِّتَ وَوَسَدَهُ بِالتُّرَابِ أَنْ يَضَعَ مُقَابِلَ وَجْهِهِ لَبَنَةً مِنْ طِينِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا يَضَعُهَا تَحْتَ رَأْسِهِ (١).

«٧٦»- مصبا، [المصباحين] رَوَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلْبِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَخْلُو الْمُؤْمِنُ مِنْ خَمْسَةٍ سِوَاكَ وَ مُشْطٍ وَ سَجَادَةٍ وَ سُبْحَةٍ فِيهَا أَرْبَعٌ وَ ثَلَاثُونَ حَبَّةً وَ خَاتَمٍ عَقِيقٍ (٢).

«٧٧»- مصبا، [المصباحين] رَوَى عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَدَارَ الْحَجِيرَ مِنْ تُرْبَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَغْفَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ إِنْ مَسَكَ السُّبْحَةَ وَ لَمْ يُسَبِّحْ بِهَا فَفِي كُلِّ حَبَّةٍ مِنْهَا سَبْعُ مَرَّاتٍ (٣).

«٧٨»- دَعَوَاتُ الزَّوَالِدِيِّ، رَوَى: أَنَّهُ لَمَّا حُمِلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَى يَزِيدَ لَعَنَهُ اللَّهُ هَمَّ بِضَرْبِ عُنُقِهِ فَوَقَفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ هُوَ يُكَلِّمُهُ لَيْسَ تَنْطَفَهُ بِكَلِمَةٍ يُوجِبُ بِهَا قَتْلَهُ وَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُجِيبُهُ حَسَبَ مَا يُكَلِّمُهُ وَ فِي يَدِهِ سُبْحَةٌ صَغِيرَةٌ يُدِيرُهَا بِأَصَابِعِهِ وَ هُوَ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ أَكَلَّمَكَ وَ أَنْتَ تُجِيبُنِي وَ تُدِيرُ أَصَابِعَكَ بِسُبْحَةٍ فِي يَدِكَ فَكَيْفَ يَجُوزُ ذَلِكَ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ وَ انْقَلَبَ لَا يَتَكَلَّمُ حَتَّى يَأْخُذَ سُبْحَةً بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُسَبِّحُكَ وَ أُمَجِّدُكَ وَ أُحْمَدُكَ وَ أَهْلِكُكَ بِعَدَدِ مَا أُدِيرُ بِهِ سُبْحَتِي وَ يَأْخُذُ السُّبْحَةَ وَ يُدِيرُهَا وَ هُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا يُرِيدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالتَّسْبِيحِ وَ ذَكَرَ أَنَّ ذَلِكَ مُحْتَسَبٌ لَهُ وَ هُوَ حَزْرٌ إِلَى أَنْ يَأْوِيَ إِلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ الْقَوْلِ وَ وَضَعَ سُبْحَتَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَهِيَ مُحْسُوبَةٌ لَهُ مِنَ الْوَقْتِ إِلَى الْوَقْتِ فَفَعَلْتُ هَذَا اقْتِدَاءً بِجَدِّي فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ لَسْتُ أَكَلِّمُ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا وَ يُجِيبُنِي بِمَا يَعُودُ بِهِ وَ عَفَا عَنْهُ وَ وَصَلَهُ وَ أَمَرَ بِإِطْلَاقِهِ.

«٧٩»- مصبا، [المصباحين] صبا، [مصباح الزائر] قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَنَّكُوا أَوْلَادَكُمْ بِتُرْبَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ص: ١٣٦

١-١. مصباح الطوسي ص ٥١١.

٢-٢. مصباح الطوسي ص ٥١٢.

٣-٣. مصباح الطوسي ص ٥١٢.

«٨٠» - صبا، [مصباح الزائر]: يُرْوَى فِي أَخِيذِ التُّرْبَةِ أَنَّكَ إِذَا أَرَدْتَ أَخِيذَهَا فَقُمْ آخِرَ اللَّيْلِ وَاغْتَسِلْ وَ الْبَسْ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ وَ تَطَيَّبْ بِسُيْعِدٍ وَ ادْخُلْ وَ قِفْ عِنْدَ الرَّأْسِ وَ صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى مِنْهَا الْحَمِيدَ مَرَّةً وَ إِخِيذَى عَشْرَةَ مَرَّةً الْإِخْلَاصَ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمِيدَ مَرَّةً وَ إِخِيذَى عَشْرَةَ مَرَّةً الْقَدْرَ وَ تَقْرَأُ فِي الثَّالِثَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِخِيذَى عَشْرَةَ مَرَّةً الْإِخْلَاصَ وَ فِي الرَّابِعَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ فَإِذَا فَرَعْتَ فَاسْجُدْ وَ قُلْ فِي سُجُودِكَ أَلْفَ مَرَّةً شُكْرًا شُكْرًا ثُمَّ تَقُومُ وَ تَتَعَلَّقُ بِالصَّرِيحِ وَ تَقُولُ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَخِيذُ مِنْ تَرْبَتِكَ يَا ذِيكَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ عِزًّا مِنْ كُلِّ ذُلٍّ وَ أَمْنًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَ غِنًى مِنْ كُلِّ فَقْرٍ لِي وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ تَأْخُذُ بِثَلَاثِ أَصْيَابٍ ثَلَاثَ قَبْضَاتٍ وَ تَجْعَلْهَا فِي خِرْقَةٍ نَظِيفَةٍ وَ تَحْتَمِلُهَا بِخَاتَمِ فَضِّهِ فَضُّهُ عَقِيقٌ نَقُشُهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَتَعْفِرُ اللَّهَ فَإِذَا عَلِمَ اللَّهُ مِنْكَ صِدْقَ النَّيِّهِ يَصِيغُ مَعَكَ فِي الثَّلَاثِ قَبْضَاتٍ سَبْعَةَ مِثْقَالٍ لَا تَزِيدُ وَ لَا تَنْقُصُ تَرْفَعُهَا لِكُلِّ عَلَيْهِ وَ تَسْتَعْمِلُ مِنْهَا وَقْتُ الْحَاجَةِ مِثْلَ الْحِمِّصَةِ فَإِنَّكَ تُشْفَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢).

«٨١» - وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: يَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمِيدَ وَ إِخِيذَى عَشْرَةَ مَرَّةً قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَ إِخِيذَى عَشْرَةَ مَرَّةً الْقَدْرَ وَ يَقْنُتُ فَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُبُودِيَّةً وَ رِقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ خِيَدَهُ وَ خِيَدَهُ أَنْجَزَ وَعِيدَهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَخْزَابَ وَ خَدَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَلِكِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا فِيهِنَّ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ يَزَكُّعُ وَ يَسْجُدُ وَ يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ الْأَخْرَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَ إِخِيذَى عَشْرَةَ مَرَّةً الْإِخْلَاصَ

ص: ١٣٧

١-١. مصباح الطوسي ص ٥١٠.

٢-٢. مصباح الزائر ص ١٣٦.

وَ فِي الثَّانِيهِ الْحَمِيدَ وَ إِخِيْدِي عَشْرَهُ مَرَّةً إِذَا حِجَاءُ نَضِيرُ اللّٰهِ وَ الْفَتْحُ وَ يَفْنُتُ كَمَا قَنْتَ فِي الْاَوَّلِيْنَ ثُمَّ يَزْكَعُ وَ يَسِيْجُدُ وَ يَفْعَلُ كَمَا تَقْدَمُ فِي الرَّوَايَةِ الْاَوَّلَى (١).

«٨٢- ق، [الكتاب العتيق الغروي]: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنَ التُّزْبَةِ لِلْعِلَاجِ بِهَا وَ الْاِسْتِشْفَاءِ فَتَبَاكَ وَ تَقُولُ بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ بِحَقِّ هَذِهِ التُّزْبَةِ الْمُبَارَكَةِ وَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي تُوَارِيهِ وَ بِحَقِّ جَدِّهِ وَ أَبِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَخِيهِ وَ بِحَقِّ اَوْلَادِهِ الصّٰدِقِيْنَ وَ بِحَقِّ الْمَلٰٓئِكَةِ الْمُقِيْمِيْنَ عِنْدَ قَبْرِهِ يَنْتَظِرُوْنَ نُصْرَتَهُ صَلِّ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِيْنَ وَ اَجْعَلْ لِيْ وَ لِاَهْلِيْ وَ لِوَلَدِيْ وَ لِاِخْوَتِيْ وَ لِاِخْوَاتِيْ فِيهِ الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ الْاَمَانَ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَ اَوْسِعْ عَلَيْنَا بِهِ فِيْ اَرْزَاقِنَا وَ صِيْحْحِ بِهٖ اَبْدَانِنَا اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ عَلٰى آلِهِ الطّٰيْبِيْنَ وَ سَلِّمْ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ وَ اِنْ شِئْتَ فَقُلِ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ التُّزْبَةِ وَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِهَا وَ بِحَقِّ مَنْ فِيْهَا وَ بِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي خَزَنَهَا اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَجْعَلَ هَذِهِ التُّزْبَةَ اَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَ شِفَاءً لِيْ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سَعَةً فِي الرِّزْقِ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَ اِنْ شِئْتَ فَقُلِ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْجَنَاحِ الَّذِي قَبَضَهَا وَ الْكَفِّ الَّذِي قَلَبَهَا وَ الْاِمَامِ الْمَدْفُونِ فِيْهَا اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَجْعَلَ لِيْ فِيهِ الشِّفَاءَ وَ الْاَمَانَ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ.

«٨٣- اَقُوْلُ رَوٰى مُؤَلَّفُ الْمَرْاِرِ الْكَبِيْرِ بِاِسْتِثْنَائِهِ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ قَال: دَخَلْتُ عَلٰى مَوْلَانَا اَبِيْ جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَشَكَوْتُ اِلَيْهِ عِلَّتَيْنِ مُتَّصِدَتَيْنِ بِيْ اِذَا دَاوَيْتُ اِخِيْدَاهُمَا اَنْتَقَصَتِ الْاُخْرٰى وَ كَمَا نَبِيْ وَ جَعُ الطَّهْرُ وَ وَجَعُ الْجَوْفِ فَقَالَ لِيْ عَلِيْكَ بِتُّزْبَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقُلْتُ كَثِيْرًا مَّا اَسْتَعْمَلْتُهَا وَ لَمَّا تَنْجِحُ فِيْ قَالَ جَابِرٌ فَتَبَيَّنْتُ فِي وَجْهِ سَيِّدِيْ وَ مَوْلَايَ الْغَضَبَ فَقُلْتُ يَا مَوْلَايَ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ سَخَطِكَ وَ قَامَ فَدَخَلَ الدَّارَ وَ هُوَ مُغَضَّبٌ فَاتَى بِوَزْنِ حَبِّهِ فِي كَفِّهِ فَنَاوَلَنِيْ اِيَّاهَا ثُمَّ قَالَ لِيْ اسْتَعْمِلْ هَذِهِ يَا جَابِرُ فَاسْتَعْمَلْتُهَا فَعُوْفِيْتُ لِوَفْتِيْ فَقُلْتُ يَا مَوْلَايَ مَا هَذِهِ

ص: ١٣٨

الَّتِي اسْتَعْمَلْتَهَا فَعُوفِيَتْ لَوْ قَتِي قَالَ هَذِهِ الَّتِي ذَكَرْتَ أَنَّهَا لَمْ تُنَجِّحْ فِيكَ شَيْئًا فَقُلْتُ وَاللَّهِ يَا مَوْلَايَ مَا كَذَبْتُ فِيهَا وَ لَكِنْ قُلْتُ لَعَلَّ
عِنْدَكَ عِلْمًا فَاتَّعَلَّمَهُ مِنْكَ فَيَكُونُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَقَالَ لِي إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنَ التُّرْبَةِ فَتَعَمِّدْ لَهَا آخِرَ اللَّيْلِ
وَ اعْتَسِلْ لَهَا بِمَاءِ الْقَرَّاحِ وَ الْبَسْ أَطْهَرَ أَطْهَارِكَ وَ تَطَيَّبْ بِسُيِّدٍ وَ ادْخُلْ فَحَيْفَ عِنْدَ الرَّأْسِ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى
الْحَمْدَ وَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ تَقَنَّتْ فَتَقُولُ
فِي قُنُوتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُبُودِيَّةً وَ رِقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ حَيْدَهُ وَ حَيْدَهُ أَنْجَزَ وَعِيدَهُ وَ نَصَرَ عِبْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ
وَ حَيْدَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا لَكَ السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ تَرَكَعَ وَ
تَسَبَّحَهُ وَ تَصَلَّى لِي رَكَعَتَيْنِ أُخْرَاوَيْنِ وَ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِحْدَى
عَشْرَةَ مَرَّةً إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ وَ تَقَنَّتْ كَمَا قَنَّتْ فِي الْأُولَيْنِ ثُمَّ تَسْجُدُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ وَ تَقُولُ أَلْفَ مَرَّةً شُكْرًا ثُمَّ تَقُومُ وَ تَتَعَلَّقُ
بِالتُّرْبَةِ وَ تَقُولُ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي آخِذٌ مِنْ تَرْبَتِكَ يَا ذِيكَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ عِزًّا مِنْ كُلِّ ذُلٍّ وَ أَمْنًا
مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَ غَنَى مِنْ كُلِّ فَقْرٍ لِي وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ تَأْخُذُ بِثَلَاثِ أَصَابِعِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَدْعُهَا فِي خِرْفَةِ نَظْفِهِ أَوْ
قَارُورِهِ زُجَاجٍ وَ تَخْتِمُهَا بِخَاتَمِ عَقِيْقٍ عَلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَإِذَا عَلِمَ اللَّهُ مِنْكَ صِدْقَ النَّيِّهِ لَمْ يَضَعِدْ مَعَكَ فِي
الثَّلَاثِ قَبْضَاتٍ إِلَّا سَبَعَهُ مَثَاقِيلَ وَ تَرْفَعُهَا لِكُلِّ عِلَّةٍ فَإِنَّهَا تَكُونُ مِثْلَ مَا رَأَيْتَ (١).

أقول: وجدت تلك الرواية عن جابر رضى الله عنه نقلا من خط ابن سكون قدس سره.

و وجدت أيضا في مجمع البحرين في مناقب السبطين مرويا عنه: و فى القنوت:

ص: ١٣٩

سبحان الله ملك السماوات السبع و الأرضين السبع و من فيهن و من بينهن سبحان رب العرش العظيم و صلى الله على محمد و آله و سلم تسليماً و سلاماً على المرسلين و الحمد لله رب العالمين.

باب ١٧ آداب زيارته صلوات الله عليه من الغسل و غيرها

«١»- ثوب [الأعمال] أبي عن أحمد بن إدريس عن الأشعري عن محمد بن ناجيه عن محمد بن علي عن عامر بن كثير عن أبي التميمي قال قال أبو جعفر عليه السلام: إن ولایتنا عرضت على الأمصار فلم يقبلها قبول أهل الكوفة شيء و ذلك أن قبر علي عليه السلام فيه و إن إلى لزيقته لقبراً آخر يعنى قبر الحسين و ما من آت أتاه يصلي عنده ركعتين أو أربعاً ثم يسأل الله حاجه إلا قضاها له و إنه لتخفه كل يوم ألف ملك (١).

«٢»- ثوب [الأعمال] ابن الوليد عن الصفار عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا زرت أبا عبد الله عليه السلام فزروه و أنت حزين مكروب شعث مغبر جائع عطشان فإن الحسين عليه السلام قتل حزينا مكروباً شعثاً مغبراً جائعاً عطشاناً و أسأله الحوائج و انصرف عنه و لا تتخذه و طناً (٢).

يب، [تهذيب الأحكام] محمد بن أحمد بن داود عن ابن أيوب: مثله (٣) مل، [كامل الزيارات] أبي و أخي و علي بن الحسين و غيرهم جميعاً عن سعد بن أحمد بن محمد: مثله (٤).

«٥»- ثوب [الأعمال] أبي عن محمد العطار عن الأشعري عن موسى بن عمر عن

ص: ١٤٠

١-١. ثوب الأعمال ص ٨٠.

٢-٢. ثوب الأعمال ص ٨٠.

٣-٣. التهذيب ج ٦ ص ٧٦.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٣١.

صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ الْجَمَّالِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الرَّقَةِ يُقَالُ لَهُ أَبُو الْمَضَا قَالَ قَالَ لِي رَجُلٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَأْتُونَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ تَتَّخِذُونَ لِذَلِكَ سُفْرَةً قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَمَا لَوْ أَتَيْتُمْ قُبُورَ آبَائِكُمْ وَأُمَّهَاتِكُمْ لَمْ تَفْعَلُوا ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ أَى شَيْءٍ نَأْكُلُ قَالَ الْخُبْزُ بِاللَّبَنِ (١).

«٦»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ وَغَيْرُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُوسَى بْنِ عُمَرَ: مِثْلُهُ وَزَادَ بَعِيدُهُ قَالَ وَقَالَ خِرَامٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ قَوْمًا يَزُورُونَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَطْبِئُونَ السُّفْرَةَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا إِنَّهُمْ لَوْ زَارُوا قُبُورَ آبَائِهِمْ مَا فَعَلُوا ذَلِكَ (٢).

«٧»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بَلَّغْنِي أَنَّ قَوْمًا إِذَا زَارُوا الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَمَلُوا مَعَهُمُ السُّفْرَةَ فِيهَا الْجِدَاءُ وَالْأَخْبَصَةُ وَأَشْبَاهُهَا وَ لَوْ زَارُوا قُبُورَ أَحِبَّائِهِمْ مَا حَمَلُوا مَعَهُمْ هَذَا (٣).

«٨»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ عَيْسَى: مِثْلُهُ (٤) مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى: مِثْلُهُ (٥).

«١٠»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَضْرَمِيِّ عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَزُورُونَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ لَا تَزُورُوا وَ لَا تَزُورُونَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَزُورُوا قَالَ قُلْتُ قَطَعْتَ ظَهْرِي قَالَ تَاللَّهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَذْهَبُ إِلَى قَبْرِ أَبِيهِ

ص: ١٤١

١-١. ثواب الأعمال ص ٨٠.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٢٩.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٨٠.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٢٩.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٣٠.

كثيباً حزيناً و تآتونه أنتم بالسفرِ كلّا حتى تآتونه شعناً غيراً (١).

«١١»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مُدْلِجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِذَا خَرَجْنَا إِلَى أَبِيكَ أَفَلَسْنَا فِي حَجِّ قَالَ بَلَى قُلْتُ فَيَلْزِمُنَا مَا يَلْزِمُ الْحَاجَّ قَالَ مَا ذَا قُلْتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَلْزِمُ الْحَاجَّ قَالَ يَلْزِمُكَ حُسْنُ الصَّحَابَةِ لِمَنْ يَصْحَبُكَ وَ يَلْزِمُكَ قَلَّةُ الْكَلَامِ إِلَّا بِخَيْرٍ وَ يَلْزِمُكَ كَثْرَةُ ذِكْرِ اللَّهِ وَ يَلْزِمُكَ نَظَافَةُ الثِّيَابِ وَ يَلْزِمُكَ الْعَسِيلُ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ الْحَيْرَ وَ يَلْزِمُكَ الْخُشُوعُ وَ كَثْرَةُ الصَّلَاةِ وَ الصَّلَاةِ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ يَلْزِمُكَ التَّوْقِيرُ لِأَخِي مَا لَيْسَ لَكَ وَ يَلْزِمُكَ أَنْ تَغُضَّ بَصَرَكَ وَ يَلْزِمُكَ أَنْ تَعُودَ عَلَى أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْ إِخْوَانِكَ إِذَا رَأَيْتَ مُنْقَطِعاً وَ الْمُوَاسِيَةَ وَ يَلْزِمُكَ التَّقِيَّةَ الَّتِي قَوْمُ دِينِكَ بِهَا وَ الْوَرَعَ عَمَّا نُهِيتَ عَنْهُ وَ الْخُصُومَةَ وَ كَثْرَةَ الْإِيمَانِ وَ الْجِدَالَ الَّذِي فِيهِ الْإِيمَانُ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَمَّ حُجُّكَ وَ عُمَرَتُكَ وَ اسْتَوْجِبْتَ مِنَ الَّذِي طَلَبْتَ مَا عِنْدَهُ بِنَفْقَتِكَ وَ اغْتَرَابِكَ عَنْ أَهْلِكَ وَ رَغْبَتِكَ فِيمَا رَغِبْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ بِالْمَغْفِرَةِ وَ الرَّحْمَةِ وَ الرِّضْوَانِ (٢).

«١٢»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ أَخِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ غَيْرُهُمْ جَمِيعاً عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَمْرٍو عَنْ صَالِحِ بْنِ السَّنْدِيِّ الْجَمَّالِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ كَرَامِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكَرَامٍ إِذَا أَرَدْتَ أَنْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَرُزَّهُ وَ أَنْتَ كَثِيبٌ حَزِينٌ شَعْتُ غَيْرُ فَإِنَّ الْحُسَيْنَ قُتِلَ وَ هُوَ كَثِيبٌ حَزِينٌ شَعْتُ مُغْبِرٌ جَانِعٌ عَطْشَانٌ ص (٣).

«١٣»- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ جَابِرِ الْمُكْفُوفِ عَنِ أَبِي الصَّامِتِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَقُولُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا شِئاً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ

ص: ١٤٢

١-١. كامل الزيارات ص ١٣٠.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٣٠.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٣١.

أَلْفَ حَسَنَةٍ وَمَا عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ دَرَجَةٍ فَإِذَا أَتَيْتَ الْفُرَاتَ فَاعْتَسِلْ وَعَلِّقْ نَعْلَيْكَ وَامْسَحْ حَافِيَاً وَامْسَحْ مَشْيَ الْعَبْدِ الدَّلِيلِ فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْحَيْرِ فَكَبِّرْ أَرْبَعًا ثُمَّ امْسَحْ قَلْبًا ثُمَّ كَبِّرْ أَرْبَعًا ثُمَّ ائْتِ رَأْسَهُ فَقِفْ عَلَيْهِ فَكَبِّرْ أَرْبَعًا وَصَلِّ عِنْدَهُ وَاسْأَلِ اللَّهَ حَاجَتَكَ (١).

«١٤»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَجَمَاعُهُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ يُونُسَ عَنْ صَيْفَوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ اغْتَسَلَ بِمَاءِ الْفُرَاتِ وَزَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ صِفْرًا مِنَ الذُّنُوبِ وَ لَوْ اقْتَرَفَهَا كَبَائِرَ وَ كَانُوا يُحِبُّونَ إِذَا زَارَ الرَّجُلُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اغْتَسَلَ فَإِذَا وَدَّعَ لَمْ يَغْتَسِلْ وَ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ إِذَا وَدَّعَ (٢).

«١٥»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَنِ ابْنِ بَرِيحٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ لَهُ طَوِيلٍ قَالَ وَيَحْكُ يَا بَشِيرُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَتَاهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ وَ اغْتَسَلَ فِي الْفُرَاتِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ حَجَّةٌ وَ عُمْرَةٌ مَبْرُورَاتٌ مُتَقَبَّلَاتٌ وَ غَزْوَةٌ مَعَ نَبِيِّ أَوْ إِمَامٍ عَادِلٍ (٣).

«١٦»- مل، [كامل الزيارات] التَّلْعُكْبَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَابْنَدَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُعَاوِي الثُّعَلْبِيِّ مِنْ أَهْلِ رَأْسِ الْعَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَسِيكَرِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَارَ إِلَى الْفُرَاتِ فَاعْتَسَلَ مِنْهُ كُتِبَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ فَإِذَا سَلَّمَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُتِبَ مِنَ الْفَائِزِينَ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَقَالَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُقْرَأُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ أَمَّا ذُنُوبُكَ قَدْ غُفِرَتْ لَكَ اسْتَأْنَفِ الْعَمَلَ (٤).

ص: ١٤٣

١-١. كامل الزيارات ص ١٣٣.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٨٤.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٨٤.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٨٥ و في المصدر «الهماني» نسبة الى قريه كبيره من قري بغداد.

«١٧»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ أَحْيَى عَيْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتْوِيهِ عَنِ أَبِيهِ مَتْوِيهِ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ بِإِلْكُوفِهِ عَنِ صَفْوَانَ عَنِ الْعَيْصِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْهِ غُسْلٌ قَالَ فَقَالَ لَأَ (١).

«١٨»- مل، [كامل الزيارات] جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنِ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي زَاهِرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ عَمِيرَةَ عَنِ الْعَيْصِ: مِثْلُهُ (٢).

«١٩»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنِ سَعْدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ صَفْوَانَ: مِثْلُهُ (٣).

«٢٠»- يب، [تهذيب الأحكام] مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ صَفْوَانَ: مِثْلُهُ (٤).

«٢١»- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ أَبِي الْيَسَعِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا أَسْمَعُ عَنِ الْغُسْلِ إِذَا أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَأَ (٥).

«٢٢»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ سَلَامَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْرِيَارَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ عَنِ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَ غَيْرِهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ: مِثْلُهُ (٦).

«٢٣»- مل، [كامل الزيارات] جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنِ سَعْدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَ غَيْرِهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ أَبِي الْيَسَعِ: مِثْلُهُ (٧).

«٢٤»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْرِيَارَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَ غَيْرِهِ: مِثْلُهُ (٨).

ص: ١٤٤

١-١. كامل الزيارات ص ١٨٧.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٨٨.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٨٧ و أخرج الرابع الشيخ في التهذيب ج ٦ ص ٥٣.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٨٧ و أخرج الرابع الشيخ في التهذيب ج ٦ ص ٥٣.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٨٧ و أخرج الرابع الشيخ في التهذيب ج ٦ ص ٥٣.

٦-٦. التهذيب ج ٦ ص ٥٣.

٧-٧. كامل الزيارات ص ١٨٨.

٨-٨. كامل الزيارات ص ١٨٨.

بيان: قال الشيخ في يب (١) إنما أراد عليه السلام ليس فيه غسل مفروض أو واجب يستحق بتركه العقاب وإن كان فيه غسل مندوب مستحب فيه فضل كثير فلا تنافى بين الأخبار.

«٢٥»- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهَيْكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ السَّابِقِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَغْنَى الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنْ أَصَبْتَ غُسْلًا فَاغْتَسِلْ وَإِلَّا فَتَوَضَّأْ ثُمَّ أَتِهِ (٢).

«٢٦»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةِ بْنِ بَابٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْغُسْلِ إِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ غُسْلٌ (٣).

«٢٧»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ زَبْرَقَانَ الطَّبْرِيُّ بِإِسْنَادٍ لَهُ يَرْفَعُهُ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ رَبِّمَا أَتَيْنَا قَبْرَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيُضَيِّعُ عَلَيْنَا الْغُسْلَ لِلزِّيَارَةِ مِنَ الْبُزْدِ أَوْ غَيْرِهِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ اغْتَسَلَ فِي الْفُرَاتِ وَ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُتِبَ لَهُ مِنَ الْفَضْلِ مَا لَا يُحْصِي فَمَتَى مَا رَجَعَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اغْتَسَلَ فِيهِ وَ تَوَضَّأَ وَ زَارَ الْحُسَيْنَ كُتِبَ لَهُ ذَلِكَ الثَّوَابِ (٤).

«٢٨»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَمِيرِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادِ الْبُضَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي حَدِيثٍ لَهُ طَوِيلٍ قَالَ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ هَلْ يَزَارُ وَالِدُكَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ مَا لِمَنْ اغْتَسَلَ فِي الْفُرَاتِ ثُمَّ أَتَاهُ قَالَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ وَ هُوَ يُرِيدُهُ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ حَطَايَاهُ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ (٥).

ص: ١٤٥

١-١. التهذيب ج ٦ ص ٥٣.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٨٨.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٨٨.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٨٨.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٨٥.

«٢٩»- مل، [كامل الزيارات] الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلَوَيْهِ الْأَصَيْبِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الثَّقَفِيِّ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ غُسْلِ الزِّيَارَةِ إِذَا فَرَّغَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُورًا وَطَهْرًا وَحِزْزًا وَكَافِيًا مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ وَطَهْرٍ بِهِ قَلْبِي وَجَوَارِحِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَمُخِي وَعِظَامِي وَعَصَبِي وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي وَاجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي (١).

يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِي بَشْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَمِّيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الزَّعْفَرَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الثَّقَفِيِّ: مِثْلَهُ (٢).

«٣١»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامِ بْنِ سَهْبِيلِ الْأَشْجَكَانِيِّ عَنِ الْفَزَارِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَوَضَّأَ وَاعْتَسَلَ فِي الْفُرَاتِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمًا وَ لَمْ يَضَعْ قَدَمًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّهَ وَ عُمْرَهَ (٣).

يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَبَشَةَ بْنِ قُونِيٍّ عَنِ الْفَزَارِيِّ: مِثْلَهُ (٤).

«٣٣»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ فَضَالَةَ عَنْ يُوسُفَ الْكُنَاسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَتِ الْفُرَاتَ وَاعْتَسَلَ بِحِيَالِ قَبْرِهِ (٥).

«٣٤»- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُوسَوِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهَيْكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَّاشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الطَّحَّانِ عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ

ص: ١٤٦

١-١. كامل الزيارات ص ١٨٦.

٢-٢. التهذيب ج ٦ ص ٥٤.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٨٦.

٤-٤. التهذيب ج ٦ ص ٥٢.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٨٦.

عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى النَّخَّاسِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ مَنْ خَرَجَ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ وَاعْتَسَلَ فِي الْفُرَاتِ وَخَرَجَ مِنَ الْمَاءِ كَانَ كَمِثْلِ الَّذِي خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ فَإِذَا مَشَى إِلَى الْحَيْرِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمًا وَ لَمْ يَضَعْ أُخْرَى إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ مَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ (١).

يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ نَهَيْكٍ: مِثْلُهُ (٢).

«٣٦» - يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنِ حَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً مُوَكَّلِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا هَمَّ الرَّجُلُ بِزِيَارَتِهِ فَاعْتَسَلَ نَادَاهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَا وَفَدَ اللَّهُ أُبَشِّرُوا بِمَرَأَفَتِي فِي الْجَنَّةِ وَ نَادَاهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا ضَامِنٌ لِقَضَاءِ

حَوَائِجِكُمْ وَ دَفْعِ الْبَلَاءِ عَنْكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ثُمَّ اكْتَفَفَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَيَمَانِهِمْ وَ عَنْ شَمَائِلِهِمْ حَتَّى يَنْصَرِفُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ (٣).

«٣٧» - يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ ابْنِ حُرَيْثٍ عَنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ الْأَشْنَانِيِّ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيِّ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ قُتَيْبَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الزَّائِرِ لِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَنِ اغْتَسَلَ فِي الْفُرَاتِ ثُمَّ مَشَى إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ يَرْفَعُهَا وَ يَضَعُهَا حَبَّةٌ مَتَّقَبَلَةً بِمَنَاسِكِهَا (٤).

«٣٨» - يب، [تهذيب الأحكام] أَبُو طَالِبِ الْأَنْبَارِيُّ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ مَسْعَدَةَ عَنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ

ص: ١٤٧

١-١. كامل الزيارات ص ١٨٧.

٢-٢. التهذيب ج ٦ ص ٥٢.

٣-٣. التهذيب ج ٦ ص ٥٣.

٤-٤. التهذيب ج ٦ ص ٥٣.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا تَقُولُ قُلْتَ أَشْيَاءَ أَسْمِعُهَا مِنْ رُؤَاهِ الْحَدِيثِ مِمَّنْ سَجَعَ مِنْ أَبِيكَ قَالَ أَفَلَا أُخْبِرُكَ عَنْ أَبِي عَنْ جَدِّي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ كَانَ يَضَعُ فِي ذَلِكَ قَالَ قُلْتَ بَلَى جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ إِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصُمْ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِذَا أَمْسَيْتَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَصَلِّ صَلَاةَ اللَّيْلِ ثُمَّ قُمْ فَانظُرْ فِي نَوَاحِي السَّمَاءِ وَاغْتَسِلْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ ثُمَّ تَنَامُ عَلَى طَهْرٍ فَإِذَا أَرَدْتَ الْمَشَى إِلَيْهِ فَاغْتَسِلْ وَ لَا تَطَيَّبْ وَ لَا تَدَهِّنْ وَ لَا تَكْتَحِلْ حَتَّى تَأْتِيَ الْقَبْرَ (١).

باب ١٨ زيارته صلوات الله عليه المطلقه و هي عدة زيارات منها مسنده و منها مأخوذه من كتب الأصحاب بغير إسناد

«١- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الرَّزَّازِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ الْحَيْرَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ أَكْرَمْتَنِي بِهِ وَ شَرَّفْتَنِي بِهِ اللَّهُمَّ فَأَعْظِنِي فِيهِ رَغْبَتِي عَلَى حَقِيقَتِهِ إِيْمَانِي بِسُؤْلِكَ وَ بِرُسُؤْلِكَ سَلَامًا عَلَيَّكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ سَلَامًا عَلَى مَلَائِكَتِهِ فِيمَا تَرَوُحُ بِهِ الرَّائِحَاتُ الطَّاهِرَاتُ لَكَ وَ عَلَيْكَ وَ سَلَامًا عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ سَلَامًا عَلَى الْمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمُ النَّاطِقِينَ لَكَ بِفَضْلِكَ بِأَلْسِنَتِهِمْ أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ صِدْقٌ صِدْقٌ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَ صِدْقٌ فِيمَا أَتَيْتَ بِهِ وَ أَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ مِنَ الدَّمِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ ثَارُهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا بِأَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ

ص: ١٤٨

وَ شَهَادَتَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَ تَجْعَلَنِي لَهُمْ فَرَطًا وَ تَابِعًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ثُمَّ تَمَشَى قَلِيلًا وَ تَكَبَّرَ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ تَقُومُ بِحِيَالِ
 الْقَبْرِ وَ تَقُولُ سُبْحَانَ الَّذِي سَبَّحَ لَهُ الْمَلَكُ وَ الْمَلَكُوتُ وَ قَدَسَتْ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ وَ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَ
 الرُّوحِ اللَّهْمَّ اكْتِنِي فِي وَفْدِكَ إِلَى خَيْرِ بَقَاعِكَ وَ خَيْرِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ الْعَنِ أَشْيَاعَهُمْ وَ اتَّبِعْهُمْ اللَّهُمَّ
 أَشْهِدْنِي مَشَاهِدَ الْخَيْرِ كُلِّهَا مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَ اجْعَلْ لِي قَدَمًا مَعَ الْبَاقِينَ الْوَارِثِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ
 عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ثُمَّ تَكَبَّرَ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ تَمَشَى قَلِيلًا وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ وَ بِوَعْدِكَ مُوقِنٌ اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي إِيمَانًا وَ
 تَبَتُّهُ فِي قَلْبِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا أَقُولُ بِلِسَانِي حَقِيقَتَهُ فِي قَلْبِي وَ شَرِيعَتَهُ فِي عَمَلِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحَسَنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدَمًا
 ثَابِتًا وَ أَثْبِتْنِي فِيْمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ وَ تَزْفَعُ يَدَيْكَ حَتَّى تَضَعَهُمَا مَعًا عَلَى الْقَبْرِ ثُمَّ تَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرْتَ طَاهِرًا
 مِنْ طَاهِرٍ طَاهِرٌ طَهَّرْتَ وَ طَهَّرْتَ لَكَ الْبِلَادُ وَ طَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ بِهَا وَ طَهَّرَ حَرَمُهَا أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَ دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَ أَنَّكَ
 نَارُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ حَتَّى يَسْتَبِيرَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ ثُمَّ ضَمَّ خَدَيْكَ جَمِيعًا عَلَى الْقَبْرِ ثُمَّ تَجْلِسُ فَتَذْكُرُ اللَّهَ بِمَا شِئْتَ وَ تَوَجَّهُ إِلَى
 اللَّهِ فِيمَا شِئْتَ أَنْ تَتَوَجَّهَ ثُمَّ تَعُودُ فَتَضَعُ يَدَيْكَ عِنْدَ رِجْلِهِ ثُمَّ تَقُولُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى رُوحِكَ وَ عَلَى يَدَيْكَ صَدَقْتَ وَ أَنْتَ
 الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ وَ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَ الْأَلْسُنِ ثُمَّ تُقْبَلُ إِلَى عَلِيِّ ابْنِهِ فَتَقُولُ مَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ تَقُومُ قَائِمًا فَتَسْتَقْبِلُ الْقُبُورَ قُبُورَ
 الشُّهَدَاءِ فَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ أَبَشَرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ اللَّهُ مُدْرِكٌ لَكُمْ
 وَ تَرَكَمُ وَ مُدْرِكٌ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ عَدُوُّهُ أَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ثُمَّ تَجْعَلُ الْقَبْرَ بَيْنَ يَدَيْكَ ثُمَّ تُصَلِّيَ مَا بَدَأَ لَكَ ثُمَّ
 تَقُولُ جَنَّتْ وَافِدًا إِلَيْكَ وَ اتَّوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِكَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي

مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي بِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِهِمْ وَ بِكَ يُدْرِكُ عِنْدَ اللَّهِ أَهْلُ التَّرَاتِ طَلِبَتُهُمْ.

ثُمَّ تُكَبِّرُ إِخْدَى عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً مُتَتَابِعَةً وَ لَمَّا تُعْجَلُ فِيهَا ثُمَّ تَمْشِي قَلِيلًا فَتَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقَبْلَةِ فَتَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا خَلَقَ الْخَلْقَ فَلَمْ يَغِبْ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ عَنْ عِلْمِهِ فَعَلِمَهُ بِقُدْرَتِهِ ضَمَّنْتَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْهَا دَمَكَ وَ تَارَكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ أَشْهَدُ أَنَّ لِمَكَ مِنَ اللَّهِ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصِيرِ وَ الْفَتْحِ وَ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدَ الصَّادِقَ فِي هَلَاكِكَ أَعْيَادِكَ وَ تَمَامِ مَوْعِدِ اللَّهِ إِيَّاكَ أَشْهَدُ أَنَّ مَنْ تَبِعَكَ الصَّادِقُونَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِيهِمْ أَوْلِيكَ هُمْ الصَّادِقُونَ وَ الشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ ثُمَّ كَبُرَ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ تَمْشِي قَلِيلًا ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْقَبْرَ وَ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا أَشْهَدُ أَنَّكَ دَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ وَ وَفَيْتَ لِلَّهِ بِعَهْدِهِ وَ قُمْتَ لِلَّهِ بِكَلِمَاتِهِ وَ جَاهِدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ فَتَلْتَكِ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ خَذَلْتِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ خَذَلْتَ عَنْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِالْوَلَايَةِ لِمَنْ وَالَيْتَ وَ وَالْتَهُ رُسُلَكَ وَ أَشْهَدُ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ بَرَّنتَ مِنْهُ وَ بَرَّنتَ مِنْهُ رُسُلَكَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَبُوا رُسُلَكَ وَ هَيَّأُوا كَعْبَتَكَ وَ حَرَّفُوا كِتَابَكَ وَ سَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَ أَفْسَدُوا فِي بِلَادِكَ وَ اسْتَدَلُّوا عِبَادَكَ اللَّهُمَّ ضَاعِفْ لَهُمْ الْعَذَابَ فِيمَا جَرَى مِنْ سُبُلِكَ وَ بَرِّكَ وَ بَحْرِكَ اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ فِي مُسْتَسِيرِ السَّرَائِرِ فِي سَمَائِكَ وَ أَرْضِكَ وَ كُلَّمَا دَخَلْتَ الْحَيْرَ فَسَلِّمْ وَ ضَعْ خَدَّكَ عَلَى الْقَبْرِ (١).

بيان: قوله عليه السلام و سلام على ملائكته فيما تروح به الرائحات أى سلام على ملائكة الله فى ضمن التحيات التى تأتيك من الله فى وقت الرواح أو مطلقا فقوله لك و عليك صفة أو حال للرئحات و الأظهر ما فى بعض النسخ و هو قوله و سلام ملائكته فيما تغتدى و تروح و الغدوه البكره و يقال غدا عليه و اغتدى أى

ص: ١٥٠

بكر و الرواح من زوال الشمس إلى الليل يقال راح يروح رواحا أى سلام ملائكته فيما يأتون به عليك فى أول النهار و آخره و قد يقال راح يروح إذا أتى أى وقت كان فعلى النسخه الأولى هذا هو المراد قوله عليه السلام و أنك ثار الله فى الأرض الثأر بالهمز الدم و طلب الدم أى أنك أهل ثار الله و الذى يطلب الله بدمه من أعدائه أو هو الطالب بدمه و دماء أهل بيته بأمر الله فى الرجعه و قيل هو تصحيف ثائر و الثائر من لا يبقى على شىء حتى يدرك ثاره.

ثم اعلم أن المضبوط فى نسخ الدعاء بغير همز و الذى يظهر من كتب اللغة أنه مهموز و لعله خفف فى الاستعمال قوله عليه السلام و شهادتهم أى حضورهم أو أصير شهيدا كما صاروا و الأول أظهر قوله و تجعلنى لهم فرطا هو بالتحريك من يتقدم القوم ليرتاد لهم الماء و يهيبى لهم الدلاء و الأرشيه أى تجعلنى خادما لهم ساعيا فى أمورهم قوله عليه السلام من جميع خلقه أى ممن له مدخل فى ذلك بالتأسيس و الخذلان و الرضا به فى كل دهر و أوان و الوتر بالكسر و يفتح و التره بكسر التاء و فتح الراء الثأر.

«٢- ك، [الكافى] عَلِيُّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: إِذَا فَرَّغْتَ مِنَ السَّلَامِ عَلَى الشُّهَدَاءِ فَأَتِ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاجْعَلْهُ بَيْنَ يَدَيْكَ ثُمَّ تُصَلِّ مَا بَدَأَ لَكَ (١).

«٣- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ ابْنُ الْوَلِيدِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ثَوْبَانَ بْنِ أَبِي فَاحِيَةَ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَ يُونُسُ بْنُ ظَبْيَانَ وَ الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ وَ أَبُو سَلَمَةَ السَّرَّاجُ جُلُوساً عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَانَ الْمُتَكَلِّمُ يُونُسَ وَ كَانَ أَكْبَرَنَا سَنًا فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَحْضَرُ مَجَالِسَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ يَغْنَى وَلَدٌ س ا ب ع فَمَا أَقُولُ قَالَ إِذَا حَضَرْتَهُمْ وَ ذَكَرْتَنَا فَقُلِ اللَّهُمَّ أَرِنَا الرَّخَاءَ وَ السُّرُورَ فَإِنَّكَ تَأْتِي عَلَى كُلِّ مَا تُرِيدُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي كَثِيرًا مَا أَذْكَرُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ قَالَ قُلِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تُعِيدُ ذَلِكَ ثَلَاثًا فَإِنَّ السَّلَامَ يَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ قَرِيبٍ

ص: ١٥١

وَ مِنْ بَعِيدٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا مَضَى بَكَتْ عَلَيْهِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَنْ
 يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ وَ النَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبَّنَا وَ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى بُكَاءً عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ لَمْ تَبْكِكَ عَلَيْهِ قُلْتُ
 جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَشْيَاءُ قَالَ لَمْ تَبْكِكَ عَلَيْهِ الْبَصْرَةُ وَ لَا دِمَشْقُ وَ لَا آلُ عَثْمَانَ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَزُورَهُ
 فَكَيْفَ أَقُولُ وَ كَيْفَ أَضْمَعُ قَالَ إِذَا أَتَيْتَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاعْتَسِلْ عَلَى شَاطِئِ الْفِرَاتِ ثُمَّ الْبَسْ ثِيَابَكَ الطَّاهِرَةَ ثُمَّ امْسِ
 حَافِيًا فَإِنَّكَ فِي حَرَمٍ مِنَ حَرَمِ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ بِالتَّكْبِيرِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّمْجِيدِ وَ التَّعْظِيمِ لِلَّهِ كَثِيرًا وَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ
 آلِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ حَتَّى تُصَبِّرَ إِلَى بَابِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قُلِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَهَ اللَّهُ
 وَ زُورًا قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ - ثُمَّ اخْطُ عَشْرَ خَطَا فَكَبِّرْ ثُمَّ قِفْ فَكَبِّرْ ثَلَاثِينَ تَكْبِيرًا ثُمَّ امْسِ حَتَّى تَأْتِيَهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ وَ اسْتَقْبِلْ وَجْهَكَ
 بِوَجْهِهِ وَ تَجْعَلِ الْقِبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ اللَّهِ وَ ابْنَ قَتِيلِهِ السَّلَامَ
 عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ نَارِهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَثَرَ اللَّهِ الْمُؤْتُونَ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنَّ دَمَكَ سَيَكُنُ فِي الْخُلْدِ وَ اقْشَعَرَّتْ
 لَهُ أَظْلَةُ الْعَرْشِ وَ بَكَى لَهُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ وَ بَكَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَنْ يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ وَ
 النَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبَّنَا وَ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَتِيلُ اللَّهِ وَ ابْنَ قَتِيلِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ نَارُ
 اللَّهِ فِي الْمَارِضِ وَ ابْنَ نَارِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَثَرُ اللَّهِ الْمُؤْتُونَ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَ نَصَحْتَ وَ وَفَيْتَ وَ
 وَافَيْتَ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَ مَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا وَ مُسْتَشْهِدًا وَ شَاهِدًا وَ مَشْهُودًا أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَ مَوْلَاكَ وَ فِي
 طَاعَتِكَ وَ الْوَأْفَاءِ إِلَيْكَ أَلْتَمَسُ كَمَا أَلِ الْمَنْزِلَةَ عِنْدَ اللَّهِ وَ نِيَّاتِ الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْكَ وَ السَّبِيلِ الَّذِي لَمَّا يُخْتَلَجُ دُونَكَ مِنَ
 الدُّخُولِ فِي كَفَالَتِكَ الَّتِي أُمِرْتُ بِهَا.

مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ
 اللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ اللَّهُ وَبِكُمْ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَبِكُمْ يُثَبِّتُ وَبِكُمْ يَفُكُّ الذُّلَّ مِنْ رِقَابِنَا وَبِكُمْ يُدْرِكُ اللَّهُ تَرَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ يَطْلُبُ
 وَبِكُمْ تُنْبِتُ الْأَرْضُ أَشْجَارَهَا وَبِكُمْ تُخْرِجُ الْأَشْجَارُ أَثْمَارَهَا وَبِكُمْ تُنَزِّلُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا وَرِزْقَهَا وَبِكُمْ يَكْشِفُ اللَّهُ الْكَرْبَ وَبِكُمْ
 يُنَزِّلُ اللَّهُ الْغَيْثَ وَبِكُمْ تُسَبِّحُ اللَّهُ الْمَارِضُ الَّتِي تَحْمِلُ أَيْدَانَكُمْ وَتَسْتَقِيلُ جِبَالَهَا عَلَى مَرَاتِبِهَا إِرَادَةُ الرَّبِّ فِي مَقَادِيرِ أُمُورِهِ تَهْبِطُ
 إِلَيْكُمْ وَتَصِيدُ مِنْ بِيوتِكُمْ وَالصَّادِقُ عَمَّا فَضَّلَ مِنْ أَحْكَامِ الْعِبَادِ لِعَنْتِ أُمَّهُ قَتَلْتَكُمْ وَأُمَّهُ خَالَفْتَكُمْ وَأُمَّهُ جَحَدْتُمْ وَلَايَتَكُمْ وَأُمَّهُ
 ظَاهَرْتُمْ عَلَيْكُمْ وَأُمَّهُ شَهِدْتُمْ وَلَمْ تُسْتَشْهِدُوا الْحَمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مِأْوَاهُمْ وَبِئْسَ الْعَوَارِدِينَ وَبِئْسَ الْعَوْرُدُ الْمَوْرُودُ وَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَتَقُولُ ثَلَاثًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ
 السَّلَامُ وَهُوَ عِنْدَ رَجُلِهِ فَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
 الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ وَفَاطِمَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ
 قَتَلَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَزُتُمْ وَاللَّهِ فَزُتُمْ وَاللَّهِ فَزُتُمْ وَاللَّهِ فَزُتُمْ أَنَّى مَعَكُمْ فَافُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ثُمَّ تَدُورُ فَتَجْعَلُ قَبْرَ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِمَامًا فَتُصَلِّي سِتَّ رَكَعَاتٍ وَقَدْ تَمَّتْ زِيَارَتُكَ وَإِنْ شِئْتَ فَأَقِمِ وَإِنْ شِئْتَ فَانصِرْفِ (١).

ص: ١٥٣

بيان: قوله يعنى ولد سابع هو مقلوب عباس هكذا عبر تقيه قوله عليه السلام يا قتيل الله أى الذى قتل الله و فى سبيله أو القتل الذى طلب دمه و ثاره إلى الله قوله عليه السلام وتر الله أى الفرد المتفرد فى الكمال من نوع البشر فى عصره

الشريف أو المراد ثار الله كما مر أى الذى الله تعالى طالب دمه و الموتور الذى قتل له قتيل فلم يدرك بدمه تقول منه وتره يتره و ترا و تره و كذلك وتره حقه نقصه ذكره الجوهرى (٢)

و قال الجزرى (٣) فيه من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله و ماله أى نقص يقال وترته إذا نقصته فكأنك جعلته و ترا بعد أن كان كثيرا و قيل هو من الوتر الجنايه التى يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبى فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قتل حميمه أو سلب أهله و ماله انتهى.

أقول: فالمعنى الذى قتل فى سبيل الله و قتل أقرباؤه و سلب أمواله و قيل الموتور تأكيد للوتر كقوله حجرا محجورا قوله فى السماوات و الأرض أى ينتظر طلب ثاره أهل السماوات و الأرض أو عظمت مصيبته فيهما.

قوله عليه السلام و اقشعرت له أظله العرش الأظله جمع ظلال و هو ما أظلك من سقف أو غيره و المراد هنا ما فوق العرش أو أطباقه و بطونه فإن كل طبقه و بطن منه ظل لطائفه أو أجزاء العرش فإن كل جزء منه ظل لمن يسكن تحته و قد يطلق الظلال على الأشخاص و الأجسام اللطيفه و عالم الأرواح فيمكن أن يكون المراد بها الأرواح المقدسه و الملائكه الساكنين فى العرش و فى بعض النسخ ظل العرش بالضم فالإضافه بيانيه.

قوله عليه السلام و أشهد أنك ثار الله فى بعض نسخ الكافى هنا ثار الله فى الأرض

ص: ١٥٤

١-١. الكافى ج ٤ ص ٥٧٨.

٢-٢. صحاح الجوهرى ج ٢ ص ٨٤٣ طبع مصر الجديد.

٣-٣. نهايه ابن الأثير ج ٤ ص ٢٠٤.

و ابن ثائره قوله عليه السلام و وافيت أى أتيت هذه الجماعه لإعلاء الكلمه و إتمام الحججه و ما قصرت فى ذلك.

و فى أكثر نسخ الكافى و التهذيب و أوفيت من قوله تعالى وَ مَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهُ تَأْكِيدًا لِّلسَّابِقِ أَوْ بِمَعْنَى تَوْفِيهِ الْحَقِّ كَمَلًا- أى أعطيت كل امرئ ما يلزمك من الهدايه و إعطاء النصيحه أو وفيت ربك ما كلفك كما قال تعالى وَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ و مضى شرح قوله مضيت للذى كنت عليه فى زيارات أمير المؤمنين.

قوله عليه السلام و ثبات القدم فى الهجره إليك أى أطلب ثبات القدم و المداومه فى الهجره إليك و الإتيان لزيارتك و يحتمل أن تكون فى تعليقه أى ثبات القدم فى الدين لهجرتى إليك.

قوله عليه السلام و السبيل الذى لا يختلج دونك الاختلاج الاضطراب و اختلجه أى جذبه و اقتطعه قال فى النهايه (1)

و منه الحديث ليردن على الحوض أقوام ثم ليختلجن دونى أى يجتذبون و يقتطعون انتهى فيمكن أن يقرأ يختلج على بناء الفاعل و على بناء المفعول و الثانى أظهر و على التقديرين السبيل إما معطوف على الهجره أو على إثبات القدم و الأخير أظهر و على التقادير حاصل الكلام

أنى ألتمس منك السبيل المستقيم غير المضطرب أو السبيل الذى من سلكه لا يجتذب و لا ينتزع و لا يمنع من الوصول إليكم فى الدنيا و الآخرة.

و كلمه من فى قوله من الدخول إما تعليقه أو بيانه فيكون بياناً للسبيل أو صله للاختلاج على المعنى الثانى و أمرت على بناء المجهول و الكفاله هى الحفظ و الرعايه و الشفاعة اللاتى أمرهم الله تعالى بها لشيعتهم و يقال كلب الدهر على أهله إذا ألح عليهم و اشتد.

قوله عليه السلام و بكم فتح الله أى الإيجاد أو العلم أو الخلافه و الإمامه كقوله صلى الله عليه و آله كنت نبيا و آدم بين الماء و الطين قوله و بكم يدرك الله تره

ص: ١٥٥

كل مؤمن يطلب أى ما يقع على الشيعة من القتل و النهب و الضرب و الشتم و سائر مضار الدين و الدنيا أنتم الطالب لها فى الرجعه و المنتقم لهم فيها و منهم من صحف و قرأ بطلت أى تره و جنايه بطلت و لم يطلبها صاحبه و أولياؤه و هو مخالف لما فى النسخ المعبره.

قوله عليه السلام و بكم تسبح الأرض المراد بالأرض إما كلها أو مواضع استقرارهم عليهم السلام حيا و ميتا و تسبح الأرض على نحو ما قال تعالى وَ إِنَّ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ أو المراد تسبيح سكانها من الملائكه و الجن بل الإنس أيضا فإن ببركتهم يعبد الله فى روضاتهم و بيوتهم و يمكن أن يقرأ على بناء المجهول أى تقدس و تنزه و تذكر بالخير بيوتكم و قبوركم و مواضع آثاركم كما قال تعالى فى يُبَيِّنُ أَدْنَى اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ و قد مرت الأخبار فى تفسيرها فى كتاب الإمامه و فى بعض نسخ الكتاب و التهذيب و أكثر نسخ الكافى تسبخ بالياء المثناه من تحت و الخاء المعجمه أى تثبت و تستقر و هو أظهر.

قوله عليه السلام تستقل جبالها الضمير راجع إلى الأرض على مراسيها أى أماكنها و محال ثبوتها و استقرارها و فى الكافى تستقر مكان تستقل و قوله إرادته الرب مبتدأ و تهبط إليكم على بناء المعلوم أو المجهول خبره أى تقديراته تعالى تنزل عليكم فى ليله القدر و تصدر من بيوتكم أى يأخذها الخلق و يتعلمها منكم و فى بعض نسخ الكتاب و عامه نسخ الكافى و التهذيب و غيرهما و الصادر بالراء المهمله و هو مبتدأ و خبره مقدر بقرينه ما سبق أى يصدر من بيوتكم و فى بعض نسخ الكتاب الصادق بالقاف و لا يختلف التقدير و يمكن أن يقرأ فصل على بناء المعلوم و المجهول من باب التفعيل و المجرد.

و الحاصل أن أحكام العباد و ما بين منها أو ما يفصل بينهم فى قضاياهم أو ما يميز بين الحق و الباطل أو ما خرج من الوحي منها يؤخذ منكم فإن الصادر عن الماء مثلا هو الذى يرد الماء فيأخذ منه حاجته و يرجع فإذا كان علم ما فصل من أحكام العباد فى بيوتهم فالصادر عنه لا بد أن يصدر من بيوتهم و لا يبعد أن

يكون الواو في قوله و الصادر زيد من النساخ فيكون فاعل يصدر و لا يحتاج إلى تقدير.

قوله عليه السلام و لم تستشهد على بناء المجهول أى أمه حضرت عندك و لم تجاهد حتى تقتل دونك ممن كان مأمورا بالجهاد و منهم من قرأ على بناء المعلوم أى لم تطلب شهوده و حضوره و لا يخفى بعده.

قوله عليه السلام وَ بئسَ الوِرْدُ بالكسر الماء الذى ترد عليه و المورودُ تأكيد له كقوله تعالى فَدَرًا مَقْدُورًا أى بئس الماء المورود عليه مورده و هذا على سبيل التهكم كقوله تعالى فَزُلُّ مِنْ حَمِيمٍ أى النار لهم بدل مما يرد عليه أهل الجنة من الأنهار و العيون و أنواع النعيم و هى مؤكده للفقره السابقه قوله عليه السلام يا ابن الحسن هذا على سبيل المجاز فإن العرب يسمى العم أبا كما قيل فى قوله تعالى لِأَبِيهِ آزَرَ.

«٥- مل، [كامل الزيارات] أبى و ابنُ الوليدَ معاً عن ابنِ أبانٍ عن الأَهورَزيِّ عن فضالَه عن نعيمِ بنِ الوليدِ عن يوسُفَ الكُنَاسيِّ عن أبى عبدِ الله عليه السلام قال: إِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ الحُسَيْنِ عليه السلام فَاتِ الفَرَاتِ وَ اغْتَسِلْ بِحِيَالِ قَبْرِهِ وَ تَوَجَّهْ إِلَيْهِ وَ عَلَيكَ السَّكِينَةُ وَ الوَقَارَ حَتَّى تَدْخُلَ الحَيْرَ مِنْ جَانِبِهِ الشَّرْقِيِّ وَ قُلْ حِينَ تَدْخُلُهُ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكِهِ اللهُ المُقَرَّبِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكِهِ اللهُ المُنْزَلِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكِهِ اللهُ المُزْدَفِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكِهِ اللهُ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الحَيْرِ بِإِذْنِ اللهُ مُقِيمُونَ فَإِذَا اسْتَقْبَلْتَ قَبْرَ الحُسَيْنِ عليه السلام فَقُلْ السَّلَامُ عَلَى رَسولِ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَى أَمِينِ اللهُ عَلَى رُسُلِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ الخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَ المُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكِ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللهُ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَبيدِكَ وَ أَخِي رَسولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَتِكَ وَ دَيَانَ الدِّينِ بِعِيدِكَ وَ فَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ المُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكِ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللهُ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبيدِكَ وَ ابنِ رَسولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ

بِرِسَالَاتِكَ وَ دِيَانَ الدِّينِ بَعْدِكَ وَ فَضَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامَ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللّهِ وَ بَرَكَاتِهِ.

ثُمَّ تُسَلِّمُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَ سَيَائِرِ الْأَنْثَمَةِ كَمَا صَيَلَيْتَ وَ سَلَّمْتَ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ثُمَّ تَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صِلَى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَكَ بِهِ وَ لَمْ تَخْشَ أَحِداً غَيْرَهُ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ وَ عَدَيْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ بِيَابِ الْهُدَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ يَبْقَى وَ مَنْ تَحْتَ التَّرَى أَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكْ لَكُمْ سَابِقٌ فِيمَا مَضَى وَ ذَلِكَ لَكُمْ فَاتِحٌ فِيمَا بَقِيَ أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَ طَيِّبَتُكُمْ طَيِّبَةٌ (١) طَيِّبَةٌ طَابَتْ وَ طَهَّرَتْ هِيَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ مِنْ (٢)

اللّهِ وَ مِنْ رَحْمَتِهِ فَأَشْهَدُ اللّهُ وَ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ لَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَ شَرَائِعِ دِينِي وَ خَاتِمِهِ عَمَلِي وَ مُنْقَلَبِي وَ مَثْوَايَ فَأَسْأَلُ اللّهُ الْبَرَّ الرَّحِيمَ أَنْ يَتِمَّ لِي ذَلِكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَغْتُمْ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَكُمْ بِهِ لَمْ تَخْشَوْا أَحِداً غَيْرَهُ وَ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ وَ عَدَيْتُمُوهُ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللّهُ مَنْ قَتَلَكُمْ وَ لَعَنَ اللّهُ مَنْ أَمَرَ بِهِ وَ لَعَنَ اللّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ ائْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ وَ سَفَكُوا دَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ يَدُلُّوْا نِعْمَتَكَ وَ خَالَفُوا مِلَّتَكَ وَ رَعِبُوا عَنِ أَمْرِكَ وَ أَتَهَمُوا رَسُولَكَ وَ صَيَدُوا عَنِ سَبِيلِكَ اللَّهُمَّ احْشُ قُبُورَهُمْ نَاراً وَ أَجْوَأْفُهُمْ نَاراً وَ احْشُرْهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقاً اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْنًا يَلْعَنُهُمْ بِهِ كُلُّ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ وَ كُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ وَ كُلُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ امْتَحَنَتْ قَلْبُهُ لِلْيَأْمَانَ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السَّرِّ وَ ظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ اللَّهُمَّ الْعَنِ جَوَابِيَّتِ هَيْدِهِ الْأُمَّهَ وَ الْعَنِ طَوَاعِيَّتِهَا وَ الْعَنِ فَرَاعِيَّتِهَا وَ الْعَنِ قَتْلَهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْعَنِ قَتْلَهُ الْحُسَيْنِ وَ عَذْبَهُمْ عَذَاباً لَا تُعَدُّبُ

ص: ١٥٨

١-١. طينه خ ل.

٢-٢. في الكافي منا من الله.

بِهِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَتَنْصُرُ بِهِ وَتَمُنُّ عَلَيْهِ بِنَصْرِكَ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (١)

ثُمَّ اجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقُلَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَآمِينُهُ بَلَغْتَ نَاصِحًا وَأَدَيْتَ أَمِينًا وَقَتَلْتَ صَدِيقًا وَ مَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ لَوْ [لَمْ] تُؤْتِرْ عَمَى عَلَى هُدًى وَ لَمْ تَمَلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ اتَّبَعْتَ الرَّسُولَ وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ دَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ قَدْ بَلَغْتَ مَا أَمَرْتَ بِهِ وَ قُمْتَ بِحَقِّهِ وَ صَدَقْتَ مَنْ قَبْلَكَ غَيْرَ وَاهِنٍ وَ لَا مُوهِنٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صَدِيقٍ خَيْرًا عَنْ رِعَّتِكَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ وَ أَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَ إِلَيْكَ وَ أَنْتَ أَهْلُهُ وَ مَعْدِنُهُ وَ مِيرَاثُ التُّبُوهُ عِنْدَكَ وَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا أَشْهَدُ أَنَّكَ صَدِيقٌ عِنْدَ اللَّهِ وَ حُجَّتُهُ عَلَى خَلْقِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ دَعْوَتَكَ حَقٌّ وَ كُلَّ دَاعٍ مَنْصُوبٍ غَيْرِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ مَدْحُوضٌ وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ.

ثُمَّ تَحَوَّلَ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَ تَخَيَّرَ مِنَ الدُّعَاءِ وَ تَدْعُو لِنَفْسِكَ ثُمَّ تَحَوَّلَ عِنْدَ رَأْسِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ تَقُولُ سَلَامٌ اللَّهُ وَ سَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَ عِزَّتِهِ آبَائِكَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا (٢) ثُمَّ تَأْتِي قُبُورَ الشُّهَدَاءِ وَ تُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرِّبَابِيُّونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ سَيْلٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ أَتْبَاعٌ وَ أَنْصَارُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ وَ كَأَيِّنَ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا

ص: ١٥٩

١-١. كامل الزيارات ص ٢٠١-٢٠٣.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٠٣-٢٠٤.

لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ مَا ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَيْكَنُوا فَمَا وَهَنْتُمْ وَ مَا ضَعُفْتُمْ وَ مَا اسْتَكْتَمْتُمْ حَتَّى لَقِيتُمْ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَ نُصْرِهِ كَلِمَهُ اللَّهُ التَّامَّةَ صَدَّقَ اللَّهُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ أَبْدَانِكُمْ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا أَبْشَرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ إِنَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ اللَّهُ مُيَدِّرُكُمْ لَكُمْ ثَارًا مَا وَعَدَكُمْ أَنْتُمْ سَادَهُ الشُّهَدَاءُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ أَنْتُمْ السَّابِقُونَ وَ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ أَشْهَدُ أَنْكُمْ قَدْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ قَاتَلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا الْحَمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَكُمْ وَعَدَهُ وَ أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ ثُمَّ تَقُولُ أَتَيْتَكَ يَا حَبِيبَ رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنَ رَسُولِهِ وَ إِنِّي لَكَ عَارِفٌ وَ بِحَقِّكَ مُقَرَّرٌ وَ بِفَضْلِكَ مُسْتَبْصِرٌ وَ بِضَمَالِهِ مَنْ خَالَفَكَ مُوقِنٌ عَارِفٌ بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ

عَلَيْهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي اللَّهُمَّ إِنِّي أُصَلِّيُ عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ أَنْتَ عَلَيْهِ وَ رُسُلِكَ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَاةً مُتَّابِعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَ لَا أَمِيدَ وَ لَا أَيْدَ وَ لَا أُحْلَ فِي مَحْضَرِنَا وَ إِذَا غَبْنَا وَ شَهِدْنَا وَ السَّلَامَ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ (١).

ك، [الكافي] العِدَّةُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ: مِثْلُهُ (٢)

توضيح: في الكافي و قل حين تدخله السلام على ملائكة الله المنزلين السلام على ملائكة الله المردين السلام على ملائكة الله المسومين السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم مقيمون هذه الفقرات إشارات إلى قوله تعالى أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمَدِّدَ كُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَ تَتَّقُوا وَ يَأْتُواكُمْ مِنْ قُدْرِهِمْ هَذَا يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَ قوله تعالى فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمَدِّدُكُمْ بِآلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ قال البيضاوي في قوله مُسَوِّمِينَ أى معلمين من التسويم الذى هو إظهار سيماء الشىء لقوله صلى الله عليه و آله لأصحابه تسوموا فإن الملائكة قد تسومت أو مرسلين من التسويم بمعنى الإسامه (٣) و قال فى قوله مُرَدِّفِينَ أى متبعين المؤمنين أو بعضهم

ص: ١٦٠

١-١. كامل الزيارات ص ٢٠٤-٢٠٥.

٢-٢. الكافي ج ٤ ص ٥٧٢.

٣-٣. تفسير البيضاوى ج ١ ص ٢٣١ طبع الآستانه سنه ١٢٨٥.

بعضاً من أردفته أنا إذا جئت بعده أو متبعين بعضهم بعضاً أو أنفسهم المؤمنين من أردفته إياه فردفه وقرأ نافع و يعقوب مردفين بفتح الدال أى متبعين أو متبعين بمعنى أنهم كانوا مقدمه الجيش أو ساقتهم انتهى (١).

أقول: يمكن أن يكون المراد فى هذا المقام السلام على تلك الأصناف من الملائكة الذين عاونوا الرسول صلى الله عليه وآله فى غزواته مقدماً على السلام على الذين عاونوا سبطه الشهيد عليه السلام و زواره مع أنه يحتمل أن يكون هؤلاء الأملاك أيضاً من الحاضرين فى هذا المشهد الشريف كما يظهر من بعض الأخبار و يحتمل أن يكون المراد توصيف الملائكة المقيمين فى هذا المشهد بأنهم معلمون بعلامه أو مرسلون لإعانه الزائرين و أنهم يردف بعضهم بعضاً فى النزول لزيارته و يردفون المؤمنين الزائرين فى الزيارة و يشيعونهم إلى أوطانهم و الأول أظهر.

ثم اعلم أن الموسومين يحتمل أن يكون بكسر الواو المشدده و بفتحها كما قرئ بهما فى الآية و أشير إلى تفسيرهما قوله عليه السلام و من تحت الثرى أى الأموات لأنهم مسئولون عن إمامتهم عليهم السلام فى حفرهم و بعد حشرهم قوله عليه السلام سابق فيما مضى أى تلك الأحوال و الفضائل حاصله فىمن مضى من الأئمة و هى سبب لفتح أبواب الإمامه و الخلافه و العلوم و المعارف فيما بقى من الأئمة فيكون ما بمعنى من أو المعنى أن تلك الأحوال مثبتة لكم فى الكتب السالفه و يفتح لكم القرآن الباقي مدى الأعصار تلك الفضائل و الأحوال.

و قرأ بعض الأصحاب فائح (٢)

بالهمزة بعد الألف من الفوح و هو انتشار الريح الطيبه أى يفوح من القرآن الباقي شميم فضائلهم قوله عليه السلام فى ذات نفسى أى أعزم و أوطن نفسى على أن أكون تابعاً لكم فى الأمور المتعلقة بنفسى و فى سائر شرائع دينى و فى خاتمه عملى و فى منقلبي إلى ربى عند موتى و فى مثواى فى قبرى و فى الجنه و لما لم يكن بعض هذه الأمور باختيار العبد و ما كان باختياره لا يتأتى إلا بتوفيقه تعالى قال فأسأل الله البر الرحيم أن يتم ذلك لى و يجعل ما

ص: ١٦١

١-١. نفس المصدر ج ١ ص ٤٦٦.

٢-٢. فى قوله « فائح ذلك لكم فيما بقى » و قد سقط عن المتن، (ب).

عزمت عليه حاصلًا لى.

و يحتمل أن يكون المراد بالذات الحقيقة و يكون الفقرات متعلقه بقوله مؤمن و تابع معا على التنازع أو على اللف و النشر أى أو من إيماننا منبعثا من حقيقه نفسى أى صميم قلبى و يظهر أثره فى أعمالى و فى خاتمه عملى و يكون ثابتا معى عند الموت و فى القبر أو أنى مؤمن بكم و تابع لما اعتقدتموه و بينتموه فى حقيقه نفسى و صانعها و أحوالها و فى شرائع دينى و فيما يجب أن يكون عليه خاتمه عملى و فيما ذكرتموه من أحوال الموت و القبر و الجنة و النار و أما اللف و النشر فيظهر مما ذكر قوله عليه السلام الذين بدلوا نعمتك أى الإمام المنسوب من قبل الله تعالى كما مر فى كتاب الإمامه فى قوله تعالى أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا قَوْلَهُ وَ اتَّهَمُوا رَسُولَكَ أَى فى تعيين وصيه أمير المؤمنين عليه السلام و أنه إنما فعل ذلك لهوى نفسه.

و قال الفيروز آبادى (١)

فى قوله زُرْقًا أى عميا و قد مر سائر التفاسير فى كتاب المعاد.

قوله عليه السلام امتحنت قلبه أى اختبرتها بالآفات و المصائب و المحن و الفتن و الشدائد حتى خلص لقبول الإيمان و كماله كما يمتحن الذهب بالنار إذا أذيب حتى يذهب غشه و يبقى خالصه و الربانى منسوب إلى الرب و الألف و النون من زيادات النسب أى العالم الراسخ فى الدين و العلم أو الذى يطلب بعلمه وجه الله أو من الرب بمعنى التربه أى الذين يربون المتعلمين و الربيون بالكسر أيضا منسوب إلى الرب بالفتح و الكسر من تغييرات النسب أى المتمسكون بعباده الله و علمه و قيل منسوب إلى الرب و هى الجماعه الكثيره.

وَ مَا اسْتَكَانُوا أَى و ما خضعوا لعدوهم و قد مضى شرح كثير من الفقرات فى زياره أمير المؤمنين عليه السلام.

«٧- مل، [كامل الزيارات] أبى وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَعَا عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ١٦٢

خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عُثْمَانَ الصَّائِعِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَقُولُ إِذَا أَتَيْتُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ بَرِيءٌ (١).

«٨- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمُفَضَّلِ كَمْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا أَنْتَ وَ أُمِّي يَوْمٌ وَ بَعْضُ يَوْمٍ آخَرَ قَالَ فَتَرَوْهُ فَتَمَالَ نَعَمْ قَالَ فَقَالَ أَلَا أُبَشِّرُكَ أَلَا أُفَرِّحُكَ بِبَعْضِ ثَوَابِهِ قُلْتُ بَلَى جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ فَقَالَ لِي إِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لِيَأْخُذُ فِي جَهَاذِهِ وَ يَتَهَيَّأُ لِزِيَارَتِهِ فَيَتَبَشَّرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَابِ مَنْزِلِهِ رَاكِبًا أَوْ مَاشِيًا وَ كَلَّ اللَّهُ بِهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُوَافِيَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُفَضَّلُ إِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَفَقِّ بِالْبَابِ وَ قُلْ هَيْدِ الْكَلِمَاتِ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ كَلِمَةٍ كِفْلًا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَقُلْتُ مَا هِيَ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَهُ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الرِّضِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَارِ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُخْدِقِينَ بِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ص: ١٦٣

ثُمَّ تَسِيَعِي فَلَمَّكَ بِكُلِّ قَدَمٍ رَفَعْتَهَا أَوْ وَضَعْتَهَا كَثُوبِ الْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِذَا سَلِمْتَ عَلَى الْقَبْرِ فَالْتَمِسْهُ بِيَدِكَ وَقُلْ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ فِي سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ ثُمَّ تَمَضِّي إِلَى صِلَاتِكَ وَلكَ بِكُلِّ رُكْعَةٍ رَكَعْتَهَا عِنْدَهُ كَثُوبٌ مِّنْ حَرِيحٍ وَاعْتَمَرَ
أَلْفَ عُمْرِهِ وَأَعْتَقَ أَلْفَ رَقَبَةٍ وَكَانَتْهَا وَقَفٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَلْفَ مَرَّةٍ مَعَ نَبِيِّ مُرْسَلٍ فَإِذَا انْقَلَبْتَ مِنْ عِنْدِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
نَادَاكَ مُنَادٍ لَوْ سَجَعْتَ مَقَالَتَهُ لَأَقَمْتَ عُمْرَكَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَقُولُ طُوبَى لَكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ قَدْ غَنِمْتَ وَ سَلِمْتَ قَدْ
غُفِرَ لَكَ مَا سَلَفَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَإِنَّهُ هُوَ مَيَاتٌ فِي عِيَامِهِ أَوْ فِي لَيْلَتِهِ أَوْ يَوْمِهِ لَمْ يَلِ قَبْضَ رُوحِهِ إِلَّا اللَّهُ وَ تُقْبَلُ الْمَلَائِكَةُ مَعَهُ
يَسْتَعْفِرُونَ لَهُ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُوَفَّى مَنزِلَهُ وَ تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ يَا رَبِّ هَذَا عَبْدُكَ قَدْ وَافَى قَبْرَ ابْنِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَدْ
وَافَى مَنزِلَهُ فَأَيْنَ نَذَهَبُ فَيَأْتِيهِمُ النَّدَاءُ مِنَ السَّمَاءِ يَا مَلَائِكَتِي قِفُوا بِيَابَ عَدِي فَسَبِّحُوا وَ قَدِّسُوا وَ اكْتُبُوا ذَلِكَ فِي حَسَنَاتِهِ إِلَى يَوْمِ
يُتَوَفَّى قَالَ فَلَا يَزَالُونَ بِيَابِهِ إِلَى يَوْمِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَ يُقَدِّسُونَهُ وَ يَكْتُبُونَ ذَلِكَ فِي حَسَنَاتِهِ وَ إِذَا تُوفِّي شَهِدُوا كَفَنَهُ وَ غَسَلَهُ وَ
الصَّلَاةَ عَلَيْهِ وَ يَقُولُونَ رَبَّنَا وَ كَلَّمْنَا بِيَابَ عَدِي وَ قَدْ تُوفِّي فَأَيْنَ نَذَهَبُ فَيُنَادِيهِمْ يَا مَلَائِكَتِي قِفُوا بِقَبْرِ عَدِي فَسَبِّحُوا وَ قَدِّسُوا وَ
اكْتُبُوا ذَلِكَ فِي حَسَنَاتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (١).

«٩- مل، [كامل الزيارات] حكيم بن داود عن سيلم بن الخطاب عن الجاموراني عن الحسن بن علي: مثله (٢) بيان لا يخفى ما
في سند الخبر لأنه إما أن يكون مكان المفضل رجل آخر أو مكان عن في قوله عن جابر الواو وإلا فلا يستقيم إلا بتكلف بعيد
و هو أن يقال المفضل كان نسي الخبر ثم أخبره جابر به.

«١٠- وَ رَوَاهُ فِي الْبَلَدِ الْأَمِينِ، مُرْسَلًا عَنْ جَابِرٍ: (٣)

ص: ١٦٤

١-١. كامل الزيارات ص ٢٠٥.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٠٨.

٣-٣. البلد الأمين ص ٢٨٠ بتفاوت.

«١١»- وَ رَوَاهُ مُؤَلَّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ عَنِ الشَّيْخِ هَبِيهَ اللَّهِ بْنِ نَمِيٍّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَحَّالٍ عَنِ السَّيِّدِ هَبِيهَ اللَّهِ بْنِ نَاصِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرِ عَنْ سَعْدِ بْنِ وَهْبِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَلْمَانَ الدَّهْقَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلْفِ الْبُرَّازِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قَالَ لِجَابِرٍ كَمْ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ سَأَلَ الْجَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ مِثْلَ مَا مَرَّ وَ لَمْ يَذْكُرِ الْمَفْضَلُ أَصْلًا (١) لَكِنَّ الْفَاطَظَ زِيَارَتِهِ تُوَافِقُ مَا سَيَأْتِي بِرِوَايَةِ السَّيِّدِ ابْنِ طَاوُسٍ رَه.

«١٢»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي مَا تَقُولُونَ أَنْتُمْ فِيهِ فَقُلْتُ بَعْضُنَا يَقُولُ حَجَّهْ وَ بَعْضُنَا يَقُولُ عُمْرُه قَالَ فَأَيُّ شَيْءٍ تَقُولُ إِذَا أَتَيْتَ فَقُلْتُ أَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ دَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ سَفَكُوا دَمَكَ وَ اسْتَحْلَوْا حُرْمَتَكَ مَلْعُونُونَ مُعَذَّبُونَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَ كَانُوا يَعْتَدُونَ (٢).

مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرَ الْبُغْدَادِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي الْبَلَادِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ السَّلَامُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ أَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَ زَادَ فِي آخِرِهِ قَالَ نَعَمْ هُوَ هَكَذَا (٣).

«١٤»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ جُدَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ص: ١٦٥

١-١. المزار الكبير ص ١٤٤-١٤٥.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٠٨.

٣-٣. كامل الزيارات ص ٢٠٩.

فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَمَنْ شَارَكَ فِي دَمِكَ وَمَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ (١).

«١٥»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعِيدٍ وَالحَمِيرِيِّ مَعًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَيْدِقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَقُولُ إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى قَبْرِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا مَنْ رَضَاهُ مِنْ رَضَى الرَّحْمَنِ وَسَيَّخَطُهُ مِنْ سَيَّخَطِ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَحُجَّةَ اللَّهِ وَبَابَ اللَّهِ وَالدَّلِيلَ عَلَى اللَّهِ وَالدَّاعِيَ إِلَى اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَلَلْتَ حِلْمَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَمَنْ قَتَلَ مَعَكَ شُهَدَاءَ أَحْيَاءٍ عِنْدَ رَبِّكَ تُرْزَقُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّ قَاتِلَكَ فِي النَّارِ أَدِينُ اللَّهِ بِالْبُرَاءَةِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَمِمَّنْ قَاتَلَكَ وَشَايَعَ عَلَيْكَ وَمِمَّنْ جَمَعَ عَلَيْكَ وَمِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ وَ لَمْ يُعْنِكَ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا (٢).

لد، [بلد الأمين] عَنْ عَمَّارٍ: مِثْلُهُ (٣).

«١٧»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ آتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا سَعِيدٍ آتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَطْيَبِ الطَّيِّبِينَ وَأَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ وَأَبْرَّ الْأَبْرَارِ وَإِذَا زُرْتَهُ يَا أَبَا سَعِيدٍ فَسَبِّحْ عِنْدَ رَأْسِهِ تَسْبِيحَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ مَرَّةٍ وَسَبِّحْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَلْفَ مَرَّةٍ ثُمَّ صَلِّ عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِيهِمَا يَسَ وَالرَّحْمَنَ فَإِذَا

ص: ١٦٦

١-١. كامل الزيارات ص ٢١١ وفي آخره (ثلاثا).

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢١٢.

٣-٣. البلد الأمين ص ٢٨١.

فَعَلَتْ ذَلِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ ثَوَابَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ عَلَّمَنِي تَسْبِيحَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ صَيَلَمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا سَعِيدٍ تَسْبِيحُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُبْحَانَ الَّذِي لَا تَنْفَدُ خَزَائِنُهُ سُبْحَانَ الَّذِي لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَفْنَى مَا عِنْدَهُ سُبْحَانَ الَّذِي لَا يُشْرِكُ أَحَدًا فِي حُكْمِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَا أَضْمَحَلَّالَ لِفَخْرِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَ تَسْبِيحُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِخِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاحِرِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْبَهْجَةِ وَ الْجَمَالِ سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَ الْوَقَارِ سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا وَ وَقَعَ الطَّيْرُ فِي الْهَوَاءِ (١).

بيان: الباذخ العالى و البهجه الحسن قوله عليه السلام و وقع الطير فى الهواء وقوع الطير سقوطها فالمراد سقوطها على الأشجار و الأعشاش الواقعة فى الهواء عرفا أو يكون فى بمعنى من و سيأتى التسييحان بوجه آخر مع شرحهما فى خبر الثمالى.

«١٨»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ جُدَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ صَيَلَمَى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَيَلَمَى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ مَنْ شَارَكَكَ فِي دَمِكَ وَ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ (٢).

«١٩»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى الْوَرَّاقِ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَامِرِ بْنِ جُدَاعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ:

ص: ١٦٧

١-١. كامل الزيارات ص ١١٣.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢١١.

إِذَا أَتَيْتَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْنِي قَبْرَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ (١).

«٢٠»- مل، [كامل الزيارات] الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ الْقَبْرَ بَدَأْتَ فَأَتَيْتَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَصَلَّيْتَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجْتَهَدْتَ فِي ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ تَقُولُ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ فِيمَا تَرُوحُ وَ تَعْدُو وَ الرَّاكِياتِ الطَّاهِرَاتِ لِمَكَ وَ عَلَيْكَ سَلَامُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَ الْمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ وَ النَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ وَ الشُّهَدَاءِ عَلَى أَنَّكَ صَادِقٌ وَ صِدِّيقٌ صَدَقْتَ وَ نَصَحْتَ فِيمَا أَتَيْتَ بِهِ وَ أَنَّكَ تَارُ اللَّهِ فِي الْمَارِضِ وَ الدَّمِ الَّذِي لَمَّا يُدْرِكُ تَرْتَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ لَا يُدْرِكُهُ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ جِئْتِكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَافِدًا إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِكَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ وَ بِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِهِمْ وَ بِكَ يُدْرِكُ أَهْلَ التَّرَاتِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ طَلِبَتُهُمْ.

ثُمَّ امشِ قَلِيلًا ثُمَّ قُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقَبْرِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْأُمُورِ كُلِّهَا خَالِقِ الْخَلْقِ فَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِمْ وَ عَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَغْلِيمٍ ضَمَّنَ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا دَمَكَ وَ نَارَكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَ الْفَتْحِ وَ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدَ الْحَقَّ فِي هَلَاكِ عِدْوِكَ وَ تَمَامِ مَوْعِدِهِ إِيَّاكَ أَشْهَدُ أَنَّهُ قَاتَلَ مَعَكَ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ وَ كَذَائِبُ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ ثُمَّ كَبُرَ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ امشِ قَلِيلًا وَ اسْتَقْبِلِ الْقَبْرَ ثُمَّ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ تَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُهُ وَ جَاهِدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ فَتَلَّتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمْتِكَ

ص: ١٦٨

وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ خَذَلَتْ عَنْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِالْوَلَايَةِ لِمَنْ وَالَيْتَ وَوَالَتِ رُسُلُكَ وَأَشْهَدُ بِإِلْبِرَائِهِ مِمَّنْ تَبَرَّاتِ مِنْهُ وَبَرِئَتْ مِنْهُ رُسُلُكَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَبُوا رَسُولَكَ وَهَيَّأُوا كَعْبَتَكَ وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ وَسَفَكُوا دَمَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَأَفْسَدُوا عِبَادَكَ وَاسْتَذَلُّوهُمْ اللَّهُمَّ ضَاعِفْ لَهُمُ اللَّعْنَةَ فِيمَا جَرَتْ بِهِ سُنَّتَكَ فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ فِي سَمَائِكَ وَارْضِكَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَهُمْ لِي فَرَطًا وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ امْشِ قَلِيلًا فَكَبِّرْ سَبْعًا وَهَلِّ سَبْعًا وَاحْمَدِ اللَّهَ سَبْعًا وَسَبِّحِ اللَّهَ سَبْعًا وَأَجِبْهُ سَبْعًا تَقُولُ لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَمْ يُجِيبْكَ بَدَنِي فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَرَأْيِي وَهَوَايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ وَالسَّبْطِ الْمُنْتَجَبِ وَالذَّلِيلِ الْعَالِمِ وَالْأَمِينِ الْمُسْتَيْخِرِ وَالْمُوصِيَّ الْبَلِغِ وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ جُنْتُ انْقِطَاعًا إِلَيْكَ وَإِلَى وَلَدِكَ وَوَلَدِكَ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى بَرِّكَ الْحَقِّ فَقَلْبِي لَكَ مُسَلِّمٌ وَأَمْرِي لَكَ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكَ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ لِدِينِهِ وَيَبْعَثْكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِرَجْعَتِكُمْ لَا أَنْكُرُ لِلَّهِ قُدْرَةً وَلَا أَكْذِبُ لَهُ مَشِيئَةً وَلَا أَرْعُمُ أَنْ مَا شَاءَ لَا يَكُونُ (١)

ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْقَبْرِ فَقُلْ وَ أَنْتَ قَائِمٌ سُبْحَانَ اللَّهِ يُسَبِّحُ لِلَّهِ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَيُقَدِّسُ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي وَفْدِكَ إِلَى خَيْرِ بَقَاعِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ الْعَيْنِ الْجَبِيَّتِ وَالطَّاعُوتِ ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ حَتَّى تَضَعَهُمَا مَمْدَدَتَيْنِ عَلَى الْقَبْرِ ثُمَّ تَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرْتَ طَاهِرًا مِنْ طَاهِرٍ طَاهِرًا قَدْ طَهَّرْتَ بِكَ الْبِلَادَ وَطَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ فِيهَا وَأَنَّكَ تَارُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَسْتَشِيرَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ ثُمَّ ضَعْ يَدَيْكَ وَخَدَيْكَ جَمِيعًا عَلَى الْقَبْرِ ثُمَّ اجْلِسْ عِنْدَ رَأْسِهِ فَادْكُرِ اللَّهَ بِمَا أَحْبَبْتَ وَتَوَجَّهْ إِلَيْهِ وَاسْأَلِ اللَّهَ حَوَائِجَكَ

ص: ١٦٩

ثُمَّ ضَعَّ يَدَيْكَ وَخَدَيْكَ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَقُلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ وَيَدْنِكَ فَلَقَدْ صَبَرَتْ وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ ثُمَّ قُمْ إِلَى قَبْرِ وَلَدِهِ فَتَشْنِي عَلَيْهِمْ بِمَا أَحْبَبْتَ وَ تَسْأَلُ رَبَّكَ حَوَائِجَكَ وَ مَا يَدَا لَكَ ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ قَائِمًا فَتَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرِّبَاثِيُّونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبِيعٌ وَ أَنْصَارُ آبَائِكُمْ بِمُوعِدَةِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ وَ إِنَّ اللَّهَ مُدْرِكٌ بِكُمْ ثَارَكُمْ وَ أَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ثُمَّ اجْعَلِ الْقَبْرَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ وَ كَلِّمَا دَخَلْتَ الْحَيْرَ فَسَلِّمْ ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَضَعَ يَدَيْكَ وَ خَدَيْكَ جَمِيعًا عَلَى الْقَبْرِ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَخْرُجَ فَاصْنَعْ مِثْلَ ذَلِكَ وَ لَا تُقَصِّرْ عِنْدَهُ مِنَ الصَّلَوَاتِ مَا أَقَمْتَ فَإِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ عِنْدِهِ فَوَدِّعْهُ وَقُلْ سَلَامٌ لِلَّهِ وَ سَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدْنِكَ وَ ذُرِّيَّتِكَ وَ مَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ (١).

بيان: قوله عليه السلام ضمن الأرض و من عليها دمك تضمنين الأرض إما على سبيل المبالغة و المجاز كناية عن تعظيم الأمر و تفخيمه أو المراد أن الله يأمر الأرض في القبر بتعذيب قاتليه و فى الرجعة بخسفتهم و غيره أو المراد أهل الأرض من الملائكة و الجن فيكون المراد بمن عليها الإنس أو الأعم تعميما بعد التخصيص.

و يحتمل أن يكون المراد أن الله أودع الأرض أجساد قاتليه حتى ينتقم له منهم فى الرجعة و فى القيامة أو أنه تعالى لما خرب الأرض بعد شهادته و سفكت فيها الدماء و قتل الله قاتليه و أشباههم بأيدي من خرج بعده فكأنه ضمن الأرض دمه حيث جرى انتقامه عليها أيضا قوله على بركه الحق قد مر بيانه فى شرح زياره أمير المؤمنين عليه السلام قوله المهتمضم على صيغته المفعول أى المظلوم المغصوب قوله جميع خلقه تنازع فيه يسبح و يقدس قوله و توجه إليه أى إلى الله أو إلى الحسين عليه السلام و الأول أظهر

«٢١»- مل، [كامل الزيارات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ

ص: ١٧٠

عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَمِيَّةَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ وَزَادَ فِي آخِرِهِ مِنْ عِنْدِي وَمَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فَإِذَا بَلَغْتَ الرَّوَاحَ فَقُلْ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَوْلَاهِ إِلَى آخِرِهِ كَمَا قُلْتَ حِينَ دَخَلْتَ الْحَيْرَ فَإِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَلَّمَنِي وَ سَلَّمَ مِنِّي الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ كَبِّرْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً مُتَّابِعَةً وَسَهْلٌ وَلَا تَعْجَلْ فِيهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَالْبَاقِي مِثْلُهُ (١).

بيان: قوله و سلم منى أى سلم غيرى من شرى و كف أذاى عنهم قوله عليه السلام و سهل أى اقرأ بتأناً أو امش من قولهم أسهل إذا أتى السهل و هو ضد الحزن و على أى وجه لا يخلو من تكلف و لعله تصحيف و ترسل من الترسل الثانى.

«٢٢»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي بَابٍ بِيَّاعِ السَّابِرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَقُولُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّهَ وَ عُمْرَهَ أَوْ عُمْرَهَ وَ حَجَّهَ قَالَ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ فَمَا أَقُولُ إِذَا أَتَيْتَهُ قَالَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَوْمَ وُلِدْتَ وَ يَوْمَ تَمُوتُ وَ يَوْمَ تُبْعَثُ حَيًّا أَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ شَهِيدٌ تُرْزَقُ عِنْدَ رَبِّكَ وَ أَتَوَالِي وَ لِيَّكَ وَ أَبْرَأُ مِنْ عَدُوِّكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوكَ وَ انْتَهَكُوا حَرَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَ الْمُوعِظَةِ الْحَسَنَةِ أَنْشَأَ اللَّهُ وَلِيَّكَ وَ وَلَيْنَا أَنْ يَجْعَلَ تُحَفَّتَنَا مِنْ زِيَارَتِكَ الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّنَا وَ الْمَغْفِرَةَ لِدُنُوبِنَا اشْفَعْ لِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عِنْدَ رَبِّكَ (٢).

«٢٣»- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ جَابِرِ الْمَكْفُوفِ عَنْ أَبِي الصَّامِتِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

ص: ١٧١

١-١. كامل الزيارات ص ٢١٩.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٢٠.

عليه السلام وَ هُوَ يَقُولُ: مَنْ أَتَى الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا شَاءَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَمَا عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَ رَفَعَ لَهُ أَلْفَ دَرَجَةٍ فَإِذَا أَتَيْتَ الْفُرَاتَ فَاعْتَسِلْ وَ عَلَّقْ نَعْلَيْكَ وَ امشِ حَافِيًا وَ امشِ مَشَى الْعَبِيدِ الدَّلِيلِ فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْحَيْرِ فَكَبِّرِ اللَّهُ أَرْبَعًا وَ صَلِّ عِنْدَهُ وَ اسْأَلِ اللَّهَ حَاجَتَكَ (١).

«٢٤»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ ٣ عَنْ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ كَيْفَ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَيْكَ وَ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ (٢).

«٢٥»- مل، [كامل الزيارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ أَبِي هَمَّامٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ مَنْ اشْتَرَكَ فِي دَمِكَ وَ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ وَ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ (٣).

«٢٦»- مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَيْلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ سَيْلِمَانَ بْنِ حَفْصِ الْمَرْزُوقِيِّ عَنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: تَقُولُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّجَةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الرَّهْرَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ أَتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَصَلِّ إِلَى اللَّهِ عَلَيْكَ حَيًّا وَ مَيِّتًا.

ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ

ص: ١٧٢

١-١. كامل الزيارات ص ٢٢١.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٢١.

٣-٣. كامل الزيارات ص ٢٢٢ وفيه (و لعن الله من شرك في دمك).

جِئْتُكَ مُقِرّاً بِالذُّنُوبِ لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ أَذْكَرُ الْأَيْمَةَ بِأَسْمَائِهِمْ وَاحِداً وَاحِداً وَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ حُجَّجُ اللَّهِ ثُمَّ قُلْتُ اكْتُبْ لِي عِنْدَكَ مِيثَاقاً وَعَهْداً أَنِّي أَتَيْتُكَ مُجَدِّداً الْمِيثَاقَ فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ إِنَّكَ أَنْتَ الشَّاهِدُ (١).

مل، [كامل الزيارات] حَكِيمٌ عَنْ سَيْلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ الْمَرْزُوقِيِّ عَنِ الرَّجُلِ قَالَ تَقُولُ: عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرَ مِثْلَهُ (٢) يَب، [تهذيب الأحكام] كَأ، [الكافي] الْعِدَّةُ عَنْ سَيْهَلٍ عَنِ ابْنِ أَوْرَمَةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (٣) كَأ، [الكافي] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الرَّزَّازِ عَنِ الْيَقُطِينِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (٤).

«٣٠» - مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَشِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ مَعَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَّارَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَرَدْتَ الْمَسِيرَ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَصُمْ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَاجْمَعْ أَهْلَكَ وَوَلَدَكَ وَادْعُ بِدُعَاءِ السَّفَرِ وَاعْتَسِلْ قَبْلَ خُرُوجِكَ وَقُلْ حِينَ تَعْتَسِلُ اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صِدْرِي وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي ذِكْرَكَ وَمِدْحَتَكَ وَالشَّاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِيَامَ دِينِي الشَّيْلِيمُ لِأَمْرِكَ وَالِاتِّبَاعُ لِسُنَنِ نَبِيِّكَ وَالشَّهَادَةُ عَلَيَّ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَطَهوراً وَحِزْراً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ فَإِذَا خَرَجْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ فَوَضْتُ أَمْرِي وَإِلَيْكَ أَسَلِمْتُ نَفْسِي وَإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ لَا مَنجِي وَلَا مَلْجَأَ إِلَّا إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ

ص: ١٧٣

١-١. كامل الزيارات ص ٢١٠.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٠٩.

٣-٣. التهذيب ج ٦ ص ١١٤ الكافي ج ٤ ص ٥٧٧.

٤-٤. الكافي ج ٤ ص ٥٧٨.

وَتَعَالَيْتَ عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ ثُمَّ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مَلِّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ أُنِيبُ فَطَائِرِ السَّمَاءِ وَ آوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرْضِ مِنَ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اخْفِظْنِي فِي سَفَرِي وَ اخْلُفْنِي فِي أَهْلِي بِأَحْسَنِ الْخِلَافَةِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَ إِلَيْكَ خَرَجْتُ وَ إِلَيْكَ وَفَدْتُ وَ لِخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ وَ بِزِيَارِهِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ تَقَرَّبْتُ اللَّهُمَّ لَا تَمْنَعْنِي مَا عِنْدَكَ بِشَرِّ مَا عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ كَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَ حُطِّ عَنِّي خَطَايَايَ وَ اقْبَلْ مِنِّي حَسَنَاتِي وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي دِرْعِكَ الْحَصَةِ بَيْنَهُ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ تُرِيدُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ أَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ الْمَعْوِذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ آيَهُ الْكُرْسِيِّ وَ يَسَ وَ آخِرَ الْحَشْرِ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مَتَّصِدًا مِمَّنْ خَشِيَهِ اللَّهُ وَ تِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

وَ لَمَّا تَدَهَّنْ وَ لَا تَكْتَجِلْ حَتَّى تَأْتِيَ الْفُرَاتَ وَ أَقْلَ مِنَ الْكَلَامِ وَ الْمِرَاحَ وَ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِيَّاكَ وَ الْمِرَاحَ وَ الْخُصُومَةَ (١) فَاِذَا كُنْتَ رَاكِبًا أَوْ مَاشِيًا فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَيِّطَاتِ النَّكَالِ وَ عَوَاقِبِ الْوَبَالِ وَ فِتْنَةِ الضَّلَالِ وَ مِنْ أَنْ نَلْقَى بِمَكْرُوهٍ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَبْسِ وَ اللَّبْسِ وَ مِنَ وَسْوَسهِ الشَّيْطَانِ وَ طَوَارِقِ السُّوءِ وَ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ شَيْطَانِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَنْصِبُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْعِدَاوَةَ وَ مِنْ أَنْ يُفَرِّطُوا عَلَيَّ أَوْ أَنْ يَطْعَمُوا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عُيُونِ الظُّلْمَةِ وَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ وَ شَرِّكَ إِبْلِيسَ وَ مَنْ يَرُدُّ عَنِ الْخَيْرِ

ص: ١٧٤

فَإِذَا خِفْتُ شَيْئًا فَقُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ بِهِ اخْتَجَبْتُ وَبِهِ اعْتَصِمْتُ اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ فَإِنَّمَا أَنَا بِكَ وَأَنَا عَبْدُكَ فَإِذَا أَتَيْتَ الْفِرَاتَ فَتَقَلَّ قَبِيلٌ أَنْ تَعْبُرَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ وَفَدٍ إِلَيْهِ الرَّجَالُ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَا تَبِيَّ وَأَكْرَمُ مَرُورٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَ لِكُلِّ وَافِدٍ تَحْفَهُ وَ قَدْ أَتَيْتُكَ زَائِرًا قَبْرَ ابْنِ نَبِيِّكَ صِلْ لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ فَاجْعَلْ تَحْفَتَكَ إِيَّايَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ تَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي وَ اشْكُرْ سِعْيِي وَ ارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنْ مِنِّي بَلْ لَكَ الْمُنُّ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ وَ عَرَفْتَنِي فَضْلَهُ وَ حَفِظْتَنِي حَتَّى بَلَغْتَنِي قَبْرَ ابْنِ وَلِيِّكَ وَ قَدْ رَجَوْتُكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَ قَدْ أَتَيْتُكَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي وَ اجْعَلْ هَذَا كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١) ثُمَّ اغْبِرِ الْفِرَاتَ وَقُلِ اللَّهُمَّ صِدِّقْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ سِعْيِي مَشْكُورًا وَ ذَنْبِي مَغْفُورًا وَ عَمَلِي مَقْبُولًا وَ اغْسِلْنِي مِنَ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبِ وَ طَهِّرْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمَحَّقُ دِينِي أَوْ تُبْطِلْ عَمَلِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَأْتِي النَّيُّوِي فَتَضَعُ رَحْلَكَ بِهَا وَ لَا تَدَهِنُ وَ لَا تَكْتَحِلُ وَ لَا تَأْكُلِ اللَّحْمَ مَا دُمْتَ مُقِيمًا بِهَا ثُمَّ تَأْتِي الشَّطَّ بِحِذَاءِ نَخْلِ الْقَبْرِ فَاغْتَسِلْ وَ عَلَيْكَ الْمِئْزَرُ وَ قُلْ وَ أَنْتَ تَغْتَسِلُ اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي وَ طَهِّرْ قَلْبِي وَ اشْرَحْ لِي صِدْرِي وَ اجْرِ عَلَيَّ لِسَانِي مَحَبَّتِيكَ وَ مَدْحَتَكَ وَ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِيَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ وَ الشَّهَادَةُ عَلَيَّ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ بِالْأَلْفِ بَيْنَهُمْ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَنْبِيَائُكَ وَ رُسُلُكَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَ طَهُورًا وَ حِرْزًا وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ سُقْمٍ وَ دَاءٍ وَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَ عَاهَةٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَخِذْزُ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ جَوَارِحِي وَ عِظَامِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ شَعْرِي وَ بَشْرِي وَ مَخْيَ وَ عَصْبِي وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي وَ اجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ فُقْرِي وَ فَاقْتِي (٢)

١-١. نفس المصدر ص ٢٢٥-٢٢٦.

٢-٢. نفس المصدر ص ٢٢٦.

ثُمَّ الْبَسَ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ فَإِذَا لَبَسْتَهَا فَقُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ قَصِدْتُ فَبَلَّغْنِي وَإِيَّاهُ أَرَدْتُ
فَقَبِّلْنِي وَ لَمْ يَقْطَعْ بِي وَ رَحْمَتُهُ ابْتِغَيْتُ فَسَلِّمْنِي اللَّهُمَّ أَنْتَ حِضْنِي وَ كَهْفِي وَ حِزْزِي وَ رَحْمَتِي وَ أَمَلِي لِمَا إِلَهُ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ فَإِذَا أَرَدْتَ الْمَشَى فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَرَدْتُكَ فَأَرِدْنِي وَ إِنِّي أَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ عَنِّي فَإِنْ كُنْتَ عَلَيَّ
سَاخِطًا فَتُبِّ عَلَيَّ وَ ارْحَمْ مَسِيرِي إِلَى ابْنِ حَبِيبِكَ أَتْبِعْنِي بِذَلِكَ رِضَاكَ عَنِّي فَارْضَ عَنِّي وَ لَا تُحَيِّنْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١) ثُمَّ
امْشِ حَافِيًا وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارَ بِالتَّكْبِيرِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّمْجِيدِ وَ التَّعْظِيمِ لِلَّهِ وَ لِرُسُولِهِ وَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ
قُلْ أَيْضًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْأُمُورِ كُلِّهَا خَالِقِ الْخَلْقِ وَ لَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ وَ عَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ
صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ أَجْمَعِينَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَ عَزَّفَنِي
فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

ثُمَّ تَمْشِي قَلِيلًا وَ قَصْرَ خُطَاكَ فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى التَّلِّ وَ اسْتَقْبَلْتَ الْقَبْرَ فَقِفْ وَ قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَ تَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي عِلْمِهِ
مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ الْوَقَارَ بِالْأُمُورِ كُلِّهَا خَالِقِ الْخَلْقِ وَ لَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ وَ عَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ
صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ أَجْمَعِينَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَ عَزَّفَنِي
فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

ص: ١٧٦

ثُمَّ امشَ عَشْرَ خُطَوَاتٍ وَ كَبَّرَ ثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً وَقُلْ وَأَنْتَ تَمَشِي لَأِ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ
 مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ عَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ عَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ عَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ أَبَدًا أَبَدًا
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيدًا فَاشْهَدْ لِي أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ حَقٌّ وَ أَنَّ رَسُولَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ قَضَاءَكَ حَقٌّ وَ
 أَنَّ قَدْرَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ فِعْلَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ نَارَكَ حَقٌّ وَ أَنَّكَ مُمِيتُ الْأَحْيَاءِ وَ أَنْكَ مُحْيِي الْمَوْتَى وَ أَنْكَ بَاعِثُ مَنْ
 فِي الْقُبُورِ وَ أَنْكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَ أَنْكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا
 مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَ يَا زُورَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) ثُمَّ امشِ قَلِيلًا وَ عَلَيَّكَ السَّكِينَةَ وَ الْوَقَارَ بِالتَّكْبِيرِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّمْجِيدِ وَ
 التَّحْمِيدِ وَ التَّعْظِيمِ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَصْرُ خُطَاكَ فَإِذَا أَتَيْتَ الْبَابَ الَّذِي يَلِي الْمَشْرِقَ فَقِفْ عَلَى الْبَابِ وَقُلْ
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَمِينُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ أَنَّهُ سَيِّدُ
 الْأَوْلِيَيْنِ وَ الْآخِرِينَ وَ أَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ سَلَامًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا
 اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا قَبْرُ ابْنِ حَبِيبِكَ وَ صَيِّفُونَكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَنَّهُ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمَتَهُ
 بِكِتَابِكَ وَ خَصَّصْتَهُ وَ ائْتَمَّتْهُ عَلَى وَحْيِكَ وَ أَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَ جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ فَأَعِذْ فِي الدَّعْوَةِ وَ يَدِلْ مُهْجَتَهُ
 فِيكَ لَيْسَ يَنْفَعُ عِبَادَكَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَ الْجَهَالَةِ وَ الْعَمَى وَ الشُّكِّ وَ الْإِزْتِيَابِ إِلَى بَابِ الْهُدَى مِنَ الرَّدَى وَ أَنْتَ تَرَى وَ لَا تُرَى وَ أَنْتَ
 بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى حَتَّى تَارَ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا وَ بَاعَ الْآخِرَةَ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ وَ أَسِيخَطَكَ وَ أَسِيخَطَ رَسُولَكَ وَ أَطَاعَ مِنْ
 عِبِيدِكَ مِنْ

ص: ١٧٧

أَهْلِ النَّفَاقِ وَحَمَلِهِ الْأَوْزَارِ مِنْ اسْتَوْجَبَ النَّارَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِي وَوَلَدِ رَسُولِكَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

ثُمَّ تَدْنُو قَلِيلًا وَقُلِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَهُ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّكِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الصَّديقَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّديقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الوَصِيُّ الرَّضِيُّ الْبَارُّ التَّقِيُّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَآمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ وَآنَاخَتْ بِرَحْلِكَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهَ اللَّهُ الْمُحَدِّثِينَ بِكَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهَ اللَّهُ وَزُورِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ (١)

ثُمَّ ادْخُلِ الْحَيْرَ وَقُلْ حِينَ تَدْخُلُ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهَ اللَّهُ الْمُقَرَّبِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهَ اللَّهُ الْمُنْزَلِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهَ اللَّهُ الْمُسَوِّمِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهَ اللَّهُ الَّذِينَ هُمْ بِهِدَا الْحَيْرِ يَعْمَلُونَ وَيَاذْنِ اللَّهِ مَسْلُومُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ أَمِينِ اللَّهِ وَابْنَ خَالِصِهِ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ مَا أَعْظَمَ مُصْةَ بَيْتِكَ عِنْدَ أَبِيكَ رَسُولِ اللَّهِ وَمَا أَعْظَمَ مُصْةَ بَيْتِكَ عِنْدَ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَاجَلَّ مُصْةَ بَيْتِكَ عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَعِنْدَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَعِنْدَ رُسُلِ اللَّهِ السَّلَامُ مِنِّي إِلَيْكَ وَالتَّحِيَّةُ مَعَ عَظِيمِ الرَّزِيَّةِ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَنُورًا فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَنُورًا فِي الْهَوَاءِ وَنُورًا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى كُنْتَ فِيهَا نُورًا سَاطِعًا لَا يُطْفِئُ وَأَنْتَ النَّاطِقُ بِالْهُدَى (٢)

ص: ١٧٨

١-١. نفس المصدر ص ٢٢٧-٢٢٩.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٢٩-٢٣٠.

ثُمَّ امشِ قَلِيلًا وَقُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَهَلَّلَهُ سَبْعًا وَاحْمَدَهُ سَبْعًا وَسَبَّحَهُ سَبْعًا وَقُلِ لَيْتَنِيكَ ذَاعِيَ اللَّهِ سَبْعًا وَقُلِ إِنْ كَانَ
 لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَسَمِعِي وَبَصِيرِي وَرَأْيِي وَهَوَايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ وَالسَّبْطِ
 الْمُنتَجِبِ وَالِدَلِيلِ الْعَالِمِ وَالْأَمِينِ الْمُسْتَخْرِنِ وَالْمُؤَدِّي الْمُبْلَغِ وَالْمَظْلُومِ الْمُضْطَهَدِ جُنَّتِكَ انْقِطَاعًا إِلَيْكَ وَإِلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَ
 وَلَدِكَ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ فَقَلْبِي لَكَ مُسَلِّمٌ وَرَأْيِي لَكَ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكَ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِدِينِهِ وَيَبْعَثُكُمْ وَأُشْهِدُ اللَّهَ
 أَنَّكُمْ الْحُجَّةُ وَبِكُمْ تُرْجَى الرَّحْمَةُ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عِدْوِكُمْ إِنِّي بِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا أَنْكِرُ لِلَّهِ قُدْرَةَ وَلَا أُكْذِبُ مِنْهُ بِمَشِيئِهِ ثُمَّ
 امشِ وَقَصِّرْ خُطَاكَ حَتَّى تَسْتَقْبِلَ الْقَبْرَ وَاجْعَلِ الْقَبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَاسْتَقْبِلْ وَجْهَهُ بِوَجْهِكَ وَقُلِ السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى
 مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى رُسُلِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَاحِبِ مِيثَاقِكَ وَخَاتَمِ رُسُلِكَ وَسَيِّدِ عِبَادِكَ وَأَمِينِكَ فِي بِلَادِكَ وَخَيْرِ بَرِيَّتِكَ كَمَا تَلَا
 كِتَابِكَ وَجَاهِدَ عِدْوَكَ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عِدِّدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ
 هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالِدَلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعِدْلِكَ وَفَضْلَ فَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِ
 عَلَى ذَلِكِ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ أَتِمِّمْ بِهِ كَلِمَاتِكَ وَأَنْجِزْ بِهِ وَعْدَكَ وَأَهْلِكْ بِهِ عِدْوَكَ وَاكْتُبْنَا فِي
 أَوْلِيَائِهِ وَأَحِبَّائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُ شَيْعَةً وَأَنْصَارًا وَأَعْوَانًا عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَمَا وَكَلْتُ بِهِ وَاسْتِخْلَفْتَ عَلَيْهِ يَا رَبَّ
 الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَزَوْجِهِ وَلِيِّكَ وَأُمَّ السَّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرَةَ الصِّدِّيقَةَ الزَّكِيَّةَ سَيِّدَةَ
 نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا

غَيْرِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ أَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعِدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَهُ اللَّهَ وَبَرَكَاتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ أَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعِدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَهُ اللَّهَ وَبَرَكَاتِهِ وَتُصَلِّ عَلَى الْأَيْمَةِ كُلِّهِمْ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ بِهِمْ كَلِمَاتِكُمْ وَأَنْجِزْ بِهِمْ وَعِدَّتَكَ وَأَهْلِكَ بِهِمْ عِدْوَكَ وَعِدْوَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَذِيرًا عَن قَوْمِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُمْ شَيْعَةً وَأَنْصَارًا وَأَعْوَانًا عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّبِعُ النُّورَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُمْ وَأَحْيَا مَحْيَاهُمْ وَأَمْتِنَا مَمَاتَهُمْ وَأَشْهَدْنَا مَشَاهِدَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ أَكْرَمْتَنِي بِهِ وَشَرَّفْتَنِي بِهِ وَأَعْطَيْتَنِي فِيهِ رَغْبَةً عَلَى حَقِيقَتِهِ إِبْمَانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ (١)

ثُمَّ تَدْنُو قَلِيلًا وَتَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ سَلَامَ اللَّهِ وَ سَلَامَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ كُلَّمَا تَرَوُحَ الرَّائِحَاتِ الطَّاهِرَاتِ لَكَ وَعَلَيْكَ سَلَامَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمُ النَّاطِقِينَ لَكَ بِفَضْلِكَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ صَدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَصَدَقْتَ فِيمَا أَتَيْتَ بِهِ وَأَنَّكَ تَارُ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي أَوْلِيَائِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ شَهَادَتَهُمْ وَمَشَاهِدَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَ تَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ

ص: ١٨٠

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ التَّقَى السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا شَارَ اللَّهِ وَابْنَ شَارِهِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا وَثَرَ اللَّهِ وَابْنَ وَثَرِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَأَنَّ قَاتِلَكَ فِي النَّارِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهِدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ لَمْ تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ وَأَنَّكَ عَبْدُتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْحُجَّةُ عَلَى خَلْقِهِ أَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكَ لَكُمْ سَابِقٌ فِيمَا مَضَى وَفَاتِحٌ فِيمَا بَقِيَ وَأَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ طِينُهُ طَابَتْ وَطَهَّرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ فَأَشْهَدُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَكَفَى بِهِ شَهِيدًا وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَاتِمَهُ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَارَّ الرَّحِيمَ أَنْ يُتِمَّمَ ذَلِكَ لِي أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَّيْتُمْ وَصَّيْتُمْ وَصَّيْتُمْ وَفُتِلْتُمْ وَغَضَبْتُمْ وَأَسَىءَ إِلَيْكُمْ فَصَبِّرْتُمْ لَعْنَتُ أُمَّةٍ خَالَفَتْكُمْ وَأُمَّةٍ جَحَدَتْ وَلَايَتَكُمْ وَأُمَّةٍ تَظَاهَرَتْ عَلَيْكُمْ وَأُمَّةٍ شَهِدَتْ وَلَمْ تُسْتَشْهَدْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبَسَسَ الْوَرْدُ الْمَمْرُودُ وَبَسَسَ الرَّفْدُ الْمَمْرُودُ (١) وَتَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ سَالِبِيكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ خَاذِلِيكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ شَابَعَ عَلَى قَتْلِكَ وَ مَنْ أَمَرَ بِحَدِّكَ وَ شَارَكَ فِي دَمِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أَوْ سَلَّمَ إِلَيْهِ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ وَلَايَتِهِمْ وَ اتَوَلَى اللَّهُ وَ رَسُولَهُ وَ آلَ رَسُولِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ انْتَهَكُوا حَرَمَكَ وَ سَفَكُوا دَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَبُوا رُسُلَكَ وَ سَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ضَاعِفِ عَلَيْهِمُ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ قَتْلَةَ أَنْصَارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ أَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ وَ أَذْفُهُمْ بَأْسَكَ وَ ضَاعِفِ عَلَيْهِمْ عَذَابِكَ وَ الْعَنْهُمْ لَعْنًا وَبِيئًا اللَّهُمَّ أَحْلِلْ بِهِمْ نَقْمَتَكَ وَ أَنَّهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَ خُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ وَ عَذِّبْهُمْ عَذَابًا

ص: ١٨١

نُكْرًا وَالْعَنُ أَعْدَاءَ نَبِيِّكَ وَأَعْدَاءَ آلِ نَبِيِّكَ لَعْنًا وَبِئْسَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتِ وَالطَّاعُوتِ وَالْفِرَاعِنَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَقَوْلُ أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِلَيْكَ كَانَتْ رِخْلَتِي مَعَ بُعْدِ شُقَّتِي وَ لَكَ فَاضَتْ عِبْرَتِي وَ عَلَيْكَ كَانَ أَسْفِي وَ نَجِيي وَ صِرَاحِي وَ زَفْرَتِي وَ شَهَقِي وَ إِلَيْكَ كَانَ مَجِيئِي وَ بِكَ أَسْتَبْرُ مِنْ عَظِيمِ جُزْمِي أَتَيْتُكَ زَائِرًا وَافِدًا قَدْ أَوْقَرْتُ ظَهْرِي بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا سَيِّدِي بِكَئِنَّكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَ ابْنَ خَيْرَتِهِ وَ حَقٌّ لِي أَنْ أَبْكِيكَ وَ قَدْ بَكَتَكَ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُونَ وَ الْجِبَالُ وَ الْبِحَارُ فَمَا عُذْرِي إِنْ لَمْ أَبْكِكَ وَ قَدْ بَكَكَ حَبِيبُ رَبِّي وَ بَكَتِكَ الْأَنْمَةُ صِلَمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ بَكَكَ مَنْ دُونَ سِدْرِهِ الْمُتَهَيِّ إِلَى الثَّرَى جَزَعًا عَلَيْكَ (١)

ثُمَّ اسْتَيْلَمَ الْقَبْرَ وَ قُلَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا حَسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّجَةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّجَتِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أَمِينُهُ بَلَّغْتَ نَاصِحَةً وَ أَدَّبْتَ أَمِينًا وَ قُلْتَ صَادِقًا وَ قُيِّلْتَ صِدْقًا فَصَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ لَمْ تُؤْثِرْ عَمِّي عَلَى هُدَى وَ لَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ وَ لَمْ تُحِبِّ إِلَّا اللَّهَ وَ خَدَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلَى بَيْنِهِ مِنْ رَبِّكَ بَلَّغْتَ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَ قُمْتَ بِحَقِّهِ وَ صَدَقْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ غَيْرَ وَاهِنٍ وَ لَا مُوهِنٍ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صَدِيقٍ خَيْرًا أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ وَ أَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَ إِلَيْكَ وَ أَنْتَ أَهْلُهُ وَ مَعْدِنُهُ وَ مِيرَاثُ التُّبُّوهِ عِنْدَكَ وَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَ نَصَيْحَتَ وَ وَفَيْتَ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ مَضَيْتَ لِلذِّي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا وَ مُسْتَشْهِدًا وَ مَشْهُودًا فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا أَشْهَدُ أَنَّكَ طَاهِرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَهَّرْتَ وَ طَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ بِهَا وَ طَهَّرَ حَرَمَكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَ دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ أُمَّه قَتَلْتِكَ أَشْرَارُ خَلَقِ اللَّهِ وَ كَفَرْتُهُ وَ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّي مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي وَ أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِي وَ رَغْبَتِي فِي أَمْرِ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ.

ص: ١٨٢

ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْبَائِمْنَ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْقَبْرِ وَمَنْ فِيهِ وَبِحَقِّ هَذِهِ الْقُبُورِ وَمَنْ أَسْكَنَتْهَا أَنْ تَكْتُبَ
 اسْمِي عِنْدَكَ فِي أَسْمَائِهِمْ حَتَّى تُورِدَنِي مَوَارِدَهُمْ وَتُصَدِرَنِي مَصَادِرَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَتَقُولُ رَبِّ أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي
 وَقَطَعْتَ مَقَالَتِي فَلَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ لِي فَأَنَا الْمُقَرَّبُ بِذُنُوبِي الْأَسِيرُ بِبَلِيَّتِي الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي الْمُتَجَلِّدُ فِي خَطِيئَتِي الْمُتَحَيِّرُ عَنِ قَصْدِي
 الْمُتَقَطِّعُ بِي قَدْ أَوْقَفْتَ يَا رَبِّ نَفْسِي مَوْقِفَ الْأَشْقِيَاءِ الْأَذِلَّةِ الْمُذْنِبِينَ الْمُجْتَرِّينَ عَلَيْكَ بِوَعِيدِكَ يَا سَيِّحَانَكَ أَيُّ جُزْأِهِ اجْتَرَأَتْ
 عَلَيْكَ وَ أَيُّ تَغْرِيرٍ غَرَزَتْ بِنَفْسِي وَ أَيُّ سَيْكْرِهِ أَوْبَقْتَنِي وَ أَيُّ غَفْلَةٍ أَعْطَبْتَنِي مَا كَانَ أَفْحَحَ سُوءِ نَظْرِي وَ أَوْحَشَ فِعْلِي يَا سَيِّدِي
 فَارْحَمْ كَبُوتِي لِحُرِّ وَجْهِي وَ زَلَّةَ قَدَمِي وَ تَغْفِيرِي فِي التُّرَابِ خَدِي وَ نِدَامَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ مِنِّي وَ أَقْلَنِي عَثْرَتِي وَ ارْحَمْ صِرْحَتِي وَ
 عَثْرَتِي وَ أَقْبِلْ مَعِيدَتِي وَ عُودَ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَ بِإِحْسَانِكَ عَلَى خَطِيئَاتِي وَ بَعْفُوكَ عَلَيَّ رَبِّ أَشْكُو إِلَيْكَ قَسَاوَةَ قَلْبِي وَ
 ضَعْفَ عَمَلِي فَارْتَحِلْ لِمَسْأَلَتِي فَأَنَا الْمُقَرَّبُ بِذُنُوبِي الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي وَ هَا هَذِهِ يَدِي وَ نَاصِيَتِي أَسْتَكِينُ لَكَ بِالْقَوْدِ مِنْ نَفْسِي فَأَقْبِلْ
 تَوْبَتِي وَ نَفْسَ كُرْبَتِي وَ ارْحَمْ خُشُوعِي وَ خُضُوعِي وَ انْقِطَاعِي إِلَيْكَ سَيِّدِي وَ أَسْأَلُكَ عَلَى مَا كَانَ مِنِّي وَ تَمَرُّغِي وَ تَغْفِيرِي فِي
 تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَهَأَنْتَ رَجَائِي وَ مُعْتَمِدِي وَ ظَهْرِي وَ عُودَتِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (١) ثُمَّ كَبَّرَ خَمْسًا وَ ثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً ثُمَّ
 تَرَفَّعَ يَدَيْكَ وَ تَقُولُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ صَيَّمْتُ مِنْ أَرْضَتِي وَ إِلَى ابْنِ نَبِيِّكَ قَطَعْتُ الْبِلَادَ رَجَاءً لِلْمَغْفَرَةِ فَكُنْ لِي يَا سَيِّدِي سَكَنًا وَ
 شَفِيعًا وَ كُنْ بِي رَحِيمًا وَ كُنْ لِي مَنْجِي يَوْمَ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى يَوْمَ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ الشَّافِعِينَ وَ يَوْمَ يَقُولُ أَهْلُ
 الضَّلَالَةِ مَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَ لَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ فَكُنْ يَوْمَئِذٍ فِي مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي لِي مُنْقِذًا فَقَدْ عَظُمَ جُزُومِي إِذَا ارْتَعَدْتُ فَرَائِصِي وَ
 أَخَذَ بِسَمْعِي وَ أَنَا مُنْكَسِرٌ رَأْسِي بِمَا قَدَّمْتُ مِنْ سُوءِ عَمَلِي وَ أَنَا عَارٍ كَمَا وَلَدْتَنِي أُمِّي وَ رَبِّي يَسْأَلُنِي فَكُنْ لِي يَوْمَئِذٍ شَافِعًا وَ مُنْقِذًا
 فَقَدْ أَعَدَدْتُكَ

ص: ١٨٣

لِيَوْمِ حَاجَتِي وَ يَوْمِ فَقْرِي وَ فَاقَتِي.

ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْقَبْرِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ اِرْحَمْ تَصْرُوعِي فِي تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ فَإِنِّي مَوْضِعُ رَحْمِهِ يَا رَبِّ وَ تَقُولُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَاتِلِكَ وَ مِنْ سَالِيكَ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً وَ أَبْذُلَ مُهَجَّتِي فِيكَ وَ أَقْبِيكَ بِنَفْسِي وَ كُنْتُ فِيْمَنْ أَقَامَ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى يُسِفِكَ دَمِي مَعَكَ فَأَظْفَرَ مَعَكَ بِالسَّعَادَةِ وَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَ تَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَمَاكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ طَعَنَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ اخْتَزَّ رَأْسِكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَمَلَ رَأْسَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ نَكَتَ بِقَضِيَّتِهِ بَيْنَ ثَنَائِكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَبْكَى نِسَاءَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَيْتَمَ أَوْلَادَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَيْكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَارَ إِلَيْكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مَاءَ الْفُرَاتِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَشَّكَ وَ خَلَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ صَوْتَكَ فَلَمْ يُجِبِكَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ آكِلِهِ الْأَكْبَادِ وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَهُ وَ أَعْيَوَانَهُ وَ أَتْبَاعَهُ وَ أَنْصَارَهُ ابْنَ سُمَيْتِهِ وَ لَعَنَ اللَّهُ جَمِيعَ قَاتِلِيكَ وَ قَاتِلِي أَبِيكَ وَ مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِكُمْ وَ حَشَا اللَّهُ أَجْوَافَهُمْ وَ بَطُونَهُمْ وَ قُبُورَهُمْ نَاراً وَ عَذَابَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً(١)

ثُمَّ تُسَبِّحُ عِنْدَ رَأْسِهِ أَلْفَ تَسْبِيحَةٍ مِنْ تَسْبِيحِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنْ أَحْبَبْتَ تَحَوَّلْتَ إِلَى عِنْدِ رِجْلَيْهِ وَ تَدْعُو بِمَا قَدْ فَسَّرْتُ لَكَ ثُمَّ تَدُورُ مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ إِلَى عِنْدِ رَأْسِهِ (٢) فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الصَّلَاةِ سَبَّحْتَ وَ التَّسْبِيحُ تَقُولُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا اضْمِحْخَالٌ لِفَخْرِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَاوِرُ أَحَدًا فِي أَمْرِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ.

ثُمَّ تَحَوَّلْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَ ضَعَّ يَدَيْكَ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ثَلَاثاً صَبْرَتَ وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَمُ بِالْأَيْدِي وَ الْأَلْسُنِ وَ تَقُولُ

ص: ١٨٤

١-١. نفس المصدر ص ٢٣٦-٢٣٧.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٣٧.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْبَابِ صَدِّخِ الْأَخْيَارِ إِنِّي عَمِدْتُ مَعَاذًا فَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ جِئْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَافِدًا إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ وَبِعَاثِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِهِمْ وَبِعَاثِكَ يُدْرِكُ أَهْلُ الثَّوَابِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ طَلِبَتُهُمْ أَسْأَلُ وَلِيِّكَ وَوَلِيِّنَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ الْمَغْفِرَةَ لِذُنُوبِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَتَنْصُرُ بِهِ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ عَلَيْهِ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اشْفِ صِدْرَ الْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اطْلُبْ بَدَمِ الْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ انْتَقِمْ مِمَّنْ رَضِيَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ انْتَقِمْ مِمَّنْ خَالَفَ الْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ انْتَقِمْ مِمَّنْ فَرِحَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ وَتَبْتَهَلَ فِي اللَّغْنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَ الْحُسَيْنَ وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

وَ تَسْبِيحُ عِنْدَ رَجُلَيْهِ أَلْفَ تَسْبِيحَةٍ مِنْ تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ صَالِي اللَّهُ عَلَيْهَا فَإِنْ لَمْ تَقْصِدِ فَمَائَتَهُ تَسْبِيحَةٍ وَ تَقُولُ سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْفَاخِرِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ مَنْ لَبَسَ الْعِزَّ وَ الْجَمَالَ سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَ الْوَقَارِ سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا وَ خَفَقَانَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَ لَا هَكَذَا غَيْرُهُ (١) ثُمَّ صَدْرُهُ إِلَى قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَهُوَ عِنْدَ رَجُلَيْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ ابْنُ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ مُضَاعَفَةٌ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ يَدِينِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي مِنْ مِذْبُوحٍ وَ مَقْتُولٍ مِنْ غَيْرِ جُزْمٍ وَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي دَمِيكَ الْمُرْتَقَى بِهِ إِلَى حَيْبِ اللَّهِ وَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي مِنْ مُسَدِّمٍ بَيْنَ يَدَيِ أَبِيكَ يَحْتَسِبُكَ وَ يَبْكِي عَلَيْكَ مُحْرَقًا عَلَيْكَ قَلْبُهُ يَرْفَعُ دَمِيكَ بِكَفِّهِ إِلَى أَعْيَانِ السَّمَاءِ لِمَا تَرْجِعُ مِنْهُ قَطْرَةٌ وَ لَا تَسِيكُنْ عَلَيْكَ مِنْ أَبِيكَ زَفْرَةٌ وَ دَعَاكَ لِلْفِرَاقِ فَمَكَانُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَعَ آبَائِكَ الْمَاضِينَ وَ مَعَ أُمَّهَاتِكَ فِي

ص: ١٨٥

الْجَنَانِ مُنْعَمِينَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَ ذَبَحَكَ.

ثُمَّ انكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ ضَعَّ يَدَكَ عَلَيْهِ وَ قُلَّ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُؤَسَّلِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا
مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى عِثْرَتِكَ وَ أَهْلِ بَيْتِكَ وَ آبَائِكَ وَ أَبْنَائِكَ وَ أُمَّهَاتِكَ الْأَخْيَارِ
الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً سَلَاماً عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ابْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتَهُ لَعَنَّ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَ لَعَنَّ اللَّهُ مَنْ اسْتَخَفَّ بِحَقِّكَمْ وَ قَتَلَكُمْ لَعَنَّ اللَّهُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَ مَنْ مَضَى نَفْسِي فِدَاؤُكُمْ وَ
لِمَضَّ جِعْكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ ثَلَاثاً بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي
أَتَيْتُكَ زَائِراً وَافِداً عَائِداً مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي وَ اخْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي وَ أَسْأَلُ وَلِيِّكَ وَ وَلِيَّيَ أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ عِنَقَ
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ تَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ تَدُورُ مِنْ خَلْفِهِ إِلَى عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ صَلَّ
عِنْدَ رَأْسِهِ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَ يَسُ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَ الرَّحْمَنَ وَ إِنْ شِئْتِ صَلَّيْتَ خَلْفَ الْقَبْرِ وَ عِنْدَ رَأْسِهِ أَفْضَلُ
فَإِذَا فَرَغْتَ فَصَلِّ مَا أَحْبَبْتَ إِلَّا أَنْ الرَّكَعَتَيْنِ رَكَعَتِي الزِّيَارَةَ لَا بُدَّ مِنْهُمَا عِنْدَ كُلِّ قَبْرِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاةِ فَارْفَعْ يَدَكَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ
إِنَّا أَتَيْنَاهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ مُسْلِمِينَ لَهُ مُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِهِ عَارِفِينَ بِحَقِّهِ مُقَرَّبِينَ بِفَضْلِهِ مُسْتَبْصِرِينَ بِضَلَالِهِ مَنْ خَالَفَهُ عَارِفِينَ بِالْهُدَى الَّذِي هُوَ
عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَ أَشْهَدُ مَنْ حَضَرَ نِي مِنْ مَلَائِكَتِكَ أَنِّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ وَ أَنِّي بِمَنْ قَتَلَهُمْ كَافِرٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مَا أَقُولُ إِيمَاناً
حَقِيقَةً فِي قَلْبِي وَ شَرِيعَةً فِي عَمَلِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدَمٌ ثَابِتٌ وَ أَنْبِيئِي فِيْمَنْ اسْتُشْهِدَ مَعَهُ
اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ كُفْراً سُدِّحَانِكَ يَا حَلِيمٌ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ تَبَارَكَتْ وَ تَعَالَيْتَ يَا عَظِيمٌ تَرَى عَظِيمَ
الْجُزْمِ مِنْ عِبَادِكَ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمٌ أَنْتَ شَاهِدٌ غَيْرُ غَائِبٍ وَ

عَالِمٌ بِمَا أَتَى إِلَى أَهْلِ صِفْوَتِكَ وَ أَحْبَابِكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي لَا تَحْمِلُهُ سَمَاءٌ وَلَا أَرْضٌ وَلَا شَيْءٌ لَأَنْتَقَمْتَ مِنْهُمْ وَلَكِنَّكَ ذُو أَنَاهِ وَ قَدْ أَمَهَلْتَ الَّذِينَ اجْتَرَأُوا عَلَيْكَ وَ عَلَى رَسُولِكَ وَ حَبِيبِكَ فَأَسِ كُنْتَهُمْ أَرْضَكَ وَ غَدَوْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْغَوْهِ وَ وَقْتٍ هُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ لَيْسَ تَكْمَلُوا الْعَمَلَ الَّذِي قَدَرْتَ وَ الْأَجَلَ الَّذِي أَجَلْتَ لِتَخْلُدَهُمْ فِي مَحَطٍّ وَ وَثَاقٍ وَ نَارٍ وَ حَمِيمٍ وَ غَسَاقٍ وَ الضَّرِيعِ وَ الْمَاحِرَاقِ وَ الْأَعْلَامِ وَ الْأَوْثَاقِ وَ غَسِيلِينَ وَ زُقُومٍ وَ صَدِيدٍ مَعَ طُولِ الْمُقَامِ فِي أَيَّامِ لَظَى وَ فِي سِقَرِ الْبَتِي لَمَا تُبْقَى وَ لَا تَذَرُ وَ فِي الْحَمِيمِ وَ الْجَحِيمِ (١) ثُمَّ تَنَكَّبُ عَلَى الْقَبْرِ وَ تَقُولُ يَا سَيِّدِي أَتَيْتُكَ زَائِرًا مُوقِرًا مِنَ الذُّنُوبِ أَتَقَرَّبُ إِلَى رَبِّي بِوَفُودِي إِلَيْكَ وَ بُكَائِي عَلَيْكَ وَ عَوِيلِي وَ حَسْرَتِي وَ أَسْفِي وَ بُكَائِي وَ مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي رَجَاءً أَنْ تَكُونَ لِي حِجَابًا وَ سِنْدًا وَ كَهْفًا وَ حِزًّا وَ شَافِعًا وَ وَقَايَهُ مِنَ النَّارِ غَدَاً وَ أَنَا مِنْ مَوَالِيكُمُ الَّذِينَ أُعَادِي عَدُوَّكُمْ وَ أُوَالِي وَلِيِّكُمْ عَلَى ذَلِكَ أَحْيَا وَ عَلَيْهِ أُمُوتُ وَ عَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ قَدْ أَشْخَصْتُ بَدَنِي وَ وَدَعْتُ أَهْلِي وَ بَعَدْتُ شِقَّتِي وَ أُوَمِّلُ فِي قُرْبِكُمُ النِّجَاهَ وَ أَرْجُو فِي إِيْتَانِكُمُ الْكَرَّةَ وَ أَطْمَعُ فِي النَّظَرِ إِلَيْكُمْ وَ إِلَى مَكَانِكُمْ غَدَاً فِي جَنَانِ رَبِّي مَعَ آبَائِكُمُ الْمَاضِينَ وَ تَقُولُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا حُسَيْنَ بْنَ رَسُولِ اللَّهِ جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعًا بِكَ إِلَى اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِوَلَدِ حَبِيبِكَ وَ بِالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ يَضُجُّونَ عَلَيْهِ وَ يَبْكُونَ وَ يَصْرُخُونَ لَا يَفْتُرُونَ وَ لَا يَسْأَمُونَ وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِكَ مُشْفِقُونَ وَ مِنْ عَذَابِكَ حَذِرُونَ لَا تُغَيِّرُهُمُ الْأَيَّامُ وَ لَا يَهْرُمُونَ فِي نَوَاحِي الْحَيْرِ يَشْهُقُونَ وَ سَيِّدُهُمْ يَرَى مَا يَصْنَعُونَ وَ مَا فِيهِ يَتَقَلَّبُونَ قَدْ انْهَمَلَتْ مِنْهُمْ الْعُيُونُ فَلَا تَرْقَأُ وَ اشْتَدَّ مِنْهُمْ الْحُزْنُ بِحُزْقِهِ لَا تَطْفَأُ ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَيْكَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُسِيكِينَ الْمُسْتَكِينِ الدَّلِيلِ الَّذِي لَمْ يَرُدَّ بِمَسْكَنَتِهِ غَيْرَكَ فَإِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ رَحْمَتُكَ عَطَبَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدَارِكَنِي بِلُطْفٍ مِنْكَ فَأَنْتَ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ سَائِلَكَ وَ تُعْطِي الْمَغْفِرَةَ وَ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ فَلَا أَكُونَنَّ يَا سَيِّدِي أَنَا

ص: ١٨٧

أَهْوَنَ خَلْقِكَ عَلَيْكَ وَ لَمَّا أَكُونُ أَهْوَنَ مَنْ وَفَدَ إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ فَإِنِّي أَمَلْتُ وَ رَجَوْتُ وَ طَمَعْتُ وَ زُرْتُ وَ اعْتَرَبْتُ رَجَاءً لَكَ
أَنْ تُكَافِيَنِي إِذَا أَخْرَجْتَنِي مِنْ رَحْلِي فَأَذِنْتَ لِي بِالْمَسِيرِ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ رَحْمَةً مِنْكَ وَ تَفَضُّلاً مِنْكَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ (١) وَ
اجْتَهَدْتُ فِي الدُّعَاءِ مَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ وَ أَكْثَرْتُ مِنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ تَخَرَّجُ مِنَ السَّقِيفَةِ وَ تَقِفُ بِحِذَاءِ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ وَ تَوْمِي إِلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ
وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ دِيَارِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ
عُقُوبَى الدَّارِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَ أَنْصَارَ رَسُولِهِ وَ أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَنْصَارَ ابْنِ رَسُولِهِ وَ
أَنْصَارَ دِينِهِ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَأَيُّنَ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رِيبُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَ مَا ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَيْكَنُوا فَمَا ضَعُفْتُمْ وَ مَا اسْتَيْكَنْتُمْ حَتَّى لَقِيتُمُ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَزْوَاجِكُمْ وَ
أَجْسَادِكُمْ أَبَشَرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ وَ لَا تَبْدِيلَ إِنْ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ وَعِدَّةً وَ اللَّهُ مُدْرِكٌ بِكُمْ ثَارًا مَا وَعَدَكُمْ أَنْتُمْ خَاصَّةً
اللَّهُ اخْتَصَّكُمْ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْتُمْ الشُّهَدَاءُ وَ أَنْتُمْ السَّعِيدَاءُ سَعِدْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَ فُزْتُمْ بِالذَّرَجَاتِ مِنَ جَنَاتٍ لَا يُطْعَنُ
أَهْلُهَا وَ لَا يَهْرُمُونَ وَ رَضُوا بِالْمَقَامِ فِي دَارِ السَّلَامِ مَعَ مَنْ نَصَرْتُمْ جَزَاءَكُمْ اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَعْوَانٍ جَزَاءَ مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْجَزَ اللَّهُ مَا وَعَدَكُمْ مِنَ الْكِرَامَةِ فِي جَوَارِهِ وَ دَارِهِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ أَسْأَلُ
اللَّهِ الَّذِي حَمَلَنِي إِلَيْكُمْ حَتَّى أَرَانِي مَصِيرًا عَكُمْ أَنْ يُرِينِيكُمْ عَلَى الْحَوْضِ رِوَاءَ مَرْوِيِّينَ وَ يُرِينِي أَعِيدَاءَكُمْ فِي أَشْفَلِ دَرَكٍ مِنْ
الْجَحِيمِ فَإِنَّهُمْ قَتَلُوكُمْ ظُلْمًا وَ أَرَادُوا إِمَاتَةَ الْحَقِّ وَ سَلَبُوكُمْ لِبَنِي سَمِيئَةَ وَ ابْنَ آكَلَةَ الْأَكْبَادِ فَاسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِينِيهِمْ ظِمَاءً مُظْمِئِينَ
مُسَلْسَلِينَ مُغْلَلِينَ يَسْأَلُونَ إِلَى الْجَحِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ مِنْى مَا بَقِيَتْ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَائِمًا إِذَا فَنِيَتْ وَ بَلِيَتْ
لَهْفِي عَلَيْكُمْ أَيُّ مُصِيبَةٍ أَصَابَتْ كُلَّ مَوْلَى لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَقَدْ عَظُمَتْ وَ خُصَّتْ وَ جَلَّتْ وَ عَمَّتْ

ص: ١٨٨

مُصِّبْتِكُمْ أَنَا بِكُمْ لَجْرُعٍ وَأَنَا بِكُمْ لَمْصَابٍ مُلْهُوفٌ هَيْنًا لَكُمْ مَا أُعْطِيتُمْ وَ هَيْنًا لَكُمْ مَا بِهِ حُيِّتُمْ فَلَقَدْ
بَكَتُكُمُ الْمَلَائِكَةُ وَ حَفَّتُكُمْ وَ سَيَكُنْتُ مُعَسِّدًا لَكُمْ وَ حَلَّتْ مَصَارِعُكُمْ وَ قَدَسَتْ وَ صَيَّفَتْ بِأَجْنِحَتِهَا عَلَيْكُمْ لَيْسَ لَهَا عَنْكُمْ فِرَاقٌ إِلَى
يَوْمِ التَّلَاقِ وَ يَوْمِ الْمَحْشَرِ وَ يَوْمِ الْمُنْشَرِ طَافَتْ عَلَيْكُمْ رَحْمَةُ مِنَ اللَّهِ بَلَّغْتُمْ بِهَا شَرَفَ الْأَخِرَةِ أَتَيْتُكُمْ شَوْقًا وَ زُرْتُكُمْ خَوْفًا أَسْأَلُ اللَّهَ
أَنْ يُرِينِيكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَ فِي الْجَنَانِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أَوْلَاكَ رَفِيقًا.

ثُمَّ دُرُ فِي الْحَيْرِ وَ أَنْتَ تَقُولُ يَا مَنْ إِلَيْهِ وَفَدْتُ وَ إِلَيْهِ خَرَجْتُ وَ بِهِ اسْتَجَرْتُ وَ إِلَيْهِ قَصَدْتُ وَ إِلَيْهِ بَابِنِ نَبِيِّهِ تَقَرَّبْتُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَنْ عَلَى بَالِجَنِّهِ وَ فُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتِي وَ بُعِيدَ دَارِي وَ ارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ وَ إِلَى ابْنِ حَبِيبِكَ وَ
أَقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا قَدْ قَبِلْتَ مَعِيدَتِي وَ خُضُوعِي وَ خُشُوعِي عِنْدَ إِمَامِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ ارْحَمْ صِدْرِي وَ بُكَائِي وَ هَمِّي وَ
جَزَعِي وَ حُزْنِي وَ مَا قَدْ بَاشَرَ قَلْبِي مِنَ الْجَزَعِ عَلَيْهِ فَبِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَ لَطْفِكَ لِي خَرَجْتُ إِلَيْهِ وَ بِتَقْوِيَّتِكَ إِيَّايَ وَ صِرْفِكَ الْمَحْدُورِ
عَنِّي وَ كِلَاءَتِكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ لِي وَ بِحِفْظِكَ وَ كَرَامَتِكَ لِي وَ كُلِّ بَحْرٍ قَطَعْتَهُ وَ كُلِّ وادٍ فَلَّاهِ سَلَكَتُهَا وَ كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْتَهُ فَأَنْتَ
حَمَلْتَنِي فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ أَنْتَ الَّذِي بَلَّغْتَنِي وَ وَفَّقْتَنِي وَ كَفَيْتَنِي وَ بَفَضْلِكَ مِنْكَ وَ وَقَّاهِ بَلَّغْتَ وَ كَانَتْ الْمِنَّةُ لَكَ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ
كُلِّهِ وَ أَثَرِي مَكْتُوبٌ عِنْدَكَ وَ اسْمِي وَ شَخْصِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا أَبْلَيْتَنِي وَ اصْطَنَعْتَ عِنْدِي اللَّهُمَّ فَارْحَمْ فَرَقِي مِنْكَ وَ مَقَامِي
بَيْنَ يَدَيْكَ وَ تَمَلَّقِي وَ أَقْبَلِي مِنِّي تَوَسَّلِي إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ وَ صِدْقَتِكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ تَوَجَّهِي إِلَيْكَ وَ أَقْلِبِي عَثْرَتِي وَ
أَقْبَلِي عَظِيمَ مَا سَلَفَ مِنِّي وَ لَا يَمْنَعُكَ مَا تَعَلَّمَ مِنِّي مِنَ الْعُيُوبِ وَ الذُّنُوبِ وَ الْإِسْرَافِ عَلَيَّ نَفْسِي وَ إِنْ كُنْتُ لِي مَاقْتًا فَارْضَ عَنِّي وَ
إِنْ كُنْتُ عَلَيَّ سَاحِطًا فَتُبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ لِيُؤَدِّي وَ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صِدْقًا وَ اجْزِهِمَا عَنِّي
خَيْرًا اللَّهُمَّ اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَ بِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُمَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَ حَرِّمْ

وَجُوهَهُمَا عَنْ عَذَابِكَ وَبَرِّدْ عَلَيْهِمَا مَضَاجِعَهُمَا وَافْسِخْ لَهُمَا فِي قَبْرَيْهِمَا وَعَرِّفْنِيهِمَا فِي مُسَدِّ تَقَرُّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَجِوَارِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (١).

بيان: قوله عليه السلام من سطوات النكال السطوه البطش و القهر و النكال العقوبه التي تنكل الناس عن فعل ما جعلتها له جزاء أى من سطوات الله التي توجب عبره من اطلع عليها و يحتمل أن يكون المراد سطوات الجبارين فى الدنيا و الوبال الثقل و المكروه و العذاب أى العواقب المنتهيه إلى الوبال قوله عليه السلام و فتنه الضلال أى الامتحان الذى يوجب الضلال عن الحق و يمكن قراءه الضلال بالضم و التشديد بصيغه الجمع و اللبس بالفتح الاختلاط و اشتباه الحق بالباطل و اللبس بالضم الشبهه.

و يقال فرط عليه يفرط بالضم إذا أسرف عليه فى القول ذكره الفيروز آبادى (٢) و قال الطبرسى (٣)

فى قوله تعالى قالَا رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَى نخشى أن يتقدم فينا بعذاب و يعجل علينا أَوْ أَنْ يَطْغَى أَى يتجاوز الحد فى الإساءه بنا قوله فإنما أنا بك أى متوسل و معتصم بك أو ليس وجودى و سائر أمورى إلا بك.

قوله عليه السلام و ما أقلت الأمرض منى أى حملت الأمرض منى أى جميع أعضائى و أجزاءى فإن كلها على وجه الأرض و التمجيد ذكره تعالى بالمجد و هو العظمه و الثناء عليه و أخص الأذكار به لا حول و لا قوه إلا بالله قوله عليه السلام لم يعزب أى لم يغيب.

قوله عليه السلام فى علمه منتهى علمه أى أهله تهليلا- كائنا فى علمه أى كما يعلمه الله و ينبغى له بعدد منتهى علمه أى ما لا نهايه له قوله بعد علمه أى تهليلا محققا ثابتا يكون بعد علمه بصدوره منى قوله مع علمه أى تهليلا باقيا مع

ص: ١٩٠

١-١. كامل الزيارات ص ٢٤٢-٢٤٥.

٢-٢. القاموس ج ٢ ص ٣٧٧.

٣-٣. مجمع البيان ج ٧ ص ١٣.

علمه أزلا و أبدا و يكون فى كل آن عدد منتهى علمه و كذا البواقى قوله عليه السلام و أنت بالمنظر الأعلى أى أنت مطلع على جميع أمور الخلق كالذى يكون جالسا على المنظر الرفيع مشرفا على من دونه أو أنه لا- يصل أنظار الخلق و أفكارهم إليك و الوكس النقص و الزكى الطاهر من الذنوب و العيوب أو النامى فى الفضائل و الكمالات.

قوله حتى أتاك اليقين أى الموت الذى لا شك فيه و الرزيئه بالهمز المصيبه و قد يخفف فيقرأ بالياء المشدده و تعديته بعلى بتضمين معنى التوجع و الحزن و الشامخه الرفيعه قوله على التسليم يحتمل أن يكون خبرا لقوله و رأى و هوأى و يحتمل أن يكون حالا أى حال كوني ثابتا على التسليم و يمكن أن يكون صله للإجابة بأن يكون على فى مقام فى أى أجابك فى التسليم لك و المضطهد على بناء المفعول المقهور قوله عليه السلام على رسله أى على علومهم أى تصديقهم أو على أنفسهم لأنه إمام الأنبياء و الأظهر على رسالاته كما مر مرارا.

قوله عليه السلام و أتمم بهم كلماتك أى مواعيدك فى نصر الدين و إعلاء الحق و إذلال الباطل أو شرائعك و أحكامك أو آيات كلامك و الأول أظهر.

قوله عليه السلام و أعطيتنى فيه رغبتى أى مرغوبى و مطلوبى من الحوائج و المطالب على قدر إيمانى بك و برسولك فإن قضاء الحوائج و حصول المطالب إنما يكون على قدر الإيمان و اليقين بالإجابة و بشرف المكان و صاحبه.

و يحتمل أن تكون على تعليليه أى هذا التشريف و الإ-كرام و العطاء إنما هو لأنى آمنت بك و برسولك كما هو حق الإيمان بحسب قابليتى و يحتمل أن يكون متعلقا بالرغبه أى ما رغبت فيه إليك من المثوبات بسبب أنى آمنت بك و بثوابك و بما أخبر به رسولك و آله صلوات الله عليهم فى ثواب زيارته عليه السلام و لذا أتيتته زائرا.

قوله عليه السلام و سلام الله هو مبتدأ خبره قوله لك أو خبره مقدر و لك متعلق بتروح و قوله و عليك خبر قوله سلام المؤمنين قوله و حبيب إلى

شهادتهم أى أن أصير شهيدا مثلهم أو فى سبيلهم و يحتمل أن يكون المراد بالشهادة الحضور أى أحب حضورهم و ظهورهم و مشاهدتهم مواطن حضورهم و ظهورهم أحياء و أمواتا.

قوله عليه السلام و بِئْسَ الرَّفْدُ الرَّفْدُ بالكسر العطاء و الصلحه يقال رفته يرفده أعطاه و المَرْفُودُ تأكيد للرفد أى بئس العطاء المعطى عطاؤهم و هو على سبيل التهكم و الوبيل الشديد و النكر بالضم المنكر و الأمر الشديد قوله عليه السلام من عظيم جرمى أى من عذابك بسبب عظيم جرمى فيكون من تعليليه أو بتقدير مضاف أى من عذاب عظيم جرمى أو المعنى أستتر من جرمى ليفارقنى و لا يكون أثره معى و لا يأتينى مثله بعد ذلك أبدا و النحيب أشد البكاء و الصراخ كغراب الصوت الشديد و الصارخه صوت الاستغاثة.

و يقال زفر يزفر زفرا و زفيرا إذا أخرج نفسه بعد مده إياه و الزفره التنفس كذلك و الشهيق تردد البكاء فى الصدر قوله عليه السلام المتجلد فى خطيئتي التجلد التكلف أى أسعى فيها بغايه جهدى و سعى قوله عن قصدى أى عن مقصودى أو عن الطريق المستقيم و يقال

فلان انقطع به مجهولا أى عجز عن سفره و الكبوه الانكباب على الوجه و حر الوجه بالضم ما أقبل عليك و بدا لك منه و يقال ارتاح الله له برحمته أى أنقذه من البليه و الارتياح النشاط و الرحمه.

قوله صمدت أى قصدت و فى بعض النسخ عمدت بمعناه قوله عليه السلام فكن لى يا سيدى سكنا عدل الخطاب عن الله تعالى إلى الإمام عليه السلام و السكن بالتحريك ما يسكن إليه و الرحمه و البركه و النكت أن تضرب فى الأرض بقضيب فيؤثر فيها قوله عليه السلام ابن سميهِ أى هو و أشباهه و لعله سقط اللعن قبله من النساخ.

قوله عليه السلام فإن أحببت تحولت الظاهر أن المراد أنك مخير بين الإتيان بالتسيح فى هذا الوقت و بين تأخيره إلى التحول إلى الرجلين و إتيان

ما سيأتي بعد ذلك من الأعمال حتى تأتي بالصلاه التي سيأتي ذكرها ثم يأتي بالتسبيح أما بعد الصلاه بلا فصل أو بعد الإتيان بما بعدها أيضا إلى زياره الشهداء كلاهما محتمل و التأخير عن زياره الشهداء أيضا بعيد و لا يبعد أن يكون هذا التأخير جاريا فى التسبيح الآتى أيضا و على التقادير يكون المراد بقوله ما قد فسرت لك ما سأفسره لك و يحتمل أن يكون المراد الإتيان بالأدعيه و الأفعال السابقه مره أخرى عند الرجلين ثم الإتيان بالتسبيح و الأول أظهر.

قوله من لا تبيد معالمه أى لا يذهب و لا ينقطع ما يستدل به على وجوده و سائر صفاته الكماله أو أسباب علمه و الأول أظهر و الصريخ المغيث و الانتصار الانتقام و الشامخ المرتفع و الشامخ أيضا الرافع أنفه عزا و المنيف العالى المشرف و الوقار كسحاب الرزانه و خفقان الطائر طيرانه و ضربه بجناحيه.

أقول: فى كيفية التسبيحين اختلاف بين هذا الخبر و خبر أبى سعيد المتقدم و بأيهما عمل كان صوابا و لو عمل بهما كان أصوب قوله يا ابن رسول الله و رحمه الله و بركاته الظاهر أن قوله و رحمه الله و بركاته زيد هنا من النسخ.

قوله عليه السلام يحتسبك قال الجزرى (١)

الاحتساب فى الأعمال الصالحه و عند المكروهات هو البدار إلى طلب الأجر و تحصيله بالتسليم و الصبر أو باستعمال أنواع البر و القيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها و منه الحديث من مات له ولد فاحتسبه أى احتسب الأجر بصبره على مصيبتة يقال فلان احتسب ابنا له إذا مات كبيرا و افتطرط إذا مات صغيرا انتهى و فى بعض النسخ يحقبك من أحقبه أى أردفه خلفه.

و أعنان السماء نواحيها و المحط محل الانحطاط و النزول إلى السفلى و الوثاق بالفتح و قد يكسر ما يشد به و الغساق بالتخفيف و التشديد ما يسيل من صديد أهل النار و قيل ما يسيل من دموعهم و قيل هو الزمهرير و الضريع هو نوع

ص: ١٩٣

من الشوك يقال له الشبرق و أهل الحجاز يسمونه الضريع و هو أخبث طعام و أبشعه لا ترعاه دابه.

و رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: أَنَّهُ شَيْءٌ يُكُونُ فِي النَّارِ يُشْبِهُ الشُّوكَ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ وَ أَنْتُنْ مِنَ الْجَيْفَةِ وَ أَشَدُّ حَرًّا مِنَ النَّارِ سَمَاءُ اللَّهِ الضَّرِيْعِ.

و قيل هو سم و قيل هو الحجاره و الأحراق بالفتح جمع الحرق بالتحريك و هو لهب النار و الغسلين هو ما انغسل من لحوم أهل النار و صديدهم.

و الزقوم ما وصف الله تعالى في كتابه العزيز فقال إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ وَ هو فعول من الزقم و هو اللقم الشديد و الشرب المفرط و لظى اسم من أسماء النار أو لطبقه منها و كذا السقر لا تبقى أى على شىء يلقى فيها و لا تدعه حتى تهلكه و قد مرت تفاسير تلك الكلمات مستوفاه في كتاب المعاد.

و العويل رفع الصوت بالبكاء و ذكر البكاء ثانيا إما زياده من النساخ أو تأكيد أو المراد بالأول البكاء عليه صلوات الله عليه و بالثانى البكاء على نفسه قوله عليه السلام الذين أعادى فيه التفات من الغيبه إلى التكلم و لا يبعد أن يكون فى الأصل الذى بصيغه الفرد و الشقه بالضم و الكسر الناحيه و السفر البعيد.

قوله و أرجو فى إتيانكم الكره أى الرجوع فى الرجعه أو إلى الزياره أو إلى أهلى و الأول أظهر و فى بعض النسخ الكثره أى فى الخيرات و المثوبات و هو تصحيف و انهملت عينه فاضت و رقا الدمع كجعل جف و سكن.

قوله القليل أى الحقير الضعيف قال الفيروزآبادى (1) القليل القصير النحيف و هى بهاء و قوم قليلون و أقلاء و قلال و قلالون يكون ذلك فى قله العدد و دقه الجثه انتهى و يحتمل أن يكون متعلقه محذوفا للتعميم أى القليل المال و العلم و العز و سائر الكمالات و فى بعض النسخ العليل بالعين المهمله فلا يحتاج إلى

ص: ١٩٤

تكلف قوله و اغتربت أى اخترت الغربه و تركت الوطن قوله ثار ما وعدكم لعل الإضافه بيانيه أو المعنى ثار ما وعدكم ثاره و فى التهذيب ثارا وعدكم و هو أظهر.

قوله لا- يطعن أهلها على بناء المعلوم بضم العين أى لا يشيون من قولهم طعن فى السن إذا ذهب فيه أو على بناء المجهول من الطعن بالرمح و نحوه أو من الطاعون و فى بعض النسخ بالطاء المعجمه من الطعن بمعنى السير أى لا- يخرجون منها قوله عليه السلام مع من نصرتم لعله متعلق بقوله فزتم.

قوله مرويين هو من قولهم رويت القوم أرويههم ريا إذا استقيت لهم الماء و هو تأكيد للرواء بالكسر و المد أى رواء من الماء رواهم ساقى الحوض صلوات الله عليه و كذا قوله مظمئين على بناء المفعول من باب الإفعال أو التفعيل تأكيد للظماء بالكسر من قولهم أظمأته و ظمأته أى عطشته أى جعلهم الله ظماء و منع منهم الماء لسوء أعمالهم أو المراد كثره أسباب عطشهم من شدة الحر و الحركات العنيفه و أمثالها.

و قال الفيروز آبادى (١)

لهف كفرح حزن و تحسر كتلهف عليه و يا لهفه كلمه يتحسر بها على فائت و يقال يا لهفى عليك و يا لهف و يا لهفا إلى آخر ما قال و الاصطناع افتعال من الصنيعه و هى العطييه و الكرامه و الإحسان.

«٣١-» بشا، [بشاره المصطفى] مُحَمَّدُ بْنُ شَهْرَبَارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبُرَيْسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقُرَشِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْمُقْرِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْإِيَادِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُدْرِكَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْمَكِّيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ زَائِرِينَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَلَمَّا وَرَدْنَا كَرْبَلَاءَ دَنَا جَابِرٌ مِنْ شَاطِئِ الْفُرَاتِ فَاعْتَسَلَ ثُمَّ انْتَرَزَ يَأْزَارٍ وَ ارْتَدَى بِآخِرِ ثُمَّ فَتَحَ صُرَّةً فِيهَا سَعْدٌ فَنَثَرَهَا عَلَى بَدَنِهِ ثُمَّ لَمْ يَخُطْ خُطْوَةً إِلَّا ذَكَرَ اللَّهَ حَتَّى إِذَا دَنَا

ص: ١٩٥

مِنَ الْقَبْرِ قَالَ الْمَسِينِيهِ فَأَلْمَسِيْتُهُ فَخَرَّ عَلَى الْقَبْرِ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ فَرَشَشْتُ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الْمَاءِ فَأَفَاقَ وَقَالَ يَا حُسَيْنُ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ حَبِيبٌ لَا يُجِيبُ حَبِيْبَهُ.

ثُمَّ قَالَ وَ أَنَّى لَمَكَ بِالْجَوَابِ وَ قَدْ شُحِّطْتُ أَوْ دَاجُكَ عَلَى أَتْبَاجِكَ وَ فُرِّقَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ رَأْسِكَ فَأَشْهَدُ أَنَّكَ ابْنُ النَّبِيِّ وَ ابْنُ سَيِّدِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ابْنُ حَلِيفِ التَّقْوَى وَ سَلِيلِ الْهُدَى وَ خَامِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ وَ ابْنُ سَيِّدِ النَّقَبَاءِ وَ ابْنُ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ النَّسَاءِ وَ مَا لَكَ لَا تَكُونُ هَكَذَا وَ قَدْ غَدَّتْكَ كَفُّ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ رَبِّبَتْ فِي حَجَرِ الْمُتَّقِينَ وَ رَضَعَتْ مِنْ ثَدْيِ الْإِيْمَانِ وَ فُطِمَتْ بِالْإِسْلَامِ فَطَبَّتْ حَيًّا وَ طَبَّتْ مَيِّتًا غَيْرَ أَنَّ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ طَيِّبَةٍ لِفِرَاقِكَ وَ لَمَّا شَاكَهُ فِي الْخَيْرِ لَكَ فَعَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَ رِضْوَانُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ أَخُوكَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا ثُمَّ جَالَ بَبَصْرِهِ حَوْلَ الْقَبْرِ وَ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَرْوَاحُ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَاءِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِهِ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَفْتُمْتُمُ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتُمُ الرِّكَاعَ وَ أَمَرْتُمُ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتُمُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ جَاهِدْتُمُ الْمُلْحِدِينَ وَ عَيَّدْتُمُ اللَّهَ حَتَّى آتَاكُمْ الْيَقِينَ وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ لَقَدْ شَارَكْنَاكُمْ فِيْمَا دَخَلْتُمْ فِيهِ قَالَ عَطِيَّةُ فَقُلْتُ لِجَابِرٍ كَيْفَ وَ لَمْ نَهْبِطْ وَادِيًا وَ لَمْ نَعْلُ جَبَلًا وَ لَمْ نَضْرِبْ بِسَيْفٍ وَ الْقَوْمُ قَدْ فُرِّقَ بَيْنَ رُءُوسِهِمْ وَ أَبْدَانِهِمْ وَ أَوْلَادِهِمْ وَ أَرْمَلَتِ الْأَرْوَاحُ فَقَالَ لِي يَا عَطِيَّةُ سَمِعْتُ حَبِيْبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا حَشِرَ مَعَهُمْ وَ مَنْ أَحَبَّ عَمَلَ قَوْمٍ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِمْ وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ إِنْ نَبَيْتِي وَ نَبِيَّ أَصِيْحَابِي عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ الْحُسَيْنُ وَ أَصْحَابُهُ خُذُونِي نَحْوَ آيَاتِ كُوفَانَ فَلَمَّا صِرْنَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَقَالَ لِي يَا عَطِيَّةُ هَيْلٌ أَوْصِيكَ وَ مَا أَظُنُّ أَنَّي بَعْدَ هَيْدِهِ السَّفَرِهِ مُلَاقِيكَ أَحِبُّ مِحْبَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَا أَحَبَّهُمْ وَ أَبْغَضُ مُبْغِضَ آلِ مُحَمَّدٍ مَا أَبْغَضَهُمْ وَ إِنْ كَانَ صَوَامًا قَوَامًا وَ ارْفُقْ بِمِحْبَبِ آلِ مُحَمَّدٍ فَإِنَّهُ إِنْ تَرَلَّ قَدَمٌ بِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِمْ ثَبَّتَ لَهُمْ أُخْرَى بِمَحَبَّتِهِمْ فَإِنَّ مِحْبَبَهُمْ يَعُودُ إِلَى الْجَنَّةِ وَ مُبْغِضَهُمْ يَعُودُ

إيضاح: السعد بالضم طيب معروف قوله و قد شحطت بكسر الحاء على بناء المجرد من الشحط و هو الاضطراب فى الدم أو على بناء المجهول من باب التفعيل يقال شحطه تشحيطا ضرجه بالدم فتشحط تضرج به و اضطرب فيه و على التقديرين تعديته بعلى لتضمين معنى الصب و الأظهر شحبت بالخاء المعجمه المفتوحه و الباء الموحده كما فى بعض النسخ و الشخب السيلان و قد ورد مثله فى الحديث كثيرا كقوله صلى الله عليه و آله إن المقتول يجرى ء يوم القيامة و أوداجه تشخب دما.

و الأوداج هى ما أحاط بالعنق من العروق التى يقطعها الذابح و قيل الودجان عرقان غليظان عن جانبى ثغره النحر و الشج الوسط و ما بين الكاهل إلى الظهر و الجمع باعتبار الأجزاء و السليل الولد قوله و فطمت بالإسلام كناية عن سبق الإسلام و استقراره فيه بأن كان عند الفطام مغذى بالإيمان و الإسلام.

«٣٢- مصبا، [المصباحين] رَوَى لَنَا جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُضَاعَةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ صَفْوَانَ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرِيزَارِهِ مَوْلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ سَأَلْتُهُ أَنْ يُعَرِّفَنِي مَا أَعْمَلُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا صَفْوَانَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَبْلَ خُرُوجِكَ وَ اغْتَسِلْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ ثُمَّ اجْمَعْ إِلَيْكَ أَهْلَكَ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَوَدَعْتُ الْيَوْمَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ مَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَ الْغَائِبِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَ احْفَظْ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزِكَ وَ لَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ وَ لَا تُعَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ عَافِيَتِكَ وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَ مِنْ كَأَبِهِ الْمُنْقَلَبِ وَ مِنْ سُوءِ الْمُنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَ بَرْدَ الْمَغْفِرَةِ وَ

ص: ١٩٧

آمِنًا مِنْ عَذَابِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ وَ آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَإِذَا أَتَيْتَ الْفُرَاتَ يَغْنِي شَرِيْعَهُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْعَلْقَمِيِّ فَقُلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرٌ مَنْ وَفَدْتَ إِلَيْهِ الرِّجَالَ وَ أَنْتَ
 سَيِّدِي أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَ أَفْضَلُ مَزُورٍ وَ قَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَ لِكُلِّ وَاقِدٍ تَحْفَهُ فَاسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْفَتِكَ إِيَّايَ فَكَأَنَّكَ
 رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ قَدْ قَصَدْتُ وَلِيَّكَ وَ ابْنَ نَبِيِّكَ وَ صَيفِيَّكَ وَ ابْنَ صَفِيَّكَ وَ نَجِيَّكَ وَ ابْنَ نَجِيَّكَ وَ حَبِيْبَكَ وَ ابْنَ حَبِيْبِكَ اللَّهُمَّ
 فَاشْكُرْ سَيِّعِي وَ ارْحَمْ مَسِيْرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنِي عَلَيَّكَ بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيْلَ إِلَى زِيَارَتِهِ وَ عَرَفْتَنِي فَضْلَهُ وَ
 حَفِظْتَنِي فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ حَتَّى بَلَغْتَنِي هَذَا الْمَكَانَ اللَّهُمَّ فَلِمَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَاتِكَ كُلِّهَا وَ لِمَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَنِّكَ كُلِّهَا ثُمَّ
 اغْتَسَلُ مِنَ الْفُرَاتِ فَإِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ ابْنِي هَذَا الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ
 بَعْدِي عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ فَمَنْ زَارَهُ وَ اغْتَسَلَ مِنَ الْفُرَاتِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَاهُ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ فَإِذَا اغْتَسَلْتَ فَقُلْ فِي غُسْلِكَ بِسْمِ
 اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَ طَهُورًا وَ حُرْزًا وَ شَفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ آفَةٍ وَ سِقْمٍ وَ عِوَاهٍ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَ
 سَهِّلْ بِهِ أَمْرِي فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ غُسْلِكَ فَالْبَسْ ثَوْبَيْنِ طَاهِرَيْنِ وَ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ خَارِجِ الْمَشْرَعَةِ وَ هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ
 فِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَ جَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَ زُرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَ غَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَ نُفِضَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
 فِي الْأَكْمَلِ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ صِلَاتِكَ فَتَوَجَّهْ نَحْوَ الْحِائِرِ وَ عَلَيَّكَ السَّكِينَةَ وَ الْوَقَارَ وَ قَصِّرْ خَطَاكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَكْتُبُ لَكَ بِكُلِّ
 خُطْوَةٍ حَجَّةً وَ عُمْرَةً وَ سِتْرًا خَاشِعًا بَاكِئَةً عَيْنُكَ وَ أَكْثَرَ مِنَ التَّكْبِيرِ وَ التَّهْلِيلِ وَ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الصَّلَاةِ عَلَى الْحُسَيْنِ خَاصَّةً وَ لَعْنِ مَنْ قَتَلَهُ وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ مَنْ أَسَسَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْحَائِرِ فَقِفْ وَ قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ
 كَبِيرًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَ سُبْحَانَ

اللَّهُ بُكْرَةً وَ أَصِيلاً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ ثُمَّ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ
 نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَائِمَةِ مِنْ وُلْدِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَقَامِ الشَّرِيفِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي الْمُحَدِّثِينَ بِقَبْرِ الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
 مِنِّي أَيْدِئاً مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَ ابْنَ عَبْدِكَ وَ ابْنَ أَمَتِكَ الْمُقَرَّبُ بِالرَّقِّ وَ التَّارِكُ لِلْخِلَافِ عَلَيْكُمْ وَ الْمُوَالِي لَوْلِيَّتِكُمْ وَ الْمُعَادِي لِعِدْوِكُمْ
 قَصِيدَ حَرَمِيكَ وَ اسْتِجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقَصِيدِكَ أَدْخُلْ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ أَدْخُلْ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَدْخُلْ
 يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَإِنْ خَشَعَ قَلْبُكَ وَ دَمَعَتْ عَيْنُكَ فَهُوَ عَلَامَةُ الْإِذْنِ فَادْخُلْ ثُمَّ قَالَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِي هَدَانِي لَوْلَايَتِكَ وَ خُصَّنِي بِزِيَارَتِكَ وَ سَهَّلَ لِي فَضْدَكَ ثُمَّ تَأْتِي بَابَ الْقُبَّةِ وَ قَفَّ مِنْ
 حَيْثُ يَلِي الرُّأْسَ وَ قَعْلَ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ
 خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدِ حَبِيبِ اللَّهِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوَتْرَ

الْمُؤْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَآمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَتَّى آتَاكَ
 اليَقِينَ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهَ قَتَلْتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهَ ظَلَمْتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهَ سَيِّمَعْتَ بِمَدْلِكَ فَرَضَيْتَ بِهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ
 كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخِ وَالْأَرْحَامِ المَطْهَرِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبَسْكَ مُدْلِهَمَاتِ ثِيَابِهَا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ
 دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ المُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ البُرِّ التَّقِيُّ الرِّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي المَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ
 التَّقْوَى وَاعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيََاءُهُ وَرُسُلُهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ
 مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلِمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَى
 أَجْسَادِكُمْ وَعَلَى شَاهِدِكُمْ وَعَلَى غَائِبِكُمْ وَعَلَى ظَاهِرِكُمْ وَعَلَى بَاطِنِكُمْ ثُمَّ أَنْكَبَ عَلَى القَبْرِ وَقَبْلَهُ وَقُلَّ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ
 رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرِّزِيَّةُ وَجَلَّتِ المَصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهَ أَسْرَجْتَ وَالْجَمْتَ وَتَهَيَّأْتَ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَصَدْتَ حَرَمَكَ وَأَتَيْتَ إِلَى مَشْهَدِكَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ
 الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ قَمَّ فَصَلَّ
 رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الرَّأْسِ أَقْرَأَ فِيهِمَا مَا أَحْبَبْتَ فإِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَخَدَعْتُ لَكَ
 شَرِيكَ لَمَكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ
 أبلغُهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالتَّحِيَّةِ وَارْزُقْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ اللَّهُمَّ فَهَاتَانِ الرَّكَعَتَانِ هِدْيَةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ
 السَّلَامَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي وَاجْزِنِي عَلَى ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ المُؤْمِنِينَ.

ثُمَّ قُمْ وَصِرْ إِلَى عِنْدِ رَجُلِي الْقَبْرِ وَقِفْ عِنْدَ رَأْسِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ وَابْنَ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَابْنَ الْمَظْلُومِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمْتِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَيِّمَعَتْ بِذَلِكَ فَزُصِيَتْ بِهِ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبْلَهُ وَقَلَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَ جَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِسُوءِ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ ثُمَّ اخْرُجْ مِنَ الْبَابِ الَّذِي عِنْدَ رَجُلِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثُمَّ تَوَجَّهْ إِلَى الشُّهَدَاءِ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَ أَحِبَّاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْدِقِيَاءَ اللَّهِ وَ أَوْلِيَاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ النَّاصِحِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَدِيدِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمَّي طِبْتُمْ وَ طَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَ فُرْتُمْ فَوْزًا عَظِيمًا فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَافُوزَ مَعَكُمْ.

ثُمَّ عُدْ إِلَى عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ لَكَ وَ لِوَالِدَيْكَ وَ لِإِخْوَانِكَ فَإِنَّ مَشْهَدَهُ لَا تُرَدُّ فِيهِ دَعْوُهُ دَاعٍ وَ لَمَّا سُؤِلَ سَائِلٌ فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَانْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ سَلَامٌ مُودِعٌ لَأَقَالِ وَ لَا سَيِّمٌ فَإِنْ أَمَضَ فَلَا عَنْ مَلَالِهِ وَ إِنْ أَقَمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ وَ لَا جَعَلَ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَ رَزَقَنِي الْعُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ وَ الْمُقَامَ فِي حَرَمِكَ وَ إِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكَ وَ بِالْأَنْمَةِ مِنْ وُلْدِكَ وَ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

ثُمَّ قُمْ وَ اَخْرُجْ وَ لَا تُؤَلِّ ظَهْرَكَ وَ أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ إِنْآ لِلّهِ وَ إِنْآ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ حَتَّى تَغِيْبَ عَنِ الْقَبْرِ فَمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ مِائَةَ أَلْفٍ حَسَنَةٍ وَ مَحَا عَنْهُ مِائَةَ أَلْفٍ سَيِّئَةٍ وَ رَفَعَ لَهُ مِائَةَ أَلْفٍ دَرَجَةٍ وَ قَضَى لَهُ مِائَةَ أَلْفٍ حَاجَةٍ أَسْهَلَهَا أَنْ يُزَحِّحَهُ عَنِ النَّارِ وَ كَانَ كَمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَشْرَكَهُمْ فِي دَرَجَاتِهِمْ (١).

أقول: أورد الشيخ المفيد رحمه الله هذه الزيارة في مزاره مع اختصار في بعض الفضائل لا- في الأذكار و الأدعية و الظاهر أن روايه صفوان انتهت هاهنا و ما سيذكره الشيخان الجليلان بعد ذلك مأخوذ مما مر من الزيارة الكبيره التي رواها أبو حمزه الثمالي مع اختصار و تغيير يسير يظهر لك عند الرجوع إليها.

ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ زِيَارَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي حَمَزَةَ الثَّمَالِيِّ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ رَسُولِ اللَّهِ مِنِّي مَا بَقِيَتْ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَائِمًا إِذَا فَنِيَتْ وَ بَلِيَتْ لَهْفِي عَلَيْكُمْ أَيُّ مُصِيبَةٍ أَصَابَتْ كَهْلًا مِرْوَالِي لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَقَدْ عَظُمَتْ وَ حُصِّتْ وَ جَلَّتْ وَ عَمَّتْ مُصِيبَتُكُمْ إِنِّي بِكُمْ لَجَزَعٌ وَ إِنِّي بِكُمْ لَمَوْجِعٌ مَحْزُونٌ وَ أَنَا بِكُمْ لَمُصِيبَاتٍ مَلْهُوفٌ هَنِئِيًّا لَكُمْ مَا أُعْطِيتُمْ وَ هَنِئِيًّا لَكُمْ مَا بِهِ حُبِيتُمْ وَ لَقَدْ بَكَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ وَ حَفَّتْ بِكُمْ وَ سَيَّكَنْتُ مُعْسِيَكُمْ وَ حَلَّتْ مَصَارِعُكُمْ وَ قَدَسَتْ وَ صَيَّفَتْ بِأَجْنَحَتِهَا عَلَيْكُمْ لَيْسَ لَهَا عَنْكُمْ فِرَاقٌ إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ وَ يَوْمِ الْمَحْشَرِ وَ يَوْمِ الْمُنْشَرِ طَافَتْ عَلَيْكُمْ رَحْمَةٌ بَلَّغْتُمْ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَةِ أَتَيْتُكُمْ مُسْتَأْفًا وَ زُرْتُكُمْ خَائِفًا أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِييَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَ فِي الْجَنَانِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيكُمْ رَفِيقًا (٢).

ثم قال الشيخان رحمهما الله ثم امش إلى مشهد العباس بن علي رحمه الله عليه و ساقا الزيارة كما سيأتي في بابها بروايه الثمالي.

ص: ٢٠٢

١- ١. مصباح الطوسي ص ٤٩٩-٥٠٤.

٢- ٢. مصباح الطوسي ص ٥٠٤.

ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى مَشْهَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَام (١)

لِلْوَدَاعِ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُودِعَهُ فَقِفْ عَلَيْهِ كَوُفُوفِكَ أَوَّلَ الزِّيَارَةِ وَاسْتَقْبَلْهُ بِوَجْهِكَ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَهَذَا أَوْ أَنْ أَنْصِرَ رَافِي غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكَ وَ لَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ سِوَاكَ وَ لَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ وَ لَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ وَ قَدْ جِئْتُ بِنَفْسِي لِلْحِدَاثَانِ وَ تَرَكْتُ الْأَهْلَ وَ الْأَوْطَانَ فَكُنْ لِي شَافِعًا يَوْمَ حَاجَتِي وَ فَقْرِي وَ فَاقَتِي يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي وَ لَا وَلَدِي وَ لَا حَمِيمِي وَ لَا قَرِيبِي أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ وَ خَلَقَ أَنْ يُنْفِسَ بِكُمْ كَرْبِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَلَّا يَجْعَلَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَ مِنْ رُجُوعِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أُنْكَى عَيْنِي عَلَيْكَ أَنْ يَجْعَلَ سِنْدًا لِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي نَقَلَنِي إِلَيْكَ مِنْ رَحْلِي وَ أَهْلِي أَنْ يَجْعَلَ ذُخْرًا لِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَ هَيْدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَ لِرِيزَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكَ وَ يَزُقَّنِي مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَ صَفْوَتِهِ وَ أَمِينِهِ وَ رَسُولِهِ وَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ فِي الْحَائِرِ مِنْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْبَاقِينَ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ مُقِيمُونَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ أَشِيرُ إِلَى الْقَبْرِ بِمُسَبِّحَتِكَ الْيَمْنَى وَ قُلْ سَلَامٌ اللَّهُ وَ سَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُزْسَلِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِكَ وَ مَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَ أَسْتَرْعِيكَ وَ أَفْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمِنًا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ

ص: ٢٠٣

ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ
فَإِنْ جَعَلْتَهُ يَا رَبِّ فَأَحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آيَاتِهِ وَأَوْلِيَّائِهِ وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبِّ فَأَرْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِ ثُمَّ الْعُودَ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَّائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَسْخَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ يَا كَثَارَ مِنَ الدُّنْيَا
تَلْهِينِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا وَتَفْتِنِي زَهْرَاتُ زِينَتِهَا وَلَا يَأْقِلَالٍ يُضَيِّرُ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَيَمَلَأُ صَدْرِي هُمُّهُ وَأَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غَنًى عَنْ شِرَارِ
خَلْقِكَ وَبَلَاغًا أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ يَا رَحْمَانَ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَزُورَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ ضَعِ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ
عَلَى الْقَبْرِ مَرَّةً وَالْأَيْسَرَ مَرَّةً وَارْحُحْ فِي الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ (١) ثُمَّ حَوَّلْ وَجْهَكَ إِلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَوَدِّعْهُمْ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ
رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ عَلَى نُصْرَتِهِمْ ابْنَ نَبِيِّكَ وَ
حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَجِهَادِهِمْ مَعَهُ اللَّهُمَّ اجْمَعْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسِّنْ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا أَسِيْدُودِعُكُمْ
اللَّهُ وَاقْرَأْ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِمْ وَأَحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ اخْرُجْ وَلَا تُولِّ وَجْهَكَ عَنِ الْقَبْرِ حَتَّى يَغِيبَ عَنْ مُعَايِنَتِكَ وَقِفْ عَلَى الْبَابِ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْفِنْبَلِ وَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَتَقَبَّلَ عَمَلِي وَتَشْكُرَ سَعْيِي وَلَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي
وَارْزُقْنِي إِلَيْهِ بَيْرٌ وَتَقْوَى وَعَرَفْنِي بِهِ وَزِيَارَتِي إِلَيْهِ وَفُرِّيَّتِي وَعَرَفْنِي بِرَكَتِهِ عَاجِلًا صَبِيحًا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ وَاجْعَلْهُ وَسِعًا مِنْ فَضْلِكَ وَكَثِيرًا مِنْ عَطِيَّتِكَ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْفَاضِلِ الْمُفْضِلِ الطَّيِّبِ وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَسِعًا حَلَالًا
كَثِيرًا فَإِنَّكَ تَقُولُ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ

عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ وَ مِنْ كَثِيرٍ مَا عِنْدَكَ أَسْأَلُ وَ مِنْ خَزَائِنِكَ أَسْأَلُ وَ مِنْ يَدِكَ الْمَلَأَى أَسْأَلُ فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا فَإِنِّي ضَعِيفٌ فَضَاعَفُ لِي وَ عَافِنِي إِلَى مُتْتَهَى أَجَلِي وَ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَيَّ عِبَادِكَ أَوْفَرَ النَّصِيبِ وَ اجْعَلْ لِي خَيْرًا مِمَّا أَنَا عَلَيْهِ وَ اجْعَلْ مَا أَصَابَ إِلَيْهِ خَيْرًا مِمَّا يَنْقُطِعُ عَنِّي وَ اجْعَلْ سِرِّي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي وَ أَعِزَّنِي مِنْ أُنْ أَرَى النَّاسَ أَنْ فِيَّ خَيْرًا وَ لَا خَيْرَ فِيَّ وَ ارْزُقْنِي مِنَ التَّجَارَةِ أَوْ سَعَهَا رِزْقًا وَ أَعْظَمَهَا فَضْلًا وَ خَيْرَهَا لِي وَ لِعِيَالِي وَ أَهْلِ عِنَايَتِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ عَافِيَةً وَ أَتْنِي يَا سَيِّدِي وَ عِيَالِي بِرِزْقٍ وَاسِعٍ تُغْنِينَا بِهِ عَنْ دُنَاهِ خَلْقِكَ وَ لَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ الْعِبَادِ فِيهِ مَنًّا وَ اجْعَلْنِي مِمَّنِ اسْتَجَابَ لَكَ وَ آمَنَ بِوَعْدِكَ وَ اتَّبَعَ أَمْرَكَ وَ لَا تَجْعَلْنِي أَخِيْبَ وَفِدِكَ وَ زَوْارِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَ أَعِزَّنِي مِنَ الْفَقْرِ وَ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اقْبَلْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زَوْارِ أَوْلِيَائِكَ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ اسْتَجَبْتَ لِي وَ غَفَرْتَ لِي وَ رَضَيْتَ عَنِّي فَمِنَ الْإِيمَانِ فَاسْتَجِبْ لِي وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْضَ قَبْلَ أَنْ تَتَأَيَّ عَنْ ابْنِ نَبِيِّكَ دَارِي فَهَذَا أَوْ أَنْ نَصِرَافِي إِنْ كُنْتَ أَذِنْتَ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنكَ وَ لَا عَنْ أَوْلِيَائِكَ وَ لَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ وَ لَا بِهِمْ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي حَتَّى تَبْلُغَنِي أَهْلِي فَبِإِذَا بَلَّغْتَنِي فَلَمَّا تَبَرَّأْتُ مِنِّي وَ أَلْسِنِي وَ إِيَّاهُمْ دَرَعِيكَ الْحَصِيَّةَ بَيْنَهُ وَ اكْفِنِي مَثْوَاهُ عِيَالِي وَ مَثْوَاهُ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ امْنَعْنِي مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ بِسُوءٍ فَإِنَّكَ وَ لِي فِي كُلِّ ذَلِكَ وَ الْقَادِرُ عَلَيْهِ وَ أَعْطِنِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَ مَنْ عَلَيَّ بِهِ وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ انْصِرِفْ وَ أَنْتَ تَحْمَدُ اللَّهَ وَ تُسَبِّحُهُ وَ تَهَلِّلُهُ وَ تُكَبِّرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (١).

بيان: قوله يعني شرعه الصادق عليه السلام بالعلمى هذا التفسير من المفيد و الشيخ رحمهما الله و الشرعه بالكسر و المشرعه مورد الشاربه من النهر و الآن النهر العلقمى مطموس و شرعه الصادق عليه السلام غير معلوم لكن ينسب إليه عليه السلام

ص: ٢٠٥

موضع فى تلك الجهة فلعله هى فى أى موضع من الفرات و الأنهار المنشعبه منه اغتسل و أتى بهذه الأعمال كان مجزيا.

قوله عليه السلام المحققين أى المطيفين به و قال الفيروز آبادى (١) ادلهم الظلام كثف و اسود مدلهم مبالغه قوله فلا عن سوء ظنى أى ليس إقامتى لسوء ظنى بما وعدت الصابرين بل أعلم أنى إذا فارقتك لما يلزمنى من المصالح و صبرت على مفارقتك يأجرنى الله عليها و يحتمل أن يكون عن بمعنى مع مجازا فإنها قد تكون للظرفيه أى مع المجاوره اعلم أن الله يأجرنى على الصبر على ترك الأهل و الوطن و لا يخفى بعده.

قوله عليه السلام السلام على من فى الحائر منكم الظاهر أن الخطاب متوجه إلى الأئمه و المراد الحسين عليه السلام أو المراد من أهل بيتكم و أولادكم و يحتمل أن يكون المراد به إمام الزمان عليه السلام إذ يمكن أن يكون حاضرا و لا تراه أو مع أرواح سائر الأئمه أيضا فإنه قد مر فى أخبار كثيره أنهم يحضرون للزياره و قال الجزرى (٢) الزهره البياض النير و زهره الدنيا حسنهما و بهجتها و كثره خيرها.

قوله صبا صبا مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول من قولهم صب الماء إذا أفرغه فصب لازم و متعد و هو كناية عن الكثره.

«٣٣» - ثُمَّ قَالَ الْمُفِيدُ وَ مُؤَلَّفُ الْمَزَارِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ زِيَارَةً أُخْرَى لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرِوَايَةِ أُخْرَى غَيْرِ مُقَيَّدَةٍ بِوَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ: إِذَا وَرَدَتْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَرْضَ كَرْبَلَاءَ فَمَا نَزَلْ مِنْهَا بِشَاطِئِ الْعُلُقَمِيِّ ثُمَّ اخْلَعْ ثِيَابَ سَيْفَرِكَ وَ اغْتَسِلْ غُسْلَ الزِّيَارَةِ مِنْدُوبًا وَقُلْ وَ أَنْتَ تَغْتَسِلُ بِسَمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ طَهِّرْ قَلْبِي وَ زَكِّ عَمَلِي وَ نَوِّرْ بَصْرِي وَ اجْعَلْ غُسْلِي هَذَا طَهُورًا وَ

ص: ٢٠٦

١-١. القاموس ج ٤ ص ١١٣.

٢-٢. النهايه ج ٢ ص ١٤٥-١٤٦.

حِرْزًا وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سِقَمٍ وَ آفَةٍ وَ عَاهَةٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَحَادِرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْسِلْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَ الْأَثَامِ وَ الْخَطَايَا وَ طَهِّرْ جِسْمِي وَ قَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمَحَّقُ بِهَا دِينِي وَ اجْعَلْ عَمَلِي خَالِصًا لِرُجُوعِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ حَاجَتِي وَ فَقْرِي وَ فَاقَتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ اقْرَأْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْغُسْلِ فَالْبَسْ مَا طَهَّرَ مِنْ ثِيَابِكَ ثُمَّ تَوَجَّهْ إِلَى الْمَشْهَدِ عَلَى سَاكِنِهِ السَّلَامِ وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارُ وَ أَنْتَ مُتَحَفٌّ خَاضِعٌ ذَلِيلٌ تُكَبِّرُ اللَّهَ وَ تُحَمِّدُهُ وَ تَسَبِّحُهُ وَ تَسْتَغْفِرُهُ وَ تُكَثِّرُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى بَابِهِ فَقِفْ عَلَيْهِ وَ كَبِّرْ أَرْبَعًا ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ أَكْرَمَنِي بِهِ وَ شَرَّفَنِي اللَّهُمَّ فَأَعْطِنِي فِيهِ رَغْبَتِي عَلَى حَقِيقَةِ إِيْمَانِي بِكَ وَ بِرَسُولِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ ادْخُلْ رِجْلَكَ الْيُمْنَى قَبْلَ الْيُسْرَى وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَدْخُلَ الصَّحْنَ فَإِذَا دَخَلْتَهُ فَكَبِّرْ أَرْبَعًا وَ تَوَجَّهْ إِلَى الْقِبْلَةِ وَ ارْفَعْ يَدَيْكَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَ إِلَيْكَ خَرَجْتُ وَ إِلَيْكَ وَفَدْتُ وَ لِحَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ وَ بِرَبَّارِهِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ إِلَيْكَ تَقَرَّبْتُ اللَّهُمَّ فَلَا تَمْنَعْنِي خَيْرٌ مَا عِنْدَكَ لِشَرِّ مَا عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ كَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَ حُطِّ عَنِّي خَطِيئَاتِي وَ اقْبَلْ حَسَنَاتِي ثُمَّ اقْرَأِ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ وَ آخِرَ الْحَشْرِ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١) ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ تَحِيَّهَ الْمَشْهَدِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهُمَا وَسَبَّحْتَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا خَالِقِ الْخَلْقِ لَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ عَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَعَزَّفَنِي فَضْلَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرٌ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرَّجَالُ وَشَدَّتْ إِلَيْهِ الرَّحَالُ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَا تَبَى وَأَكْرَمُ مَرُورٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ آتٍ تُخْفَهُ فَاجْعَلْ تُخْفَتِي بِزِيَارَةِ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ فَكَأَنَّكَ رَفِيتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ عَمَلِي وَاشْكُرْ سِعْيِي وَارْحَمْ مَسِيرِي مِنْ أَهْلِي بِغَيْرِ مِنَ اللَّهِمَّ مِنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَةِ وَلِيِّكَ وَعَزَّفْتَنِي فَضْلَهُ وَحَفِظْتَنِي حَتَّى بَلَغْتَنِي اللَّهُمَّ وَقَدْ أَتَيْتُكَ وَأَمَلْتُكَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَاجْعَلْ مَسِيرِي هَذَا كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي وَرِضْوَانًا تُضَاعِفُ بِهِ حَسَنَاتِي وَسَبَبًا لِنَجَاحِ طَلِبَاتِي وَطَرِيقًا لِقَضَاءِ حَوَائِجِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ سِعْيِي مَشْكُورًا وَذَنْبِي مَغْفُورًا وَعَمَلِي مَقْبُولًا وَدُعَائِي مُسْتَجَابًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَرَدْتُكَ فَأَرَدْنِي وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ عَنِّي وَقَصِّدْتُكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي وَإِنْ كُنْتُ لِي مَاقِتًا فَارْضَ عَنِّي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَلَمَّا تُحَيِّنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٢) ثُمَّ امْسِحْ حَتَّى تُعَايِنَ الْحِدَثَ فَإِذَا عَايَنْتَهُ فَكَبِّرْ أَرْبَعًا وَاسْتَقْبَلْ وَجْهَهُ بِوَجْهِكَ

ص: ٢٠٨

١-١. المزار الكبير ص ١٢٠-١٢٢.

٢-٢. المزار الكبير ص ١٢١-١٢٢.

وَاجْعَلِ الْقَبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَقُلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ
عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِي رَسُولِهِ الصِّدِّيقِ الْأَكْبَرِ وَالْفَارُوقِ الْأَعْظَمِ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ
السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَى أَيْمَةِ الْهُدَى الرَّاشِدِينَ السَّلَامُ عَلَى الطَّاهِرَةِ
الصِّدِّيقَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُنْزَلِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُرَدِّفِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ
الْمُسَوِّمِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الزَّوَارِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَقِفَ
عَلَيْهِ فَإِذَا وَقَفْتَ فَاسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِكَ الْمَرْسُومِ لَكَ عِنْدَ الْمُعَايَنَةِ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ
اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الرَّضِيِّ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبُرِّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَارُوحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ
بِرَحْلِكَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُحْدِقِينَ بِعَيْكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ
لَعَنَّ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمْتِكَ وَأُمَّهُ قَاتَلْتِكَ وَأُمَّهُ قَتَلْتِكَ وَأُمَّهُ أَعَانَتْ عَلَيْكَ وَأُمَّهُ خَذَلْتِكَ وَأُمَّهُ دَعَتْكَ فَلَمْ تُجِبْكَ وَأُمَّهُ بَلَغَهَا ذَلِكَ
فَرَضَيْتَ بِهِ وَالْحَقُّهُمُ اللَّهُ بِدَرْكِ الْجَحِيمِ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَبُوا رُسُلَكَ وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ وَاسْتَحْلُوا حَرَمَكَ وَالْحُدُودَ فِي الْبَيْتِ
الْحَرَامِ وَحَرَّفُوا كِتَابِكَ وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَأَظْهَرُوا الْفَسَادَ فِي أَرْضِكَ وَاسْتَدَلُّوا عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ ضَاعِفْ
عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَ

اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ الْمُضِطَّفَيْنِ وَ حَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَ أَلْحِقْنِي بِهِمْ وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ ضَعْ يَدَكَ الْيُسْرَى عَلَى الْقَبْرِ وَ أَشْرُ بِيَدِكَ الْيُمْنَى وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْرَكْتُ نُصْرَتَكَ بِيَدِي فَهِيَ أَنَا ذَا وَافِدٌ إِلَيْكَ بِنَصِيرِي قَدْ أَجَابَكَ سَمْعِي وَ بَصِيرِي وَ بَدَنِي وَ رَأْيِي وَ هَوَايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لَكَ وَ لِلْخَلْفِ الْبَاقِي مِنْ بَعْدِكَ وَ الْأَدِلَاءِ عَلَى اللَّهِ مِنْ وُلَدِكَ فَنُصِيرَتِي لَكُمْ مُعَيَّدَةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَ هُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا الْقَبْرَ قَبْرُ حَبِيبِكَ وَ صِدْقِ فُوتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الْفَائِزِ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَ أَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَ جَعَلْتَهُ حُجَّةً لَكَ عَلَى خَلْقِكَ فَأَعِذْ رَ فِي الدَّعْوَةِ وَ بَدَلْ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْفِذَ عِبَادَكَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَ الْجَهَالَةِ وَ الْعَمَى وَ الشُّكِّ وَ الْإِزْتِيَابِ إِلَى بَابِ الْهُدَى وَ الرَّشَادِ وَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى تَرَى وَ لَا تَرَى وَ قَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ فِي طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا وَ بَاعَ آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْمَأْوُكْسِ وَ أَسِيخَطَكَ وَ أَسِيخَطَ رَسُولَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشُّقَاقِ وَ النُّفَاقِ وَ حَمَلَهُ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ لَعْنَا وَ بِيلاً وَ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً (١)

ثُمَّ حُطَّ يَدَكَ الْيُسْرَى وَ أَشْرُ بِالْيُمْنَى مِنْهُمَا إِلَى الْقَبْرِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى آلِكَ وَ ذُرِّيَّتِكَ الَّذِينَ حَبَاهُمُ اللَّهُ بِالْحُجَجِ الْبَالِغَةِ وَ النُّورِ وَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي مَا أَجَلٌ مُصِيبَتِكَ وَ أَعْظَمَهَا عِنْدَ اللَّهِ وَ مَا أَجَلٌ مُصِيبَتِكَ وَ أَعْظَمَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا أَجَلٌ مُصِيبَتِكَ وَ أَعْظَمَهَا عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَ مَا أَجَلٌ مُصِيبَتِكَ وَ أَعْظَمَهَا عِنْدَ شَيْعَتِكَ خَاصَّةً بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الظُّلُمَاتِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَ حُجَّتُهُ وَ حَازِنُ عِلْمِهِ وَ وَصِيُّ نَبِيِّهِ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَ نَصَحْتَ وَ صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنِبِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ

ص: ٢١٠

قَدْ قُتِلَتْ وَ حُرِّمَتْ وَ غُصِبَتْ وَ ظَلِمَتْ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جُحِدْتَ وَ اهْتَضَمْتَ وَ صَبَرْتَ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَ أَنَّكَ قَدْ كُذِّبْتَ وَ دُفِعَتْ
 عَنْ حَقِّكَ وَ أُسِيءَ إِلَيْكَ وَ اِحْتَمَلْتَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الرَّاشِدُ الْهَادِي هَدَيْتَ وَ قُمْتَ بِالْحَقِّ وَ عَمِلْتَ بِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ طَاعَتَكَ
 مُفْتَرَضَةٌ وَ قَوْلُكَ الصِّدْقُ وَ دَعْوَتُكَ الْحَقُّ وَ أَنَّكَ دَعَوْتَ إِلَى الْحَقِّ وَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ فَلَمْ تُجِبْ وَ
 أَمَرْتَ بِطَاعَةِ اللَّهِ فَلَمْ تُطَعْ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَ عَمُودِهِ وَ رُكْنِ الْأَرْضِ وَ عِمَادِهَا وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَ الْأَئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ
 كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ بَابُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَ أَشْهَدُ اللَّهُ وَ مَلَائِكَتُهُ وَ أَنْبِيَآءُهُ وَ رُسُلُهُ وَ أَشْهَدُ كُمْ أَنِّي بِكُمْ
 مُؤْمِنٌ وَ لَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَ شَرَائِعِ دِينِي وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي وَ مُنْقَلَبِي إِلَى رَبِّي وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَدَيْتَ عَنِ اللَّهِ وَ عَنِ رَسُولِهِ
 صَادِقًا وَ قُلْتَ آمِينًا وَ نَصَّيْتَ لِلَّهِ وَ رَسُولِهِ مُجْتَهِدًا وَ مَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ لَمْ تَوْثُرْ ضَمَلًا عَلَى هُدًى وَ لَمْ تَمَلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ
 فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَعِيَّتِهِ خَيْرًا وَ صَيَّرَ لِي اللَّهُ عَلَيْكَ صِيْلًا لَا يُحْصِيهَا غَيْرُهُ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُصَلِّي عَلَيْكَ
 كَمَا صَيَّلْتَ عَلَيْهِ وَ صَيَّرَ لِي عَلَيْكَ مَلَائِكَتَكَ وَ أَنْبِيَآؤَكَ وَ رُسُلَكَ وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةَ أَجْمَعُونَ صِيْلًا كَثِيرَةً مُتَّابِعَةً مُتْرَادِفَةً يَتَّبِعُ
 بَعْضُهَا بَعْضًا فِي مَحْضَرِنَا هَذَا وَ إِذَا غَبْنَا وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ صِيْلًا لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَ لَا نَفَادَ اللَّهُمَّ أبلغ رُوحَهُ وَ جَسَدَهُ فِي سَاعَتِي هَذِهِ وَ
 فِي كُلِّ سَاعَةٍ تَحْيِيهِ مِنِّي كَثِيرَةً وَ سَلَامًا آمَنًا بِاللَّهِ وَ وَحْدَهُ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَكُنْتُمْ مَعِ الشَّاهِدِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَتَيْتَكَ
 يَا أَبِي وَ أُمِّي زَائِرًا وَ إِفْدَاءً إِلَيْكَ مُتَوَجِّهًا بِكَ إِلَى رَبِّكَ وَ رَبِّي لِيُنْجِحَ لِي بِكَ حَوَائِجِي وَ يُعْطِيَنِي بِكَ سُؤْلِي فَاشْفَعْ لِي عِنْدَهُ وَ كُنْ
 لِي شَفِيعًا فَقَدْ جِئْتُكَ هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي مُتَنَصِّلًا إِلَى رَبِّي مِنْ سَيِّئِي عَمَلِي رَاجِيًا فِي مَوْفِي هَذَا الْخَلَّاصَ مِنْ عُقُوبَةِ رَبِّي طَامِعًا أَنْ
 يَسْتَنْقِذَنِي رَبِّي بِعَمَلِي مِنَ الرَّدَى أَتَيْتَكَ يَا مَوْلَايَ وَ إِفْدَاءً إِلَيْكَ إِذْ رَغِبَ عَنْ زِيَارَتِكَ أَهْلُ الدُّنْيَا وَ إِلَيْكَ كَانَتْ رِجْلَتِي وَ لَكَ
 عَبْرَتِي وَ صِرْحَتِي وَ عَلَيْكَ أَسْفَى وَ لَكَ نَحِيْبِي وَ زَفْرَتِي وَ

عَلَيْكَ تَحِيَّتِي وَ سِلَامِي أَلْقَيْتُ رَحْلِي بِفِنَائِكَ مُسْتَجِيرًا بِعَمَلِكَ وَ بِقَبْرِكَ مِمَّا أَخَافُ مِنْ عَظِيمِ جُرْمِي وَ أَتَيْتُكَ زَائِرًا أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ
 الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْكَ وَ قَدْ تَيَقَّنْتُ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ بِكُمْ يُنْفِسُ الْهَمَّ وَ بِكُمْ يَكْشِفُ الْكُرْبَ وَ بِكُمْ يُبَاعِدُ نَائِبَاتِ الزَّمَانِ الْكَلْبَ وَ
 بِكُمْ فَتِيحَ اللَّهِ وَ بِكُمْ يَخْتِمُ وَ بِكُمْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ وَ بِكُمْ يُنْزِلُ الرَّحْمَةَ وَ بِكُمْ يُمَسِّكُ الْأَرْضَ أَنْ تَسْبِيحَ بِأَهْلِهَا وَ بِكُمْ يُثَبِّتُ اللَّهُ جِبَالَهَا
 عَلَى مَرَاتِبِهَا وَ قَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَى رَبِّي بِعَمَلِكَ يَا سَيِّدِي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي وَ مَغْفِرَةِ ذُنُوبِي فَلَا أُخَيِّبُ مِنْ بَيْنِ زُورِكَ فَقَدْ خَشِيتُ
 ذَلِكَ إِنْ لَمْ تَشْفَعْ لِي وَ لَا يَنْصُرِفُونَ زُورِكَ يَا مَوْلَايَ بِالْعَطَاءِ وَ الْحَبَاءِ وَ الْخَيْرِ وَ الْجَزَاءِ وَ الْمَغْفِرَةِ وَ الرِّضَا وَ أَنْصَرِفُ أَنَا مَجْبُوهًا
 بِذُنُوبِي مَرْدُودًا عَلَى عَمَلِي قَدْ خُيِّتُ لِمَا سَلَفَ مِنِّي فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالِي فَالْوَلِيُّ لِي مَا أَشَقَانِي وَ أَخَيَّبَ سِعْيِي وَ فِي حُسْنِ ظَنِّي
 بِرَبِّي وَ بِنَبِيِّ وَ بِعَمَلِكَ يَا مَوْلَايَ وَ بِالْمَأْتَمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ سَادَاتِي أَنْ لَا أُخَيَّبَ فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّي لِيُعْطِنِي أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ أَحَدًا مِنْ
 زُورِكَ وَ الْوَأْفِدِينَ إِلَيْكَ وَ يَحْيِيُونِي وَ يُكْرِمُونِي وَ يُتَحَفَّنِي بِأَفْضَلِ مَا مَيَّنَّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ زُورِكَ وَ الْوَأْفِدِينَ إِلَيْكَ ثُمَّ ارْفَعْ
 يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلِ اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي وَ تَسْمَعُ كَلَامِي وَ تَرَى مَكَانِي وَ تَضَرَّعِي وَ تَصْرُعِي وَ تَضَرَّعِي وَ تَضَرَّعِي وَ حُجَّتِكَ وَ ابْنِ
 نَبِيِّكَ وَ قَدْ عَلِمْتَ يَا سَيِّدِي حَوَائِجِي وَ لَمَّا يَخْفَى عَلَيْكَ حَالِي وَ قَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِإِبْنِ رَسُولِكَ وَ حُجَّتِكَ وَ أَمِينِكَ وَ قَدْ
 أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّبًا بِهِ إِلَيْكَ وَ إِلَى رَسُولِكَ فَاجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ وَ جِيهًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَعْطِنِي بِزِيَارَتِي ٢ أَمَلِي وَ
 هَبْ لِي مُنَايَ وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِشَهْوَتِي وَ رَغْبَتِي وَ أَقْضِ لِي حَوَائِجِي وَ لَا تَرُدَّنِي خَائِبًا وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَ لَا تُخَيِّبْ دُعَائِي وَ عَرَّفْنِي
 الْإِجَابَةَ فِي جَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ صَرَفَتْ عَنْهُمْ الْبَلَايَا وَ الْأَمْرَاضَ وَ الْفِتْنَ
 وَ الْمَاعْرَاضَ مِنَ الَّذِينَ تُحْيِيهِمْ فِي عَافِيهِ وَ تُمِيتُهُمْ فِي عَافِيهِ وَ تُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ فِي عَافِيهِ وَ تُجِيرُهُمْ مِنَ النَّارِ فِي عَافِيهِ وَ وَفَّقْ لِي بِمَنْ
 مِنْكَ صَلَاحَ مَا أُؤَمِّلُ فِي نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَانِي وَ مَالِي وَ جَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ

ثُمَّ انكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقِيلَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّهَ اللَّهِ وَ أَمِينُهُ وَ خَلِيفَتُهُ فِي عِبَادِهِ وَ خَازِنُ عِلْمِهِ وَ مُسْتَوْدِعُ سِرِّهِ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَ وَفَيْتَ وَ أَوْفَيْتَ وَ مَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ شَهِيداً وَ شَهِيداً وَ مَشْهُوداً صِلَمَوَاتُ اللَّهِ وَ رَحْمَتُهُ عَلَيْكَ أَنَا يَا مَوْلَايَ وَ لِيُكَّ اللَّائِيذُ بِكَ فِي طَاعَتِكَ أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ التَّمَدُّمِ فِي الْهَجْرَةِ عِنْدَكَ وَ كَمَالَ الْمُنْزِلَةِ فِي الْآخِرَةِ بِكَ أَتَيْتُكَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي زَائِراً وَ بِحَقِّكَ عَارِفاً مُتَّبِعاً لِلْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ مُوجِباً لَطَاعَتِكَ مُسْتَيْقِناً فَضْلَكَ مُسْتَبْصِراً بِضَمِّ لَمَالِهِ مَنْ خَالَفَكَ عَالِماً بِهِ مُتَمَسِّكاً بِوَلَايَتِكَ وَ وَلايَةِ آبَائِكَ وَ ذُرِّيَّتِكَ الطَّاهِرِينَ أَلَّا لَعَنَ اللَّهُ أُمَّه قَتَلْتُمْ وَ خَالَفْتُمْ وَ شَهِدْتُمْ فَلَمْ تُجَاهِدْ مَعَكُمْ وَ غَضَبْتُمْ حَقَّكُمْ أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَكْرُوباً وَ أَتَيْتُكَ مُعْموماً وَ أَتَيْتُكَ مُفْتَقِراً إِلَى شَفَاعَتِكَ وَ لِكُلِّ زَائِرٍ حَقٌّ عَلَى مَنْ أَتَاهُ وَ أَنَا زَائِرُكَ وَ مَوْلَاكَ وَ ضَيْفُكَ النَّازِلُ بِكَ وَ الْحَالُ بِفَنَائِكَ وَ لِي حَوَائِجٌ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِكَ أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ فِي نُجُوحِهَا وَ قَضَائِهَا فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ وَ رَبِّي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي كُلِّهَا وَ قَضَاءِ حَاجَتِي الْعُظْمَى الَّتِي إِنْ أَعْطَانِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعَنِي وَ إِنْ مَنَعَنِيهَا لَمْ يَنْفَعَنِي مَا أَعْطَانِي فَكَمَاكَ رَقِيبِي مِنَ النَّارِ وَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَ الْمَنَّةِ عَلَيَّ بِجَمِيعِ سُؤْلِي وَ رَغْبَتِي وَ شَهَوَاتِي وَ إِرَادَتِي وَ مَنَائِي وَ صِرْفِ جَمِيعِ الْمَكْرُوهِ وَ الْمَحْذُورِ عَنِّي وَ عَنِ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَانِي وَ مَالِي وَ جَمِيعِ مَا أَنْعَمَ عَلَيَّ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ ارْزُقْ رَأْسَكَ وَ قَلْبَ الْحَمِيدِ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُورِ ابْنِ نَبِيِّهِ وَ رَزَقَنِي مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَ الْإِقْرَارَ بِحَقِّهِ وَ الشَّهَادَةَ بِطَاعَتِهِ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَارْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَعْنِ اللَّهُ قَاتِلِيكَ وَ لَعْنِ اللَّهُ خَاذِلِيكَ وَ لَعْنِ اللَّهُ سَالِيكَ وَ لَعْنِ اللَّهُ مَنْ رَمَاكَ وَ لَعْنِ اللَّهُ مَنْ طَعَنَكَ وَ لَعْنِ اللَّهُ الْمُعِينِينَ عَلَيْكَ وَ لَعْنِ اللَّهُ السَّائِرِينَ إِلَيْكَ وَ لَعْنِ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ شُرْبَ مَاءِ الْفُرَاتِ وَ لَعْنِ اللَّهُ مَنْ دَعَاكَ

وَغَشَّكَ وَخَذَلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ آكِلِهِ الْأَكْبَادِ وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَهُ الَّذِي وَتَرَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أَعْوَانَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَ أَنْصَارَهُمْ وَ مُحِبِّيهِمْ وَ
 مَنْ أَسَسَ لَهُمْ وَ حَشَا اللَّهُ قُبُورَهُمْ نَارًا وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (١) ثُمَّ انْحَرَفَ عَنِ الْقَبْرِ وَ حَوَّلَ
 وَجْهَكَ إِلَى الْقِبْلَةِ وَ ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَ تَعَبَّأَ وَ أَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ لَوْفَادِهِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ جَائِزَتِهِ وَ
 نَوَافِلِهِ وَ فَوَاضِلِهِ وَ عَطَايَاهُ فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ كَانَتْ تَهَيَّيْتُ وَ تَعَبَّيْتُ وَ إِعْدَادِي وَ اسْتِعْدَادِي وَ سَفَرِي وَ إِلَى قَبْرِ وَلِيِّكَ وَ فَدْتُ وَ بَرَّيَارَتِهِ
 إِلَيْكَ تَقَرَّبْتُ رَجَاءَ رِفْدِكَ وَ جَوَائِزِكَ وَ نَوَافِلِكَ وَ عَطَايَاكَ وَ فَوَاضِلِكَ اللَّهُمَّ وَ قَدْ رَجَوْتُ كَرِيمَ عَفْوِكَ وَ وَاسِعَ مَغْفِرَتِكَ فَلَا
 تَرُدَّنِي خَائِبًا فَإِلَيْكَ قَصَدْتُ وَ مَا عِنْدَكَ أَرَدْتُ وَ قَبْرِ إِمَامِي الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ زُرْتُ فَاجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَ
 الْآخِرَةِ وَ أَعْطِنِي بِهِ جَمِيعَ سُؤْلِي وَ اقْضِ لِي بِهِ جَمِيعَ حَوَائِجِي وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَ لَا تُخَيِّبْ دُعَائِي وَ ارْحَمْ ضِعْفِي وَ قَلِّهِ حِيلَتِي وَ
 لَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي وَ لَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ مَوْلَايَ فَقَدْ أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي وَ قَطَعْتَ حُجَّتِي وَ ابْتَلَيْتَ بِخَطِيئَتِي وَ ارْتَهَنْتَ بِعَمَلِي وَ
 أَوْبَقْتَ نَفْسِي وَ وَقَفْتَهَا مَوْقِفَ الْأَذْلَاءِ الْمُذْنِبِينَ الْمُجْتَرِّينَ عَلَيْكَ التَّارِكِينَ أَمْرَكَ الْمُعْتَرِّينَ بِكَ الْمُسْتَحْفِينَ بِوَعْدِكَ وَ قَدْ أَوْبَقْنِي
 مِمَّا كَانَ مِنْ قَبِيحِ جُزْمِي وَ سُوءِ نَظْرِي لِنَفْسِي فَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَ نِدَامَتِي وَ أَقْلِنِي عَمَلِي وَ ارْحَمْ عِبْرَتِي وَ أَقْبِلْ مَعِيدَتِي وَ عُدْ
 بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي وَ بِإِحْسَانِكَ عَلَيَّ إِسَاءَتِي وَ بِعَفْوِكَ عَلَيَّ جُزْمِي وَ إِلَيْكَ أَشْكُو ضِعْفَ عَمَلِي فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقَرَّبٌ بِدُنْبِي مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي وَ هَذِهِ يَدِي وَ نَاصِيَتِي أَسْتَكِينُ بِالْفُقْرِ مِنِّي يَا سَيِّدِي فَأَقْبِلْ تَوْبَتِي وَ نَفْسَ كَرْبِي وَ
 ارْحَمْ خُشُوعِي وَ خُضُوعِي وَ أَسْفَى عَلَيَّ مَا كَانَ مِنِّي وَ وَقُوفِي عِنْدَ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ فَأَنْتَ رَجَائِي

ص: ٢١٤

وَمُعْتَمِدِي وَظَهْرِي وَعُمِدَّتِي فَلَمَّا تَرَدَّنِي خَائِبًا وَتَقَبَّلَ عَمَلِي وَاسْتُرَ عَوْرَتِي وَآمَنَ رَوْعَتِي وَلَمَّا تُخَيَّبَنِي وَلَا تَقْطَعُ رَجَائِي مِنْ بَيْنِ خَلْقِكَ يَا سَيِّدِي.

اللَّهُمَّ وَقَدْ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ يَا رَبِّ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ الَّذِي لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبِّ فَقَدْ سَأَلَكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ وَطَلَبَ الطَّالِبُونَ وَطَلَبْتُ مِنْكَ وَرَغِبَ الرَّاعِبُونَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ لَمَّا تُخَيَّبَنِي وَلَمَّا تَقْطَعُ رَجَائِي فَعَرَّفْنِي الْإِجَابَةَ يَا سَيِّدِي وَاقْضِ لِي حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١) ثُمَّ انْحَرْفْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةَ يَسَ وَفِي الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةَ الرَّحْمَنِ فَإِذَا سَلِمْتَ وَسَبَّحْتَ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامَ مَجَّدِ اللَّهَ كَثِيرًا وَاسْتَغْفِرْ لِتَدْنِيكَ وَصَلِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ وَقُلِ اللَّهُمَّ إِنَّا أَتَيْنَاهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ مُسْلِمِينَ لَهُ مُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِهِ عَارِفِينَ بِحَقِّهِ مُقَرَّبِينَ بِفَضْلِهِ مُسْتَبْصِرِينَ بِضَمَالِهِ مَنْ خَالَفَهُ عَارِفِينَ بِالْهُدَى الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ أَنِّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ وَبِمَنْ قَتَلْتَهُمْ كَافِرٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِمَا أَقُولُ بِلِسَانِي حَقِيقَةً فِي قَلْبِي وَشَرِيعَةً فِي عَمَلِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَدَمٌ ثَابِتٌ وَأَثْبَتْنِي فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَكَ كُفْرًا سُبْحَانَكَ يَا حَلِيمٌ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْمَارِضِ يَا عَظِيمُ تَرَى عَظِيمَ الْجُزْمِ مِنْ عِبَادِكَ فَلَمَّا تَعَجَّلَ عَلَيْهِمْ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلوًّا كَبِيرًا يَا كَرِيمُ أَنْتَ شَاهِدٌ غَيْرُ غَائِبٍ وَعَالِمٌ بِمَا أَتَى إِلَى أَهْلِ صِلَوَاتِكَ وَأَجْبَائِكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي لَا تَحْمِلُهُ سَمَاءٌ وَلَا أَرْضٌ وَلَا شَيْءٌ لَأَنْتَ لَأَنْتَقَمْتَ مِنْهُمْ وَلَكِنَّكَ ذُو أَنَاةٍ وَقَدْ أَمَهَلْتَ الَّذِينَ اجْتَرَأُوا عَلَيْكَ وَعَلَى رَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ فَاسْكَنْتَهُمْ أَرْضَكَ وَغَدَوْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْغَوْهِ وَوَقْتٍ هُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ لِيَسْتَكْمِلُوا الْعَمَلَ

ص: ٢١٥

فِيهِ الَّذِي قَدَّرْتَ وَ الْأَجَلَ الَّذِي أَجَلْتِ فِي عَذَابٍ وَ وَثَاقٍ وَ حَمِيمٍ وَ غَسَاقٍ وَ الضَّرِيعِ وَ الْمَأْحَرِاقِ وَ الْأَغْلَالِ وَ الْأَوْثَاقِ وَ غَسِيلِينَ وَ زُقُومٍ وَ صَدِيدٍ مَعَ طُولِ الْمُقَامِ فِي أَيَّامِ لَظِي وَ فِي سِقَرِ الْبَيْتِ لَا تُبْقِي وَ لَا تَذُرْ فِي الْحَمِيمِ وَ الْجَحِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١)

ثُمَّ اسْتَغْفِرُ لِدُنْيِكَ وَ اذْعُ بِمَا أُحِبُّتَ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاسْجُدْ وَ قُلْ فِي سُبُحُدِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَ أَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَ أَنْبِيَاءَكَ وَ رُسُلَكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَ الْإِسْلَامُ دِينِي وَ مُحَمَّدٌ نَبِيِّ وَ عَلِيُّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ الْخَلْفُ الْبَاقِي عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ أَيْمَتِي بِهِمْ أَتَوَلَّى وَ مِنْ عِدْوِهِمْ أَتَبَرُّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ بِإِيوَانِكَ عَلَى نَفْسِكَ لِأَوْلِيائِكَ لِتُظْفِرَنَّهُمْ بِعِدْوِكَ وَ عِدْوِهِمْ أَنْ تَصِلَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ ثَلَاثًا ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَ قُلَّ يَا كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمِذَاهِبُ وَ تَضَعُ يَدِي عَلَى الْأَرْضِ بِمَا رَحِبْتُ وَ يَا بَارِيَّ خَلَقِي رَحْمَةً بِي وَ قَدْ كَانَ عَنِّي خَلْقِي غَتِيًّا صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ثَلَاثًا ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَ قُلَّ يَا مُدَلِّ كُلِّ جَبَّارٍ وَ يَا مُعَزِّ كُلِّ ذَلِيلٍ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرَّجَ عَنِّي ثُمَّ قُلَّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا كَاشِفَ الْكُرْبِ الْعِظَامِ ثَلَاثًا ثُمَّ عُدَّ إِلَى السُّجُودِ وَ قُلَّ شُكْرًا شُكْرًا مِائَةً مَرَّةً وَ اسْأَلُ حَاجَتَكَ (٢) ثُمَّ امْضِ إِلَى عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ فَحَفَّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قُلَّ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ

ص: ٢١٦

١-١. المزار الكبير ص ١٢٦-١٢٧.

٢-٢. المزار الكبير ص ١٢٧.

وَ ابْنِ مَوْلَايَ وَ رَحْمَهُ اللّٰهُ وَ بَرَكَاتُهُ وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى اَهْلِ بَيْتِكَ وَ عَلَى عِتْرَةِ اَبَائِكَ الْاَخْيَارِ الَّذِيْنَ اَذْهَبَ اللّٰهُ عَنْهُمْ
الرَّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً وَ عَزَّابَ اللّٰهُ قَاتِلَكَ بِاَنْوَاعِ الْعَذَابِ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَهُ اللّٰهُ وَ بَرَكَاتُهُ (١) ثُمَّ اَوْمَ اِلَى نَاحِيَةِ الرَّجْلَيْنِ
بِالسَّلَامِ عَلَى الشُّهَدَاءِ فَاِنَّهُمْ هُنَاكَ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ اَيُّهَا الرَّبَّائِيُونَ اَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبِيعٌ وَ اَنْصَارُ اَشْهَدُ اَنَّكُمْ اَنْصَارُ اللّٰهِ
جَلَّ اسْمُهُ وَ سَادَهُ الشُّهَدَاءُ فِي الدُّنْيَا وَ الْاٰخِرَةِ صَبَرْتُمْ وَ اَحْتَسَبْتُمْ وَ لَمْ تَهِنُوا وَ لَمْ تَضَعُفُوا وَ لَمْ تَسْتَكِينُوا حَتَّى لَقِيْتُمُ اللّٰهُ جَلَّ وَ عَزَّ
عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَ نَصْرِهِ وَ كَلِمَةُ اللّٰهِ التَّامَّةُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَى اَرْوَاحِكُمْ وَ اَبْدَانِكُمْ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً اَبْتِشَرُوا رِضْوَانُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ بِمَوْعِدِ
اللّٰهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ اللّٰهُ تَعَالَى مُدْرِكٌ بِكُمْ ثَارَ مَا وَعَدَكُمْ اِنَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ اَشْهَدُ اَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَ قُتِلْتُمْ عَلَى
مَنْهَاجِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ ابْنِ رَسُوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَجَزَاكُمْ اللّٰهُ عَنِ الرَّسُوْلِ وَ ابْنِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ اَفْضَلَ الْجَزَاءِ
الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَهُ وَ اَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ (٢) ثُمَّ امْسَحَ حَتَّى تَأْتِيَ مَشْهَدَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاِذَا اَتَيْتَ فَقِفْ
عَلَى يَابِ السَّقِيْفَةِ وَقُلْ سَلَامٌ لِلّٰهِ وَ سَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِيْنَ وَ اَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِيْنَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِيْنَ وَ جَمِيْعِ الشُّهَدَاءِ وَ الصِّدِّيقِيْنَ وَ
الزَّكَايَا الطَّيِّبَاتِ فَيَمَا تَعْتَدِي وَ تَرُوْحُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ اَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيْمِ وَ التَّصَدِيقِ وَ الْوَفَاءِ وَ النَّصِيْحَةِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْمُرْسَلِ وَ السَّبِيْطِ الْمُتَتَجِبِ وَ الدَّلِيْلِ الْعَالِمِ وَ الْوَصِيِّ الْمُبْلَغِ وَ الْمَظْلُوْمِ الْمُهْتَضَمِ فَجَزَاكَ اللّٰهُ عَنِ رَسُوْلِهِ وَ عَنِ
فَاطِمَةَ وَ عَنِ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ عَنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ اَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَ اَحْتَسَبْتَ وَ اَعْنَتَ فِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ
قَتَلَكَ وَ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ جَهَلَ حَقَّكَ وَ اسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ اَشْهَدُ اَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوْماً وَ اَنَّ
اللّٰهُ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا

ص: ٢١٧

١-١. المزار الكبير ص ١٢٧.

٢-٢. المزار الكبير ص ١٢٧-١٢٨.

وَعَدَكُمْ جِئْتُكُمْ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِدَاءَ إِلَيْكُمْ وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ
الْحَاكِمِينَ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّي بِيَايِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتْلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتُكُمْ
بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ.

ثُمَّ ادْخُلْ وَانْكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ
الْبُدْرِيُّونَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَتِهِ أَوْلِيَاءِهِ الذَّابُّونَ عَنْ أَحْبَابِهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ
أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى بِجَبِينَتِهِ وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ وَأَطَاعَ وُلَمَاءَهُ أَمْرَهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَيَّأَلْتَ فِي النَّصِيحَةِ وَ
أَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ فَبَعَثَكَ اللَّهُ فِي الشُّهَدَاءِ وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ الشُّعْبَاءِ وَأَعْطَاكَ مِنْ جَنَانِهِ أَفْسِيحَهَا مَثْرَلًا وَأَفْضَلَهَا
غُرْفًا وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي الْعَلِيِّينَ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ
وَلَمْ تَنْكَلْ وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ وَتُبَّعًا لِلنَّبِيِّينَ فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيَاءِهِ
فِي مَنَازِلِ الْمُخْتَبِينَ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ انْحَرَفَ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهُمَا مَا يَدَا لَكَ وَادْعَ اللَّهُ كَثِيرًا وَ
قُلْ عَقِيبَ الرُّكْعَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَدْعُ لِي فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمُكْرَمِ وَالْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا
هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا آمَنْتَهُ وَلَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا حَفِظْتَهُ
وَ أَدَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَى وَ لِي فِيهَا صِدْمًا إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ عُدَّ إِلَى الضَّرِيحِ
فَقَفَّ عِنْدَ الرَّجُلَيْنِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

ابنِ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْمَاءً وَأَقْدَمِهِمْ إِيمَانًا وَأَقْوَمِهِمْ بِيَدَيْنِ اللَّهِ وَأَحْوَطِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَ لِأَخِيكَ فَنِعْمَ
الْمَأْخُ الْمُوَاسِي فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتْلَيْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمْتِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ وَ اتْتَهَكَتْ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ فَنِعْمَ
الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ الْمُحَامِي النَّاصِرُ وَ الْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ الْمُجِيبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ الرَّاغِبُ فِيمَا زَهَّدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ وَ
الشَّيْءِ الْجَمِيلِ فَأَلْحَقَكَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ آبَائِكَ فِي دَارِ النَّعِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ وَ رَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَ
جَزِيلِ إِحْسَانِكَ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ أَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارًا وَ عَيْشِي قَارًا وَ زِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَ
حَيَاتِي بِهِمْ طَيِّبَةً وَ أَدْرَجْنِي إِدْرَاجَ الْمُكْرَمِينَ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيَارَةِ مَشَاهِدِ أَحْبَابِكَ مُنْجِحًا قَدْ اسْتَوْجَبَ غُفْرَانَ الذُّنُوبِ
وَ سَيَّرَ الْعُيُوبَ وَ كَشَفَ الْكُرُوبَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ (١) فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعِيَهُ لِلنَّاصِرِ رَافٍ فَقِفْ عِنْدَ الْقَبْرِ وَ قُلْ
أَسْئَلُكَ اللَّهُ وَ أَسْتَرْعِيكَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمِنًا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِكِتَابِهِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ ابْنِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ ارزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَ احْشُرْنِي مَعَهُ وَ
مَعَ آيَاتِهِ فِي الْجَنَانِ وَ عَرَّفْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ رَسُولِكَ وَ أَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ
وَ التَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ وَ الْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ الْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَإِنِّي رَضَيْتُ بِذَلِكَ وَ صَلَّيْتُ اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

ثُمَّ ادْعُ لِنَفْسِكَ وَ لِوَالِدَيْكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ تَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ مَا شِئْتُمْ ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى مَشْهَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَكْثِرْ
مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ وَ الزِّيَارَةِ وَ الدُّعَاءِ وَ لِيَكُنْ رَحْلُكَ بِنَيْتِي وَ الْغَاضِرِيَّةِ وَ خَلُوتِكَ لِلنَّوْمِ وَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ هُنَاكَ (٢)

فَإِذَا أَرَدْتَ الرَّحِيلَ فَوَدِّعِ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنْ تَأْتِيَ قَبْرَهُ الشَّرِيفَ وَ تَقِفَ عَلَيْهِ

ص: ٢١٩

١-١. المزار الكبير ص ١٢٨-١٢٩.

٢-٢. المزار الكبير ص ١٢٩.

كُوُفِرَكَ أَوْلَ الزِّيَارَةِ وَ تَسْتَقْبِلُهُ بِوَجْهِكَ وَ تَقُولَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ (١).

أقول: و ذكر زياره الوداع و الأدعيه المتعلقه بها مثل ما مر فى الزياره السابقه سواء.

توضيح: قوله فى الأمور كلها متعلق بالواحد أى المتوحد فى خلق الأشياء و تربيتها و تدبيرها و يحتمل تعلقه بالحمد و ما فى زياره الشمالى من قوله الواحد المتوحد بالأمور أظهر و الجذب محرکه القبر.

قوله عليه السلام أنت السلام أى أنت السالم من المعائب و النقائص و منك سلامه الخلق منها و إليك ترجع سلامتهم إذا نظر إلى العلل فإنه عله العلل و آخر العلل بحسب النظر أو المعنى أنت المستحق للسلام و التحيه و الثناء و بتوفيقك يكون ما يصدر من ذلك من الخلق و إليك ترجع تحياتهم بعض لبعض فإن كل تحيه و ثناء فإنما هو على كمال و شرف و أنت عله ذلك كله و قال الجزرى (٢)

الملا- أشراف الناس و رؤساؤهم و مقدموهم الذين يرجع إلى قولهم و منه الحديث هل تدرى فيم يختصم الملا الأعلى يريد الملائكة المقربين.

قوله عليه السلام و اهتضمت على بناء المجهول أى غصبت و يقال تنصل إليه من الجنايه إذا خرج و تبرأ قوله عليه السلام أن تسيخ بأهلها أى تغوص فى الماء مع أهلها يقال ساخت يد فرسى أى غاصت فى الأرض و يقال جبهه كمنعه أى ضرب جبهته و رده أو لقيه بما يكره.

قوله عليه السلام و تعبا أى تهيأ و تجهز و أعد أى هيا ما يصلحه لسفره قوله عليه السلام فقد أفحمتنى أى أسكتتنى و لم تدع لى عذرا و جوابا و يقال أوبقه أى حبسه و أهلكه و وقف يكون لازما و متعديا قوله عليه السلام سبحانك يا حلیم أى أنزهك من أن يكون ما يعمل الظالمون منسوباً إليك أو تكون راضيا به بل تحلم عنهم لما تعلم من المصالح و إليه يرجع قوله فتعاليت عما يقول

ص: ٢٢٠

١-١. المزار الكبير ص ١٢٩-١٣١.

٢-٢. النهايه ج ٤ ص ١٩١.

الظالمون أى من نسبتك إلى الجبر و أنك تجرى أفعال الظالمين على أيديهم و أنك الفاعل لفعالهم.

قوله عليه السلام إلى أهل صلواتك أى الذين تصلى عليهم و أمرت جميع خلقك بالصلاه عليهم أو أهل رحمتك الخاصه التى لم يستأهلها غيرهم و فى روايه الثمالى أهل صفوتك و لعله أظهر قوله عليه السلام اللهم إنى أنشدك أنشد على وزن أقعد يقال نشدت فلانا و أنشده أى قلت له نشدتك بالله أى سألتك بالله و المراد هنا أسألك بحقك أن تأخذ بدم المظلوم أى الحسين عليه السلام و تتقم من قاتليه و من الأولين الذين أسسوا أساس الظلم عليه و على أمه و أبيه و أخيه سلام الله عليهم أجمعين.

قوله عليه السلام بإيوائك الوأى الوعد الذى يوثقه الرجل على نفسه و يعزم على الوفاء به و عدى بعلى بتضمين معنى الجعل و قوله لتظفرنهم متعلق بالإيواء أى أسألك و أقسم عليك بسبب الوعد أو بحق الوعد الذى جعلته لازما على نفسك و هو أن تظفرهم على عدوك و عدوهم.

و المستحفظين يقرأ بالبناء للفاعل و البناء للمفعول أى استحفظوا الشريعة و العلوم و الحكم و المعارف أى حفظوها أو استحفظهم الله تعالى إياها.

قوله عليه السلام حين تعيينى بياءين مثنائين من تحت و فى بعض النسخ بنونين أولهما مشدده و بينهما ياء مثناه تحتانيه أى يا ملجأى حين تتعبنى مسالكى إلى الخلق و تردداتى إليهم قوله بما رحبت ما مصدرية أى برحبها و سعتها.

قوله عليه السلام أنتم لنا فرط قال الجزرى (١)

فى الحديث أنا فرطكم على الحوض أى متقدمكم إليه يقال فرط يفرط فهو فارط و فرط إذا تقدم و سبق القوم ليرتاد لهم الماء و يهيب لهم الدلاء و الأرشيه و منه الدعاء للطفل اللهم اجعله لنا فرطا أى أجرا يتقدمنا و منه الحديث أنا و النبيون فراط أى متقدمون إلى الشفاعة و قيل إلى الحوض انتهى قوله رضوان الله عليكم جمله معترضه

ص: ٢٢١

دعائه و قوله بموعد الله متعلق البشاره.

قوله و الزاكيات الطيبات أى التحيات الزاكيات منى عليك مع ما تأتيك من الله و من ملائكته و أنبيائه و عباد الصالحين من التحيات و الرحمات فى أول النهار و آخره.

قوله عليه السلام و بإيابكم أى برجعتم و فى بعض النسخ و بأبائكم و هو تصحيف و قال الجوهرى (١) جمع الله شملهم أى ما تشئت من أمرهم.

قوله المواسى المواساه المشاركه و المساهمه فى المعاش و الرزق و غير ذلك و أصلها الهمزه فقلبت واوا تخفيفا و المراد أنه بذل نفسه لأخيه و لم يضمن به قوله دارا أى كثيرا يتجدد شيئا فشيئا من قولهم در اللبن إذا زاد و كثر جريانه من الضرع.

قوله و عيشى قارا أى مستقرا دائما غير منقطع أو واصلا إلى حال قرارى فى بلدى فلا أحتاج فى تحصيله إلى السفر أو قار العين فى سرور و ابتهاج مأخوذه من قره العين قوله عليه السلام و أدرجنى أى أمتنى من قولهم درج أى مات أقول ذكر السيد ابن طاوس رحمه الله فى كتابه زياره كبيره أكثرها موافقه لهذه الزياره و ضم إليها بعض الأدعية من الزيارات السابقه و اللاحقه أعرضنا عنها حذرا من الإطناب و التكرار (٢).

«٣٤»- زِيَارَةُ أُخْرَى أوردَهَا السَّيِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: تَقِفْ عَلَى بَابِ قُبَيْبَةِ الشَّرِيفِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي فِي هَذَا الْمَقَامِ رَغِيَّتِي عَلَى حَقِيقَةِ إِيْمَانِي بِحُكِّكَ وَ بِرِسْوَائِكَ وَ بِوَلَمَائِكَ الْحَرَمِ اللَّهُ وَ حَرَمِ رِسْوَلِهِ وَ حَرَمِيكَ يَا مَوْلَايَ أَتَأْذُنُ لِي بِالِدُّخُولِ إِلَى حَرَمِكَ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ لِدَلِّكَ أَهْلًا فَأَنْتَ لِدَلِّكَ أَهْلٌ عَنْ إِذْنِكَ يَا مَوْلَايَ أَدْخُلْ حَرَمَ اللَّهِ وَ حَرَمِكَ ثُمَّ تَدْخُلُ وَ تَجْعَلُ الضَّرِيحَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ تَسْتَقْبِلُهُ بِوَجْهِكَ وَ تَقُولُ السَّلَامُ

ص: ٢٢٢

١-١. صحاح الجوهرى ج ٥ ص ١٧٣٩.

٢-٢. مصباح الزائر ص ١٠٣-١١٦.

عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَ فَوْهُ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
 عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الشَّهِيدِ سَبْطِ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
 الْبَشِيرِ النَّذِيرِ وَ ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَهُ
 اللَّهُ وَ ابْنَ خَيْرَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوِثْرُ الْمَوْتُورُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْهَادِي الزَّكِيُّ وَ عَلَى
 الْمَارُوحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَ أَقَامَتْ فِي جِوَارِكَ وَ وَفَدَتْ مَعَ زُؤَارِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنِّي مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ فَلَقَدْ
 عَظُمَتْ بِكَ الرَّزِيَّةُ وَ جَلَّ الْمَصَابُ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ فِي أَهْلِ السَّمَاوَاتِ أَجْمَعِينَ وَ فِي سُكَّانِ الْأَرْضِينَ فَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا
 إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ تَحِيَّاتُهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى آبَائِكَ الطَّيِّبِينَ الْمُتَّجِبِينَ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِهِمُ الْهَادِيَةِ الْمُهَيِّدِينَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ عَلَى تُرْبَتِكَ وَ عَلَى تُرْبَتِهِمْ لَقَّهِمْ رَحْمَةً وَ رِضْوَانًا وَ رُوحًا وَ
 رِيحَانًا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا ابْنَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَ ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ يَا ابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 شَهِيدُ يَا ابْنَ الشَّهِيدِ يَا أَخَا الشَّهِيدِ يَا أَبَا الشُّهَدَاءِ اللَّهُمَّ بَلِّغْهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَ فِي كُلِّ وَقْتٍ
 تَحِيَّهً كَثِيرَةً وَ سَلَامًا سَلَامًا اللَّهُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةً اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ وَ عَلَى الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ سَلَامًا مُتَّصِلًا مَا اتَّصَلَ
 اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّهِيدِ
 السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ

عَلَى الشَّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ جَعْفَرٍ وَعَقِيلِ السَّلَامِ عَلَى كُلِّ مُسْتَشْهَدٍ مَعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغُهُمْ عَنِّي تَحِيَّهَ كَثِيرَةً وَسَيِّئًا السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَاءَ فِي وَلَمَدِكَ الْحُسَيْنِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَاءَ فِي وَلَمَدِكَ الْحُسَيْنِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَاءَ فِي أَخِيكَ الْحُسَيْنِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنَا ضَعِيفٌ وَاللَّهُ وَضَعِيفُكَ وَجَارُ اللَّهِ وَجَارُكَ وَلكُلِّ ضَعِيفٍ وَجَارٍ قَرِيٍّ وَفَرَايَ فِي هَذَا الْوَقْتِ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَزُفَنِي فَكَأَنَّكَ رَقِيبِي مِنَ النَّارِ إِنَّهُ سَمِعَ الدُّعَاءَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ (١)

ثُمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ وَانْتَقَلَ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَقَفَ عِنْدَهُ وَقَالَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا صَدْرَ الْعَبْرَةِ السَّابِكِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا قَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّائِبَةِ بِاللَّهِ أَقْسَمُ لَعَدُ طَيْبِ اللَّهِ بِكَ التُّرَابَ وَأَعْظَمَ بِكَ الْمُصَابَ وَأَوْضَحَ بِكَ الْكِتَابَ وَجَعَلَكَ وَجَدَّكَ وَأَبَاكَ وَأُمَّكَ وَأَخَاكَ وَأَبْنَاءَكَ عِبْرَةً لَأُولَى الْأَلْبَابِ أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ الْخِطَابَ وَتَرُدُّ الْجَوَابَ فَصَلِّ لِي اللَّهُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْمَيَامِينِ الْأَطْيَابِ فَهَذَا أَنَا ذَا نَحْوِكَ قَدْ أَتَيْتُ وَإِلَى فِنَائِكَ التَّحِيَّاتُ أَرْجُو بِذَلِكَ الْقُرْبَةَ إِلَيْكَ وَإِلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ فَصَلِّ لِي اللَّهُ عَلَيْكَ يَا إِمَامِي وَابْنَ إِمَامِي كَأَنِّي بِكَ يَا مَوْلَايَ فِي عَرَصَاتِ كَرْبَلَاءِ تُنَادِي فَلَا تُجَابُ وَتَسْتَعِيثُ فَلَا تُعَاثُ وَتَسْتَجِيرُ فَلَا تُجَارُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَبَلِّغْهُ عَنِّي تَحِيَّهَ كَثِيرَةً وَسَيِّئًا وَاللَّهُمَّ وَرَحْمَةً وَبَرَكَهَ وَرِضْوَانًا وَخَيْرًا دَائِمًا وَغُفْرَانًا إِنَّكَ سَمِعَ الدُّعَاءَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ فَقَبَّلَهُ وَقَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظَمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِحُكْمِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَعِنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَسِيرَجَتْ وَالْجَمِيَّتُ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ مَشْهَدَكَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكَ

ص: ٢٢٤

عِنْدَهُ وَ بِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ يُجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ.

ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الرَّأْسِ تَفْرَأُ فِيهِمَا مَا أَحْبَبْتَ وَ ادْعُ اللَّهَ بِمَا أَرَدْتَ ثُمَّ قُمْ وَ امْضِ وَ سَلِّمْ عَلَيَّ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ عَلَيَّ الشُّهَدَاءِ مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ بِمَا ذَكَرْنَاهُ أَوْلًا ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَ صَلِّ عَلَيْهِ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَلِّ عَلَيَّ الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ وَ أَسِيرِ الْكُرْبَاتِ صِلْمَاءَ نَأْمِيهِ زَاكِيَهُ مُبَارَكَهُ يَصْعَدُ أَوْلَاهَا وَ لَا يُنْفَذُ آخِرُهَا أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ الْمَقْتُولِ الْمَظْلُومِ الْمَحْدُودِ وَ السَّيِّدِ الْقَائِدِ الْعَابِدِ الزَّاهِدِ الْوَصِيِّ الْخَلِيفَةِ الْإِمَامِ الصِّدِّيقِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ وَ الرَّضِيِّ الْمَرْضِيِّ وَ التَّقِيِّ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ الزَّاهِدِ الدَّائِدِ الْمُجَاهِدِ الْعَالِمِ إِمَامِ الْهُدَى وَ سَبْطِ الرَّسُولِ وَ قُرَّةِ عَيْنِ الْبُتُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ كَمَا عَمِلَ بِطَاعَتِكَ وَ نَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ وَ بَالِغِ فِي رِضْوَانِكَ وَ أَقْبَلَ عَلَيَّ إِيمَانِكَ غَيْرَ قَابِلٍ فِيكَ عُذْرًا سِوَا وَ عِلَانِيَةً يَدْعُو الْعِبَادَ إِلَيْكَ وَ يَدُلُّهُمْ عَلَيْكَ وَ قَامَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَهْدِمُ الْجَوْرَ بِالصَّوَابِ وَ يُحْيِي السُّنَّةَ بِالْكِتَابِ فَعَاشَ فِي رِضْوَانِكَ مَكْدُودًا وَ مَضَى عَلَيَّ طَاعَتِكَ وَ فِي أَوْلِيَانِكَ مَكْدُوحًا وَ قَضَى إِلَيْكَ مَفْقُودًا لَمْ يَعْصِكَ فِي لَيْلٍ وَ لَا فِي نَهَارٍ بَلْ جَاهِدَ فِيكَ الْمُنَافِقِينَ وَ الْكُفَّارَ اللَّهُمَّ فَاجْزِهِ خَيْرَ جَزَاءِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ وَ ضَاعِفَ عَلَيْهِمُ الْعِيَابَ وَ لِقَاتِيهِ الْعِقَابَ فَقَدْ قَاتَلَ كَرِيمًا وَ قَتَلَ مَظْلُومًا وَ مَضَى مَرْحُومًا يَقُولُ أَنَا ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ وَ ابْنُ مَنْ زَكَّى وَ عَيْدَ فَقَتَلُوهُ بِالْعَمِيدِ الْمُعْتَمِدِ قَتَلُوهُ عَلَيَّ الْإِيْمَانِ وَ أَطَاعُوا فِي قَتْلِهِ الشَّيْطَانَ وَ لَمْ يُرَاقِبُوا فِيهِ الرَّحْمَنَ.

اللَّهُمَّ فَصِلْ عَلَيَّ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ صِلْمَاءَ تَرْفَعُ بِهَا ذِكْرَهُ وَ تُظَهِّرُ بِهَا أَمْرَهُ وَ تُعَجِّلُ بِهَا نَصِيرَهُ وَ اخْصِيْضْهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ زِدْهُ شَرَفًا فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ وَ بَلِّغْهُ أَعْلَى شَرَفِ الْمُكْرَمِينَ وَ ارْفَعْهُ مِنْ شَرَفِ رَحْمَتِكَ فِي شَرَفِ الْمُقَرَّبِينَ

فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى وَبَلَّغَهُ الْوَسِيلَةَ وَالْمَنْزِلَةَ الْجَلِيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْكَرَامَةَ الْجَزِيلَةَ اللَّهُمَّ وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ إِمَامًا
عَنْ رَعِيَّتِهِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ كُلَّمَا ذُكِرَ وَكُلَّمَا لَمْ يُذْكَرْ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَدْخِلْنِي فِي حَزْبِكَ وَزُمْرَتِكَ وَاسْتَوْهِنِي
مِنْ رَبِّكَ وَرَبِّي فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَاهًا وَقَدْرًا وَمَنْزِلَةً رَفِيعَةً إِنْ سَأَلْتَ أُعْطِيتَ وَإِنْ شَفَعْتَ شَفَعْتَ اللَّهُ اللَّهُ فِي عَبْدِكَ وَمَوْلَاكَ
لَا تُخَلِّني عِنْدَ الشُّدَاةِ وَالْأَهْوَالِ لِسُوءِ عَمَلِي وَقَبِيحِ فِعْلِي وَعَظِيمِ جُرْمِي فَإِنَّكَ أَمَلِي وَرَجَائِي وَثِقْتِي وَمُعْتَمِدِي وَسَيِّلتِي إِلَى
اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لَمْ يَتَوَسَّلِ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ بِوَسِيلَةٍ هِيَ أَعْظَمُ حَقًّا وَلَا أَوْجِبُ حُزْمَةً وَلَا أَجَلُ قَدْرًا عِنْدَهُ مِنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ لَا
خَلْفَنِي اللَّهُ عَنْكُمْ بِذُنُوبِي وَجَمْعِنِي وَإِيَّاكُمْ فِي جَنَّةِ عِدْنِ النَّبِيِّ أَعَدَّهَا لَكُمْ وَلِأَوْلِيَائِكُمْ إِنَّهُ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَارْحَمِ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ
أَبْلِغْ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ تَحِيَّةَ كَثِيرَةٍ وَسَلَامًا وَارْزُقْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ إِنَّكَ جَوَادُ كَرِيمٌ وَصَلِّ عَلَيْهِ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ وَكُلَّمَا لَمْ
يُذْكَرْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ وَادْعُ بَعْدَهُمَا بِمَا قَدَّمْنَا مِنْهُ عَقِيبَ صِلَاةِ زِيَارَتِهِ الْأُولَى وَشَرَحْنَاهُ وَزُرْ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَيَّ
بِئْنَ الْحُسَيْنِ وَالشُّهَدَاءِ أَيْضًا عَلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ الَّذِي ذَكَرْنَا هُنَاكَ وَحَرَّزْنَاكَ وَكَذَلِكَ فِي الْوَدَاعِ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ (١).

بيان: قوله وفدت مع زوارك يمكن أن يكون إشارة إلى حركة أرواحهم في الليالي إلى دار السلام أو مطلقا حيث شاءوا أو
المعنى أنهم وفدوا أولا- عليك فهم مع زائريك كل يوم أو يكون المراد بها أرواح الأنبياء والأوصياء والأولياء الذين يأتون
لزيارته فعلى هذا تكون الأوصاف للتقسيم.

قوله مكدودا أى متعبا تقول كددت الشىء أى أتعبته قوله مكدوحا أى مجروحا يقال أصابه شىء فكدح وجهه أى خدشه و
قيل الكدح أكثر من

ص: ٢٢٦

الخدش و يحتمل أن يكون المفعول بمعنى الفاعل أى عاملاً ساعياً فى عباده الله كقوله تعالى إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا و فى المكذود أيضا يحتمل ذلك.

قوله و فى أوليائك أى معهم و فى بعض النسخ ولائك و هو أظهر قوله و قضى إليك أى مات و مضى و قال الفراء (١)

فى قوله تعالى ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ يعنى امضوا إلى و فى بعض النسخ و مضى قوله بالعمد المعتمد تأكيد أى معتمدين على عملهم و قال الجوهري (٢)

راقب الله فى أمره أى خافه.

قوله الله الله بالنصب أى اذكر الله أو بتقدير حرف القسم فيحتمل الجر أيضا أقول فى بعض النسخ القديمه من مؤلفات أصحابنا بعد قوله معكم فى الدنيا و الآخرة ثم صل ركعتين عند الرأس تقرأ فيهما ما أحببت و ادع الله بما أردت ثم قم و امض و سلم على على بن الحسين و على الشهداء من أصحاب الحسين بما ذكرناه أولا ثم ارفع رأسك إلى آخر ما مر.

«٣٥»- زياره أخرى مُطْلَقَةً رَوَاهَا السَّيِّدُ قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ قَالَ رُوِيَ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ بِقُرْبِ الظَّلَالِ وَ نَزَلَ وَ عَلَيْهِ جِلْبَةُ الْمَاعِرَابِ ثُمَّ مَضَى نَحْوَ الضَّرِيحِ وَ عَلَيْهِ سَيْكِينَةٌ وَ وَقَارٌ حَتَّى وَقَفَ بَبَابِ الظَّلَالِ ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الضَّرِيحِ وَ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ حُجَّتُهُ سَيْلَامٌ مُسَلِّمٌ لِلَّهِ فِيكَ رَادٌّ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكَ مُرَاعٍ حَقٌّ مَا اسْتَرْعَاكَ اللَّهُ خَلْقَهُ وَ اسْتَرْعَاكَ حَقَّهُ فَهَأَنْتَ حُجَّتُهُ الْكُبْرَى وَ كَلِمَتُهُ الْعُظْمَى وَ طَرِيقَتُهُ الْمُثَلَى وَ حُجَّتُهُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَ خَلِيفَتُهُ فِي الْمَارِضِ وَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى أَتَيْتُكَ زَائِرًا وَ لآلَاءِ اللَّهِ ذَاكِرًا أَصْبَحَ ذَنْبِي عَظِيمًا وَ أَصْبَحْتُ بِهِ عَلِيمًا فَكُنْ لِي بِحَطِّهِ زَعِيمًا صِلَى اللَّهِ عَلَيْكَ وَ سَلِّمْ تَسْلِيمًا ثُمَّ حَطَّ خَدَّهُ عَلَى الضَّرِيحِ وَ قَالَ أَتَيْتُكَ لِلذُّنُوبِ مُقْتَرِفًا فَكُنْ لِي إِلَى اللَّهِ شَافِعًا فَهَا أَنَا ذَا قَدْ جِئْتُ عَنْهُمْ نَازِعًا إِلَى اللَّهِ أَتَّصِلُ وَ بِكُمْ يَا آلَ مُحَمَّدٍ أَتَوَسَّلُ

ص: ٢٢٧

١-١. معانى القرآن للفراء ج ١ ص ٤٧٤.

٢-٢. صحاح الجوهري ج ١ ص ١٣٨.

الْآخِرَ مِنْكُمْ وَالْأَوَّلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَسَلَّمَ وَكَرَّمَ وَأَجْزَلَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ وَقَفَ وَالضَّرِيحَ قَبْلَتَهُ فَصَلَّى وَأَكْثَرَ مَا لَمْ أَحْصِهِ ثُمَّ دَعَا وَاسْتَتَعَفَرَ وَسَجَدَ وَعَفَّرَ فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَسَدِّعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ إِلَهِي
إِيَّاكَ قَصَّيْتُ وَإِلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ وَفَدْتُ نَازِلًا بِعُقُوبَتِكَ عَائِدًا بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ فَارْحَمْ غُرْبَتِي وَأَقْبَلْ
تَوْبَتِي وَأَحْسِنْ أَوْبَتِي مَشْكُورَ الْبَصِيرَةِ مَغْفُورَ الْعَلَمَانِيَةِ وَالسَّرِيرَةِ مِنْ كُلِّ كَبِيرِهِ وَصَغِيرِهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْ ضَرَاعَتِي إِلَيْكَ وَتَقَبَّلْ
شَفَاعَتِي بِهِ إِلَيْكَ وَأَقْضِ حَاجَتِي وَوَسِّمِلْتِي بِهِ لَعْدَيْكَ وَاجْعَلْهَا نَجَاتِي مِنَ النَّارِ وَسُوءِ هَذِهِ الدَّارِ وَحَطِيطَةً لِذُنُوبِي وَالْآصَارِ يَا
عَالِمَ الْخَفَايَا وَالْأَسْرَارِ إِلَهِي إِنِّي امْتَطَيْتُ إِلَيْكَ الْمَهَانَةَ وَادْرَعْتُ الْمَتَابَةَ لَأَيَّاءَ بَعِيدٍ لَأَيَّ فِي غُدُوِّي وَمَسَائِي إِلَى أُمَّتِي وَأَوْلِيَائِي
فَمَا بَعَثَنِي فِي أَسِيرَتِهِمْ وَأَحْشَرَنِي فِي زُمْرَتِهِمْ يَوْمَ أُدْعَى مِنَ الْحَيَاةِ لِحُضُورِ السَّاهِرَةِ وَمَوْقِفِ الْحِسَابِ وَالْمَآخِرَةِ ثُمَّ عَفَّرَ خَدَيْهِ
يَتَضَرَّعُ وَيَبْكِي وَقَالَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الْحَوْلِ وَالطُّولِ يَا ذَا الْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ نَجِّنِي مِنْ خَطَلِ الْعَمَلِ وَالْقَوْلِ وَآمِنِّي يَوْمَ
الْفَزَعِ وَالْهَوْلِ ثُمَّ جَلَسَ وَهُوَ يَهَيِّنُكُمْ بِمَا لَمْ أَفْهَمُهُ ثُمَّ قَامَ فَوَقَفَ عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ
اتَّبَعَكَ وَشَهِدَ الْمَعْرَكَةَ مَعَكَ وَالْوَارِدِينَ مَصِيرَعَكَ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا أَتَيْتُكَ زَائِرًا يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ وَ
وَصِيَّ نَبِيِّهِ وَانصَرَفْتُ مُودِعًا غَيْرَ سَمِّمْ وَلَا قَالَ فَاجْعَلْنِي مِنْكَ بِبَالٍ ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَوَكَّبَهَا وَمَضَى وَلَمْ أَكَلِّمُهُ وَلَا كَلَّمَنِي
(١).

توضيح: قوله حق ما استرعاك الله كلمه ما مصدرية و الزعيم الكفيل و يقال تنصل فلان من ذنبه أى تبرأ و اعتذر و العقوه
الساحه و ما حول الدار و الضراعه الخضوع و التذلل قوله و اجعلها أى حاجتى أو زيارتى و الآصار

ص: ٢٢٨

١- ١. مصباح الزائر ص ١٣٣-١٣٤.

الذنوب و الأثقال قوله إني امتطيت إليك المهانه أى اتخذت متوجها إليك المهانه مطيتى و مركوبى على الاستعاره و المهانه الحقاره و المذله و الضعف أو من المهنه بمعنى الخدمه.

قوله و ادرعت المشابه أى اتخذت المشابه و المرجع إلى أوليائى و أنمتى درعى من المهالك و المخاوف و اللأى الإبطاء و الاحتماس و الشده أى رجوعى حيناً بعد حين مع شده و جهد و إبطاء و أسره الرجل رهطه الأذنون و المراد بالحافره هنا الأرض المحفوره أى القبر فاسم الفاعل بمعنى المفعول و المشهوره فى قوله تعالى إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرِهِ أَى إِلَى أَمْرِنَا الْأُولَى وَ هُوَ الْحِيَاهُ يُقَالُ رَجَعَ عَلَى حَافِرْتِهِ أَى عَلَى الطَّرِيقِ الَّذِى جَاءَ مِنْهُ وَ السَاهِرُهُ وَجْهُ الْأَرْضِ وَ الْهَيْئَةُ الصَّوْتِ الْخَفِىُّ.

قوله فاجعلنى منك ببال أى اجعلنى فى بالك أى قلبك و خاطرک و لعله كان إما الخضر أو أحد الأئمه عليهم السلام.

«٣٦»- زِيَارَةُ أُخْرَى أوردَهَا السَّيِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ قَدْ قَدَّمْنَا رِوَايَتَهَا مِنْ كَامِلِ الزِّيَارَةِ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنِ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ وَ إِنَّمَا أَعَدْنَا هُنَا أَصْلَ الزِّيَارَةِ لِاخْتِلَافِ يَسِيرِ بَيْنِ أَلْفَاظِهِمَا وَ أَحَلْنَا فَضْلَهَا عَلَى مَا سَبَقَ قَالَ عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

فَإِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُمْتَ عَلَى الْبَابِ وَ قُلْتَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ مِنْهُنَّ كِفْلًا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ قَالَ قُلْتَ وَ مَا هُنَّ جُعِلَتْ فِتْنَاكَ قَالَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَهُ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ خَيْرِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الرِّضِيِّ الطَّاهِرِ الرَّاظِي الْمُرَضِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبُرِّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ وَ أَنَاخَتْ بِرِخْلِكَ

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ جَاهَدْتَ الْمُلْحِدِينَ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ تَمَشَى إِلَيْهِ فَلَمَّ بِكَ بِكُلِّ قَدَمٍ تَرَفَعَهَا أَوْ تَضَعَهَا كَتُوبِ الْمَتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا مَشَيْتَ وَ وَقَفْتَ عَلَى الْقَبْرِ فَاسْتَلِمَهُ بِيَدِكَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ثُمَّ امْضِ إِلَى صِلَاتِكَ فَلَمَّ بِكَ بِكُلِّ رُكْعَةٍ تَرَكَعَهَا عِنْدَهُ كَتُوبِ مَنْ حَجَّ أَلْفَ حَجَّةٍ وَ اعْتَمَرَ أَلْفَ عُمْرَةٍ وَ أَعْتَقَ أَلْفَ رَقَبَةٍ وَ كَمَنَ وَ قَفَّ أَلْفَ مَرَّةٍ مَعَ نَبِيِّ مُرْسَلٍ إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ مِنَ الْخَبَرِ.

ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَ يُشِيَّتُ حُبُّ لِلْإِنْسَانِ كُلَّمَا زَارَ الْحَسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنْ عِنْدِهِ أَنْ يَنْكَبَ عَلَى الْقَبْرِ وَ يَقْبَلَهُ وَ يَقُولَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ الظَّمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَرِيبَ الْغُرَبَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ مُودِّعٌ لَا سَمِّمْ وَ لَا قَالٍ فَإِنْ أَمَضَ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَ إِنْ أَقَمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَ رَزَقَنِي اللَّهُ الْعُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ وَ الْمَقَامَ بِفِنَائِكَ وَ الْقِيَامَ فِي حَرَمِكَ وَ إِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكُمْ وَ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ (١).

«٣٧- زياره أخرى رواها الكفعمي في البلد الأمين عن الصادق عليه السلام قال: إذا وصيلت إلى الفرات فاعتسل و البس أنظف ثوب تغسدر عليه ثم صر إلى القبر حافياً و عليك السكينة و الوقار و قف بالباب و كبر أربعاً و ثلاثين تكبيره و قل السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ فَطَرَهُ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ صَفْوَهُ اللَّهُ

ص: ٢٣٠

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الرَّضِيَ الرَّكِيَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبُرِّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ هُمْ بِعِكَ مُحَدِّقُونَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَيَّدْتَ اللَّهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ التَّرَمَّ الْقَبْرَ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

حُجَّهَ اللَّهُ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ اللَّهُمَّ رَبِّ الْحُسَيْنِ اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ وَاطْلُبْ بِتَأْرِهِ اللَّهُمَّ انْتَقِمْ مِمَّنْ قَتَلَهُ وَأَعَانَ عَلَيْهِ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَيَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْ سَلَامٌ اللَّهُ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ وَجَمِيعَ خَلْقِهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الشَّهِيدَ الْمَظْلُومَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَخَاذِلَكَ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ وَمِنْ فِعَالِهِمْ وَمِمَّنْ شَايَعَ وَرَضِيَ بِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ كُفَّارٌ مُشْرِكُونَ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ بِرَاءٌ مِنْهُمْ.

قال ثم زر على بن الحسين ثم الشهداء و العباس بما سذكروه إن شاء الله في زياره عرفه و تصلى ركعات الزيارات و هي ثمان و تدعو بعد كل ركعتين منهما بما ذكرناه في زياره عاشوراء(١).

بيان: الظاهر أن قوله ثم زر إلى آخره من كلام المؤلف.

«٣٨»- زِيَارَةُ أُخْرَى لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَوْرَدَهَا السَّيِّدُ وَغَيْرُهُ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مِنْ تَأْلِيفِ السَّيِّدِ الْمُرْتَضَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي مَضِيحِ الزَّائِرِ زِيَارَةً بِالْفَاطِطِ شَافِيهِ يُذَكَّرُ فِيهَا بَعْضُ مَصَائِبِ يَوْمِ الطُّفِّ يُزَارُ بِهَا الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ زَارَ بِهَا الْمُرْتَضَى عَلَّمَ الْهُدَى رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَأَذْكُرُهَا عَلَى الْوَصْفِ الَّذِي أَشَارَ هُوَ إِلَيْهِ قَالَ: فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ مِنْ بَيْتِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ

ص: ٢٣١

وَبِعِكَ اسْتَعْنَتْ وَوَجَّهَكَ طَلَبْتُ وَ لِزِيَارِهِ ابْنِ نَبِيِّكَ أَرَدْتُ وَ لِرِضْوَانِكَ تَعَرَّضْتُ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي سَفَرِي وَ حَضْرِي وَ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَن يَمِينِي وَ عَن شِمَالِي وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي وَ أَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِمَا حَفِظْتَ بِهِ كِتَابِيكَ الْمُنَزَّلَ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ يَا مَنْ قَالَ وَ هُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ إِنَّا نَحْنُ نَزَلْنَا الذِّكْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ فَإِذَا بَلَغْتَ الْمُنَزَّلَ تَقُولُ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ وَ خَيْرِ أَهْلِهَا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَ شَرِّ أَهْلِهَا اللَّهُمَّ حَبِّبْنِي إِلَى خَلْقِكَ وَ أَفِضْ عَلَيَّ مِنْ سِعَةِ رِزْقِكَ وَ وَفِّقْنِي لِلْقِيَامِ بِإِدَاءِ حَقِّكَ بِرَحْمَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ مَنِّكَ وَ إِحْسَانِكَ يَا كَرِيمُ فَإِذَا رَأَى الْقَبْرَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَسٍ إِنَّا كَذَلِكَ نَعْزِي الْمُحْسِنِينَ وَ السَّلَامُ عَلَى الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَوْصِيَاءِ الصَّادِقِينَ الْقَائِمِينَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ حُجَّجِهِ الدَّاعِينَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ الْمُجَاهِدِينَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ النَّاصِحِينَ لِكُلِّ عِبَادِهِ الْمُسْتَخْلِفِينَ فِي بِلَادِهِ الْمُرْتَدِينَ إِلَى هِدَايَتِهِ وَ إِرْشَادِهِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَإِذَا قَرَّبَ مِنَ الْمَشْهَدِ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ قَصِدُ الْقَاصِدُونَ وَ فِي فَضْلِكَ طَمَعُ الرَّاعِبُونَ وَ بِكَ اعْتَصَمَ الْمُعْتَصِمُونَ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ وَ قَدْ قَصَدْتُكَ وَافِدًا وَ إِلَى سَبِيْطِ نَبِيِّكَ وَارِدًا وَ بِرَحْمَتِكَ طَامِعًا وَ لِعِزَّتِكَ خَاضِعًا وَ لَوْلَاهُ أَمْرُكَ طَائِعًا وَ لِأَمْرِهِمْ مُتَابِعًا وَ بِكَ وَ بِمَنِّكَ عَائِدًا وَ بِقَبْرِ وَلِيِّكَ مُتَمَسِّكًا وَ بِحَبْلِكَ مُعْتَصِمًا اللَّهُمَّ تَبَتَّنِي عَلَى مَحَبَّةِ أَوْلِيَائِكَ وَ لَا تَقْطَعْ أَثْرِي عَنْ زِيَارَتِهِمْ وَ احْشُرْنِي فِي زَمْرَتِهِمْ وَ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ (١)

فَإِذَا بَلَغَ مَوْضِعَ الْقَتْلِ يَقُولُ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى

ص: ٢٣٢

نَصِيرِهِمْ لَقَدِيرٌ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ
أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَلَا
تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمَ تَشِخْصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤْسِهِمْ لَا يَزِيدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَ
أَفِيدَتْهُمْ مَوَاءً وَأَنْذَرَ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ أَوْ لَمْ
تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ وَسَيَكُنْتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ
الْأَمْثَالَ وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكَرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِيفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
ذُو انْتِقَامٍ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلًا صِدْقًا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا عِنْدَ اللَّهِ نَحْتَسِبُ مُصِيبَتَنَا فِي سَبْطِ نَبِيِّنَا وَسَيِّدِنَا وَإِمَامِنَا أَعَزُّ عَلَيْنَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بِمَصْرَعِكَ هَذَا فَرِيدًا
وَحِيدًا قَتِيلًا غَرِيبًا عَنِ الْأَوْطَانِ بَعِيدًا عَنِ الْأَهْلِ وَالْإِخْوَانِ مَسْلُوبِ الثِّيَابِ مُعْفَرًا فِي التُّرَابِ قَدْ نَجَرَ نَحْرُكَ وَحَسَفَ صِدْرُكَ وَ
اسْتَبِيحَ حَرِيمُكَ وَذُبِحَ فَطِيمُكَ وَسَبِيَ أَهْلُكَ وَانْتَهَبَ رَحْلُكَ تَقَلَّبَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَتَجَرَّعَ مِنَ الْغُصَصِ أَهْوَالًا لَهْفِي عَلَيْكَ وَ
أَنْتَ لَهْفَانٌ وَأَنْتَ مُجَدَّلٌ عَلَى الرَّمْضَاءِ ظَمَانٌ لَا تَسِيحُ خَطَابًا وَلَا تَرُدُّ جَوَابًا قَدْ فُجِعَتْ بِكَ نِسْوَانُكَ وَوُلْدُكَ وَاجْتَرَّ رَأْسُكَ
مِنْ جَسَدِكَ لَقَدْ صُرِعَ بِمَصْرَعِكَ الْإِسْلَامُ وَتَعَطَّلَ الْحِدُودُ وَالْأَحْكَامُ وَأَظْلَمَتِ الْأَيَّامُ وَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ وَأَظْلَمَ الْقَمَرُ وَ
اِحْتَبَسَ الْغَيْثُ وَالْمَطَرُ وَاهْتَرَّتِ الْعَرْشُ وَالسَّمَاءُ وَأَقْشَعَرَّتِ الْأَرْضُ وَالْبُطْحَاءُ وَشَمِلَ الْبَلَاءُ وَاخْتَلَفَتِ الْأَهْوَاءُ وَفُجِعَ بِكَ الرَّسُولُ وَ
أُزْعِجَتِ الْبُتُولُ وَطَاشَتِ الْعُقُولُ فَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ جَارَ

عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ وَ مَعَكَ الْمَاءَ وَ اهْتَضَمَكَ وَ غَدَرَ بِكَ وَ خَذَلَكَ وَ أَلَبَّ عَلَيْكَ وَ قَتَلَكَ وَ نَكَثَ بَيْعَتَكَ وَ عَاهَدَكَ وَ أَخْلَفَ مِيثَاقَكَ وَ وَعَدَكَ وَ أَعَانَ عَلَيْكَ ضِدَّكَ وَ أَغْضَبَ بِفِعَالِهِ جَدَّكَ وَ سَلَامَ اللَّهِ وَ رِضْوَانَهُ وَ بَرَكَاتِهِ وَ تَحِيَّاتِهِ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْأَزْكَيَاءِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَ النَّجْبَاءِ مِنْ عِتْرَتِكَ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (١)

ثُمَّ تَدْخُلُ الْقَبْرَ وَ تَقِفُ عَلَى الْقَبْرِ وَ تَقُولُ السَّلَامَ عَلَى آدَمَ صِفْوَهُ اللَّهُ فِي خَلْقَتِهِ السَّلَامَ عَلَى شِيثٍ وَلِيِّ اللَّهِ وَ خَيْرَتِهِ السَّلَامَ عَلَى إِدْرِيسَ الْقَائِمِ لِلَّهِ بِحُجَّتِهِ السَّلَامَ عَلَى نُوحِ الْمُجْرِبِ فِي دَعْوَتِهِ السَّلَامَ عَلَى هُودِ الْمُؤَيَّدِ مِنَ اللَّهِ بِمَعُونَتِهِ السَّلَامَ عَلَى صَالِحِ الَّذِي تَوَجَّهَ اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ السَّلَامَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الَّذِي حَبَّاهُ اللَّهُ بِخَلْتِهِ السَّلَامَ عَلَى إِسْمَاعِيلَ الَّذِي فَدَّاهُ اللَّهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ السَّلَامَ عَلَى إِسْحَاقَ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ التُّبُوهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ السَّلَامَ عَلَى يَعْقُوبَ الَّذِي رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ

بِرُحْمَتِهِ السَّلَامَ عَلَى يُوسُفَ الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ السَّلَامَ عَلَى مُوسَى الَّذِي فَلَقَ اللَّهُ لَهُ الْبَحْرَ بِقُدْرَتِهِ السَّلَامَ عَلَى هَارُونَ الَّذِي خَصَّهُ اللَّهُ بِبُيُوتِهِ السَّلَامَ عَلَى شُعَيْبٍ الَّذِي نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ السَّلَامَ عَلَى دَاوُدَ الَّذِي تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِ خَطِيئَتِهِ السَّلَامَ عَلَى سُلَيْمَانَ الَّذِي ذَلَّتْ لَهُ الْجِنُّ بِعِزَّتِهِ السَّلَامَ عَلَى أَيُّوبَ الَّذِي شَفَّاهُ اللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ السَّلَامَ عَلَى يُونُسَ الَّذِي أَنْجَزَ اللَّهُ لَهُ مَضْمُونَ عِدَّتِهِ السَّلَامَ عَلَى زَكَرِيَّا الصَّابِرِ عَلَى مِحْنَتِهِ السَّلَامَ عَلَى عَزْرِيْرَ الَّذِي أَحْيَاهُ اللَّهُ بِعِيدِ مَيْتَتِهِ السَّلَامَ عَلَى يَحْيَى الَّذِي أَرْزَلَهُ اللَّهُ بِشَهَادَتِهِ السَّلَامَ عَلَى عِيسَى الَّذِي هُوَ رُوحُ اللَّهِ وَ كَلِمَتُهُ السَّلَامَ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَ صَفْوَتِهِ السَّلَامَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمُخْضِصِ وَصِ بَكَرَامَتِهِ وَ أَخْوَرَتِهِ السَّلَامَ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ السَّلَامَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَصِيِّ أَبِيهِ وَ خَلِيفَتِهِ السَّلَامَ عَلَى الْحَسَنِ الَّذِي سَمَحَتْ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ السَّلَامَ عَلَى مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فِي سِرِّهِ وَ عَلَانِيَتِهِ السَّلَامَ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللَّهُ الشَّفَاءَ فِي تَرْبَتِهِ السَّلَامَ عَلَى مَنْ الْإِحْيَاءُ تَحْتَ قُبَّتِهِ السَّلَامَ عَلَى مَنْ الْأَيْمَةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ السَّلَامَ عَلَى ابْنِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامَ عَلَى ابْنِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامَ عَلَى ابْنِ فَاطِمَةَ

ص: ٢٣٤

الزَّهْرَاءِ السَّلَامِ عَلَى ابْنِ خَدِيجَةَ الْكَبْرَى السَّلَامِ عَلَى ابْنِ سِدْرَةَ الْمُنتَهَى السَّلَامِ عَلَى ابْنِ جَنَّةِ الْمَأْوَى السَّلَامِ عَلَى ابْنِ زَمْرَمٍ وَ الصَّفَا
 السَّلَامِ عَلَى الْمُرْمَلِ بِالدَّمَاءِ السَّلَامِ عَلَى الْمُهْتُوكِ الْخِيَاءِ السَّلَامِ عَلَى خَمَامِسِ أَهْلِ الْكِسَاءِ السَّلَامِ عَلَى غَرِيبِ الْغُرَبَاءِ السَّلَامِ عَلَى
 شَهِيدِ الشُّهَدَاءِ السَّلَامِ عَلَى قَتِيلِ الْأَدْعِيَاءِ السَّلَامِ عَلَى سَيَاكِنِ كَرْبَلَاءِ السَّلَامِ عَلَى مَنْ بَكَتَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ السَّلَامِ عَلَى مَنْ ذُرِّيَّتُهُ
 الْأَزْكَيَاءُ السَّلَامِ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ السَّلَامِ عَلَى مَنَازِلِ الْبِرَاهِينِ السَّلَامِ عَلَى الْأَيْمَةِ السَّادَاتِ السَّلَامِ عَلَى الْجُيُوبِ الْمَضْرَجَاتِ السَّلَامِ
 عَلَى الشَّفَاهِ الذَّابِلَاتِ السَّلَامِ عَلَى النُّفُوسِ الْمُضِيَّطَلَمَاتِ السَّلَامِ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُخْتَلَسَاتِ السَّلَامِ عَلَى الْأَجْسَادِ الْعَارِيَاتِ السَّلَامِ عَلَى
 الْجُسُومِ الشَّاحِيَاتِ السَّلَامِ عَلَى الدَّمَاءِ السَّائِلَاتِ السَّلَامِ عَلَى الْأَعْضَاءِ الْمُقَطَّعَاتِ السَّلَامِ عَلَى الرُّءُوسِ الْمَشَالَاتِ السَّلَامِ عَلَى النَّسَوِ
 الْبَارِزَاتِ السَّلَامِ عَلَى حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامِ عَلَيْكَ وَ عَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ السَّلَامِ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَبْنَائِكَ الْمُسْتَشْهِدِينَ السَّلَامِ
 عَلَيْكَ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِكَ النَّاصِرِينَ السَّلَامِ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُضَاجِعِينَ السَّلَامِ عَلَى الْقَتِيلِ الْمَظْلُومِ السَّلَامِ عَلَى أَخِيهِ الْمَسْجُومِ
 السَّلَامِ عَلَى عَلِيِّ الْكَبِيرِ السَّلَامِ عَلَى الرُّضِيِّ الصَّغِيرِ السَّلَامِ عَلَى الْأَيْدَانِ السَّلِيْبَةِ السَّلَامِ عَلَى الْعِزَّةِ الْغَرِيْبَةِ السَّلَامِ عَلَى الْأَيْمَةِ السَّادَاتِ
 السَّلَامِ عَلَى الْمُحَدِّدِينَ فِي الْفَلَوَاتِ السَّلَامِ عَلَى النَّازِحِينَ عَنِ الْأَوْطَانِ السَّلَامِ عَلَى الْمَدْفُونِينَ بِأَكْفَانِ السَّلَامِ عَلَى الرُّءُوسِ الْمَفْرَقَةِ
 عَنِ الْأَيْدَانِ السَّلَامِ عَلَى الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ السَّلَامِ عَلَى الْمَظْلُومِ بِأَنْصَارِ السَّلَامِ عَلَى سَاكِنِ التُّرْبَةِ الزَّائِكَةِ السَّلَامِ عَلَى صَاحِبِ الْقَبْرِ
 السَّامِيَةِ السَّلَامِ عَلَى مَنْ طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ السَّلَامِ عَلَى مَنْ افْتَحَرَ بِهِ جَبْرَيْلُ السَّلَامِ عَلَى مَنْ نَاغَاهُ فِي الْمَهْدِ مِيكَائِيلُ السَّلَامِ عَلَى مَنْ
 نَكَّثَ ذِمَّتَهُ وَ ذَمَّهُ حَرَمَهُ السَّلَامِ عَلَى مَنْ انْتَهَكَتْ حُرْمَتَهُ الْإِسْلَامِ فِي إِرَاقِهِ دَمِهِ السَّلَامِ عَلَى الْمُغْسَلِ بِدَمِ الْجِرَاحِ السَّلَامِ عَلَى الْمُجْرِعِ
 بِكَاسَاتِ مَرَارَاتِ الرَّمَاكِ السَّلَامِ عَلَى الْمُسْتَضَامِ الْمُسْتَبَاحِ السَّلَامِ عَلَى الْمَهْجُورِ فِي الْوَرَى السَّلَامِ عَلَى الْمُنْفَرِدِ بِالْعَرَاءِ السَّلَامِ عَلَى مَنْ
 تَوَلَّى

دَفْنُهُ أَهْلُ الْقُرَى السَّلَامُ عَلَى الْمَقْطُوعِ الْوَتِينِ السَّلَامُ عَلَى الْمُحَامِي بِلَا مُعِينِ السَّلَامُ عَلَى الشَّيْبِ الْخَضِيبِ السَّلَامُ عَلَى الْخَذِّ التَّرِيبِ
السَّلَامُ عَلَى الْبَيْدِنِ السَّلِيبِ السَّلَامُ عَلَى الْمَقْرُوعِ بِالْقَضِيبِ السَّلَامُ عَلَى الْوَدَجِ الْمَقْطُوعِ السَّلَامُ عَلَى الرَّأْسِ الْمَرْفُوعِ السَّلَامُ عَلَى الشُّلُوبِ
الْمَوْضُوعِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (١) ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَيْرِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيدِجَةَ الْكُبْرَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَكَتْ فِي مَصَابِهِ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مَنْ بَكَتْ لِفَقْدِهِ الْأَرْضُونَ السُّفْلَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الدَّمْعَةِ الْعَبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مُيَذِبَ الْكِبَدِ الْحَرَّى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ يَعْسُوبِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَضِيْمَةَ الْمُتَّقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِلْمَ الْمُهْتَدِينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْمَقْطُومِ مِنَ الزَّلَّلِ الْمُبْرَأِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَخَطَلٍ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ الرَّسُولِ وَفُورِهِ عَيْنِ
الْبُتُولِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ كَانَ يُنَاغِيهِ جَبْرَائِيلُ وَيُلَاعِبُهُ مِيكَائِيلُ السَّلَامُ عَلَى التِّينِ وَالزَّيْتُونِ السَّلَامُ عَلَى كِفْتِي الْمِيزَانِ الْمَذْكُورِ فِي
سُورَةِ الرَّحْمَنِ الْمَعْبُورِ عَنْهُمَا بِاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْحَرِانِ السَّلَامُ عَلَى أُمَّةِ الْمُهَيَّمِينَ الْمَنَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى
الْمَقْتُولِ الْمَظْلُومِ السَّلَامُ عَلَى الْمَمْنُوعِ مِنْ مَيَاءِ الْفَرَاتِ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَى قَائِدِ الْقَادَاتِ السَّلَامُ عَلَى حَبْلِ اللَّهِ
الْمَتِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ وَابَا حُجَجِهِ أَشْهَدُ لَقَدْ طَيَّبَ اللَّهُ بِكَ التُّرَابَ وَأَوْضَحَ بِكَ الْكِتَابَ وَأَعْظَمَ بِكَ
الْمُصَابَ وَجَعَلَكَ وَجَدَّكَ وَأَبَاكَ وَأُمَّكَ وَأَخَاكَ وَأَبْنَاءَكَ عِبْرَةً لِأُولَى الْأَلْبَابِ.

يَا ابْنَ الْمَيَامِينِ الْأَطْيَابِ التَّالِينَ الْكِتَابَ وَجَهْتُ سَلَامِي إِلَيْكَ وَعَوَّلْتُ

ص: ٢٣٦

فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي بَعْدَ اللَّهِ عَلَيْكَ مَا خَابَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكَ وَ لَجَأَ إِلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ جَعَلَ أَفْنِدَهُ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْكَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَيْرِهِ الْأَخْيَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عُنْصُرِ الْأَبْرَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ قَسِيمِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ بَقِيَّةِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَ أَنَّ الَّذِينَ خَذَلُوكَ وَ أَنَّ الَّذِينَ جَحَدُوا حَقَّكَ وَ مَعُوكَ إِذْ تَكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ قَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ مِنْكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ ضَاعَفَ لَهُمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ عَذَابًا لَا يُعْدَبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الضَّرِيحِ وَ قَبِلَ التُّزْبَةَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ مَظْلُومٍ انْتَهَكَ دَمَهُ وَ ضَيَّعَتْ فِيهِ حُرْمَةُ الْإِسْلَامِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَسَسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ أَشْهَدُ أَنِّي سَلِمَ لِمَنْ سَاءَ الْمَتَّ وَ حَزَبٌ لِمَنْ حَارَبَتْ مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلَتْ مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقَتْ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّي وَ رَبِّكَ فِي خَلَاصِ رَفِيقِي مِنَ النَّارِ وَ قَضَاءِ حَوَائِجِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (١) ثُمَّ تَحَوَّلُ إِلَى جَانِبِ الْقَبْرِ وَ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَ تَرْفَعُ يَدَيْكَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ أَسِيغْفَارِي إِيَّاكَ وَ أَنَا مُصِرٌّ عَلَى مَا نَهَيْتَ قَلْبَهُ حَيَاءً وَ تَرْكِي الْإِسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حَلِيمِكَ تَضْيِيعٌ لِحَقِّ الرَّحِيَاءِ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤْيِسُنِي أَنْ أَرْجُوكَ وَ إِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يُؤْمِنُنِي أَنْ أَخْشَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ حَقِّقْ رَحَائِي لِمَكَ وَ كَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ وَ كُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِحُكِّ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَ أَيَّدِنِي بِالْعِصْمَةِ وَ أَنْطِقْ لِسَانِي بِالْحُكْمَةِ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدَمُ عَلَى مَا صَنَعَهُ فِي أَمْسِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الْغَنَى مِنَ اسْتَعْنَى عَنْ خَلْقِكَ بِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْنِنِي

ص: ٢٣٧

يَا رَبِّ عَيْنِ خَلْقِكَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَمَّا يَبْسُطُ كَفَّهُ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مِنْ قَنِيطٍ وَ أَمَامَهُ التَّوْبَةُ وَ خَلْفَهُ الرَّحْمَةُ وَ إِنْ كُنْتُ
ضَعِيفَ الْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيٌّ الْأَمِيلِ فَهَبْ لِي ضِعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ لِقْوَةِ اللَّهِ أَمْرًا فَعَصَيْتُنَا وَ نَهَيْتَ فَمَا انْتَهَيْنَا وَ ذَكَرْتَ
فَتَنَّا سَيْنَا وَ بَصُرْتَ فَتَعَامَيْنَا وَ حَدَّرْتَ فَتَعَدَّيْنَا وَ مَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَمْنَا وَ مَا أَخْفَيْنَا وَ أَخْبِرُ بِمَا نَأْتِي
وَ مَا أَتَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا فِيهِ وَ نَسِينَا وَ هَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدَيْنَا وَ تَمِّمْ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا وَ أَسْغِ
رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهَذَا الصَّديقِ الْإِمَامِ وَ نَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ وَ لِحَدِيثِهِ رَسُولِكَ وَ لِأَبَوَيْهِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ أَهْلِ
بَيْتِ الرَّحْمَةِ إِذْ رَارَ الرِّزْقُ الَّذِي بِهِ قَوَامُ حَيَاتِنَا وَ صِلَامُ أَحْوَالِ عِيَالِنَا فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي مَنْ سِعَهُ وَ تَمْنَعُ عَنْ قُدْرِهِ وَ نَحْنُ
نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَكُونُ صِلَامًا لِلدُّنْيَا وَ بَلَاغًا لِلْآخِرَةِ وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ (١) ثُمَّ تَحَوَّلَ
إِلَى عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُرْفَرِّقِينَ حَوْلَ قَبْتِكَ الْحَافِينَ بِتُرْبَتِكَ الطَّائِفِينَ بِعَرْصَتِكَ
الْوَارِدِينَ لِزِيَارَتِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ فَإِنِّي قَصِيءٌ ذُو إِلَيْكَ وَ رَجَوْتُ الْفَوْزَ لَدَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ سَيِّدِ الْعَارِفِ بِحُزْمَتِكَ الْمُخْلِصِ فِي
وَلَايَتِكَ الْمُتَقَرِّبِ إِلَى اللَّهِ بِمَحَبَّتِكَ الْعَبْرِيِّ مِنْ أَعْيَادِكَ سَيِّدِ قَلْبِهِ بِمُصَابِحِكَ مَقْرُوحٍ وَ دَمْعُهُ عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسِيْفُوحٍ سَيِّدِ
الْمَفْجُوعِ الْمَحْزُونِ الْوَالِيهِ الْمَسِيكِينَ سَيِّدِ مَنْ لَوْ كَانَ مَعَكَ بِالطُّفُوفِ لَوْحَاكَ بِنَفْسِهِ مِنْ حَيْدِ الشُّيُوفِ وَ يَبْدُلُ حُشَاشَتَهُ دُونَكَ
لِلْحُتُوفِ وَ جَاهِدَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ نَصَرَ رَكَ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْكَ وَ فَدَاكَ بِرُوحِهِ وَ جَسَدِهِ وَ مَالِهِ وَ وُلْدِهِ وَ رُوحَهُ لِرُوحِكَ الْفِدَاءِ وَ
أَهْلُهُ لِأَهْلِكَ وَقَاءَ فُلْتُنِ الدُّهُورِ وَ عَاقِبِي عَنْ نُصَيْرَتِكَ الْمَقْدُورِ وَ لَمْ أَكُنْ لِمَنْ حَارَبَكَ مُحَارِبًا وَ لِمَنْ نَصَبَ لَكَ الْعِدَاوَةَ
مُنَاصِبًا فَلَا تُدْبِنَنَّكَ صَبَاحًا وَ مَسَاءً وَ لِأَبِيكَ عَلَيْكَ بَدَلَ الدَّمُوعِ دَمًا حَسْرَةً عَلَيْكَ وَ تَأْسَفًا وَ تَحَسُّرًا عَلَى مَا دَهَاكَ

ص: ٢٣٨

وَتَلَهْفًا حَتَّى أَمُوتَ بِلَوْعَةِ الْمُصَابِ وَغُصْبِهِ الْاِكْتِيَابِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمَيْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَآمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالعِيدُونَ وَاطَّعْتَ اللَّهَ وَمِا عَصَيْتَهُ وَ تَمَسَّكَتَ بِحَبْلِهِ فَارْتَضَيْتَهُ وَخَشَيْتَهُ وَرَاقَبْتَهُ وَاسْتَحْيَيْتَهُ وَ سَنَنْتَ السُّنَنَ وَ أَطْفَأْتَ الفِتْنَ وَ دَعَوْتَ إِلَى الرَّشَادِ وَ أَوْضَحْتَ سُبُلَ السَّدَادِ وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الجِهَادِ وَ كُنْتَ لِلَّهِ طَائِعًا وَ لِجَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ تَابِعًا وَ لِقَوْلِ أَبِيكَ سَامِعًا وَ إِلَى وَصِيَّتِهِ أَحِيكَ مُسَارِعًا وَ لِإِمَامِ الدِّينِ رَافِعًا وَ لِلطُّغْيَانِ قَامِعًا وَ لِلطُّغَاهِ مُقَارِعًا وَ لِلأُمَّةِ نَاصِحًا وَ فِي غَمَرَاتِ المَوْتِ سَابِحًا وَ لِلفُسَّاقِ مُكَافِحًا وَ بِحُجَجِ اللَّهِ قَائِمًا وَ لِلإِسْلَامِ عَاصِمًا وَ لِلْمُسْلِمِينَ رَاحِمًا وَ لِلْحَقِّ نَاصِرًا وَ عِنْدَ البَلَاءِ صَابِرًا وَ لِلدِّينِ كَالِثًا وَ عَنِ حَوَازِتِهِ مُرَامِيًا وَ عَنِ الشَّرِيعَةِ مُحَامِيًا تَحُوطُ الهُدَى وَ تَنْصُرُهُ وَ تَبْسُطُ العَدْلَ وَ تَنْشُرُهُ وَ تَنْصُرُ الدِّينَ وَ تُظْهِرُهُ وَ تَكْفُ العَابِثَ وَ تَرْجُرُهُ تَأْخُذُ لِلدِّينِ مِنَ الشَّرِيفِ وَ تَسْأُوِي فِي الحُكْمِ بَيْنَ القَوِيِّ وَ الضَّعِيفِ كُنْتَ رَبِيعَ الأَيْتَامِ وَ عِصْمَةَ الأَنَامِ وَ عِزَّ الإِسْلَامِ وَ مَعِيدَ الأَحْكَامِ وَ حَلِيفَ الأَنْعَامِ سَالِكًا فِي طَرِيقِهِ حَيْدَكَ وَ أَبِيكَ مُشَبِّهًا فِي الوَصِيَّةِ لِأَخِيكَ وَفِي الذَّمِّ رَضِيَّ الشِّيمِ ظَاهِرَ الكَرَمِ مُجْتَهِدًا فِي العِبَادَةِ فِي حِنْدِسِ الظُّلَمِ قَوِيَمَ الطَّرَائِقِ عَظِيمَ السَّوَابِغِ شَرِيفَ النَّسَبِ مُنِيفَ الحَسَبِ رَفِيعَ الرُّتَبِ كَثِيرَ المَنَاقِبِ مَحْمُودَ الضَّرَائِبِ جَزِيلَ المَوَاهِبِ حَلِيمًا شَدِيدًا عَلِيمًا رَشِيدًا إِمَامًا شَهِيدًا أَوَاهَا مُنِيبًا جَوَادًا مُثِيبًا حَبِيبًا مَهِيبًا كُنْتَ لِلرَّسُولِ وَ لِدَا وَ لِلقُرْآنِ سَنَدًا وَ لِلأُمَّةِ عَضُدًا وَ فِي الطَّاعَةِ مُجْتَهِدًا حَافِظًا لِلعَهْدِ وَ المِيثَاقِ نَاكِبًا عَنِ سَبِيلِ الفُسَّاقِ تَتَأَوَّهُ تَأَوُّهُ المَجْهُودِ طَوِيلَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا زُهَيْدَ الرَّاحِلِ عَنهَا نَاطِرًا إِلَيْهَا بَعِينِ المُسْتَوْحِشِ مِنْهَا آمَالِكُ عَنهَا مَكْفُوفَةٌ وَ هِمَّتُكَ عَنِ زِينَتِهَا مَصْرُوفَةٌ وَ لِحَاطَتِكَ عَنِ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَةٌ وَ رَغْبَتِكَ فِي الآخِرَةِ مَعْرُوفَةٌ حَتَّى إِذَا الجُورُ مَدَّ بَاعَهُ وَ أَسِيفَ الظُّلْمِ قَنَاعَهُ وَ دَعَا العُغْيَ أَتْبَاعَهُ وَ أَنْتَ فِي حَرَمِ جَدِّكَ قَاطِنٌ وَ لِلظَّالِمِينَ مُبَايِنٌ جَلِيسٌ

الْبَيْتِ وَالْمِحْرَابِ مُعْتَزِلٌ عَنِ اللَّذَاتِ وَالْأَحْيَابِ تُنْكِرُ الْمُنْكَرَ بِقَلْبِكَ وَ لِسَانِكَ عَلَى حَسَبِ طَاقَتِكَ وَ إِمْكَانِكَ ثُمَّ اقْتَضَاكَ الْعِلْمُ
 لِلْبَانِكَارِ وَ أَلْزَمَكَ أَنْ تُجَاهِدَ الْكُفَّارَ فَسَبَرْتَ فِي أَوْلَادِكَ وَ أَهْلِيكَ وَ شَيْعَتِكَ وَ مَوَالِيكَ وَ صَدَعْتَ بِالْحَقِّ وَ الْبَيْتِهِ وَ دَعَوْتَ إِلَى
 اللَّهِ بِالْحُكْمِهِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ أَمَرْتَ بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ وَ طَاعَةِ الْمَعْبُودِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْخِيَانَةِ وَ الطُّغْيَانِ فَوَاجَهُوكَ بِالظُّلْمِ وَ الْعُدْوَانِ
 فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ الْإِبْعَادِ إِلَيْهِمْ وَ تَأْكِيدِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ فَنَكَشُوا ذِمَامَيْكَ وَ بَيْعَتَكَ وَ أَسِيحُوا رِبِّكَ وَ أَغْضَبُوا حَيْدَكَ وَ أَنْذَرُواكَ
 بِالْحَرْبِ فَتَبَّتْ لِلطُّغْيَانِ وَ الضَّرْبِ وَ طَحَطَحَتِ جُنُودَ الْكُفَّارِ وَ شَرَدَتْ جُيُوشَ الْأَشْرَارِ وَ اقْتَحَمَتْ قَسِيْلَ الْغُبَارِ مُجَالِدًا بِهَيْدِ الْفَقَارِ
 كَمَا أَنْكَرَكَ عَلَيَّ الْمُخْتَارِ فَلَمَّا رَأَوْكَ ثَابَتَ الْحَيَاشُ غَيْرَ خَائِفٍ وَ لَا خَاشٍ نَصَبُوا لَكَ غَوَائِلَ مَكْرِهِمْ وَ قَاتَلُوكَ بِكَيْدِهِمْ وَ شَرَّهُمْ وَ
 أَجْلَبَ اللَّعِينُ عَلَيْكَ جُنُودَهُ وَ مَنْعُوكَ الْمِيَاءَ وَ وُرُودَهُ وَ نَاجَزُوكَ الْقِتَالَ وَ عَاجَلُوكَ النَّزَالَ وَ رَشَقُوكَ بِالسَّهَامِ وَ بَسَّطُوا إِلَيْكَ
 الْمَأْكَفَ لِلْيَاضِ طِلَامٍ وَ لَمْ يَزَعُوا لَكَ الذَّمَامَ وَ لَا رَاقَبُوا فِيكَ الْأَنَامَ وَ فِي قَتْلِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ وَ نَهَيْهِمْ رِحَالَكَ وَ أَنْتَ مُقَدَّمٌ فِي الْهَيَوَاتِ
 مُخْتَمِلٌ لِلذَّيَّاتِ وَ قَدْ عَجِبْتُ مِنْ صَبْرِكَ مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ وَ أَحْيَدُوكَ بِكَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَ أَثَخَنُوكَ بِالْجِرَاحِ وَ حَالُوا بَيْنَكَ وَ
 بَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ وَ لَمْ يَبْقَ لَكَ نَاصِرٌ وَ أَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ تَذُبُّ عَنْ نِسْوَانِكَ وَ أَوْلَادِكَ فَهَوَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ طَرِيحًا ظَمَانًا جَرِيحًا
 تَطَّوُّوكَ الْخَيُْولُ بِحَوَافِرِهَا وَ تَعْلُوكَ الطُّغَاةُ بِبَوَاتِرِهَا قَدْ رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَبِينُكَ وَ اخْتَلَفَتْ بِالْإِنْسَاطِ وَ الْإِنْقِبَاضِ شِمَالُكَ وَ يَمِينُكَ
 تُدِيرُ طَرْفًا مُنْكَسِرًا إِلَى رَحْلِكَ وَ قَدْ شُغِلَتْ بِنَفْسِكَ عَنْ وُلْدِكَ وَ أَهْلِكَ وَ أَسْرَعَ فَرَسُكَ شَارِدًا وَ إِلَى خِيَامِكَ قَاصِدًا مُحْمِجِمًا
 بَاكِيًا فَلَمَّا رَأَى النِّسَاءُ جَوَادِكَ مَخْرِبًا وَ أَبْصَرْنَ سَيْرَ جَكَ مَلُوبًا بَرَزْنَ مِنَ الْخُدُورِ لِلشُّعُورِ نَاشِرَاتٍ وَ لِلْخُدُودِ لَاطِمَاتٍ وَ لِلْوُجُوهِ
 سَافِرَاتٍ وَ بِالْعَوِيلِ دَاعِيَاتٍ

وَبَعْدَ الْعِزِّ مُدَلَّلَاتٍ وَإِلَى مَضِيرِعِكَ مُبَادِرَاتٍ وَشَهْرٌ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِكَ مُوَلِّغٌ سَيِّفُهُ فِي نَحْرِكَ فَابِضٌ شَيْبَتِكَ بِيَدِهِ ذَابِحٌ لَكَ
بِمُهْنَدِهِ وَقَدْ سَيَّكَنتَ حَوَاشِيكَ وَخَمَيْدَتِ أَنْفَاسُكَ وَوَرَدَ عَلَى الْقَنَاهِ رَأْسُكَ وَسَبَى أَهْلُكَ كَالْعَيْسِدِ وَصُدُّوا فِي الْحَدِيدِ فَوْقَ
أَقْتَابِ الْمَطِيَّاتِ تَلْفَحُ وَجُوهَهُمْ حُرُورُ الْهَاجِرَاتِ يَسِيقُونَ فِي الْفَلَوَاتِ أَيْدِيَهُمْ مَغْلُولَةً إِلَى الْأَعْنَاقِ يُطَافُ بِهِمْ فِي الْأَسْوَاقِ فَالْوَيْلُ
لِلْعَصَاهِ الْفَسَاقِ لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الْإِسْلَامَ وَعَطَّلُوا الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَنَقَضُوا الشَّنَّ وَالْأَحْكَامَ وَهَدَمُوا قَوَاعِدَ الْإِيمَانِ وَحَرَّفُوا آيَاتِ
الْقُرْآنِ وَهَمَلَجُوا فِي الْبَغْيِ وَالْعِدْوَانِ لَقَدْ أَضَيَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَجْلِكَ مُؤْتُورًا وَعَادَ كِتَابُ اللَّهِ مَهْجُورًا وَ
غُودِرَ الْحَقُّ إِذْ قُهِرَتْ مَقْهُورًا وَفُقِدَ بِفَقْدِكَ التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّحْرِيمُ وَالتَّحْلِيلُ وَالتَّنْزِيلُ وَالتَّأْوِيلُ وَظَهَرَ بِغَيْدِكَ التَّغْيِيرُ وَ
التَّيْدِيلُ وَالأَلْحَادُ وَالتَّعْطِيلُ وَالمَاهُوَاءُ وَالأَضَالِيلُ وَالفِتْنُ وَالأَبَاطِيلُ وَقَامَ نَاعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ حَيْدِكَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
فَنَعِيَكَ إِلَيْهِ بِالدَّمْعِ الْهَطُولِ قَانِئًا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَتَلَ سَبْطُكَ وَفَتَاكَ وَاسْتَيْسَحَ أَهْلُكَ وَحَمَاكَ وَسَبَى بِغَيْدِكَ ذَرَارِيكَ وَوَقَعَ
الْمَحْزُورُ بِعَتْرَتِكَ وَبَيْنِكَ فَنَزَعَ الرَّسُولُ الرِّدَاءَ وَعَزَاهُ بِكَ الْمَلَائِكَةُ وَالأَنْبِيَاءُ وَفُجِعَتْ بِكَ أُمُّكَ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ وَاخْتَلَفَتْ جُنُودُ
الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ تُعْزَى أَيْبَاكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأُقِيمَتْ عَلَيْكَ المِيَاثُ فِي أَعْلَى عَلِيِّينَ تَلْطُمُ عَلَيْكَ فِيهَا الْحُورُ الْعِينُ وَتَبْكِيكَ
السَّمَاوَاتُ وَسَيَّكَانَهَا وَالجِيَالُ وَخُزَانُهَا وَالسَّحَابُ وَأَقْطَارُهَا وَالمَارِضُ وَقِيَعَانُهَا وَالبِحَارُ وَحِيَتَانُهَا وَمَكَّةُ وَبُنْيَانُهَا وَالجِنَانُ وَ
وَلِدَانُهَا وَالبَيْتُ وَالمَقَامُ وَالمَشْعَرُ الْحَرَامُ وَالحَطِيمُ وَزَمْزَمُ وَالمِنْبَرُ المَعْظَمُ وَالنُّجُومُ الطَّوَالِغُ وَالبُرُوقُ اللُّوَامِعُ وَالرُّعُودُ القَعَاقِعُ وَ
الرِّيَاحُ الزَّعَازِعُ وَالأَفْلاكُ الرَّوَافِعُ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَسَيْلِكَ وَاهْتَضَمَكَ وَغَضَبَكَ وَبَايَعَكَ فَاعْتَرَلَكَ وَحَارَبَكَ وَسَاقَكَ وَ
جَهَرَ الجُيُوشَ إِلَيْكَ وَوَتَبَ الظَّلْمَةَ عَلَيْكَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ مِنَ الأَمْرِ وَالفَاعِلِ وَالعَاشِمِ وَالعَاذِلِ اللَّهُمَّ فَتَبَّنِي عَلَى الإِخْلَاصِ
وَالْوَلَاءِ وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِ أَهْلِ الكِسَاءِ وَانْفَعْنِي بِمُودَّتِهِمْ وَاحْشُرْنِي فِي زَمْرَتِهِمْ وَأَدْخِلْنِي الجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ

ذِكْرُ زِيَارَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثُمَّ تَحَوُّلٌ إِلَى عِنْدِ رَجُلَيْ الْحُسَيْنِ فَقَفَّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الطَّيِّبُ الطَّاهِرُ وَالرَّكِيُّ الْحَبِيبُ الْمُقَرَّبُ وَابْنُ رِيحَانِهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهِيدٍ مُحْتَسِبٍ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ مَا أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَأَشْرَفَ مُثَلِّبَكَ أَشْهَدُ لَقَدْ شَكَرَ اللَّهُ سَعْيَكَ وَأَجْرَلَ ثَوَابَكَ وَالْحَقَّكَ بِالذُّرُوهِ الْعَالِيَةِ حَيْثُ الشَّرْفُ كُلُّ الشَّرْفِ فِي الْعَرْفِ السَّامِيَةِ فِي الْجَنَّةِ فَوْقَ الْعَرْفِ كَمَا مَنَّ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلِ وَجَعَلَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً وَاللَّهُ مَا ضَرَّكَ الْقَوْمُ بِمَا نَالُوا مِنْكَ وَمِنْ أَبِيكَ الطَّاهِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ لَا تَلْمُوا مَنْزِلَتَكُمْ مِنَ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَ لَا وَهَنْتُمْ بِمَا أَصَابَكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ لَا مِلْتُمْ إِلَى الْعَيْشِ فِي الدُّنْيَا وَ لَا تَكْرَهْتُمْ مُبَاشَرَةَ الْمَنَآيَا إِذْ كُنْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّةِ قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ إِلَيْهَا فَاحْتَرِئْتُمَا قَبْلَ أَنْ تَنْتَقِلَا إِلَيْهَا فَسِرُّرْتُمْ وَ سُرِّرْتُمْ.

فَهَنِيئاً لَكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ التَّمَسُّكُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالسَّيِّدِ السَّابِقِ حَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ قَدِمْتُمْ عَلَيْهِ وَ قَدْ أَحِقْتُمْ بِأَوْثَقِ عُرْوَةٍ وَ أَقْوَى سَبَبِ صِلَى اللَّهِ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ الْمُكْرَمُ وَ السَّيِّدُ الْمُقَدَّمُ الَّذِي عَاشَ سَعِيداً وَ مَاتَ شَهِيداً وَ ذَهَبَ فَقِيداً فَلَمْ تَتَمَتَّعْ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَ لَمْ تَتَشَاغَلْ إِلَّا بِالْمَتَجَرِّ الرَّابِحِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنَ الْفَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَ تَلَسَّكَ مَنْزِلُهُ كُلُّ شَهِيدٍ فَكَيْفَ مَنْزِلُهُ الْحَبِيبِ إِلَى اللَّهِ الْقَرِيبِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ زَادَكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فِي كُلِّ لَفْظَةٍ وَ لِحْظَةٍ وَ سِيكُونٍ وَ حَرَكَهٍ مَزِيداً يُعْبِطُ وَ يَسِدَةً أَهْلُ عِلِّيِّينَ بِهِ يَا كَرِيمَ النَّفْسِ يَا كَرِيمَ الْأَبِّ يَا كَرِيمَ الْحَدِّ إِلَى أَنْ يَتَنَاهَى رَفَعَكُمْ اللَّهُ مِنْ أَنْ يُقَالَ رَحِمَكُمُ اللَّهُ وَ افْتَقَرَ إِلَى ذَلِكِ غَيْرُكُمْ مِنْ كُلِّ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ.

ثُمَّ تَقُولُ صِلْمَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرِضْوَانُهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فَاشْفَعْ لِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الطَّاهِرُ إِلَى رَبِّكَ فِي حَطِّ الْأَثْقَالِ عَنْ ظَهْرِي وَتَخْفِيفِهَا عَنِّي وَارْحَمْ ذُلِّي وَخُضُوعِي لَكَ وَلِلَّسَّيِّدِ أَبِيكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ زَادَ اللَّهُ فِي شَرَفِكُمْ فِي

الْآخِرَةِ كَمَا شَرَّفَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَاسْعَدَكُمْ كَمَا اسْعَدَ بِكُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَعْلَامُ الدِّينِ وَنُجُومُ الْعَالَمِينَ (١)

زِيَارَةُ الشُّهَدَاءِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ثُمَّ تَتَوَجَّهْ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ سَلَامًا لَا يَفْنَى أَمْدُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهُ سَلَامًا تَشْتَوِجُهُ بِاجْتِهَادِكَ وَتَشْتَحِقُّهُ بِجِهَادِكَ عِشْتَ حَمِيدًا وَذَهَبْتَ فَقِيدًا لَمْ يُمَلِّ بِكَ حُبُّ الشَّهَوَاتِ وَلَمْ يُدْنِسْكَ طَمَعُ النَّزَاهَاتِ حَتَّى كَشَفَتْ لَكَ الدُّنْيَا عَنْ عُيُوبِهَا وَرَأَيْتَ سُوءَ عَاقِبَتِهَا وَقُبِحَ مَصِيرِهَا فَبِعْتَهَا بِالْأَخْرَجِ وَشَرَيْتَ نَفْسَكَ بِشِرَاءِ الْمُتَاجِرِ فَأَرْبَحْتَهَا أَكْرَمَ الْأَرْيَاحِ وَلِحِقَّتْ بِهَا الدِّينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصُّدِّيْقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أَوْلِيَاكَ رَفِيقًا ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا السَّلَامُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رِيحَانِهِ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ حَبِيبٍ لَمْ يَقْضِ مِنَ الدُّنْيَا وَطَرًّا وَلَمْ يَشْفِ مِنْ أَعْيَادِ اللَّهِ صِدْرًا حَتَّى عَاجَلَهُ الْأَجَلُ وَفَاتَهُ الْأَمَلُ فَهَنِيئًا لَكَ يَا حَبِيبَ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَشَدَّ حَيْدَكَ وَأَفْخَرَ مَجِيدَكَ وَأَحْسَنَ مُنْقَلَبَكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَوْنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ النَّاشِئِ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ وَالْمُقْتَدِي بِأَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ وَالذَّابِّ عَنِ حَرِيمِ رَسُولِ اللَّهِ صَبِيًّا وَالذَّائِمِ عَنِ حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ مُبَاشِرًا لِلْحُتُوفِ مُجَاهِدًا بِالسُّيُوفِ قَبْلَ أَنْ يَقْوَى جِسْمُهُ وَيَشْتَدَّ عَظْمُهُ وَيَبْلُغَ أَشَدَّهُ مَا زَلَتْ مِنَ الْعَلَاءِ مُنْذُ يَفْعَتْ تَطْلُبُ الْعَايَةَ الْقُصْوَى فِي الْخَيْرِ مُنْذُ تَرَعْرَعَتْ حَتَّى رَأَيْتَ أَنْ تَنَالَ الْحَطَّ السَّنِيَّ فِي الْآخِرَةِ بِبَدْلِ نَفْسِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْقِتَالِ

ص: ٢٤٣

لَأَعْدَاءِ اللَّهِ فَتَقَرَّبَتْ وَ الْمَنَايَا دَانِيَهُ وَ زَحَفَتْ وَ النَّفْسُ مُطْمَئِنَّهُ طَيِّبُهُ تَلَقَّى بِوَجْهِكَ بَوَادِرَ السَّهَامِ وَ تُبَاشَّرُ بِمُهْجَتِكَ حَدَّ الْحُسَامِ حَتَّى وَفَدَتْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِأَحْسَنِ عَمَلٍ وَ أَرْشَدَ سَيْعِي إِلَى أَكْرَمِ مُنْقَلَبٍ وَ تَلَقَّاكَ مَا أَعَدَّهُ لَكَ مِنَ النِّعَمِ الْمُقِيمِ الَّذِي يَزِيدُ وَ لَا يَبِيدُ وَ الْخَيْرِ الَّذِي يَتَّخِذُ دَدًا وَ لَا يَنْفُذُ فَصِيْلَمَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْكَ تَتْرَى تَتَّبِعُ أَخْرَاهُنَّ الْأَوْلَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صِنُو الْوَصِيَّةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صِيْلَمَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَيْكَ وَ عَلَيَّ أَيْبُكَ مَا دَجَى لَيْلٌ وَ أَضَاءَ نَهَارٌ وَ مَا طَلَعَ هِلَالٌ وَ مَا أَخْفَاهُ سِرَارٌ وَ جَزَاكَ اللَّهُ عَنِ ابْنِ عَمِّكَ وَ الْإِسْلَامِ أَحْسَنَ مَا جَزَى الْأَبْرَارَ الْأَخْيَارَ الَّذِينَ نَابَدُوا الْفُجَارَ وَ جَاهَدُوا الْكُفَّارَ فَصَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْكَ يَا خَيْرِ ابْنِ عَمِّ زَادَكَ اللَّهُ فِيْمَا آتَاكَ حَتَّى تَبْلُغَ رِضَاكَ كَمَا بَلَغْتَ غَايَةَ رِضَاهُ وَ جَاوَزَ بِكَ أَفْضَلَ مَا كُنْتَ تَتَمَنَّاهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَعْفَرَ بْنَ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سِيْلَمَا يَقْضِي حَقَّكَ فِي نَسَبِكَ وَ قَرَابَتِكَ وَ قَدْرِكَ فِي مَنْزِلَتِكَ وَ عَمَلِكَ فِي مُوَاسَاتِكَ وَ مُسَاهَمَتِكَ ابْنَ عَمِّكَ بِنَفْسِكَ وَ مُبَالَغَتِكَ فِي مُوَاسَاتِهِ حَتَّى شَرِبْتَ بِكَاسِهِ وَ حَلَلْتَ مَحَلَّهُ فِي رَمْسِهِ وَ اسْتَوْجِبْتَ ثَوَابَ مَنْ بَايَعَ اللَّهُ فِي نَفْسِهِ فَاسْتَبَدَرَ بَيْنِعِهِ الَّذِي يَبَايِعُهُ بِهِ وَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فَاجْتَمَعَ لَكَ مَا وَعَدَكَ اللَّهُ مِنَ النِّعَمِ بِحَقِّ الْمُبَايَعَةِ إِلَى مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَكَ بِحَقِّ النَّسَبِ وَ الْمُشَارَكَةِ فَفُزْتَ فَوْزَيْنِ لَا يَنَالُهُمَا إِلَّا مَنْ كَانَ مِثْلَكَ فِي قَرَابَتِهِ وَ مُكَارَمَتِهِ وَ بَدَلِ مَالِهِ وَ مُهْجَتِهِ لِنُصْرِهِ إِمَامِهِ وَ ابْنِ عَمِّهِ فَزَادَكَ اللَّهُ حُبًّا وَ كَرَامَةً حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي جَوَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ فَمَا أَكْرَمَ مَقَامَكَ فِي نُصْرِهِ ابْنَ عَمِّكَ وَ مَا أَحْسَنَ فَوْزَكَ عِنْدَ رَبِّكَ وَ لَقَدْ كَرَّمَ فِعْلَكَ وَ أَجَلَ أَمْرَكَ وَ أَعْظَمَ فِي الْإِسْلَامِ سِيْهَمَكَ رَأَيْتَ الْإِنْتِقَالَ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ خَيْرًا مِنْ مُجَاوَرَةِ الْكَافِرِينَ وَ لَمْ تَرَ شَيْئًا لِلْإِنْتِقَالِ أَكْرَمَ مِنَ الْجِهَادِ وَ الْقِتَالِ فَكَافَحْتَ الْفَاسِقِينَ بِنَفْسٍ لَا تَخِيْمُ عِنْدَ الْبَاسِ وَ يَدٍ لَا تَلِينُ عِنْدَ الْمِرَاسِ حَتَّى قَتَلْتَ الْأَعْدَاءَ مِنْ بَعْدِ أَنْ رَوَّيْتَ سِيْفَكَ وَ سِيْنَانَكَ مِنْ

أَوْلَادِ الْأَخْرَابِ وَالطَّلَقَاءِ وَقَدْ عَضَّكَ السَّلَاحُ وَأَثْبَتَكَ الْجِرَاحَ فَغَلَبَتْ عَلَى ذَاتِ نَفْسِكَ غَيْرُ مُسَالِمٍ وَلَا مُسْتَأْسِرٍ فَأَذْرَكَتَ مَا كُنْتَ تَتَمَنَّاهُ وَجَاوَزْتَ مَا كُنْتَ تَطْلُبُهُ وَتَهَوَّاهُ فَهَنَّاكَ اللَّهُ بِمَا صَدَرَتْ إِلَيْهِ وَزَادَكَ مَا ابْتَغَيْتَ الزِّيَادَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ فَإِنَّكَ الْغُرَّةُ الْوَاضِحَةُ وَاللُّمْعَةُ اللَّائِحَةُ ضَاعَفَ اللَّهُ رِضَاهُ عَنْكَ وَأَحْسَنَ لَكَ ثَوَابَ مَا بَدَلْتَهُ مِنْكَ فَلَقَدْ وَاسَيْتَ أَخَاكَ وَبَدَلْتَ مُهْجَتَكَ فِي رِضَى رَبِّكَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ سَلَامًا يُرَجِّيهِ الْبَيْتُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ أَضَاءَتْ وَالنُّورُ الَّذِي فِيهِ اسْتِضَاءَتْ وَالشَّرْفُ الَّذِي فِيهِ اقْتَدَيْتَ وَهَنَّاكَ اللَّهُ بِالْفَوْزِ الَّذِي إِلَيْهِ وَصَلْتَ وَبِالثَّوَابِ الَّذِي أَدَخَرْتَ لَقَدْ عَظُمَتْ مُوَاسَاتُكَ بِنَفْسِكَ وَبَدَلْتَكَ مُهْجَتَكَ فِي رِضَى رَبِّكَ وَنَيْبِكَ وَأَيْبِكَ وَأَخِيكَ فَفَازَ قَدْحُكَ وَزَادَ رِبْحُكَ حَتَّى مَضَيْتَ شَهِيدًا وَلَقِيتَ اللَّهَ سَعِيدًا صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَخِيكَ وَعَلَى إِخْوَتِكَ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ مَا أَحْسَنَ بَلَاءَكَ وَأَزْكَى سَعْيِكَ وَأَسْعَدَكَ بِمَا نَلْتَ مِنَ الشَّرْفِ وَفُزْتَ بِهِ مِنَ الشَّهَادَةِ فَوَاسَيْتَ أَخَاكَ وَإِمَامَكَ وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينِكَ حَتَّى لَقِيتَ رَبَّكَ صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَضَاعَفَ اللَّهُ مَا أَحْسَنَ بِهِ إِلَيْكَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا عُثْمَانَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ فَمَا أَجَلَ قَدْرَكَ وَأَطْيَبَ ذِكْرَكَ وَأَبْيَنَ أَثْرَكَ وَأَشْهَرَ خَيْرَكَ وَأَعْلَى مَدْحَكَ وَأَعْظَمَ مَجْدَكَ فَهَنِينًا لَكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَفَاتِيحِ الْخَيْرِ تَحِيَّاتُ اللَّهِ غَادِيَّةً وَرَائِحَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَطَرْفَةٍ عَيْنٍ وَلَمَحَةٍ وَصِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ وَأَنْصَارَ أَهْلِ الْعَيْتِ مِنْ مَيَوَالِيهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ وَلَقَدْ نَلْتُمُ الْفَوْزَ وَحُرْتُمُ الشَّرْفَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا سَادَاتِي يَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَثِيَّتُكُمْ الزَّائِرُ لَكُمْ الْمُثْنِي عَلَيْكُمْ بِمَا أَوْلَاكُمْ وَأَنْتُمْ لَهُ أَهْلُ الْمُجِيبِ لَكُمْ سَائِرُ جَوَارِحِهِ يَسْتَشْفِعُ بِكُمْ

إِلَى اللَّهِ رَبِّكُمْ وَرَبِّهِ فِي إِحْيَاءِ قَلْبِهِ وَتَرْكِيهِ عَمَلِهِ وَإِحْيَاءِ دُعَائِهِ وَتَقْبُلِ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ وَالْمَعُونَةَ عَلَى أَمْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ فَقَدْ سَأَلَ
اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِكُمْ وَهُوَ نِعَمَ الْمَسْئُومِ وَنِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرِ (١) ثُمَّ تَسَلَّمَ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ
عَلَيْهِمْ وَالْعَلِيَّةِ وَالسَّلَامَ تَسْتَقْبِلُ وَتَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَأَنْصَارَ رَسُولِهِ وَأَنْصَارَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَنْصَارَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ
وَأَنْصَارَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَأَنْصَارَ الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَيْتُمْ لِلَّهِ وَجَاهِدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ فَجَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ
الْجَزَاءِ فُرُتُمْ وَاللَّهُ فَوْزًا عَظِيمًا يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الشُّهَدَاءُ وَ
أَنَّكُمْ السُّعَدَاءُ وَأَنَّكُمْ فِي دَرَجَاتِ الْعُلَى وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ ثُمَّ عُدَّ إِلَى مَوْضِعِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَاسْتَقْبَلَ الْقَبْلَةَ وَصَلَّ رَكَعَتَيْنِ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَسُورَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَسُورَةَ الْحَشْرِ أَوْ مَا تَهَيَّأَ
لَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاةِ فَقُلْ سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْجَبْرُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ الْمُسَبِّحِ لَهُ بِكُلِّ
لِسَانٍ سُبْحَانَ الْمَعْبُودِ فِي كُلِّ أَوَانٍ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ اللَّهُمَّ تَبَنَّنِي عَلَى الْإِقْرَارِ بِكَ وَاحْشُرْنِي عَلَيْهِ وَالْحَقْنِي بِالْعَصَبَةِ الْمُعْتَقِدِينَ لَهُ الَّذِينَ
لَمْ يَغْتَرِضْهُمْ فِيكَ الرَّيْبُ وَ لَمْ يُخَالِطْهُمْ الشُّكُّ الَّذِينَ أَطَاعُوا نَبِيَّكَ وَوَارَوْهُ وَعَاضَدُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ وَ
لَمْ يَكُنِ اتِّبَاعُهُمْ إِيَّاهُ طَلَبَ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ وَ لَا انْحِرَافًا عَنِ الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ وَ لَا حُبَّ الرِّئَاسَةِ وَ الْإِمْرَةِ وَ لَا إِيْتَارَ الثَّرْوَةِ بَلْ تَاجَرُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَ أَنْفُسِهِمْ وَ رَبِحُوا حِينَ خَسِرَ الْبَاطِلُونَ وَ فَازُوا حِينَ خَابَ الْمُبْطِلُونَ وَ أَقَامُوا حُدُودَ مَا أُمِرَتْ بِهِ مِنْ

ص: ٢٤٦

الْمَوَدَّةَ فِي ذَوِي الْقُرْبَى الَّتِي جَعَلْتَهَا أَجْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيمَا أَدَّاهُ إِلَيْنَا مِنَ الْهِدَايَةِ إِلَيْكَ وَارْتِدْنَا إِلَيْهِ مِنَ التَّعْبُدِ
 لَكَ وَتَمَسَّكُوا بِطَاعَتِهِمْ وَ لَمْ يَمِيلُوا إِلَى غَيْرِهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي مَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ وَ لَمَّا أَمِيلُ عَنْهُمْ وَ لَمَّا أَنْحَرِفُ إِلَى
 غَيْرِهِمْ وَ لَمَّا أَقُولُ لِمَنْ خَالَفَهُمْ هَوْلَاءِ أَهْيَدِي مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَثَرْتَهُ صِلَاءً تُرَضِّيهِ وَ
 تُحِطُّهُ وَ تُبَلِّغُهُ أَقْصَى رِضَاهُ وَ أَمَانِيهِ وَ عَلَى ابْنِ عَمِّهِ وَ أَخِيهِ الْمُهْتَدِي بِهِدَايَتِهِ الْمُسْتَبِصِرِ بِمَشَاكِلِهِ الْقَائِمِ مَقَامَهُ فِي أُمَّتِهِ وَ عَلَى
 الْأَيْمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلَى بْنِ الْحَسَنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى وَ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى وَ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ الْحُجَّجِ بْنِ الْحَسَنِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ إِنْ رِبِحَ فِيهِ الْقَائِمُ بِأَهْلِ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ
 الْفَائِزِينَ وَ إِنْ خَسِرَ فَهُوَ مِنَ الْهَالِكِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَعْلَمُ شَيْئًا يُقَرِّبُنِي مِنْ رِضَاكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ إِلَّا التَّوْبَةَ مِنْ مَعَاصِيكَ وَ الْإِسْتِغْفَارَ
 مِنَ الذُّنُوبِ وَ التَّوَسُّلَ بِهَذَا الْإِمَامِ الصَّادِقِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَنَا بِحَيْثُ تَنَزَّلَ الرَّحْمَةُ وَ تُرْفِرُ الْمَلَائِكَةُ وَ تَأْتِيهِ الْأَنْبِيَاءُ وَ تَغْشَاهُ
 الْأَوْصِيَاءُ فَإِنْ خَفْتُ مَعَ كَرَمِكَ وَ مَعَ هَذِهِ الْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ أَنْ تُعَذِّبَنِي فَقَدْ ضَلَّ سَعْيِي وَ خَسِرَ عَمَلِي فَيَا حَسْرَةَ نَفْسِي [وَ] إِنْ لَمْ تَغْفِرْ
 لِي وَ تَرْحَمْنِي فَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (١) ثُمَّ قَبَلَ الضَّرِيحَ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْكَرِيمُ وَ ابْنَ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ - أَتَيْتُكَ
 بِزِيَارَةِ الْعَبْدِ لِمَوْلَاهُ الرَّاجِي فَضْلَهُ وَ جَدْوَاهُ الْأَمِلِ قِضَاءَ الْحَقِّ الَّذِي أَظْهَرَهُ اللَّهُ لَكَ وَ كَيْفَ أَقْضَى حَقَّكَ مَعَ عَجْزِي وَ صِغَرِ جَدِّي
 وَ جَلَالِهِ أَمْرِكَ وَ عَظِيمِ قَدْرِكَ وَ هَلْ هِيَ إِلَّا الْمُحَافَظَةُ عَلَى ذِكْرِكَ وَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ مَعَ أَبِيكَ وَ خِيَدُكَ وَ الْمُتَابَعَةُ لَكَ وَ الْبِرَاءَةُ
 مِنْ أَعْدَائِكَ وَ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكَ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَكَ فِي سِرِّهِ وَ جَهْرِهِ وَ مَنْ أَجْلَبَ عَلَيْكَ بِخِيَلِهِ وَ رَجَلِهِ وَ مَنْ كَثُرَ أَعْدَاءُكَ
 بِنَفْسِهِ وَ مَالِهِ وَ مَنْ سَرَّهُ مَا سَاءَكَ وَ مَنْ أَرْضَاهُ مَا أَسْخَطَكَ وَ مَنْ جَرَّدَ سَيْفَهُ

ص: ٢٤٧

لِحَرْبِكَ وَ مَنْ شَهَرَ نَفْسَهُ فِي مُعَادَاتِكَ وَ مَنْ قَامَ فِي الْمَحَافِلِ بِدَمِّكَ وَ مَنْ خَطَبَ فِي الْمَجَالِسِ بِلُومِكَ سِرًّا وَ جَهْرًا.

اللَّهُمَّ حَيِّدْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةَ كَمَا حَيَّدْتَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ لِمَا تَدْعُ لَهُمْ دِعَامَهُ إِلَّا قَصِيْمَتَهَا وَ لَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَقْتَهَا اللَّهُمَّ أَرْسَلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ يَدًا حَاصِمَةً تَضِرُّعُ قَسَائِمَهُمْ وَ تَهْشِمُ سُوقَهُمْ وَ تَجِدُّعُ مَعَاطِيَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَشْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ بَدَّكَرَهُمْ يَنْجَلِي الظُّلَامَ وَ يَنْزِلُ العُغْمَامَ وَ عَلَى أَشْيَاعِهِمْ وَ مَوَالِيهِمْ وَ أَنْصَارِهِمْ وَ أَحْشَرْنِي مَعَهُمْ وَ تَحْتَ لَوَائِهِمْ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْكَرِيمُ اذْكُرْنِي بِحُزْمِهِ حَيْدُكَ عِنْدَ رَبِّكَ ذِكْرًا يَنْصُرُنِي عَلَى مَنْ يَبْغِي عَلَيَّ وَ يُعَانِدُنِي فِيكَ وَ يُعَادِينِي مِنْ أَجْلِكَ فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّكَ فِي إِتْمَامِ النِّعْمَةِ لَدَيَّ وَ إِسْبَاغِ العَافِيَةِ عَلَيَّ وَ سَوْقِ الرِّزْقِ إِلَيَّ وَ تَوْسِيْعِهِ عَلَيَّ لِأَعُوذَ بِالْفَضْلِ مِنْهُ عَلَيَّ مُبْتَغِيَهُ فَمَا أَسْأَلُ مَعَ الْكُفَافِ إِلَّا مَا أَكْتَسَبُ بِهِ الثَّوَابَ فَإِنَّهُ لَا ثَوَابَ لِمَنْ لَا يُشَارِكُكَ فِي مَالِهِ وَ لَا حَاجَةَ لِي فِيمَا يُكْتَنَزُ فِي الْأَرْضِ وَ لَا يُنْفَقُ فِي نَافِلِهِ وَ لَا فَرَضِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَبْتَغِيهِ مِنْ لَدُنْكَ حَلَالًا طَيِّبًا فَأَعِنِّي عَلَى ذَلِكَ وَ أَمْدِرْنِي عَلَيْهِ وَ لَا تَبْتَلِنِي بِالْحَاجَةِ فَاتَعَرَّضْ بِالرِّزْقِ لِلجَهَّاتِ الَّتِي يَقْبِحُ أَمْرُهَا وَ يَلْزُمُنِي وَرُزْهَا اللَّهُمَّ وَ مِدِّ لِي فِي العُمُرِ مَا دَامَتِ الْحَيَاةُ مَوْصُولَةً بِطَاعَتِكَ مَشْغُولَةً بِعِبَادَتِكَ فَإِذَا صَدَارَتِ الْحَيَاةُ مَرْتَعَةً لِلشَّيْطَانِ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ إِلَيَّ مَقْتُكَ وَ يَسِيْرَتُكَ عَلَيَّ سِيْخَطُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ يَسِّرْ لِي العُودَ إِلَى هَذَا المَشْهَدِ الَّذِي عَظَّمْتَ حُرْمَتَهُ فِي كُلِّ حَوْلٍ بَلِّ فِي كُلِّ شَهْرٍ بَلِّ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ فَإِنَّ زِيَارَتَهُ فِي كُلِّ حَوْلٍ مَعَ قَبُولِكَ ذَلِكَ بَرَكَهَ شَامِلَةً فَكَيْفَ إِذَا قَرَّبَتِ المِيْدَةَ وَ تَلَاحَقَتِ القُدْرَةُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا عُدْرَ لِي فِي التَّأْخِرِ عَنْهُ وَ الْإِخْلَالِ بِزِيَارَتِهِ مَعَ قُرْبِ المَسَافَةِ إِلَّا المَخَافُوفُ الحَائِلُهُ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَتَقَطَعْتُ نَفْسِي حَسِرَةً لِانْقِطَاعِي عَنْهُ أَسْفًا عَلَيَّ مَا يَفُوتُنِي مِنْهُ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي الْإِيْتِمَامَ وَ أَعِنِّي عَلَى تَأْدِيَةِ مَا أُضْمِرُهُ فِيهِ وَ أَرَاهُ أَهْلَهُ وَ مُسِيْرَتَهُ فَانْتِ بِنِعْمَتِكَ الهَادِي إِلَيْهِ وَ المَعِينُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ فَرَضِي وَ نَوَافِلِي وَ

زِيَارَتِي وَاجْعَلْهَا زِيَارَةً مُسْتَمِرَّةً وَعَادَةً مُسْتَقِرَّةً وَ لَا تَجْعَلَ ذَلِكَ مُنْقَطِعَ التَّوَاتُرِ يَا كَرِيمَ- (١)

فَإِذَا أَرَدْتَ الْوَدَاعَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ لِأَكْرَمِ إِمَامٍ وَأَكْرَمِ رَسُولٍ وَلِيِّكَ يُودِّعُكَ تَوْدِيعَ غَيْرِ قَالٍ لِقُرْبِكَ
وَ لَا سَيْئِمٍ لِلْمَقَامِ لَدَيْكَ وَ لَا مُؤَثِّرٍ لِعَيْرِكَ عَلَيْكَ وَ لَا مُنْصَرِفٍ لِمَا هُوَ أَنْفَعُ لَهُ مِنْكَ تَوْدِيعَ مُتَأَسِّفٍ عَلَى فِرَاقِكَ وَ مُتَشَوِّقٍ إِلَى عَوْدِ
لِقَائِكَ وَ دَاعٍ مَنْ يَعِيدُ الْأَيَّامَ لِزِيَارَتِكَ وَ يُؤَثِّرُ الْعُدُوَّ وَ الرِّوَاحَ إِلَيْكَ وَ يَتَلَهَّفُ عَلَى الْقُرْبِ مِنْكَ وَ مُشَاهِدِهِ نَجْوَاكَ صِلَى اللَّهِ
عَلَيْكَ مَا اخْتَلَفَ الْجَدِيدَانِ وَ تَنَاوَحَ الْعَصْرَانِ وَ تَعَاقَبَ الْأَيَّامُ (٢)

ثُمَّ انكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ يَا مَوْلَايَ مَا تَزَوَى النَّفْسُ مِنْ مُنَاجَاتِكَ وَ لَا يَقْنَعُ الْقَلْبُ إِلَّا بِمُجَاوَرَتِكَ فَلَوْ عَيَّرْتَنِي الْحَالِ الَّتِي وَرَأَيْ
لَتَرَكْتُهَا وَ لَا اسْتَبَدَلْتُ بِهَا جَوَارِكَ فَمَا أَسْعَدَ مَنْ يُعَادِيكَ وَ يُرَاوِحُكَ وَ مَا أَرْغَدَ عَيْشٌ مَنْ يُمَسِيكَ وَ يُضْبِحُكَ اللَّهُمَّ اخْرُسْ هَذِهِ
الْأَثَارَ مِنَ الدُّرُوسِ وَ أَدِّمْ لَهَا مَيَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَأْنَسِ وَ الْبَرَكَاتِ وَ السُّعُودِ وَ مَوَاصِلِهِ مَيَا كَرَّمْتَهَا بِهِ مِنْ زُورِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ
الْوَافِدِينَ إِلَيْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ سَاعَةٍ وَ اعْمُرِ الطَّرِيقَ بِالزَّائِرِينَ لَهَا وَ آمِنْ سَيِّئِلَهَا إِلَيْهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلُهُ
آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَ إِيَّانِ مَشَاهِدِهِمْ إِنَّكَ وَلِيُّ الْإِجَابَةِ يَا كَرِيمَ (٣)

إيضاح: قوله أعزز علينا على صيغته الأمر للتعجب أى ما أعز علينا و أشد كقوله تعالى أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ قوله لهفان أى يا لهفان و
هو المظلوم المضطر يستغيث و يتحسر قوله و ألب عليك أى أقام.

قوله المضرجات أى الملطخات بالدم و الذابلات اليابسات من العطش و اصطلمه استأصله و شحب لونه تغير من هزال أو جوع
أو سفر و أشال الشىء

ص: ٢٤٩

١-١. مصباح الزائر ص ١٢٩-١٣٠.

٢-٢. مصباح الزائر ص ١٣٠.

٣-٣. مصباح الزائر ص ١٣٠.

رفعه و الفلوات الصحارى الخاليه أو التى لا- ماء فيها و النازح البعيد و يقال ناغت الأم صبيها إذا لاطفته و شاغلته بالمحادثه و الملاعبه.

و النكث نقض العهد و الذمه العهد و الأمان و المستضام المظلوم المأخوذ حقه و العراء الفضاء لا يستتر فيه بشىء و لم يرد المقصور كما يقتضيه السجع و الشلو بالكسر العضو و الجسد و الموضوع خلاف المرفوع أو المراد به المتروك بغير دفن و رفراف الطائر أى بسط جناحيه.

و قال الجزرى الطفوف جمع طف و هو ساحل البحر و جانب البر و منه حديث مقتل الحسين عليه السلام أنه يقتل بالطف سمي به لأنه طرف البر مما يلي الفرات و كانت تجرى يومئذ قريبا منه انتهى و الحشاشه بالضم بقيه الروح فى المريض و الجريح و الحتوف جمع الحتف و هو الموت و اللوعه حرقه القلب.

و قال الفيروز آبادى (١)

كفحه كمنعه كشف عنه غطاءه و بالعصا ضربه و لجام الدابه جذبه كأفحه انتهى قوله ربيع الأيتام أى كنت لهم كالربيع فى أنه يأتى بكل خير للناس و يميل قلوبهم إليه.

قوله حليف الإنعام بالكسر من النعمه أو بالفتح جمعها و الضرائب جمع الضريبه و هى الطبيعه و صدع بالحق جهر به و أظهره و أوعز إليه تقدم و أمر و طحطح كسر و فرق و بدد إهلاكا و القسطل الغبار فالإضافه للتأكيد و الجأش بالهمز رواج القلب إذا اضطرب عند الفزع و نفس الإنسان و قد لا يهمز و الغوائل الدواهي و المناجزه المعاجله فى القتال و الهبوات جمع الهبوه و هى الغبره.

قوله للأذيات فى بعض النسخ للأسلات أى الرماح أو السهام و الباتر السيف القاطع و الحمحمه صوت الفرس قوله محرنا فى أكثر النسخ بالراء المهمله و الحرون الدابه التى إذا اشتد جريها وقفت و الأظهر محزنا بالراء المعجمه

ص: ٢٥٠

أى رأين عليه أثر الحزن و فى زياره المفيد مخزيا و أبصرن سرجك ملويا فهو من الخزي و المذله و الملوى من لواه أى عطفه و ثناه و فى بعض النسخ القديمه جوادك ملويا منكوبا و أبصرت سرجك مكبوبا.

قوله مولغ من ولوغ الكلب على سبيل الاستعاره و فى أكثر النسخ بالعين من أولعه به أى أغراه و الأول أظهر و تهنيد السيف تشحيذه و الهملجه نوع من عدو الدابه و الهطول السائل و القعاقع تتابع أصوات الرعد و ريح زعزع و زعزعان و زعزاع و زعازع بالضم يززع الأشياء و يحركها و الغشم الظلم و التلم الكسر و الهدم و يفع الغلام و أيفع راهق العشرين.

و ترعرع الصبى تحرك و نشأ و الزحف المشى و بوادر السهام أوائلها أو حدها و الحسام بالضم السيف القاطع و سرار الشمس بالفتح و الكسر هو آخر ليله يستسر الهلال بنور الشمس و المنابذه المكاشفه و المقاتله و الرسم بالفتح القبر قوله لا يخيم عند

البأس و يقال خام عنه يخيم نكص و جبن و البأس الشده فى الحرب و المراس بالكسر الشده قوله قدحك بالكسر أى نصيبك مأخوذ من قداح الميسر.

قوله و لأبيك و أخيك ظاهر تلك الفقرات أنه عبد الرحمن بن على بن أبى طالب لا عقيل بن أبى طالب كما فى أكثر النسخ و كذا الظاهر مكان إخوتك أخويك على صيغه التثنيه إشاره إلى الحسين صلوات الله عليهما أو أولاد أخيك.

قوله و تحظيه من الحظوه و هى المكانه و المنزله و الهشم كسر العظام و الجدع قطع الأنف قوله بركه شامله الظاهر أنه سقط فى هذا المكان شىء من النساخ و التناوخ التقابل و العصران اليوم و الليله و قد يطلق على البكره و العشى و الظاهر أن هذه الزياره من مؤلفات السيد و المفيد رحمهما الله و لعله وصل إليهما خبر فى كيفية الصلاه فإن الاختراع فيها غير جائز.

«٣٩- ق، [الكتاب العتيق الغروى]: زِيَارَةُ مَشْهَدِ سَيِّدِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ الدُّعَاءُ

عِنْدَهُ وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنَزِلِكَ فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَ تَوَجَّهْتُ إِلَى اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا حِيلَةَ وَ لِمَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَ إِلَيْكَ طَلَبْتُ وَ وَجَّهْتُكَ أَرَدْتُ وَ إِلَى ابْنِ نَبِيِّكَ وَ مَوْلَايَ وَ إِمَامِي وَ فَدْتُ وَ حَقُّ عَلَيْكَ أَلَّا تُخَيِّبَ وَافِدَهُ وَ زَائِرَهُ اللَّهُمَّ أَعْنِي وَ سَلِّمْنِي وَ سَلِّمْ مِنِّي وَ بَلِّغْنِي وَ احْفَظْنِي فِي نَفْسِي وَ عِيَالِي وَ مَا خَوَّلْتَنِي بِخَيْرٍ وَ أَسِئْتِمْ دُعَاكَ نَفْسِي وَ دِينِي وَ أَمَانَتِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ ذُرِّيَّتِي وَ عِيَالِي وَ مَا خَوَّلْتَنِي فَإِنَّكَ خَيْرٌ مُسَدِّدٌ وَ خَيْرٌ حَافِظٌ ثُمَّ اقْرَأِ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ آخِرَ الْحَشْرِ ثُمَّ امْضِ عَلَى بَرَكَهِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ وَ حُسْنِ تَوْفِيقِهِ فَإِذَا وَصَلْتَ تَأْتِي الْفَرَاتِ فَتَغْتَسِلُ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي وَ طَهِّرْ لِي قَلْبِي وَ اشْرَحْ لِي صِدْرِي وَ أَجْرِ عَلَيَّ لِسَانِي مَحَبَّتِكَ وَ الشَّيْءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِيَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ وَ الشَّهَادَةُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ بِالْأَلْفِ بَيْنَهُمْ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَنْبِيَائُكَ وَ رُسُلُكَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ ثُمَّ تَأْتِي الْقَبْرَ وَ تَسْتَقْبِلُهُ وَ تُكَبِّرُ بِأَحَدِي عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً ثُمَّ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ رَبِّ الْخَلْقِ وَ إِلَيْهِ الْمَعَادُ اللَّهُمَّ هَذِهِ تُرْبَةُ مُبَارَكَةٍ طَيِّبَةٌ طَهَّرْتَهَا وَ فَضَلْتَهَا وَ اتَّخَذْتَهَا لِابْنِ نَبِيِّكَ فَاسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ نَبِيِّكَ وَ رُسُلِكَ مَنْ عَلِمْتَ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ أَعْلَمْ وَ بِحَقِّ مَلَائِكَتِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَفْضَلِ وَفِدِكَ الَّذِينَ قَسِمْتَ لَهُمُ الْوِفَادَةَ إِلَى ابْنِ نَبِيِّكَ وَ أَسْأَلُكَ بِرُكَّةِ مَا جِئْتُ لَهُ مِمَّا أَرْجُو مِنْ تَحْطِيطِ الْخَطِيئَةِ عَنِّي اللَّهُمَّ هَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ ثُمَّ كَبِّرْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ وَ تَدْنُو قَلِيلًا وَ لَا تَلْتَفِتْ وَ لَا تَحُدَّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْقَبْرِ فَإِنَّهُ قَبْرُ الطَّيِّبِ انْتَجَبَهُ اللَّهُ لِعِلْمِهِ وَ اخْتِيَارَهُ بِالْخَيْرِ الَّتِي اخْتَارَ بِهَا أَوْلِيَاءَهُ مِنْ قَبْلِهِ ثُمَّ تَقُولُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ كَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَ رَبِّنَا حَقٌّ وَ أَنَّ لِقَاءَهُ حَقٌّ وَ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ

يُحْيِي وَ أَنَّهُ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَ يَعْلَمُ مَا فِي الصُّدُورِ ثُمَّ تَدْنُو وَ تُكَبِّرُ سَبْعًا وَ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ النَّافِذِ أَمْرُهُ الصَّادِقِ وَ عُدَّةُ لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ تَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكِ وَ ظَاهَرَتْ عَلَيَّ قِتْلَتِكَ وَ اتَّخَذَتْ وَلِيًّا غَيْرَكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَ آبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قِبَلِكَ وَ أَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ مَوَالِي وَ أَوْلِيَاءِي وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَ خَيْرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَ سَيَفْرُتُهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ.

ثُمَّ تُكَبِّرُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّهْلِيلِ ثُمَّ تَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ الْعَن قَتْلَهُ أَصْفِيَاءِكَ وَ أَنْبِيَاءِكَ وَ أَنْبِيَاءِكَ لَعْنَا وَ بِيَلًا وَ أَحْلَلْ عَلَيْهِمْ نَقَمَتَكَ وَ انْتِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ كَمَا يَدُلُّوا كَلِمَاتِكَ وَ بَدَّلُوا كِتَابَكَ وَ اسْتَحْلُوا حَرَامَكَ وَ أَفْسَدُوا فِي بِلَادِكَ وَ تَطَاهَرُوا عَلَى عِبَادِكَ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ وَ لَا تَلْتَفِتْ عَنِ الْقَبْرِ ثُمَّ تَقُولُ سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا ثُمَّ تُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ وَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ذُرِّيَّتِهِمَا وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَاحِبِ مِيثَاقِكَ وَ خَاتَمِ رُسُلِكَ وَ سَيِّدِ عِبَادِكَ وَ أَمِينِكَ فِي بِلَادِكَ كَمَا تَلَا كِتَابَكَ وَ جَاهَدَ عَدُوَّكَ وَ بَلَغَ رِسَالَاتِكَ وَ عِبَادَكَ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ أَكْرَمِ مَآبِهِ وَ أَنْجِزْ وَعْدَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِهِمَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أئِمَّتِنَا أَوْلِيَانَا وَ آخِرِهِمُ اللَّهُمَّ وَ اسْتَخْلِفْهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ مَكَّنْ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَيْتَ لِنَفْسِكَ حَتَّى لَا تُدَانَ إِلَّا بِهِ كُنِيَ نُسْبُوحَكَ كَثِيرًا وَ نَذْرُكَ كَثِيرًا.

ثُمَّ تَنَادِيهِ [تُنَادِيهِ] وَ تَقُولُ بِأَبِي وَ أُمِّي وَ لَعْدُ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِي وَ أُمِّي مَنْ بَكَتَهُ لَطِيبٌ وَ فَاتِهِ سَيَمَاءُ اللَّهُ وَ أَرْضُهُ وَ مَلَائِكَتُهُ بِأَبِي وَ أُمِّي مَنْ ذَابَتْ لِحَبِّهِ كَبِدِي وَ عَلَى طُولِ وَ تَرِهِ جَسِيْمِي أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَ أَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ فِي مَقَامِي وَ مَقْعَدِي وَ مَرْقَدِي.

ثُمَّ تَقُولُ وَ أَنْتِ مُسَيِّئِمِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْبَابِ صَيِّرِيخَ الْأَخْيَارِ إِنِّي عُدْتُ بِكَ فَافْكِكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ تَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَجْلِسُ عِنْدَ رَأْسِهِ فَتُخْتَارُ مِنَ الدُّعَاءِ لِنَفْسِكَ وَ تَقُولُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ وَ أَتَوَلَّى آخِرُكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ وَ كَفَرْتُ بِالْحَبِيبِ وَ الطَّاغُوتِ وَ اللَّاتِ وَ الْعُزَّى اللَّذِينَ بَدَلًا نِعْمَتِكَ وَ خَالَفَا كِتَابَكَ وَ أَتَهَمَا نَبِيَّكَ وَ صَدَّأَ عَن سَبِيلِكَ اللَّهُمَّ احْشُ قُبُورَهُمَا نَارًا وَ أَجْوَاهُمَا نَارًا وَ الْعَنَّهُمَا لَعْنًا يَلْعَنُهُمَا بِهِ كُلُّ نَبِيٍّ مُرْسِلٍ وَ كُلُّ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ أَوْ عَبِيدٍ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ثُمَّ تَأْتِي قُبُورَ الشُّهَدَاءِ وَ تُسَلِّمُ وَ تَقُولُ أَنْتُمْ لَنَا سَيَلْفٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنٌ أَوْلِيَّتُكَ رَفِيقًا ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِينِ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ الْفَاتِحِ لِمَا غُلِقَ وَ الْخَاتِمِ فِيمَا سَبَقَ وَ الْمُهَيَّبِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ السَّلَامُ عَلَى زُؤَارِكَ مِنَ الْجَنِّ وَ الْإِنْسِ فَهَيِّنَا لَكُمْ كَرَامَةَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَكُمْ وَعِيدَهُ وَ أَرَاكُمْ الَّذِي تُحِبُّونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ وَ إِنَّا بِكُمْ لَمَاحِقُونَ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ثُمَّ تَأْتِي الْقَبْرَ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ وَ تَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَوْمَ وُلِدْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَوْمَ وُلِدْتَ وَ يَوْمَ مِتَّ وَ يَوْمَ تُبْعَثُ حَيًّا أَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ عِنْدَ اللَّهِ تُرْزَقُ وَ أَنَا أَتَوَلَّى وَلِيِّكَ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ عِدْوِكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مَنْ اتَّبَعَكَ عَلَى الْحَقِّ وَ الْهُدَى وَ أَنَّ مَنْ قَاتَلَكَ وَ أَنْكَرَ حَقَّكَ عَلَى الضَّلَالَةِ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِعَدْلِكَ وَ أَطْلُبُ بِعَدْلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَ الدَّارَ الْآخِرَةَ ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ عَلَى الْقَبْرِ.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحَسَيْنَيْنِ اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ اطْلُبْ بَدَمِ الْحُسَيْنِ انْتَقِمِ لِلْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ وَ مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِهِ أَوْ رَضِيَ بِقَتْلِهِ فَالْعَنَهُ إِلَهُ الْحَقِّ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ ثُمَّ تَقْرَأُ عَلَى سَيِّدِي السَّلَامَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَ تَقَبَّلْ تَوْبَتَنَا وَ تَجَاوَزْ عَنَّا
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدَتِي وَ لِإِخْوَتِي وَ أَهْلِي وَ وُلَدِي وَ اسْتُرْنِي وَ إِيَّاهُمْ فِي دِينِنَا وَ
 دُنْيَانَا وَ آخِرَتِنَا وَ شَفِّعْ لَنَا مُحَمَّدًا وَ آلَهُ فِي ذُنُوبِنَا وَ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِي رَسُولِ اللَّهِ فِي الْعَالَمِينَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ عَلَى آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ الْمَوْدَاعُ فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُ فَقُلِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْعَلِيِّ وَ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الصَّالِحِ الزَّكِيِّ أَوْدِعَكَ شَهَادَةٌ مِنِّي لَكَ تُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي يَوْمِ شَفَاعَتِكَ بَلْ بَرَجَاءِ
 حَيَاتِكَ أَحْيَيْتَ قُلُوبَ شَيْعَتِكَ وَ بَضَّيَاءِ نُورِكَ اهْتَدَى الطَّالِبُونَ إِلَيْكَ سَيِّدِي أَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأْ وَ لَا يُطْفَأُ أَبَدًا وَ
 أَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَةَ تُزَيِّنُكَ وَ الْحَرَمَ حَرَمُكَ وَ الْمَضْرِعَ مَضْرِعَ بَدَنِكَ مَوْلَايَ لَا ذَلِيلَ وَ اللَّهُ مُعِزُّكَ وَ لَا مَغْلُوبَ وَ اللَّهُ نَاصِرُكَ
 هَذِهِ شَهَادَةٌ لِي عِنْدَكَ إِلَى قَبْضِ نَفْسِي بِحَضْرَتِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَرَةَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ عَلَى
 أَنْصَبِ أَرْكَ مَنِ أَهْلِي بَيْتِكَ وَ أَهْلِي شَهَادَتِكَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْخَائِفِينَ بِحَمِكَ وَ عَلَى زُؤَارِكِ الْعَارِفِينَ بِحَمِكَ وَ عَلَى شَيْعَتِكَ
 الْمُسْتَنْبِطِينَ بِحَقِّكَ مِنِّي وَ مِنْ لَحْمِي وَ دَمِي وَ مِنْ وَالِدَتِي وَ أَهْلِي وَ وُلَدِي وَ إِخْوَتِي وَ إِخْوَاتِي وَ مِمَّنْ حَمَلَنِي الرَّسَالَةَ إِلَيْكَ وَ
 رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ أَشْهَدُكَ اللَّهُ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جِئْتَ بِهِ وَ دَلَّلْتَ عَلَيْهِ وَ اتَّبَعْنَا
 الرَّسُولَ فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَ مِنْ زِيَارَةِ ابْنِ رَسُولِكَ وَ ارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَنْفَعَنَا بِحُبِّهِ اللَّهُمَّ أَقِمْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَ تَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ وَ تُبَيِّرُ بِهِ مَنْ نَصَبَ حَرْبًا لِآلِ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَإِنَّكَ وَعِدَتُهُ ذَلَمَكَ وَ أَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِعَادَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهِدْتُمْ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَ قُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ أَنْتُمْ

السَّابِقُونَ الْأَوْلُونَ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ أَوْلِيَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَّهُ
وَأَرْوَاكُمْ بِالْحَيَاةِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَوْلِينَ وَالْآخِرِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ اغْفِرْ
وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

«٤٠» - قَالَ مُؤَلَّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ زِيَارَةَ أُخْرَى لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مُخْتَصَرَةً يُزَارُ بِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَفِي كُلِّ شَهْرٍ وَيُزَارُ بِهَا أَيْضًا عِنْدَ
قَائِمِ الْعَرَى فَقَدْ جَاءَ فِي الْأَثَرِ: أَنَّ رَأْسَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُنَاكَ وَأَنَّ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ زَارَهُ هُنَاكَ بِهَذِهِ
الزِّيَارَةَ وَصَلَّى عِنْدَهُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَأْتِي مَشْهَدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَعْدَ اغْتِسَالِكَ وَلِبَاسِكَ أَطْهَرُ ثِيَابِكَ فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى قَبْرِهِ فَاسْتَقْبِلْهُ
بِوَجْهِكَ وَاجْعَلِ الْقَبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَقُلِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
الصَّدِّيقِ الطَّاهِرِ سَيِّدِهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ
آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى
الْمَأْذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَخَارَبُوكَ وَأَنَّ الَّذِينَ خَدَلُوكَ وَأَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوكَ
مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوْلِينَ وَالْآخِرِينَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ
أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبِصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفًا
بِضَمِّهِ مَنْ خَالَفَكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَضَعَّ خَدَّكَ عَلَيْهِ وَتَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَقُلِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا
حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَيِّمَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتِهِ ثُمَّ
تَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ فَرَزَّ عَلَيَّ بَنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقُلِ السَّلَامَ عَلَيْكَ

يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ثُمَّ ادْعُ مَا
أَرَدْتَ وَ زُرِ الشُّهَدَاءَ مُنْحَرِفًا عِنْدَ الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْقَبْلَةِ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصَّادِقُونَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ أَشْهَدُ
أَنَّكُمْ جَاهِدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ صَبَرْتُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنبِ اللَّهِ وَ نَصَيْتُمْ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِبَنِي رَسُولِهِ - حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ أَشْهَدُ
أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ جَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ وَ جَمَعَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النَّعِيمِ ثُمَّ امْضِ إِلَى قَبْرِ
الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا أَتَيْتَهُ فَقِفْ عَلَيْهِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ
الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهِدْتَ وَ نَصَيْتَ وَ صَبَرْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ
الْحَقَّهُمْ بِدَرْكِ الْجَحِيمِ ثُمَّ صِلْ فِي مَسْجِدِهِ تَطَوُّعًا مَا أَحْبَبْتَ وَ انصِرْفَ فَإِذَا أَرَدْتَ وَ دَاعَ سَيِّدِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ
انصِرْفِكَ مِنْ مَشْهَدِهِ فَقِفْ عَلَى قَبْرِهِ كَمَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ أَوْلَمَّا وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَذَا أَوَانُ انصِرْفِي غَيْرِ
رَاغِبٍ عَنكَ وَ لَمَّا مُسْتَبَدِّلٍ بِعَكَ غَيْرِكَ وَ أَسِيءُودِعُكَ اللَّهُ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جِئْتَ بِهِ وَ دَلَلْتَ عَلَيْهِ
اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَمَّا تَجَعَلْتَ زِيَارَتِي هَذِهِ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي بِزِيَارَتِهِ وَ ارزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِ أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَنِي فَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي
فَاخْشُرْنِي مَعَهُ وَ اجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (١).

أقول: لعله كان في الأصل أن رأس الحسين عليه السلام وضع هناك فقد مر مرارا أن قائم الغرى هو مسجد الحنانه و هو الموضع
الذي وضعوا فيه رأسه عليه السلام عند ذهابهم به إلى ابن زياد لعنه الله.

«٤١» - ثُمَّ قَالَ زِيَارَةُ أُخْرَى لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَوَى صَيْفَوَانُ الْجَمَّالُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لِي مَوْلَايَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِذْ أَرَدْتَ زِيَارَةَ الْمُحْسِنِينَ بِنِ عُلِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَصُمْ قَبْلَ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ اغْتَسِلْ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَ اجْمَعْ إِلَيْكَ أَهْلَكَ وَ
وَلَدَكَ وَ قُلْ قَبْلَ مَسِيرِكَ:

ص: ٢٥٧

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ الْيَوْمَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ مَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَ الْغَائِبِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْفَائِزِينَ وَ احْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَ احْفَظْ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ وَ حِفْظِكَ وَ حِرْزِكَ وَ لَا تُغَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَتِكَ وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَ كَأْتِبِهِ الْمُتَقَلِّبِ وَ سُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْمَالِ وَ الْأَهْلِ وَ الْوَلَدِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَ بَرْدَ الْمَغْفِرَةِ وَ أَمَانًا مِنْ عَذَابِكَ وَ آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ (١)

فَإِذَا آتَيْتَ الْفِرَاتَ فَكَبِّرِ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ هَلِّلْ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ قُلْ بَعْدَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرَّجَالُ وَ أَنْتَ سَيِّدِي خَيْرُ مَقْصُودٍ وَ قَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَ لِكُلِّ وَافِدٍ تَخَفَةً فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحَفَّتَكَ إِيَّايَ فَكَأَنَّكَ رَقِيبَتِي مِنَ النَّارِ وَ أَشْكُرُ سِعْيِي وَ أَرْحَمُ مَسِيرِي إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ مَنْ عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَى إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ وَ عَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ وَ شَرَفَهُ اللَّهُمَّ فَاحْفَظْنِي بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ حَتَّى تُبَلِّغَنِي هَذَا الْمَكَانَ فَقَدْ رَجَوْتُكَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَ قَدْ أَمَلْتُكَ فَلَا تُحَيِّبْ أَمَلِي وَ اجْعَلْ مَسِيرِي هَذَا كَفَّارَةً لِذُنُوبِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ فَإِذَا أَرَدْتَ الْغُسْلَ نَدْبًا فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ عَلَى مَلِهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَى الْأَيْمَةِ الصَّادِقِينَ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَ اشْرَحْ بِهِ صِدْرِي وَ نَوِّرْ بِهِ بَصِيرِي اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَ طَهُورًا وَ خَيْرًا وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ عَافِيٍّ مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذِرُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ حَاجَتِي وَ فَقْرِي وَ فَاقَتِي إِلَيْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ غُسْلِكَ فَالْبَسْ ثَوْبَيْنِ طَاهِرَيْنِ أَوْ ثَوْبًا وَ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ نَدْبًا خَارِجَ الْمَشْرِعَةِ وَ هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ فِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَ جَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَ زُرُوعٌ وَ نَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَ غَيْرُ صِنَوَانٍ يُشْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَ نُفُصِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ

ص: ٢٥٨

فِي الْأَكْلِ وَاقْرَأْ فِي أَوَّلِ رَكَعِهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَفِي الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَكَبِّرِ
اللَّهُ مَا اسْتَطَعْتَ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا
أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمِيداً كَثِيراً دَائِماً سَيِّئاً لَمْ يَنْقَطِعْ وَلَا يَفْنَى حَمِيداً تَرْضَى بِهِ عَنَّا
حَمِيداً يَتَّصِلُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَعُ آخِرُهُ حَمِيداً يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا تَوَجَّهْتَ إِلَى الْحَائِرِ فَقُلِ اللَّهُمَّ
إِلَيْكَ قَصَدْتُ وَ لِإِبَابِكَ قَرَعْتُ وَ بِفَنَائِكَ نَزَلْتُ وَ بِكَ اعْتَصَمْتُ وَ لِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ وَ بِوَيْكَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوَسَّلْتُ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ زِيَارَتِي مَبْرُورَةً وَدُعَائِي مَقْبُولاً(١) فَإِذَا أَتَيْتَ الْبَابَ فَحَفِّ خَارِجَ الْقُبَّةِ وَ أَوْمِ بِطَرْفِكَ نَحْوَ الْقَبْرِ وَ
قُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَيْدُكَ وَ ابْنَ عَيْدِكَ وَ ابْنَ أُمَّتِكَ الدَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ الْمُقَصِّرُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ
الْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ جَاءَكَ مُسْتَجِيراً بِذِمَّتِكَ قَاصِداً إِلَى حَرَمِكَ مُتَوَجِّهاً إِلَى مَقَامِكَ مُتَوَسِّلاً إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِكَ أَ فَادْخُلْ
يَا مَوْلَايَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْخُلْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا بَابَ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ أَدْخُلْ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ
الْمُحْسِنُونَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقِيمُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ ثُمَّ أَدْخُلْ رِجْلَكَ الْيُمْنَى الْقُبَّةَ وَ آخِرَ الْيُسْرَى وَقُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَ سُبْحَانَ اللَّهِ
بُكْرَةً وَ آصِيلاً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الْأَحَدِ الْوَاحِدِ الْمُتَفَضِّلِ الْمُتَطَوِّلِ الْجَبَّارِ الَّذِي بَطَوْلُهُ مَنْ عَلَى وَ سَهْلَ زِيَارَةِ مَوْلَايَ وَ لَمْ
يَجْعَلْنِي مَمْنُوعاً وَ عَنْ دِينِهِ مِدْفُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَ مَنَحَ فَلَهُ الْحَمْدُ ثُمَّ ادْخُلِ الْحَائِرَ وَ قُمْ بِحِذَائِهِ بِخُشُوعٍ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ
اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ

ص: ٢٥٩

عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامِ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبُرِّ الوَصِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَ الوِتْرَ الْمُؤْتَوْرَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ عَيَّدْتَ اللَّهُ مُخْلِصاً حَيَّتِي أَتَاكَ الْيَقِينُ.

ثُمَّ ادْخُلْ عِنْدَ الْقَبْرِ وَ قُمْ عِنْدَ الرَّأْسِ خَاشِعاً قَلْبِيكَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الوَصِيَّةِ بَيْنَ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَازِنَ الْكِتَابِ الْمَشْهُورِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَّ الْإِسْلَامِ النَّاصِرَ لِدِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نِظَامَ الْمُسْلِمِينَ يَا مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَ الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تَنْجَسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا مَوْلَايَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَ أَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَ مَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبُرِّ الْمُطَهَّرُ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمُهَيِّدِيُّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ أَعْلَامُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ.

ثُمَّ انكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلْ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا مَوْلَايَ أَنَا مَوْلَايَ لَوْ لِيكُمْ مُعَادٍ لِعَدُوِّكُمْ وَ أَنَا بِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَ حَوَاتِيمِ عَمَلِي وَ قَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلِّمْ وَ أَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ يَا مَوْلَايَ آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَ عَلَانِيَتِكُمْ وَ ظَاهِرِكُمْ وَ بَاطِنِكُمْ وَ أَوْلِيكُمْ وَ آخِرِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ خَائِفاً فَآمَنِي وَ أَتَيْتُكَ مُسْتَجِيراً فَأَجِزْنِي يَا سَيِّدِي أَنْتَ وَ لِييَ وَ مَوْلَايَ وَ حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَ عَلَانِيَتِكُمْ وَ بَاطِنِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ السَّفِيرُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ اللَّهِ وَ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظُ الْحَسِينُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَمِعْتُ بِذَلِكَ فَرَضَيْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ عِنْدَ الرَّأْسِ رُكْعَتِي الزِّيَارَةَ نَدْباً فَإِذَا سَلَّمْتُ فَقُلْ بَعْدَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَ رَكَعْتُ وَ سَجَدْتُ لَكَ وَ خَدَّكَ لِمَا شَرِبَكَ لَكَ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ بَلِّغْهُمْ عَنِّي السَّلَامَ كَثِيراً وَ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَ السَّلَامِ وَ ارْزُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ كَثِيراً.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّتُهُ مِنِّي وَ كَرَامَةُ لِسَيْدِي وَ مَوْلَايَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ مِنِّي وَ أَجْزِنِي وَ بَلِّغْنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَ رَحَائِي فِيكَ وَ فِي وَلِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ
السلام (١)

ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ ثَانِيَةً وَ قُلَّ يَا مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ وَ مُعَذِّبُ مَنْ قَتَلَكَ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ ثُمَّ تَأْتِي إِلَى قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَقْبَلُهُ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ
وَ ابْنَ حَبِيبِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللَّهِ وَ ابْنَ خَلِيلِهِ عَشْتُ سَيِّعِيداً وَ مِتُّ فَقِيداً وَ قَتَلْتُ مَظْلُوماً يَا شَهِيدُ ابْنَ الشَّهِيدِ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ
السَّلَامُ ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تُكْثِرُ بَعْدَهُمَا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ ثُمَّ تَأْتِي إِلَى قَبْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ الصَّالِحُ النَّاصِحُ الصَّدِّيقُ أَشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِاللَّهِ وَ نَصَرْتَهُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ
دَعَوْتَهُ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ وَ وَاسَيْتَ بِنَفْسِكَ وَ بَدَلْتَهُ مُهْجَتَكَ فَعَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ السَّلَامُ التَّامُّ ثُمَّ تَنْكَبُ عَلَى الْقَبْرِ وَ تَقْبَلُهُ وَ تَقُولُ يَا بَابِي وَ
أُمِّي يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الصَّدِّيقِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدَ ابْنَ الشَّهِيدِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنِّي أَبَداً مَا بَقِيَتْ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ تَخْرُجُ مِنْ عِنْدِهِ فَتَرْجِعُ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَقِيمُ
عِنْدَهُ مَا أَحْبَبْتَ وَ لَا أُحِبُّ لَكَ أَنْ تَجْعَلَهُ مَبِيتَكَ فَإِذَا أَرَدْتَ الْوَدَاعَ فَقُمْ عِنْدَ الرَّأْسِ وَ أَنْتِ تَبْكِي وَ تَقُولُ يَا مَوْلَايَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
سَلَامٌ مُودَعٌ لَا قَالٍ وَ لَا سَيِّمٍ فَإِنْ أَنْصَرَفَ يَا مَوْلَايَ فَلَا عَنِّ مَلَالَةٍ وَ إِنْ أَقَمَ فَلَا عَنِّ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ يَا مَوْلَايَ لَا جَعَلَهُ
اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي مِنْ زِيَارَتِكَ وَ تَقَبَّلْ مِنِّي وَ رَزَقْنِي الْعُودَ إِلَيْكَ وَ الْمُقَامَ فِي حَرَمِكَ وَ الْكُونَ فِي مَشْهَدِكَ

ص: ٢٦١

ثُمَّ تَقْبَلُهُ وَ تُمِرُّ سَائِرَ يَدَيْكَ وَ وَجْهَكَ عَلَى الْقَبْرِ فَإِنَّهُ أَمَانٌ وَ حِرْزٌ مِنْ كُلِّ مَا تَخَافُ وَ تَخِذِرُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ تَمْشِي الْقَهْقَرَى وَ تَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا بَابَ الْمَقَامِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ النَّجَاهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْحَرَمِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُحَدِّثِينَ بِكَ السَّلَامَ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيَّدَا مِنِّي مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ تَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا (١).

«٤٢» - أَقُولُ وَ جَدْتُ فِي نُسخِهِ قَدِيمِهِ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ أَصْحَابِنَا زِيَارَةَ أُخْرَى لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْقُبَّةِ فَاسْتَأْذِنْ وَ قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا حَاتِمَ النَّبِيِّينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُؤَسَّلِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامَ عَلَى مَوْلَانَا أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّيَّ وَصِيَّيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُحَدِّثِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقِيمِينَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ مِنِّي أَيَّدَا مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُكَ وَ ابْنَ أَمَتِكَ الْمُقَرَّبُ بِالرَّقِّ وَ التَّارِكُ لِلْخِلَافِ عَلَيْكُمْ وَ الْمُوَالِي لَوَلِيِّكُمْ وَ الْمُعَادِي لِعَدُوِّكُمْ فَصَدَّ حَرَمَكَ وَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكَ

أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْخُلْ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ أَدْخُلْ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَدْخُلْ يَا مَوْلَى يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ أَدْخُلْ يَا مَوْلَى يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا مَوْلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ الْحَمِيدِ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِي هَدَانِي لَوْلَايَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ وَسَهَّلَ لِي قَضَاكَ ثُمَّ ادْخُلْ وَقِفْ عَلَى الْقَبْرِ مُسْتَقْبِلًا لَهُ بِوَجْهِكَ وَقَلِّ السَّلَامَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعِدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ الطَّيِّبَةِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ الَّتِي انْتَجَبْتَهَا وَطَهَّرْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَجَعَلْتَهَا فِيهَا أُمَّةً الْهَيْدَى الَّذِينَ يَقُومُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ صَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهَا وَعَلَى أَبِيهَا وَبَعْلِهَا وَبَنِيهَا وَالسَّلَامَ عَلَيْهَا وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعِدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعِدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ

كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي اُنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي اُنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي اُنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي اُنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي اُنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ

وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَيْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ
بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بَعْدَكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ
خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ عَيْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَ
ابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ
الدِّينِ بَعْدَكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْقَائِمِ
بِالْحَقِّ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ عَيْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ
خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بَعْدَكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ
عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلَى خَلْقِهِ وَالْمَوْلَى لِأَمْرِهِ وَالْمُؤْتَمَنَ عَلَى سِرِّهِ السَّلَامُ عَلَى
الْمَهْدِيِّ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى الْأُمَّمَ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ وَيُلَمَّ بِهِ الشَّعْثَ وَيَمْلَأَ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأْتَ ظُلْمًا وَجُورًا وَأَنْ
يُمْكِنَ لَهُ وَبِهِ وَيُنْجِزَ وَعَيْدُهُ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَسْتَخْلِفُهُمْ فِيهَا حَتَّى يَعْبُدُوهُ بَعْدَ الْخَوْفِ آمِنِينَ وَبَعْدَ الرَّجَاءِ مُتَيَقِّنِينَ لَا يُشْرِكُونَ بِهِ
شَيْئًا وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَوَّلِ خَلْقِ اللَّهِ وَآخِرِهِ مِنْ رُسُلِهِ وَحُجَجِهِ وَالْعَالَمِينَ مِنْ خَلْقِهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَعِبَادِهِ الْمُضِيَّطَفِينَ وَ
رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَيْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَكَ بِهِ وَ لَمْ
تَخْشَ أَحَدًا غَيْرَهُ وَجَاهِدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَيْدْتَهُ خَالِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ
الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى مَنْ يَبْقَى وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَى وَ أَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكَ سَابِقٌ لَكُمْ

فِيمَا مَضَى وَ ذَلِكَ لَكُمْ فَاتَّحَ فِيمَا يَبْقَى وَ أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَ طِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ طَابَتْ وَ طَهَّرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ مَنَّا مِنَ اللَّهِ وَ رَحْمَةً وَ أَشْهَدُ اللَّهَ وَ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ لَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَ شَرَائِعِ دِينِي وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي وَ مُنْقَلَبِي فِي آخِرَتِي وَ مَشَايِ وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَارَّ الرَّحِيمَ أَنْ يُتِمَّ لِي ذَلِكَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتُمْكَمُ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً بَلَغَهَا ذَلِكَ فَرَضَيْتَ بِهِ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ انْتَهَكُوا حُرْمَتَيْكَ وَ سَفَكُوا دَمِيكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَيْكَ وَ خَالَفُوا مِلَّتَكَ وَ زَاغُوا عَنِ أَمْرِكَ وَ آذَوْا رَسُولَكَ وَ ضَلُّوا عَنِ سَبِيلِكَ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْنًا يَلْعَنُهُمْ بِهِ كُلُّ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ وَ كُلُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ امْتَحَنَتْ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي مُسْتَسَرِّ السِّرِّ وَ ظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَتْلَهُ الْحَسَيْنِ وَ أَصْحَابِ الْحَسَيْنِ وَ عَذَابُهُمْ عَذَابًا لَا يُعَذَّبُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَ يَنْتَصِرُ بِهِ وَ مَنْ عَلَيْهِ بِنَصْرِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ قَبْلِ الضَّرِيحِ وَ مِلْ إِلَى الرَّأْسِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَثَرَ اللَّهِ الْمُؤْتُونَ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنَّ دَمَكَ سَيَكُنْ فِي الْخُلْدِ فَاقْشَعِرَّتْ لَهُ أَظْلُهُ الْعَرْشِ وَ بَكَتْ لَكَ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ وَ بَكَتْ لَكَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ وَ النَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبَّنَا وَ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّتَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ وَ نَصَحْتَ وَ وَفَيْتَ وَ أَوْفَيْتَ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ مَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا وَ شَاهِدًا وَ مَشْهُودًا أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَ مَوْلَاكَ فِي طَاعَتِكَ وَ الْوَأْفِدُ إِلَيْكَ أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ثَبَاتِ الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْكَ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أَمِينُهُ بَلَغْتَ نَاصِحًا وَ أَدْبَيْتَ أَمِينًا

وَقُتِلَتْ مَظْلُومًا وَ مَضَيْتِ عَلَى يَقِينٍ لَمْ تُؤْثِرْ عَمَى عَلَى هُدَى وَ لَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَفَمَّتِ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتِ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ اتَّبَعْتَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ دَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْرًا عَنْ رِعِيَّتِكَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ حَقٌّ وَ أَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَ الْيُنُكَ وَ أَنْتَ أَهْلُهُ وَ مَعْدِنُهُ وَ أَنَّكَ الصِّدِّيقُ عِنْدَ اللَّهِ وَ أَنَّ دَعْوَتَكَ حَقٌّ وَ كُلُّ دَاعٍ مُنْصُوبٌ غَيْرِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ مِدْحُوضٌ أَتَيْتُكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ ابْنَ رَسُولِهِ عَارِفًا بِحَقِّكَ مُقِرًّا بِفَضْلِكَ مُسْتَبِصًّا رَأْبُضًا لِمَا لَمْ يَخَالَفَكَ عَارِفًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَالِمًا بِهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي وَ مَالِي اللَّهُمَّ إِنِّي أُصَلِّيُ عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَ صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُكَ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَاةً مُتَّابِعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي مَحْضَرِنَا هَذَا وَ إِذَا بِنَا وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ صَلَاةً لَمَّا انْقِطَاعِ لَهَا وَ لَا أَمِيدَ وَ لَا أَجَلَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الصَّرِيحِ وَ قُلَّ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنَا مُوَالٍ لَوْلِيكَ مُعَادٍ لِعَدُوِّكَ وَ أَنَا بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ فِي رَائِعِ دِينِي وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي وَ قَلْبِي لِمَكَ سَلَّمْتُ وَ أَمْرِي لِأَمْرِكَ تَبِعْتُ يَا مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ عَارِفًا بِحَقِّكَ خَائِفًا فَا مَنِي وَ مُسْتَجِيرًا بِكَ فَاجْزِنِي يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ يَا حُجَّجَةَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيْنِهِ مِنْ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ فَارْتَبْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا وَ مِيثَاقًا إِنِّي أَتَيْتُكَ آخِذًا بِالْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ أَنْتَ وَ لِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَ قُلْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْأَمِينِ وَ النُّورِ الْمُبِينِ وَ الشَّهِيدِ التَّقِيِّ الرَّضِيِّ الزَّكِيِّ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ خَيْرِ أَسْبَاطِ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَ لِيكَ وَ ابْنُ نَبِيِّكَ وَ صَفِيُّكَ وَ ابْنُ صَفِيِّكَ وَ حَبِيبُكَ وَ ابْنُ

حَسْبِكَ وَ نَجِّيكَ الْقَائِمِ بِقَسِيحِكَ وَ الدَّاعِي إِلَى دِينِكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمُوعِظِهِ الْحَسَنَةِ حَتَّى خَذَلْتَهُ أُمَّهُ نَبِيَّكَ وَ جَحَدْتَهُ حَقَّهُ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ تَعَالَى بِهَا ذِكْرُهُ وَ تَرْفَعِ بِهَا دَرَجَتَهُ وَ تُنِيرُ بِهَا وُجُوهُ أَوْلِيَائِهِ وَ شَيْعَتِهِ وَ تَلْعَنُ بِهَا مَنْ نَصَبَ لَهُ حَرْبًا وَ جَحَدَ لَهُ حَقًّا يَا
إِلَهَ الْعَالَمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ قَبْلِ الضَّرِيحِ وَ انْحَرِفْ إِلَى الْقِبْلَةِ وَ صَلِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ تَعَالَى الزِّيَارَةَ وَ مَا بَدَأَ لَكَ وَ ادْعُ اللَّهَ كَثِيرًا وَ
اسْتَغْفِرْ لِذُنُوبِكَ وَ لِأَخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ قُمْ وَ امْضِ فَسَلِّمْ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ وَ كَلِّمْ زُرَّتِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَرَدْتَ الْخُرُوجَ مِنْ عِنْدِهِ فَانْكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَ قَبْلَهُ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
خِالصَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ الظَّالِمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَرِيبَ الغُرَبَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ مُودِعٌ لَا سَيْئِمَ وَ لَا قَالٍ وَ لَا مَالٍ فَإِنْ
أَمْضِ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَ إِنْ أُقِمَّ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَ رَزَقَنِي اللَّهُ الْعُودَ إِلَى
مَشْهَدِكَ وَ الْمُقَامَ بِفِنَائِكَ وَ الْقِيَامَ فِي حَرَمِكَ وَ إِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسَدِّدَ عِدْنِي بِكُمْ وَ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ السَّلَامَ عَلَيْكَ وَ
رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتَهُ.

«١- قل، [إقبال الأعمال] رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى حَيْدَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ رَه قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنِي الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ النُّعْمَانِ البُغْدَادِيُّ رَه قَالَ: خَرَجَ مِنَ النَّاحِيَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ عَلَى يَدِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبِ الْأَصْمَهَانِيِّ حِينَ وَفَاهُ أَبِي رَه وَكُنْتُ حَدِيثَ السَّنِّ وَكُتِبَتْ أَسْتَأْذِنُ فِي زِيَارَةِ مَوْلَايَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَزِيَارَةَ الشُّهَدَاءِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ إِلَيَّ مِنْهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَةَ الشُّهَدَاءِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَقِفْ عِنْدَ رَجُلِي الْحَسَنِ بْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ قَبْرُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ صَلَمَاتٍ اللَّهُ عَلَيْهِمَا فَاسْتَقْبِلِ الْقَبْلَةَ بِوَجْهِكَ فَإِنَّ هُنَاكَ حَوْمَةَ الشُّهَدَاءِ وَأَوْمٌ وَأَشْرٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ قَتِيلٍ مِنْ نَسْلِ خَيْرِ سَلِيلٍ مِنْ سُلَالَةِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ إِذْ قَالَ فِيكَ قَتَلَ اللَّهُ قَوْمًا قَتَلُوكَ يَا بُنَيَّ مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى الرَّحْمَنِ وَعَلَى أَنْتَهَاكَ حُرْمَةَ الرَّسُولِ عَلَى الدُّنْيَا بَعْدَكَ الْعَفَا كَأَنِّي بِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَائِلًا وَاللَّكَافِرِينَ قَائِلًا:

أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ *** نَحْنُ وَبَيْتِ اللَّهِ أَوْلَى بِالنَّبِيِّ

أَطْعَمَكُمْ بِالرُّمَحِ حَتَّى يَشْتَبَى *** أَضْرَبُكُمْ بِالسَّيْفِ أَحْمَى عَنْ أَبِي

ضَرَبَ غُلَامٌ هَاشِمِيٌّ عَرَبِيٌّ *** وَاللَّهُ لَا يَحْكُمُ فِينَا ابْنُ الدَّعِي

حَتَّى قَضَيْتَ نَحْيَكَ وَلَقَيْتَ رَبَّكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلَى بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَنَّكَ ابْنُ رَسُولِهِ وَابْنُ حُجَّتِهِ وَأَمِينِهِ حَكَمَ اللَّهُ لَكَ عَلَى قَاتِلِكَ مُرَّةً بِنِ مُنْقَدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْعَبْدِيِّ - لَعَنَهُ اللَّهُ وَأَخْرَاهُ وَمَنْ شَرَكُهُ فِي قَتْلِكَ وَكَانُوا عَلَيْكَ ظَهِيرًا وَأَصْلَاهُمْ اللَّهُ جَهَنَّمَ

وَسَيَأْتُ مَصِيرًا وَجَعَلْنَا اللَّهُ مِنْ مُلَاقِيكَ وَ مُرَافِقِيكَ وَ مُرَافِقِي جِدِّكَ وَ أَبِيكَ وَ عَمِّكَ وَ أُخِيكَ وَ أُمَّكَ الْمَظْلُومَةَ وَ أَبْرَأُ إِلَى
اللَّهِ مِنْ قَاتِلِيكَ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ مُرَافِقَتِكَ فِي دَارِ الْخُلُودِ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ أُولَى الْجُحُودِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ
بَرَكَاتُهُ (١)

السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الطُّفْلِ الرِّضِيِّ الصَّرِيحِ الْمْتَشَحِّطِ دَمًا الْمُضَيِّعِ دَمُهُ فِي السَّمَاءِ الْمَذْبُوحِ بِالسَّهْمِ فِي حَجْرِ
أَبِيهِ لَعَنَ اللَّهُ رَامِيَهُ حَزْمَلَةَ بْنِ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ وَ ذَوِيهِ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَبْلِيِّ الْبَلَاءِ وَ الْمُنَادِي بِالْوَلَاءِ فِي عَزْصِهِ
كَرْبَلَاءِ الْمَضْرُوبِ مُقْبِلًا وَ مُدْبِرًا لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ هَانِيَّ بْنَ ثُبَيْتِ الْحَضْرَمِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُوَاسِي أَخَاهُ بِنَفْسِهِ
الْأَخِيذِ لِعَدِهِ مِنْ أَمْسِهِ الْفَادِي لَهُ الْوَاقِي السَّاعِي إِلَيْهِ بِمَائِهِ الْمَقْطُوعَةِ يَدَاهُ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيهِ يَزِيدُ بْنُ وَقَّادٍ وَ حَكِيمُ بْنُ الطُّفَيْلِ الطَّائِي
السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّابِرِ نَفْسُهُ مُحْتَسِبًا وَ النَّائِي عَنِ الْأَوْطَانِ مُعْتَرِبًا الْمُسْتَسْلِمِ لِلْقِتَالِ الْمُسْتَقْدِمِ لِلنِّزَالِ الْمَكْثُورِ
بِالرِّجَالِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ هَانِيَّ بْنَ ثُبَيْتِ الْحَضْرَمِيِّ السَّلَامُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَمِيِّ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ لَعَنَ اللَّهُ رَامِيَهُ بِالسَّهْمِ
خَوْلِيَّ بْنَ يَزِيدِ الْأَصْبَحِيِّ الْأَيَادِيَّ وَ الْأَبَانِيَّ الدَّارِمِيَّ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَتِيلِ الْأَبَانِيِّ الدَّارِمِيِّ لَعَنَهُ اللَّهُ وَ ضَاعَفَ
عَلَيْهِ الْعِيذَابَ الْأَلِيمَ وَ صَيَّمِي اللَّهُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الصَّابِرِينَ السَّلَامُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَسَنِ الزُّكِّيِّ الْوَلِيِّ الْمَرْمِيِّ
بِالسَّهْمِ الرَّدِيِّ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُقْبَةَ الْعَنْوِيَّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الزُّكِّيِّ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَ رَامِيَهُ حَزْمَلَةَ
بْنَ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْمَضْرُوبِ هَامَتُهُ الْمَسْلُوبِ لَأُمَّتِهِ

ص: ٢٧٠

حِينَ نَبَادَى الْحُسَيْنَ عَمَّهُ فَجَلَى عَلَيْهِ عَمُّهُ كَالصَّقْرِ وَهُوَ يَفْحَصُ بِرِجْلِهِ التُّرَابَ وَالْحُسَيْنُ يَقُولُ بُعِدًا لِقَوْمٍ قَتَلُواكَ وَمَنْ خَصَّ بِهِمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُرْدُكَ وَأَبُوكَ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَاللَّهِ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تَدْعُوهُ فَلَا يُجِيبُكَ أَوْ يُجِيبُكَ وَأَنْتَ قَتِيلٌ حُرْدِيلٌ فَلَا يَنْفَعُكَ هَذَا وَاللَّهُ
يَوْمٌ كَثُرَ وَاتْرُوهَ وَقَلَّ نَاصِرُهُ جَعَلَنِي اللَّهُ مَعَكُمْ يَوْمَ جَمَعَكُمْ وَبَوَّأَنِي مُبَوَّأَكُمْ وَاللَّهُ قَاتِلُكَ عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ نَفِيلِ الْأَزْدِيِّ
وَأَضِلَّاهُ جَحِيمًا وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا أَلِيمًا السَّلَامُ عَلَى عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ فِي الْجَنَانِ حَلِيفِ الْإِيْمَانِ وَمَنَازِلِ الْأَقْرَانِ
النَّاصِحِ لِلرَّحْمَنِ التَّالِيِ لِلْمَثَانِيِ وَالْقُرْآنِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَزِيدَ اللَّهِ بْنِ قُطَيْبَةَ النَّبْهَانِيَّ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الشَّاهِدِ
مَكَانِ أَبِيهِ وَالتَّالِيِ لِأَخِيهِ وَوَأَقِيهِ بِيَدِنِهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَامِرَ بْنَ نَهْشَلِ التَّمِيمِيِّ السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ عَقِيلٍ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَرَامِيَهُ بِشَرِّ
بَنِ خُوَطِ الْهَمْدَانِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلٍ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَرَامِيَهُ عَمْرُو بْنُ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ الْجُهَنِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ بْنِ
الْقَتِيلِ عَزِيدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَامِرَ بْنَ صَعْصَعَةَ وَقِيلَ أَسِيدُ بْنُ مَالِكِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ
عَقِيلٍ وَ

لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَرَامِيَهُ عَمْرُو بْنُ صَبِيحِ الصَّنِداوِيِّ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَقِيلٍ وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ لَقِيَطُ بْنُ نَاشِرِ الْجُهَنِيِّ
السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَوْفِ الْحَضْرَمِيِّ السَّلَامُ عَلَى قَارِبِ مَوْلَى الْحُسَيْنِ
بْنِ عَلِيِّ السَّلَامُ عَلَى مُنَجِّحِ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ (١)

السَّلَامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ عَوْسَجَةَ الْأَسَدِيِّ الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ وَقَدْ أذِنَ لَهُ فِي الْإِنْصِرَافِ:

ص: ٢٧١

أَنَحْنُ نَخْلَى عَنْكَ وَبِمِ نَعْتَدِرُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَدَاءِ حَقِّكَ وَ لَأِ وَاللَّهِ حَتَّى أَكْسِرَ فِي صُدُورِهِمْ رُمْحِي وَ أَضْرِبُهُمْ بِسِنِّي مَا ثَبَتَ قَائِمُهُ فِي يَدِي وَ لَمَّا أَفَارِقُكَ وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ سِلَاحٌ أَقَاتِلُهُمْ بِهِ لَقَدَفْتُهُمْ بِالْحِجَارَةِ ثُمَّ لَمْ أَفَارِقُكَ حَتَّى أَمُوتَ مَعَكَ وَ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ شَرَى نَفْسَهُ وَ أَوَّلَ شَهِيدٍ مِنْ شُهَدَاءِ اللَّهِ فَضَى نَحْبَهُ فُفُزْتُ وَ رَبِّ الْكَعْبَةِ شَكَرَ اللَّهُ لَكَ اسْتِقْدَامَكَ وَ مُوَاسَاتِكَ إِمَامَكَ إِذْ مَشَى إِلَيْكَ وَ أَنْتَ صَرِيحٌ فَقَالَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا مُسْلِمَ بْنَ عَوْسَجَةَ وَ قَرَأَ فَمِنْهُمْ مَنْ فَضَى نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ مَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا لَعَنَ اللَّهُ الْمُشْتَرِكِينَ فِي قَتْلِكَ عَبْدَ اللَّهِ الضَّبَابِيَّ وَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَشْكَارَةَ الْبَجَلِيَّ السَّلَامُ عَلَى سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيِّ الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ وَ قَدْ أَذِنَ لَهُ فِي الْإِنصِرَافِ لَأُخَلِّيكَ حَتَّى يَعْلَمَ اللَّهُ أَنَا قَدْ حَفِظْنَا عَيْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَكَ اللَّهُ لَوْ أَعْلَمَ أَنِّي أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُحْرَقُ ثُمَّ أُذْرَى وَ يُفْعَلُ ذَلِكَ بِي سَبْعِينَ مَرَّةً مَا فَارَقْتُكَ حَتَّى أَلْقَى حِمَامِي دُونَكَ وَ كَيْفَ لَأَفْعَلُ ذَلِكَ وَ إِنَّمَا هِيَ مَوْتُهُ أَوْ قَتْلُهُ وَاحِدَةٌ ثُمَّ هِيَ الْكَرَامَةُ الَّتِي لَأَنْقِضَاءَ لَهَا أَبَدًا فَقَدْ لَقِيتَ حِمَامَكَ وَ وَاسَيْتَ إِمَامَكَ وَ لَقِيتَ مِنَ اللَّهِ الْكَرَامَةَ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ حَشَرْنَا اللَّهُ مَعَكُمْ فِي الْمُسْتَشْهِدِينَ وَ رَزَقْنَا مُرَافَقَتَكُمْ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ السَّلَامُ عَلَى بَشْرِ بْنِ عُمَرَ الْخَضْرَمِيِّ شَكَرَ اللَّهُ لَكَ قَوْلَكَ لِلْحُسَيْنِ وَ قَدْ أَذِنَ لَكَ فِي الْإِنصِرَافِ أَكَلْتَنِي إِذْ السَّبَاعُ حَيًّا إِذَا فَارَقْتُكَ وَ أَسْأَلُ عَنْكَ الرُّكْبَانَ وَ أَخَذُوكَ مَعَ قَلْبِ الْأَعْوَانِ لَأَكُونَ هَذَا أَبَدًا السَّلَامُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ الْهَمْدَانِيِّ الْمَشْرِقِيِّ الْقَارِيَّ الْمُجَدَّلِ السَّلَامُ عَلَى عِمْرَانَ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى نَعِيمِ بْنِ عَجَلَانَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ الْقَيْنِ الْبَجَلِيِّ الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَدْ أَذِنَ لَهُ فِي الْإِنصِرَافِ لَأِ وَاللَّهِ لَأَكُونَ ذَلِكَ أَبَدًا أَأَتْرُكُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَسِيرًا فِي يَدِ الْأَعْدَاءِ وَ أَنْجُو أَنَا لَأَرَانِي اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

السَّلَامُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ قَرْظَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ بْنِ مُظَاهِرِ الْأَسَدِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْحُرِّ بْنِ يَزِيدِ الرِّيَاحِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ الْكَلْبِيِّ السَّلَامُ عَلَى نَافِعِ بْنِ هَلَالِ الْبَجَلِيِّ الْمُرَادِيِّ السَّلَامُ عَلَى أَنَسِ بْنِ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ السَّلَامُ

عَلَى قَيْسِ بْنِ مُسَيْبٍ الصَّيْدَاوِيِّ السَّلَامِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَيْ عُرْوَةَ بْنِ حَرَّاقِ الْغِفَارِيِّينَ السَّلَامِ عَلَى جُوْنِ مَوْلَى أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ السَّلَامِ عَلَى شَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْشَلِيِّ السَّلَامِ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يَزِيدِ السَّعِيدِيِّ السَّلَامِ عَلَى قَاسِطٍ وَ كَرِشِ ابْنَيْ زُهَيْرِ التَّغْلِبِيِّينَ السَّلَامِ عَلَى كِنَانَةَ بْنِ عَتِيقِ السَّلَامِ عَلَى ضِرْغَامَةَ بْنِ مَالِكِ السَّلَامِ عَلَى جُوْنِ بْنِ مَالِكِ الضُّبَيْعِيِّ السَّلَامِ عَلَى عَمْرِو بْنِ ضُبَيْعَةَ الضُّبَيْعِيِّ السَّلَامِ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثُبَيْتِ الْقَيْسِيِّ السَّلَامِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنَيْ يَزِيدِ بْنِ ثُبَيْتِ الْقَيْسِيِّ السَّلَامِ عَلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمِ السَّلَامِ عَلَى قَعْنَبِ بْنِ عَمْرِو النَّمِرِيِّ السَّلَامِ عَلَى سَالِمِ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمِ السَّلَامِ عَلَى سَيْفِ بْنِ مَالِكِ السَّلَامِ عَلَى زُهَيْرِ

بْنِ بَشْرِ الْخُثَيْمِيِّ السَّلَامِ عَلَى بَدْرِ بْنِ مَعْقِلِ الْجُعْفِيِّ السَّلَامِ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ مَسْرُوقِ الْجُعْفِيِّ السَّلَامِ عَلَى مَسْعُودِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَ ابْنِهِ السَّلَامِ عَلَى مُجَمِّعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَاذِدِيِّ السَّلَامِ عَلَى عَمَّارِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ شَرِيحِ الطَّائِيِّ السَّلَامِ عَلَى حَيَّانَ بْنِ الْحَارِثِ السَّلَمِيَّانِيَّ الْمَأَزِدِيِّ السَّلَامِ عَلَى جُنْدَبِ بْنِ حُجْرِ الْحَوْلَانِيِّ السَّلَامِ عَلَى عَمْرَ بْنِ خَالِدِ الصَّيْدَاوِيِّ السَّلَامِ عَلَى سَعِيدِ مَوْلَاهُ السَّلَامِ عَلَى يَزِيدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْمُظَاهِرِ الْكِنْدِيِّ السَّلَامِ عَلَى زَاهِرِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيِّ السَّلَامِ عَلَى جَبَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيِّ السَّلَامِ عَلَى سَالِمِ مَوْلَى بَنِي الْمَيْدِيَّةِ الْكَلْبِيِّ السَّلَامِ عَلَى أُسَيْلَمَ بْنِ كَثِيرِ الْمَأَزِدِيِّ السَّلَامِ عَلَى قَاسِمِ بْنِ حَبِيبِ الْأَزْدِيِّ السَّلَامِ عَلَى عَمْرَ بْنِ الْأَخِيدُوْثِ الْحَضْرَمِيِّ السَّلَامِ عَلَى أَبِي ثَمَامَةَ عَمْرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّائِدِيِّ السَّلَامِ عَلَى حَنْظَلَةَ بْنِ أَسْعَدِ الشُّبَامِيِّ السَّلَامِ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَادِنِ الْأَرْحَبِيِّ السَّلَامِ عَلَى عَمَّارِ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ الْهَمْدَانِيِّ السَّلَامِ عَلَى عَابِسِ بْنِ شَيْبِ الشَّاكِرِيِّ السَّلَامِ عَلَى شَوْذَبِ مَوْلَى شَاكِرِ السَّلَامِ عَلَى شَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَرِيحِ السَّلَامِ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِيحِ السَّلَامِ عَلَى الْجَرِيحِ الْمَأْسُورِ سَوَّارِ بْنِ أَبِي حَمِيرِ الْهَمْدَانِيِّ السَّلَامِ عَلَى الْمُزْتَّتْ مَعَهُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُنْدَعِيِّ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ يَا خَيْرَ أَنْصَارِ.

السَّلَامِ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ بَوَّأَكُمْ اللَّهُ مَبُوءًا الْأَبْرَارِ أَشْهَدُ لَقَدْ

كَشَفَ اللَّهُ لَكُمْ الْغِطَاءَ وَ مَهَّدَ لَكُمْ الْوِطَاءَ وَ أَجْرَلَ لَكُمْ الْعَطَاءَ وَ كُنْتُمْ عَنِ الْحَقِّ غَيْرَ بَطَّاءٍ وَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ خُلَطَاءٌ فِي دَارِ الْبَقَاءِ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (١).

بيان: هذه الزيارة أوردتها المفيد و السيد في مزاريهما (٢) و غيرهما بحذف الإسناد في زيارة عاشوراء: و كذا قال مؤلف المزار الكبير زيارة الشهداء رضوان الله عليهم في يوم عاشوراء (٣) أخبرني الشريف أبو الفتح محمد بن محمد الجعفرى أدام الله عزه عن الفقيه عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبرى عن الشيخ أبي على الحسن بن محمد الطوسى و أخبرني عاليا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبه عن الشيخ أبي على عن والده أبي جعفر الطوسى عن الشيخ محمد بن أحمد بن عياش: و ذكر مثله سواء و إنما أوردناها في الزيارات المطلقة لعدم دلالة الخبر على تخصيصه بوقت من الأوقات.

و اعلم أن فى تاريخ الخبر إشكالا لتقدمها على ولاده القائم عليه السلام بأربع سنين لعلها كانت اثنتين و ستين و مائتين و يحتمل أن يكون خروجه عن أبي محمد العسكري عليه السلام.

قوله حومه الشهداء أى معظمهم و أكثرهم لخروج العباس و الحر عنهم و السليل و السلالة الولد و المراد بخير سليل الحسين عليه السلام فإنه كان فى زمانه أشرف أولاد إبراهيم و على بن الحسين أول مقتول من أولاد الحسين عليه السلام و لو كان المراد بخير سليل الرسول صلى الله عليه و آله كما هو الظاهر لكان مخالفا لما هو المشهور من تقدم شهادة أولاد الحسن عليه السلام لكن موافق لما ذكره ابن إدريس ره فى سرائره (٤) حيث قال هو أول من قتل فى واقعه يوم الطف. و قال فى النهايه (٥)

عفا الشىء درس و لم يبق له أثر و منه حديث صفوان بن محرز إذا دخلت بيتى فأكلت رغيفا و شربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء أى الدروس

ص: ٢٧٤

١-١. الإقبال: ٤٧-٤٨.

٢-٢. مصباح الزائر ص ١٤٨-١٥١.

٣-٣. المزار الكبير ص ١٦٢-١٦٤.

٤-٤. السرائر ص ١٥٦.

٥-٥. النهايه ج ٣ ص ١٢٦.

و ذهاب الأثر و قيل العفاء التراب انتهى و يقال انثنى أى انعطف و رد بعضه على بعض و الدعى ولد الزنا و فلان قضى نحبه أى مات قاله الجوهري (١) و قال الجزرى (٢)

فيه طلحه ممن قضى نحبه النحب النذر كأنه ألزم نفسه أن يصدق برأسه فى الحرب فوفى به و قيل النحب الموت كأنه يلزم نفسه أن يقاتل حتى يموت.

قوله عليه السلام و أمك المظلومه أى فاطمه عليها السلام قوله عليه السلام مبلى البلاء على بناء اسم المفعول من باب الإفعال أى الممتحن بالبلاء و الذى أنعم عليه بالبلاء فإن الإبلاء يستعمل غالبا فى الخير و يحتمل أن يكون كمرمى من بلوته أبلوه قال الله تعالى وَ نَبَلُّوكُمْ بِالشَّرِّ وَ الخَيْرِ فِتْنَةً قَوْلَهُ بِالْوَلَاءِ أى بولاء أخيه و أهل بيته و محبتهم و طاعتهم قوله المضروب مقبلا و مدبرا أى الذى أحاط به العدو من جميع جوانبه فكان يقاتل مقبلا و مدبرا و فى بعض النسخ الضروب على صيغته المبالغة فيحتمل أن يكون مقبلا و مدبرا مفعوله.

قوله من أمسه أى يومه لأنه أمس بالنسبه إلى الغد أو المراد الأمس بالنسبه إلى يوم المخاطبه و الزياره قوله عليه السلام المستقدم أى المتقدم فى الحرب و النزال بالكسر الحرب و قال الفيروزآبادى (٣)

النزال بالكسر أن ينزل الفريقان عن إبلهما إلى خيلهما فيتضاربوا و المكثور المغلوب الذى تكاثر عليه الناس فقهروه و قال الجزرى (٤)

اللأمة مهموز الدرع و قيل السلاح و لأمه الحرب أداته و قد يترك الهمزه تخفيفا قوله فجلى عليه عمه أى ذهب و كشف الناس عنه حتى أدركه أو على بناء التفعيل أى نظر إليه قال الجوهري (٥) أجلوا عن القتل انفرجوا و جلوت أى أوضحت و كشفت و جلى ببصره تجليه إذا رمى به كما ينظر الصقر إلى

ص: ٢٧٥

١-١. صحاح الجوهري ج ١ ص ٢٢٢.

٢-٢. النهاية ج ٤ ص ١٢٨ بتفاوت يسير.

٣-٣. القاموس ج ٤ ص ٥٦.

٤-٤. النهاية ج ٤ ص ٤٦.

٥-٥. الصحاح ج ٦ ص ٢٣٠٤ و ٢٣٠٥.

الصيد و يقال أيضا جلى الشىء أى كشفه و قال الفيروزآبادى (١) جلا- علا- و جلى البازى تجليه و تجليا رفع رأسه ثم نظر و أجلى يعدو أسرع انتهى.

و الفحص البحث و الكشف و يقال عز على أن أراك بحال سيئه أى يشتد و يشق على ذكره الجزرى (٢) و الواتر الجانى و قد مر مرارا.

قوله عليه السلام و قيل أسد بن مالك و الظاهر أنه من إضافات السيد أدخله بين الخبر و فى مزار المفيد قاتله سند بن مالك و فى مزار السيد قاتله أسد بن مالك قوله عليه السلام على أبى عبد الله بن مسلم فى النسخ هنا اختلاف فى الإقبال على أبى عبد الله بن مسلم بن عقيل (٣)

و فى مصباح الزائر على أبى عبد الله بن مسلم و فى مزار المفيد على عبد الله بن عقيل و أيضا فى مزار المفيد على سليمان مولى الحسن بن أمير المؤمنين و فى سائر الكتب مولى الحسين.

قوله قائمه أى مقبضه و الحمام بالكسر الموت أو قضاؤه و قدره قوله المجدل بالتشديد تقول جدلته أى صرعته قوله المرتث هو على صيغه المفعول يقال ارتث على المجهول إذا حمل من المعركة رثيثا أى جريحا و به رمق.

ص: ٢٧٦

١-١. القاموس ج ٤ ص ٣١٢.

٢-٢. النهايه ج ٣ ص ١٠٤.

٣-٣. ذكر أبو الفرج الأصفهاني فى مقاله ص ٩٣ طبع مصر: عبد الله الأكبر بن عقيل و أمه أم ولد قتل بكر بلاء قتله فيما ذكره المدائنى عثمان بن خالد بن أسير الجهني و رجل من همدان، و فى الطبري ج ٦ ص ٢٧٠ و ابن الأثير ج ٤ ص ٤١ رماه عمرو بن صبيح الصدائى فقتله. و ذكر أبو الفرج أيضا فى ص ٩٤ عبد الله بن مسلم بن عقيل و أمه رقيه بنت أمير المؤمنين عليه السلام و انه قتله عمرو بن صبيح و فى الطبري و ابن الأثير قيل قتله أسيد بن مالك الحضرمي. و هذان كلاهما من شهداء الطف و كل منهما اسمه عبد الله و لم تذكر كتب الأنساب فى اولاد عقيل أو ولده مسلم من اسمه أبو عبد الله و انه استشهد بالطف فمن اليقين ان ما فى الاقبال و مصباح الزائر من سهو القلم فلاحظ.

«١- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَةَ قَبْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ عَلَى شَطِّ الْفَرَاتِ بِجَدَاءِ الْحَيْرِ فَقِفْ عَلَى بَابِ السَّقِيْفَةِ وَقُلْ سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ وَالرَّاكِبَاتِ الطَّيِّبَاتِ فِيمَا تَعْتَدِي وَتَرُوحُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ لِمَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّضِيدِ وَالْوَفَاءِ وَالتَّصِيحِ لِحَلْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمُرْسَلِ وَالسَّبْطِ الْمُتَجَبِّ وَالِدِ الدَّلِيلِ الْعَالِمِ وَالْوَصِيِّ الْمُبْلَغِ وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صِلَمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعْنَتَ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَاسْتَحَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ الْفَرَاتِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَيِّا وَعِيدَكُمْ جِثَّتْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِفِدَا إِلَيْكُمْ وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَتَابِعٌ وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَنُصِيرَتِي لَكُمْ مَعِيَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عِدْوِكُمْ إِنِّي بِكُمْ وَبِأَيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ قَتَلَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتُمْ بِالْأَيْدِي وَاللُّسُنِ ثُمَّ ادْخُلْ فَانْكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَامُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ عَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ وَأَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى بِهِ الْبَدْرِيُّونَ وَ

الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ فِي نَصْرِهِ أَوْلِيَاءَهُ الدَّابُّونَ عَنْ أَحْبَابِهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ
وَ أَكْثَرَ الْجَزَاءِ وَ أَوْفَرَ الْجَزَاءِ وَ أَوْفَى جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى بِيَعْتَهُ وَ اسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ وَ أَطَاعَ وُلاَهُ أَمْرَهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالِغْتَ فِي
النِّصْحَةِ يَحَهُ وَ أَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ فَبِعَثِّكَ اللَّهُ فِي الشُّهَدَاءِ وَ جَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعْدَاءِ وَ أَعْطَاكَ مِنْ جَنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلًا وَ
أَفْضَلَهَا عُرْفًا وَ رَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عَلِيِّينَ وَ حَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا أَشْهَدُ أَنَّكَ
لَمْ تَهِنْ وَ لَمْ تَنْكُلْ وَ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُتَّدِيًا بِالصَّالِحِينَ وَ مُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ رَسُولِهِ وَ
أَوْلِيَاءِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُخْتَبِينَ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (١).

الوداع.

«٢- مل، [كامل الزيارات] بِالْإِسْمِ نَادِ الْمُتَقَدِّمِ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا وَدَّعْتَ الْعَبَّاسَ فَهَاتِهِ وَ قُلْ
أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَ أَسْتَرْعِيكَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنًا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِكِتَابِهِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي قَبْرِ ابْنِ أَخِي رَسُولِكَ وَ ارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَ احْشُرْنِي مَعَهُ وَ مَعَ آبَائِهِ فِي الْجَنَانِ
وَ عَرِّفْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ رَسُولِكَ وَ أَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَوَفِّئِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَ التَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ
وَ الْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ الْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِهِ وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَإِنِّي قَدْ رَضَيْتُ يَا رَبِّي بِذَلِكَ وَ تَدَعُو لِنَفْسِكَ وَ لِيُؤَدِّكَ وَ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ تَخَيَّرَ مِنَ الدُّعَاءِ (٢).

بيان: أقول قد مضى ذكر زياره العباس عليه السلام في الزياره الكبيره المنقوله عن المفيد ره على وجه أبط و ذكر الأصحاب
في زيارته الصلاه و الخبر حال عنها و لذا بعض المعاصرين يمنع من الصلاه لغير المعصوم لعدم التصريح في

ص: ٢٧٨

١- ١. كامل الزيارات ص ٢٥٦.

٢- ٢. نفس المصدر ص ٢٥٨.

النصوص بالصلاه لهم عند زيارتهم لكن لو أتى الإنسان بها لا- على قصد أنها مأثوره على الخصوص بل للعمومات التي في إهداء الصلاه و الصدقه و الصوم و سائر أفعال الخير للأنبياء و الأئمه و المؤمنين و المؤمنات و إنها تدخل على المؤمنين في قبورهم و تنفعهم لم يكن به بأس و كان حسنا مع أن المفيد و غيره رحمهم الله ذكروها في كتبهم فلعلهم وصل إليهم خبر آخر لم يصل إلينا و سيأتي زياره جابر رضى الله عنه له عليه السلام في باب زياره الأربعين و هي مشتمله على الصلاه.

ثم اعلم أن ظاهر تلك الروايه جواز الوقوف على قبره رضى الله عنه على أى وجه كان و لو كانت السقيفه في الزمن السابق على نحو بناء زماننا لكان ظاهر الخبر مواجهته عند زياره لكن ظاهر كلام الأصحاب و عملهم أن في زياره غير المعصوم لا ينبغي مواجهته بل ينبغي استقبال القبلة فيها و الوقوف خلفه و لم أر تصريحاً في أكثر الزيارات المنقوله بذلك.

نعم ورد في زياره المؤمنين مطلقاً استحباب استقبال القبلة كما سيأتي لكن لا يبعد أن يقال كما أنهم امتازوا عن سائر المؤمنين بهذه الزيارات المشتمله على المخاطبات فلعلهم امتازوا عنهم باستقبالهم كما هو عادة المكالمات و المحاورات لكن ورد في بعض الروايات المنقوله الأمر باستقبال القبلة عند زياره بعضهم كزياره على بن الحسين فيما ورد عن الناحيه المقدسه و قد مر في الباب السابق و التخيير فيما لم يرد فيه شىء على الخصوص أظهر و الله يعلم.

«١- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَسِيكِرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ الْوُدَاعَ بَعِيدَ فَرَاغِكَ مِنَ الزِّيَارَاتِ فَأَكْثِرْ مِنْهَا مَا اسْتَطَعْتَ وَ لِيَكُنْ مُقَامُكَ بِالنَّبِيِّ أَوْ الْغَاضِرِيَّةِ وَ مَتَى أَرَدْتَ الزِّيَارَةَ فَاعْتَسِلْ وَ زُرْ زُورَةَ الْوُدَاعِ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ زِيَارَتِكَ فَاسْتَقْبِلْ وَجْهَهُ بِوَجْهِكَ وَ التَّمَسِ الْقَبْرَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ لِي جَنَّةٌ مِنَ الْعِيَابِ وَ هَذَا أَوْ أَنْ انصُرَافِي عَنْكَ غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَ لَا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ سِوَاكَ وَ لَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ وَ لَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ وَ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ وَ تَرَكْتُ الْأَهْلِيلَ وَ الْأَوْطَانَ فَكُنْ لِي يَوْمَ حَاجَتِي وَ فُقْرِي وَ فَاقَتِي وَ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي وَ وَلَدِي وَ لَا حَمِيمِي وَ لَا قَرِيبِي أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ وَ خَلَقَ أَنْ يُنْفَسَ بِكَ كَرْبِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَ مِنْ رَجْعَتِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أُنَبِّئُكَ عَلَيْهِ عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَهُ سَيِّدًا لِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي نَقَلَنِي إِلَيْكَ مِنْ رَحْلِي وَ أَهْلِي أَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْرًا لِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَ هَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَ لِيَزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَ كُمْ وَ يَرْزُقَنِي مُرَافَقَتِكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَبِيبِ اللَّهِ وَ صَفْوَتِهِ وَ أَمِينِهِ وَ رَسُولِهِ وَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ صِيِّ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ الْمُهَدِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ فِي الْخَيْرِ مِنْكُمْ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْبَاقِينَ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ

رَبِّهِمْ قَائِمُونَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ تَقُولُ سَلَامٌ اللَّهُ وَ سَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ
 الْمُرْسَلِينَ وَ عِيَادِهِ الصَّالِحِينَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ يَدَيْكَ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِكَ وَ مَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ
 أَسِئْتُوذِعُكَ اللَّهُ وَ أَسْتَرْعِيكَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِ اللَّهِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَ
 تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنَ رَسُولِكَ وَ ارزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَيَّدًا مَا أَبْقَيْتَنِي اللَّهُمَّ وَ
 انْفَعْنِي بِحُبِّهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِيمِ أَنْ تَصَلِّيَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ لَمَّا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ فَإِنَّ جَعَلْتَهُ يَا رَبَّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَ مَعَ آيَاتِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ وَ إِنْ
 أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ فَارزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِ ثُمَّ الْعُودَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْعُودِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ وَ
 حُبِّ إِيَّايَ مَشَاهِدَهُمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ يَا كَثِيرَ عَلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا تَلْهِينِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا وَ
 تَفْتِنِي زَهْرَاتُ زِينَتِهَا وَ لَمَّا يَأْقِلَمَالٍ يُضَرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَ يَمْلَأُ صَدْرِي هُمُّهُ أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غَنًى عَنْ أَسْرَارِ خَلْقِكَ وَ بَلَاغًا أَنَالُ بِهِ
 رِضَاكَ يَا رَحْمَانُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَ زُورَاقِبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ مَرَّةً وَ الْأَيْسَرَ مَرَّةً وَ أَلْحِ فِي
 دُعَاءِ وَ الْمَسْأَلَةِ فَإِذَا خَرَجْتَ فَلَا تَوَلَّ وَجْهَكَ عَنِ الْقَبْرِ حَتَّى تَخْرُجَ (١).

« ٢ مل، [كامل الزيارات]: وَ دَاعُ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ وَ أَسْرِ كُنِي مَعَهُمْ
 فِي صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ عَلَى نَصْرِهِمْ ابْنَ نَبِيِّكَ وَ حُبَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ جِهَادِهِمْ فِي سَبِيلِكَ اللَّهُمَّ اجْمَعْنَا وَ إِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ
 لَشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا أَسِئْتُوذِعُكُمْ اللَّهُ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ اللَّهُمَّ ارزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِمْ وَ احْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٢).

ص: ٢٨١

١-١. كامل الزيارات ص ٢٥٣.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٥٨-٢٥٩.

بيان: أقول يظهر من القرائن أن وداع الشهداء أيضا من تتمه روايه الشمالى و الكل من تتمه الروايه الكبيره التى أسلفنا ذكرها عن الشمالى.

«٣- مل، [كامل الزيارات] أبى و ابن الوليد معا عن أبان عن الأهوازى و حَدَّثَنِي أبى و عَلِيُّ بنِ الْحُسَيْنِ و ابنِ الْوَلِيدِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْأَهْوَازِيِّ وَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يُونُسَ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُودِّعَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جِئْتُ بِهِ وَ دَلَلْتُ عَلَيْهِ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَانْكَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَ مِنْهُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَنْفَعَنَا بِحُبِّهِ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً تَنْصُرُ بِهِ دِينَكَ وَ تَقْتُلُ بِهِ عِدْوَكَ وَ تُبَيِّرُ بِهِ مَنْ نَصَبَ حَرْباً لِآلِ مُحَمَّدٍ فَإِنَّكَ وَعِدَّتُهُ ذَلِكُكَ وَ أَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ شُهَدَاءُ نَجَاءٍ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ قَاتَلْتُمْ عَلَى مَنِهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ ابْنِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْتُمْ السَّابِقُونَ وَ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَ أَنْصَارُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَّهُ وَ أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ لَا تَشْغَلْنِي فِي الدُّنْيَا عَنْ ذِكْرِ نِعْمَتِكَ لَا يَأْكُنَارٍ تُلْهِينِي عَجَائِبَ بَهْجَتِهَا وَ تَفْتِنِي زَهْرَاتُ زِينَتِهَا وَ لَا يَأْقِلَالٍ يُضَيِّرُ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَ يَمَلَأُ صِدْرِي هَمُّهُ أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَ بَلَاغاً أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (١).

ص: ٢٨٢

أقول: أورد السيد ابن طائوس بعد زياره الوداع التي أوردناها في أول الباب بروايه الثمالي له عليه السلام و للشهداء دعاء يخالف ما تقدم ذكره في روايه المفيد في بعض العبارات فأوردته هاهنا:- قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ قَوْلِهِ وَ أَحْسَرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ أَخْرَجَ وَ لَمَّا تَوَلَّى وَجْهَكَ عَنِ الْقَبْرِ حَتَّى يَغِيبَ عَن مَعَايِنَتِكَ وَ قَفَّ عَلَى الْبَابِ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْقَبْلَةِ وَ قِيلَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بِحُزْمِيهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بِالشَّانِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَتَقَبَّلَ عَمَلِي وَ تَشْكُرَ سِعِي وَ تُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ فِي جَمِيعِ دُعَائِي وَ لَا تُخَيِّبْ سِعِي وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي بِهِ وَ ارْزُقْنِي إِلَيْهِ بَيْرٌ وَ تَقْوَى وَ عَرِّفْنِي بَرَكَهَ زِيَارَتِهِ فِي الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْفَاضِلِ الْمُنْفِضِ الطَّيِّبِ وَ ارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا كَثِيرًا عَاجِلًا صَبَابًا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَ لَا مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ اجْعَلْهُ وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ كَثِيرًا مِنْ عَطِيَّتِكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ سَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَمَنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَ مِنْ يَدِكَ الْمَلَأَى أَسْأَلُ فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا فَإِنِّي ضَعِيفٌ فَضَاعِفٌ لِي وَ عَافِيٌّ إِلَيَّ مُنْتَهَى أَجَلِي وَ اجْعَلْ لِي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَيَّ عِبَادِكَ أَوْفَرَ نَصِيْبٍ وَ اجْعَلْنِي خَيْرًا مِمَّا أَنَا عَلَيْهِ وَ اجْعَلْ مَا أَصِيرُ إِلَيْهِ خَيْرًا مِمَّا يَنْقُطِعُ عَنِّي وَ اجْعَلْ سِرِّي خَيْرًا مِنْ عِلْمَانِي وَ اعْزِدْنِي مِنْ أَنْ يَرَى النَّاسُ فِيَّ خَيْرًا وَ لَمَّا خَيْرَ فِيَّ وَ ارْزُقْنِي مِنَ التَّجَارَةِ أَوْسَعَ بِهَا رِزْقًا وَ اعْظَمْهَا فَضْلًا وَ آتِنِي يَا سَيِّدِي وَ عِيَالِي بِرِزْقٍ وَاسِعٍ تُغْنِينَا بِهِ عَن دُنَاهِ خَلْقِكَ وَ لَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ الْعِبَادِ فِيهِ مَنًّا وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ اسْتَجَابَ لَكَ وَ آمَنَ بِوَعْدِكَ وَ اتَّبَعَ أَمْرَكَ وَ لَا تَجْعَلْنِي أَخِيْبَ وَفِدَكَ وَ زُوَّارِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَ اعْزِدْنِي مِنَ الْفَقْرِ وَ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اِقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَّارِ أَوْلِيَائِكَ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَ إِنْ لَمْ تُكُنْ اسْتَجَبْتَ لِي وَ عَفَرْتَ لِي وَ رَضَيْتَ عَنِّي فَمِنَ الْمَآنِ فَاسْتَجِبْ لِي وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْضَ عَنِّي قَبِيْلَ أَنْ تَنَائِيَ عَنِ ابْنِ نَبِيِّكَ دَارِي فَهَذَا أَوْ أَنْ انْصَرَفِي إِنْ كُنْتُ أَذْنَتْ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنكَ وَ لَا عَن أَوْلِيَائِكَ وَ لَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ وَ لَا بِهِمْ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَهْلِي فَإِذَا بَلَغْتَنِي فَلَا تَبْرَأْ مِنِّي وَ الْبَسِيئِي وَ إِيَّاهُمْ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَ اكْفِنِي مَثُونَهُ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ امْنَعْنِي مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ بِسُوءٍ فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ وَ الْقَادِرُ عَلَيْهِ وَ أَعْطِنِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَ مَنْ عَلَيَّ بِهِ وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ انصِرِفْ وَ أَنْتَ تَحْمِيْدُ اللَّهِ وَ تُسَبِّحُهُ وَ تُهَلِّلُهُ وَ تُكَبِّرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (١).

باب ٢٢ الزيارة في التقيه و تجويز إنشاء الزيارة

«١- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ ابْنِ بَزِيْعٍ عَنِ الْخَيْبَرِيِّ عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِيَارَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَالِ التَّفِيْهِ قَالَ إِذَا أَتَيْتَ الْفَرَاتَ فَاعْتَسِلْ ثُمَّ الْبَسْ ثَوْبَيْكَ الطَّاهِرَيْنِ ثُمَّ تَمُرْ بِإِزَاءِ الْقَبْرِ ثُمَّ قُلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ثَلَاثًا وَ قَدْ تَمَّتْ زِيَارَتُكَ (٢).

«٢- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَقَّاحٍ عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ: مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ وَ قُمْ بِإِزَاءِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَيْسَ فِيهِ ثَلَاثًا (٣).

«٣- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَقُولُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَا أَحْبَبْتَ (٤).

ص: ٢٨٤

١-١. مصباح الزائر ص ١١٥.

٢-٢. كامل الزيارات ١٢٦.

٣-٣. التهذيب ج ٦ ص ١١٥.

٤-٤. كامل الزيارات ص ٢١٣.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمَضِيَّ بَاحٍ عِنْدَ ذِكْرِ أَعْمَالِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ يُشْتَبَحُ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءِ الْمَظْلُومِ عِنْدَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَرُ بِدِينِكَ وَ أُكْرِمُ بِهَدَايَتِكَ وَ فُلَانٌ يُدْلِنِي بِشَرِّهِ وَ يُهِنُّنِي بِأَذِيَّتِهِ وَ يَعِينُنِي بِوَلَاءِ أَوْلِيَاءِكَ وَ يَبْهَتُنِي بِدَعْوَاهُ وَ قَدْ جِئْتُ إِلَى مَوْضِعِ الدُّعَاءِ وَ ضَمَانِكَ الْإِجَابَةِ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِدْنِي عَلَيْهِ السَّاعَةَ ثُمَّ تَنَكَّبْ عَلَيَّ الْقَبْرِ وَ تَقُولُ مَوْلَايَ إِمَامِي مَظْلُومٌ اسْتَعَدَى عَلَيَّ ظَالِمِهِ النَّصْرَ النَّصْرَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ (١).

بيان: يقال أعدى فلانا عليه أى نصره و أعانه و قواه و استعداه أى استعانه و استنصره.

«١- ب، [قرب الإسناد] السُّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا اسْتَخَارَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَبْدٌ فِي أَمْرٍ قَطُّ مِائَةَ مَرَّةٍ يَقِفُ عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَ يَهْلِلُهُ وَ يُسَبِّحُهُ وَ يُمَجِّدُهُ وَ يُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ إِلَّا رَمَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِأَخْيَرِ الْأَمْرَيْنِ (٢).

«٢- صبا، [مصباح الزائر]: صَفَّهُ صَلَاةً لِزِيَارَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ هِيَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ بِالْحَمْدِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ تَدْعُو بَعْدَهَا وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَ أَشْهَدُ أَهْلَ طَاعَتِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ مَعَ كُلِّ شَاهِدٍ يَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتُ بِهِ أَجْمَعُ فِي حَيَاتِي وَ بَعْدَ وَفَاتِي حَتَّى أَلْقَاكَ عَلَيَّ ذَلِكَ يَوْمَ فَاتِي وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَ الَّذِينَ

ص: ٢٨٥

١- ١. مصباح الطوسي ص ١٩٥.

٢- ٢. قرب الإسناد ص ٢٨.

كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاعُونَ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّ النَّبِيَّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَرْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ
وَلَيْتَنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ وَ أَنَّ ذُرِّيَّتَهُمْ أَوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى
بِبَعْضٍ ذُرِّيَّةً بَعْضُهُمَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَعْلَامُ الدِّينِ وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ عَلَى الْوَرَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا
اِنتَجَبَتْهُمْ وَ اضْيَظْفَيْتُهُمْ وَ اخْتَصَصَتْهُمْ وَ أَطْلَعَتْهُمْ عَلَى سِرِّكَ فَقَامُوا بِأَمْرِكَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ دَعَوْا الْعِبَادَ إِلَى
التَّوْبَةِ وَ التَّنْزِيلِ كُلَّمَا مَضَى مِنْهُمْ دَاعٍ خَلَفَ فِيهِمْ دَاعِيًا فَرَضَتْ طَاعَتَهُمْ وَ أَمَرَتْ بِمَوَالِيَتِهِمْ وَ لَمْ تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عُذْرًا فِي
تَرْكِهِمْ وَ الْإِنْجِيَازِ عَنْهُمْ وَ الْمَيْلِ إِلَى غَيْرِهِمْ وَ جَعَلْتَهُمْ أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ أَفْضَلَ النَّبِيِّ وَ مَعِدَةَ الرَّسَالَةِ وَ مُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ وَ مَهْبِطَ
الْوَحْيِ وَ الْكِرَامَةِ وَ أَوْلَادَ الصَّفْوَةِ وَ أَسْبَابَ الرُّسُلِ وَ أَقْرَانَ الْكُتَابِ وَ أَبْوَابَ الْهُدَى وَ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَى لَا يَخَافُونَ فِيكَ لَوْمَةَ لَائِمٍ وَ لَا
يَقُومُ بِحَقِّهِمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يَهْدِي بِهِدَاهِمُ إِلَّا مُتَّجِبٌ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ صِلَوَاتِكَ وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَجْزَلِ بَرَكَاتِكَ وَ بَوِّئْهُمْ
مِنْ كَرَمِكَ بِأَكْرَمِ كَرَامَاتِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ وَ أَبْرَهَا لَدَيَّ وَ أَهْمَهَا إِلَيَّ حُبَّكَ وَ حُبَّ رَسُولِكَ وَ
حُبَّ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَ حُبَّ مَنْ أَحَبَّهُمْ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ حُبَّ مَنْ عَمِلَ الْمَحَبَّ لَكَ وَ لَهُمْ وَ بَعْضَ مَنْ أَبْغَضَكَ وَ أَبْغَضَهُمْ
مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ بَعْضَ مَنْ عَمِلَ الْمُبْغِضَ لَكَ وَ لَهُمْ حَيًّا وَ مَيِّتًا وَ ارزُقْنِي صَبْرًا جَمِيلًا وَ دِينًا سَلِيمًا وَ فَرَجًا قَرِيبًا وَ أَجْرًا عَظِيمًا وَ
رِزْقًا هَنِيئًا وَ عَيْشًا رَعِيدًا وَ جِسْمًا صَحِيحًا وَ عَيْنًا دَامِعَةً وَ قَلْبًا خَاشِعًا وَ يَقِينًا ثَابِتًا وَ عُمْرًا طَوِيلًا وَ عَقْلًا كَامِلًا وَ عِبَادَةً دَائِمَةً.

وَ أَسْأَلُكَ الثِّيَابَ عَلَى الْهُدَى وَالْقُوَّةَ عَلَى مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ وَ خَوْفَكَ أَخْوَفَ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي وَ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَ حُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ وَ مَا رَزَقْتَنِي وَ تَزُقْنِي مِمَّا أَحِبُّ فَاجْعَلْهُ لِي فَرَاغًا فِيمَا تُحِبُّ وَ اقْطَعْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا بِالشُّوقِ إِلَيَّ لِقَائِكَ وَ إِذَا أَقْرَزْتَ عِيُونَ أَهْلِ الدُّنْيَا بِمَدُنِيَاهُمْ فَاجْعَلْ قُرَّةَ عَيْنِي فِي طَاعَتِكَ وَ رِضَاكَ وَ مَرْضَاتِكَ بِرَحْمَتِكَ إِنَّ رَحْمَتَكَ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (١).

ثم قال رحمه الله: صفه صلاة أخرى عند رأس الحسين صلوات الله عليه و هما ركعتان بالرحمن و تبارك فمن صلاهما كتب الله له خمسا و عشرين حجة مقبولة مبرورة متقبلة مع رسول الله صلى الله عليه و آله.

ثم قال قدس سره: صفه صلاة الحسين عليه السلام و هو فيما ينبغي أن يصلى عند ضريحه عليه السلام و هى أربع ركعات بأربعمائه مره فاتحه الكتاب و أربعمائه مره قل هو الله أحد تقرأ و أنت قائم خمسين مره الحمد و خمسين مره قل هو الله أحد ثم ترقع و تقرأ كل واحد منهما عشرة ثم ترفع رأسك و تقرؤهما عشرة ثم تسجد و تقرؤهما عشرة ثم ترفع رأسك و تقرؤهما عشرة ثم تسجد و تقرؤهما عشرة فذلك مائة فى كل ركعه فإذا سلمت فقل يَا اللَّهُ أَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِآدَمَ وَ حَوَاءَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ حِينَ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَ إِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَ تَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَ نَادَاكَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ نَجَّيْتَهُ وَ أَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَ أَطْفَأْتَ نَارَ نُمْرُودَ عَنْ خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ فَجَعَلْتَهَا عَلَيْهِ بَرْدًا وَ سَلَامًا وَ أَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامَ حِينَ نَادَاكَ أَنِّي مَسِينٌ الضَّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنَ الضَّرِّ وَ آتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَ مَثَلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَ ذَكَرَى لِأَوْلَى الْأَلْبَابِ.

وَ أَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِذِي التُّونِ حِينَ نَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

ص: ٢٨٧

سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَنجَّيْتَهُ مِنَ الْعَمِّ.

وَ أَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِمُوسَى وَ هَارُونَ دَعْوَتَهُمَا حِينَ قُلْتَ قَدْ أُجِيبْتُ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَ أَعْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَ قَوْمَهُ وَ غَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَ نَبَّهْتَ قَلْبَهُ وَ أَرْضَيْتَ خَصَمَهُ رَحْمَةً مِنْكَ وَ فَدَيْتَ الذَّبِيحَ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ بَعْدَ مَا أَسْلَمَا وَ تَلَّهُ لِلْجَبِينِ فَنَادَيْتَ بِالْفَرْجِ وَ الرُّوحِ وَ أَنْتَ الَّذِي نَادَاكَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ نِدَاءً خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَ اسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَ لَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَ قُلْتَ وَ يَدْعُونَا رَغْبًا وَ رَهْبًا وَ كَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ وَ أَنْتَ تَسْتَجِيبُ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَتُرِيدَنَّاهُمْ مِنْ فَضْلِكَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْوَنِ الدَّاعِينَ لَكَ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ وَ اسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ طَهَّرْنِي بِطَهْرِكَ وَ تَقَبَّلْ صِلَاتِي وَ حَسَنَاتِي بِقَبُولِ حَسَنٍ وَ طَيِّبِ بَقِيَّةَ حَيَاتِي وَ طَيِّبْ وَفَاتِي وَ احْفَظْنِي فِيمَنْ أَحْلَفُ وَ احْفَظْهُمْ رَبِّ بِدُعَائِي وَ اجْعَلْ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً تُحِيطُهَا بِحِيَاطَتِكَ مِنْ كُلِّ مَيَا حُطَّتْ مِنْهُ ذُرِّيَّةٌ أَوْلِيَاءُكَ وَ أَهْلُ طَاعَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ وَ مِنْ كُلِّ سَائِلٍ قَرِيبٌ وَ لِكُلِّ دَاعٍ مِنْ خَلْقِهِ مُسْتَجِيبٌ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي عَلَوْتَ بِهَا عَلَى عَرْشِكَ وَ رَفَعْتَ بِهَا سِمَاوَاتِكَ وَ فَرَشْتَ بِهَا أَرْضَكَ وَ أَرَسَيْتَ بِهَا جِبَالَكَ وَ أَجْرَيْتَ بِهَا الْبِحَارَ وَ سَخَّرْتَ بِهَا السَّحَابَ وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ وَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ وَ خَلَقْتَ بِهَا الْخَلَائِقَ كُلَّهَا أَسْأَلُكَ بِعَظَمِهِ وَ جِهَتِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ أَضَاءَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ إِلَّا صِلَيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ كَفَيْتَنِي أَمْرَ مَعَادِي وَ مَعَاشِي وَ أَصْلَحْتَ شَأْنِي كُلَّهُ وَ لِمَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَ أَصْلَحْتَ أَمْرِي وَ أَمْرَ عِيَالِي وَ كَفَيْتَنِي أَمْرَهُمْ وَ أَعْنَيْتَنِي وَ إِيَّاهُمْ مِنْ كُنُوزِكَ وَ خَزَائِكَ وَ سِعَةِ فَضْلِكَ وَ أُنِيطَ قَلْبِي مِنْ يَتَابِعِ الْحُكْمَةَ الَّتِي تَنْفَعُنِي بِهَا وَ تَنْفَعُ بِهَا مَنْ ارْتَضَيْتَ مِنْ عِبَادِكَ وَ جَعَلْتَ لِي مِنَ الْمُتَّقِينَ فِي آخِرَتِي

إِمَاماً كَمَا جَعَلْتَ إِبْرَاهِيمَ إِمَاماً فَإِنَّ بِتَوْفِيقِكَ يَفُوزُ الْفَائِزُونَ وَ يَتُوبُ التَّائِبُونَ وَ يَعِيذُكَ الْعَابِدُونَ وَ بِتَسْديدِكَ يَسِيءُ عَدُو الصَّالِحِينَ
الْمُخْتَبُونَ الْخَائِفُونَ لَكَ وَ يَارشادِكَ نَجَا النَّاجُونَ مِنْ نارِكَ وَ أَشْفَقَ مِنْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ خَلْقِكَ وَ بِحِذْلانِكَ خَسِرَ الْمُبْطِلُونَ وَ
هَلَكَ الظَّالِمُونَ وَ غَفَلَ الْغَافِلُونَ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي مَنَافِعَ أَنْتَ وَ لِيَّهَا وَ مَوْلَاهَا وَ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ زَكَّاهَا اللَّهُمَّ بَيْنَ لَهَا هَيْدَاهَا وَ أَلْهَمَهَا
فُجُورَها وَ تَقْواها وَ أَنْزِلْها مِنَ الْجَنانِ عَلَيْها وَ طَيِّبْ وَ فاتَّها وَ مَحْيَاها وَ أَكْرِمْ مُنْقَلَبَها وَ مَثْواها وَ مُسْتَقَرَّها وَ ماَواها وَ أَنْتَ رَبُّها وَ
مَوْلَاها ثُمَّ اذْعُ بِما أَحَبَّبتَ إِنْ شاءَ اللَّهُ (١).

بيان: انحاز عنه عدل قوله من عمل المحب هو على بناء اسم المفعول فإنه يأتي كذلك و إن كان قليلا و الأكثر أن يبنى مفعوله
على محبوب على خلاف القياس و كذا المبغض على اسم المفعول و يمكن أن يقرأ المحب على اسم الفاعل و يكون من بمعنى
ما و الأول أظهر.

و قال الفيروز آبادي (٢) نبط الماء نبع و البئر استخراج ماءها و نبط الركيه و أنبطها و استنبطها و تنبطها أمامها و كل ما أظهر بعد
خفاء فقد أنبط و استنبط مجهولين.

ص: ٢٨٩

١-١. مصباح الزائر ص ٢٧٠-٢٧٢.

٢-٢. القاموس ج ٢ ص ٣٨٧.

«١- مل، [كامل الزيارات] حكيم بن داود وعبيد بن عمير عن محمد بن موسى الهمداني عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة وصالح بن عتبة معاً عن علقمة بن محمد الحضرمي ومحمد بن إسماعيل عن صالح بن عتبة عن مالك الجهنني عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء حتى يظل عنده باكياً لقي الله عز وجل يوم القيامة بثواب ألف حج وألف عمره وألف غزوه وثواب كل حج وعمره وغزوه كثواب من حج واعتمر وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع الأئمة الراشدين صلوات الله عليهم قال قلت جعلت فداك فما لمن كان في بعد البلاد وأقاصيها ولم يمكنه المصير إليه في ذلك اليوم قال إذا كان ذلك اليوم برز إلى الصحراء أو جد سطحاً مرتفعاً في داره وأوماً إليه السلام واجتهد على قاتله بالدعاء وصدى بعده ركعتين يفعل ذلك في صدر النهار قبل الزوال ثم ليندب الحسين عليه السلام ويكبه ويأمر من في داره بالبكاء عليه ويقوم في داره مصعبته بإظهار الجزع عليه ويتلأقون بالبكاء بعضهم بعضاً بمصاب الحسين عليه السلام فأننا ضامن لهم إذا فعلوا ذلك على الله عز وجل جميع هذا الثواب فقلت جعلت فداك وأنت الضامن لهم إذا فعلوا ذلك والرعي به قال أنا الضامن لهم ذلك والرعي لمن فعل ذلك قال قلت فكيف يعزى بعضهم بعضاً قال يقولون عظم الله أجورنا بمصابنا بالحسين عليه السلام وجعلنا وإياكم من الطالبين بئاره مع وليه الإمام المهدي من آل محمد عليهم السلام فإن استطعت أن لا تنسب يومك في حاجه فأفعل فإنه يوم نحس لا تقضى

فِيهِ حَاجَهُ مُؤْمِنٍ وَإِنْ قُضِيَ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا وَلَمْ يَرْ رُشْدًا وَلَا تَدَخَّرَنَّ لِمَنْزِلِكَ شَيْئًا فَإِنَّهُ مَنْ ادَّخَرَ لِمَنْزِلِهِ شَيْئًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا وَلَا يُبَارَكْ لَهُ فِي أَهْلِهِ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كُتِبَ لَهُ ثَوَابُ أَلْفِ أَلْفِ حَجَّةٍ وَأَلْفِ أَلْفِ عُمْرَةٍ وَأَلْفِ أَلْفِ غَزْوَةٍ كُلُّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَانَ لَهُ ثَوَابُ مُصِيبَةِ كُلِّ نَبِيٍّ وَرَسُولٍ وَصَدِيقٍ وَشَهِيدٍ مَاتَ أَوْ قُتِلَ مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ قَالَ صَالِحُ بْنُ عُقْبَةَ الْجُهَنِيُّ وَسَيِّفُ بْنُ عَمِيرَةَ قَالَ عَلَقَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِذَا أَنَا زُرْتُهُ مِنْ قَرِيبٍ وَدُعَاءً أَدْعُو بِهِ إِذَا لَمْ أَزُرْهُ مِنْ قَرِيبٍ وَأَوْمِيَاتٌ إِلَيْهِ مِنْ بُعْدِ الْبِلَادِ وَمِنْ دَارِي قَالَ فَقَالَ يَا عَلَقَمَةُ إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَ الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ أَنْ تُوَمِّيَ إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ وَقُلْتَ عِنْدَ الْإِيْمَاءِ إِلَيْهِ وَبَعْدَ الرَّكَعَتَيْنِ هَذَا الْقَوْلَ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ دَعَوْتَ بِمَا يَدْعُو بِهِ مَنْ زَارَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَكُتِبَ لَكَ بِهَا أَلْفُ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْكَ أَلْفُ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَكَ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَكُنْتَ كَمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى تُشَارِكَهُمْ فِي دَرَجَاتِهِمْ لَا تُعْرِفُ إِلَّا فِي الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ اسْتَشْهَدُوا مَعَهُ وَكُتِبَ لَكَ ثَوَابُ كُلِّ نَبِيٍّ وَرَسُولٍ وَزِيَارِهِ كُلِّ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْذُ يَوْمِ قُتِلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ (١) تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ النِّسَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثْرَ الْمُؤْتَوْرَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعًا سَلَامًا اللَّهُ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ

ص: ٢٩١

وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمَكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ.

يَا أَيُّهَا عَبْدُ اللَّهِ إِنِّي سَلَّمْتُ لِمَنْ سِوَالْمَكْمُومِ وَحَرْبٍ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ وَ لَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ وَ لَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَ لَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَسْرَجَتْ وَ أَلْجَمَتْ وَ تَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا أَبَا بَابِي أَنْتَ وَ أُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ أَنْ يُكْرِمَنِي بِكَ وَ يَرْزُقَنِي طَلَبَ تَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مُنْصُورٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَ جِيهًا بِالْحَسَنَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ وَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِلَى فَاطِمَةَ وَ إِلَى الْحَسَنِ وَ إِلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ بِمُؤَالَاتِكَ وَ الْبِرَاءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَ نَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ وَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ وَ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَسَ الْجَوْرَ وَ بَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ وَ أَجْرَى ظُلْمَهُ وَ حَيَّزَهُ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَشْيَاعِكُمْ بَرْنَتْ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَ مَوْلَاهُ وَ لَيْتَكُمْ وَ الْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ مِنَ النَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَرْبَ وَ الْبِرَاءَةَ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَ اتَّبَاعِهِمْ إِنِّي سَلَّمْتُ لِمَنْ سِوَالْمَكْمُومِ وَ حَرْبٍ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُوَالٍ لِمَنْ وَ الْإِكْمَ وَ عِدُوًّا لِمَنْ عَادَاكُمْ فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَ مَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ وَ رَزَقَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ تَارِكُمْ مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ نَاطِقٍ لَكُمْ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا أَعْطَى مُصَابًا بِمُصِيبِهِ أَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ مَا أَعْظَمَهَا وَ أَعْظَمَ رَزِيئَتَهَا فِي الْإِسْلَامِ وَ فِي جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالَهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَ رَحْمَةٌ وَ مَغْفِرَةٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَمَاتِي مَمَاتِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَنْزَلُ فِيهِ اللُّغْنَةُ عَلَى آلِ زِيَادٍ وَ آلِ أُمَيَّةَ وَ ابْنِ آكَلِهِ

الْأَكْبَادِ اللَّعِينِ بْنِ اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَ مَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ وَ
مُعَاوِيَةَ وَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْأَبَدِينَ اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةَ أَبَدًا لِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا
الْيَوْمِ وَ فِي مَوْقِفِي هَذَا وَ أَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبِرَاءَةِ مِنْهُمْ وَ بِاللَّعْنِ عَلَيْهِمْ وَ بِالْمَوَالِمِ لِنَبِيِّكَ وَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثُمَّ
تَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوْلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ

حَقَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِمِكَ اللَّهُمَّ الْعَنْ الْعِصَابَةَ الَّتِي حَارَبَتِ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ شَايَعَتْ وَ بَايَعَتْ عَلَى
قَتْلِهِ وَ قَتِيلِ أَنْصَارِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ قُلْ مِائَةَ مَرَّةٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ وَ أَنَاخَتْ
بِرَحْلِكَ عَلَيْكُمْ مَنَى سَلَامٌ لِلَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَ عَلَى
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ثُمَّ تَقُولُ مَرَّةً وَاحِدَةً اللَّهُمَّ خُصَّ أَوْلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ نَبِيِّكَ بِاللَّعْنِ
ثُمَّ الْعَنْ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ اللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ وَ أَبَاهُ وَ الْعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ وَ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تَسْجُدُ سَجْدَةً تَقُولُ فِيهَا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمِيدَ الشَّاكِرِينَ عَلَى مُصَابِهِمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ رِزْيَتِي فِيهِمْ اللَّهُمَّ
ارْزُقْنِي شِفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ وَ تَبَّتْ لِي قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَدَلُوا مَهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ
عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ يَا عَلَقَمَةَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَزُورَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ بِهَيْدَةِ الزِّيَارَةِ مِنْ دَهْرِكَ فَافْعَلْ فَلكَ ثَوَابُ جَمِيعِ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى (١).

«٢» - أَقُولُ قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمِضْبَاحِ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيْعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ
السَّلَامَ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ

ص: ٢٩٣

عَلَيَّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ مِنَ الْمُحَرَّمِ وَ سَاقِ الْحَيْدِ بِثَنَحُوا مِمَّا مَرَّ إِلَيَّ قَوْلِهِ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيَّةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِثْرَ الْمَوْتُورَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلَامُ اللَّهِ
 أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَةُ وَ جَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَ جَلَّتْ وَ
 عَظُمَتِ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَاوَاتِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ لَعَنَ
 اللَّهُ أُمَّهُ دَفَعْتُكُمْ عَنِ مَقَامِكُمْ وَ أَزَالْتُكُمْ عَنِ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمُ اللَّهُ فِيهَا وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ فَتَلَّكُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ
 بِالْتَّمَكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ بَرَأْتُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ وَ أَوْلِيَائِهِمْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي سَلَّمْتُ لِمَنْ سَأَلَكُمْ وَ
 حَزَبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ لَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ وَ لَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمِّيَّةَ فَاطِمَةَ وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ وَ لَعَنَ اللَّهُ
 عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَ لَعَنَ اللَّهُ شَمْرًا وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَسْرَجَتْ وَ أَلْجَمَتْ وَ تَنَقَّبَتْ وَ تَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ
 فَاسْتَأْذَنُكَ اللَّهُ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَ أَكْرَمَنِي بِحُكْمِكَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مُنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا بِالْحَسَنِينَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ وَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ
 إِلَى فَاطِمَةَ وَ إِلَى الْحَسَنِ وَ إِلَيْكَ بِمُؤَالَاتِكَ وَ بِالْبِرَاءَةِ مِنْ قَاتِلِكَ وَ نَصَبِ لِمَكَ الْحُزْبِ وَ بِالْبِرَاءَةِ مِنْ مَنْ أَسَّسَ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ
 الْجَوْرِ عَلَيْكُمْ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ مِنْ مَنْ أَسَّسَ ذَلِكَ وَ بَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ وَ جَرَى فِي ظُلْمِهِ وَ جَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَشْيَاعِكُمْ

بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَاتَّقَرْتُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاهِ وَلِيِّكُمْ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْيَادِكُمْ وَالنَّاصَةِ بَيْنَ لَكُمْ
 الْحَرْبِ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ إِنِّي سَلَّمْتُ لِمَنْ سَأَلَكُمْ وَحَزَبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ وَعَيْدٌ لِمَنْ عَادَاكُمْ
 فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ وَرَزَقَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْيَادِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ
 يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِي مَعَ إِمَامٍ
 مَهْدِيٍّ ظَاهِرٍ نَاطِقٍ مِنْكُمْ وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي مُصَابًا بِمُصَابَةِ بَيْتِهِ
 مُصَابِيهِ مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رِزْقَتَهَا فِي الْإِسْلَامِ وَفِي جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالَهُ مِنْكَ
 صَلَوَاتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَيَاتِي وَمَيَاتِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ
 تَبَرَّكَتَ بِهِ بَنُو أُمَّيَّةَ وَابْنُ آكَلِهِ الْأَكْبَادِ اللَّعِينِ بَنُ اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ
 نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سَيْفِيَانَ وَمُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَيْفِيَانَ وَيَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْأَبْدِينَ وَهَذَا
 يَوْمٌ فَرِحْتُ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَآلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ ضَاعِفٌ عَلَيْهِمُ اللَّعْنُ مِنْكَ وَالْعَذَابُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ
 إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هَذَا وَأَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبِرَاءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَبِالْمُؤَالَاهِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ اللَّهُمَّ الْعَنْ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتِ الْحُسَيْنِ وَ
 شَاعِعَتْ وَبَايَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعًا تَقُولُ ذَلِكَ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ
 بِفِنَائِكَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي

لِزِيَارَتِكَ السَّلَامَ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ تَقُولُ ذَلِكَ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوْلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي وَابْدَأْ بِهِ أَوْلًا ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّلَاثُ ثُمَّ الرَّابِعُ اللَّهُمَّ الْعَنْ زَيْدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ خَامِسًا وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَابْنَ مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْرًا وَآلَ أَبِي سُفْيَانَ وَآلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَى مُصَابِهِمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ رِزْيَتِي اللَّهُمَّ اذْرُقْنِي شِفَاعَةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْوُرُودِ وَتَبَّتْ لِي قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَدَلُوا مَهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ عَلَقَمَةُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَزُورَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ فَافْعَلْ وَ لَكَ ثَوَابُ جَمِيعِ ذَلِكَ (١).

«٣- وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَالِ وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا إِلَى الْغُرَى بَعِيدَ مَا خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَدَرْنَا مِنَ الْحِيرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنَ الزِّيَارَةِ صَرَفَ صَفْوَانٌ وَجْهَهُ إِلَى نَاحِيَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَنَا تَزُورُونَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ هَاهُنَا وَ أَوْمَى إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا مَعَهُ قَالَ فَدَعَا صَفْوَانٌ بِالزِّيَارَةِ الَّتِي رَوَاهَا عَلَقَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ رَأْسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ دَدَعَ فِي دُبُرِهِمَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَوْمَى إِلَى الْحُسَيْنِ بِالسَّلَامِ مُنْصَرِفًا بِوَجْهِهِ نَحْوَهُ وَ دَدَعَ وَ كَانَ فِيمَا دَعَا فِي دُبُرِهَا.

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا كَاشِفَ كُرْبِ الْمَكْرُوبِينَ

ص: ٢٩٦

يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَيَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ
بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَبِالْأُفُقِ الْمُبِينِ وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ عَلَى الْعَرْشِ السَّيْتَوِيِّ وَيَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَيَا
مَنْ لَا تُخْفِي عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَيَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَيَا مَنْ لَا تُغْلَطُهُ الْحَاجَاتُ وَيَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلَّا الْحَاحُ الْمُلْحِحِينَ يَا مُدْرِكَ كُلِّ
فَوْتٍ وَيَا جَامِعَ كُلِّ شَمَلٍ وَيَا يَا رِيَّ النَّفُوسِ بَعِيدِ الْمَوْتِ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُنْفَسَ الْكُرْبَاتِ يَا
مُعْطِيَ السُّؤَالَاتِ يَا وَلِيَّ الرَّغَايَاتِ يَا كَافِيَ الْمُهْمَاتِ يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا وَبِهِمْ
أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَتَشْفَعُ إِلَيْكَ وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعْزِمُ عَلَيْكَ وَبِالشَّانِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَ
بِالَّذِي فَضَلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ وَبِهِ أَبْنَتُهُمْ وَأَبْنَتْ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ
الْعَالَمِينَ حَتَّى فُتِقَ فَضْلُهُمْ فَضْلُ الْعَالَمِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَتَكْفِينِي
الْمُهَمِّ مِنْ أُمُورِي وَتَقْضِيَ عَنِّي دِينِي وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَاقَةِ وَتُغِينِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ وَتَكْفِينِي هَمَّ
مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ وَحُزُونَ مَنْ أَخَافُ حُزُونَهُ وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ وَمَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ وَبَغْيَ مَنْ أَخَافُ
بَغْيَهُ وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ وَسَيْلَطَانَ مَنْ أَخَافُ سَيْلَطَانَهُ وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ وَمَقْدَرَةَ مَنْ أَخَافُ بَلَاءَ مَقْدَرَتِهِ عَلَيَّ وَتُرَدِّ عَنِّي
كَيْدَ الْكَيْدِ وَمَكْرَ الْمَكْرِهِ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكَادْهُ وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمَانِيَّهَ وَامْنَعُهُ عَنِّي
كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لَا تَجْبِرُهُ وَبِإِلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ وَبِفَاقِهِ لَا تَسُدُّهَا وَبِسَقَمٍ لَا تُعَافِيهِ وَذُلٍّ لَا تُعِزُّهُ وَ

بِمَسِيكِنِهِ لَا تَجْبِرْهَا اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالذَّلِّ نُصْبَ عَيْنِيهِ وَ أَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ وَ الْعِلَّةَ وَ السُّقْمَ فِي بَدَنِهِ حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ وَ أَنَسِهِ ذِكْرِي كَمَا أَنَسَيْتَهُ ذِكْرَكَ وَ خُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَ بَصِيرِهِ وَ لِسَانِهِ وَ يَدِهِ وَ رِجْلِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَمِيعَ جَوَارِحِهِ وَ أَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمَ وَ لَا تَشْفِهِ حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ شُغْلًا شَاغِلًا بِهِ عَنِّي وَ عَن ذِكْرِي.

وَ اكْفِنِي يَا كَافِي مَا لَمْ يَكْفِي سِوَاكَ فَإِنَّكَ الْكَافِي لَا كَافِي سِوَاكَ وَ مُفْرَجٌ لَا مُفْرَجٌ سِوَاكَ وَ مُغِيثٌ لَا مُغِيثٌ سِوَاكَ وَ جَارٌ لَا جَارَ سِوَاكَ خَابَ مِنْ كَمَا كَانَ حَارُهُ سِوَاكَ وَ مُغِيثُهُ سِوَاكَ وَ مَفْرَعُهُ إِلَى سِوَاكَ وَ مَهْرَبُهُ وَ مَلْجَأُهُ إِلَى غَيْرِكَ وَ مَنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ فَأَنْتَ ثِقْتِي وَ رَجَائِي وَ مَفْرَعِي وَ مَهْرَبِي وَ مَلْجَأِي وَ مَنْجَأِي فَبِكَ أَسِيْتَفْتِحُ وَ بِكَ أَسِيْتَنْجِحُ وَ بِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَ أَتَوَسَّلُ وَ أَتَشْفَعُ فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الشُّكْرُ وَ إِلَيْكَ الْمُسْتَسْتَكِي وَ أَنْتَ الْمُسْتَتَعَانُ فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَ هَمِّي وَ كَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا كَمَا كَشَفْتَ عَن نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَ غَمَّهُ وَ كَرْبَهُ وَ كَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فَاكْشِفْ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ وَ فَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَ اكْفِنِي كَمَا كَفَيْتَهُ وَ اصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ وَ مَتُونَهُ مَا أَخَافُ مَتُونَهُ وَ هَمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ بِلَا مَتُونِهِ عَلَى نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ وَ اصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي وَ كِفَايَةِ مَا أَهَمَّنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ لَمْ يَجْعَلْهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ يَا وَ لَمْ يَفَرِّقْ اللَّهُ بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي حَيَاةَ مُحَمَّدٍ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَمْتِنِي مَمَاتِهِمْ وَ تَوَفَّنِي عَلَى مَلِيَّتِهِمْ وَ احْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَ لَمْ تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَتَيْتُكُمْ زَائِرًا وَ مُتَوَسَّلًا إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكُمْ مُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ بِكُمْ وَ مُسْتَشْفِعًا بِكُمْ إِلَى اللَّهِ فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَاشْفَعَا لِي فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَ الْجَاهَ الْوَجِيهَ وَ الْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَ الْوَسِيلَةَ.

إِنِّي أَنْقَلِبُ عَنْكُمْ مُنْتَظِرًا لِتَنْجِزِ الْحَاجَةِ وَ قَضَائِهَا وَ نَجَاحِهَا مِنَ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمْ لِي إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ فَلَا أُحِيبُ وَ لَا يَكُونُ مُنْقَلِبِي
 مُنْقَلِبًا خَائِبًا خَاسِرًا بَلْ يَكُونُ مُنْقَلِبِي مُنْقَلِبًا رَاجِعًا مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي بِقَضَائِ جَمِيعِ حَوَائِجِي وَ تَشَفُّعًا لِي إِلَى اللَّهِ أَنْقَلِبُ عَلَى
 مَا شَاءَ اللَّهُ وَ لِمَا حَوْلَ وَ لِمَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُفَوَّضًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مُلْجِئًا ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ وَ مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ وَ أَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ كَفَى
 سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ لِي وَرَاءَ اللَّهِ وَ وَرَاءَ كُمْ يَا سَيِّدَاتِي مُنْتَهَى مَا شَاءَ رَبِّي كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
 أَسْتَوِدُّكُمْ اللَّهُ وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمْ أَنْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَوْلَايَ وَ أَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا سَيِّدِي وَ
 سَلَامِي عَلَيْكُمْ يَا مُنْقَلِبِي مَا اتَّصَلَ لَيْلٌ وَ النَّهَارُ وَاصِلٌ ذَلِكَ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُمْ سَلَامِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ أَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمْ أَنْ
 يَشَاءَ ذَلِكَ وَ يَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ أَنْقَلِبْتُ يَا سَيِّدِي عَنْكُمْ تَائِبًا حَامِدًا لِلَّهِ شَاكِرًا رَاجِعًا لِلْإِجَابَةِ غَيْرَ آيِسٍ وَ لَا قَانِطٍ آتِيًا عَائِدًا
 رَاجِعًا إِلَى زِيَارَتِكُمْ غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمْ وَ لِمَا مِنْ زِيَارَتِكُمْ بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يَا سَادَتِي رَغِبْتُ
 إِلَيْكُمْ وَ إِلَى زِيَارَتِكُمْ بَعْدَ أَنْ زَهَدَ فِيكُمْ وَ فِي زِيَارَتِكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا فَلَا خِيْبَتِي اللَّهُ مِمَّا رَجَوْتُ وَ مَا أَمَلْتُ فِي زِيَارَتِكُمْ إِنَّهُ قَرِيبٌ
 مُجِيبٌ قَالَ سَيْفٌ فَسَأَلْتُ صَفْوَانَ فَقُلْتُ لَهُ إِنْ عَلِقَمَةَ بَنَ مُحَمَّدٍ لَمْ يَأْتِنَا بِهِذَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا أَتَانَا بِدُعَاءِ الزِّيَارَةِ فَقَالَ
 صَفْوَانٌ وَرَدْتُ مَعَ سَيِّدِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ فَفَعَلَ مِثْلَ الَّذِي فَعَلْنَا فِي زِيَارَتِنَا وَ دَعَا بِهِذَا الدُّعَاءَ عِنْدَ
 الْوَدَاعِ بَعِيدًا أَنْ صِلَى كَمَا صَلَّيْنَا وَ وَدَّعَ كَمَا وَدَّعْنَاهُ ثُمَّ قَالَ لِي صَفْوَانٌ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَاهَدْ هَذِهِ الزِّيَارَةَ وَ ادْعُ
 بِهِذَا الدُّعَاءَ وَ زُرْ بِهِ فَإِنِّي ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لِكُلِّ مَنْ زَارَ بِهِذِهِ الزِّيَارَةَ وَ دَعَا بِهِذَا الدُّعَاءَ مِنْ قُرْبٍ أَوْ بُعْدٍ إِنْ زِيَارَتَهُ مَقْبُولَةٌ وَ
 سَعِيَهُ مَشْكُورٌ وَ سَلَامُهُ وَاصِلٌ غَيْرُ

مَحْجُوبٍ وَ حَاجَتُهُ مَقْضِيَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِالِغَا مَا بَلَغَتْ وَ لَا يُحْيِيهِ.

يَا صِفْوَانَ وَ جَدْتُ هَذِهِ الزِّيَارَةَ مَضْمُونَةً بِهَذَا الضَّمَانِ عَنْ أَبِي وَ أَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَانِ عَنِ الْحُسَيْنِ وَ الْحُسَيْنِ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَانِ وَ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَانِ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَانِ وَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَنْ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَانِ وَ جَبْرِئِيلَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَانِ وَ قَدْ آلَى اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ مِنْ قُرْبٍ أَوْ بُعْدٍ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ قَبْلَتْ مِنْهُ زِيَارَتُهُ وَ شَفَعْتُهُ فِي مَسْأَلَتِهِ بِالِغَا مَا بَلَغَتْ وَ أَعْطَيْتُهُ سُؤْلَهُ ثُمَّ لَا يَنْقَلِبُ عَنِّي خَائِبًا وَ أَقْلِبُهُ مَسْرُورًا قَرِيرًا عَيْنُهُ بِقَضَاءِ حَاجَتِهِ وَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَ شَفَعْتُهُ فِي كُلِّ مَنْ شَفَعَ خَلًا نَاصِبًا لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ آلَى اللَّهُ تَعَالَى بِجَدِّكَ عَلَى نَفْسِهِ وَ أَشْهَدْنَا بِمَا شَهِدْتَ بِهِ مَلَائِكَهُ مَلَكُوتِهِ عَلَى ذَلِكِ ثُمَّ قَالَ جَبْرِئِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ سُرُورًا وَ بُشْرَى لَكَ وَ سُرُورًا وَ بُشْرَى لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ إِلَى الْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَدَامَ يَا مُحَمَّدُ سُرُورُكَ وَ سُرُورُ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ الْأَيْمَةَ وَ شَدِّعْتَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ ثُمَّ قَالَ لِي صَفْوَانُ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَا صِفْوَانُ إِذَا حَدَّثَ لَكَ حَاجَةٌ فَزُرْ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ مِنْ حَيْثُ كُنْتَ وَ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ سَلْ رَبَّكَ حَاجَتَكَ تَأْتِكَ مِنَ اللَّهِ وَ اللَّهُ غَيْرُ مُخْلِفٍ وَعَدَهُ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله بِمَنْتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ (١).

بيان: قوله عليه السلام إذا أنت صليت الركعتين أقول في العبارة إشكال و إجمال و تحتمل وجوها.

الأول أن يكون المراد فعل تلك الأعمال و الأدعية قبل الصلاة و بعدها مكررا.

الثاني أن يكون المراد الإيماء بسلام آخر بأى لفظ أراد ثم الصلاة

ص: ٣٠٠

ثم قراءه هذه الأدعيه المخصوصه.

الثالث أن يكون المراد بالسلام قوله السلام عليك إلى أن ينتهى إلى الأذكار المكرره ثم يصلى و يكرر كلا من الدعاءين مائه بعد الصلاه و يأتى بما بعدهما.

الرابع أن يكون الصلاه بعد تكرار الذكرين مائه مائه ثم يقول بعد الصلاه اللهم خص أنت أول ظالم إلى آخر الأدعيه.

الخامس أن تكون الصلاه متوسطه بين هذين الذكرين لقوله عليه السلام و اجتهد على قاتله بالدعاء و صلى بعده.

السادس أن تكون الصلاه متصله بالسجود و لعل هذا أظهر لمناسبه السجود بالصلاه و لأن ظاهر الخبر كون الصلاه بعد كل سلام و لعن و احتمال كون الصلاه بعد الأذكار من غير تكرير بعدها بعيد جدا.

ثم اعلم أن فى المصباح و مزار السيد مكان قوله من بعد الركعتين قوله من بعد التكبير فعمل المراد بالتكبير الصلاه مجازا و على التقادير عبارته فى غاية التشويش و لعل الأحوط فعل الصلاه فى المواضع المحتمله كلها و الكفعمى رحمه الله حملة على المعنى الثانى و حمل التكبير على التكبير المستحب قبل الزيارة حيث قال و يومى إليه عليه السلام بالسلام و يجتهد فى الدعاء على قاتله ثم يصلى ركعتين ثم ذكر الندبه و التعزیه بما مر ثم قال فإذا أنت صليت الركعتين المذكورتين آنفا فكبر الله تعالى مائه مره ثم أوم إليه عليه السلام و قل السلام عليك يا أبا عبد الله إلى آخر الزيارة.

الرزیه بالهمز المصيبه و فى النسخ فى المواضع مشدده بغير همز قلبت الهمزه ياء تخفيفا و ابن مرجانه هو ابن زياد و تخصيصه بالذكر بعد بنى أميه لشده كفره و عناده أو لكونه ولد زنا قوله عليه السلام و تنقبت لعله كان النقاب بينهم متعارفا عند الذهاب إلى الحرب بل إلى مطلق الأسفار حذرا من أعدائهم لئلا يعرفوهم فهذا إشاره إلى ذلك.

يمكن أن يكون المعنى مأخوذاً من النقاب الذى للمرأة أى اشتملت بآلات الحرب كاشتغال المرأة بنقابها فيكون النقاب هنا استعاره أو يكون مأخوذاً من النقبه و هو ثوب يشتمل به كالإزار أو يكون معنى تنقبت سارت فى نقوب الأرض و هى طرقها الواحد نقب و منه قوله تعالى فَتَقَبَّوْا فِي الْبِلَادِ أَي طُوفُوا و ساروا فى نقوبها أى طرقها قال:

لقد نقبت فى الآفاق حتى***رضيت من الغنيمه بالإياب (٢) انتهى.

قوله عليه السلام أن يبلغنى المقام المحمود أى مقام الشفاعة أى يؤهلنى لشفاعتكم أو ظهور إمام الحق و إعلاء الدين و قمع الكافرين قوله مصيبه منصوب بفعل مقدر كأذكر أو أعنى قوله عليه السلام أن تزوره فى كل يوم.

أقول: هذه الرخصة يستلزم الرخصة فى تغيير عباره الزياره أيضا كان يقول اللهم إن يوم قتل الحسين عليه السلام يوم تبركت به و عباره كامل الزياره لا يحتاج إلى تغيير.

قوله عليه السلام مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ الْجَبَلِ الْعَرَقِ و إضافته للبيان و الوريدان عرقان مكتنفان بصفحتى العنق فى مقدمها متصلان بالوتين و فى نسبه الأقربيه إليه إشاره إلى جهه القرب و هى العليه.

قوله يا من يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ أى يقبل القلوب إلى ما لا يريد الإنسان كما قال أمير المؤمنين عليه السلام عرفت الله بفسخ العزائم أو هو أعلم بما فى قلب المرء منه أو يكتم عليه ما فى قلبه و ينسيه ذلك للمصالحح و كونه بالمنظر الأعلى و الأفق المبين كناية عن علو قدره و ظهور أمره.

قوله عليه السلام خَائِنَةٌ الْمَأْغِينِ أى خيانتها و هى مسارقه النظر إلى ما لا يحل النظر إليه و قيل هو الرمز بالعين و قيل هو قول الإنسان رأيت و ما رأى و ما رأيت و قد رأى.

قوله عليه السلام يا من لا تغلظه الحاجات أى لا تصير كثره عرض الحاجات عليه فى ساعه واحده سببا لأن يغلط فيها كما فى المخلوقين قوله عليه السلام يا من لا يبرمه من باب الإفعال أى لا يصير إلحاح الملحِين موجبا لبرمه أى ملاله.

قوله عليه السلام يا مدرك كل فوت أى فائت و الفوت السبق يقال فاته أى سبقه فلم يدركه و الشمل الجمع و ما اجتمع من الأمر و الحزونه الخشونه قوله عليه السلام أنقلب على ما شاء الله أى كائنا على هذا القول و هذه العقيده و خبر الموصول محذوف أى ما شاء الله كان.

قوله و شفعتة على بناء التفعيل أى قبلت شفاعته.

أقول: قال السيد رضى الله عنه فى مصباح الزائر (1)

بعد إيراد تلك الروايه و الزياره و الدعاء هذه الروايه نقلناها بإسنادنا من المصباح الكبير و هو مقابل بخط مصنفه ره و لم يكن فى ألفاظ الزياره الفصلان اللذان يكرران مائه مره و إنما نقلنا الزياره من المصباح الصغير.

ثم قال فإذا فرغت من زيارته عليه السلام فزر الشهداء بهذه الزياره ثم أورد الزياره التى أوردناها فى باب مفرد بروايه أبى منصور التى خرجت من الناحيه المقدسه و ذكر المفيد و غيره أيضا تلك الزياره هاهنا.

«٤»- ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمِصْبَاحِ زِيَارَةً أُخْرَى فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَنَانٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَأَلْقَيْتُهُ كَاسِفَ اللَّوْنِ ظَاهِرَ الْحُزْنِ وَ دُمُوعَهُ تَنَحُّدِرُ مِنْ عَيْنَيْهِ كَاللُّوْلُوِّ الْمَتَسَاقِطِ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مِمَّ بُكَاءُكَ لَا أَبْكِي اللَّهُ عَيْنَيْكَ فَقَالَ لِي أَوْ فِي غَفْلَةٍ أَنْتَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أُصِيبَ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ قُلْتُ يَا سَيِّدِي فَمَا قَوْلُكَ فِي صَوْمِهِ فَقَالَ لِي صُمُّهُ مِنْ غَيْرِ تَبْيِيتٍ وَ أَفْطَرَهُ مِنْ غَيْرِ تَشْمِيَةٍ وَ لَا تَجْعَلُهُ يَوْمَ صَوْمٍ كَمَلًّا وَ لِيَكُنْ إِفْطَارُكَ بَعْدَ صِيْلَمَاءِ الْعَصِيرِ بِسَاعَةٍ عَلَى شَرْبِهِ مِنْ مَاءٍ فَإِنَّهُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَجَلَّتِ الْهَيْجَاءُ عَنْ آلِ

ص: ٣٠٣

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَانْكَشَفَتْ الْمَلْحَمَةُ عَنْهُمْ وَفِي الْأَرْضِ مِنْهُمْ ثَلَاثُونَ صَرِيحاً فِي مَوَالِيهِمْ يَعْزُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَضِيرَعُهُمْ وَ لَوْ كَانَ فِي الدُّنْيَا يَوْمٌ حَيًّا لَكَانَ صِلَاوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ هُوَ الْمُعَزَّى بِهِمْ قَالَ وَبَكَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ بِعَدْمُوَعِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا خَلَقَ النُّورَ خَلَقَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي تَقْدِيرِهِ فِي أَوَّلِ يَوْمِ شَهْرِ مِنْ رَمَضَانَ وَ خَلَقَ الظُّلْمَةَ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ يَوْمَ عِشَاءِ يَوْمَ عِشَاءِ يَوْمَ عِشَاءِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْنِي الْعَاشِرَ مِنْ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ فِي تَقْدِيرِهِ وَ جَعَلَ لِكُلِّ مِنْهُمَا شِرْعَةً وَ مِنْهَا جَاءَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَأْتِي بِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَنْ تَعِمِدَ إِلَى ثِيَابِ طَاهِرَةٍ فَتَلْبَسَهَا وَ تَتَسَلَّبَ قَالَ وَ مَا التَّسَلُّبُ قَالَ تُحَلُّلُ أَزْرَارِكَ وَ تَكْشِفُ عَنْ ذِرَاعَيْكَ كَهَيْئَةِ أَصْحَابِ الْمَصِيبِ ثُمَّ تَخْرُجُ إِلَى أَرْضٍ مُقْفِرَةٍ أَوْ مَكَانٍ لَا يِرَاكَ بِهِ أَحَدٌ أَوْ تَعِمِدُ إِلَى مَنْزِلٍ لَكَ خَالٍ أَوْ فِي خَلْوَةٍ مُنْذُ حِينَ يَزُفُّ النَّهَارُ فَتَصِلُ إِلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ تُحْسِنُ رُكُوعَهَا وَ سُجُودَهَا وَ تُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى سُورَةَ الْحَمِيدِ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمِيدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ تَصِلُ إِلَى رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى الْحَمْدَ وَ سُورَةَ الْأَحْزَابِ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَ سُورَةَ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ أَوْ مَا تَبَيَّنَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ تُسَلِّمُ وَ تَحُولُ وَجْهَكَ نَحْوَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَضِجِعِهِ فَتَمَثَّلُ لِنَفْسِكَ مَضِيرَعَهُ وَ مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ وُلْدِهِ وَ أَهْلِهِ وَ تَسَلَّمَ وَ تَصَلَّى عَلَيْهِ وَ تَلَعَنُ قَاتِلِيهِ فَتَبْرَأَ مِنْ أفعالِهِمْ يَرْفَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ بِذَلِكَ فِي الْجَنَّةِ مِنَ الدَّرَجَاتِ وَ يُحِطُّ عَنْكَ مِنَ السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَسْعَى مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ إِنْ كَانَ صِهْرَاءَ أَوْ فِضَاءً أَوْ أَى شَيْءٍ كَانَ خُطُوبَاتٍ تَقُولُ فِي ذَلِكَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ رَضِيَ بِقَضَائِهِ وَ تَسْلِيمًا لِأَمْرِهِ وَ لِيَكُنْ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْكَلَابَةِ وَ الْحُزْنُ وَ أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ الْإِسْتِرْجَاعِ فِي ذَلِكَ.

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ سَعْيِكَ وَ فَعَلْتَ هَذَا فَقِفْ فِي مَوْضِعِكَ الَّذِي صَلَّيْتَ فِيهِ ثُمَّ قُلْ:

اللَّهُمَّ عَذِّبِ الْفَجْرَةَ الَّذِينَ شَاقُوا رَسُولَكَ وَحَارَبُوا أَوْلِيَاءَكَ وَعَيَّدُوا غَيْرَكَ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَكَ وَالْعَنِ الْقَادَةَ وَالْأَتْبَاعَ وَمَنْ
 كَانَ مِنْهُمْ فَخَبٌّ وَأَوْضَعَ مَعَهُمْ أَوْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا اللَّهُمَّ وَعَجَّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ
 أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ وَالْمُضِلِّينَ وَالْكَافِرَةَ الْجَاهِلِينَ وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا وَاتَّخِ لَهُمْ رُوحًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَيَّ
 عَيْدُوكَ وَعَيْدُوهُمْ سُلْطَانًا نَصِيرًا ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ وَاقْتِ بِهَذَا الدُّعَاءَ وَقُلْ وَأَنْتَ تُوَمِّئُ إِلَى أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 اللَّهُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأُمَّةِ نَاصَبَتِ الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنَ الْأُمَّةِ وَكَفَرَتْ بِالْكِتَابِ وَكَفَرَتْ عَلَى الْقَادَةِ الظَّالِمَةَ وَهَجَرَتِ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَ
 عَيَّدَتِ عَنِ الْحَبْلَيْنِ الَّذِينَ أَمَرَتْ بِطَاعَتِهِمَا وَالتَّمَسَّكَ بِهِمَا فَأَمَاتَتِ الْحَقَّ وَحَادَتْ عَنِ الْقَصْدِ وَمَالَاتِ الْأَحْزَابَ وَحَرَفَتِ الْكِتَابَ
 وَكَفَرَتْ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهَا وَتَمَسَّكَتْ بِالْبَاطِلِ لَمَّا اعْتَرَضَهَا فَضَيَّعَتْ حَقَّكَ وَأَضَلَّتْ خَلْقَكَ وَقَتَلَتْ أَوْلَادَ نَبِيِّكَ وَخَيَّرَةَ عِبَادَكَ
 وَحَمَلَةَ عِلْمَكَ وَوَرَّثَةَ حِكْمَتِكَ وَوَحِيكَ اللَّهُمَّ فَزَلِّزْ أقدامَ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ وَأَهْلَ بَيْتِ رَسُولِكَ اللَّهُمَّ وَأَخْرِبْ
 دِيَارَهُمْ وَأَفْلِلْ سِلَاحَهُمْ وَخَالَفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَفُتْ فِي أَعْضَادِهِمْ وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ وَارْمِهِمْ بِحَجَرِكَ
 الدَّمَاعِ وَطُمَّهُمْ بِالْبَلَاءِ طَمًّا وَقُمَّهُمْ بِالْعَذَابِ قَمًّا وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا نُكْرًا وَخُذْهُمْ بِالسِّنِينَ وَالْمَثَلَاتِ الَّتِي أَهْلَكْتَ بِهَا أَعْدَاءَكَ إِنَّكَ
 دُو نَقْمِهِ مِنَ الْمُجْرِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّ سَيِّئَتِكَ ضَائِعَةٌ وَأَحْكَامَكَ مُعْطَلَةٌ وَعِثْرَةُ نَبِيِّكَ فِي الْأَرْضِ هَائِمَةٌ اللَّهُمَّ فَأَعِنِ الْحَقَّ وَأَهْلَهُ وَأَقْمِعِ
 الْبَاطِلَ وَأَهْلَهُ وَمَنْ عَلَيْنَا بِالنَّجَاهِ وَاهْدِنَا إِلَى الْإِيمَانِ وَعَجِّلْ فَرَجَنَا وَانظُمُهُ بِفَرَجِ أَوْلِيَائِكَ وَاجْعَلْهُمْ لَنَا وُدًّا وَاجْعَلْنَا لَهُمْ وَفِدَاءً
 اللَّهُمَّ وَأَهْلِكَ مَنْ جَعَلَ يَوْمَ قَتْلِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ عِيدًا وَاسْتَهَلَّ بِهِ فَرَحًا وَمَرَحًا وَخُذْ آخِرَهُمْ كَمَا أَخَذْتَ أَوْلَهُمْ وَأَضْعِفِ
 اللَّهُمَّ الْعَذَابَ وَالتَّشْكِيلَ عَلَيَّ

ظالمى أهل بيت نبيك وأهلك أشياعهم وقادتهم وأبر حماتهم وجماعتهم اللهم وضاعف صلواتك ورحمتك وبركاتك على عثره نبيك العثره الضائع الخائف المسدله بقيه من الشجره الطيبه الزاكيه الميركه وأعل اللهم كلمتهم وأفدح حجتهم وأكشف البلاء والأواء وحنادس الأباطيل والعمى عنهم وثبت قلوب شيعتهم وحزبك على طاعتك ولمايتهم ونصرتهم ومواليتهم وأغنهم وامنحهم الصبر على المأذى فيك واجعل لهم أياماً مشهوده وأوقاتاً محموده مسجوده بوشك فيها فرجهم وتوجب فيها تمكينهم ونصرهم كما ضمنت لأولياك في كتابك المنزل فإنك قلت وقولك الحق وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليس تخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ولئيمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونى لا يشركون بى شيئاً اللهم اكشف غمهم يا من لا يملك كشف الضر إلا هو يا واحد يا أحد يا حى يا قيوم وأنا يا إلهى عبدك الخائف منك والراجع إليك السائل لك المقبل عليك اللاجى إلى فنائك العالم بأنه لا ملجأ منك إلا إليك فتقبل اللهم دعائى واستمع يا إلهى علانيتى ونجواى واجعلنى ممن رضيت عمله وقبلت نسكه ونجيت برحمته إنك أنت العزيز الكريم اللهم وصل أولنا وآخرنا على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وازحم محمد وآل محمد بأكمل وأفضل ما صليت وباركت وترحمت على أنبيائك ورسلك وملائكتك وحمله عرشك بلا إله إلا أنت اللهم لما تفرق بينى وبين محمد وآل محمد صلواتك عليه وعليهم واجعلنى يا مولماى من شيعه محمد وعلى وفاطمه والحسن والحسين وذريتهم الطاهره المتجديه وهب لى التمسك بحبلهم والرضا بسبيلهم والأخذ بطريقتهم إنك خير واد كريم ثم عفر وجهك فى الأرض وقُل:

يا من يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد أنت حكمت فلک الحمد محموداً

مَشْكُورًا فَعَجَّلَ يَا مَوْلَايَ فَرَجَهُمْ وَفَرَجْنَا بِهِمْ فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ إِعْزَازَهُمْ بَعِيدَ الدَّلَّةِ وَتَكْثِيرَهُمْ بَعِيدَ الْقَلَّةِ وَإِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ يَا
أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي مُضْرَعًا إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ بَسْطَ أَمْلِي وَالتَّجَاوُزَ عَنِّي وَ
قَبُولَ قَلِيلِ عَمَلِي وَكَثِيرِهِ وَ الزِّيَادَةَ فِي أَيَّامِي وَ تَبْلِيغِي ذَلِكَ الْمَشْهَدَ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدْعَى فَيَجِيبُ إِلَى طَاعَتِهِمْ وَ مَوَالِيَتِهِمْ وَ
نَصِيرِهِمْ وَ تَرِينِي ذَلِكَ قَرِيبًا سَرِيعًا فِي عَافِيَةِ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَكُونَ
مِنَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَكَ فَأَعَذَّنِي يَا إِلَهِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّ هَذَا أَفْضَلُ يَا ابْنَ سِنَانٍ مِنْ كَذَا وَ كَذَا حَجَّهَ وَ كَذَا وَ كَذَا
عُمُرَةً تَطَوَّعَهَا وَ تُنْفَقَ فِيهَا مَالُكَ وَ تَنْصَبُ فِيهَا يَدَنُكَ وَ تُفَارِقُ فِيهَا أَهْلَكَ وَ وَلَدَكَ وَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعْطِي مَنْ صَلَّى هَذِهِ
الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ مُخْلِصًا وَ عَمِلَ هَذَا الْعَمَلَ مُوقِنًا مُصَدِّقًا عَشْرَ خِصَالٍ مِنْهَا أَنْ يَقِيَهُ اللَّهُ مِيتَةَ السَّوْءِ وَ يُؤْمِنَهُ
مِنَ الْمَكَارِهِ وَ الْفَقْرِ وَ لَمَّا يُظْهِرَ عَلَيْهِ عَيْدُؤًا إِلَى أَنْ يَمُوتَ وَ يَقِيَهُ اللَّهُ مِنَ الْجُنُونِ وَ الْجُدَامِ وَ الْعَبْرَصِ فِي نَفْسِهِ وَ وُلْدِهِ إِلَى أَرْبَعِهِ
أَعْقَابٍ لَهُ وَ لَا يَجْعَلَ لِلشَّيْطَانِ وَ لَا لِأَوْلِيَائِهِ عَلَيْهِ وَ لَا عَلَى نَسْلِهِ إِلَى أَرْبَعِهِ أَعْقَابٍ سَبِيلًا قَالَ ابْنُ سِنَانٍ فَانصرفتُ وَ أَنَا أَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِكُمْ وَ حُبِّكُمْ وَ أَسْأَلُهُ الْمَعُونَةَ عَلَى الْمُفْتَرَضِ عَلَيَّ مِنْ طَاعَتِكُمْ بِمَنِّهِ وَ رَحْمَتِهِ (١).

بيان: قال الفيروز آبادي (٢)

رجل كاسف البال سيئ الحال و كاسف الوجه عابس قوله عليه السلام من غير تبييت أى من غير أن تبيت نيه الصوم من الليل و
أفطر لا- على وجه الشماتة و الفرح بل لمخالفة من يصومه تبركا قوله أخضلت من باب الإفعال و الافعال أى ابتلت قوله عليه
السلام مقفره أى خاليه قوله عليه السلام فخب أى أسرع و الإيضاع حمل الدابة على الإسراع.

ص: ٣٠٧

١-١. مصباح الطوسى ص ٥٤٧.

٢-٢. القاموس ج ٣ ص ١٩٠.

و يقال أتاح الله لفلان كذا أى قدره و أنزله به قوله عليه السلام و مألأت أى عاونت و ساعدت.

و قال الفيروز آبادى (١)

الفت الدق و الكسر بالأصابع و الشق فى الصخره و فت فى ساعده أضعفه و قال (٢)

العضد الناصر و المعين و هم عضدى و أعضادى و قال (٣)

دمغه كمنعه و نصره شجه حتى بلغت الشجه الدماغ و فلانا ضرب دماغه قوله عليه السلام طمهم بالبلاء

أى اقلعهم و استأصلهم من قولهم طم شعره إذا جزه و استأصله و كذا قوله قمهم بالعذاب كناية عن ذلك من قولهم قم البيت أى كمنه.

قوله عليه السلام هائم أى متحيره قوله و اجعلهم لنا ودا المصدر بمعنى الفاعل أو بمعنى المفعول أى هم يودوننا أو نحن نودهم و الأول أظهر و هو إشارة إلى قوله تعالى سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا و قد مر فى كتاب الإمامه و كتاب أمير المؤمنين عليه السلام أن المراد به ود الأئمه و فى مصباح الزائر رداء بالكسر أى عوننا.

و قال الجزرى (٤)

تهلل وجهه أى استنار و ظهر عليه أمارات السرور انتهى و المرح الأشر و البطر و الاختيال و الإباره الإهلاك و يقال استذله أى ذلله و استذله إذا رآه ذليلا ذكره الفيروز آبادى (٥) و قال أفلج (٦)

برهانه قومه و أظهره و اللأواء الشده و الحنادس جمع الحندس و هو الظلمه و الليل المظلم أى اكشف عنهم الفتن و البلايا الناشيه من أباطيل الناس و عماهم و الأباطيل

ص: ٣٠٨

١-١. القاموس ج ١ ص ١٥٣.

٢-٢. القاموس ج ١ ص ٣١٤.

٣-٣. القاموس ج ٣ ص ١٥٠.

٤-٤. النهايه ج ٤ ص ٢٦٩.

٥-٥. القاموس ج ٣ ص ٣٧٩.

٦-٦. القاموس ج ١ ص ١٩٥.

جمع باطل أو أبطله بمعناه.

قوله يوشك فيها فرجهم بكسر الشين أى يقرب و يسرع قوله عليه السلام بسط عملى أى نشر مأمولى و إعطاءه واسعاً أو مبسوطاً أو قضاء حوائجى كثيراً لتكون آمالى مبسوطه منك.

قوله أيامك أى الأيام التى وعدته أولياءك من نصرهم على أعدائهم و إعلاء كلمتهم فلا يلزم حمل الرجاء على الخوف كما ذكره المفسرون.

أقول: أورد السيد قدس الله روحه فى مصباح الزائر: هذه الرواية بعينها (1) و أوردها فى كتاب الإقبال بوجه آخر بينهما اختلاف كثير فأحبنا إيرادها ليختار العامل أيهما أراد أو يجمع بينهما على جهة الاحتياط.

«٥» - قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مَوْلَايَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَ هُوَ مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ وَ دُمُوعُهُ تَنَحِيدُ عَلَى خَدَيْهِ كَاللُّؤْلُؤِ فَقُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي مِمَّا بَكَوْكَ لَا أَبْكِي اللَّهُ عَيْنَيْكَ فَقَالَ لِي أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ أُصِيبَ الْحَسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ بَلَى يَا سَيِّدِي وَ إِنَّمَا أَتَيْتُكَ مُقْتَبِسًا مِنْكَ فِيهِ عِلْمًا وَ مُسْتَفِيدًا مِنْكَ لِتُفِيدَنِي فِيهِ قَالَ سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ وَ عَمَّا سَبَّتَ قُلْتُ مَا تَقُولُ يَا سَيِّدِي فِي صَوْمِهِ قَالَ صِيَمُهُ مِنْ غَيْرِ تَبْيِيتٍ وَ أَفْطَرُهُ مِنْ غَيْرِ تَشْمِيمٍ وَ لَا تَجْعَلُهُ يَوْمًا كَامِلًا وَ لَكِنْ أَفْطِرْ بِعَيْدِ الْعَصِيرِ بِسَاعِهِ وَ لَوْ بِشَرْبِهِ مِنْ مَاءٍ فَإِنَّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَجَلَّتِ الْهَيْجَاءُ عَنْ آلِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ انْكَشَفَ الْمَلْحَمَةُ عَنْهُمْ وَ فِي الْأَرْضِ مِنْهُمْ ثَلَاثُونَ صَبْرِيًّا يَعِزُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَضِيرَعُهُمْ قَالَ ثُمَّ بَكَى بِكَاءٍ شَدِيدًا حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ بِالْدُمُوعِ.

وَ قَالَ أَ تَدْرِي أَيَّ يَوْمٍ كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ قُلْتُ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي يَا مَوْلَايَ

ص: ٣٠٩

قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَخَلَقَ الظُّلْمَةَ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَجَعَلَ
 لِكُلِّ مِنْهُمَا شَرِيْعَةً وَمِنْهَا جَاءَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سِتِّينَ أَفْضَلُ مَا تَأْتِي بِهِ هَذَا الْيَوْمُ أَنْ تَعْمِدَ إِلَى ثِيَابٍ طَاهِرَةٍ فَتَلْبَسَ بِهَا وَتَحِلَّ أَرْزَاكَ وَ
 تَكْشِفَ عَنْ ذُرَائِعِكَ وَعَنْ سَافِيَتِكَ ثُمَّ تَخْرُجَ إِلَى أَرْضٍ مُقْفَرَةٍ حَيْثُ لَا يَرَاكَ أَحَدٌ أَوْ فِي دَارِكَ حِينَ يَزْتَفِعُ النَّهَارَ وَتُصَلِّيَ أَرْبَعَ
 رَكَعَاتٍ تُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى سُورَةَ الْحَمِيدِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَفِي الثَّانِيَةِ سُورَةَ الْحَمِيدِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ
 أَحَدٌ وَفِي الثَّلَاثَةِ سُورَةَ الْحَمِيدِ وَسُورَةَ الْأَحْزَابِ وَفِي الرَّابِعَةِ الْحَمِيدِ وَالْمُنَافِقِينَ ثُمَّ تُسَلِّمُ وَتُحَوِّلُ وَجْهَكَ نَحْوَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتُمَثِّلُ بَيْنَ يَدَيْكَ مَضْرَعَهُ وَتُفْرِغُ ذَهْنِكَ وَجَمِيعَ يَدَيْكَ وَتَجْمَعُ لَهُ عَقْلَكَ ثُمَّ تَلْعَنُ قَاتِلَهُ أَلْفَ مَرَّةٍ يُكْتَبُ لَكَ
 بِكُلِّ لَعْنَةٍ أَلْفُ حَسَنَةٍ وَيُمْحَى عَنْكَ أَلْفُ سَيِّئَةٍ وَيُزْفَعُ لَكَ أَلْفُ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ ثُمَّ تَسْبِيحُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي صَلَّيْتَ فِيهِ سَبْعَ
 مَرَّاتٍ وَأَنْتَ تَقُولُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ مِنْ سَبْعِيكَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ رِضًا بِقَضَاءِ اللَّهِ وَتَسْلِيْمًا لِأَمْرِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَأَنْتَ فِي كُلِّ
 ذَلِكَ عَلَيْكَ الْكَآبَةُ وَالْحَزَنُ ثَاكِلًا حَزِينًا مُتَأَسِّفًا فَإِذَا فَرَّغْتَ مِنْ ذَلِكَ وَقَفْتَ فِي مَوْضِعِكَ الَّذِي صَلَّيْتَ فِيهِ وَقُلْتَ سَبْعِينَ مَرَّةً
 اللَّهُمَّ عَذِّبِ الَّذِينَ حَارَبُوا رُسُلَكَ وَشَاقُّوكَ وَعَيَّدُوا غَيْرَكَ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَكَ وَالْعَنِ الْقَادَةَ وَالْأَتْبَاعَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ وَمَنْ
 رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِ أَهْلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ وَ
 الْكُفَّارِ وَالْجَاهِلِينَ وَامْنُنْ عَلَيْهِمْ وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ سُلْطَانًا نَصِيرًا ثُمَّ أَقْنَتْ
 بَعْدَ الدُّعَاءِ وَقُلْ فِي قُنُوتِكَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْأُمَّةَ خَالَفَتِ الْأُمَّةَ وَكَفَرُوا بِالْكَلِمَةِ وَأَقَامُوا عَلَى الضَّلَالَةِ وَالْكَفْرِ وَالرَّذَى وَالْجَهَالَةِ وَ
 الْعَمَى وَهَجَرُوا الْكِتَابَ الَّذِي أَمَرَتْ بِمَعْرِفَتِهِ وَالْوَصِيَّ الَّذِي أَمَرَتْ بِطَاعَتِهِ فَأَمَاتُوا الْحَقَّ وَعَدَلُوا عَنِ الْقِسْطِ وَأَضَلُّوا الْأُمَّةَ

عَنِ الْحَقِّ وَ خَمَلُوا السُّنَّةَ وَ يَدُّوا الْكِتَابَ وَ مَلَكُوا الْأَحْزَابَ وَ كَفَرُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ وَ تَمَسَّكُوا بِالْبَاطِلِ وَ ضَيَّعُوا الْحَقَّ وَ أَضَلُّوا خَلْقَكَ وَ قَتَلُوا أَوْلَادَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ خَيْرَةَ عِبَادِكَ وَ أَصْفِيَاءِكَ وَ حَمَلَهُ عَرْشَكَ وَ خَزَنَةَ سِرِّكَ وَ مَنْ جَعَلْتَهُمُ الْحُكَّامَ فِي سَمَاوَاتِكَ وَ أَرْضِكَ.

اللَّهُمَّ فَزَلِّزْ أَقْدَامَهُمْ وَ أَخْرِبْ دِيَارَهُمْ وَ اكْفُفْ سَمَاحَهُمْ وَ أَيِّدِيهِمْ وَ أَلْقِ الْإِخْتِلَافَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَ أَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَ اضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الصَّارِمِ وَ حَجِّرْكَ الدَّمَغِ وَ طَمِّمْهُمُ بِالْبَلَاءِ طَمًّا وَ ارْمِهِمُ بِالْبَلَاءِ رَمِيًّا وَ عَذِّبْهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا نُكْرًا وَ ارْمِهِمُ بِالْغَلَاءِ وَ خُذْهُمْ بِالسِّنِينَ الَّتِي أَخَذْتَ بِهَا أَعْدَاءَكَ وَ أَهْلِكَهُمُ بِمَا أَهْلَكْتَهُمْ بِهِ اللَّهُمَّ وَ خُذْهُمْ أَخْذَ الْقُرَى وَ هِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ اللَّهُمَّ إِنَّ سُبُلَكَ ضَائِعَةٌ وَ أَحْكَامَكَ مُعْطَلَةٌ وَ أَهْلَ نَبِيِّكَ فِي الْأَرْضِ هَائِمَةٌ كَالْوَحْشِ السَّائِمِ اللَّهُمَّ أَعْلِ الْحَقَّ وَ اسْتَفِذِ الْخَلْقَ وَ امْنُنْ عَلَيْنَا بِالنِّجَاهِ وَ اهْدِنَا لِلْإِيمَانِ وَ عَجِّلْ فَرَجَنَا بِالْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامِ وَ اجْعَلْهُ لَنَا رِذَاءً وَ اجْعَلْنَا لَهُ رِفْدًا اللَّهُمَّ وَ أَهْلِكَ مَنْ جَعَلَ قَتْلَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ عِيدًا وَ اسْتَهَلَ فَرَحًا وَ سُرُورًا وَ خُذْ آخِرَهُمْ بِمَا أَخَذْتَ بِهِ أَوْلَهُمُ اللَّهُمَّ أَضْعِفِ الْبَلَاءَ وَ الْعَذَابَ وَ التَّنْكِيلَ عَلَى الظَّالِمِينَ مِنَ الْمَأُولِينَ وَ الْمَآخِرِينَ وَ عَلَى ظَالِمِي آلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَكَالًا وَ لَعْنَةً وَ أَهْلِكَ شَيْعَتَهُمْ وَ قَادَتَهُمْ وَ جَمَاعَتَهُمْ اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْعِتْرَةَ الضَّائِعَةَ الْمُقْتُولَةَ الدَّلِيلَةَ مِنَ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ الْمُبَارَكَةِ اللَّهُمَّ أَعْلِ كَلِمَتَهُمْ وَ أَفْلِحْ حُجَّتَهُمْ وَ تَبَّتْ قُلُوبُهُمْ وَ قُلُوبَ شَيْعَتِهِمْ عَلَى مَوَالِيَتِهِمْ وَ انصُرْهُمْ وَ اعْنُهُمْ وَ صِدِّبْهُمْ عَلَى الْمَأْذَى فِي جَنْبِكَ وَ اجْعَلْ لَهُمْ أَيَّامًا مَشْهُورَةً وَ أَيَّامًا مَعْلُومَةً كَمَا ضَمَنْتَ لِأَوْلِيَاءِكَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ عَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسِّرَنَّ اللَّهُ لَهُمُ الْأَرْضَ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيَمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا

اللَّهُمَّ أَعِزِّ كَلِمَتَهُمْ يَا لَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ فَإِنِّي عَيْدُكَ الْخَائِفُ مِنْكَ
وَالرَّاجِعُ إِلَيْكَ وَالسَّائِلُ لَدَيْكَ وَالْمُتَوَكِّلُ عَلَيْكَ وَاللَّاجِي بِفِنَائِكَ فَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَاسْمِعْ نَجْوَايَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيَتْ عَمَلَهُ وَ
هَدَيْتَهُ وَقَبِلَتْ نُسُكَهُ وَانْتَجَبْتَهُ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَلَّا تَفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ
مُحَمَّدٍ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ شَبِيحِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَذَكُّرُهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا بِأَسْمَائِهِمْ إِلَى الْقَائِمِ
عَلَيْهِ السَّلَامِ وَ أَدْخِلْنِي فِيْمَا أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ وَ أَخْرِجْنِي مِمَّا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ ثُمَّ عَفِّرْ خَدَيْكَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ يَا مَنْ يَحْكُمُ بِمَا يَشَاءُ وَ
يَعْمَلُ مَا يُرِيدُ أَنْتَ حَكَمْتَ فِي أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مِمَّا حَكَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ مَحْمُودًا مَشْكُورًا وَ عَجَّلْ فَرَجَهُمْ وَ فَرِّجْنَا بِهِمْ فَإِنَّكَ
ضَمِنْتَ إِعْرَازَهُمْ بَعْدَ الدَّلَّةِ وَ تَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ الْقِلَّةِ وَ إِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي بِجُودِكَ وَ
كَرَمِكَ أَنْ تُبَلِّغَنِي أَمَلِي وَ تَشْكُرَ قَلِيلَ عَمَلِي وَ أَنْ تَزِيدَنِي فِي أَيَّامِي وَ تُبَلِّغَنِي ذَلِكَ الْمَشْهَدَ وَ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ دُعِيَ فَأَجَابَ إِلَى
طَاعَتِهِمْ وَ مَوَالِيَتِهِمْ وَ أَرِنِي ذَلِكَ قَرِيبًا سَرِيعًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ ارْفَعْ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ فَإِنَّ ذَلِكَ أَفْضَلُ مِنْ حَجَّهِ وَ
عُمْرِهِ وَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُعْطِي مَنْ صَامَ هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ عَشْرَ خِصَالٍ مِنْهَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُوقِيهِ
مِنْ مِيتَةِ السُّوءِ وَ لَا يُعَاوِنُ عَلَيْهِ عَيْدًا إِلَى أَنْ يَمُوتَ وَ يُوقِيهِ مِنَ الْمَكَارِهِ وَ الْفَقْرِ وَ يُؤْمِنُهُ اللَّهُ مِنَ الْجُنُونِ وَ الْجَذَامِ وَ يُؤْمِنُ وُلْدَهُ مِنْ
ذَلِكَ إِلَى أَرْبَعِ أَعْقَابٍ وَ لَا يَجْعَلُ لِلشَّيْطَانِ وَ لَا لِأَوْلِيَائِهِ عَلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ قُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِكُمْ وَ مَعْرِفَةِ حَقِّكُمْ وَ
أَدَاءِ

مَا افْتَرَضَ لَكُمْ بِرَحْمَتِهِ وَ مِنْهُ وَ هُوَ حَسْبِي وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ (١).

بيان: قوله رفدا بالتحريك جمع رافد من رفده يرفده إذا أعانه أو بالكسر مصدرا بمعنى اسم الفاعل قوله يا لا إله إلا أنت الموصول محذوف لدلاله قرينه المقام عليه أي يا من لا إله إلا أنت.

«٦»- أَقُولُ قَالَ مُؤَلَّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ عِمَادُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الطَّبْرِيُّ قَرَأَهُ عَلَيَّ وَ أَنَا أَسْمَعُ فِي شَهْرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَ خَمْسِينَ وَ خَمْسِمِائَةٍ بِمَشْهَدِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ وَالِدِهِ الشَّيْخِ أَبِي جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ قَوْلَوَيْهِ وَ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ بَابُوَيْهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَأَلْفَيْتُهُ كَاسِفَ اللَّوْنِ.

أقول: و ساق الحديث مثل ما مر بروايه الشيخ في المصباح سواء (٢).

«٧»- قل، [إقبال الأعمال] ذِكْرُ الزِّيَارَةِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ مِنْ كِتَابِ الْمُخْتَصِرِ الْمُتَّخَبِ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ: ثُمَّ تَتَأَهَّبُ لِلزِّيَارَةِ فَتَبْدَأُ فَتَعْتَسِلُ وَ تَلْبَسُ ثَوْبَيْنِ طَاهِرَيْنِ وَ تَمْشِي حَافِيًا إِلَى فَوْقِ سَطْحِكَ أَوْ فِضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَسْبِقُ الْقِبْلَةَ فَتَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ النَّبِيِّينَ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ أَفْضَلِ السَّابِقِينَ وَ سَبْطِ خَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ وَ كَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ سَيِّدِي وَ أَنْتَ إِمَامُ الْهُدَى وَ حَلِيفُ التَّقَى وَ حَامِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ رَبَّيْتَ فِي حَجْرِ الْإِسْلَامِ وَ رَضَعْتَ مِنْ نَدَى الْإِسْلَامِ فَطَبْتَ حَيًّا وَ مَيِّتًا.

ص: ٣١٣

١- ١. الإقبال: ٣٨.

٢- ٢. المزار الكبير ص ١٥٨-١٦١.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبُرِّ
 التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرُحْلِكَ وَجَاهَدَتْ فِي اللَّهِ مَعَكَ وَشَرَتْ نَفْسَهَا
 ابْتِغَاءَ مَرْضَاهِ اللَّهِ فِيكَ السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ أَبَاكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَقَائِدُ
 الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِمَامًا افْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ عَلَى خَلْقِهِ وَكَذَلِكَ أَخُوكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَكَذَلِكَ أَنْتَ وَالْأَيْمَةُ مِنْ
 وُلْدِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ
 مِنْ وَعْدِهِ فَأَشْهَدُ اللَّهُ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي بِاللَّهِ مُؤْمِنٌ وَبِمُحَمَّدٍ مُصَدِّقٌ وَبِحَقِّكُمْ عَارِفٌ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا
 أَمَرَكُمْ بِهِ وَعَيَّدْتُمُوهُ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَمَرَ بِقَتْلِكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ
 شَايَعَ عَلَى ذَلِكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ سَفَكُوا دَمَكَ وَانْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ وَقَعَدُوا عَنْ نُصْرَتِكَ مِمَّنْ
 دَعَاكَ فَأَجَبْتَهُ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ فَقَدْ أَجَابَكَ رَأْيِي وَهُوَ أَيُّ أَنَا أَشْهَدُ أَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَأَنَّ مَنْ خَالَفَكَ
 عَلَى ذَلِكَ بَاطِلٌ فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا.

فَأَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ فِي ذُنُوبِي وَأَنْ يُلْحِقَنِي بِكُمْ وَبِشِعْبَتِكُمْ وَأَنْ يَأْذَنَ لَكُمْ فِي الشَّفَاعَةِ وَأَنْ يُشَفِّعَكُمْ فِي
 ذُنُوبِي فَإِنَّهُ قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَوْلَادِكَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُتَّقِينَ فِي
 حَرَمِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَعَلَى الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ اسْتَشْهَدُوا مَعَكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى
 وَلَدِكَ عَلِيٍّ الْأَصْغَرِ الَّذِي

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي بِحُكِّ تَوَجُّهْتُمْ إِلَيْكَ وَقَدْ تَحَرَّمْتُ بِمُحَمَّدٍ وَعِثْرَتِهِ وَتَوَجَّهْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَاسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَتَوَسَّلْتُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لِتَقْضِي عَنِّي مُفْتَرَضِي وَدِينِي وَتَفَرِّجَ غَمِّي وَتَجْعَلَ لِي فَرَجِي مَوْصُولًا بِفَرَجِهِمْ ثُمَّ امْزِدْ يَدِيكَ حَتَّى يُرَى بِيَاضُ إِبْطَيْكَ وَقُلْ يَا لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ لَا تَهْتِكُ سِتْرِي وَلَا تُبَدِّ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي اللَّهُمَّ أَقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا قَدْ رَضِيَتْ عَمَلِي وَاسْتَجَبَتْ دَعْوَتِي يَا اللَّهُ الْكَرِيمُ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ تَبْدَأُ وَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ الزَّكِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الصِّدِّيقِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ السَّلَامُ عَلَى الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْقَائِمِ بِحَقِّ اللَّهِ وَحُجَّةِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الرَّاشِدِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ثُمَّ تُصَلِّي سِتَّ رَكَعَاتٍ مَثْنَى مَثْنَى تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةً وَتَقُولُ بَعْدَ فَرَاعِكَ مِنْ ذَلِكَ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا عَلِيَّ يَا عَظِيمَ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا فَزْدُ يَا وَثْرُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا عَالِمُ يَا كَبِيرُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا حَلِيمُ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ يَا مُتَعَزِّزُ يَا جَبَّارُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا جَبَّارُ يَا عَلِيُّ يَا مُعِينُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا تَوَّابُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا حَمِيدُ يَا مُجِيدُ يَا مَعْبُودُ يَا مُوجُودُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَيَا ذَا الْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ يَا اللَّهُ وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ

آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَعَمٍّ وَكَرْبٍ وَضُرٍّ وَضَيْقٍ أَنَا فِيهِ وَتَقْضِيَ عَنِّي دِينِي وَتُبَلِّغَنِي أُمَّتِي وَتُسَهِّلَ لِي مَحَبَّتِي وَ
تُبَيِّنَ لِي إِزَادَتِي وَتُوَصِّلَنِي إِلَى بُعِيَّتِي سَرِيعًا عَاجِلًا وَتُعْطِنِي سُؤْلِي وَتَزِيدَنِي فَوْقَ رَغْبَتِي وَتَجْمَعَ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةِ (١).

بيان: قوله عليه السلام و أناخت بساحتك أي بركت إبلها في ساحتك كناية عن إقامتهم عنده و فيما مر برحلك أي مسكنك
قوله على الأصغر هذا يدل على أن المقتول هو الأصغر كما ذهب إليه الأكثر من أصحابنا.

و قال الكفعمي ره هو الأكبر على الأصح هكذا قاله الشيخ الشهيد قدس الله روحه في دروسه (٢)

قلت و يؤيده ما ذكره الشيخ محمد بن إدريس ره في سرائره (٣)

فإنه قال و يستحب إذا زار الحسين عليه السلام أن يزور معه ولده عليا الأكبر و أمه ليلي بنت أبي مره بن عروه بن مسعود الثقفي
و هو أول من قتل في الوقعه يوم الطف و ولد على بن الحسين هذا في إماره عثمان و مدحه بعضهم بأبيات منها:

لم تر عين نظرت مثله***من محتف يمشى و لا ناعل

أعنى ابن ليلي ذا الندى و السدى***أعنى ابن بنت الحسب الفاضل

لا يؤثر الدنيا على دينه***و لا يبيع الحق بالباطل

و ذهب الشيخ المفيد ره في إرشاده (٤)

إلى أن المقتول هو على الأصغر و هو ابن الثقفيه و أن عليا الأكبر هو زين العابدين عليه السلام أمه أم ولد و هي شاه زنان بنت
كسرى يزدرج.

قال محمد بن إدريس و الأولى الرجوع إلى أهل هذه الصنائه و هم النسابون و أصحاب السير و الأخبار و التواريخ مثل الزبير بن
بكار في كتاب أنساب قريش

ص: ٣١٦

١-١. الإقبال ص ٤١.

٢-٢. الدروس ص ١٥٤.

٣-٣. السرائر ص ١٥٦.

٤-٤. الإرشاد ص ٢٦٩ طبع إيران سنة ١٤٠٨.

و أبى الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبين (١) و البلاذري و المزني صاحب كتاب لباب أخبار الخلف و العمري النسابة حقق ذلك في كتاب المجدي فإنه قال.

و زعم من لا بصيره له أن عليا الأصغر المقتول بالطف و هذا خطأ و وهم و إلى هذا ذهب صاحب كتاب الرد و المواعظ و ابن قتيبة في المعارف و محمد بن جرير الطبري المحقق و الأزهرى في تاريخه و أبو حنيفة الدينوري صاحب كتاب المفاخر من مصنفى الإماميه و أبو علي بن همام في كتاب الأنوار في تواريخ أهل البيت عليهم السلام و مواليدهم فهؤلاء أطبقوا على ما ذكرنا و هم أبصر بهذا النوع انتهى كلامه أعلى الله مقامه. و قال الفيروز آبادي (٢)

فجعه كمنعه أوجعه و الفجع أن يرجع الإنسان بشىء يكرم عليه فيعدمه و قد فجع بماله كعنى و قال (٣) تحرم منه بحرمة تمنع و تحمى بدمه قوله مفترضى على بناء المفعول أى ما افترضت على من حقوقك المالىة و غيرها و المراد بالدين حقوق الخلق.

«٨»- قَالَ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِي كِتَابِ الْمَزَارِ بَعْدَ إِيرَادِ الزِّيَارَةِ الَّتِي نَقَلْنَاهَا مِنَ الْمُضِيَّبِ مَا هَذَا لَفْظُهُ زِيَارَةُ أُخْرَى فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ بِرِوَايَةٍ أُخْرَى: إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَتَهُ بِهَا فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقِفْ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ قُلِ السَّلَامَ عَلَى آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقَتِهِ السَّلَامَ عَلَى شَيْثٍ وَلِيِّ اللَّهِ خَيْرَتِهِ السَّلَامَ عَلَى إِدْرِيسَ الْقَائِمِ لِلَّهِ بِحُجَّتِهِ السَّلَامَ عَلَى نُوحٍ الْمُجَابِ فِي دَعْوَتِهِ السَّلَامَ عَلَى هُودِ الْمَمْدُودِ مِنَ اللَّهِ بِمَعُونَتِهِ السَّلَامَ عَلَى صَالِحِ الَّذِي تَوَجَّهَ لِلَّهِ بِكَرَامَتِهِ السَّلَامَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الَّذِي حَبَّاهُ اللَّهُ بِخَلْقَتِهِ السَّلَامَ عَلَى إِسْمَاعِيلَ الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ

ص: ٣١٧

١-١. مصباح الكفعمي ص ٥٠٣.

٢-٢. القاموس ج ٣ ص ٦١.

٣-٣. القاموس ج ٤ ص ٩٥.

بِذَبِيحِ عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى إِسْحَاقَ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ النَّيُّوَةَ فِي ذُرِّيَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى يَعْقُوبَ الَّذِي رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصِيرَةَ بَرَحْمَتِهِ
السَّلَامُ عَلَى يُوسُفَ الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى الَّذِي فَلَقَ اللَّهُ الْبَحْرَ لَهُ بِقُدْرَتِهِ السَّلَامُ عَلَى هَارُونَ الَّذِي
خَصَّهُ اللَّهُ بِبُنْيُونِهِ السَّلَامُ عَلَى شُعَيْبٍ الَّذِي نَصَّرَهُ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى دَاوُدَ الَّذِي تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَتِهِ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ
الَّذِي دَلَّتْ لَهُ الْجِنُّ بِعِزَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَيُّوبَ الَّذِي شَفَّاهُ اللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى يُونُسَ الَّذِي أَنْجَزَ اللَّهُ لَهُ مَضْمُونَ عِدَّتِهِ السَّلَامُ
عَلَى عِزْرَةَ الَّذِي أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مَيِّتَتِهِ السَّلَامُ عَلَى زَكَرِيَّا الصَّابِرِ فِي مِخْتَلَتِهِ السَّلَامُ عَلَى يَحْيَى الَّذِي أَرْزَقَهُ اللَّهُ بِشَهَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَى
عِيسَى رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَصَفْوَتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَخْضُوصِ بِأُخُوَّتِهِ
السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَصِيِّ أَبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الَّذِي سَمَحَتْ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ
السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فِي سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللَّهُ الشِّفَاءَ فِي تَرْبَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ الْإِجَابَةُ تَحْتَ قُبَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى
مَنْ الْمَأْتِمَةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ
خَدِيدِجَةَ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سَدْرَةَ الْمُنتَهَى السَّلَامُ عَلَى ابْنِ جَنَّةِ الْمَيَّأُوى السَّلَامُ عَلَى ابْنِ زَمْرَمَ وَ الصَّفَا السَّلَامُ عَلَى الْمُرْمَلِ
بِالدَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَى الْمَهْتُوكِ الْخَبَاءِ السَّلَامُ عَلَى خَامِسِ أَصْحَابِ أَهْلِ الْكِسَاءِ السَّلَامُ عَلَى غَرِيبِ الْغُرَبَاءِ السَّلَامُ عَلَى شَهِيدِ الشُّهَدَاءِ
السَّلَامُ عَلَى قَتِيلِ الْأَدْعِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ كَرْبَلَاءِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَكَتُهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ ذُرِّيَّتُهُ الْأَزْكَيَاءُ السَّلَامُ عَلَى
يَعْسُوبِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَى مَنَازِلِ الْبَرَاهِينِ السَّلَامُ عَلَى الْأَائِمَّةِ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْجُيُوبِ الْمُضَرَّجَاتِ السَّلَامُ عَلَى الشِّفَاهِ الذَّابِلَاتِ

السَّلَامُ عَلَى النُّفُوسِ الْمُضِيَّاتِ السَّلَامُ عَلَى الْمَرْوَحِ الْمُخْتَلِسَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَادِ الْعَارِيَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْجُسُومِ الشَّاحِبَاتِ
السَّلَامُ عَلَى الدَّمَاءِ السَّائِلَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَعْضَاءِ الْمُقَطَّعَاتِ السَّلَامُ عَلَى الرُّءُوسِ الْمُشَلَّاتِ السَّلَامُ عَلَى النُّسُوءِ الْبَارِزَاتِ السَّلَامُ عَلَى
حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَبْنَائِكَ الْمُسْتَشْهِدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِكَ
النَّاصِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُضَاجِعِينَ السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ الْمَظْلُومِ السَّلَامُ عَلَى أَخِيهِ الْمَسْجُومِ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ الْكَبِيرِ
السَّلَامُ عَلَى الرَّضِيِّعِ الصَّغِيرِ السَّلَامُ عَلَى الْأَيْدَانِ السَّلِيْبَةِ السَّلَامُ عَلَى الْعِترَةِ الْقَرِيْبَةِ السَّلَامُ عَلَى الْمُجْدَلِينَ فِي الْفَلَوَاتِ السَّلَامُ عَلَى
النَّازِحِينَ عَنِ الْأَوْطَانِ السَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُونِينَ بِمَا أَكْفَانِ السَّلَامُ عَلَى الرُّءُوسِ الْمَفْرَقَةِ عَنِ الْأَبْدَانِ السَّلَامُ عَلَى الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ السَّلَامُ
عَلَى الْمَظْلُومِ بِلَا نَاصِرٍ السَّلَامُ عَلَى سَيَاكِنِ التُّرْبَةِ الزَّاكِيَةِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْقَبْرِ السَّامِيَةِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ السَّلَامُ عَلَى
مَنْ افْتَخَرَ بِهِ جِبْرَائِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ نَاعَاهُ فِي الْمَهْدِ مِيكَائِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ نُكِّثَ ذِمَّتَهُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ هَتَكَتْ حُرْمَتَهُ السَّلَامُ عَلَى
مَنْ أَرِيقَ بِالظُّلْمِ ذِمَّتَهُ السَّلَامُ عَلَى الْمَغْسَلِ بِدَمِ الْجِرَاحِ السَّلَامُ عَلَى الْمُجْرَعِ بِكَاسَاتِ الرِّمَاحِ السَّلَامُ عَلَى الْمُضَامِ الْمُسْتَبَاحِ السَّلَامُ عَلَى
الْمُنْحُورِ فِي الْوَرَى السَّلَامُ عَلَى مَنْ دَفَنَهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ السَّلَامُ عَلَى الْمَقْطُوعِ الْوَتِينِ السَّلَامُ عَلَى الْمُحَامِي بِلَا مُعِينِ السَّلَامُ عَلَى الشَّيْبِ
الْخَضِيْبِ السَّلَامُ عَلَى الْخَدِّ التَّرِيْبِ السَّلَامُ عَلَى الْبَدَنِ السَّلِيْبِ السَّلَامُ عَلَى الثَّغْرِ الْمَقْرُوعِ بِالْقَضِيْبِ السَّلَامُ عَلَى الرَّأْسِ الْمَرْفُوعِ السَّلَامُ
عَلَى الْأَجْسَامِ الْعَارِيَةِ فِي الْفَلَوَاتِ تَنْهَشُهَا الذَّنَابُ الْعَادِيَاتُ وَ تَخْتَلِفُ إِلَيْهَا السَّبَاعُ الضَّارِيَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ
الْمَرْفُوفِينَ حَوْلَ قَبْتِكَ الْحَافِينَ

بِتُرْبِيَّتِكَ الطَّائِفِينَ بِعَرْصَتِكَ الْوَارِدِينَ لِزِيَارَتِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ فَإِنِّي قَصِيدَةٌ إِلَيْكَ وَرَجَوْتُ الْفَوْزَ لَدَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ
الْعَارِفِ بِحُزْمَتِكَ الْمُخْلِصِ فِي وَلَايَتِكَ الْمُتَقَرِّبِ إِلَى اللَّهِ بِمَحَبَّتِكَ الْبَرِيءِ مِنْ أَعْدَائِكَ سَلَامٌ مِنْ قَلْبِهِ بِمُصَابِكَ مَقْرُوحٌ وَدَمْعُهُ
عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ سَلَامٌ الْمَفْجُوعِ الْحَزِينِ الْوَالِيهِ الْمُسْتَكِينِ سَلَامٌ مَنْ لَوْ كَانَ مَعَكَ بِالطُّفُوفِ لَوْفَاكَ بِنَفْسِهِ حَدَّ السُّيُوفِ وَبَدَلَ
حُشَاشَتَهُ دُونَكَ لِلْحُتُوفِ وَجَاهِدَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَصَرَكَ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْكَ وَفَدَاكَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَرُوحَهُ
لِرُوحِكَ فِدَاءً وَأَهْلَهُ لِأَهْلِكَ وَقِوَامًا فَلَيْتَ أَخْرَجْتَنِي الدُّهُورَ وَعِزِّي عَنِ النَّصْرِ لِمَنْ حَارَبَكَ مُحَارِبًا وَلِمَنْ
نَصَبَ لَكَ الْعَدَاوَةَ مُنَاصِبًا فَلَا تُدْبِنَنَّ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَلَا بُكِينَ لَكَ بَدَلَ الدَّمُوعِ دَمًا حَسِيرَةً عَلَيْكَ وَتَأْسُفًا عَلَى مَا دَهَاكَ وَتَلْهَفًا
حَتَّى أَمُوتَ بِلُوعِهِ الْمُصَابِ وَغُصْبِهِ الْإِكْتِيَابِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَالْعُدْوَانَ وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَمَا عَصَيْتَهُ وَتَمَسَّكَتَ بِهِ وَبِحَبْلِهِ فَأَرْضَعِيَّتَهُ وَخَشِيَّتَهُ وَرَاقِبَتَهُ وَاسْتَجَبْتَهُ وَسَنَنْتَ السُّنَنَ وَأَطَقَاتِ الْفِتَنِ وَ
دَعَوْتَ إِلَى الرَّشَادِ وَأَوْضَحْتَ سُبُلَ السَّدَادِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ وَكُنْتَ لِلَّهِ طَائِعًا وَلِحَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
تَابِعًا وَلِقَوْلِ أَبِيكَ سَامِعًا وَإِلَى وَصِيَّتِهِ أَخِيكَ مُسَارِعًا وَلِعِمَادِ الدِّينِ رَافِعًا وَلِلطُّغْيَانِ قَامِعًا وَلِلطُّغَاهِ مُقَارِعًا وَ لِلأُمَّةِ نَاصِحًا وَفِي
غَمَرَاتِ الْمَوْتِ سَابِحًا وَ لِلْفُسَاقِ مُكَافِحًا وَ بِحُجَجِ اللَّهِ قَائِمًا وَ لِلإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ رَاحِمًا وَ لِلْحَقِّ نَاصِرًا وَ عِنْدَ الْبَلَاءِ صَابِرًا وَ لِلدِّينِ
كَالِيًّا وَ عَنِ حَوْزَتِهِ مُرَامِيًّا تَحُوطُ الْهُدَى وَ تَنْصِرُهُ وَ تَبْسُطُ الْعَدْلَ وَ تَنْشُرُهُ وَ تَنْصُرُ الدِّينَ وَ تُظْهِرُهُ وَ تَكْفُ الْعَابِثَ وَ تَزْجُرُهُ وَ تَأْخُذُ
لِلدُّنْيَى مِنَ الشَّرِيفِ وَ تُسَاوِي فِي الْحُكْمِ بَيْنَ الْقَوِيِّ وَ الضَّعِيفِ كُنْتُ رَبِيعَ الْأَيْتَامِ وَ عِصْمَةَ الْأَنَامِ وَ عِزَّ الْإِسْلَامِ وَ

مَعِيدِنَ الْأَحْكَامِ وَ حَلِيفَ الْإِنْعَامِ سَالِكًا طَرَائِقَ حِدِّكَ وَ أَيْبَكَ مُشَبَّهًا فِي الْوَصِيَّةِ لِأَخِيكَ وَفِي الدَّمِ رَضِيَّ الشِّيمِ ظَاهِرَ الْكَرَمِ
مُتَهَجِّدًا فِي الظُّلْمِ قَوِيْمَ الطَّرَائِقِ كَرِيْمَ الْخَلَائِقِ عَظِيْمَ السَّوَابِقِ شَرِيْفَ النَّسَبِ مُنِيفَ الْحَسَبِ رَفِيْعَ الرُّتَبِ كَثِيْرَ الْمَنَاقِبِ مَحْمُودَ
الضَّرَائِبِ جَزِيْلَ الْمَوَاهِبِ حَلِيْمَ رَشِيْدَ مُنِيبَ جَوَادَ عَلِيْمَ شَدِيْدَ إِمَامَ شَهِيْدَ أَوَاهَ مُنِيبَ حَبِيْبَ مَهِيْبَ كُنْتَ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ
آلِهِ وَ لَعْدًا وَ لِلْقُرْآنِ مُنْقِدًا وَ لِلْأُمَّةِ عَضُدًا وَ فِي الطَّاعَةِ مُجْتَهِدًا حَافِظًا لِلْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ نَاكِبًا عَنِ سُبُلِ الْفَسَاقِ وَ بَاذِلًا لِلْمَجْهُودِ طَوِيْلَ
الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا زُهْدًا الرَّاحِلِ عَنْهَا نَاطِرًا إِلَيْهَا بَعِيْنِ الْمُسْتَوْحِشِيْنَ مِنْهَا آمَالِكَ عَنْهَا مَكْفُوفَهُ وَ هَمَّتِكَ عَنْ زِينَتِهَا
مَصْرُوفَهُ وَ الْخَاطِطِكَ عَنْ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَهُ وَ رَعْبَتِكَ فِي الْبَآخِرَةِ مَعْرُوفَهُ حَتَّى إِذَا الْجُورُ مَيَّدَ بَاعَهُ وَ أَسْفَرَ الظُّلْمَ فَنَاعَهُ وَ دَعَا الْغِيَّ
أَتْبَاعَهُ وَ أَنْتَ فِي حَرَمِ حِدِّكَ قَاطِنٌ وَ لِلظَّالِمِيْنَ مُبَايِنٌ جَلِيْسُ الْبَيْتِ وَ الْمِحْرَابِ مُعْتَزِلٌ عَنِ اللَّذَاتِ وَ الشَّهَوَاتِ تُنْكِرُ الْمُنْكَرَ بِقَلْبِكَ
وَ لِسَانِكَ عَلَى حَسَبِ طَاقَتِكَ وَ إِمْكَانِكَ ثُمَّ اقْتَضَاكَ الْعِلْمُ لِلْإِنْكَارِ وَ لَزِمَكَ أَنْ تُجَاهِدَ الْفُجَّارَ فَبِيْرَتَ فِي أَوْلَادِكَ وَ أَهَالِيكَ وَ
شِيْعَتِكَ وَ مَوَالِيكَ وَ صَدَعْتَ بِالْحَقِّ وَ الْعَمِيْنَةِ وَ دَعَوْتَ إِلَى اللهِ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسِنَةِ وَ أَمَرْتَ بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ وَ الطَّاعَةِ
لِلْمَعْبُودِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْخِيَاثِ وَ الطُّغْيَانِ وَ وَاجْهُوكَ بِالظُّلْمِ وَ الْعِدْوَانِ فَجَاهِدْتَهُمْ بَعْدَ الْإِيْعَازِ لَهُمْ وَ تَأْكِيْدِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ فَكَتَبُوا
ذِمَامَكَ وَ بِيْعَتَكَ وَ أَشِيْخُطُوا رَبَّكَ وَ جَدَّكَ وَ بَدَّءُوكَ بِالْحَرْبِ فَتَبَّتْ لِلطَّعْنِ وَ الضَّرْبِ وَ طَحْنَتِ جُنُودَ الْفُجَّارِ وَ اقْتَحَمَتِ قَسَطَلَ
الْعِيَارِ مُجَالِدًا بِجِدَى الْفَقَّارِ كَأَنَّكَ عَلَى الْمُخْتَارِ فَلَمَّا رَأَوْكَ ثَابَتَ الْجَاشِ غَيْرَ خَائِفٍ وَ لَمَّا خَاشَ نَصِيْبُوا لَكَ غَوَائِلَ مَكْرِهِمْ وَ
قَاتَلُوكَ بِكَيْدِهِمْ وَ شَرَّهُمْ وَ أَمَرَ اللَّعِيْنُ جُنُودَهُ فَمَنَعُوكَ الْمَاءَ وَ وُرُودَهُ وَ نَاجَزُوكَ

الْفَتَالُ وَ عَاجِلُوكَ النَّزَالُ وَ رَشَقُوكَ بِالسَّهَامِ وَ النَّبَالِ وَ بَسَّطُوا إِلَيْكَ أَكْفَ الْإِصْطِلَامِ وَ لَمْ يَزْعُوا لَكَ ذِمَاماً وَ لَا رَاقِبُوا فِيكَ أَثَاماً
فِي قَتْلِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ وَ نَهَبِهِمْ رِحَالِكَ وَ أَنْتَ مُقَدَّمٌ فِي الْهَيَاوَاتِ وَ مُحْتَمَلٌ لِلْمَأْذِيَّاتِ قَدْ عَجِبْتَ مِنْ صِدْقِكَ مَلَأَيْتَهُ السَّمَاوَاتِ
فَأَخِيدُوا بِحِكْمِكَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَ أَتْخُنُوكَ بِالْجِرَاحِ وَ حَالُوا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الرِّوَاحِ وَ لَمْ يَنْتَقِ لَكَ نَاصِرٌ وَ أَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ تَدْبُ
عَنْ نِسْوَتِكَ وَ أَوْلَادِكَ حَتَّى نَكْسِيوكَ عَنْ جَوَادِكَ فَهَوَيْتَ إِلَى الْمَارِضِ جَرِيحاً تَطْطُوكَ الْخِيُولُ بِحَوَافِرِهَا أَوْ تَعْلُوكَ الطُّغَاةُ
بِبَوَاتِرِهَا قَدْ رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَبِينُكَ وَ اخْتَلَفْتَ بِالْإِنْقِبَاضِ وَ الْإِنْسِاطِ شِمَالِكَ وَ يَمِينِكَ تُدِيرُ طَرْفَا خَفِيّاً إِلَى رَحْلِكَ وَ بَيْتِكَ وَ قَدْ
شَغَلْتَ بِنَفْسِكَ عَنْ وُلْدِكَ وَ أَهْلِيكَ وَ أَسِيرَعَ فَرَسِكَ شَارِداً إِلَى خِيَامِكَ قَاصِداً مُحْمِماً بَاكِياً فَلَمَّا رَأَيْنِ النِّسَاءَ جَوَادِكَ مَخْزِياً
وَ نَظَرْنَ سَيَّرَجَكَ عَلَيْهِ مَلُوبِياً بَرَزْنَ مِنَ الْخُدُورِ نَاشِرَاتِ الشُّعُورِ عَلَى الْخُدُودِ لَاطِمَاتِ لِلْوُجُوهِ سَافِرَاتِ وَ بِالْعَوِيلِ دَاعِيَاتِ وَ بَعْدَ الْعَزِّ
مُذَلَّلَاتِ وَ إِلَى مَضِرَعِكَ مِبَادِرَاتِ وَ الشُّمْرِ جَالِسَ عَلَى صَدْرِكَ وَ مَوْلُغَ سَيْفِهِ عَلَى نَحْرِكَ قَابِضَ عَلَى شَيْبَتِكَ بِيَدِهِ ذَابِحَ لَكَ
بِمُهْنَدِهِ قَدْ سَيَّ كُنْتَ حَوَاشِكَ وَ خَفِيَّتْ أَنْفَاسُكَ وَ رُفِعَ عَلَى الْقَنَاهِ رَأْسُكَ وَ سَبَى أَهْلُكَ كَالْعَبِيدِ وَ صَفَّدُوا فِي الْحَدِيدِ فَوْقَ أَقْتَابِ
الْمِطْيَابِ تَلْفِيحَ وَجُوهَهُمْ حُرَّ الْهَاجِرَاتِ يُسَاقُونَ فِي الْبَرَارِي وَ الْفَلَوَاتِ أَيْدِيَهُمْ مَغْلُولَةٌ إِلَى الْأَعْنَاقِ يُطَافُ بِهِمْ فِي الْأَسْوَاقِ فَالْوَيْلُ
لِلْعَصَاةِ الْفَسَاقِ لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الْإِسْلَامَ وَ عَطَّلُوا الصَّلَاةَ وَ الصِّيَامَ وَ نَقَضُوا الشَّنْنَ وَ الْأَحْكَامَ وَ هَدَمُوا قَوَاعِدَ الْإِيمَانِ وَ حَرَّفُوا آيَاتِ
الْقُرْآنِ وَ هَمَلَجُوا فِي الْبُغْيِ وَ الْعِدْوَانِ لَقَدْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَوْتُوراً وَ عِيَادَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَهْجُوراً وَ
غُودِرَ الْحَقُّ إِذْ قَهَرَتْ مَقْهُوراً وَ فُقِدَ بِفَقْدِكَ التَّكْبِيرُ وَ التَّهْلِيلُ وَ التَّحْرِيمُ وَ التَّحْلِيلُ

وَالْتَنَزِيلُ وَالتَّوِيلُ وَظَهَرَ بَعْدَكَ التَّغْيِيرُ وَالتَّبْدِيلُ وَالإِلْحَادُ وَالتَّعْطِيلُ وَالأَهْوَاءُ وَالأَصَالِيلُ وَالفِتْنُ وَالأَبَاطِيلُ.

فَقَامَ نَاعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ حَدِّكَ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَتَعَاكَ إِلَيْهِ بِالدَّمْعِ الْهَطُولِ قَائِلًا يَا رَسُولَ اللهِ قَتَلَ سِبْطُكَ وَفَتَاكَ وَاسْتَيْبَحَ أَهْلَكَ وَحِمَاكَ وَسَيِّتَ بَعْدَكَ ذَرَارِيَّكَ وَوَقَعَ الْمَحْدُورُ بِعَثْرَتِكَ وَذَوِيكَ فَانْزَعَجَ الرَّسُولُ وَبَكَى قَلْبُهُ الْمَهُولُ وَعَزَاهُ بِحِكِّ الْمَلَائِكَةِ وَالأَنْبِيَاءِ وَفُجِعَتْ بِحِكِّ أُمَّكَ الرَّهْرَاءِ وَاخْتَلَفَ جُنُودُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ تُعَزِّي أَبَاكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَقِيَمَتْ لَكَ الْمِيَأَتُمْ فِي أَعْلَى عَلِيِّينَ وَلَطَمَتْ عَلَيْكَ الْحُورُ الْعِينُ وَبَكَتِ السَّمَاءُ وَسِيَّكَانَهَا وَالجَنَانُ وَخُرَّانَهَا وَالهَضَابُ وَأَقْطَارُهَا وَالبَحَارُ وَحِيَتَانِهَا وَالجَنَانُ وَوَلَدَانِهَا وَالبَيْتُ وَالمَقَامُ وَالمَشْعَرُ الْحَرَامُ وَالجِلُّ وَالإِحْرَامُ اللَّهُمَّ فَبِحُرْمَةِ هَذَا الْمَكَانِ الْمُنِيفِ صَلِّ [عَلَى] مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَادْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا أَسِيرَ الْعِاسِبِينَ يَا أَكْرَمَ الْمَأْكُومِينَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ رَسُولِكَ إِلَى الْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ وَبِأَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ الْمَنْزَعِ البَطِينِ الْعَالِمِ الْمَكِينِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِفَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَبِالْحَسَنِ الزُّكِيِّ عَضِّمِهِ الْمُتَّقِينَ وَبِأَبِي عَبْدِ اللهِ الْحَسَنِ أَكْرَمِ الْمُسْتَشْهِدِينَ وَبِأَوْلَادِهِ الْمُقْتُولِينَ وَبِعَثْرَتِهِ الْمُظْلُومِينَ وَبِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَبْلَهُ الأَوَّابِينَ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ الصَّادِقِينَ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ مُظْهِرِ البَرَاهِينِ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى نَاصِرِ الدِّينِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قُدْوَةِ الْمُهْتَدِينَ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَزْهَدِ الزَّاهِدِينَ وَالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَارِثِ المُسْتَخْلَفِينَ وَالحُجَّجِ عَلَى الخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ الْمُبَرِّينَ آلِ طِهٍ وَيسَ وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي القِيَامَةِ مِنَ الأَمِينِينَ الْمُطْمَئِنِّينَ الفَائِزِينَ الفَرِحِينَ المُسْتَبَشِّرِينَ اللَّهُمَّ اكْتُبْنِي فِي المُسْلِمِينَ وَالحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ وَانصُرْنِي عَلَى البَاطِلِينَ وَكُنْ لِي كَيْدَ الحَاسِدِينَ وَاصْرِفْ عَنِّي

مَكْرَ الْمَآكِرِينَ وَاقْبِضْ عَنِّي أَيْدِيَ الظَّالِمِينَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ السَّادَةِ الْمَيَامِينَ فِي أَعْلَى عَلَيِّنَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْسِمُ عَلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْمَعْصُومِ وَ بِحُكْمِكَ الْمَحْتُومِ وَ
نَهْيِكَ الْمَكْتُومِ وَ بِهَذَا الْقَبْرِ الْمَلُومِ الْمَوْسَدِ فِي كَنَفِهِ الْإِمَامِ الْمَعْصُومِ الْمُقْتُولِ الْمَظْلُومِ أَنْ تَكْشِفَ مِنِّي مِنَ الْغُومِ وَ تَصْرِفَ
عَنِّي شَرَّ الْقَدَرِ الْمَحْتُومِ وَ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ ذَاتِ السَّمُومِ اللَّهُمَّ جَلِّنِي بِنِعْمَتِكَ وَ رَضِّنِي بِقِسْمِكَ وَ تَعَمَّدْنِي بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَ
بَاعِدْنِي مِنْ مَكْرِكَ وَ نِقَمَتِكَ اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الزَّلْزَلِ وَ سَيْدْنِي فِي الْقَوْلِ وَ الْعَمَلِ وَ افْسِخْ لِي فِي مُدَّةِ الْأَجْلِ وَ اَعْفِنِي مِنَ
الْأَوْجَاعِ وَ الْعِلَلِ وَ بَلِّغْنِي بِمَوَالِي وَ بِفَضْلِكَ أَفْضَلَ الْأَمَلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَ ارْحَمْ عَثْرَتِي وَ أَقْلِنِي
عَثْرَتِي وَ نَفْسَ كُرْبَتِي وَ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَ أَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي فِي هَذَا الْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ وَ الْمَحَلِّ الْمُكْرَمِ ذَنْبًا إِلَّا
غَفَرْتَهُ وَ لِمَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَ لِمَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ وَ لِمَا رِزْقًا إِلَّا بَسَّطْتَهُ وَ لِمَا جَاهًا إِلَّا عَمَّرْتَهُ وَ لِمَا فَسَادًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ وَ لِمَا بَلْغَةً إِلَّا
بَلَّغْتَهُ وَ لِمَا دُعَاءً إِلَّا أَجَبْتَهُ وَ لِمَا مُضَيِّقًا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لِمَا شَمَلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ وَ لِمَا أَمْرًا إِلَّا أَتَمَمْتَهُ وَ لِمَا مَالًا إِلَّا كَثَّرْتَهُ وَ لِمَا خُلُقًا إِلَّا حَسَّنْتَهُ وَ لِمَا
إِنْفَاقًا إِلَّا أَخْلَفْتَهُ وَ لِمَا حَالًا إِلَّا عَمَّرْتَهُ وَ لِمَا حَسُودًا إِلَّا قَمَعْتَهُ وَ لِمَا عَدُوًّا إِلَّا أَرْدَيْتَهُ وَ لِمَا شَرًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ وَ لِمَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَ لِمَا بَعِيدًا إِلَّا أَدْنَيْتَهُ وَ لِمَا
شَعْنًا إِلَّا لَمَمْتَهُ وَ لِمَا سُؤَالَ إِلَّا أَعْطَيْتَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْعَاجِلِهِ وَ ثَوَابَ الْآجِلِهِ اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنِ الْحَرَامِ وَ بِفَضْلِكَ عَنْ
جَمِيعِ الْأَنَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَ قَلْبًا خَاشِعًا وَ يَقِينًا شَافِيًا وَ عَمَلًا زَاكِيًا وَ صَبْرًا جَمِيلًا وَ أَجْرًا جَزِيلًا اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شُكْرَ
نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَ زِدْ فِي إِحْسَانِكَ وَ كَرَمِكَ إِلَيَّ وَ اجْعَلْ

قَوْلِي فِي النَّاسِ مَسْمُوعًا وَعَمَلِي عِنْدَكَ مَرْفُوعًا وَأَثْرِي فِي الْخَيْرَاتِ مَثْبُوعًا وَعَدْوِي مَقْمُوعًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَخْيَارِ فِي آتَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَكَفْنِي شَرَّ الْأَشْرَارِ وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْأَوْزَارِ وَ
أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ وَأَحِلْنِي دَارَ الْقَرَارِ وَاغْفِرْ لِي وَلِجَمِيعِ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَخَوَاتِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَوَجَّهْ إِلَى الْقَبْلَةِ وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَاقْرَأْ فِي الْأُولَى سُورَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَشَرَ وَاقْنُتْ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ
الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ خِلَافًا لِأَعْدَائِهِ وَتَكْذِيبًا
لِمَنْ عَدَلَ بِهِ وَإِقْرَارًا لِرُبُوبِيَّتِهِ وَخُضُوعًا لِعِزَّتِهِ الْأُولَى بِغَيْرِ أَوْلٍ وَالْآخِرُ إِلَى غَيْرِ آخِرِ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ
شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَلُطْفِهِ لَا تَقِفْ الْعُقُولُ عَلَى كُنْهِ عَظَمَتِهِ وَلَا تُدْرِكُ الْأَوْهَامُ حَقِيقَةَ مَا هَيْتِهِ وَلَا تَتَصَوَّرُ الْأَنْفُسُ مَعَانِي كَيْفِيَّتِهِ مُطْلَعًا عَلَى
الضَّمَائِرِ عَارِفًا بِالسَّرَائِرِ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى تَضِيْعِ دِيْقِي رَسُوْلِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإِيْمَانِي بِهِ وَعِلْمِي بِمَنْزِلَتِهِ وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ النَّبِيُّ الَّذِي نَطَقَتْ
الْحِكْمَةُ بِفَضْلِهِ وَبَشَّرَتِ الْأَنْبِيَاءُ بِهِ وَدَعَتْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمَا جَاءَ بِهِ وَحَثَّتْ عَلَى تَضِيْعِ دِيْقِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ
فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَ
الْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُوْلِكَ إِلَى الثَّقَلَيْنِ وَ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُضِيْعِ طَفِيْنِ وَعَلَى أَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ الَّذِي لَمْ
يُشْرِكَا بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَيْدَاءً وَعَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ الْعَالَمِينَ وَعَلَى سَيِّدَتِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صِلَامَةً
خَالِدَةً الدَّوَامِ عَدَدَ قَطْرِ الرَّهَامِ وَزِنَةَ الْجِبَالِ وَالْأَكَامِ وَمَا أُوْرَقَ السَّلَامِ وَ اِخْتَلَفَ

الضياءَ وَالظَّلَامَ وَ عَلِيَّ آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَيَّمَةَ الْمُهْتَدِينَ الدَّائِدِينَ عَنِ الدِّينِ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرَ وَ مُوسَى وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُجَّهَ الْقَوَامَ بِالْقِسْطِ وَ سَأَلَهُ السَّبِيحُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْإِمَامِ فَرجًا قَرِيبًا وَ صَبْرًا جَمِيلًا وَ نَصْرًا عَزِيزًا وَ غِنَى عَنِ الْخَلْقِ وَ ثَبَاتًا فِي الْهُدَى وَ التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا مَرِيئًا ذَارًا سَائِغًا فَاضِلًا مُفْضِلًا صَبًّا صَبًّا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَ لَا نَكْدٍ وَ لَا مِنْهُ مِنْ أَحَدٍ وَ عَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَ سَيْئَمٍ وَ مَرَضٍ وَ الشُّكْرِ عَلَى الْعَافِيَةِ وَ النِّعْمَاءِ وَ إِذَا جَاءَ الْمَوْتُ فَاقْبِضْنَا عَلَى أَحْسَنِ مَا يَكُونُ لِمَكَ طَاعَةً عَلَى مَا أَمَرْتَنَا مُحَافِظِينَ حَتَّى تُؤَدِّبَنَا إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْحِشْنِي مِنَ الدُّنْيَا وَ آنْسِنِي بِالْآخِرَةِ فَإِنَّهُ لَا يُوحِشُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا خَوْفُكَ وَ لَا يُؤْنِسُ بِالْآخِرَةِ إِلَّا رَجَاؤُكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحُجَّةُ لَا عَلَيْكَ وَ إِلَيْكَ الْمُسْتَتَكِي لَا مِنْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعِنِّي عَلَى نَفْسِي الظَّالِمَةِ الْعَاصِيَةِ وَ شَهْوَتِي الْعَالِيَةِ وَ اخْتِمْ بِالْعَافِيَةِ اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ وَ أَنَا مُصْتَرٌّ عَلَى مَا نَهَيْتُ قَلْبَهُ حَيَاءً وَ تَزَكِيَّ الْإِسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ تَضْيِيعٌ لِحَقِّ الرَّجَاءِ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤْيِسُونِي أَنْ أَرْجُوكَ وَ إِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْشَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صِدْقِ رَجَائِي لَكَ وَ كَذَبِ خَوْفِي مِنْكَ وَ كُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَيَّدِنِي بِالْعِظْمَةِ وَ أَنْطِقْ لِسَانِي بِالْحُكْمَةِ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدُمُ عَلَى مَا ضَيَّعَهُ فِي أَمْسِهِ وَ لَا يُغْنِي حِظَّهُ فِي يَوْمِهِ وَ لَا يَهُمُّ لِرِزْقِ غَدِهِ اللَّهُمَّ إِنَّ الْغِنَى مِنَ اسْتِغْنَى بِكَ وَ افْتَقَرَ إِلَيْكَ وَ الْفَقِيرُ مِنَ اسْتِغْنَى بِخَلْقِكَ عَنْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنِّي عَنْ خَلْقِكَ بِكَ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَبْسُطُ كَفًّا إِلَّا إِلَيْكَ

اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنِطَ وَ أَمَامَهُ التَّوْبَةُ وَ وَرَاءَهُ الرَّحْمَةُ وَ إِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ الْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيٌّ الْأَمَلِ فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعَلَّمْتُ أَنْ مَا فِي عِبَادِكَ مَنْ هُوَ أَقْسَى قَلْبًا مِنِّي وَ أَعْظَمَ مِنِّي ذَنْبًا فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا مَوْلَى أَعْظَمَ مِنْكَ طَوْلًا وَ أَوْسَعَ رَحْمَةً وَ عَفْوًا فَيَا مَنْ هُوَ أَوْحِيدٌ فِي رَحْمَتِهِ اغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِأَوْحِيدٌ فِي خَطِيئَتِهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا فَعَصَيْنَا وَ نَهَيْتَ فَمَا اتَّبَعْنَا وَ ذَكَرْتَ فَتَنَّا سَيْنَا وَ بَصَّرْتَ فَتَعَامَيْنَا وَ حَادَرْتَ فَتَعِيدُنَا وَ مَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَمْنَا وَ أَخْفَيْنَا وَ أَخْبَرُ بِمَا نَأْتِي وَ مَا أَتَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا وَ نَسِينَا وَ هَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لِمَدِينَا وَ أَيْمَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا وَ أَسْئَلُ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهَذَا الصِّدِّيقِ الْإِمَامِ وَ نَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ وَ لِحَدِيثِ رَسُولِكَ وَ لِأَبَوَيْهِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ إِذْ رَارَ الرُّزْقُ الَّذِي بِهِ قَوَامُ حَيَاتِنَا وَ صِيْلَامُ أَحْوَالِ عِيَالِنَا فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ وَ تَمْنَعُ مَنْ قُدِّرَهُ وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الرُّزْقِ مَا يَكُونُ صِيْلَامًا لِلدُّنْيَا وَ بَلَاغًا لِلْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِوَالِدَيْنَا وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ ثُمَّ تَوَكَّعْ وَ تَسْجُدْ وَ تَجْلِسْ وَ تَتَشَهَّدْ وَ تُسَلِّمْ فَإِذَا سَبَّحْتَ فَعَفِّرْ خَدَيْكَ وَ قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَ اسْأَلِ اللَّهَ الْعِضْمَةَ وَ النَّجَاةَ وَ الْمَغْفِرَةَ وَ التَّوْفِيقَ بِحُسْنِ الْعَمَلِ وَ الْقَبُولَ لِمَا تَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْهِ وَ تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَهُ وَ قِفْ عِنْدَ الرَّأْسِ ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ثُمَّ انكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَ قَبْلَهُ وَ قُلْ زَادَ اللَّهُ فِي شَرَفِكُمْ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ ادْعُ لِنَفْسِكَ وَ لِوَالِدَيْكَ وَ لِمَنْ أَرَدْتَ.

بيان: قوله عليه السلام بهذا القبر الملموم أى الذى يلم و ينزل به الناس للزياره قوله خلافا أى أقول كلمه التوحيد خلافا لهم قوله اللذين لم يشركا بك أى العم و ابنه أو محمد و على و الرهام كجبال جمع الرهمه بالكسر و هى المطر الضعيف الدائم و السلام بالفتح و يكسر شجر.

قوله فيا من هو أوحد فى رحمته فى بعض النسخ بالجيم فهو من الوجدان أى يا من يجد كل شىء أراد من رحمته أكثر من غيره اغفر لمن ليس هو أكثر خطيئه من جميع من سواه و يحتمل أن يكون فى الثانى كلمه فى تعليقه أى اغفر لمن لا يجد شيئا بسبب خطيئته و فى بعض النسخ بالحاء المهمله أى أنت و حيد فى الرحمه و أنا لست بوحيد فى الخطيئه و هو أظهر.

قوله و أسبل الإسبال إرسال الستر و فيه استعاره مكنيه.

«٩»- أَقُولُ قَمَالَ مُؤَلَّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ: زِيَارَةُ أُخْرَى فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ مِمَّا خَرَجَ مِنَ النَّاحِيَةِ إِلَى أَحَدِ الْأَبْوَابِ قَالَ تَقِفْ عَلَيْهِ وَ تَقُولُ السَّلَامَ عَلَى آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقَتِهِ وَ سَأَقُ الزِّيَارَةَ إِلَى آخِرِهَا مِثْلَ مَا مَرَّ (١).

فظهر أن هذه الزياره منقوله مرويه و يحتمل أن لا تكون مختصه بيوم عاشوراء كما فعله السيد المرتضى ره.

و أما الاختلاف الواقع بين تلك الزياره و بين ما نسب إلى السيد المرتضى فعله مبنى على اختلاف الروايات و الأظهر أن السيد أخذ هذه الزياره و أضاف إليها من قبل نفسه ما أضاف.

و فى روايتى المفيد و المزار الكبير بعد قوله المخصوص بإخوته قوله السلام على صاحب القبه الساميه و الظاهر أنه سقط من النساخ الزياره التى ألحقناها من روايه السيد ره.

ص: ٣٢٨

«١- قَالَ السَّيِّدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَزُورِي عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: عَلَامَاتُ الْمُؤْمِنِ خَمْسٌ صَلَاةُ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَزِيَارَةُ الْأَرْبَعِينَ وَالتَّحْتُمُ بِالْيَمِينِ وَتَغْفِيرُ الْجَبِينِ وَ الْجَهْرُ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١).

وَقَالَ عَطَاءٌ: كُنْتُ مَعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْعِشْرِينَ مِنْ صِيْفَرٍ فَلَمَّا وَصَلْنَا الْغَاضَ رِيَّةَ اغْتَسَلَ فِي شَرِيْعَتِهَا وَ لَبَسَ قَمِيصًا كَانَ مَعَهُ طَاهِرًا ثُمَّ قَالَ لِي أَمَعَكَ شَيْءٌ مِنَ الطَّيِّبِ يَا عَطَاءُ قُلْتُ مَعِيَ سِدٌّ فَجَعَلَ مِنْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَ سَائِرِ جَسَدِهِ ثُمَّ مَشَى حَافِيًا حَتَّى وَقَفَ عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ خَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا لُيُوثَ الْغَابَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَفِينَةَ النَّجَاةِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَارِثَ إِسْمَاعِيلَ ذِيحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا شَهِيدَ بَنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا قَتِيلَ بَنِ الْقَتِيلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ عَلَى خَلْقِهِ.

ص: ٣٢٩

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَبَرَزْتَ وَالِدَيْكَ وَجَاهَدْتَ عَدُوَّكَ أَشْهَدُ
 أَنَّكَ تَسْمَعُ الْكَلَامَ وَتَرُدُّ الْجَوَابَ وَ أَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَ خَلِيلُهُ وَ نَجِيبُهُ وَ صَفِيُّهُ وَ ابْنُ صَفِيَّتِهِ زُرْتُكَ مُشْتَقًا فَكُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى اللَّهِ يَا
 سَيِّدِي أَسْتَشْفِعُ إِلَى اللَّهِ بِجَدِّكَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَ بِأَبِيكَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ بِأُمَّكَ سَيِّدَةِ الْعَالَمِينَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَيْكَ وَ ظَالِمِيكَ وَ
 شَانِيئِيكَ وَ مُبْغِضِيكَ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَ الْآخِرِينَ ثُمَّ انْحَنَى عَلَى الْقَبْرِ وَ مَرَّغَ خَدَّيْهِ عَلَيْهِ وَ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ جَاءَ إِلَى قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ
 الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ لَعَنَ اللَّهُ ظَالِمَكَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمَحَبَّتِكَمْ وَ أَبْرَأُ
 إِلَى اللَّهِ مِنْ عَدُوِّكُمْ ثُمَّ قَبَلَهُ وَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَ التَفَتَ إِلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُنِيخَةِ بِقَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - السَّلَامُ
 عَلَيْكُمْ يَا شَيْعَةَ اللَّهِ وَ شَيْعَةَ رَسُولِهِ وَ شَيْعَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا طَاهِرُونَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَهْدِيُّونَ
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَبْرَارَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْحَافِينَ بِقُبُورِكُمْ جَمَعَنِي اللَّهُ وَ إِيَّاكُمْ فِي مُسْتَقَرٍّ رَحِمْتَهُ تَحْتَ عَرْشِهِ ثُمَّ جَاءَ
 إِلَى قَبْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبَّاسَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالِغْتَ فِي النَّصِيحَةِ وَ أَدَيْتَ الْأَمَانَةَ وَ جَاهَدْتَ عَدُوَّكَ وَ عَدُوَّ أَخِيكَ فَصَلِّ لِمَوَاتِ اللَّهِ
 عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَ جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ أَخٍ خَيْرًا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَ مَضَى (١).

بيان: هذا الخبر يدل على أن جابرا رضى الله عنه كان يستحسن الطيب لزيارته عليه السلام و قد مر فى بعض الأخبار المنع عنه و
 لا يبعد أن يحمل أخبار المنع على ما إذا كان المقصود منه التلذذ لا حرمة الروضه المقدسه و إكرامها و تطيبها

«٢- يب، [تهذيب الأحكام] أَخْبَرَنَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَصِحَابِنَا عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ التَّلُكُبَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعَدَةَ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: قَالَ لِي مَوْلَايَ الصَّادِقُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي زيارته الأربعة تَزُورُ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ وَ تَقُولُ السَّلَامَ عَلَيَّ وَ لِي اللَّهُ وَ حَبِيبِهِ السَّلَامَ عَلَيَّ خَلِيلِ اللَّهِ وَ نَجِيِّهِ السَّلَامَ عَلَيَّ صَفِيِّ اللَّهِ وَ ابْنِ صَفِيهِ السَّلَامَ عَلَيَّ الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ السَّلَامَ عَلَيَّ أَسِيرِ الْكُرْبِيَّاتِ وَ قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ وَلِيِّكَ وَ ابْنُ وَلِيِّكَ وَ صَفِيِّكَ وَ ابْنُ صَفِيِّكَ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَ حَبَوْتَهُ بِالسَّعْيِادَةِ وَ اجْتَبَيْتَهُ بِطِيبِ الْوِلَادَةِ وَ جَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ وَ قَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ وَ ذَائِدًا مِنَ الدَّادَةِ وَ أَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَ جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَيَّ خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ فَأَعِذْرَ فِي الدُّعَاءِ وَ مَنَحَ النَّصِيحَ وَ بَدَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لَيْسَ تَتَّقِدَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَ حَيْرِهِ الضَّلَالَةِ وَ قَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مِنْ غَرْتِهِ الدُّنْيَا وَ بَاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْذَلِ الْأَذْنَى وَ شَرَى آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ وَ تَغَطَّرَسَ وَ تَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَ أَسِيخَطَكَ وَ أَسِيخَطَ نَبِيَّكَ وَ أَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشَّقَاقِ وَ النَّفَاقِ وَ حَمَلَهُ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ لِلنَّارِ فَجَاهِدْهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَتَّى سُرِفَكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَ اسْتَبِيحَ حَرِيمَهُ اللَّهُمَّ فَالْعَنُوهُمْ لَعْنًا وَبِيْلًا وَ عَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا السَّلَامَ عَلَيَّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيَّ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَ ابْنُ أَمِينِهِ عِشْتِ سَعِيدًا وَ مَضَيْتِ حَمِيدًا وَ مِتَّ فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكَ مَا وَعَدَكَ وَ مُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ وَ مُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَفِيَتْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ

اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَجَعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاهُ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَ الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسِيكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَ لَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُيَذَلِّهَاتِ يُبَاهِيهَا وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَ أَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَ مَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبُرِّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْمَائِمَةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ أَعْلَامُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَ أَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي وَ قَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلْمٌ وَ أَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَيَّدَةٌ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَمَّا مَعَ عِدْوِكُمْ صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ أَجْسَادِكُمْ وَ شَاهِدِكُمْ وَ غَائِبِكُمْ وَ ظَاهِرِكُمْ وَ بَاطِنِكُمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ وَ تَنْصَرِفُ (١).

أقول: أورد المفيد و السيد (٢)

و الشهيد (٣) و غيرهم رحمهم الله: هذه الزيارة في كتبهم مرسلا.

و رواه السيد في الإقبال (٤) بإسناده عن التلعكبري إلى آخر ما مر سندا و متنا ثم قال فيه و في مصباح الزائر (٥) وجدت لهذه الزيارة وداعا يختص بها

ص: ٣٣٢

١-١. التهذيب ج ٦ ص ١١٣.

٢-٢. مصباح الزائر ص ١٥٢-١٥٤.

٣-٣. مزار الشهيد ص ٥٧-٥٨ و اخرج الزيارة صاحب المزار الكبير فيه ص ١٧١-١٧٢.

٤-٤. الإقبال: ٦١-٦٣.

٥-٥. مصباح الزائر ص ١٥٣-١٥٤.

و هو أن تقف قدام الضريح و تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ - سَيِّدِهِ
نَسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الرَّكِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ الشَّهِيدَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ أَتَيْتَكَ يَا مَوْلَايَ زَائِرًا وَافِدًا رَاغِبًا مُقَرًّا لَكَ
بِالدُّنُوبِ هَارِبًا إِلَيْكَ مِنَ الْخَطَايَا لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَ مَيِّتًا فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَعْلُومًا
وَ شَفَاعَةً مَقْبُولَةً لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَرَمَكَ وَ غَضَبَ حَقِّكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَذَلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ
مَنْ دَعَاكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَ لَمْ يُعْنِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ وَ حَرَمِ رَسُولِهِ وَ حَرَمِ أَبِيكَ وَ أُخِيكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ
مِنْ شَرْبِ مَاءِ الْفِرَاتِ لَعْنًا كَثِيرًا يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلُهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ وَ ارزُقْنِيهِ أَيْدًا مَا بَقِيَتْ وَ
حَيِّتْ يَا رَبِّ وَ إِنْ مِتُّ فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم قال رحمه الله و أما زياره العباس ابن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام و زياره الشهداء مع مولانا الحسين عليه السلام فتزورهم
في هذا اليوم بما قدمناه من زيارتهم في يوم عاشوراء و إن شاء بغيرها من زياراتهم المنقولة عن الأصفياء.

بيان: الذود السوق و الطرد و الدفع أى يدفع عن الإسلام و المسلمين ما يوجب الفساد و الوكس النقصان و الغطرسة الإعجاب
بالنفس و التطاول على الأقران و التكبر و تغطرس تغضب و فى مشيته تبخرت و تعسف الطريق ذكرها

و تردى فى البئر سقط.

قوله عليه السلام بشرائع دينى لعل المعنى أن شرائع دينى و خواتيم عملى يشهد معى بذلك على سبيل المبالغه و التجوز أى كونهما موافقين لما أمرتم به شاهد لى بأنى بكم مؤمن.

و يحتمل أن يكون العطف فى قوله بإيابكم من قبيل عطف المفرد أى مؤمن بإيابكم و يكون قوله موقن خبرا بعد خبر لأن و قوله بشرائع متعلقا بموقن أى موقن بحقيه شرائع دينى و بحقيه ما يختم به عملى من الجنة و النار و الثواب و العقاب.

و فى بعض نسخ التهذيب و بشرائع مع العطف فيرجع إلى المعنى الأخير و لعله سقط من البين شىء كما يظهر مما يشبهه من الفقرات الواقعة فى سائر الزيارات.

فائده اعلم أنه ليس فى الأخبار ما العله فى استحباب زيارته صلوات الله عليه فى هذا اليوم و المشهور بين الأصحاب أن العله فى ذلك رجوع حرم الحسين صلوات الله عليه فى مثل ذلك اليوم إلى كربلاء عند رجوعهم من الشام و إلحاق على بن الحسين صلوات الله عليه الرءوس بالأجساد و قيل فى مثل ذلك اليوم رجعوا إلى المدينة و كلاهما مستبعدان جدا لأن الزمان لا يسع ذلك كما يظهر من الأخبار و الآثار و كون ذلك فى السنه الأخرى أيضا مستبعد.

و لعل العله فى استحباب الزيارة فى هذا اليوم هو أن جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنه فى مثل هذا اليوم وصل من المدينة إلى قبره الشريف و زاره بالزيارة التى مر ذكرها فكان أول من زاره من الإنس ظاهرا فلذلك يستحب التأسى به أو إطلاق أهل البيت عليهم السلام فى الشام من الحبس و القيد فى مثل هذا اليوم أو عله أخرى لا نعرفه.

قال الكفعمى ره (٢)

إنما سميت بزياره الأربعين لأن وقتها يوم العشرين

ص: ٣٣٤

١-١. القاموس ج ٢ ص ٢٣٤.

٢-٢. مصباح الكفعمى ص ٤٨٩.

من صفر و ذلك لأربعين يوما من مقتل الحسين عليه السلام و هو اليوم الذى ورد فيه جابر بن عبد الله الأنصارى صاحب النبى صلى الله عليه و آله من المدينة إلى كربلاء لزيارته قبر الحسين عليه السلام فكان أول من زاره من الناس و فى هذا اليوم كان رجوع حرم الحسين عليه السلام من الشام إلى المدينة.

و قال السيد رحمه الله فى كتاب الإقبال (1)

فإن قيل كيف يكون يوم العشرين من صفر يوم الأربعين إذا كان قتل الحسين صلوات الله عليه يوم عاشر محرم فيكون يوم العاشر من جملة الأربعين فيصير أحدا و أربعين فيقال لعله قد كان شهر محرم الذى قتل فيه صلوات الله عليه ناقصا و كان يوم عشرين من صفر تمام أربعين يوما.

فإنه حيث ضبط يوم الأربعين بالعشرين من صفر فإما أن يكون الشهر كما قلنا ناقصا أو يكون تاما و يكون يوم قتله صلوات الله عليه غير محسوب من عدد الأربعين لأن قتله كان فى أواخر نهاره فلم يحصل ذلك اليوم كله فى العدد و هذا تأويل كاف للعارفين و هم أعرف بأسرار رب العالمين فى تعيين أوقات الزيارة للطاهرين.

ثم قال رحمه الله و وجدت فى المصباح أن حرم الحسين عليه السلام وصلوا المدينة مع مولانا على بن الحسين عليه السلام يوم العشرين من صفر.

و فى غير المصباح أنهم وصلوا كربلاء أيضا فى عودهم من الشام يوم العشرين من صفر و كلاهما مستبعد لأن عيد الله بن زياد لعنه الله كتب إلى يزيد يعرفه ما جرى و يستأذنه فى حملهم و لم يحملهم حتى عاد الجواب إليه و هذا يحتاج إلى نحو عشرين

يوما أو أكثر منها و لأنه لما حملهم إلى الشام روى أنهم أقاموا فيها شهرا فى موضع لا يكنهم من حر و لا برد و صوره الحال تقتضى أنهم تأخروا أكثر من أربعين يوما من يوم قتل عليه السلام إلى أن وصلوا العراق أو المدينة.

و أما جوازهم فى عودهم على كربلاء فيمكن ذلك و لكنه ما يكون وصولهم إليها

ص: ٣٣٥

يوم العشرين من صفر لأنهم اجتمعوا على ما روى مع جابر بن عبد الله الأنصاري فإن كان جابر وصل زائرا من الحجاز فيحتاج وصول الخبر إليه و مجيئه أكثر من أربعين يوما و على أن يكون جابر وصل من غير الحجاز من الكوفه أو غيرها.

أقول: قد سبق بعض القول منا في ذلك في أبواب تاريخه صلوات الله عليه.

باب ٢٦ زيارته عليه السلام في أول يوم من رجب و النصف من شعبان و ليلتهما

«١» - قَالَ الْمَفِيدُ وَ السَّيِّدُ بْنُ طَاوُسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَ غَيْرُهُمَا: زِيَارَةُ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ وَ لَيْلَتِهِ وَ لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَإِذَا أَرَدْتَ زِيَارَتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَوْقَاتِ الْمَذْكُورَةِ فَاعْتَسِلْ وَ الْبَسْ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ وَ قِفْ عَلَى بَابِ قُبَّتِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ثُمَّ ادْخُلْ عَلَى ضَرِيحِهِ وَ كَبِّرِ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ صَفِيَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَ ابْنَ حَبِيبِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللَّهِ وَ ابْنَ سَفِيرِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِكْمِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِطَّةِ الَّذِي مَنْ دَخَلَهُ كَانَ مِنَ الْأَمِينِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ عِلْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِثْرَ الْمُؤْتُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَ جَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَسَسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ دَفَعَنُكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَ أَزَالَتُكُمْ عَنْ مَرَاتِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمُ اللَّهُ فِيهَا بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ لَقَدْ أَقْشَعَرَّتْ لِدِمَائِكُمْ أَظْلَةُ الْعَرْشِ مَعَ أَظْلِهِ الْخَلَائِقِ وَ بَكَتْكُمْ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ وَ سُكَّانُ الْجَنَانِ وَ الْبِرِّ وَ الْبَحْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ وَ لِسَانِي عِنْدَ اسْتِئْصَارِكَ فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَ سَمِعِي وَ بَصِيرِي سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرَ طَاهِرًا مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَهَّرْتَ وَ طَهَّرْتَ بِكَ الْبِلَادَ وَ طَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ بِهَا وَ طَهَّرَ حَرْمِيكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَ الْعَدْلِ وَ دَعَوْتَ إِلَيْهِمَا وَ أَنَّكَ صَادِقٌ صِدْقٌ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَ أَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ وَ عَنِ خَدِّكَ رَسُولَ اللَّهِ وَ عَنِ أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَنِ أَخِيكَ الْحَسَنِ وَ نَصَحْتَ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عِبَدْتَهُ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرَ جَزَاءِ السَّابِقِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ الرَّشِيدِ قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ وَ أَسِيرِ الْكُرْبَاتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آتَمَّ عَلَيْهِ زَاكِيَهُ مُبَارَكَهُ يَضَعُ أَوْلَاهَا وَ لَا يَنْفَعُ آخِرَهَا أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَبِلَ الضَّرِيحَ وَ ضَعَّ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهِ وَ الْأَيْسَرَ وَ دُرَّ حَوْلَ الضَّرِيحِ وَ قَبْلَهُ مِنْ أَرْبَعِ جَوَانِبِهِ (١) وَ قَالَ الْمُفِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ ثُمَّ امْضِ إِلَى ضَرِيحِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قِفْ عَلَيْهِ وَ قُلْ:

ص: ٣٣٧

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الطَّيِّبُ الزَّكِيُّ الْحَبِيبُ الْمُقَرَّبُ وَابْنُ رِيحَانِهِ رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهِيدٍ مُحْتَسِبٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَ
بَرَكَاتُهُ مَا أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَ أَشْرَفَ مُنْقَلَبَكَ أَشْهَدُ لَقَدْ شَكَرَ اللَّهُ سَيِّعِيكَ وَ أَجْزَلَ ثَوَابَكَ وَ أَلْحَقَكَ بِالذُّرَى الْعَالِيَةِ حَيْثُ الشَّرْفُ
كُلُّ الشَّرْفِ وَ فِي الْغُرَفِ كَمَا مِنْ عَلَيْكَ مِنْ قَبِيلٍ وَ جَعَلَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ رِضْوَانُهُ فَاشْفَعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الطَّاهِرُ إِلَى رَبِّكَ فِي حَطِّ الْأَثْمَالِ عَنْ ظَهْرِي وَ تَخْفِيفِهَا عَنِّي
وَ اذْحَمِّ ذُلِّي وَ خُضُّوعِي لِمَكَ وَ لِلسَّيِّدِ أَبِيكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ كَمَا أَنْكَبَ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلْ زَادَ اللَّهُ فِي شَرَفِكُمْ فِي الْآخِرَةِ كَمَا
شَرَّفَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ أَسْعَدَكُمْ كَمَا أَسْعَدَ بِكُمْ وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَعْلَامُ الدِّينِ وَ نُجُومُ الْعَالَمِينَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ
تَوَجَّهَ إِلَى الشُّهَدَاءِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَ أَنْصَارَ رَسُولِهِ وَ أَنْصَارَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ أَنْصَارَ فَاطِمَةَ
وَ أَنْصَارَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ أَنْصَارَ الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَّيْتُمْ اللَّهَ وَ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ فَجَزَاكُمْ اللَّهُ مِنَ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ
الْجَزَاءِ فُزْتُمْ وَ اللَّهُ فَوْزاً عَظِيماً يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ الشُّهَدَاءُ وَ
السُّعْدَاءُ وَ أَنَّكُمْ الْفَائِزُونَ فِي دَرَجَاتِ الْعُلَى وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ عُدَّ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَصَلَّى صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَ اذْعُ
لِنَفْسِكَ وَ لِوَالِدَيْكَ وَ لِإِخْوَانِكَ.

وَ قَالَ السَّيِّدُ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ: وَ امْضِ وَ قِفْ عَلَى ضَرْيَحِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَ قُلْ السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ وَ
السَّلَامُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ

وَ جَمِيعِ أَهْلِ طَاعَتِهِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَيْنَ عَلِيِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ السَّلَامِ عَلَيَّ أَوْلَ قَتِيلٍ
 مِنْ نَسَبِ خَيْرِ سَبِيلٍ مِنْ سِبَالِهِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَيَّ أَبِيكَ إِذْ قَالَ فِيكَ قَتَلَ اللَّهُ قَوْمًا قَتَلُوكَ يَا بُنَيَّ مَا أَجْرَاهُمْ
 عَلَيَّ الرَّحْمَنِ وَ عَلَيَّ انْتِهَاكَ حُزْمَةَ الرَّسُولِ عَلَيَّ الدُّنْيَا بَعْدَكَ الْعِضَاءُ أَشْهَدُ أَنَّكَ ابْنُ حُجَّجَةِ اللَّهِ وَ ابْنُ أَمِينِهِ حَكَمَ اللَّهُ لَكَ عَلَيَّ
 قَاتِلِيكَ وَ أَضْلَاهُمْ جَهَنَّمَ وَ سَاءَتْ مَصِيرًا وَ جَعَلْنَا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مُلَاقِيكَ وَ مُرَافِقِيكَ وَ مُرَافِقِي حَيْدِكَ وَ أَبِيكَ وَ عَمَّكَ وَ
 أَحْبَبِكَ وَ أُمَّكَ الْمَظْلُومَةَ الطَّاهِرَةَ الْمُطَهَّرَةَ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ مَمَّنْ قَتَلَكَ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ مُرَافَقَتَكُمْ فِي دَارِ الْخُلُودِ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ
 رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيَّ الْعَبَّاسِ بَيْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيَّ جَعْفَرِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيَّ عَبِيدِ اللَّهِ بَيْنَ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيَّ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَيَّ عَزِيدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَيَّ عَزِيدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيَّ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَزِيدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ السَّلَامُ عَلَيَّ جَعْفَرِ بْنِ عَقِيلِ السَّلَامُ عَلَيَّ عَزِيدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلِ السَّلَامُ عَلَيَّ عَزِيدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ
 عَقِيلِ السَّلَامُ عَلَيَّ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَقِيلِ السَّلَامُ عَلَيَّ عَوْنِ بْنِ عَزِيدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ بَيْتِ
 الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الشُّكْرِ وَ الرِّضَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَ رِجَالَهُ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ وَ الْبُلُوغِ وَ الْمُجَاهِدِينَ عَلَيَّ بِصِيرِهِ
 فِي سَبِيلِهِ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَأَيُّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رِثْيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ مَا ضَعُفُوا
 وَ مَا اسْتَيْكَنُوا وَ اللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ فَمَا ضَعُفْتُمْ وَ لَا اسْتَكْنْتُمْ حَتَّى لَقَيْتُمْ اللَّهَ عَلَيَّ سَبِيلِ الْحَقِّ وَ نَصْرِهِ وَ كَلِمَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ وَ عَلَيَّ أَرْوَاحِكُمْ وَ أَبْدَانِكُمْ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا فُزْتُمْ وَ اللَّهُ وَ لَوِ دِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا أَبْشُرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي
 لَمْ خُلْفَ لَهُ إِنَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ النُّجَبَاءُ وَ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهِدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ
 قُتِلْتُمْ عَلَيَّ مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَنَّكُمْ السَّابِقُونَ

الْمُجَاهِدُونَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَ أَنْصَارُ رَسُولِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَهُ وَ أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ
اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (١)

ثُمَّ التَّفَتْ إِلَى الشُّهَدَاءِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيِّ السَّلَامُ عَلَى جَرِيرِ بْنِ يَزِيدِ الرَّيَاحِيِّ السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ الْقَيْنِ
السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ بْنِ مُظَهَّرِ السَّلَامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ عَوْسَجَةَ السَّلَامُ عَلَى عُقْبَةَ بْنِ سَمْعَانَ السَّلَامُ عَلَى بُرَيْرِ بْنِ خُضَيْرِ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ السَّلَامُ عَلَى نَافِعِ بْنِ هِلَالِ السَّلَامُ عَلَى مُنْذِرِ بْنِ الْمُفْضَلِ الْجُعْفِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ قَوْظَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى أَبِي
ثَمَامَةَ الصَّائِدِيِّ السَّلَامُ عَلَى جَوْنِ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ
عَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ عُرْوَةَ السَّلَامُ عَلَى سَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ السَّلَامُ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَنْظَلَةَ بْنِ أَسِيدِ الشُّبَامِيِّ
السَّلَامُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَاهِلِيِّ السَّلَامُ عَلَى بَشِيرِ بْنِ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَابِسِ بْنِ شَيْبِ السَّاكِرِيِّ السَّلَامُ عَلَى
حَجَّاجِ بْنِ مَسْرُوقِ الْجُعْفِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ خَلْفٍ وَ سَعِيدِ مَوْلَاهُ السَّلَامُ عَلَى حَيَّانِ بْنِ الْحَارِثِ السَّلَامُ عَلَى مُجَمِّعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْعَائِدِيِّ السَّلَامُ عَلَى نَعِيمِ بْنِ عَجَلَانَ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ السَّلَامُ عَلَى عَمَرَ بْنِ أَبِي كَعْبِ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَوْنِ
الْحَضْرَمِيِّ السَّلَامُ عَلَى قَيْسِ بْنِ مُسَهْرِ الصَّيْدَاوِيِّ السَّلَامُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ فَرْوَةَ الْغِفَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى غَيْلَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَى
قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ السَّلَامُ عَلَى عُمَرَ بْنِ كَنَادِ السَّلَامُ عَلَى جَبَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ كَنَادِ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ
بْنَ سُلَيْمَانَ الْأَزْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَمَّادِ بْنِ حَمَّادِ الْخَزَاعِيِّ الْمُرَادِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمِ وَ مَوْلَاهُ مُسْلِمِ السَّلَامُ عَلَى بَدْرِ بْنِ رَقِيطِ
وَ ابْنَيْهِ عَبْدِ اللَّهِ وَ عُبَيْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى رُمَيْثِ بْنِ عَمْرٍو السَّلَامُ عَلَى سَيْفِيَانَ بْنِ مَالِكِ السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ سَائِبِ السَّلَامُ عَلَى قَاسِمِ
وَ كَرِشِ ابْنَيْ زُهَيْرِ السَّلَامُ عَلَى كِنَانَةَ بْنِ عَتِيقِ السَّلَامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ

ص: ٣٤٠

مَالِكِ السَّلَامِ عَلَى مَنِيعِ بْنِ زِيَادِ السَّلَامِ عَلَى نُعْمَانَ بْنِ عَمْرٍو السَّلَامِ عَلَى جُلَاسِ بْنِ عَمْرٍو السَّلَامِ عَلَى عَامِرِ بْنِ جُلَيْدَةَ السَّلَامِ عَلَى زَائِدَةَ بْنِ مُهَاجِرِ السَّلَامِ عَلَى شَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْشَلِيِّ السَّلَامِ عَلَى حَجَّاجِ بْنِ يَزِيدِ السَّلَامِ عَلَى جُوَيْرِ بْنِ مَالِكِ السَّلَامِ عَلَى ضُبَيْعَةَ بْنِ عَمْرٍو السَّلَامِ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ بَشِيرِ السَّلَامِ عَلَى مَسْعُودِ بْنِ الْحَجَّاجِ السَّلَامِ عَلَى عَمَّارِ بْنِ حَسَّانِ السَّلَامِ عَلَى جُنْدَبِ بْنِ حُجَيْرِ السَّلَامِ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرِ السَّلَامِ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ سَلْمَانَ السَّلَامِ عَلَى قَاسِمِ بْنِ حَبِيبِ السَّلَامِ عَلَى أَنَسِ بْنِ الْكَاهِلِ الْأَسَدِيِّ السَّلَامِ عَلَى الْحُرِّ بْنِ يَزِيدِ الرِّيَاحِيِّ السَّلَامِ عَلَى ضَبْرَغَامَةَ بْنِ مَالِكِ السَّلَامِ عَلَى زَاهِرِ مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ الْحَمِقِ السَّلَامِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَقْطَرِ رَضِيعِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ عَلَى مُنَجِّحِ مَوْلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ عَلَى سُؤَيْدِ مَوْلَى شَاكِرِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرِّبَابِيُّونَ أَنْتُمْ خَيْرُهُ اخْتَارَكُمْ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامِ وَأَنْتُمْ خَاصَّةُ اخْتِصَّكُمْ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْكُمْ قُتِلْتُمْ عَلَى الدَّعَاءِ إِلَى الْحَقِّ وَنَصْرْتُمْ وَوَفَيْتُمْ وَبَدَلْتُمْ مُهَجَّكُمْ مَعَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْتُمْ السُّعْدَاءُ وَسَعِدْتُمْ وَفُزْتُمْ بِالذَّرَجَاتِ الْعُلَى فَجَزَاكُمْ اللَّهُ مِنْ أَعْوَانٍ وَ إِيخْوَانٍ خَيْرٍ مِمَّا حَزَى مِنْ صَبْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَنِيئًا لَكُمْ مَا أُعْطِيتُمْ وَ هَنِيئًا لَكُمْ مَا بِهِ حَيِّتُمْ طَافَتْ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَةُ وَ بَلَّغْتُمْ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَةِ (١).

قال السيد رحمه الله قد تقدم عدد الشهداء في زياره عاشوراء بروايه تخالف ما سطرناه في هذا المكان و يختلف في أسمائهم أيضا و في الزيادة و النقصان و ينبغي أن تعرف أيدك الله بتقواه أننا تبعنا في ذلك ما رأيناه أو روينا و نقلنا في كل موضع كما وجدناه فإذا فرغت وفقك الله مما ذكرناه فعد إلى عند رأس الحسين عليه السلام فصل صلاه الزياره و ما بدا لك من الصلوات و أكثر لنفسك و لوالديك و لإخوانك من الدعاء فإنه يستجاب إن شاء الله تعالى فإذا أردت وداعه صلوات الله عليه فودعه ببعض وداعاته المذكوره عقيب ما قدمناه

ص: ٣٤١

«٢- لد، [بلد الأمين] رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَقِفْ عَلَى الْقَبْرِ وَ تَقُولِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الزَّكِيُّ أَوْدِعْكَ شَهَادَةً مِنِّي لَكَ تَقَرَّبَنِي إِلَيْكَ فِي يَوْمِ شَفَاعَتِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ وَ لَمْ تَمُتْ بَيْلَ بَرَجَاءِ حَيَاتِكَ حَيْثُ قَلْبُ شَيْعَتِكَ وَ بَضِيَاءِ نُورِكَ اهْتَدَى الطَّالِبُونَ إِلَيْكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأْ وَ لَا يُطْفَأُ أَبَدًا وَ أَنَّكَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَهْلِكْ وَ لَا يَهْلِكُ أَبَدًا وَ أَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَةُ تُزَبِّتُكَ وَ هَذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ وَ هَذَا الْمَصِيرَ مَصِيرُكَ بَدَنِكَ لَا ذَلِيلٌ وَ اللَّهُ مُعِزُّكَ وَ لَا مَغْلُوبٌ وَ اللَّهُ نَاصِرُكَ هَذِهِ شَهَادَةٌ لِي عِنْدَكَ إِلَى يَوْمِ قَبْضِ رُوحِي بِحَضْرَتِكَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (٢).

أقول: و الظاهر أن هذه زياره مطلقه لكن أوردتها الكفعمي في مصباحه في زياره نصف شعبان.

«٣- قل، [إقبال الأعمال] مل، [كامل الزيارات] حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ بَاتَ لَيْلَهُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ بِأَرْضِ كَرْبَلَاءَ فَقَرَأَ أَلْفَ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ أَلْفَ مَرَّةٍ وَ يَحْمَدُ اللَّهُ أَلْفَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَقُومُ فَيَصِلُ إِلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ كُلَّ اللَّهُ بِهِ مَلَكَ يَحْفَظَانِهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَ سُلْطَانٍ وَ يَكْتُبَانِ لَهُ حَسَنَاتِهِ وَ لَا يُكْتَبُ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ وَ يَسْتَغْفِرَانِ لَهُ مَا دَامَا مَعَهُ.

أقول: و مما يناسب ليله النصف من شعبان زياره مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه بما سيأتي في باب زيارته فإنها ليله ولادته عليه و على آبائه السلام.

«٤- قل، [إقبال الأعمال] مَنْقُولَةٌ مِنْ حَظِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّرَازِيِّ مِنْ كِتَابِهِ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ وَ نَقَلْتُ مِنْ حَظِّ الشَّيْخِ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ أَحْسَنَ اللَّهُ تَوْفِيقَهُ مَا ذَكَرَ أَنَّهُ حَذَفَ إِسْنَادَهُ قَالَ: وَ مِنْ صِلَاهِ لَيْلِهِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ عِنْدَ قَبْرِ سَيِّدِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ خَمْسِينَ مَرَّةً وَ

ص: ٣٤٢

١-١. مصباح الزائر ص ١٥٧-١٥٨.

٢-٢. البلد الأمين ص ٢٨٤.

تَقْرُؤُهُمَا فِي الرُّكُوعِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَإِذَا اسْتَتَوَيْتَ مِنَ الرُّكُوعِ مِثْلَ ذَلِكَ وَفِي السَّجْدَتَيْنِ وَبَيْنَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ كَمَا تَفْعَلُ فِي صَلَاةِ
التَّسْبِيحِ وَتَدْعُو بَعْدَهُمَا فَتَقُولُ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِآدَمَ وَحَوَّاءَ حِينَ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ
مِنَ الْخَاسِرِينَ وَنَادَاكَ نُوحٌ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ وَآلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَأَطْفَأْتَ نَارَ نَمْرُودَ عَنْ خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ فَجَعَلْتَهَا عَلَيْهِ
بَرْدًا وَسَلَامًا وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِأَيُّوبَ حِينَ نَادَاكَ أَنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْتَهُ أَهْلَهُ
وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَ ذَكَرَى لِأُولَى الْأَلْبَابِ وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِتِلْكَ النُّونِ حِينَ نَادَاكَ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْعَمِّ وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِمُوسَى وَ هَارُونَ دَعْوَتَهُمَا حِينَ قُلْتَ قَدْ أُجِيبْتُ
دَعْوَتُكُمَا وَ أَعْرِفْتُ فِرْعَوْنَ وَ قَوْمَهُ وَ غَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَ نَبَّهْتَ قَلْبَهُ وَ أَرْضَيْتَ خَصِمَهُ مِنْكَ وَأَنْتَ الَّذِي فَدَيْتَ الدِّيْحَ بِبَدْحِ
عَظِيمٍ حِينَ أَسْلَمَا وَ تَلَّهُ لِلْجَبِينِ فَنَادَيْتَهُ بِالْفَرَحِ وَ الرُّوحِ وَأَنْتَ الَّذِي نَادَاكَ زَكَرِيَّا نِدَاءً خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَ اسْتَعَلَّ
الرَّأْسُ شَيْبًا وَ لَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَ قُلْتَ وَ يَدْعُونَا رَغْبًا وَ رَهْبًا وَ كَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِتَرِيْدَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ رَبِّ فَلَمَّا تَجَعَلْنِي أَهْوَنَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ وَ اسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ
طَهَّرْنِي وَ تَقَبَّلْ صَلَاتِي وَ حَسَنَاتِي وَ طَيِّبْ بَقِيَّةَ حَيَاتِي وَ طَيِّبْ وَفَاتِي وَ اخْلُفْنِي فِيمَنْ أَخْلَفُ وَ احْفَظْهُمْ رَبِّ بِدُعَائِي وَ اجْعَلْ ذُرِّيَّتِي
ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً تَحْوَطُهَا بِحَيَاتِكَ مِنْ كُلِّ مَا حُطَّتْ مِنْهُ ذُرِّيَّةٌ أَوْلِيَايَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ رَقِيبٌ وَ مِنْ كُلِّ سَائِلٍ قَرِيبٌ وَ لِكُلِّ دَاعٍ مِنْ خَلْقِهِ مُجِيبٌ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ
يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ تَمْلِكُ الْقُدْرَةَ الَّتِي عَلَوْتَ بِهَا فَوْقَ عَرْشِكَ وَ رَفَعْتَ بِهَا

سَمَاوَاتِكَ وَ أَرْضِيَّتْ بِهَا جِبَالِكَ وَ فَرَشَتْ بِهَا أَرْضَكَ وَ أَجْرِيَّتْ بِهَا الْأَنْهَارَ وَ سَيَّخَرَتْ بِهَا السَّحَابَ وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ وَ خَلَقَتْ بِهَا الْخَلَائِقَ أَشْأَلِكَ بِعَظَمِهِ وَ جِهَتِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ أَضَاءَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُكْفِنِي أَمْرَ مَنْ يُعَادِينِي وَ أَمْرَ مَعَادِي وَ مَعَاشِي وَ أَصْلِحْ يَا رَبِّ شَأْنِي وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَ أَصْلِحْ أَمْرَ وُلْدِي وَ عِيَالِي وَ أَغْنِنِي وَ إِيَاهُمْ مِنْ خَزَائِنِكَ وَ سَعَةِ رِزْقِكَ وَ فَضْلِكَ وَ اذْرُقْنِي الْعَفْهَ فِي دِينِكَ وَ انْفَعْنِي بِمَا نَفَعْتَ بِهِ مَنْ اذْتَضَيْتَ مِنْ عِبَادِكَ وَ اجْعَلْنِي لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا كَمَا جَعَلْتَ إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ بِنُؤْفِيكَ يَفُوزُ الْمُتَّقُونَ وَ يَتُوبُ التَّائِبُونَ وَ يَعْبُدُكَ الْعَابِدُونَ وَ بِتَسْجِدِكَ وَ إِرْشَادِكَ نَحْنُ الصَّالِحُونَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَ أَنْتَ وَ لِيهَا وَ مَوْلَاهَا وَ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَاهَا اللَّهُمَّ بَيْنَ لَهَا رِشَادَهَا وَ تَقْوَاهَا وَ نَزَّلَهَا مِنَ الْجَنَانِ أَعْلَاهَا وَ طَيَّبَ وَ فَاتَهَا وَ مَحْيَاهَا وَ أَكْرَمَ مُنْقَلَبَهَا وَ مَثْوَاهَا وَ مُسْتَقَرَّهَا وَ مَأْوَاهَا أَنْتَ رَبُّهَا وَ مَوْلَاهَا اللَّهُمَّ اسْمِعْ وَ اسْمِعْ بِرَحْمَتِكَ بِمَنْزِلِهِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَ الْحُجَّجَ الْقَائِمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ عِنْدَكَ وَ بِمَنْزِلَتِهِمْ لَدَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١).

أقول: إنما أعدت هذا الدعاء مع تقدم ذكره للاختلاف الكثير بين النسختين.

ص: ٣٤٤

«١»- قَالَ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ نَوَّرَ اللَّهُ ضَرْيَحَهُ: مِنَ الزِّيَارَةِ الْمَخْصُوصَةِ زِيَارَةَ النُّصْفِ مِنْ رَجَبٍ تُسَمَّى بِالْغَفِيلَةِ فَإِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ وَ أَتَيْتَ الصَّخْرَ فَادْخُلْ وَ كَبِّرِ اللَّهَ تَعَالَى ثَلَاثًا وَ قِفْ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا سَادَةَ السَّادَاتِ السَّلَامَ عَلَى لُيُوثِ الْغَابَاتِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا سَيِّدَةَ النَّجَاهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُضِيَّ طَفَى السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا شَهِيدَ بَنِ الشَّهِيدِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ بَنِ الْقَتِيلِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ عَلَى خَلْقِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ رَزَيْتَ بِوَالِدَيْكَ وَ جَاهَدْتَ عَدُوَّكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ الْكَلَامَ وَ تَرُدُّ الْجَوَابَ وَ أَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَ خَلِيلُهُ وَ نَجِيُّهُ وَ صَفِيُّهُ وَ ابْنُ صَفِيِّهِ يَا مَوْلَايَ زُرْتُكَ مُشْتَاتًا فَكُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى اللَّهِ يَا سَيِّدِي وَ أَشْتَشْفِعُ إِلَى اللَّهِ بِجَدِّكَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَ بِأَبِيكَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ بِأُمِّكَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ الْعَالَمِينَ أَلَا لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ سَالِيكَ وَ مُبْغِضِيكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

ثُمَّ قَبِلَ الضَّرِيحَ وَ تَوَجَّهَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ وَ زُرَّهُ فَقُلْ:

السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيكَ إِنِّي

أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكُمْ وَبِمَحَبَّتِكُمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَأْتِيَ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ فَقِفْ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَى الْمَارُوحِ الْمُنِيخِ بِقَبْرِ أَبِي عَدِيدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا طَاهِرِينَ [طَاهِرُونَ] مِنَ الدَّنَسِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَهْدِيُونَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَبْرَارَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِقُبُورِكُمْ أَجْمَعِينَ جَمَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ وَتَحْتِ عَرْشِهِ إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ امْضِ إِلَى مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا أَتَيْتَ مَشْهَدَهُ فَقِفْ عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَقُلِ سَلَامٌ لِلَّهِ وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ.

أقول: و ذكر مثل ما مر في باب زيارته رضى الله عنه.

بيان: قوله عليه السلام تسمى بالغفيله إنما سميت بذلك لغفله عامه الناس عن فضلها و حرمانهم عنها قوله يا آل الله أى أتباعه و أولياءه و من يثول أمرهم إليه و الليث الأسد و الغابات الآجام و كأنه شبه المعارك لكثرة ما فيها من الرماح و الأسنة بالآجام قوله رزئت بوالديك على بناء المجهول مهموزا أى أصابتك المصيبة بشهادتهما و مظلوميتهما و الرزء المصيبة بفقد الأعز.

أقول: هذه الزيارة هي التي زاره عليه السلام بها جابر الأنصاري رضى الله عنه في يوم الأربعاء و قد قدمنا ذكرها.

و قال السيد رضى الله عنه عند ذكر زياره النصف من رجب

رُويَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَضِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَيِّ شَهْرٍ نَزُورُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي النُّصْفِ مِنْ رَجَبٍ وَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ.

ثم قال فأما كيفية زيارته عليه السلام في هذا الوقت فينبغي أن يزار بالزيارة الجامعة في أيام رجب و سيأتى ذكرها في الزيارات الجامعة أو بما تقدم من الزيارات المنقولة لسائر الشهور فإنى لم أقف على زياره مختصه بهذا الوقت المذكور (1).

ص: ٣٤٦

و هو ثالث شعبان على المشهور و روى خامسه و قد مر القول فيه و أما كيفيته فلم نر فيه لفظا مخصوصا فليزره عليه السلام ببعض الزيارات المطلقة و ليدع بعد الصلاه بهذا الدعاء الذى يظهر من لفظه أن تلاوته عند قبره عليه السلام أنسب و أولى.

«١»- قَالَ الشَّيْخُ فِي الْمِصْبَاحِ (١) وَ السَّيِّدُ بْنُ طَاوُسٍ فِي الْإِقْبَالِ (٢): خَرَجَ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيِّ وَ كَيْلِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ أَنَّ مَوْلَانَا الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وُلِدَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِثَلَاثِ خَلْوَنٍ مِنْ شَعْبَانَ فَصِيَّمَهُ وَ اذْعُ فِيهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبِيلِ اسْتِهْلَالِهِ وَ وِلَادَتِهِ بِكَتْمَةِ السَّمَاءِ وَ مَنْ فِيهَا وَ الْأَرْضِ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ لَمَّا يَطَأُ لَابَتَيْهَا قَتِيلَ الْعَبْرَةِ وَ سَيِّدِ

الْأَشِيرَةِ الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الْكُرِّهِ الْمَعْوُضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الْأَائِمَّةَ مِنْ نَسَبِهِ وَ الشُّفَاءَ فِي تَرْبَتِهِ وَ الْفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ وَ الْأَوْصِيَاءَ مِنْ عِزَّتِهِ بَعْدَ فَائِمِهِمْ وَ غَيْبَتِهِ حَتَّى يُدْرِكُوا الْأَوْتَارَ وَ يَتَأَرُوا النَّارَ وَ يُرْضُوا الْجَبَّارَ وَ يَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَ أَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ وَ مُعْتَرِفٍ مُسِيءٍ إِلَى نَفْسِهِ مِمَّا فَرَطَ فِي يَوْمِهِ وَ أَمْسِهِ يَسْأَلُكَ الْعِضْمَةَ إِلَى مَحِلِّ رَمْسِهِ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عِزَّتِهِ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَ بَوِّئْنَا مَعَهُ دَارَ الْكِرَامَةِ وَ مَحِلَّ الْإِقَامَةِ اللَّهُمَّ وَ كَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرِمْنَا بِزُلْفَتِهِ وَ ارْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ وَ سَابِقَتَهُ

ص: ٣٤٧

١-١. مصباح الطوسي ص ٥٧٤.

٢-٢. كتاب الاقبال: ١٨٥.

وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ وَ يُكْتَبُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَ عَلَى جَمِيعِ أَوْصِيَائِهِ وَ أَهْلِ أَصْفِيَائِهِ الْمَمْدُودِينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ
النُّجُومِ الزُّهْرِ وَ الْحُجَجِ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ.

اللَّهُمَّ وَ هَبْ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهَبِهِ وَ أَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلْبِهِ كَمَا وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ حَيْدِهِ وَ عَاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ فَنَحْنُ
عَائِدُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ نَشْهَدُ تَرْبَتَهُ وَ نَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ تَدْعُو بَعْدَ ذَلِكَ بِدُعَاءِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ آخِرُ
دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ كُوثرِ اللَّهُمَّ مَعِيَ إِلَى الْمَكَانِ عَظِيمِ الْجَبْرُوتِ شَدِيدِ الْمَحَالِ غَتِيًّا عَنِ الْخَلَائِقِ عَرِيضَ الْكِبْرِيَاءِ قَادِرُ عَلَى مَا
تَشَاءُ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ صَادِقُ الْوَعْدِ سَابِقُ النِّعَمِ حَسَنُ الْبَلَاءِ قَرِيبُ إِذَا دُعِيَتْ مُحِيطًا بِمَا خَلَقْتَ قَابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ قَادِرُ عَلَى
مَا أَرَدْتَ وَ مُدْرِكُ مَا طَلَبْتَ وَ شَكُورُ إِذَا شَكَرْتَ وَ ذَكُورُ إِذَا ذَكَرْتَ أَدْعُوكَ مُحْتَاجًا وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيرًا وَ أَفْرَعُ إِلَيْكَ خَائِفًا وَ
أَبْنَى إِلَيْكَ مَكْرُوبًا وَ أَسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفًا وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِيًا احْكُم بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ فَإِنَّهُمْ غَرُّونَا وَ خَدَعُونَا وَ غَدَرُوا بِنَا
وَ قَتَلُونَا وَ نَحْنُ عِزُّهُ نَبِيِّكَ وَ وُلَدُ حَبِيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي اضْطَفَيْتَهُ بِالرَّسَالَةِ وَ ائْتَمَمْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا
فَرَجًا وَ مَخْرَجًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

قَالَ ابْنُ عِيَّاشٍ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ سُفْيَانَ الْبَرْزُوقِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُو بِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ قَالَ
هُوَ مِنْ أَدْعِيَةِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَعْبَانَ وَ هُوَ مَوْلِدُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

توضيح: قوله عليه السلام و لما يطاء لايتها قال في النهاية (١) اللابيه الحره و هى الأرض ذات الحجاره السود التى قد ألبستها
لكثرتها و المدينه ما بين حرتين عظيمتين انتهى فالضمير إما راجع إلى المدينه لظهورها بالقرائن و إن لم يسبق ذكرها أو إلى
الأرض و المراد أيضا اللابتان المخصوصتان و على التقادير المراد

ص: ٣٤٨

قبل مشيه على الأرض و الأسره عشيره الرجل و أهل بيته.

قوله عليه السلام و الأوصياء أى أوبه الأوصياء إما بجره على مذهب الكوفيين أو نصبه بالعطف على المحل أو يكون الواو بمعنى مع قوله عليه السلام و يتأروا الثأر أى يطلبوا الدم و هو مهموز و قد يقبل فى الثأر تخفيفا و هذه الفقرات تدل على رجعه جميع الأئمه عليهم السلام فى الكره.

قوله يوم كوثر على بناء المجهول أى صار مغلوبا بكثره العدو ثم الظاهر أن الدعاء الأخير إنما يتلوه الداعى إلى قوله احكم بيننا و بين قومنا ثم يذكر بعد ذلك حاجته.

باب ٢٩ زيارات ليالى شهر رمضان و أعمالها المختصه بهذا المكان

«١»- قل، [إقبال الأعمال] عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ يَأْسِينَاهُ مِنْ كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ عَزِيدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيِّ فِي حَدِيثٍ يَقُولُ فِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قِيلَ لَهُ فَمَا تَرَى لِمَنْ حَضَرَ قَبْرَهُ يَعْنِي الْحَسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ بَخٍ مَنْ صَلَّى عِنْدَ قَبْرِهِ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ مِنْ غَيْرِ صَلَاةِ اللَّيْلِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ كَتَبَهُ اللَّهُ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ وَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُرَى فِي مَنَامِهِ مَلَائِكَةً يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّةِ وَ مَلَائِكَةً يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ(١).

أقول: قد مر بيان فضل زيارته صلوات الله عليه فى أول شهر رمضان و وسطه و آخره فليزره عليه السلام فيها ببعض الزيارات المطلقة لعدم ورود زياره مخصوصه.

ص: ٣٤٩

«٢- وَقَالَ الْمُفِيدُ وَالسَّيِّدُ وَالشَّهِيدُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ: مِنَ الزِّيَارَاتِ الْمَخْصُوصَةِ زِيَارَةُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ يَوْمِي الْعِيدَيْنِ فَإِذَا أُرِدْتَ زِيَارَتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامَ فِي الْأَوْقَاتِ الْمَذْكُورَةِ فَآتِ مَشْهَدَهُ الْمُقَدَّسَ بَعِيداً أَنْ تَغْتَسِلَ وَ تَلْبَسَ أَطَهَرَ ثِيَابِكَ فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى قَبْرِهِ فَاسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِكَ وَ اجْعَلِ الْقَبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَ قُلِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصَّدِيقِ الطَّاهِرِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَ حَارَبُوكَ وَ الَّذِينَ خَذَلُوكَ وَ الَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ قَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبِصِراً بِالْهُدَى الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِضَمَالِهِ مَنْ خَالَفَكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ ثُمَّ انْكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَ ضَعْ خَدَّكَ عَلَيْهِ وَ تَحَوَّلْ عَلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَ قُلِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ سَيِّمَائِهِ صِلَى اللَّهِ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَ جَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ وَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ انْكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَ قَبْلَهُ وَ ضَعْ خَدَّكَ عَلَيْهِ وَ انْحَرِفْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ وَ صَلِّ بَعْدَهُمَا مَا تَيَسَّرَ ثُمَّ تَحَوَّلْ إِلَى عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ وَ زُرْ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ قُلِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ وَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَ ادْعُ بِمَا تُرِيدُ ثُمَّ زُرِ الشُّهَدَاءَ مُنْحَرِفاً مِنْ عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْقَبْلَةِ فَقُلِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ

أَيُّهَا الصَّادِقُونَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهِدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى الْمَأْذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ وَنَصَّحْتُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ وَ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النِّعَمِ.

ثُمَّ امْضِ إِلَى مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ فَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَ رَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ وَ نَصَّحْتَ وَ صَبَرْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ أَحَقَّهُمْ بِدَرَكِ الْجَحِيمِ (١).

بيان: قال السيد رحمه الله هذه الزيارة مختصة بليله القدر و يزار بها في العيدين.

«٣- وَ قَالَ مُؤَلَّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ زِيَارَةٌ مُخْتَصِرَةٌ يُزَارُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ فِي الْعِيدَيْنِ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلْتَأْتِ مَشْهَدَهُ بَعْدَ أَنْ تَغْتَسِلَ وَ تَلْبَسَ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ وَ سَاقِ الزِّيَارَاتِ نَحْوًا مِمَّا مَرَّ إِلَيَّ قَوْلُهُ بِدَرَكِ الْجَحِيمِ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ يُصَلِّي فِي مَسْجِدِهِ تَطَوُّعًا مَا أَرَادَ وَ يَنْصَرِفُ (٢).

أقول: يظهر من الرواية أنها من الزيارات المطلقة و لا- اختصاص لها بالأزمان المخصوصة و لنوضح بعض ألفاظها قوله في جنبه قال الطبرسي رحمه الله (٣) في قوله تعالى يا حَسْبِيَ عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ أَيْ يَا نِدَامَتِي عَلَى مَا ضَيَعْتَ مِنْ ثَوَابِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ قِيلَ قَصُرَتْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عَنِ مَجَاهِدِ وَ السُّدِيِّ وَ قِيلَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ.

قال الفراء الجنب القرب أى في قرب الله و جواره و يقال فلان يعيش في

ص: ٣٥١

١-١. مصباح الزائر ص ١٧١-١٧٢ و مزار الشهيد ص ٥١-٥٢.

٢-٢. المزار الكبير ص ١٣٧.

٣-٣. مجمع البيان ج ٨ ص ٥٠٥.

جنب فلان أى فى قربه و جواره و منه قوله تعالى وَ الصَّاحِبِ بِالجَنبِ فيكون المعنى على هذا القول على ما فرطت فى طلب جنب الله أى فى طلب جواره و قربه و هو الجنب و قال الزجاج أى فرطت فى الطريق الذى هو طريق الله فيكون الجنب بمعنى الجانب أى قصرت فى الجانب الذى يؤدى إلى رضا الله انتهى.

باب ٣٠ زيارته صلوات الله عليه فى ليلتى عيد الفطر و عيد الأضحى

«١» - قَالَ الْمُنْفِيْدُ وَ السَّيِّدُ وَ الشَّهِيدُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ: إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَتَهُ فِي اللَّيْلَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ فَاقِفْ عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَ ارْمِ بِطَرَفِكَ نَحْوَ الْقَبْرِ مُسْتَأْذِنًا فَقُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ عَبْدُكَ وَ ابْنَ أُمَّتِكَ الدَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ الْمُصَغَّرُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ وَ الْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ جَاءَكَ مُسْتَجِيرًا بِكَ قَاصِدًا إِلَى حَرَمِكَ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَقَامِكَ مُتَوَسِّلًا إِلَى اللهِ تَعَالَى بِكَ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ أ

أَدْخُلْ يَا وَلِيَّ اللهِ أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللهِ الْمُحْدِقِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ فَإِنْ خَشَعَ قَلْبُكَ وَ دَمَعَتْ عَيْنُكَ فَأَدْخُلْ رِجْلَكَ الْيُمْنَى قَبْلَ الْيُسْرَى وَ قُلْ بِسْمِ اللهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُتَرَلِّمًا مُبَارَكًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُتَرَلِّمِينَ ثُمَّ قُلْ اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَ سُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الصَّمِدِ الْمَاجِدِ الْأَحَدِ الْمُتَفَضَّلِ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوَّلِ الْحَنَّانِ الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِإِحْسَانِهِ وَ لَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوعًا وَ لَا عَنْ ذِمَّتِهِ مَدْفُوعًا بَلْ تَطَوَّلَ وَ مَنَحَ ثُمَّ أَدْخُلْ فَإِذَا تَوَسَّطْتَ وَ صَبَرْتَ حَمْدًا الْقَبْرِ فَقُمْ حَمْدًا بِخُضُوعٍ وَ بُكَاءٍ وَ تَضَرُّعٍ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ أَمِينَ اللهُ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ حُجَّهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ ابْنُ الْبُرِّ التَّقِيُّ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ وَالْوِثَرَ الْمُؤْتَوَرَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى اسْتَيْسِحَ حَرْمُكَ وَقُتِلْتَ مَظْلُومًا ثُمَّ قُمَ عِنْدَ رَأْسِهِ خَاشِعًا مَا قَلْبُكَ دَامِعَهُ عَيْنُكَ ثُمَّ قُلَّ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَطَلَ الْمُسْلِمِينَ يَا مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَضْيَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ
تَنْجَسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَ لَمْ تَلْبِسْكَ مِنْ مَذَلِّهَاتِ ثِيَابِهَا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَ مَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ
وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبُرِّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الرَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ أَعْلَامُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَةُ
الْوُثْقَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ أَنْكَبَ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلَّ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا مَوْلَايَ أَنَا مُوَالٍ لَوْالِيكُمْ وَ مَعَادٍ لِعَدْوِكُمْ وَ أَنَا
بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي وَ قَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَمٌ وَ أَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ يَا مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ خَائِفًا فَأَمْنِي وَ
أَتَيْتُكَ مُسْتَجِيرًا فَأَجْرُنِي وَ أَتَيْتُكَ فَقِيرًا فَأَعْنِنِي سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ أَنْتَ مَوْلَايَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَ
عَلِمَانِيَّتِكُمْ وَ بَطَاهِرِكُمْ وَ بَيَاطِنِكُمْ وَ أَوْلِيَّكُمْ وَ آخِرِكُمْ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ التَّالِي لِكِتَابِ اللَّهِ وَ أَمِينُ اللَّهِ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِالْحُكْمَةِ وَ
الْمَوْعِظَةُ الْحَسِيَّةُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمْتِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَمِعْتُ بِذَلِكَ فَرَضَيْتُ بِهِ ثُمَّ صَلَّيْتُ عِنْدَ الرَّأْسِ رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا سَلَّمْتُ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ
إِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ وَ لَكَ رَكَعْتُ وَ لَكَ سَجَدْتُ وَ حَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَإِنَّهُ

لَمَا تَجُوزُ الصَّلَاةَ وَ الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أبلغُهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَ التَّحِيَّةِ وَ اذْذُ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ اللَّهُمَّ وَ هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هِدْيَةٌ مِنِّي إِلَى سَيِّدِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْهِ [آله] وَ تَقَبَّلْهُمَا مِنِّي وَ أَجْزِنِي عَلَيْهِمَا أَفْضَلَ أَمَلِي وَ رَجَائِي فِيكَ وَ فِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ انكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قَبْلَهُ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ أَسِيرِ الْكُرْبَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَ ابْنُ وَلِيِّكَ وَ صَيْفُكَ الثَّائِرُ بِحَقِّكَ أَكْرَمْتَهُ بِكَرَامَتِكَ وَ خَنَمْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ وَ جَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ وَ قَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ وَ أَكْرَمْتَهُ بِطَيْبِ الْوِلَادَةِ وَ أَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَ جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ فَأَعِذْ رِي فِي الدُّعَاءِ وَ مَنَحِ النَّصِيحَةَ وَ بَيِّدْ لَهُ مُهْجَتَهُ فِيكَ حَتَّى اسْتَيْقَنَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَ حَيْرَةِ الضَّلَالَةِ وَ قَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مِنْ غَرَّتِهِ الدُّنْيَا وَ بَاعَ حَظَّهُ مِنَ الْآخِرَةِ بِالْأَذْنَى وَ تَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَ أَسِيخَطَكَ وَ أَسِيخَطَ نَبِيَّكَ وَ أَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَوْلَى الشَّقَاقِ وَ النِّفَاقِ وَ حَمَلَهُ الْأَوْزَارِ الْمُسِيئَةِ تَوَجَّهَ النَّارَ فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُخْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ حَتَّى سِيْفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَ اسِيخَطَكَ حَرِيمُهُ اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ لَعْنَاً وَ بِيلاً وَ عَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.

ثُمَّ اعْطِفْ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ وَ هُوَ عِنْدَ رِجْلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ الشَّهِيدُ يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي عِشْتَ سَعِيدًا وَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا شَهِيدًا ثُمَّ انْحَرَفْ إِلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الذَّابُّونَ عَنِ تَوْحِيدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ يَا أَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي فُرْتُمْ فَوْزًا عَظِيمًا.

ثُمَّ امْضِ إِلَى مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ وَ قِفْ عَلَى ضَرْيِحِهِ الشَّرِيفِ وَ قُلْ

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبِيدُ الصَّالِحُ وَالصَّدِيقُ الْمُوَاسِي أَشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِاللَّهِ وَنَصَرْتَهُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ وَوَأَسَيْتَ بِنَفْسِكَ فَعَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ ثُمَّ أَنْكَبَ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلَّ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الصَّدِيقِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ عَلَيْكَ مِنْهُ السَّلَامُ مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ثُمَّ صَلَّى عِنْدَ رَأْسِهِ رَكَعَتَيْنِ وَقُلَّ مَا قُلْتَ عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَارْجِعْ إِلَى مَشْهَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاقُمْ عِنْدَهُ مَا أَحْبَبْتَ إِلَّا أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ لَمَّا تَجْعَلُهُ مَوْضِعَ مَبِيتِكَ فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُ فَقُمْ عِنْدَ الرَّأْسِ وَأَنْتِ تَبْكِي وَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلَامٌ مُودِعٌ لَكَ قَالٍ وَلَا سِيمٌ فَإِنْ أَنْصَرِفَ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَإِنْ أَقِمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ يَا مَوْلَايَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَرَزَقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْكَ وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَالْكَوْنَ فِي مَشْهَدِكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَبَلَهُ وَأَمَرَ سَائِرَ يَدَيْكَ فَإِنَّهُ أَمَانٌ وَحِزْزٌ أَخْرَجَ مِنْ عِنْدِهِ الْقَهْقَرَى لَمَّا تَوَلَّى دُبْرَكَ وَقِيلَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ الْمَقَامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الْخِصَامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ النَّجَاهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْحَرَمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْدِيًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَقُلَّ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثُمَّ انْصَرَفَ مَرْحُومًا مَغْبُوطًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

قال السيد رحمه الله فإذا فعلت ذلك كنت كمن زار الله في عرشه (1). بيان قوله ولا عن ذمته مدفوعا الذمه بالكسر العهد و الأمان والضممان

ص: ٣٥٥

١- ١. مصباح الزائر ص ١٧٢-١٧٥ و مزار الشهيد ص ٤٨-٥٠ وفيه الى نهايه زياره الشهداء(ع).

و الحرمة و الحق ذكره الجزرى (١) و البطل بالتحريك الشجاع قوله لم تنجسك الجاهليه بأنجاسها أى لم يصادفك فى آباءك كافر و لافسق متصف بصفات الجاهليه بل كلهم كانوا معصومين مطهرين.

و مدلهما الثياب أيضا كناية عنها و يحتمل أن يكون إحداهما إشاره إلى طيب الولاده منه و من آباءه الكرام إلى آدم عليه السلام أو إلى عدم عروض الشكوك و الشبهه له عليه السلام و المعقل الحصن و يحتمل رفعه بالعطف على الجار قوله كلمه التقوى أفراد بعض الفقرات للحمل على كل واحد أو للإشاره إلى أنهم من نور واحد و كرجل واحد لتوافقهم فى العلوم و الفضائل و الكمالات.

قوله قتيل العبرات العبره بالفتح الدمعه أو تردد البكاء فى الصدر أى القتل الذى تسكب عليه العبرات كما قال صلوات الله عليه أنا قتيل العبره لا يذكرنى مؤمن إلا استعبر.

قوله الثائر بحقك أى يطلب دمه و دماء أهل بيته فى الرجعه بحقك و بحكمك أو فى الأولى أيضا طلب دم أبيه بالحق أو قتل الناس بالحق و يحتمل أن يكون الثائر بمعنى المقتول قال الفيروزآبادى (٢)

الثار الدم و الطلب به و قاتل حميمك و الثائر من لا يبقى على شىء حتى يدرك ثاره انتهى و لا يبعد أن يكون مستعملا فى مطلق الطلب أى الطالب بحقك قوله فأعذر فى الدعاء أى بالغ فيه حتى أبدى عذره و المهجه بالضم الدم أو دم القلب و الروح.

«٢»- أقولُ قَمَالَ مُؤَلَّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ: زِيَارَةُ أُخْرَى لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يُزَارُ بِهَا أَيْضًا فِي الْعِيدَيْنِ إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ اغْتَسِلْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَ اجْمَعْ أَهْلَكَ إِلَيْكَ وَ وُلِّدَكَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ الْيَوْمَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَ الْغَائِبِ اللَّهُمَّ احْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَ احْفَظْ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ

ص: ٣٥٦

١-١. النهايه ج ٢ ص ٥٣.

٢-٢. القاموس ج ١ ص ٣٨١.

اجْعَلْنَا فِي حَزْرِكَ وَ لَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ وَ لَا تُغَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ نِعْمِهِ وَ عَافِيهِ وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ مَنْزِلِكَ خَاشِعًا وَ أَكْثَرَ مِنَ التَّهْلِيلِ وَ التَّكْبِيرِ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّمْجِيدِ وَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ امْضِ وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارُ(١).

«٣»- وَ رُوِيَ: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَخْلُقُ مِنْ عَرَقِ زُورِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ مِنْ كُلِّ عَرَقِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَ لِرُؤَارِ الْحُسَيْنِ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ(٢) فَإِذَا لَمَّاحَتْ لَمَكُ الْقُبَّةِ السَّامِيَةِ فَقُلَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَسَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَ السَّلَامُ عَلَى الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَوْصِيَاءِ الصَّادِقِينَ الْقَائِمِينَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ حُجَجِهِ السَّاعِينَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ الْمُجَاهِدِينَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ النَّاصِحِينَ لِجَمِيعِ عِبَادِهِ الْمُسْتَخْلَفِينَ فِي بِلَادِهِ الْمُرْتَدِينَ إِلَى هِدَايَتِهِ وَ إِرْشَادِهِ فَإِذَا أَشْرَفَتْ عَلَى قَنْطَرَةِ الْعَلَقَمِيِّ فَقُلَّ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ قَصَدَ الْقَاصِدُونَ وَ فِي فَضْلِكَ طَمَعَ الرَّاغِبُونَ وَ بِحُكْمِكَ اعْتَصَمَ الْمُعْتَصِمُونَ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ وَ قَدَّ قَصِدْتُكَ وَ إِفْدَاءً وَ فِي رَحْمَتِكَ طَامِعًا وَ لِعِزَّتِكَ خَاضِعًا وَ لَوْلَاهُ أَمْرُكَ طَائِعًا وَ لِأَمْرِهِمْ مُتَابِعًا اللَّهُمَّ تَبَتَّنِي عَلَى مَحَبَّةِ أَوْلِيَائِكَ وَ لَا تَقْطَعْ أَثْرِي عَنْ زِيَارَتِهِمْ وَ أَحْشُرْنِي فِي زَمْرَتِهِمْ وَ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ فَإِذَا أَتَيْتِ الْفِرَاتَ فَكَبِّرِ اللَّهُ مِائَةَ تَكْبِيرِهِ وَ هَلِّلْهُ مِائَةَ تَهْلِيلِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرٌ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرَّجَالُ وَ شُدَّتْ إِلَيْهِ الرَّحَالُ وَ أَنْتَ سَيِّدِي أَكْرَمُ مَزُورٍ وَ أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَ قَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَ لِكُلِّ وَافِدٍ تُخْفَهُ فَاسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُخْفَتَكَ إِيَّايَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ اشْكُرْ سَعْيِي وَ ارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ مِنْ أَهْلِي بِغَيْرِ مَنْ مَنَى عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمُنُّ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى

ص: ٣٥٧

١-١. المزار الكبير ص ١٣٨.

٢-٢. المزار الكبير ص ١٣٨.

زياره ابن نبيك و عرفني فضله و حفظني بالليل و النهار حتى بلغني هذا المكان و قد رجوتك فلا تقطع رجائي و قد املتك فلا
 تحيب املی و اجعل مسيري هذا كفارة لتدنوبي يا رب العالمين و انزل و اغتسل و قل في غسيلك بسم الله و بالله و على مله
 رسول الله و الصادقين عن الله جل و عز اللهم طهر به قلبي و اشرح به صدري و نور به قلبي و يسر به امري اللهم اجعله لي نورا
 و طهورا و شفاء من كل داء و آفه و عاهه و سوء ما أخاف و اخذر اللهم اجعل لي شاهدا يوم حاجتي و فقري و فقتي إليك يا
 رب العالمين إنك على كل شئ قدير فاذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين و صل ركعتين خارج المشرعه و هو
 المكان الذي قال الله جل و عز في الارض قطع متجاورات و جنات من اغناب و زرع و نخيل صنوان و غير صنوان يسقي بماء
 واحد و نفضل بعضها على بعض في الاكل تقرأ في الاولى فاتحه الكتاب و قل يا ايها الكافرون و في الثانية فاتحه الكتاب و قل
 هو الله احد فاذا سلمت فسبح ثم قل الحمد لله الواحد المتوحد في الامور كلها الرحمن الرحيم الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي
 لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم لك الحمد حمدا كثيرا ابدا لا ينقطع و لا يفنى حمدا يصعد اوله و لا ينفد
 آخره حمدا يزيد و لا يبئد و صلى الله على محمد النبي النذير و على آله الاخيار البرار و سلم تسليم فاذا توجهت الى الحائر
 على ساكنه السلام قل اللهم إليك توجهت و لبابك فرغت و بينائك نزلت و بحيلك اعتصمت و لرحمتك تعرضت و بوليک
 توسلت فصل على محمد و آله و اجعل زيارتي مبرورة و دعائي مقبولا.

ثم امش و قصر خطاك و عليك السكينه و الوفاء و الخشوع و التكبير و التهليل و التحميد و التمجيد و الشاء على الله جل و عز و
 الصلاه على النبي صلى الله عليه و آله و البراءه ممن أسس الجور و الظلم عليهم و دفعهم عن مقاماتهم و ازالهم عن مراتبهم و من
 نصب لهم حزبا أو جحدهم حقا

وَ إِذَا أَرَدْتَ الْإِسْتِزْدَانَ فَقُمْ عِنْدَ بَابِ الْقَبْرِ وَ أَرْمِ بِطَرْفِكَ نَحْوَ الْقَبْرِ وَ قُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عِبْدُكَ وَ ابْنَ أُمَّتِكَ الدَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ الْمَصِيحُ غُرٌّ فِي عَلْوِ قَدْرِكَ وَ الْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ جَاءَكَ مُسْتَجِيرًا بِكَ قَاصِدًا إِلَى حَرَمِكَ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَقَامِكَ مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ أَدْخُلْ يَا مَلَأَيْكَ اللَّهُ الْمُحْدِقِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ (١).

أقول: و ساق الزيارات نحو ما مر بروايه المفيد.

باب ٣١ زياره ليله عرفه و يومها

«١» - قَالَ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ وَ السَّيِّدُ وَ الشَّهِيدُ قَدَّسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ: إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَتَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَاعْتَسِلْ مِنَ الْفُرَاتِ إِنْ أَمَكَنَّكَ وَ إِلَّا فَمِنْ حَيْثُ أَمَكَنَّكَ وَ الْبَسْ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ وَ اقْصِدْ حَضْرَتَهُ الشَّرِيفَةَ وَ أَنْتَ عَلَى سَكِينَةٍ وَ وَقَارٍ فَإِذَا بَلَغْتَ بَابَ الْحَائِرِ فَكَبِّرِ اللَّهُ تَعَالَى وَ قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَ أَصَبِيلًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ السَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامِ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامِ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ السَّلَامِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامِ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامِ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ السَّلَامِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى السَّلَامِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامِ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامِ عَلَى الْخَلْفِ الصَّالِحِ الْمُتَنْظِرِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عِبْدُكَ وَ ابْنَ أُمَّتِكَ الْمُوَالِي لَوْلِيكَ الْمُعَادِي لِعِدْوِكَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِقَضِيَّةِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لَوْلَايَتِكَ وَ خَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ

ص: ٣٥٩

ثُمَّ ادْخُلْ فَقِفْ مِمَّا يَلِي الرُّأْسَ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَهُ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدِ الْمُضِيظَفِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَارَ اللَّهِ وَابْنَ تَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمُؤْتَوَّرَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ فَتَلَّتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمْتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضَتْ بِهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي إِلَى رَبِّي فَصَلِّ لِمَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ وَعَلَى شَاهِدِكُمْ وَعَاثِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَابْنَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَابْنَ قَائِدِ الْعُرَى الْمُحَجَّجِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ بَابُ الْهُدَى وَإِمَامُ التَّقَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَخَامِسُ أَهْلِ الْكِسَاءِ غَدَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ وَرَضَعْتَ مِنْ ثَدْيِ الْإِيمَانِ وَرُبِّيتَ فِي حَجْرِ الْإِسْلَامِ فَهَلْ تَنْفُسٌ غَيْرُ رَاضِيَةٍ بِهِ بِفِرَاقِكَ وَلَمَّا شَاكَهُ فِي حَيَاتِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الْعَبْرَةِ السَّاكِبَةِ وَقَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّابِتَةِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ فَقُتِلَتْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ مَقْهُورًا وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَ مُؤْتَوَّرًا وَأَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ بِفَقْدِكَ مَهْجُورًا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ

وَأَمَّكَ وَ أٰخِيكَ وَ عَلٰى الْاٰمِئْمَةِ مِنْ بَيْنِكَ وَ عَلٰى الْمُسْتَشْهَدِيْنَ مَعِكَ وَ عَلٰى الْمَلٰٓئِكَةِ الْحٰفِيْنَ بِقَبْرِكَ وَ الشَّاهِدِيْنَ لِزُورِكَ
 الْمُؤْمِنِيْنَ بِالْقَبُولِ عَلٰى دُعَاۤءِ شَيْعَتِكَ وَ السَّلَامِ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةِ اللّٰهِ وَ بَرَكَاتِهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُوْلِ اللّٰهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا
 أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ لَقَدْ عَظَمَتِ الرَّزِيَّةُ وَ جَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَ عَلٰى جَمِيْعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ فَلَعَنَ اللّٰهُ أُمَّهُ أَسْرَجَتْ وَ أَلْجَمَتْ
 وَ تَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ قَصَدَتْ حَرَمَكَ وَ أَتَيْتُ مَشْهَدَكَ أَسْأَلُ اللّٰهُ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَ بِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ
 لَعْدِيهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِمَنِّهِ وَ جُودِهِ وَ كَرَمِهِ (١) ثُمَّ قَبِلَ الضَّرِيحَ وَ صَلَّى
 عِنْدَ الرَّأْسِ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِيهِمَا مَا أَحْبَبْتَ فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلِ اللّٰهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَ رَكَعْتُ وَ سَجَدْتُ لَكَ وَ خَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّ
 الصَّلَاةَ وَ الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ
 التَّحِيَّةِ وَ السَّلَامِ وَ ارْزُقْ عَلٰى مِنْهُمْ التَّحِيَّةَ وَ السَّلَامَ اللّٰهُمَّ وَ هَاتَانِ الرَّكَعَتَانِ هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي وَ إِمَامِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي وَ أَجْرُنِي عَلٰى ذَلِكَ أَفْضَلَ أَمَلِي وَ رَجَائِي فِيكَ وَ فِي وَلِيِّكَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ثُمَّ صَرَّ إِلَى عِنْدِ رِجْلِي الْحُسَيْنِ وَ زُرَّ عَلَيَّ بِنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ وَ قُل:

السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُوْلِ اللّٰهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللّٰهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ
 السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ بِنِ الشَّهِيدِ السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ لَعَنَ اللّٰهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ وَ لَعَنَ اللّٰهُ أُمَّهُ ظَلَمْتِكَ وَ لَعَنَ اللّٰهُ أُمَّهُ سَمِعَتْ
 بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظَمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَ عَلٰى جَمِيْعِ الْمُؤْمِنِيْنَ فَلَعَنَ
 اللّٰهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللّٰهِ وَ إِلَيْكَ

ص: ٣٦١

ثُمَّ أُخْرِجَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي عِنْدَ رَجُلٍ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَتَوَجَّهَ هُنَاكَ إِلَى الشُّهَدَاءِ وَزُرُّهُمْ فَقُلَّ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَ أَحِبَّاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَ أَوْلَادَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ وَ أَنْصَارَ نَبِيِّهِ وَ أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْوَلِيِّ النَّاصِحِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي طِبْتُمْ وَ طَابَتِ الْمَارِضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَ فُزْتُمْ وَ اللَّهُ فَوْزًا عَظِيمًا فَمَا لِيَتَنَبَّى كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيَاكَ رَفِيقًا وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ عُدَّ إِلَى عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَكْتَبَ مِنَ الدُّعَاءِ لِنَفْسِكَ وَ لِأَهْلِكَ وَ لِأَخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ (١).

وَ قَالَ الْمُفِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ: فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَانْكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَ قَبْلَهُ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ سَلَامٌ مُودَعٌ لَا قَالَ وَ لَا سِيمٌ فَإِنْ أَمْضِ فَلَا عَنْ مَلَالِهِ وَ إِنْ أُقِمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنِّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ لِزِيَارَتِكَ وَ رَزَقَنِي الْعُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ وَ الْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ثُمَّ اخْرُجْ وَ لَا تَوَلَّ ظَهْرَكَ وَ أَكْتَبْ مِنْ قَوْلِ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ثُمَّ امْضِ إِلَى مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَإِذَا أَتَيْتَ فَتَمَفَّ عَلَيْهِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبِيدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ مَغْفِرَتُهُ عَلَى رُوحِكَ وَ بِيَدِنِكَ أَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى الْبَيْدَرِيُّونَ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُنَاصِحُونَ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرِهِ أَوْلِيَائِهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَ أَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ وَفِي

بِيعْتَهُ وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ وَحَسَرَكَ مَعَ النَّبِيِّنَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الرَّأْسِ وَادْعُ
اللَّهَ بَعْدَهُمَا بِمَا أَحْبَبْتَ فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَوَدِّعْهُ وَقُلْ أَسْئَلُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَبِمَا
جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ أَخِي نَبِيِّكَ وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ
مَا أَبْقَيْتَنِي وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي الْجَنَانِ وَادْعُ لِنَفْسِكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَ لِإِخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى مَشْهَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ
السَّلَامَ لِلْوَدَاعِ فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُ فَقِفْ عَلَيْهِ كَقُوفِكَ عَلَيْهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَهَذَا أَوْ أَنْ أَنْصِرَ رَافِي غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكَ وَ لَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ سِوَاكَ وَ لَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ غَيْرِكَ وَ لَا زَاهِدٍ فِي
قُرْبِكَ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ لَا يَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَ مِنْ رُجُوعِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَ هِدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَ
لِزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضُكَ وَ يَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ.

ثُمَّ سَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ وَالْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاحِدًا وَاحِدًا وَادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ حَوِّلْ وَجْهَكَ إِلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَوَدِّعْهُمْ وَقُلْ السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتَهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاكُمْ وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا أُعْطِيْتَهُمْ عَلَى نَصْرِهِمْ ابْنَ
نَبِيِّكَ وَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَ إِيَّاكُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا أَسْئَلُكَ اللَّهُ وَ
أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِمْ وَ احْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ اخْرُجْ وَ لَا تَوَلَّ ظَهْرَكَ عَنِ الْقَبْرِ حَتَّى يَغِيبَ عَنْ مُعَايِنَتِكَ وَقِفْ عَلَى الْبَابِ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْقَبْلِ وَادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ وَ انْصِرِفْ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (١).

ص: ٣٦٣

أقول: روى هذه الزيارة في المزار الكبير(1): إلى قوله و ظاهركم و باطنكم ثم قال ثم انكب على القبر و قبله و قل بأبي أنت و أمي يا أبا عبد الله لقد عظمت الرزية و جلت المصيبة بك علينا و ساقها إلى آخر ما أورده المفيد رحمه الله.

بيان: قوله صريع الدمعه الساكبه الإضافه من قبيل كريم البلد و الصريع المطروح على الأرض و مصارع الشهداء مواضع شهادتهم أى المصراع الذى تسكب عليه دموع الملائكه و الأنبياء و الأولياء و الراتبه الثابته المستمره و الموتور من قتل له قتيل فلم يدرك بدمه و المستشهد على بناء المفعول المقتول فى سبيل الله و التأمين قول آمين على دعاء الغير و هو بمعنى اللهم استجب.

و أقول إن السيد و الشهيد رحمهما الله أحالا الوداع على ما سبق و قالوا: ثم امض إلى مشهد العباس رضى الله عنه فإذا أتيت فقف على قبره و قل السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَامًا وَ أَقْدَمِهِمْ إِيْمَانًا وَ أَقْوَمِهِمْ بِعِدِينَ اللَّهِ وَ أَحْوَطِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَيْتَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَخِيكَ فَنِعْمَ الْأَخُ الْمُؤَاسَى فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ فَتَلَّتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمْتِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ وَ انْتَهَكْتَ فِي قَتْلِكَ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ فَنِعْمَ الْأَخُ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ وَ الْمُحَامِي النَّاصِرُ وَ الْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ الْمُجِيبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ الرَّاعِبُ فِيمَا زَهَدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ وَ الثَّنَاءِ الْجَمِيلِ فَالْحَفَكَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ آبَائِكَ فِي دَارِ النَّعِيمِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ لَكَ تَعَرَّضْتُ وَ لَزِيَارِهِ أَوْلِيَايَكَ فَصِدْتُ رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ وَ رَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَ جَزِيلِ إِحْسَانِكَ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارًا وَ عَيْشِي بِهِمْ قَارًا وَ زِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَ ذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُورًا وَ أَقْلِبْنِي بِهِمْ مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا دُعَائِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُؤَارِهِ وَ الْقَاصِدِينَ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ص: ٣٦٤

ثُمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ وَ صَلَّى عِنْدَهُ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَ مَا بَدَأَ لَكَ.

قال السيد رحمه الله فإذا أردت وداعه عليه السلام فودعه ببعض ما قدمناه من وداعاته و قد تقدم سابقا زياره العباس عليه السلام و فيها بعض هذه الألفاظ و إنما أعدناها اتباعا للمنقول فاعلم ذلك (١).

باب ٣٢ زيارته عليه السلام و سائر الأئمة صلوات الله عليهم حيهم و ميتهم من البعيد

«١- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ ابْنِ عِيْسَى عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَمَّنْ رَوَاهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا بَعُدْتَ بِأَحَدِكُمْ الشُّقَّةَ وَ نَأَتْ بِهِ الدَّارُ فَلْيَعْلُ أَعْلَى مَنْزِلٍ لَهُ فَيَصِلْ لِي رَكَعَتَيْنِ وَ لِيَوْمِي بِالسَّلَامِ إِلَى قُبُورِنَا فَإِنَّ ذَلِكَ يَصِيرُ إِلَيْنَا (٢).

«٢- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ أَخِي عَلِيٌّ عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنْ حَمِيدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنَانَ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا سَدِيرُ مَا عَلَيْكَ أَنْ تَزُورَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً قُلْتَ جَعَلْتُ فِدَاكَ إِنْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ فَرَسِخٌ كَثِيرَةٌ فَقَالَ تَصِيَّعُ فَوْقَ سَيْطِحِكَ ثُمَّ تَلْتَفَتُ يَمَنَّهُ وَ يَسِيرَهُ ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ تَحْوُلُ نَحْوَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ تُكْتَبُ لَكَ زُورَةٌ وَ الزُّورَةُ حَجَّةٌ وَ عُمْرَةٌ قَالَ سَدِيرٌ فَرَبَّمَا فَعَلْتُهُ فِي النَّهَارِ أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً (٣).

ص: ٣٦٥

١- ١. مصباح الزائر ص ١٨٥ و مزار الشهيد ص ٥٤-٥٥.

٢- ٢. كامل الزيارات ص ٢٨٦.

٣- ٣. كامل الزيارات ص ٢٨٧.

«٣»- أَقُولُ رَوَاهُ مُؤَلَّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَيِّدِي: وَفِيهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (١).

«٤»- مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَيْلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ حَنَانٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا سَيِّدِي تَزُورُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ فِي كُلِّ يَوْمٍ قُلْتَ جُعِلْتُ فِدَاكَ لَا قَالَ مَا أَجْفَاكُمْ فَتَزُورُهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ قُلْتَ لَا قَالَ فَتَزُورُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ قُلْتَ قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ قَالَ يَا سَيِّدِي مَا أَجْفَاكُمْ بِالْحُسَيْنِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لِلَّهِ أَلْفَ أَلْفِ مَلِكٍ شِعْرًا غَبْرًا يَبْكُونَ وَ يَزُورُونَ لَا يَفْتُرُونَ وَ مَا عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَزُورَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ ذَكَرَ مِثْلَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ (٢).

كا، [الكافي] يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَيْلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَيِّدِي عَنْ أَبِيهِ: مِثْلَهُ (٣) بَيَانٌ لَا يَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ الْإِلْتِفَاتُ يَمْنَهُ وَ يَسْرَهُ إِلَى جَانِبِ الْفَوْقِ لِلتَّقِيهِ لئَلَّا يَطَّلِعَ عَلَيْهِ أَحَدٌ.

«٥»- مل، [كامل الزيارات] رَوَى سَيِّدِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ أَزُورُكَ إِذَا لَمْ أَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ قَالَ قَالَ لِي يَا عَيْسَى إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْمَجِيءِ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاعْتَسِلْ أَوْ تَوَضَّأْ وَ اضِعْ عَدْلًا إِلَى سَيْطِحِكَ وَ صِلْ رُكْعَتَيْنِ وَ تَوَجَّهْ نَحْوِي فَإِنَّهُ مَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي فَقَدْ زَارَنِي فِي مَمَاتِي وَ مَنْ زَارَنِي فِي مَمَاتِي فَقَدْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي (٤).

بيان: هذا الخبر يدل على أن زياره الإمام الحى أيضا تجوز بهذا الوجه.

ص: ٣٦٦

١-١. المزار الكبير ص ١٤٥-١٤٦.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٨٧.

٣-٣. الكافي ج ٤ ص ٥٨٩ التهذيب ج ٦ ص ١١٦.

٤-٤. كامل الزيارات ص ٢٨٧.

فهذا مستند لزياره القائم صلوات الله عليه في أى مكان أراد و يتوجه إلى السرداب المقدس.

«٧»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ حَنَانٍ عَنْ سَدِيدٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا سَدِيدُ تَكْتَبُ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ إِنَّهُ مِنَ الشُّغْلِ فَقَالَ أَلَا أَعْلَمُكَ شَيْئًا إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَهُ كُتِبَتْ لَكَ بِذَلِكَ الزِّيَارَةُ فَقُلْتُ بَلَى جُعِلَتْ فِدَاكَ فَقَالَ لِي اغْتَسِلْ فِي مَنْزِلِكَ وَ اصْعُدْ إِلَى سَطْحِكَ وَ أَشِرْ إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ تَكْتَبْ لَكَ بِذَلِكَ الزِّيَارَةَ (١).

بيان: قوله قلت إنه أى ترك الإكثار المفهوم من سكوته عن الجواب.

«٨»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ عَمَّنْ رَوَاهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا بَعِدَتْ عَلَيْكَ الشُّقَّةُ وَ نَأَتْ بِعَكَ الدَّارُ فَلْتَعْلُ أَعْلَى مَنْزِلِكَ فَلْتَصِلْ رَكَعَتَيْنِ وَ لَتُومِي بِالسَّلَامِ إِلَى قُبُورِنَا فَإِنَّ ذَلِكَ يَصِلُ إِلَيْنَا (٢).

«٩»- لى، [الأمالي] للصدوق العطار عن الأشعري عن موسى بن عمر عن عبد الله بن صباح عن إبراهيم بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام: فى حديث ذكر فيه قصه فطرس فإن الله تعالى قبل توبته بالتمسح بالحسين عليه السلام إلى أن قال فقال فطرس يا رسول الله أما إن أمتك ستقتله و له على مكافاه أن لا يزوره زائر إلا أبلغته عنه و لا يسلم عليه مسلم إلا أبلغته سلامه و لا يصلى عليه مصل إلا أبلغته سلامه [صلاته] (٣).

«١٠»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْجَمِيرِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ: دَخَلَ حَنَانُ بْنُ سَدِيدٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامِ وَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا حَنَانُ بْنُ سَدِيدٍ تَرُورُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً قَالَ لَا قَالَ فَبِي كُلِّ شَهْرَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَبِي كُلِّ سَنَةٍ قَالَ لَا قَالَ مَا أَجْفَاكُمْ بِسَيِّدِكُمْ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَلِّهِ الزَّادِ وَ بُعْدِ الْمَسَافَةِ.

ص: ٣٦٧

١-١. كامل الزيارات ص ٢٨٨.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٨٨.

٣-٣. أمالي الصدوق ص ١٣٨ ذيل حديث.

قَالَ أَلَمْ أَدْلِكُمْ عَلَى زِيَارَةِ مَقْبُولِهِ وَإِنْ بَعِدَ النَّائِي قَالَ فَكَيْفَ أَزُورُهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ اعْتَسِلْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ أَيَّ يَوْمٍ شِئْتَ وَ
الْبَسْ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ وَاضِعْ إِلَى أَعْلَى مَوْضِعٍ فِي دَارِكَ أَوْ الصَّحْرَاءِ فَاسْتَقْبِلِ الْقَبْلَةَ بِوَجْهِكَ بَعِيدًا مَا تُبَيِّنُ أَنَّ الْقَبْرَ هُنَالِكَ يَقُولُ
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ثُمَّ قُلِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَابْنَ سَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا
مَوْلَايَ يَا قَتِيلَ بَنِّ الْقَتِيلِ الشَّهِيدَ بَنِّ الشَّهِيدِ السَّلَامَ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَنَا زَائِرُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَ
جَوَارِحِي وَإِنْ لَمْ أَزُرْكَ بِنَفْسِي وَالمُشَاهِدَةَ فَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ وَوَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ وَوَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ
اللَّهِ وَوَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ وَوَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ وَوَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَنَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ وَوَارِثَ عَلِيِّ أَمِيرِ
المُؤْمِنِينَ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَلِيفَتِهِ وَوَارِثِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَجَدَّدَ عَلَيْهِمُ العَذَابَ فِي هَذِهِ
السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ أَنَا يَا سَيِّدِي مُتَقَرِّبٌ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَإِلَى حَيْدِكَ رَسُولِ اللَّهِ وَإِلَى أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى أَخِيكَ
الحَسَنِ وَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ فَعَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ بِزِيَارَتِي لَكَ بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي فَكُنْ يَا سَيِّدِي شَفِيعِي لِقَبُولِ
ذَلِكَ مِنِّي وَأَنَا بِالمَبْرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَاللَّغْنَةِ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ فَعَلَيْكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ وَ
رَحْمَتُهُ ثُمَّ تَنَحَّوْا عَلَى يَسَارِكُمْ قَلِيلًا وَتَحَوُّوا وَجْهَكُمْ إِلَى قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ عِنْدَ رِجْلِ أَبِيهِ وَتَسَلَّمْ عَلَيْهِ
مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ اذْعُ اللَّهُ بِمَا أَحْبَبْتَ مِنْ أَمْرِ دِينِكَ وَدُنْيَاكَ.

ثُمَّ تُصَلِّيْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَإِنَّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ ثَمَانِيَّةٌ أَوْ سِتَّةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ أَوْ رَكَعَتَانِ وَ أَفْضَلُهَا ثَمَانٌ تَسْتَقْبِلُ الْقَبْلَةَ نَحْوَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَتَقُولُ أَنَا مُودِّعُكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي وَ مُودِّعُكَ يَا سَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي يَا عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ وَ
مُودِّعُكُمْ يَا سَادَتِي يَا مَعْشَرَ الشُّهَدَاءِ فَعَلَيْكُمْ سَلَامُ اللَّهِ وَ

صبا، [مصباح الزائر] عَنْ حَنَانٍ: مِثْلُهُ (٢).

صبا، [مصباح الزائر]: يُشِيَتْحَبُ زِيَارَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ أَنْ يَغْتَسِلَ وَيَعْلُو سَيْطَحَ دَارِهِ أَوْ فِي مَفَازِهِ مِنَ الْأَرْضِ وَ يَوْمِي إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ وَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٣).

بيان: قوله عليه السلام فاستقبل القبلة بوجهك لعله عليه السلام إنما قال ذلك لمن أمكنه استقبال القبر و القبلة معا و لما ظهر من قوله بعد ما تبين أن القبر هنالك أن استقبال القبر أمر لازم و إن لم يكن موافقا للقبلة استشهد بقوله تعالى فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ أَى نَسَبْتَهُ تَعَالَى إِلَى جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ عَلَى السَّوَاءِ وَ اسْتِقْبَالَ الْقَبْرِ لِلزَّائِرِ بِمَنْزِلِهِ اسْتِقْبَالَ الْقَبْلِ وَ هُوَ وَجْهَ اللَّهِ أَى جِهَتَهُ الَّتِي أَمَرَ النَّاسَ بِاسْتِقْبَالِهَا فِي تِلْكَ الْحَالِ وَ الْقَرِينَةُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ تَتَحَوَّلُ عَلَى يَسَارِكِ فَإِنَّ قَبْرَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِنَّمَا يَكُونُ عَلَى يَسَارٍ مِنْ يَسْتَقْبَلُ الْقَبْرَ وَ الْقَبْلَةَ مَعًا.

و يحتمل أن يكون المراد بالقبلة هنا جهة القبر مجازا و يحتمل أيضا أن يكون المراد استقبال القبلة على أى حال و يكون المراد بقوله بعد ما تبين أن القبر هنالك تخيل القبر فى تلك الجهة و الاستشهاد بالآية بناء على أن المراد بوجه الله هم الأئمة عليهم السلام و نسبتهم أيضا إلى الأماكن على السوية لإحاطة علمهم و نورهم بجميع الآفاق و يكون التحول إلى اليسار لأن فى تخيل القبر للمستقبل يكون قبر على بن الحسين عليه السلام على يسار المستقبل كما إذا كان عند القبر و استقبال القبلة يكون كذلك.

و لا يبعد أن يكون القبلة تصحيف القبر و الأظهر هو الوجه الأول كما فهمه الشيخ ره و غيره و حكموا باستقبال القبر مطلقا و هو الموافق للأخبار الأخر

ص: ٣٦٩

١-١. كامل الزيارات ص ٢٨٨.

٢-٢. مصباح الزائر ص ١٩٦.

٣-٣. مصباح الطوسى ص ٢٠٠.

الوارده في زياره البعيد و الله يعلم.

«١٣- يب، [تهذيب الأحكام] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَمَّنْ رَوَاهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا بَعُدَتْ بِأَحَدِكُمْ الشُّفَّةُ وَنَأَتْ بِهِ الدَّارُ فَلْيَعْلُ عَلَى مَنْزِلِهِ وَلْيَصِلْ رَكَعَتَيْنِ وَ لْيَوْمِئِذٍ بِالصَّلَاةِ إِلَى قُبُورِنَا فَإِنَّ ذَلِكَ يَصِلُ إِلَيْنَا.

وَ يُسَلِّمُ عَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ بَعِيدٍ كَمَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَرِيبٍ غَيْرَ أَنَّكَ لَا يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ أَتَيْتُكَ زَائِرًا بَلْ تَقُولُ فِي مَوْضِعِهِ قَصْدْتُكَ بِقَلْبِي زَائِرًا إِذْ عَجَزْتُ عَنْ حُضُورِ مَشْهَدِكَ وَ وَجَّهْتُ إِلَيْكَ سَلَامِي لِعِلْمِي أَنَّهُ يَبْلُغُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ جَلًّا وَ عَزًّا وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ (١)

أقول قوله و يسلم على الأئمة عليهم السلام إلى آخر الكلام من كلام الشيخ و ليس من تنمه الخبر كما يظهر من الكافي و مما أوردنا في أول الباب.

«١٤- يب، [تهذيب الأحكام] كا، [الكافي] الْعِدَّةُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ جَدِّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَ يُونُسُ بْنُ ظَبْيَانَ وَ الْمُفْضَلُ بْنُ عُمَرَ وَ أَبُو سَلَمَةَ السَّرَّاجُ جُلُوسًا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَانَ الْمُتَكَلِّمُ يُونُسُ وَ كَانَ أَكْبَرَنَا سِتًّا فَقَالَ لَهُ جَعَلْتُ فِدَاكَ إِنِّي كَثِيرًا مَا أَذْكَرُ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ قَالَ قُلْ صَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تَعِيدُ ذَلِكَ ثَلَاثًا فَإِنَّ السَّلَامَ عَلَيْهِ يَصِلُ مِنْ قَرِيبٍ وَ بَعِيدٍ (٢).

أقول: قال الشهيد رحمه الله في الذكرى (٣)

قال ابن زهره ره من زار و هو مقيم في بلده قدم الصلاة ثم زار عقيبتها.

و قال رحمه الله في الدروس (٤)

يستحب زياره النبي و الأئمة صلى الله عليهم كل يوم جمعه و لو من البعد و إذا كان على مكان عال كان أفضل.

ص: ٣٧٠

١-١. التهذيب ج ٦ ص ١٠٣.

٢-٢. التهذيب ج ٦ ص ١٠٣ و الكافي ج ٤ ص ٥٧٥ صدر حديث.

٣-٣. الذكرى في آخر مبحث نفل الصلوات.

٤-٤. الدروس ص ١٥٦.

أقول: لا- يبعد القول بالتخيير للبعيد بين تقديم الصلاة و تأخيرها لورود الروايه بهما كما عرفت و ما ذكره رحمه الله من جواز الزياره فى أى مكان تيسر و إن لم يكن موضعاً عالياً لا- يخلو من قوه لعمومات بعض ما مر من الأخبار و إن كان الأفضل و الأحوط إيقاعها فى سطح عال أو صحراء.

ثم اعلم أنا قد أوردنا زياره جامعه للبعيد فى باب زياره النبى صلى الله عليه و آله من البعيد فلا نعيد.

«١٥- ق، [الكتاب العتيق الغروى]: زِيَارَةُ لِلْحَسَنِ بْنِ صِلْمَوَاتٍ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ بُعْدِ الْبِلَادِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَلَالَةَ النَّبِيِّينَ وَ الْوَصِيِّينَ وَ شَاهِدَ يَوْمِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَى جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى أُمِّكَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى أُخِيكَ وَ شَقِيقِكَ الْحَسَنِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَ آبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ وَ أَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ مِوَالِيَّ وَ أَوْلِيَّائِي وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَ خَيْرُتُهُ وَ حُجَّتُهُ الْبَالِغَةُ عَلَى خَلْقِهِ انْتَجَبَكُمْ بَعْلِمِهِ أَصْفِيَاءَ لِدِينِهِ وَ قَوَامًا بِأَمْرِهِ وَ خُزَانًا لِعِلْمِهِ وَ حَفَظَةً لِسِرِّهِ وَ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِهِ وَ تَرَاجِمَهُ لَوْحِيهِ وَ شُهَدَاءَ عَلَى عِبَادِهِ وَ أَنَّهُ حَيْلٌ ذِكْرُهُ اسْتَرْعَى بِكُمْ خَلْقَهُ وَ أَوْرَثَكُمْ كِتَابَهُ وَ حَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ الْإِبْرَامِ وَ التَّنْزِيلِ وَ آتَاكُمْ التَّأْوِيلَ وَ جَعَلَكُمْ تَابُوتَ حِكْمَتِهِ وَ عَصَائِبَ عُزُوتِهِ وَ مَنَارًا فِي بِلَادِهِ وَ ضَرْبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ وَ أَجْرَى فِيكُمْ مِنْ رَوْحِهِ وَ عَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ وَ طَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَ أَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ وَ آمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ فَبِكُمْ تَمَّتِ النِّعْمَةُ وَ اجْتَمَعَتِ الْفُرْقَةُ وَ ائْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ فَلَكُمْ الطَّاعَةَ الْمُفْتَرَضَةَ وَ الْمِيوَدَّةَ الْوَاجِبَةَ وَ أَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ النَّجَبَاءُ وَ عِبَادُهُ الْمُكْرَمُونَ.

أَدْعُوكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْكَ مِنْ بُعْدِ الْبِلَادِ وَ الْمَسَافَةِ زَائِرًا

مُسْتَبْصِرًا لِشَانِكَ وَإِفْدًا بِقَلْبِي نَحْوَكَ عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ فَعَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ أَدْعُوكَ
زَائِرًا وَإِفْدًا عَائِدًا بِكَ مُسْتَجِيرًا مِمَّا حَمَلْتُ عَلَى نَفْسِي وَاحْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي فَكُنْ شَفِيعًا إِلَيَّ رَبِّي وَرَبِّكَ فَإِنَّ لِي ذُنُوبًا وَأَوْزَارًا
وَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامٌ مَعْلُومٌ وَجَاهٌ عَظِيمٌ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ صِرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ إِنِّي عُدْتُ بِوَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ فَافْكُكْ رَقَبَتِي
مِنَ النَّارِ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ وَآتَوَلَّى آخِرَكُمْ بِمَا آتَوَلَّى بِهِ أَوْلَكُمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ وَلِيَجْهٍ دُونَكُمْ فَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ
وَ الطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ
وَ الْمَائِمَةَ مِنْ وُلَدِ الْحُسَيْنِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ فَفُكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ
الْمُكُوفِ فِي فِنَائِكَ وَ عَلَى الشُّهَدَاءِ الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ الثَّوَابِينَ حَوْلَكَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
الْمُضِيغِ طَفِي وَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَ وَصِيِّ نَبِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ الْمُزْتَضَى وَ بِحَقِّ الزُّهْرَاءِ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى سَيِّدَةَ النِّسَاءِ وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ وَ
الْحُسَيْنِ سِبْطِي نَبِيِّ الْهُدَى وَ رَضِيْعِي [النَّدَى] وَ بِحَقِّ عَلِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَ قُرَّةِ عَيْنِ النَّاطِرِينَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ بَاقِرِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ
بِحَقِّ الْخَلْفِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ مِنَ الصَّادِقِينَ وَ بِحَقِّ مُوسَى الصَّالِحِ مِنَ الصَّالِحِينَ وَ بِحَقِّ عَلِيِّ الرُّضَا مِنَ الرَّاظِينَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدِ الْخَيْرِ
مِنَ الْخَيْرِينَ وَ بِحَقِّ الصَّابِرِ عَلِيِّ الشُّكُورِ مِنَ الصَّابِرِينَ وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ التَّقِيِّ مِنَ التَّقِيِّينَ وَ السَّجَادِ الثَّانِي وَ مُكَابِدِ لَيْلَةِ التَّمَامِ بِالسَّهْرِ
وَ بِحَقِّ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ وَ الرُّوحِ الطَّيِّبِ وَ الْخَلْفِ الصَّادِقِ وَ حُجَّتِكَ وَ بَيِّنَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ مَنْ هُمْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُخَاصِمُونَ سَمِي
نَبِيِّكَ وَ مُظْهِرِ دِينِكَ وَ النَّاصِرِ لِأَوْلِيَائِكَ وَ الْقَاطِعِ لِأَعْدَائِكَ فِي عِبَادِكَ وَ بِلَادِكَ.

اللَّهُمَّ فَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَ بِشَأْنِهِمْ عِنْدَكَ فَإِنَّ لَهُمْ عِنْدَكَ شَأْنًا مِنْ

السَّانِ تَبَّ عَلَيَّ يَا تَوَّابٌ وَافْتِخْ عَلَيَّ أَبْوَابَ رِزْقِكَ الْحَمَلِ الطَّيِّبِ وَ عَلَيَّ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَتِي وَ عَلَيَّ جَمِيعَ عِبَادِكَ مِنْ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ أَعْدَانِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَتِي وَ أَهْلَ عِنَايَتِي وَ إِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْفُقَرِ فِي الدُّنْيَا وَ مِنَ النَّارِ فِي الْآخِرَةِ وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي وَ لَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَ لَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَ لَا أَكْثَرَ وَ أَصْلِحْ لِي وَ لِأَهْلِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَتِي وَ أَخَوَاتِي شَأْنَنَا كُلَّهُ وَ اكْفِنِي وَ إِيَّاهُمْ مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَ عَلَيَّ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا.

بيان: قوله و عصائب عروته أى بهم يشد العرى التى تتمسك بها الخلق من الدين و الطاعات و فى غير هذا الموضع و عصا عزه و لعله أظهر و قوله و مكابد ليله التمام هو بكسر التاء قال الجوهري (١)

ليل التمام مكسور لا غير هو أطول ليله فى السنه و قال:

فبت أكابد ليل التمام***و القلب من خشيه مقشعر

«١٦»- قَالَ مُؤَلَّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ: اشْتِغَاثُهُ إِلَى صِيحَابِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ حَيْثُ تَكُونُ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بِالْحَمِيدِ وَ سُورِهِ وَ قُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ تَحْتَ السَّمَاءِ وَ قُلْ سَلَامٌ اللَّهُ الْكَامِلُ التَّامُّ الشَّامِلُ الْعَامُّ وَ صِيَلَوَاتُهُ وَ بَرَكَاتُهُ الْقَائِمَةُ التَّامَّةُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ وَ وَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَ بِلَهَادِهِ وَ خَلِيفَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ عِبَادِهِ وَ سِلْمَالِهِ الثُّبُوهِ وَ بَقِيَّةِ الْعُتْرَةِ وَ الصَّفْوَةِ صِيحَابِ الزَّمَانِ وَ مُظْهِرِ الْإِيمَانِ وَ مُعْلِنِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ مُظْهِرِ الْمَارُضِ وَ نَاشِرِ الْعَدْلِ فِي الطُّولِ وَ الْعَرْضِ وَ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ الْمُهَيْدِيَّ الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ الْمُرْتَضَى الطَّاهِرِ ابْنِ الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ الْوَصِيِّ ابْنِ الْأَوْصِيَاءِ الْمُرْضِيِّينَ الْهَادِيَّ الْمُهَيْدِيَّ ابْنَ الْأَيْمَةِ الْمَعْصُومِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ مُسْتَوْدَعَ حِكْمِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ

ص: ٣٧٣

يَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَضْعَفِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبْدِلَ الْكَافِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ الظَّالِمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُجَّاجِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلَامَ مُخْلِصٍ لَكَ فِي الْوَلَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ قَوْلًا وَفِعْلًا وَأَنَّكَ الَّذِي يَمَلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا فَجَعَلَ اللَّهُ فَرْحَكَ وَسَهْلَ مَخْرَجِكَ وَقَرَّبَ زَمَانِكَ وَكَثَّرَ أَنْصَارَكَ وَأَعْوَانَكَ وَأَنْجَزَ لَكَ مَا وَعَدَكَ فَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ حَاجَتِي كَذَا وَكَذَا فَاشْفَعْ لِي فِي نَجَاحِهَا فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي لِعِلْمِي أَنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَفَاعَةً مَقْبُولَةً وَمَقَامًا مَحْمُودًا فَبِحَقِّ مَنْ اخْتَصَّكُمْ لِأَمْرِهِ وَارْتَضَاكُمْ بِسِرِّهِ وَبِالشَّانِ الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَلِّ اللَّهُ تَعَالَى فِي نُجْحِ طَلِبَتِي وَإِجَابَةِ دَعْوَتِي وَكَشْفِ كُرْبَتِي وَادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ فَإِنَّهُ يُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (١).

أَقُولُ وَجِدْتُ فِي أَدْعِيهِ عَرَفَهُ مِنْ كِتَابِ الْإِقْبَالِ (٢) زِيَارَةَ جَمَاعَةٍ لِلْبَعِيدِ مَرْوِيَّةً عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتَّبِعِي زِيَارَتَهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ لَا سِيَّمَا يَوْمَ عَرَفَةَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَأَمِينَهُ عَلَى وَحْيِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَبَابُ عِلْمِهِ وَوَصِيُّ نَبِيِّهِ وَالْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّتِهِ لَعَنَّ اللَّهُ أُمَّهُ غَضَبَتِكَ حَقَّكَ وَقَعَدَتْ مَقْعَدَكَ أَنَا بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيَعَتِهِمْ إِلَيْكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ الْبُتُولِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ [رَبِّ] الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ

ص: ٣٧٤

١-١. المزار الكبير ص ٢٢٠.

٢-٢. الإقبال ص ٥٩٥.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ غَضِبَتْكَ حَقِّكَ وَ مَنَعَتْكَ مَا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَ مِنْ شَيْعَتِهِمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ
 الْحَسَنَ الرَّكِيَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلَتْكَ وَ دَيَّعَتْ فِي أَمْرِكَ وَ شَايَعَتْ أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَ مِنْ شَيْعَتِهِمُ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صِلَاوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ عَلَيَّ أَيْبُكَ وَ جَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَعَنَ
 اللَّهُ أُمَّهُ اسْتَحَلَّتْ دَمَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلَتْكَ وَ اسْتَبَا حَرِيمَكَ وَ لَعَنَ أَشْيَاعَهُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِينَ بِالْتَّمَكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ أَنَا
 بَرِيءٌ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ
 مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا حُجَّهَ بْنِ الْحَسَنِ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْكَ وَ عَلَيَّ عِزَّتِكَ الطَّاهِرَةَ الطَّيِّبَةَ يَا مَوْلَايَ كُونُوا شَفَعَائِي فِي حَيْطٍ وَ زُرِّي وَ خَطَايَايَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَ أَتَوَالِي
 آخِرُكُمْ بِمَا أَتَوَالِي أَوْلَكُمْ وَ بَرِئْتُ مِنَ الْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ اللَّاتِ وَ الْعُرَى يَا مَوْلَايَ أَنَا سَلَّمْتُ لِمَنْ سَأَلَكُمْ وَ حَزَبْتُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَ
 عَدَدْتُ لِمَنْ عَادَاكُمْ وَ وُلِّيْتُ لِمَنْ وَالَاكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ لَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيكُمْ وَ غَاصِبِيكُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَتْيَاعَهُمْ وَ أَهْلَ
 مَذْهَبِهِمْ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكُمْ مِنْهُمْ.

«١٧»- وَ وَجِدْتُ بِخَطِّ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ بْنِ مَكِّيٍّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُمَا عَنْهُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْفَارِسِيِّ قَالَ: كُنْتُ
 كَثِيرَ الزِّيَارَةِ لِمَوْلَانَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَلَّ مَالِي وَ ضَعُفَ مِنَ الْكِبَرِ جِسْمِي فَتَرَكْتُ الزِّيَارَةَ فَوَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلِهِ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي الْمَنَامِ وَ مَعَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ فَمَرَرْتُ بِهِمْ فَقَالَ الْحُسَيْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الرَّجُلُ

كَانَ يُكْثِرُ زِيَارَتِي فَأَنْقَطَعَ عَنِّي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَعَنْ مِثْلَ الْحُسَيْنِ تَهَاجِرُ وَتَتْرُكُ زِيَارَتَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَاشَا لِي أَنْ أَهْجِرَ مَوْلَايَ لَكِنِّي ضَعُفْتُ وَكَبُرْتُ وَلِهَذَا عَزَّتْ زِيَارَتُهُ وَلِقَلَّةِ مَالِي تَرَكْتُ زِيَارَتَهُ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اصْبِرْ كُلَّ لَيْلَةٍ عَلَى سَطْحِ دَارِكَ وَ أَشِرْ بِإِصْبِعِكَ السَّبَابِهِ إِلَيْهِ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ وَأَخِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأُمَّتِ مِنْ بَنِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الدَّمْعَةِ السَّابِكِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمُصَبِّ بِرَأْسِهِ لَقَدْ أَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ فِيكَ مَهْجُورًا وَرَسُولُ اللَّهِ فِيكَ مَحْزُونًا وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ السَّلَامُ عَلَى أُمَّتِ اللَّهِ وَأَحِبَّائِهِ السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ وَحَفَظِهِ سِرِّ اللَّهِ وَحَمَلِهِ كِتَابِ اللَّهِ وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ثُمَّ سَلِّ مَا شِئْتِ فَإِنَّ زِيَارَتَكَ تُقْبَلُ مِنْ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ.

بسمه تعالى

إلى هنا إنتهى الجزء الثانى من المجلد الثانى و العشرين من كتاب بحار الأنوار و هو الجزء الثامن و التسعون حسب تجزئتنا
يحتوى على أبواب زياره سيد شباب أهل الجنه أبى عبد الله الحسين سيد الشهداء عليه الصلاه و السلام.

و لقد بذلنا جهدنا فى تصحيحه طبقاً للنسخه التى صححها الفاضل الخبير السيد محمد مهدي الموسوي الخرسان بما فيها من
التعليق و التميمق و الله ولى التوفيق.

السيد إبراهيم الميانجى محمد الباقر البهردى

ص: ٣٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و كفى و سلام على عباده الذين اصطفى محمّد المصطفى و آله الساده الشرفاء. و بعد فهذا هو القسم الثانى من المجلّد الثانى و العشرين من بحار الأنوار المختصّ بأبواب الزيارات و فضل شدّ الرحال إلى المشاهد المقدسه التى تضمّ أجداث المعصومين الطاهرين عليهم السلام و أبنائهم و أعمال بعض المساجد الشريفه المخصوصه بالفضل.

و لما كان المجلّد المذكور يضمّ فى طبعته السابقه جميع تلك الأبواب حتى عرف بالمزار لاشتماله على مختلف الزيارات لسائر المعصومين عليهم السلام و كان من العسير أن نخرجه فى طبعتنا هذه كما كان سابقا لذلك ارتأينا أن نجعله فى ثلاثه أقسام تمثيّا مع خطّه الناشر فى إخراج سائر أجزاء هذه الموسوعه الجليله و ليسهل حملها على الزائرين عند الحاجه إليها.

فكان القسم الأوّل متضمّنًا لما يختصّ المدينة والكوفه و زيارات من بهما من المعصومين عليهم السلام و سائر المشاهد و المساجد المعظمه فيهما.

و هذا القسم متضمّنًا لما يخصّ كربلا من الفضل و الندب إلى زياره من ثوى بها من الإمام السبط الشهيد عليه السلام و سائر الشهداء أرواحنا لهم الفداء فى مطلق الأوقات أو فى أيام مخصوصه مع ما يتعلّق بذلك من آداب و سنن.

و قد استعنا فى تحقيق نصوص هذا القسم و تخريج أحاديثه على نفس المصادر

التي أخذ عنها المؤلف رحمه الله مع الرجوع إلى الطبعة الأخرى من المزار المطبوعه في تبريز، فقد كانت تلك المصادر و تلك المطبوعه أكبر عون لنا في تصحيح ما سها فيه القلم و قد عثرنا على طائفه كبيره من الموارد خصوصا في الرموز المستعمله و قد تبهنا على بعضها في هوامش الكتاب، بعد بذل الجهد الكثير لمعرفة الصحيح و إثباته في المتن.

و ختاماً نسال المولى جلّ اسمه أن يوفّقنا و سياده الناشر الحاجّ سيّد إسماعيل كتابجي سلمه الله إلى تحقيق ما نصبوا إليه من خدمه دينه في إخراج باقى هذا الجزء و سائر ما بقى من أجزاء هذه الموسوعه الجليله إنّه ولىّ التوفيق و منه نستمدّ العون و العصمه على التحقيق.

النجف الأشرف ١ رجب المرجب سنه ١٣٨٨ هـ محمّد مهديّ السيّد حسن الموسوى الخراسان

ص: ٣٧٩

أبواب فضل زیاره سید شباب أهل الجنة أبى عبد الله الحسين صلوات الله علیه و آدابها و ما يتبعها

«١٨»- باب أن زیارته صلوات الله علیه واجبه مفترضه مأمور بها و ما ورد من الذم و التأنیب و التوعّد على تركها و أنها لا تترك للخوف ١١-١

«١٩»- باب أقل ما یزار فيه الحسين علیه السلام و أكثر ما یجوز تأخير زیارته ١٧-١٢

«٢٠»- باب الإخلاص فى زیارته علیه السلام و الشوق إليها ٢١-١٨

«٢١»- باب أن زیارته صلوات الله علیه یوجب غفران الذنوب و دخول الجنة و العتق من النار و حطّ السيئات و رفع الدرجات و إجابته الدعوات ٢٨-٢١

«٢٢»- باب أن زیارته علیه الصلاة و السلام تعدل الحجّ و العمره و الجهاد و الإعتاق ٤٤-٢٨

«٢٣»- باب أن زیارته صلوات الله علیه توجب طول العمر و حفظ النفس و المال و زیاده الرزق و تنفّس الكرب و قضاء الحوائج ٤٨-٤٥

«٢٤»- باب أنّ زيارته عليه السلام من أفضل الأعمال ٤٩

«٢٥»- باب فضل الإنفاق فى طريق زيارته عليه السلام و ثواب من جهّز إليه رجلا ٥١- ٥٠

«٢٦»- باب أنّ الأنبياء و الرسل و الأئمة و الملائكة صلوات الله عليهم أجمعين يأتونه عليه السلام لزيارته و يدعون لزوّاره و يبشرونهم بالخير و يستبشرون لهم ٦٨- ٥١

«٢٧»- باب جوامع ما ورد من الفضل فى زيارته عليه السلام و نوادرها ٨٠- ٦٩

«٢٨»- باب فضل الصلاه عنده صلوات الله عليه و كيفيتها ٨٤- ٨١

«٢٩»- باب فضل زيارته صلوات الله عليه فى يوم عرفه أو العيدين ٩٢- ٨٥

«٣٠»- باب فضل زيارته صلوات الله عليه فى أيام شهر رجب و شعبان و شهر رمضان و سائر الأيام المخصوصه ١٠١- ٩٣

«٣١»- باب فضل زيارته صلوات الله عليه فى يوم عاشوراء و أعمال ذلك اليوم و فضل زياره الأربعين ١٠٦- ١٠٢

«٣٢»- باب الحائر و فضله و مقدار ما يؤخذ من التربه المباركه و فضل كربلاء و الإقامه فيها ١١٧- ١٠٦

«٣٣»- باب تربته صلوات الله عليه و فضلها و آدابها و أحكامها ١٤٠- ١١٨

«٣٤»- باب آداب زيارته صلوات الله عليه من الغسل و غيرها ١٤٨- ١٤٠

«٣٥»- باب زيارته صلوات الله عليه المطلقه و هى عدّه زيارات منها مسنده و منها مأخوذه من كتب الأصحاب بغير إسناد ٢٦٨-

١٤٨

«٣٦»- باب زياره مأثوره للشهداء مشتمله على أسمائهم الشريفه ٢٧٦- ٢٦٩

«٣٧»- باب زياره العباس رضى الله عنه على الوجه المأثور ٢٧٩- ٢٧٧

«٣٨»- باب الزيارات المختصّه بالوداع ٢٨٤- ٢٨٠

«٣٩»- باب الزياره فى التقية و تجويز إنشاء الزياره ٢٨٤

ص: ٣٨١

«٤٠»- باب ما يستحبّ فعله عند قبره عليه السلام من الاستخاره و الصلاة و غيرهما ٢٨٩- ٢٨٥

«٤١»- باب كيفيه زيارته صلوات الله عليه يوم عاشوراء ٣٢٨- ٢٩٠

«٤٢»- باب زياره الأربعين ٣٣٦- ٣٢٩

«٤٣»- باب زيارته عليه السلام في أول يوم من رجب و النصف من شعبان و ليلتهما ٣٤٤- ٣٣٦

«٤٤»- باب زياره ليله النصف من رجب و يومها و قد قدّمنا فضلها ٣٤٦- ٣٤٥

«٤٥»- باب زيارته عليه السلام في يوم ولادته ٣٤٨- ٣٤٧

«٤٦»- باب زيارات ليالى شهر رمضان و أعمالها المختصه بهذا المكان ٣٥٢- ٣٤٩

«٤٧»- باب زيارته صلوات الله عليه في ليلتى عيد الفطر و عيد الأضحى ٣٥٩- ٣٥٢

«٤٨»- باب زياره ليله عرفه و يومها ٣٦٥- ٣٥٩

«٤٩»- باب زيارته عليه السلام و سائر الأئمه صلوات الله عليهم حيثهم و ميّتهم من البعيد ٣٧٦- ٣٦٥

ص: ٣٨٢

رموز الكتاب

ب: لقرب الإسناد.

بشا: لبشاره المصطفى.

تم: لفلاح السائل.

ثو: لثواب الأعمال.

ج: للاحتجاج.

جا: لمجالس المفيد.

جش: لفهرست النجاشي.

جع: لجامع الأخبار.

جم: لجمال الأسبوع.

جُنه: للجنة.

حه: لفرحه الغري.

ختص: لكتاب الاختصاص.

خص: لمنتخب البصائر.

د: للعدد.

سر: للسرائر.

سن: للمحاسن.

شا: للإرشاد.

شف: لكشف اليقين.

شى: لتفسير العياشي

ص: لقصص الأنبياء.

صا: للاستبصار.

صبا: لمصباح الزائر.

صح: لصحيفه الرضا عليه السلام .

ضا: لفقهِ الرضا عليه السلام .

ضوء: لضوء الشهاب.

ضه: لروضه الواعظين.

ط: للصراط المستقيم.

طا: لأمان الأخطار.

طب: لطبِّ الأئمه.

ع: لعلل الشرائع.

عا: لدعائم الإسلام.

عد: للعقائد.

عده: للعدّه.

عم: لإعلام الورى.

عين: للعيون و المحاسن.

غر: للغرر و الدرر.

غط: لغيبه الشيخ.

غو: لغوالى اللئالى.

ف: لتحف العقول.

فتح: لفتح الأبواب.

فر: لتفسير فرات بن إبراهيم.

فس: لتفسير علي بن إبراهيم.

فض: لكتاب الروضة.

ق: للكتاب العتيق الغروي

قب: لمناقب ابن شهر آشوب.

قبس: لقبس المصباح.

قضا: لقضاء الحقوق.

قل: لإقبال الأعمال.

قيه: للدروع.

ك: لإكمال الدين.

كا: للكافي.

كش: لرجال الكشي.

كشف: لكشف الغمه.

كف: لمصباح الكفعمي.

كنز: لکنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره معا.

ل: للخصال.

لد: للبلد الأمين.

لى: لأمالى الصدوق.

م: لتفسير الإمام العسكري عليه السلام.

ما: لأمالى الطوسى.

محص: للتمحص.

مد: للعمده.

مص: لمصباح الشريعة.

مصبا: للمصباحين.

مع: لمعانى الأخبار.

مكا: لمكارم الأخلاق.

مل: لكامل الزياره.

منها: للمنهاج.

مهج: لمهج الدعوات.

ن: لعيون أخبار الرضا عليه السلام.

نبه: لتنبه خاطر.

نجم: لكتاب النجوم.

نص: للكفايه.

نهج: لنهج البلاغه.

نى: لغيبه نعمانى.

هد: للهدايه.

يب: للتهذيب.

يج: للخرائج.

يد: للتوحيد.

ير: لبصائر الدرجات.

يف: للطرائف.

يل: للفضائل.

ين: لكتابي الحسين بن سعيد او لكتابه و النوادر.

يه: لمن لا يحضره الفقيه.

ص: ٣٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

